



جامعة بنها
الدراسات العليا والبحوث
قسم الجغرافيا ونظم المعلومات الجغرافية

أثر التعديات العمرانية على الأراضى الزراعية بقرى مركز قويسنا باستخدام نظم المعلومات الجغرافية

أطروحة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير فى الآداب
من قسم الجغرافيا ونظم المعلومات الجغرافية

(طبقاً لنظام الساعات المعتمدة)

إعــداد

فاطمة صابر الدسوقى طعيمة

المعيدة بقسم الجغرافيا ونظم المعلومات الجغرافية

إشراف

أ.د. محمــد صــبرى عبدالحميــد

أستاذالجغرافيا البشرية المساعد

ورئيس قسم الجغرافيا

كلية الآداب – جامعة بنها

أ.د. مســعد الســيد بحيــرى

أستاذالجغرافيا الاقتصادية المساعد

كلية الآداب – جامعة بنها

بنـ٢٠١٤ـــها





كلية الآداب

إدارة الدراسات العليا والبحوث

قــرار لجنــة المنــاقشــة

بنـاء على موافقـة الجامعـة بتـاريـخ :- ٢٠١٤/١٢/١م

اجتمعت اللجنــة المشكلة من الأساتذة:

١	ا.د/نوال فؤاد حامد	أستاذ متفرغ بقسم الجغرافيا جامعة الزقازيق	رئيسا ومشرفا
٢	أ.د.م/ محمد صبري عبدالحميد	أستاذ الجغرافيا البشريه المساعد وقائم بعمل رئيس القسم	مشرفا
٣	ا.د.م/مسعد السيد بحيري	أستاذ الجغرافيا الاقتصادية المساعد بقسم الجغرافيا بالكلية	مشرفا
٤	ا.د.م/إفراج عزب السيد	أستاذ الجغرافيا البشريه المساعد بقسم الجغرافيا بالكلية	مناقشا

وذلك في تمـام الساعة الحادية عشر صباحا يوم الثلاثاء الموافق ٢٠١٤/١٢/٣ بمقر الكلية لمناقشة الرسالة المقدمة من الطالبه : فاطمة صابر الدسوقي في الآداب من قسم :الجغرافيا

اسم الموضوع " اثر التعديات العمرانية علي الأراضي الزراعية بقري مركز قويسنا باستخدام نظم المعلومات الجغرافية "

بإشراف أ.د.م/ محمد صبري عبدالحميد

أ.د .م/ مسعد السيد بحيري

قد اجتازت الطالبة الساعات النظرية ومقدارها (٣٨ساعة) تراكمي ٣,٩٦

وأتمت عدد ساعات الرسالة ومقدارها (٣٢ ساعة)

وقررت اللجنه :

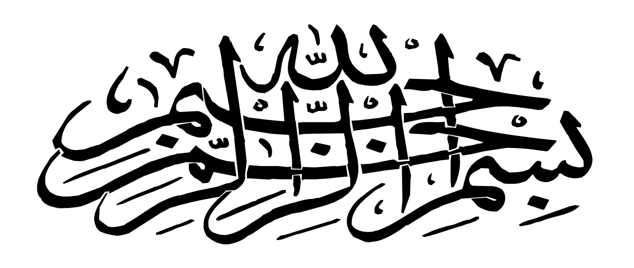
اجازه الرسالة (✓) عدم اجازه الرسالة ( )

بعد مناقشة الطالبة فى موضوع البحث ومنهجه ووافقت على منح الطالبة / فاطمة صابر الدسوقي

درجة الماجستير فى الاداب من قسم / الجغرافيا ونظم المعلومات تخصص : جغرافيا بشرية

أعضاء اللجنة

ا.د/نوال فؤاد حامد	[signature]
أ.د.م/ محمد صبري عبدالحميد	[signature]
ا.د.م/مسعد السيد بحيري	[signature]
ا.د.م/إفراج عزب السيد	[signature]



{ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِي النَّاسِ لِيُذِيقَهُم بَعْضَ الَّذِي عَمِلُوا لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ}

صدق الله العظيم

سورة الروم الآية ٤١

إهداء

إليهم

حباً وتقديراً وعرفاناً لهم بجميل الصنع

أبى

أمى

إخوتى

شكر وتقدير

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .... وبعد ،،،

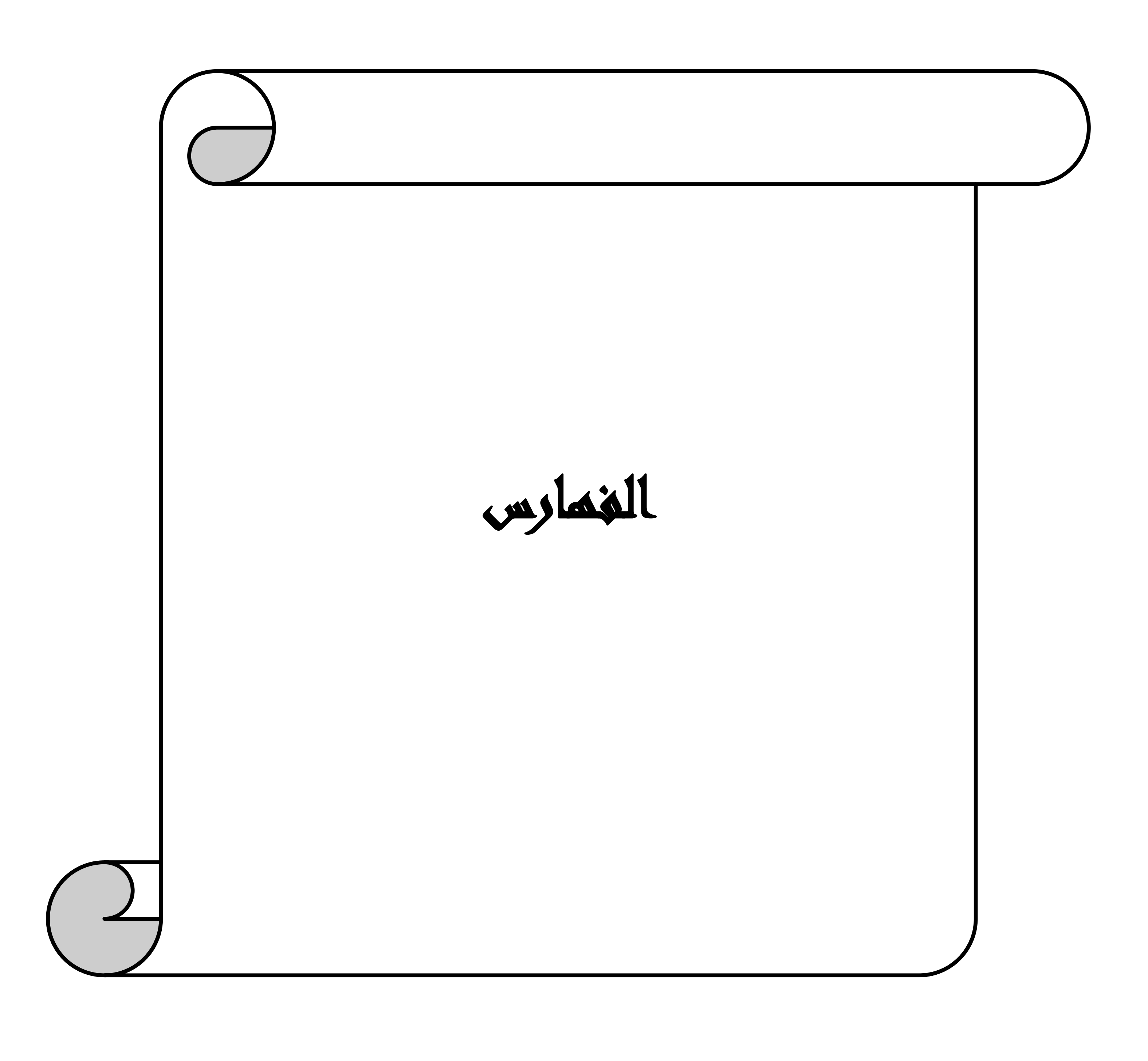
جليل الشكر وأعظمه أولاً لله عز وجل وأسأله سبحانه وتعالى دوام التوفيق ، وأتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى أستاذى الجليل الأستاذ الدكتور/**محمد صبرى عبدالحميد** أستاذ الجغرافيا البشرية ورئيس قسم الجغرافيا بكلية الأداب جامعة بنها لقبوله الإشراف على هذا البحث ولما بذله معى من جهد وتعاون صادق جزاه الله عنى وعن طلابه خير الجزاء.

كما يطيب للنفس أن تتقدم بأسمى آيات الشكر والامتنان إلى أستاذى الجليل الأستاذ الدكتور / **مسعد السيد بحيرى** أستاذ الجغرافيا الاقتصادية المساعد بكلية الأداب جامعة بنها لما بذله معى من جهد كبير وعلى ما منحنى من وقته الثمين وتوجيهاته العلمية السديدة وأسأل الله أن يتقبل منه صالح الأعمال وأن ينفعه بها فى الدنيا والآخرة.

وأتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى الأستاذة الدكتورة /**نوال فؤاد حامد** أستاذ الجغرافيا البشرية بكلية الأداب جامعة الزقازيق على تفضلها بقبول مناقشة هذه الرسالة ،كما أتقدم بخالص شكرى وتقديرى إلى الأستاذة الدكتورة/**إفراج عزب السيد باشا**أستاذ الجغرافيا البشرية المساعد بقسم الجغرافيا بكلية الأداب جامعة بنها لتفضلها بالموافقة على الاشتراك فى المناقشة.

كما أتقدم بخالص شكرى وتقديرى إلى الزميل الدكتور/ **عبد الفتاح السيد عبد الفتاح** المدرس المساعد بكلية الأداب جامعة القاهرة على ما بذله معى من جهد فى إتمام هذا البحث جزاه الله عنى خيراً . وشكرى الخاص إلى الدكتور/**محمود عبد المنعم حشيش** لما بذله معى من جهد ولما قدمه لى من نصح وإرشاد متعه الله بالصحة والعافية. كما أتقدم بخالص شكرى لكل من قدم لى المساعدة والنصيحة وأخص بالذكر زميلى الأستاذ /**مينا سمير صبحى** المدرس المساعد بقسم الجغرافيا بكلية الأداب جامعة بنها جزاه الله عنى خيراً.كما أتقدم بخالص شكرى إلى **د/وفاء الدفتار** المدرس بقسم اللغة الانجليزية بأداب بنها جزاها الله عنى خيرا . كما أتقدم بخالص شكرى وتقديرى إلى أساتذتى أعضاء هيئة التدريس بقسم الجغرافيا ونظم المعلومات الجغرافية بكلية الأداب جامعة بنها،وفي النهاية لا يفوتني أن أتقدم بخالص شكري وتقديري إلى **أبى وأمى الغاليين وإخوتى** ؛ فقد قدموا للطالبة كل غالٍ ونفيسٍ من أجل إتمام هذا البحث، وتكبدوا معي مشقة إعداده، فبارك الله فيهم وجزاهم عني خير الجزاء والثواب،كما أتقدم أيضًا بجزيل شكري لكل من أسدى لي عونه ومساعدته لإنجازهذا العمل وإخراجه إلى النور، فاللجميع كل الشكر والتقدير وجزاهم الله عني الجزاء الوفير..........

وما الكمال إلا لله وحده.


الفهارس

الفهارس

أولاً : فهرس المحتويات

ثانياً: فهرس الجداول

ثالثاً: فهرس الأشكال والخرائط

رابعاً : فهرس الصور

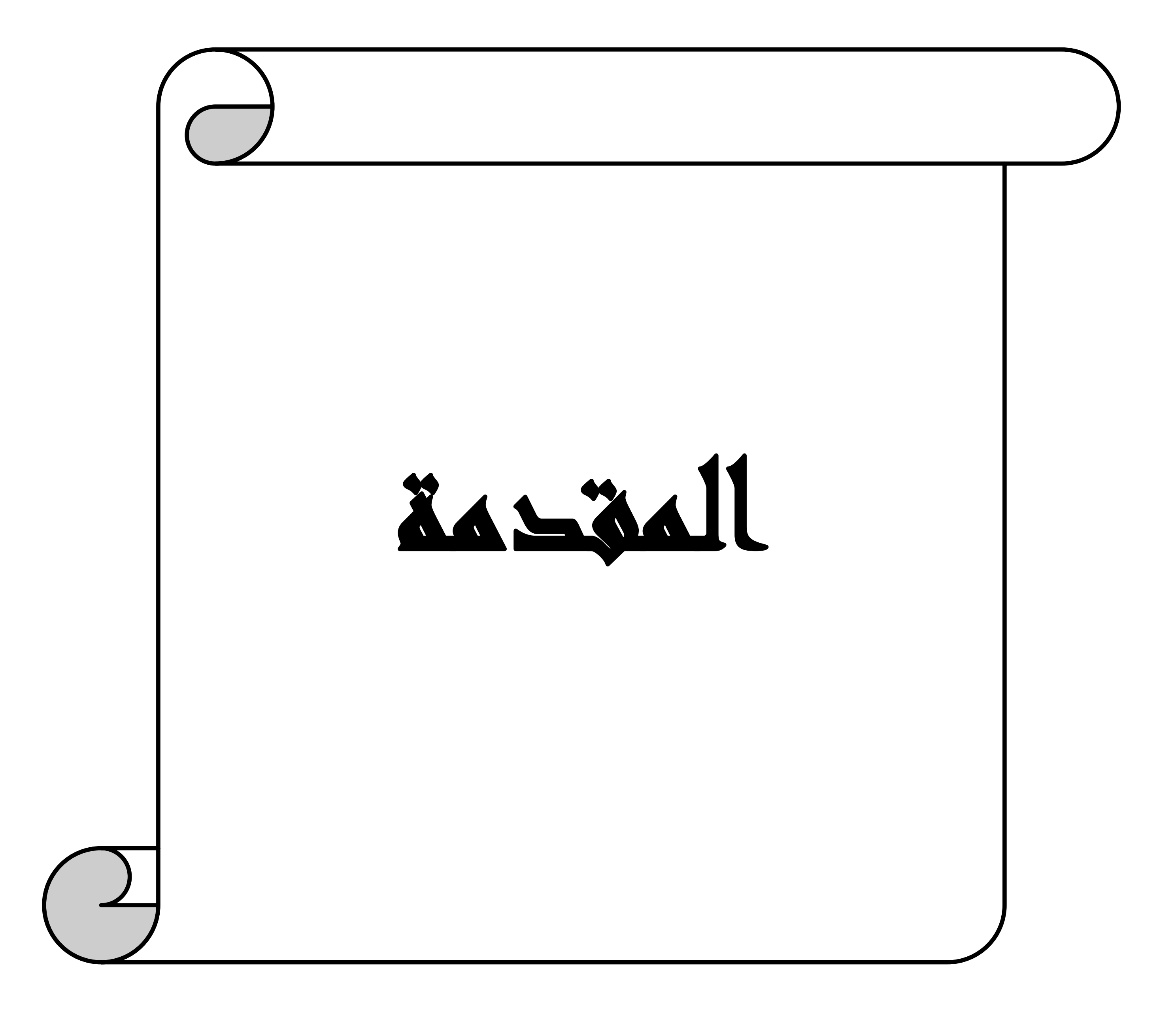
أولاً: فهرس المحتويات

ثانياً: فهرس الجداول

تابع فهرس الجداول

ثالثاً: فهرس الخرائط والأشكال

رابعاً:-فهرس الصور الفوتوغرافية



المقدمة

تمهيد :- تطبييقات الإستشعار من البعد و نظم المعلومات الجغرافية.

تعتبر الدراسات التى تهتم بالنمو العمرانى أحد المجالات التطبيقية الهامة التى يمكن أن تستفيد من تقنيات الإستشعار من بعد ونظم المعلومات الجغرافية ، لذلك تم إختيار موضوع التعديات العمرانية على الأراضى الزراعية بمركز قويسنا ليُمثل المجال التطبيقى لهذه التقنيات ، حيث إنه فى إطارتكنولوجيا ثورة المعلومات التى يشهدها العالم من حيث تدفق البيانات الرقمية الهائلة من مجسات الأقمار الصناعية التى تدور حول الأرض ، فقد أصبح من الممكن ومن السهل إكتشاف ومراقبة التغير الذى يطرأ على أى منطقة على سطح الكرة الأرضية وبفترات زمنية مختلفة(عبد الفتاح السيد،٢٠١٣،ص١).

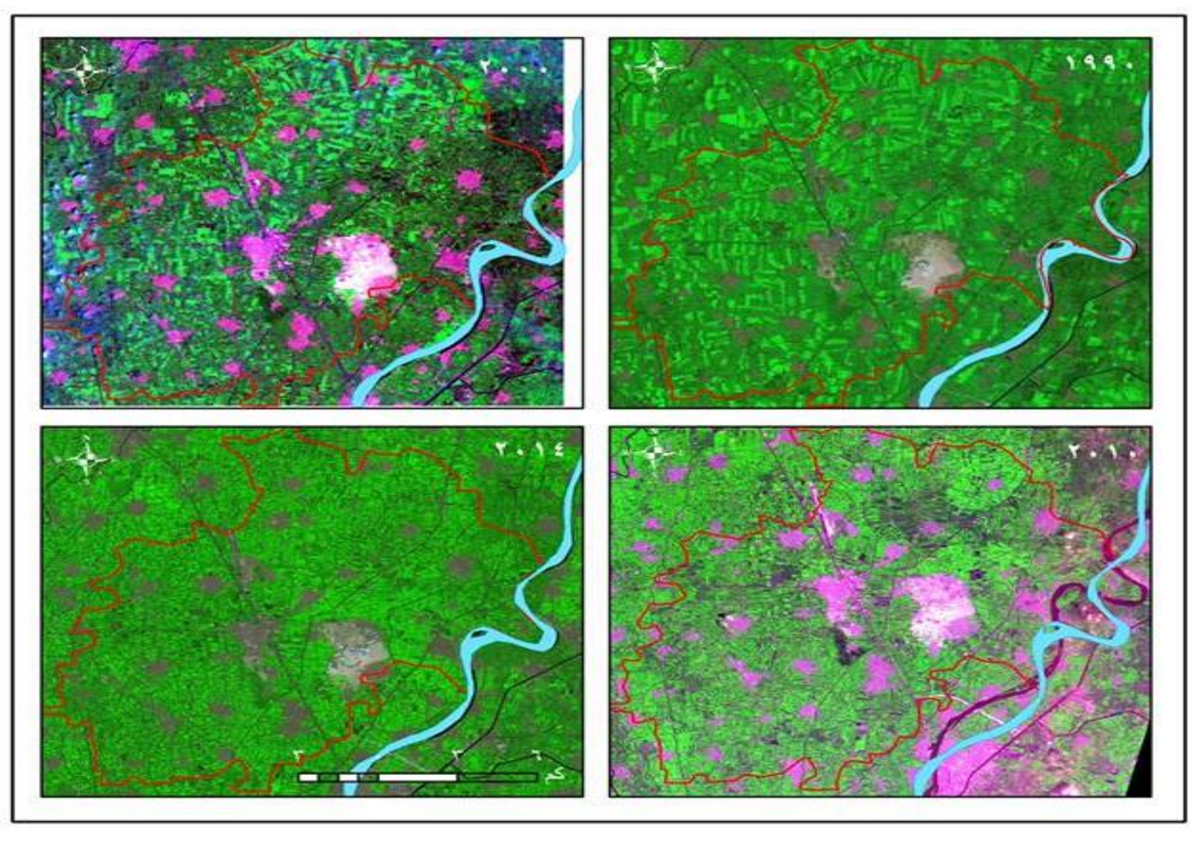
ويهدف هذا التمهيدإلى شرح كيفية الإستفادة من تقنيات الإستشعار عن بعد ونظم المعلومات الجغرافية فى الدراسة خصوصاً تلك الخاصة بالنمو العمرانى ، وكمحاولة لتغيير طبيعة الدراسة الجغرافية النمطية إلى إستخدام التقنيات الحديثة ، حيث يمثل هذا الموضوع أحد المجالات التطبيقية التى يمكن أن تستفيد من هذه التقنيات وخاصة فى تحديد المراحل الزمنية التى تمر بها نمو المدن والقرى على حد سواء وأبعادها الكمية والمكانية وترسيم محاور التوسع العمرانى وتحديد محفزاته وقيوده ، ومن ثم إبراز العوامل التى تداخلت بصورة مباشرة وغير مباشرة فى عملية النمو والآثار المترتبة على هذا النمو ، كما تساهم أيضاً فى وضع تصور مستقبلى لنمو القرى بناء على معايير مختلفة .

كما أن دراسة التغير باستخدام معلومات الأقمار الصناعية يتم على مستويين : الأول هو إكتشاف التغير من عدمه فقط ، وهنا تستخدم الملاحظة البصرية لمجموعة من المرئيات المختلفة التواريخ ، وغالباً ما تُعرض بجانب بعضها البعض على وسائل عرض إلكترونية أوعلى الورق ثم تخضع للفحص والمقارنة لمعرفة ما إذا كان هناك تغير فى الظواهر بين المرئيات من الأقدم إلى الأحدث ، والثانى هو معرفة نوع التغير وإحتساب مقداره ، وفى هذه الحالة لابد من إتباع أساليب آلية متعددة للوصول إلى النتائج ، وذلك من خلال مايسمى إجمالاً بمعالجة المرئية الرقمية Digital Image Processing (عبد الفتاح السيد، المرجع السابق، ص٢).

لذلك فقد مرت الصور الفضائية التى قامت الطالبة بتجميعها بالعديد من العمليات حتى يمكن تأهيلها للعمل عليها وتحليلها ، وإستخراج البيانات المطلوبة التى تساعد الدراسة فى الوصول إلى الأهداف المطلوبة .

١- تجميع النطاقات الطيفية Layer stack

ويتم فيها تجميع الأحزمة الطيفية (Bands) حيث إن كل الصور عبارة عن مجموعة من الأحزمة الطيفية المختلفة التى يجب إختيار المناسب منها للعمل عليه وأيضاً لتحويل تلك الأحزمة الطيفية إلى صور متكاملة يصلح العمل عليها ، وتم إختيار الأحزمة الخمسة الأولى والبند السابع كما يتضح من الخريطة .



*المصدر:المرئيات الفضائية لعام ١٩٩٠:٢٠١٤م.

خريطة (١) مرحلة تجميع النطاقات الطيفية للمرئيات الفضائية.

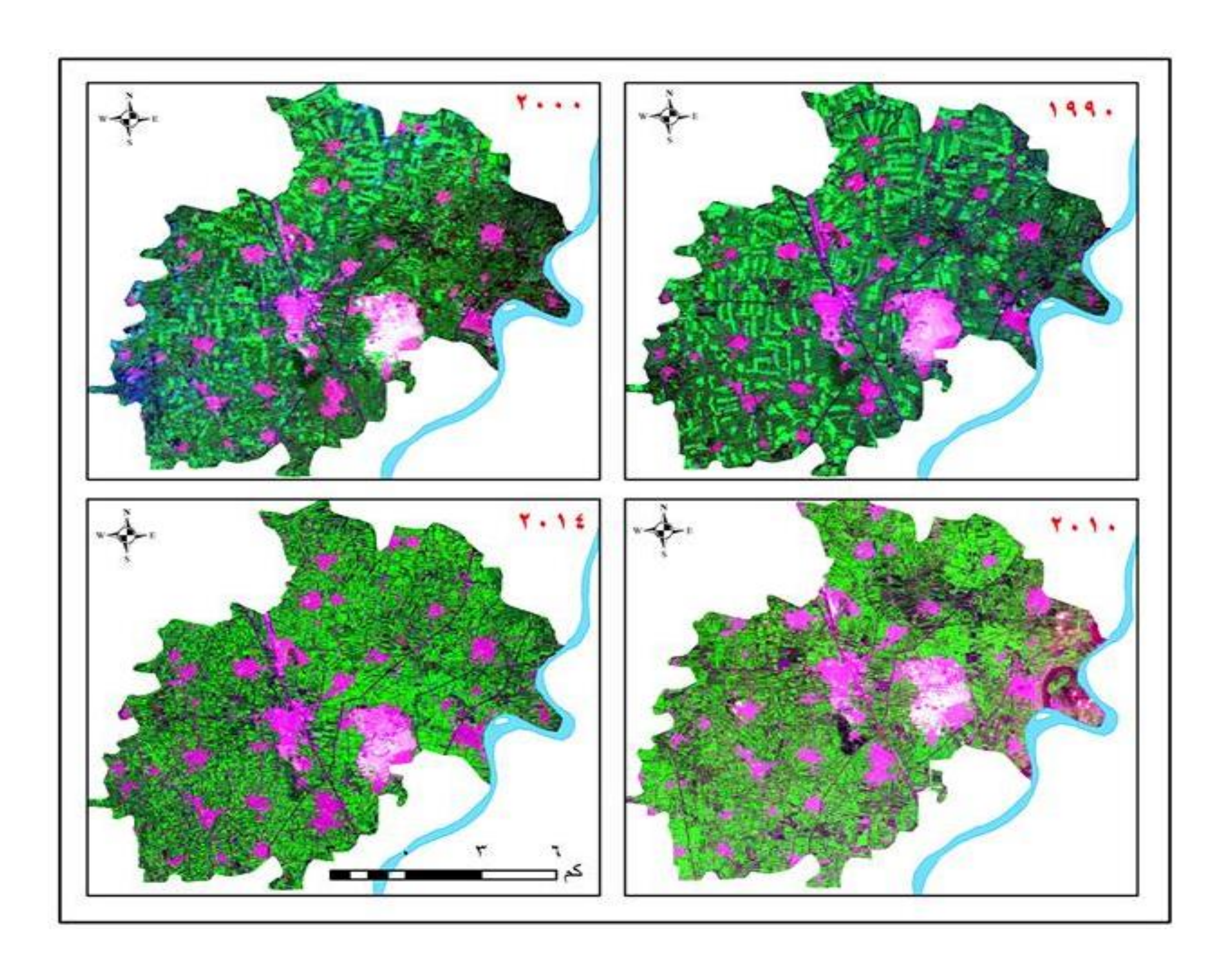
٢- معالجة المرئيات الفضائية Processing ImageDigital

ويتم فيها معالجة بيانات المرئيات الفضائية من خلال عملية التصحيح والتحسين وذلك بهدف الوصول إلى أفضل دقة للمرئية وذلك للحصول على أكبر قدر من المعلومات.

فالبنسبة للتصحيح الهندسى Geometric correction فقد تم الحصول على الصور بشكل صحيح ومعدل من الجانب المساحى حيث إنها معدلة طبقاً لمسقط مركيتور Universal Transfer Mercator (UTM) Zone 36 / World Geodetie Datum(WGS1984، بينما التصحيح الطيفى فقامت الطالبة عمل Atmospheric correction باستخدام برنامج 4.7 Envi وطريقة Quick Atmospheric correction وذلك لإزالة أى تأثيرات للغلاف الجوى على الصور الفضائية .

٣- إستقطاع الصور الفضائية Subset Image

وتكمن هذه العملية فى إستقطاع جزء من الصورة الأساسية والتى تغطى المنطقة الفعلية حيث قام الطالبة بعمل Subset Image لمركز قويسنا عن طريق shaphfiles - شرط أن يكون نفس المسقط بالصورة الفضائية (UTM). وهذا من خلال الخريطة.

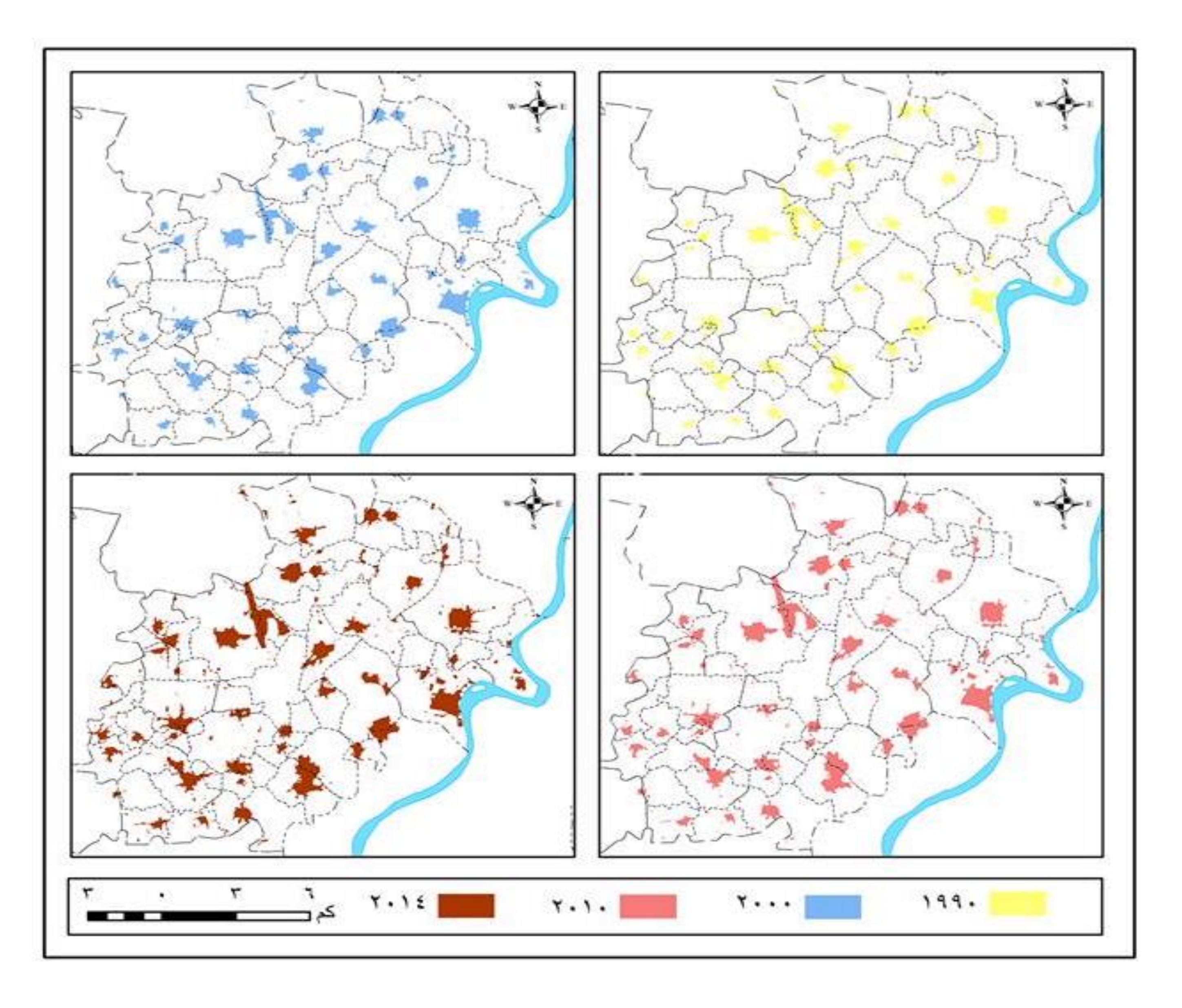


*المصدر:المرئيات الفضائية لعام ١٩٩٠:٢٠١٤م.

خريطة (٢) مرحلة إستقطاع منطقة الدراسة من المرئيات الفضائية

٤- تصنيف الصور الفضائية Image Classification

قامت الطالبة بعمل تصنيف موجه من خلال تحديد الفئات المطلوبة مثل العمران والأراضى الزراعية والمياه والجزر الرملية كما تم عمل التصنيف غير الموجة حتى ترسم صورة عامة عن منطقة الدراسة كما يتضح من الخريطة.



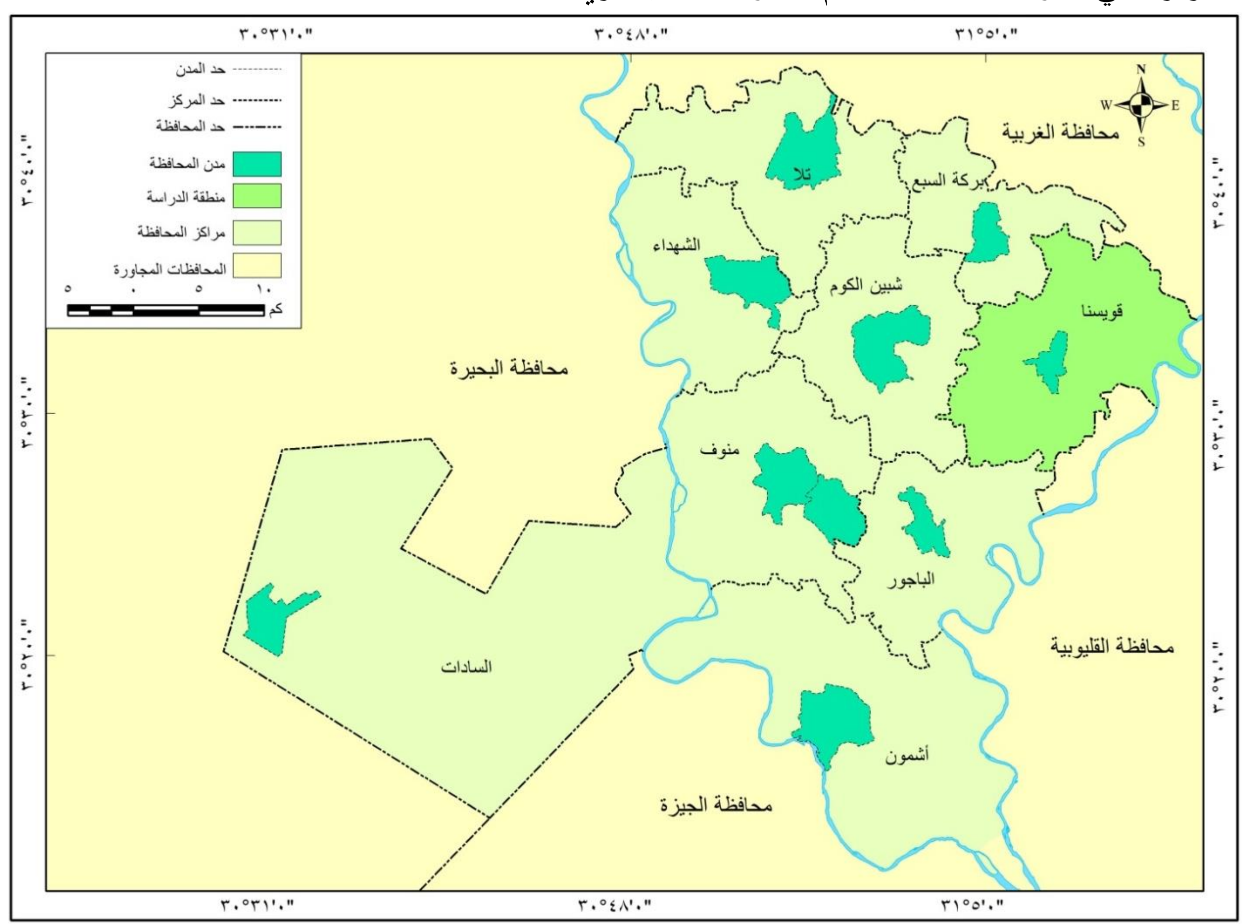
*المصدر:المرئيات الفضائية لعام ١٩٩٠:٢٠١٤م.

خريطة (٣) مرحلة تصنيف الصور الفضائية

المقدمة

أولاً:- تحديد منطقة الدراسة.

يقع مركز قويسنا بين دائرتى عرض ً١٨ َ٢٩ ْ٣٠ ، ً٣٧ َ٣٨ ْ٣٠ شمالاً ،وبين خطى طول ً٥٦ َ٢ ْ٣١ ، ً٥٣ َ١٥ ْ٣١ شرقاً .حيث يقع مركز قويسنا فى الطرف الشمالى الشرقى لمحافظة المنوفية رابطاً إياها بمحافظة الغربية من أقصى الشمال الشرقى ، وبمحافظة القليوبية من جهة الشرق والجنوب الشرقى ،أما باقى حدود المراكز الادارية فملامسته مع باقى مراكز المنوفية وهى على التوالى: يحدها من الجنوب مركز الباجور، ومن ناحية الغرب مركز شبين الكوم، ومن الشمال الغربى مركز بركه السبع ويطل مركز قويسنا على نهر النيل (فرع دمياط) وفى ثلاثة مواضع فقط هى : ميت بره ،ميت العبسى ،وكفر ميت العبسى وتقع جميعاً فى شمال شرق المركز .ويضم المركز من الناحية الادارية ٤٨ تجمعاً عمرانياً منهم ٤٧ تجمعاً ريفياً وتجمع حضري واحد هي مدينة قويسنا وتتوزع قرى المركز علي ٧ وحدات محلية بتضم كل وحدة محلية قري تابعة لها .



* المصدر:الهيئة المصرية العامة للمساحة ،خرائط محافظة المنوفية ،مقياس ١:١٠٠٠٠٠ .

خريطة (٤) موقع مركز قويسنا

ثانياً:-أسباب إختيار الموضوع.

تتعدد أسباب إختيار الطالبة لهذا الموضوع وتناوله بالدراسة والبحث ،ويمكن ذكر بعضاً منهما فيما يلى :-

- رغبة الطالبة فى التخصص فى جغرافية العمران والمساهمة بجهد علمى يهتم بقضايا التنمية والبيئة، موضحاً دور الجغرافيا فى دراسة المشكلات القائمة ،ومحاولة إيجاد حلول لها.
- محاولة الطالبة فى إستخدام تطبيقات الوسائل العلمية الحديثة فى الدراسة الجغرافية مثل نظم المعلومات الجغرافية .
- إن التعديات على الأرض الزراعية يعد واحد من أهم الموضوعات التى شهدت تطوراً سريعاً فى الآونة الاخيرة خاصة بعد بروز ظواهر حضرية جديدة ومشكلات متعددة أهمها الزحف العمرانى على الأراضى الزراعية وما يرتبط بها من إستنزاف للرقعة الزراعية مع عدم وجود رقابة حكومية صارمة فى الفترة ما بعد ثورة ٢٥يناير عام ٢٠١١.
- رصد التغيرات والمشكلات الناتجة والأثار السلبية الناتجة عن النمو والامتداد العمرانى ومخاطر التعديات على الأرض الزراعية .
- أهمية الدور الاجتماعى والجغرافى لموضوع الدراسة.

ثالثاً:-أهداف الدراسة.

من أهم الأهداف التى تسعى الرسالة لتحقيقها .

- دراسة مشكلة التعديات على الأراضى الزراعية والعوامل المؤثرة فيها .
- دراسة النمو العمرانى بقرى المركز وإتجاهاته .
- دراسة أسباب التعديات على الأراضى الزراعية و الأثار السلبية الناتجة عنها والمشكلات البيئية الناجمة عنها.
- توجية الاهتمام الحكومى إلى مشكلة التعديات على الأراضى الزراعية ،وعلاقتها بالتنمية .
- إبراز بمدى تأثير هذه الظاهرة مستقبلاً على الأراضى الزراعية .

- وضع التوصيات لحماية الأراضى الزراعية ذات الجدارة الانتاجية العالية من خطر التعديات بالبناء عليها.

رابعاً:مناهج الدراسة وأساليبها .

إعتمدت الدراسة على عدد من المناهج وهى :

١. المنهج الإقليمى :

وفيه تم تحديد منطقة الدراسة و إتخاذه كإطاراً عاماً للدراسة حيث سيتم إستخدامه فى الوقوف على التباين المكانى والخصائص المكانية لمركز قويسناوذلك لإبراز الملامح العامة لمنطقة الدراسة.

٢. المنهج الوصفى :

وتم إستخدام هذا المنهج فى رصد البيانات والمعلومات الخاصة بالموضوع ، وتفسيرها وتحليلها إحصائياً وكارتوجرافياًمن أجل الوصول إلى حقائق جغرافية .

٣. المنهج السلوكى والبنائى:

وتم الاستعانة بالمنهج السلوكى فى معرفة السلوك البشرى وعرض الواقع المعاش من خلال الزيارات الميدانية ، والمشاهدات المباشرة ، والمقابلات مع أفراد العينة بمنطقة الدراسة الميدانية ووصف سلوك الأفراد فى التعدى على الأرض الزراعية وإمتداداتها بالقرى وأثرذلك فى تناقص مساحة الأرض الزراعية.

٤. المنهج الاستقرائى والاستنتاجى :

تم إستخدامه لاستقراء الوضع الحالى ، وإستنتاج الحقائق والمعلومات والخروج بنتائج مهمة من تحليل البيانات وتفسير العلاقات بين المتغيرات المختلفة.

٥. المنهج التطورى أو التاريخى:

من خلال هذا المنهج تم دراسة مراحل النمو العمرانى وإتجاهاته وتطور التعدى على الأرض الزراعية على مستوى القرى وهو بذلك يعطى البعد التاريخى فضله فى تفسير الوضع الحالى للظاهرة.

٦. المنهج السببى التأثيرى:

ويهتم هذا المنهج بدراسة الأسباب المباشرة وغير المباشرة للظاهرات وسوف يستخدم العديد من المتغيرات والعناصر بمنطقة الدراسة والعوامل المسببة للتعديات على الأرض الزراعية والأثار الناتجة عن التعديات العمرانية.

٧.**منهج التحليل المكانى:**

وتم إستخدامه فى إبراز الاختلافات المكانية لتوزيع عناصر الدراسة والظاهرات الناجمة عن التفاعل بين العوامل المؤثرة فى منطقة الدراسة ، والمشاكل المختلفة ويتم ذلك من خلال التحليل الاحصائى

للبيانات على أصغر الوحدات الادراية بإقليم الدراسة (القرى) وبذلك يمكن تكوين رؤية تحليلية للوضع الراهن .

❖ أساليب الدراسة وأدواتها

١- الاسلوب الإحصائى والتحليلى:

يتم استخدام البيانات الرقمية المجمعة ، ثم معالجتها وتحويلها إلى معلومات مبوبة بغرض تحليلها والاستفادة منها وبتطوير هذا الاسلوب لكى يخدم الدراسة الجغرافية

٢- الاسلوب الكارتوجرافى:

يتم تمثيل الإحصاءات والأرقام بأسلوب كارتوجرافى يساعد فى فهم الظاهرة محل الدراسة فهماً دقيقاً ، فتم إستخدام برامج مرتبطة بنظم المعلومات الجغرافية(GIS) ومنها AUTO CAd 2007، ARC GIS، ARC VIEW ، ERDAS EMAGIN ، وتعتمد الدراسة عى مجموعة من البرامج التطبيقية فى مجال التقنيات الرقمية،حيث يخصص لكل منها دور واضح ،ويمكن توضيح تلك البرامج ومهامها على النحو التالى :-

- برنامج photoshop،وذلك لاجراء عمليات المسح الضوئى بواسطة الماسح الضوئى scannerلجميع الوثائق الكارتوجرافية التى تسهم فى تغطية مراحل النمو العمرانى المختلفة ،وتحديد إتجاهاته والعوامل التى أثرت فيه وما ترتب عليه من آثار ،وغيرها من الاستخدامات الأخرى.
- برنامج Arcgis،وذلك لاجراء عمليات ترقيم الخرائط Ma Digitization وإدخال البيانات والنمذجة الكاتروجرافية للطبقات الخرائطية map layerالمختلفة وبناء قاعدة بيانات جغرافية لمنطقة الدراسة ومن خلالها إنتاج الخرائط.
- برامج الاستشعار عن بعد والتى تمثلت فى برنامج Envi4.7Erda imagine8.5 وذلك لاجراء عمليات التصحيح الهندسى والتحسين والتصنيف للمرئيات الفضائية ،ثم رصد التغير وتحويل نتائج التصنيفات إلى RasterTOVector لتحقيق إمكانية التمييز المكانى بين المساحات العمرانية وغير العمرانية.
- برنامج Global Mabpper11 وتم من خلالة إستخدام مرئيات Srtm وهى إختصار لبعثة مكوك الفضاء Shuttle Radar topography Missionأو مرئيات Dem وهى إختصار Elevation modelDigital بيانات الارتفاعات الرقمية .
- برنامج Sketch Map وهو برنامج يقوم على تجميع المرئيات الفضائية بالدقة التى يحددها المستخدم بمساعدة برنامج Google Earth،وتم الاستفادة منه فى التحليل البصرى لاكتمال خرائط التصنيف.

- كما تم الاستعانة بالبرامج الإحصائية الرقمية المتعددة مثل برنامج Microsoft Excel، Microsoft Access ، SPSSلاستنتاج العلاقات المتعددة بين المتغيرات المختلفة.

خامساً :- الدراسات السابقة .

يمكن تقسيم الدراسات السابقة إلى دراسات تناولت منطقة الدراسة وأخرى تناولت موضوع الدراسة كما يلى :

١- دراسات تناولت منطقة الدراسة.

- ليلى شحاته ، مركز قويسنا دراسة فى الجغرافية الاقليمية ،رسالة ماجستير مقدمة لكلية الأداب جامعة طنطا ،غيرمنشورة(١٩٨٨)، وقد تضمنت الدراسة مركز قويسنا من حيث الموقع والمساحة والتطور الادارى للمركزثم درس الفصل الاول الجغرافيا الطبيعية للمركز الفصل الثانى تناول الجغرافيا البشرية،السكان والفصل الثالث تناول الجغرافيا الاقتصادية ، وخرجت بمقترحات وتوصيات ونتائج.
- إفراج عزب السيد أحمد باشا،الخدمة الصحية ودورها فى التنمية بمركز قويسنا ، دراسة فى جغرافية الخدمات ، رسالة دكتوراة غيرمنشورة ،جامعة الزقازيق –فرع بنها(١٩٩٦) .

وتضمنت الدراسة خمسة فصول ،الفصل الأول تضمن خدمات صحة الانسان ، الفصل الثانى تضمن العوامل المؤثرة فى توزيع خدمة صحة الانسان ، الفصل الثالث درس إتجاهات الحركة الاقليمية للسكان،الفصل الرابع تناول صحة الحيوان والنبات فى المركز ،أما الفصل الخامس والأخير تناول معالجة صحة البيئة فى مركز قويسنا.

- صبحى متولى عبد المجيد سالم ،خريطة الأمراض المهنية فى مركز قويسنا، دراسة جغرافية ، رسالة ماجستير ، كلية الأداب ، جامعة المنوفية،(٢٠٠٣).

وتكونت الرسالة من ستة فصول :الفصل الأول العوامل الطبيعية المؤثرة فى الخريطة المرضية للمنطقة ، الفصل الثانى تناول العوامل البشرية المؤثره فى المنطقة ، الفصل الثالث تناول أهم الأمراض المنتشرة فى المنطقة ، الفصل الرابع الخدمات الصحية فى مركز قويسنا النمط التوزيعى والتوزيع الجغرافى ، الفصل الخامس أهم الأمراض المنتشرة فى مهنة الزراعة ، الفصل السادس أهم الأمراض المنتشرة فى مهنة الصناعة وتنتهى الرسالة بخاتمة تضمنت أهم المشكلات والتوصيات لمواجهة هذه المشكلات التى تعانى منها .

- ياسر سمير على خلف الله ،خريطة مدينة قويسنا بين الحيز القائم والمستهدف ،رسالة ماجستير ،كلية الأداب جامعة المنوفية،(٢٠٠٧).

وتضمنت الرسالة ستة فصول تناول الفصل الأول خريطة التقويم التنموى لسكان مدينة قويسنا تناول الفصل الثانى خريطة العوامل المؤثرة على طلب الوحدات السكنية ، والفصل الثالث خريطة النمو

العمرانى الافقى بالمدينة ، والفصل الرابع خريطة إستخدام الأراضى ووظائف المبانى بالمدينة ، والفصل الخامس خريطة التركيب السكنى للوحدات البنائية وعرض الوحدات السكنية ، الفصل السادس التخطيط للتنمية العمرانية بالمدينة ، وأخيراً الخاتمة ضمت النتائج والتوصيات.

- سارة أحمد إبراهيم ،مياه الشرب فى مركز قويسنا، دراسة فى الجغرافية الاقتصادية، رسالة ماجستير، كلية الأداب جامعة المنوفية ، (٢٠١٠) .

وتضمنت الرسالة ستة فصول تناول الفصل الأول العوامل الجغرافية ذات العلاقة بمياه الشرب، وتناول الفصل الثانى إنتاج مياه الشرب فى مركز قويسنا ، والفصل الثالث تناول توزيع مياه الشرب بالمركز، والفصل الرابع إستهلاك مياه الشرب فى مركز قويسنا وتوزيع المشترك فى قطاع مياه الشرب، الفصل الخامس خدمة مياه الشرب بالمركز ، والفصل السادس تناول التنمية المستدامة لخدمة مياه الشرب فى المركز ، وتناولت الخاتمة وإشتملت على النتائج والتوصيات التى إنتهت إليها الدراسة.

٢.دراسات تناولت موضوع الدراسة.

- فتحى مصيلحى،النمو العمرانى لاقليم القاهرة الكبرى فى القرن العشرين ، رسالة دكتوراة غير منشورة،كلية الأداب، جامعة القاهرة ،(١٩٧٩).وقد تناولت الدراسة النمو العمرانى لاقليم القاهرة الكبرى والعوامل المؤثرة في التطور العمرانى للاقليم.

- محمد محمد الغلبان ،النمو العمرانى لنواحى مركز السنطة خلال القرن العشرين ،مجلة كلية الأداب ،جامعة المنوفية ،العدد السادس ،أغسطس ١٩٩١،وتناولت الموقع والإمتداد والنشأة التاريخية للمركز،ثم المراحل الزمنية المختلفة التى مر بها النمو العمرانى وإتجاهات هذا النمو.

- إيمان محمود رمزى –عبد الرازق،التطور العمرانى فى شرق مدينة الاسكندرية وأثره على الأراضى الزراعية من ١٩٠٠–١٩٩٠، رسالة ما جستير(١٩٩٦).

تناولت الرسالة العوامل الطبيعية المؤثره على الزحف العمرانى صوب شرقى الاسكندرية تتمثل فى الموقع الجغرافى ،الموقع، المناخ ، والعوامل البشرية مثل النقل ، السكان ، الهجرة ، توطن الصناعة ، مستوى أسعار الأراضى ، السياسات الحكومية .وتحدث عن ظاهرة النمو العمرانى لشرقى الاسكندرية خلال القرن العشرين .

- مها محمد جمال،النمو العمرانى لمدينة الجيزة عام فى الفترة من (١٩٥٠-١٩٩٥)،ماجستير غير منشورة ،كلية الأداب ،جامعة القاهرة ،١٩٩٧، وتناولت الدراسة التطور العمرانى الأفقى والرأسى للمدينة والعوامل المؤثرة فى النمو العمرانى سواء كانت طبيعية أو بشرية ،ثم تناولت سكان المدينة ونموهم ،ثم أنماط العمران وأخيراً إستخدام الأرض فى المدينة .
- علاء المحمدى سليم ،النمو العمرانى وأثره على تناقص الرقعة الزرعية، دراسة تطبيقية على نماذج بمحافظة الغربية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، قسم الجغرافيا ،كلية الأداب جامعة المنوفية،(١٩٩٩)،وتناولت النمو العمرانى وأثره على تناقص الأرض الزراعية ونمو الاستخدام العمرانى وأشكال النمو العمرانى ، وقوى النمو مثل تطور شبكة النقل والعوامل الديموجرافية والنشاط الصناعى والهجرة ، ثم تناولت دراسة نمو الحيز العمرانى وأنماط النمو والنمو العمرانى الرأسى ،وأخيراً التخطيط لتأمين الطلب على الاسكان.
- دراسة العتبى ،النمو العمرانى بمدينة الرياض فى عقد السبعينيات والثمانيات ، دكتوراه،(١٩٩٩).

وتكونت الدراسة من ثمانية فصول أولها العوامل الطبيعية المؤثرة فى المدينة عمرانياً ، والفصل الثانى تناول السكان والنمو العمرانى بالمدينة ، والثالث تناول العوامل الاقتصادية وتأثيرها على النمو العمرانى بالمدينة ، والرابع البنية الأساسية وتأثيرها على النمو العمرانى ، والخامس تناول إستخدامات الأراضى ، السادس والسابع تناول النمو العمرانى للمدينة ، الثامن والأخير تناول مستقبل مدينة الرياض حتى عام(٢٠٠٠).

- دراسة مجدى عبد الحميد السرسى ،الزحف العمرانى وأثره على الأراضى الزراعية شمال القاهره الكبرى ،مركز بحوث الشرق الأوسط، دراسات الشرق الأوسط ، دراسات شرق أوسطية ،جامعة عين شمس،١٩٩٩.وتناول فيها تطور الكتلة العمرانية ، وإتجاهات النمو العمرانى شمال القاهرة والنتائج المترتبة على النمو العمرانى على الأراضى الزراعية.

- دراسة عبد القوى ،النمو العمرانى لمدينة أسيوط فى ربع القرن الأخير(٢٠٠٤).

وتضمنت الدراسة ثمانية فصول الفصل الأول إمكانيات الموقع وخصائص الموضع للمدينة ، الثانى تناول النمو العمرانى الأفقى والرأسى، والثالث تناول السلوك العمرانى داخل الكتلة العمرانية وخارجها ، والرابع تناول الأبعاد المكانية للخصائص السكانية ، والخامس تناول الهياكل الاقتصادية للمدينة، الفصل السادس تناول طبيعة النمو الحضرى فى نطاق المدينة المستحدث فى الربع الأخير من القرن العشرين ، وتناول الفصل السابع المناطق المستحدثة ، والفصل الأخير النمو الحضرى بين التقيد والتحيز.

- إبراهيم السيد إبراهيم عسكوره، التوسع الحضرى وتآكل الأرض الزراعية دراسة تطبيقية على التكتل الحضرى للزقازيق، المؤتمر العربى الاقليمى ،٢٠٠٥، وتناول فيها دراسة التطور الحضرى للكتلة المبنية ، والعوامل التى أدت إلى زيادة الامتداد العمرانى على الأراضى الزراعية فى مدينة الزقازيق.
- السعيد أحمد عبيد العماوى ، الزحف العمرانى وتأثيره على الأراضى الزراعية فى قطاع غزه ، رسالة ما جستير ،غير منشورة ، معهد البحوث والدراسات العربية ،٢٠٠٥، وتناول التطور العمرانى لقطاع غزه ، وأنماط العمران ومراحل تطوره ، والعوامل الطبيعية والبشرية المؤثره فيه، وأثر الاستيطان الاسرائيلى على الزحف العمرانى والأثار المترتبة عليه.
- محمد تيسير أحمد كتانة ،دراسة الزحف العمرانى وأثره على البيئة والأراضى الزراعية فى مدينتى رام الله والبيره باستخدام تقنيات نظم المعلومات الجغرافية ،والاستشعار عن بعد، رسالة ما جستير، جامعة بيرزيت فلسطين(٢٠٠٩).
- إنتصار محمود حلمى عامر السيد ،أثر الزحف العمرانى على الأراضى الزراعية فى محافظة القليوبية فى النصف الثانى من القرن العشرين ،دراسة فى جغرافية الزراعة ،رسالة دكتوراه،القاهرة ،جامعة عين شمس كلية البنات،(٢٠١١).وتناولت الدراسة الملامح الجغرافية العامة لمنطقة الدراسة ،التطور العمرانى

للمحافظة خلال القرن العشرين،والأثار الناتجة عن الزحف العمرانى ،وأخيراً دراسة نموذج تطبيقى لاستخدام الأرض فى المحافظة.

- عبد الفتاح السيد عبد الفتاح ،الزحف الحضرى على الأراضى الزراعية فى محافظة المنوفية دراسة جغرافية باستخدام نظم المعلومات الجغرافية والاستشعارعن بعد،رسالة ماجستير ،كلية الأداب،جامعة القاهرة،٢٠١٣،وتناولت الدراسة التطور التاريخى للزحف العمرانى الحضرى على الأراضى الزراعية بالمحافظة ،الأبعاد المكانية للنمو العمرانى من خلال دراسة إتجاهات النمو العمرانى ، والعوامل المؤثرة على النمو الحضرى والأثار الناتجة عنه، ودراسة مستقبل الزحف العمرانى على الأراضى الزراعية فى المحافظة وآليات التعامل معه.

سادساً:مصادر الدراسة.

١-الدراسة المكتبية

حيث تم البحث بهدف صياغة الإطار النظرى لموضوع الرسالة من خلال الإطلاع على ما يلى:

- الكتب المنشورة العربية ، وغير العربية ذات الصلة بموضوع الدراسة.
- البحوث والدراسات المنشورة المتعلقة بموضوع الدراسة.
- الرسائل العلمية(ماجستير ودكتوراة).
- مصادر أخرى كالمؤتمرات ، والندوات ، والدوريات ، والنشرات الحكومية ، وشبكة المعلومات الدولية ، والمواقع الجغرافية المتخصصة.
- تم فحص متحصلات هذا الحصر ، وصُنفت و بُوبت ، حسب خطة موضوع الدراسة.

٢–المصادر الإحصائية.

تمثلت فى بيانات الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء أحد مصادر البيانات الإحصائية التى سوف يعتمد عليها الطالبة فى الاعداد لهذه الدراسة،خاصة فيما يتعلق بالبيانات الخاصة بمركز قويسنا،وما

تصدره بعض الدوائر الحكومية من بيانات إحصائية مثل مركز المعلومات ومجلس الوزراء ومديرية الزراعة ومجلس المدينة وإدارات الصرف والرى والهيئة العامة للتخطيط العمرانى ووزارة الزراعة وغيرها.

٣.الخرائط

تعتبر الخرائط والصور الجوية إحدى أهم أدوات ومصادر البحث فى هذه الدراسة،حيث تعتمد الدراسةعلى مجموعة من الخرائط لقرى المركز محل الدراسة وإعتمدت الطالبة على:

- خرائط هيئة المساحة المصرية ١ : ٥٠٠٠٠ .
- خرائط للقرى ١ : ٢٥٠٠ من إنتاج الهيئة العامة للتخطيط العمرانى .
- خرائط لقرى الوحدات المحلية بمقياس ١:٥٠٠٠٠ من إنتاج هيئة المساحة العسكرية
- خرائط بقياس ١:١٠٠٠٠٠خاصة بالطرق من إنتاج مديرية الطرق والنقل بالمنوفية وأيضاً خرائط خاصة بشبكة المجارى المائية من إنتاج الادراة العامة للرى بمحافظة المنوفية.
- خرائط أطلس مصر الطوبوغرافى بمقياس ١:١٠٠٠٠٠.

٤.الصور الفضائية

تعتمد الدراسة على مجموعة من المرئيات الفضائية وهى:

- صورة فضائية(**Landsat-tm**) دقة مكانية٢٨.٥م عام ١٩٩٠.
- صورة فضائية(**Landsat-Etm**) دقة مكانية ٢٨.٥م عام ٢٠٠٠.
- صورة فضائية (**Egypt sate**) دقة مكانية٧.٨م للقمر الصناعى عام ٢٠١٠.
- صورة فضائية (**SRTM**) دقة مكانية ٩٠.٣٠م لعام ٢٠١٤.

٤-التقارير والمخططات .

هناك عدد من التقارير تناولت مركز قويسنا ضمن التقارير الخاصة بمحافظة المنوفية وذلك لخدمة أغراض التخطيط والتنمية ،ومن هذه الدراسات تقارير المخطط الهيكلى للمحافظة ودليل التوصيف البيئى لمحافظة المنوفية.

وقد تضمنت هذه الدراسات المركز فى إطار التنمية والتخطيط للمستقبل والمشروعات المقترحة لتنمية بعض القطاعات ، وقد أفادت هذه التقارير الطالبة فى إمكانات التنمية العمرانية المتاحة مما يطرح أساليب وحلول لتتعامل مع مشكلة التعدى العمرانى على الأراضى الزراعية.

٦. الدراسة الميدانية .

لا شك أن الدراسة الميدانية تفيد كثيراً فى مجال البحث الجغرافى لذلك فهى تعتبر المصدر الرئيسى الذى تعتمد عليه هذه الدراسة ، وذلك قامت الطالبة باجراء الدراسة الاستطلاعية فى جميع قرى مركز قويسنا ، وإلتقاط الصور الفوتوغرافية خلال شهر سبتمبر (٢٠١٣/٩/١٣)، حيث تمثل دراسة إستطلاعية أولية ثم تمت الدراسة الميدانية خلال شهر يناير (٢٠١٤/١/٢٢) وذلك من خلال تصميم إستمارات الاستبيان حيث تم توزيعها على عينات من القرى للوقوف على أسباب زيادة معدلات التعديات بالبناء على الأراضى الزراعية ، وإستطلاع رأى المواطنين فى هذه المشكلة من خلال المقابلات الشخصية وتم عمل إستمارت إستبيان أيضا للموظفين بالادراة الزراعية لتوضيح آرائهم فى هذه المشكلة ودورهم فى الحد من إنتشار ظاهرة اللتعدى على الأرض الزراعية وما يجب أن تضيفه إلى التشريعات والقوانين لمنع البناء على الأرض الزراعية وأيضاً دور الدولة فى هذه المشكلة.

سابعاً:صعوبات الدراسة

تتمثل أهم هذه الصعوبات فى الآتى :-

١) البيروقراطية والروتين الحكومى ؛ حيث تم التردد على الجهات الحكومية عدة مرات للحصول على بعض البيانات المختصة بموضوع الدراسة.

٢)عدم مطابقة بعض البيانات الموجودة فى ملفات الجهات المسئولة للواقع على الطبيعة.

٣) صعوبة تصديق البيانات الملقاه من أفواه السكان وإمتناع بعض السكان عن الادلاء بالبيانات بسبب الخوف أو من مجلس المدينة أو عمليات السطو ، وخاصة عند إجراء الدراسة الميدانية وعند

التصوير الفوتوغرافى وكذلك أثناء تطبيق إستمارات الإستبيان، وخاصة فى ظل الأوضاع التى تمر بها البلاد نظراً لحساسية الوضع الأمنى نتيجة الأحداث السياسية التى تمر بها مصر منذ عام ٢٠١١.

ثامناً: محتوى الدراسة.

تتألف الدراسة من أربعة فصول تسبقها مقدمة وتمهيد وتعقبها خاتمة ،وتنتهى الدراسة فى الخاتمة ببعض النتائج والتوصيات ثم قائمة بالملاحق وأخرى للمراجع.

يتناول الفصل الأول الملامح الجغرافية العامة لمنطقة الدراسة وتتمثل فى الملامح الطبيعية وتتناول بالدراسة الموقع الجغرافى والفلكى للمنطقة ، والبنية ، ومظاهر السطح ، والمناخ بينما الملامح البشرية تتناول بالدراسة العمران والسكان ونموهم وتوزيعهم وربط ذلك بزيادة معدلات التعديات على الأرض الزراعية ، ودراسة شبكة المجارى المائية (ترع ،مصارف)،ودراسة الطرق والنقل بمنطقة الدراسة ، ودراسة السياسات الحكومية المتمثلة فى التشريعات والقوانين.

ويتناول الفصل الثانى تطور النمو العمرانى بمنطقة الدراسة من خلال دراسة النشأة التاريخية للعمران الريفى ، والتطور التاريخى للنمو العمرانى سواء الأفقى والذى تناول تطور الكتلة العمرانية للمنطقة من عام ١٩٩٠ إلى عام ٢٠١٤، ودراسة إتجاهات النمو العمرانى لمنطقة الدراسة ، وتطور المبانى ، والكثافة العمرانية ، ودراسة النمو العمرانى الرأسى والذى تناول دراسة إرتفاعات المبانى ، ودراسة توزيع المحلات العمرانية ، ومعامل التباعد والتشتت .

ويتناول الفصل الثالث ظاهرة التعديات العمرانية على الأراضى الزراعية وأسبابها والأثار الناتجة عنها والتى تم دراستها وتتمثل فى تناقص مساحة الأراضى الزراعية ، وتراجع نصيب الفرد منها ومشكلة تناقص نسبة العاملين بالأنشطة الزراعية ، وتغير التركيب المحصولى وظهور المناطق العشوائية والالتحام الحضرى ، وإرتفاع أسعار الأراضى ، ومشكلات الرى والصرف ،بالاضافة إلى ظاهرة التلوث سواء الهوائى أو الضوضائى أو المائى .

كما يتناول الفصل الرابع رؤية مستقبلية للتنمية وتمثلت فى التنبؤ بمستقبل الأراضى الزراعية فى قرى المركز وأليات التعامل معه من خلال دراسة التنبؤ بالسكان وإحتياجاتهم السكنية ودراسة المشكلات القائمة بالقرى مع دراسة أولويات التدخل والتنمية العمرانية بالقرى مع دراسة بعض نماذج تطبيقية لقرى المركز .

وإنتهت الدراسة بالنتائج التى توصل إليها الطالب والتوصيات التى تقدم رؤية مستقبيلة للأليات التى يتم التعامل بها مع هذه المشكلة مع التركيز على منطقة الدراسة.

الفصل الأول

الملامح الجغرافية العامة لمنطقة الدراسة

الفصل الأول
الملامح الجغرافية العامة لمنطقة الدراسة

تمهيد

مقدمة

أولاً:الملامح الطبيعية

أ.الموقع والمساحة.

ب.مظاهر السطح.

ج.التربة.

د.المناخ.

ثانياً:الملامح البشرية

أ.العمران.

ب.السكان.

ج.المجارى المائية(شبكتى الري والصرف).

د.الطرق والنقل.

هـ.السياسات الحكومية (القوانين والتشريعات).

تمهيد:

أولاً: نبذة تاريخية.

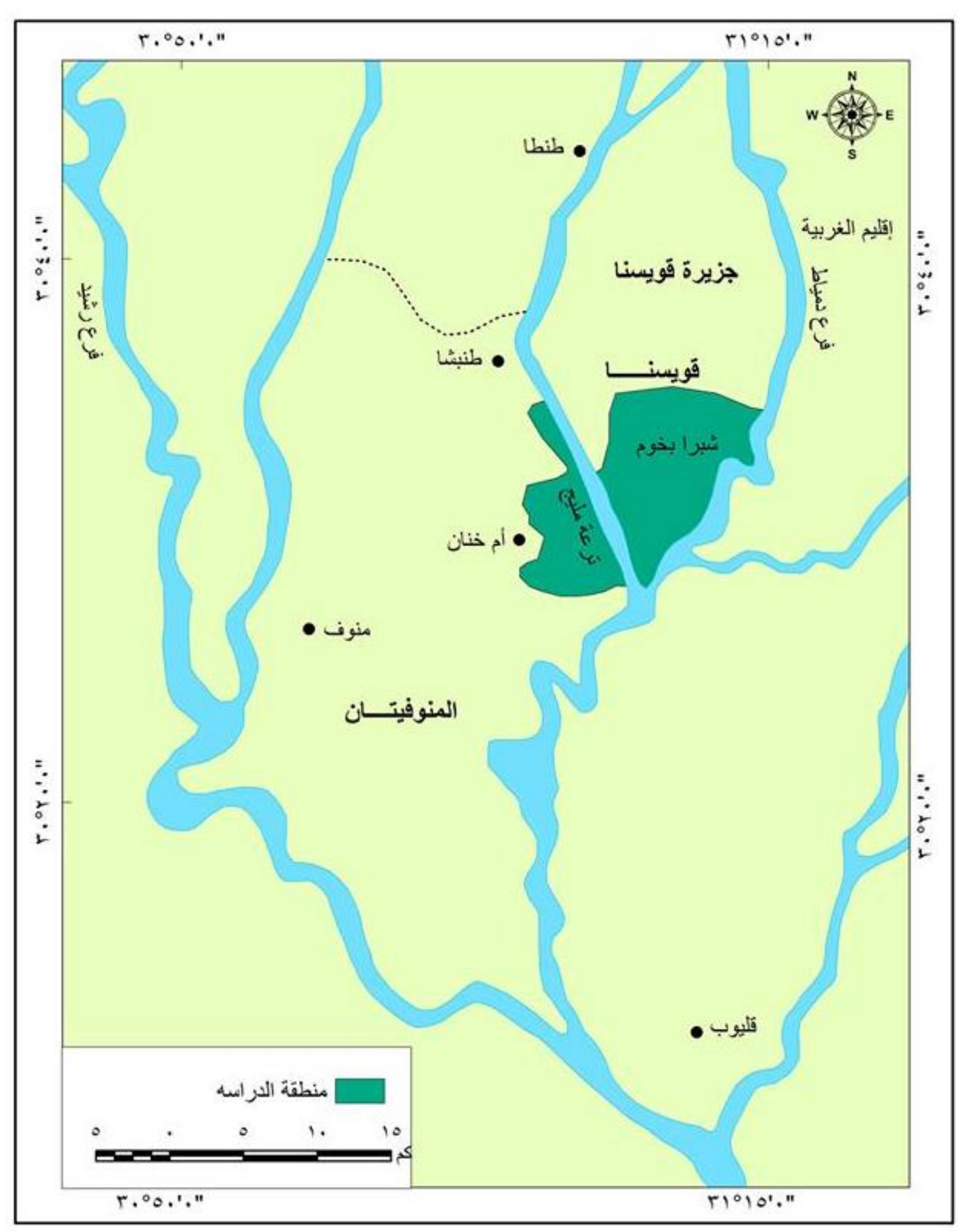
"’سميت قويسنا قديماً وذكرت في معجم البلدان علي أنها قرية مصرية تنسب إليها جزيرة قويسنا وهي قرية من قرى مصر بين القاهرة والإسكندرية. ولكنها ذكرت في قوانين ابن مماتى في تحفة الإرشاد محرفة بإسم قويسنا. وفي سنة ١٢٢٨هـ ذكرت بهذا الإسم وصار إسمها الحالي، وفي سنة ١٨٩٦ أنشئ بها مركز قويسنا ونظراً لبعد قويسنا عن المحطة وقرب منشآة صبري من السكة الحديد نقل المركز إليها من تاريخ أول يناير سنة ١٨٩٧م علي أن يسمي بإسم مركز قويسنا ومنشآة صبري بلدة جديدة نقلت إليها المصالح الآميرية، وديوان المركز لمجاورتها لمحطة السكة الحديد وأنشئ بدلاً منها عزبة مجاورة سميت منشآة صبري نسبة إلي محمود صبري باشا مدير المنوفية في ذلك الوقت لكي يطلق علي القرية القديمة إسم مركز قويسنا ولوجود مبني المركز بها وإتساع العمران فيها صدر قرار سنة ١٩٠٠ يجعلها ناحية إدارية قائمة بذاتها وعلي هذا فصلت بزمام خاص من ناحية قويسنا عند فك زمام المنوفية سنة ١٩٠٤ وأصبحت قاعدة لمركز قويسنا وناحية مستقلة بذاتها من الواجهتين الادارية والمالية(مركزالمعلومات ،٢٠١٣،ص٣).

ثانياً:التغيرات الادارية (التطور الاداري).

مر مركز قويسنا منذ نشأته بمجموعة من التغيرات الادارية تمثلت فى عدة مراحل وهى :

- **المرحلة الأولي:-**

عند فتح العرب لمصر (٢٠هـ - ٦٤١م) كانت المساحة الحالية لمركز قويسنا تدخل ضمن إقليم الريف الذي كان يقع بين فرعي النيل، وهو أحد الأقاليم الأربعة التي تضمنها الوجه البحري، وفي النصف الثاني من القرن الخامس الهجري أي النصف الثاني من القرن العاشر الميلادي كانت أراضي مركز قويسنا الحالية تقع ضمن إقليم جزيرة قويسنا وإقليم المنوفيتان، ويظهر ذلك من مطابقة خريطة مركز قويسنا الحالية مع خريطة أسفل الأرض لعمر طوسون في ذلك التاريخ.



*المصدر:كتاب جغرافية مصر (تأليف الأمير عمر طوسون).

خريطة (٥) منطقة الدراسة عند فتح العرب لمصر

- **المرحلة الثانية:-**

في سنة (٧١٥هـ - ١٣١٥م) في عهد الملك عبد الناصر محمد بن قلاوون قُسمت الدلتا إلي أحد عشر إقليماً كبيراً منها إقليم الغربية وإقليم المنوفية، وكانت أراضي مركز قويسنا بحدوده الحالية موزعة بين الإقليمين أيضاً.

- **المرحلة الثالثة:-**

في عهد محمد علي (١٢٢٨هـ - ١٨١٣م).

قسم الوجه البحري إلي ستة أقسام (الغربية، البحيرة، القليوبية، الشرقية، الدقهلية، المنوفية)، وقد أُدخلت تعديلات هامة علي حدود الغربية والمنوفية لقرب بعض بلاد الغربية من مقر المراكز الشمالية لمحافظة المنوفية، وقرب بعض بلاد مركز تلا بالمنوفية من مقر مركزي طنطا وكفر الزيات بمحافظة الغربية ، وفي ١٢ مارس سنة ١٨٩٧م أنشئ قسم إداري مستقل وسمي بمركز قويسنا وجعل مقره ناحية منشآة صبري المجاورة لمحطة قويسنا ثم تغير إسمها إلي مدينة قويسنا وبقي هذا الإسم حتي اليوم ضمن أراضي محافظة المنوفية(ليلي شحاته،١٩٨٨،ص٧).

- **المرحلة الرابعة:-**

تعرضت حدود المركز إلي بعض التغيرات الحديثة من خلال إنفصال بعض النواحى عنه ،وإنضمام بعضها إليه وإتضح ذلك من خلال التعدادات التالية ففي عام ١٨٩٧ وجد أن المركز كان يضم ٦٦ ناحية وبمقارنة هذه النواحي بنواحية الحالية يتبين أن:

- إنفصال ثمان عشرة ناحية عن مركز قويسنا ثمان منها إنفصلت عن مركز قويسنا وضمت إلى مركز بنها (قليوبية)،وخمس نواحى ضمت إلى بركة السبع ،وخمس أخرى ضمت إلى مركز الباجور.
- توجد بعض النواحى التى ضمت إلى مركز قويسنا ولم تكن ضمن نواحية أثناء تعداد ١٨٩٧م مثل ناحية كفور الرمل ،وكفر إبنهس، ومنشآة أم خنان، حيث فصلت من النواحي المجاورة إستقلت عنها مثل نواحي إبنهس وأم خنان وقويسنا، ،أنشأت ناحية منشآة عبد المنعم رياض بقرار وزاري عام ١٩٧٣ ، وفُصلت من ناحيتي طه شبرا وكفر طه شبرا وكذلك ناحية كفر الأكرم الحالية تسمي بإسم كفر الأقرع، كفر أبشيش كانت تسمي كفر أبجيج.
- في تعداد عام ١٩٠٧م لم يحدث أي تغير في حدود المركز الخارجية. أما داخل نواحية فُصلت منشآة صبري من ناحية قويسنا وهو أول تعداد لها بعد نشأة المركز كحاضره له. وفي تعداد ١٩٣٧ فُصلت ناحية كفر إبنهس من ناحية إبنهس وإستقلت إدارياً، وكذلك تكونت ناحية كفور الرمل بصدور قرار في سنة ١٩٣٣م بوصلها من زمام ناحية قويسنا وبذلك أصبحت ناحية قائمة بذاتها.

- في تعداد ١٩٤٧م لم يحدث أي تغير في حدود المركز ونواحيه ، وفي تعداد ١٩٦٠ تغير إسم منشآة صبري وأصبح إسمها قويسنا المحطة لقربها من محطة السكة الحديد، وضمت ناحية ميت البيضا، وميت الوسطي إلي مركز الباجور وأصبحت نواحي المركز ٦٤ ناحية.

- **المرحلة الخامسة:-**

في تعداد ١٩٧٦ عدلت حدود بعض النواحي في المركز حيث فُصلت :

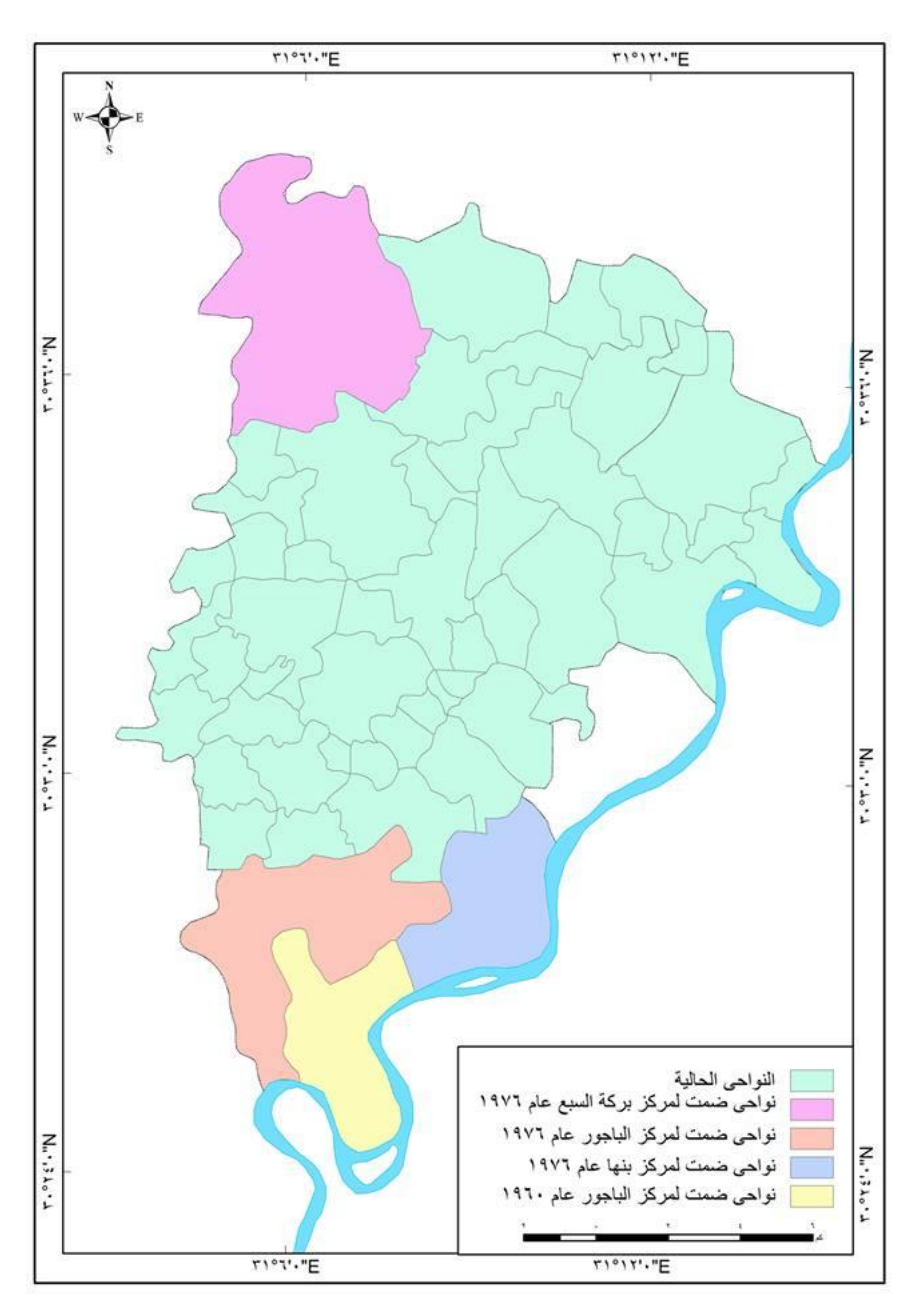
١. قري بطا، دملو، كفر الجزار، بقيرة، كفر بطا، ورورة، كفر أبو ذكري، ميت الحوفيين، وضمت إلي مركز بنها محافظة القليوبية بالقرار الجمهوري رقم ١٧٥٥ لسنة ١٩٦٠م.

٢. نواحي طنبشا، طوخ طنبشا، بركة السبع، ديا الكوم، كفر عليم وضُمت إلي مركز بركة السبع الجديد بالقرار الجمهوري السابق.

٣. فصلت نواحي أبشيش، مشيرف، مسجد الخضر ومنشآته وضُمت إلي مركز الباجور.

٤ . أنشآت قرية جديدة باسم منشآة الشهيد عبد المنعم رياض من بعض مكونات قريتي طه شبرا وكفر طه شبرا، بالقرار الجمهوري رقم ٨٥٢ لسنة ١٩٧٢ وبذلك أصبح عدد نواحي المركز عام ١٩٧٦م ٤٧ ناحية ومازالت قائمة حتي الآن.

وهكذا يتضح أن مركز قويسنا ظل ينكمش منذ نشأته حتي فقد ١٩ ناحية من النواحي التي كانت تابعه له منها ثمان نواح ضمت إلي مركز بنها، وخمس نواح ضمت إلي مركز بركة السبع، وست نواحي بمركز الباجور(مركز المعلومات ،٢٠١٣،ص٥).



***المصدر:كتاب جغرافية مصر (تأليف الأمير عمر طوسون).**

خريطة (٦) تطور مساحة مركز قويسنا

<u>التقسيم الاداري الحالى للمركز:-</u>

يتألف مركز قويسنا من مدينة قويسنا بوصفها قاعدة المركز وحاضرته، ويضم سبع وحدات محلية قروية هى(إبنهس، أم خنان، بجيرم، طه شبرا، شبرا بخوم، عرب الرمل، ميت بره) وتشمل هذه الوحدات المحلية ٧ قري رئيسية ، و ٤٠ تابعاً ، و ١١٤ عزب وكفور، وتختلف في مساحتها وعدد القري التابعة لها .



***المصدر:خرائط الهيئة المصرية العامة للمساحة مقياس ١:٥٠٠٠٠**

خريطة(٧) التقسيم الادراى لمركز قويسنا

أما عن حدود المركز التي تفصله عن المراكز المجاورة له ،وجد أنها تمتد مع بعض الظاهرات الطوبوغرافية كالترع والمصارف والطرق الرئيسية والفرعية.

فهي تبدأ في **الشمال الشرقي** مع حدود مركز زفتي (غربية) وتتجه نحو الغرب ،وتتبع الطريق الممتد بين تفهنا العزب وميت العبسي، ثم تنحرف حتي تصل إلي ترعة الساحل ثم تسير مع ترعة الخاينة ثم تتبع مسقة سليط مارة بترعة الخضراوية ثم مصرف دمهوج، وبعد ذلك تسير مع طرق ترابية مارة بمصرف مصطاي.

أما في **الغرب** تسير مع مصرف مصطاي ،ثم تنحرف نحو الشرق مارة بمصرف العطف عند ناحية كفر أبو الحسن، ثم تتجه غرباً تسير مع ترعة مليج ثم ترعة العطف.

والحدود الجنوبية تسير مع مسقة البحيرة في الغرب متجهة شرقاً مع ترعة أم أحمد، وبعد ذلك تسير مع الطرق الترابية مارة بترعة إبراهيم أفندي، ومصرف دملو.

والحدود الشرقية تمثل حد المحافظة مع محافظة القليوبية وتتمثل في فرع دمياط في الشمال الشرقي ،ويمر خط الحدود في منتصف المجري المائي، وفي الجنوب الشرقي حدود المركز مع نواحي مركز بنها الغربية، والشمالي الغربي مع مركز بركة السبع.

أما عن حدود النواحي داخل المركز فهي تتبع أيضاً معالم طوبوغرافية مثل ترعة أو مصرف أو طريق، فقد يكون إمتداد طولياً أو عرضياً يتمشى مع إتجاه الترع والمصارف الرئيسية والثانوية(ليلى ،مرجع سابق ،ص ص ١١,١٠).

أولاً:الملامح الطبيعية.

أ.الموقع والمساحة

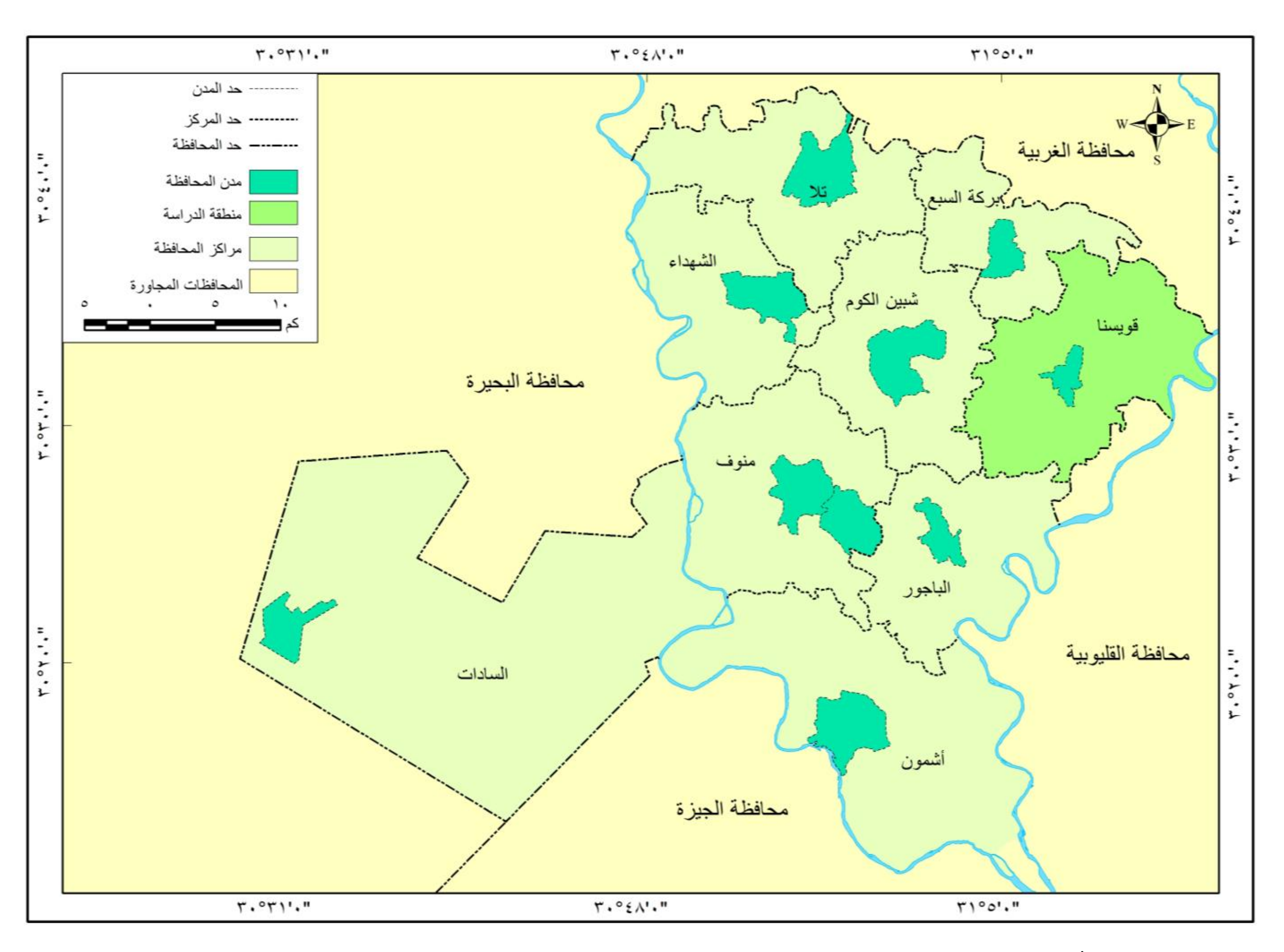
يقع مركز قويسنا بين دائرتى عرض ً١٨ َ٢٩ ْ٣٠ ، ً٣٧ َ٣٨ ْ٣٠ شمالاً ، وبين خطى طول ً٥٦ َ٢ ْ٣١ ، ً٥٣ َ١٥ ْ٣١ شرقاً .

ومن خلال تحليل خريطة الموقع الجغرافى لمركز قويسنا بين مراكز المحافظة يتبين التالى :

يقع مركز قويسنا في الطرف الشمالي الشرقي لمحافظة المنوفية، رابطاً إياها بمحافظة الغربية من أقصي الشمال الشرقى، وبمحافظة القليوبية من جهة الشرق والجنوب الشرقي، أما باقي حدود المركز الإدارية فتسير مع باقي مراكز المنوفية، وهي علي التوالي:

يحدها من **الجنوب** مركز الباجور، ومن ناحية **الغرب** مركز شبين الكوم، ومن ناحية **الشمال الغربي والشمال** مركز بركة السبع، ويطل مركز قويسنا علي نهر النيل (فرع دمياط) في

ثلاثة مواضع فقط، لذلك يتميز المركز بموقعه المتوسط بين محافظات القليوبية والغربية والمنوفية.



*المصدر:الهيئة المصرية العامة للمساحة ،خرائط محافظة المنوفية ،مقياس ١:١٠٠٠٠٠ .

خريطة(٨) الموقع الجغرافى والنسبى لمركز قويسنا بين مراكز المحافظة.

❖ المساحة

أما عن مساحة المركز، فيشغل مركز قويسنا مساحة قدرها ٢٠٥.٨٨٢كم٢، ممثلاً بذلك ٧.٥% من جملة مساحة محافظة المنوفية، محققاً بذلك المرتبة الرابعة من حيث المساحة بين مراكز محافظة المنوفية. كما هو موضح بالجدول التالى .

جدول (١) مساحة مركز قويسنا بين مساحات مراكز محافظة المنوفية كم٢.

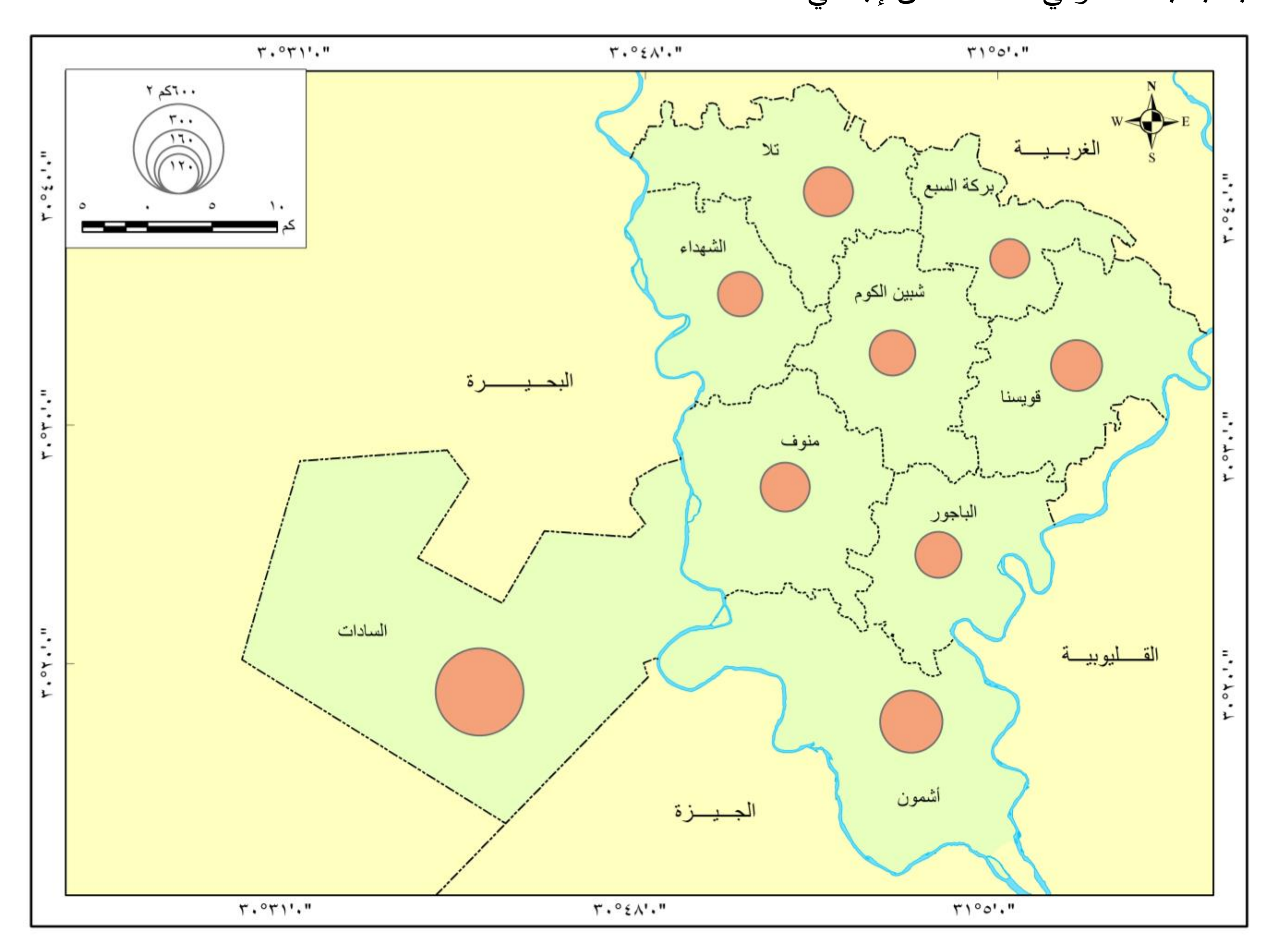
المركز	المساحة كم٢	% من المحافظة	ترتيب المراكز من حيث المساحة
السادات	١٢٣٦.٦٨٦	٤٤.٨	١
أشمون	٢٩٧.٩٩٤	١٠.٨	٢
منوف	٢١٦.٩٣٤	٧.٨	٣
قويسنا	٢٠٥.٨٨٢	٧.٥	٤
تلا	١٨٦.٤٧٤	٦.٨	٥
شبين الكوم	١٧٩.٤٣٤	٦.٥	٦
الباجور	١٦٧.٢٣٣	٦.١	٧
الشهداء	١٥٢.٢٢١	٥.٥	٨
بركة السبع	١١٧.٤٨٨	٤.٢	٩
إجمالى المحافظة	٢٧٦٠.٣٤٦	١٠٠	-

* **المصدر : الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ، القاهرة ،بيانات غير منشورة،عام ٢٠٠٦.**
* **النسب المئوية من حساب الطالبة ٠**

ومن خلال دراسة الجدول السابق يتضح ما يلي :

- يعتبر مركز السادات أكبر المراكز مساحة حيث يشغل ١٢٣٦.٦٨٦ كم ٢ ، بنسبة ٤٤.٨ % من إجمالي مساحة المحافظة ، أي أنه يستأثر بنسبة تقترب من نصف إجمالي مساحة المحافظة ، وهذا راجع إلى الامتداد المتسع في غرب المحافظة والذي يطلق عليه الظهير الصحراوي لمحافظة المنوفية.
- يشغل مركز قويسنا مساحة قدرها ٢٠٥.٨٨٢كم٢، ممثلاً بذلك ٧.٥% من جملة مساحة محافظة المنوفية، محققاً بذلك المرتبة الرابعة من حيث المساحة بين مراكز المحافظة بعد كل من السادات، وأشمون ،ومنوف.
- تتفاوت مساحات باقي المراكز ما بين الثلاث مراكز،حيث تبلغ نسبتهم ٢٤.٩%من إجمالى مراكز المحافظة و قد أثر هذا التفاوت فى المساحة على حجم السكان ، وكذلك الأنشطة البشرية بكل مركز ٠

▪ يأتي مركز بركة السبع في المرتبة الأخيرة من حيث المساحة حيث يشغل مساحة ١١٧.٤٨٨ كم٢، بنسبة بلغت حوالي ٤.٢ % من إجمالي مساحة المحافظة .



*المصدر:من عمل الطالب إعتماداً على جدول (١).

خريطة(٩) مساحة مركز قويسنا بين مساحات مراكز المحافظة.

ب: مظاهر السطح:

يؤثر السطح علي توزيع المحلات العمرانية، وفي أحجامها وشكلها، حيث تميل المحلات العمرانية إلي التوزيع المتساوي والكثرة العددية حيثما كانت الأرض مسطحة وخصبة ،أى حينما كانت الظروف الطبيعية كالسطح والمناخ والتربة مناسبة(فتحى أبوعيانة ،٢٠٠٠،ص٢٥).

كما يعد حجم القرية إنعكاساً لظروف بيئتها الطبيعية، فعندما تكون الأرض مسطحة وخصبة ذات إنتاجية زراعية عالية فإن القري تميل إلي الحجم الكبير(أبو عيانة ،المرجع السابق،ص٣٣).

كما يؤثر السطح علي شكل القرية ونموها فعلي سبيل المثال قري أم خنان ،وشبرا قبالة، وكفر زين الدين ،وكفر الشيخ إبراهيم ،وأجهور الرمل تأخذ الشكل الدائري، أما بجيرم ،وشبرا بخوم ،وكفر

المنشي ، وعرب الرمل ،وقويسنا البلد ،وكفر إبنهس تأخذ الشكل المربع أو المستطيل، وقري ميت العبسي، وكفر ميت العبسي، وميت بره تأخذ الشكل الطولي حيث تقعا علي فرع دمياط(التخطيط العمرانى ،٢٠١٣،ص١٥).

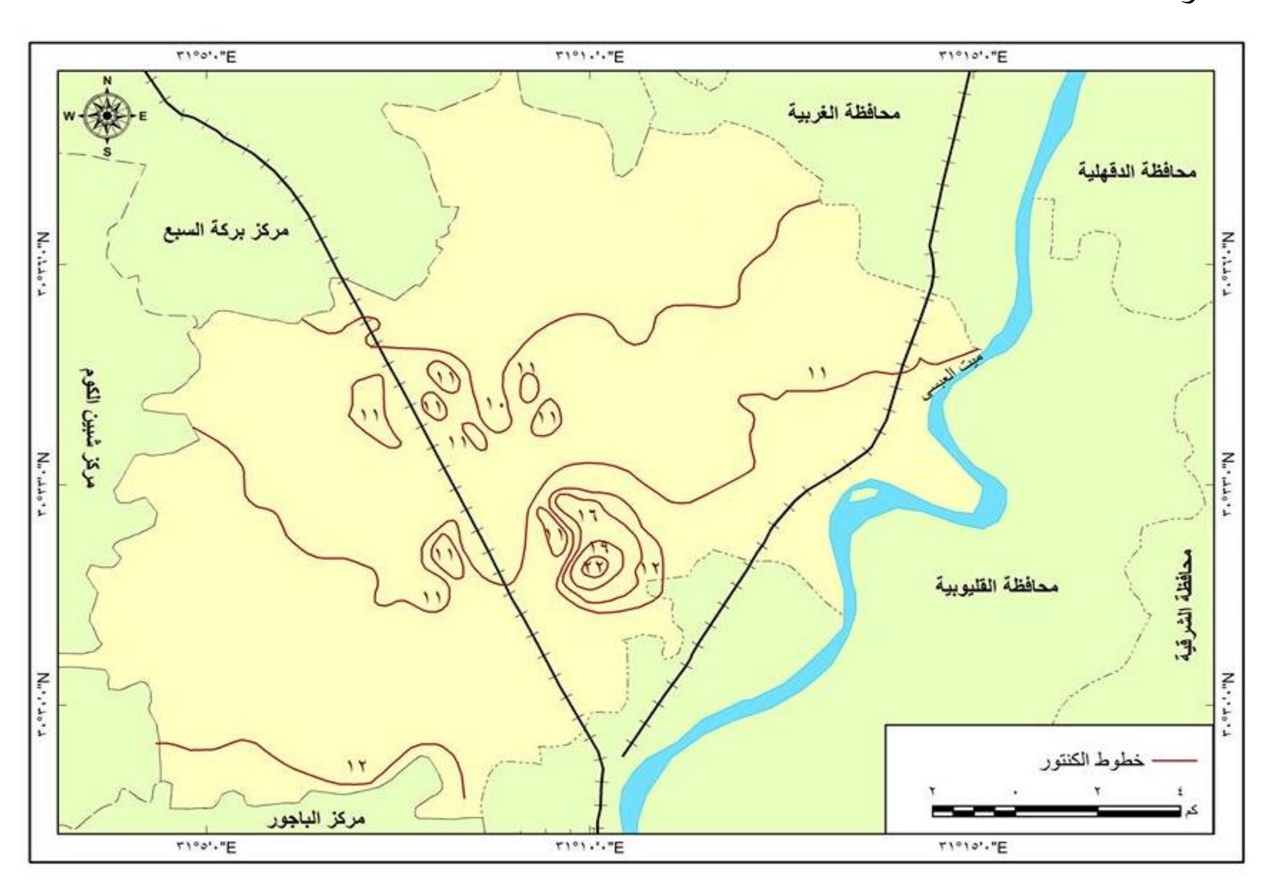
تقع أراضي مركز قويسنا في محافظة المنوفية التي تمتد أراضيها بين فرعي دمياط ورشيد، وتبدأ من رأس الدلتا علي بعد ٢٣كم شمال مدينة القاهرة، وكذلك تطل أراضي المركز علي مجري فرع دمياط من ناحية الشرق، وتستمر على طول إمتداده مسافة تبلغ ١١كم، ويرجع تكون أراضي هذا المركز إلي الظروف والمراحل التي تكونت فيها سائر أراضي الدلتا، فلقد بدأ تكوين دلتا النيل في نهاية البلايوسين وأوائل البلايستوسين حيث إرتفع مستوي سطح البحر وبلغ إمتداده إلي خط عرض القاهرة، بل إنه إمتد في صورة خليج طويل حتي إسنا تقريباً وإمتلئ هذا الخليج فيما بعد بالرمال والحصباء التي جلبتها المجاري المائية المنحدرة من الهضاب المحيطة، ونتج عن إرتفاع الأرض أن تقدم ساحل الدلتا نحو الشمال، وفي أثناء إنحسار البحر كان النيل يتقدم ويلقي برواسبه من الحصباء والرمل التي جرفتها مياه الأمطار الغزيرة في المناطق الصحراوية الحالية من مصر لاسيما في الصحراء الشرقية التي بدأت تنتشر في البحر علي شكل دلتا(صفى الدين،١٩٧٧،ص١٧).

وفي أوائل البلايستوسين كانت أراضي الدلتا مازالت مغمورة بمياه البحر، ولكنها أخذت في الظهور علي سطح الماء تدريجياً بسبب إستمرار إنحسار البحر، وبفضل ما يلقيه النيل من رواسب حتي تقدمت علي حساب البحر في أواخر البلايستوسين لمسافة بلغت ٩٠ كم شمال خط عرض القاهرة(صفى الدين،المرجع السابق،ص١٤٠).

كما تعرض شكل الدلتا وقتها ،وإمتداد فروع النيل بها، وعددها لسلسلة من التغيرات أيضاً حتي بلغت الدلتا صورتها الحالية، وأصبحت أراضي قويسنا تتألف من إرسابات فيضية ورواسب الدلتا السفلية.

تتميز أراضي مركز قويسنا بإستوائها إلي حد كبير حيث يتراوح منسوبها بين٢٢ متراً فوق سطح البحر في أراضي جنوب المركز، و١١ أمتار في أقصي شماله الغربي وبما أن إمتداد أراضي المركز من الجنوب إلي الشمال يبلغ ٢٠ كم فإن نسبة إنحدارها ٣ : ٢٠٠٠٠ وهو إنحدار بطئ للغاية كما تتميز أراضي مركز قويسنا بالانتظام والتجانس، أي لا توجد إختلافات واضحة في السطح بين نواحيه ؛بإستثناء أراضي النواحي التي توجد فيها الجزر الرملية، وتمثل مساحة هذه الجزر تمثل ٥.٣% من جملة مساحة المركز وهي نسبة صغيرة، وكذلك أراضي النواحي المطلة علي فرع دمياط المعروفة بطرح النهر.

أراضي المركز تنحدر في إتجاه عام نحو الشمال ،وهذا له آثر كبير علي إمتداد وتوزيع شبكتي الري والصرف، وتباين خصائص التربة بالمركز من حيث النسيج ،ومستوي الماء الأرضي ،ودرجة الملوحة.



*المصدر:الخريطة الطوبوغرافية ١:١٠٠٠٠٠.

خريطة(١٠) الخريطة الكنتورية لمركز قويسنا

وتتقارب خطوط الكنتور بمركز قويسنا في الجنوب والجنوب الشرقي عنها في الشمال والشمال الغربي، ونعزي هذه الظاهرة إلي حدوث عملية تصنيف للرواسب الدلتاوية عندما رسبت المواد الخشنة عند قمة الدلتا، وتزداد الدقة والنعومة كلما إتجهنا شمالاً، وكذلك كلما بعدنا عن فرع دمياط إلي جانب فعل القوي البشرية وأثرها في تسوية بعض المناطق من أجل زراعتها، وبما أن فرع دمياط أعلي في منسوبة من فرع رشيد بمقدار مترين تقريباً(صفى الدين،مرجع سابق،ص٢٢٣) ،فقد إستغلت هذه الظاهرة إستغلالاً هيدروجرافياً، وأصبحت معظم الترع والقنوات التي تروي أراضي وسط الدلتا تتفرع من فرع دمياط منحدره في إتجاه عام نحو الغرب، وفي مركز قويسنا تخرج الترع من الرياح المنوفي الذي يتغذي من فرع دمياط.

ظاهرات السطح:-

يعتبر فرع دمياط بمتاخمته لأراضي مركز قويسنا من ناحية الشرق لمسافة تصل ١١كم من أبرز الظاهرات الطبيعية في المركز، ويتميز بتعرجاته وصلاحيته للملاحة، ويبلغ إتساعه في المتوسط من (٤٥٠- ٥٠٠) متراً كما يبلغ عمقه (٧.٥) متراً.

وتتاخم مجراه أراضي طرح النهر، ويبلغ عرضها في المتوسط (٢٥٠) متراً، وتكونت هذه الأراضي بفعل الإرساب أثناء الفيضان وزاد سمكها مع مرور الوقت، ولكن تغير الوضع بعد تحويل ري الحياض إلي ري دائم وإنشاء السدود ومنها السد العالي والقناطر. وتوجد أراضي طرح النهر في النواحي المطلة علي النيل ،وهي نواحي (ميت العبسي ،وكفر ميت العبسي ،وميت بره)، وتوقف نمو هذه الأراضي بسبب بناء السد العالي وتجريف الطمي من الأراضي وإستخدامه في صناعة الطوب الأحمر في تلك النواحي، وتتميز هذه الأراضي بإرتفاع نسبة الرمال بها عن الصلصال مما يزيد من نفاذيتها، ويقلل ذلك من حاجتها لانشاء المصارف بنوعيها، وتعد من أكثر الترابات ملائمة لزراعة الخضر والمحاصيل الشجرية.

الجزر الرملية (ظهور السلحفاه):-

هي ظاهرة مورفولوجية فريدة أطلق عليها "هيوم "(ظهور السلحفاه) حيث تبدو علي هيئة جزر تلالية حصوية محدبة صفراء اللون في وسط من الغرين الناعم، وهي عادة مستطيلة الشكل وتتفاوت في مساحتها وإرتفاعها لتصل في بضع الأحيان إلي نحو ١٣ متر فرق منسوب الأرض السوداء.

وتتألف ظهور السلحفاه من الحصي والرمال،التي ترجع نشأتها إلي البليستوسين،والتي نقلتها أودية جبال البحر الأحمر التي كانت تجري في العصر المطير. وألقت بها في قاع الوادي والدلتا ، وبعد أن إنحسرت منها مياه البحر أخذت أفرع الدلتا في تمزيقها وتعرية أجزائها الهشة.

يلاحظ أن خطوط الكنتور في جنوب شرق مركز قويسنا بين ترعة الساحل شرقاً، وترعة الخضراوية غرباً، وكذلك وسط المركز إلي الغرب من ترعة الخضراوية تتقارب وتتزايد في الارتفاع علي شكل جزر، وكان يغلب عليها شكل المستطيل وتعرف بالجزر الرملية (ظهور السلاحف) التي تبرز فوق سطح الأرض الزراعية، وتبدو علي هيئة جزر من الرمال فوق محيط هائل من الأرض الزراعية تلفت النظر إليها، وتبلغ هذه مساحة هذه الجزر ٢٦٠١.٤ فداناً أي بنسبة ٥.٣% (صفى الدين،مرجع سابق،ص٢٥٢). من مساحة الجزر أي ما يعادل ١١ كم^{٢}وفى الوقت الحالى بلغت المساحة المتبقية حوالى ٧٧٤.٦ فداناًعام ٢٠١٤(المرئية الفضائية). وهي تمثل نسبة قليلة من مساحته، وتتوزع هذه

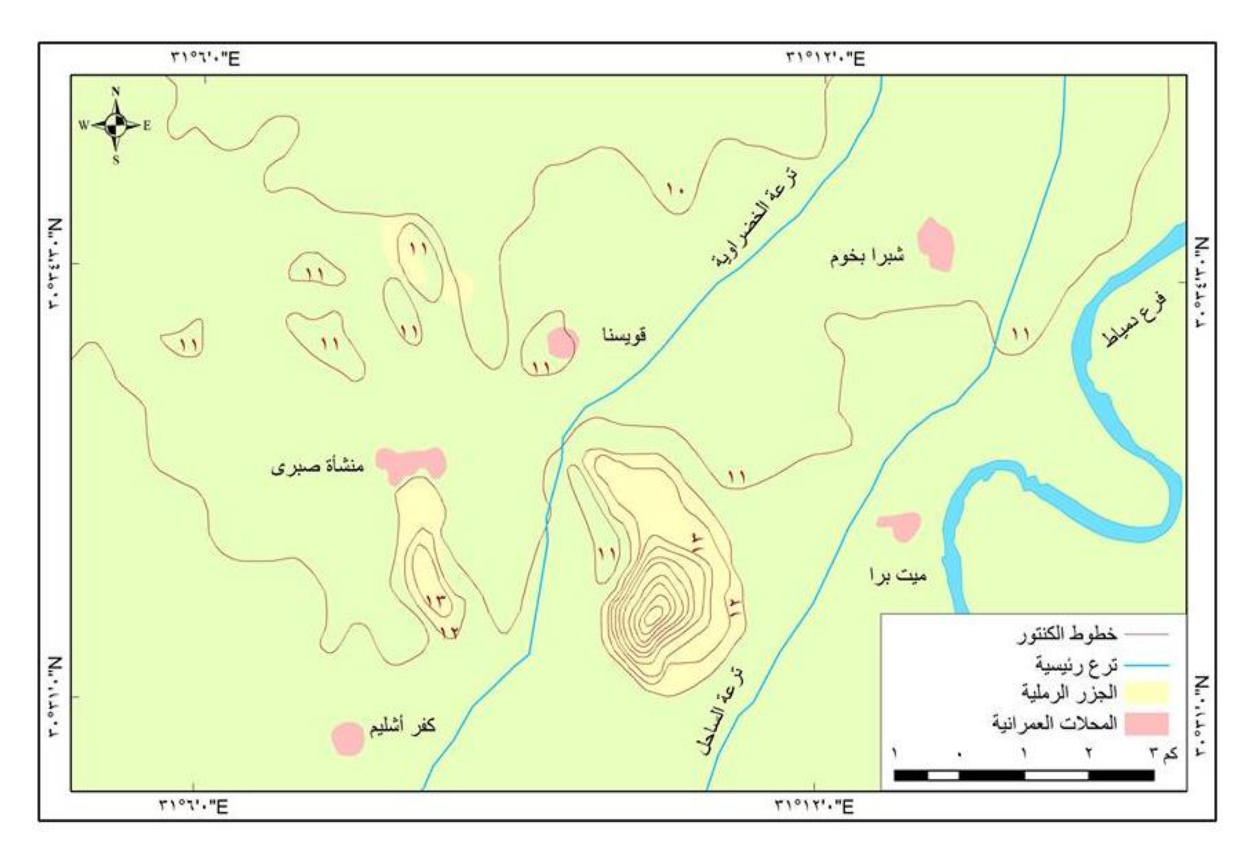
الجزر في جنوب غرب ناحية كفور الرمل وشرانيس وجنوب شرق مدينة قويسنا وأكبرها رمال العراقي [1] التي تقع ناحية كفور الرمل وشرانيس، وأكثر جهاتها إرتفاعاً جزءها الجنوبي الغربي يزيد إرتفاعها إلي ٢٢ متر بسبب قربها من قمة الدلتا وتكون الرواسب الخشنة الأكثر مقارنة لعوامل التعرية، وتنحدر تدريجياً نحو الشمال والشرق، وبشدة نحو الجنوب والغرب وإستخدمت هذه الجزيرة في بناء المنشآت الصناعية الحديثة علي أن تكون منطقة صناعية، وأصبحت كلها مقسمة ملكيات لشركات القطاع العام والخاص.

ويلي الجزيرة السابقة في الاتساع منطقة رمال منشآة صبري [2] (مدينة قويسنا حالياً) أي غرب ترعة الخضراوية، وتجيئ رمال مقلد في المرتبة الثالثة من حيث المساحة.تبلغ مساحتها ١كم وهي هلالية الشكل متجه إلي الجنوب، ويبلغ متوسط إرتفاعها حوالي ١١ متراً، وأكبر إتساع لها بين الشمال والشمال الغربي والجنوب الشرقي وهي تقع إلي الشمال الغربي من ناحية قويسنا البلد.

والجدير بالذكر أن الجزر الرملية في مركز قويسنا تعد من أهم مناطق الجزر الرملية بالدلتا، وتعد من مناطق التوسع الزراعي في المركز. وقد أدت الزيادة السكانية بالمركز إلي إستغلال رمال الجزر الرملية القريبة من العمران في البناء، أو نثرها فوق التربة الطينية الثقيلة بغرض إستصلاحها وزراعتها وإستخدمت جزيرة مدينة قويسنا لبناء المحلات العمرانية وكذلك إستخدمت أجزاء من تلك الجزر في دفن الموتي.

[1] شكلها مستطيل وتبلغ مساحتها نحو ٢.٣٢٥ كم أي حوالي (٥٣٣.٦) فداناً، وأعظم إمتداد لها ٢.٢ كم في إتجاه شمالي جنوبي، ويوجد بها الآن مركز عمراني كبير (مناطق العمران الحديثة في مدينة قويسنا).

[2] تبلغ مساحتها ٧.١٢كم ، أعظم إتساع يوجد في إتجاه شمالي جنوبي وتوجد بها منشآت ومراكز صناعية حديثة مثل مصنع الطوب الرملي والأسمنت وغيره من المصانع.



*المصدر:أطلس مصر ١:١٠٠٠٠٠.

خريطة(١١)الجزر الرملية (ظهور السلاحف) بمركز قويسنا.

ج.التربة:-

لا تختلف التربة في منطقة الدراسة عن خصائص التربة المصرية ،وهي شديدة التجانس كيميائياً ،وبالغة التنافر ميكانيكياً ،وقد إشتقت الخصب من جنس ما يحمله النهر من طين غني بمواده حافظاً لمائه ،ولهذا كانت التربة المصرية خصبة حقاً سهلة الري فعلاً ،ولكنها صعبة الصرف نوعاً(جمال حمدان،١٩٨٤،ص ص٩٨,١٠٠).

حيث تحدد خصائصها الميكانيكية والكيميائية ، وخاصة نسبة الأملاح الذاتية بها، ومستوي الماء الأرضي، وقدرتها الإنتاجية علي إستقرار العمران الريفي وخصائصه(محمدخميس الزوكة،نوال فؤاد،١٩٩٠،ص١١٨). فيما يلي عرض لأهم الخصائص الكيميائية(ملوحة التربة) وذلك من خلال الحصر التصنيفى لأراضى المركز حيث تقسم أراضى المركز حسب درجة الملوحة بها إلى عدة درجات:

- **أراضى عادية الملوحة :**

وهى أراضى نسبة الأملاح الذائبة بها لا تزيد عن ٤ملليموس/مم عند درجة ٢٥°م،وهذه النسبة لا تضر بالمحاصيل الزراعية المختلفة، ويشمل هذا القسم غالبية أراضى المركز ،وقد توجد نسبة متوسطة من الأملاح الذائبة فى طبقة ما تحت التربة فى بعض مساحات متفرقة من أراضى المركز .

- **أراضي متوسطة الملوحة:**

وهي التي تتراوح بها نسبة الأملاح بين ٤-٨ ملليموس/ مم عند درجة حرارة ٢٥° م وهي نسبة لا تضر بالمحاصيل.

وقد لوحظ أن بعض هذه الأراضي تكون عادة الملوحة في الطبقة التحتية منها وتوجد أراضي هذا النوع في مساحات متفاوتة ،ومتفرقة حول ترعة الخضراوية والساحل في نواحي (شبرابخوم- دمهوج- مصطاي- قويسنا البلد- أجهور الرمل- شبراقبالة- آم خنان- العجايزة- شمنديل- ميت العز- ميت أبو شيخة- كفر أبو الحسن- طه شبرا) ويمكن خفض نسبة الآملاح في هذه الأراضي بتنظيم الري ورفع كفاءة الصرف في المركز.

- **أراضي مرتفعة الملوحة :**

هي الآراضي التي توجد بها نسبة من الآملاح الذاتية والتى تزيد عن ٨ مليموس/مم عند درجة حرارة ٢٥°م وهذه النسبة تضر ضرراً بالغاً بنمو المحاصيل الزراعية، وقد تمنع نمو المحاصيل الحساسة للملوحة، وهذه الأراضي توجد بمساحات صغيرة متناثرة ،ومعظمها أراضي ضعيفة ،كما أن ملوحة طبقة ما تحت التربة تكون إما متوسطة ،أو مرتفعة ،أو مرتفعة جداً.

- **أراضى ملوحتها مرتفعة جداً:**

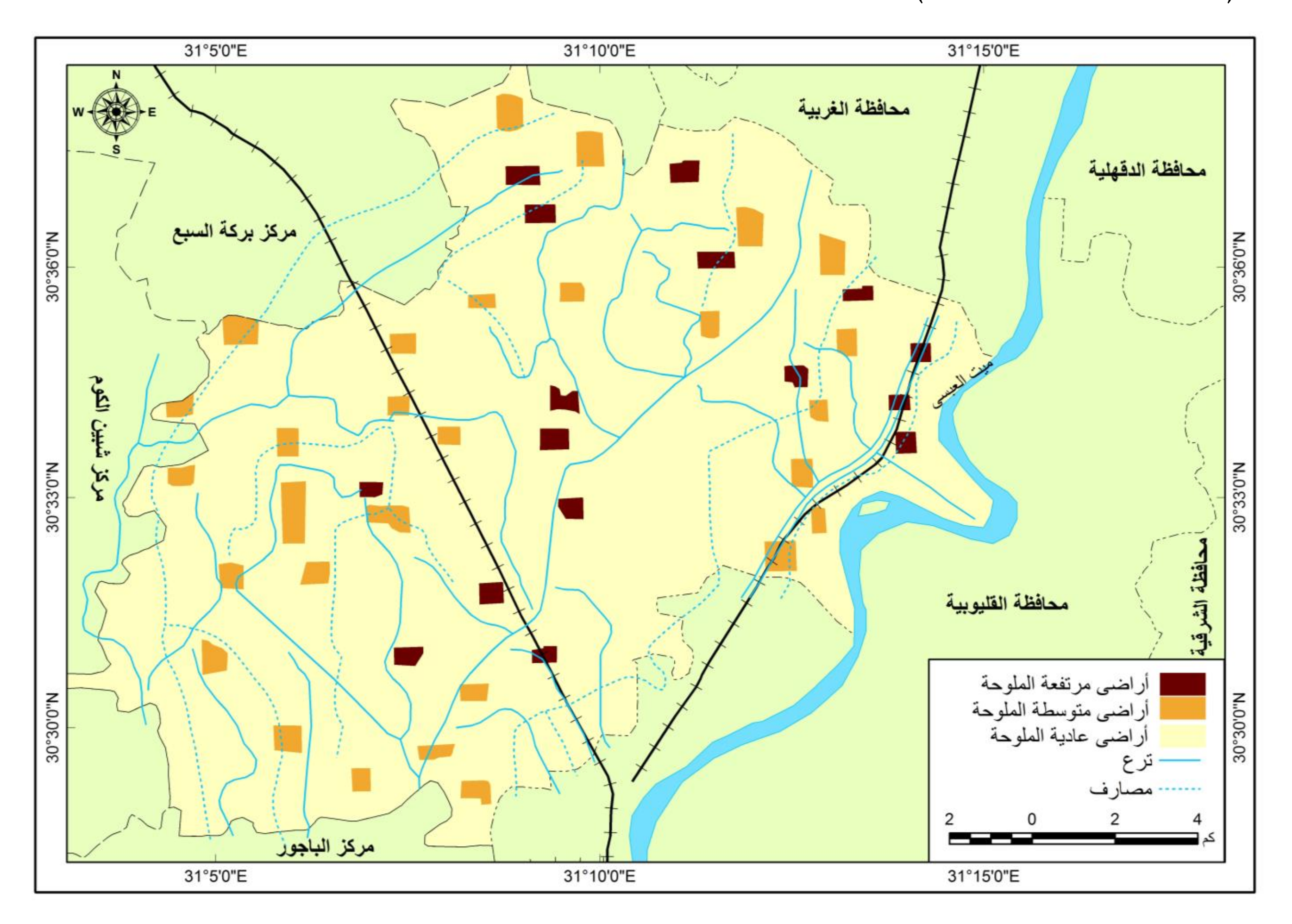
وهى الأراضى التى تزيد درجة التوصيل الكهربائى بالماء عند درجة ١٦ مليموس/مم فى درجة حرارة ٢٥°م ، وهذه النسبة تضر ضرراً بالغاً بنمو المحاصيل الزراعية ،وقد تمنع نمو المحاصيل الحساسة للملوحة وهذه الأراضى توجد بمساحات صغيرة متناثرة ، ومعظمها أراضى ضعيفة كما أن ملوحة طبقة ما تحت التربة تكون إما متوسطة ، أو مرتفعة، أو مرتفعة جدا.

من خلال الخريطة (١٢). يتضح أن معظم الآراضي الملحية في المركز توجد في المناطق الخالية من المصارف الحقلية بينما تنخفض نسبتها في معظم الآراضي التي تتمتع بشبكة صرف جيدة.

وجدير بالذكر أنه في عام ١٩٧١ تم تغطية مركز قويسنا بشبكة الصرف المغطي ما عدا جسر النيل والمناطق الرملية وذلك لسهولة الصرف الطبيعي سواء في النيل والمناطق المجاورة له وسهولة تسرب الماء في المناطق الرملية لسهولة النفاذية، وكذلك في المنطقة المنخفضة جنوب مدينة قويسنا لعدم وجود مصرف عمومي لصرف الحقليات به.

ولذلك يلاحظ أن نسبة الملوحة إنخفضت ويظهر ذلك في الانتاجية المحصولية، أما في الأراضي التي توجد بها نسبة ملوحة مرتفعة تنخفض قدرتها الانتاجية، يرجع ذلك إلي تلف وإنسداد بعض المصارف الحقلية المغطاه ، وإرتفاع منسوب الماء الآرضي ،كما في ناحية شبرا بخوم كما يرجع

إرتفاع منسوب المصارف وإنخفاض منسوب بعض الآراضي المجاورة لها في نواحي إبنهس ، وطه شبرا (وزارة الزراعة ،القاهرة،١٩٦٧).



*المصدر: وزارة الزراعة، حصر وتصنيف الأراضى ،القاهرة.

خريطة (١٢) درجات ملوحة التربة بمركز قويسنا.

٢: التربة (حسب القدرة الانتاجية):

من الدراسات السابقة الطبيعية والكيمياوية سواء في الحقل أو في المعمل أمكن تقسيم أراضي المركز حسب قدرتها الانتاجية بمراعاة العوامل الآتية:

١. صفات قطاع التربة الطبيعية ،والكيماوية ،وقد بلغت جملة قطاعات التربة التي درست أثناء تنفيذ عملية الحصر التصنيفي لأراضي مركز قويسنا ٦٣٢ قطاعاً ،وأخذت منها ١٧٥٢ عينة تربة ممثلة لجميع أراضي المركز ،وقد تم تحليلها كيمائياً ، وميكانيكياً بالمعمل وأرفقت نتائج هذه التحاليل المختلفة بتقارير كل ناحية من نواحي المركز والتي أرسلها القسم إلي المشرفين الزراعيين بالنواحي.

٢. الانتاج الفعلي الحالي من المحاصيل المختلفة بمقارنته بالمتوسط العام لانتاج الفدان بالجمهورية لكل محصول.

٣. تكاليف الخدمة الزراعية.

ومن نتيجة الحصر التصنيفي وتقسيم أراضي المركز وجد أن جملة زمام أراضية ٥٣٣٣١ فداناً تقع تحت درجات القدرة الانتاجية الآتية:

- **أراضي من الدرجة الأولي:-**

وتبلغ مساحة أراضي هذه الدرجة ١١٤٨ فداناً ،بنسبة ٢١.٥% من جملة مساحة المركز وهي الأراضي المنزرعة العالية الانتاج ، والتي يفوق إنتاجها كثيراً المتوسط العام لإنتاج المحاصيل الزراعية المختلفة بالجمهورية. ويجود فيها معظم المحاصيل الزراعية- وتعتبر تكاليف الخدمة الزراعية بها عادية، ومياه الري كافية ، ومتوفرة- وتربة هذه الأراضي غالبيتها ذات قوام ثقيل طيني خفيف في طول القطاع ، وقد تكون الطبقة السفلي من القطاع في بعض المساحات الصغيرة بنواحي: إسطنها ،وشبرا قبالة ،وكفرالمنشى القبلي، طميية أو طميية طينية. وهذه الأراضي مستوي الماء الأرضي بها عميق أي أبعد من ١٥٠سم من سطح التربة.

وتعتبر أراضي هذه الدرجة خالية من العيوب التي تقلل من إنتاجها ولكنها لا تحتاج سوي المحافظة عليها من التدهور وذلك بالاهتمام بالخدمة الزراعية الجيدة وإتباع الطرق الزراعية السليمة والعناية الدائمة بالمصارف الحقلية وصيانة شبكة المصارف المغطاة بإستمرار- وتوجد غالبية هذه الأراضي في النواحي الآتية: مصطاي- إبنهس – كفرالمنشي القبلي- ميت أبو شيخة – طه شبرا – ميت العز- ميت سراج- ميت القصري- كفر العرب القبلي – شبرا قبالة – منشآة دملو _كفر عبده وكفر وهب _ميت بره وكفر الشهيد – كفر ميت العبسي – ميت العبسي – بقسا – كفور الرمل.

- **أراضي من الدرجة الثانية:-**

وتمثل غالبية أراضي المركز مساحتها ٢٣٣٣٧ فداناً ، بنسبة ٤٣.٧% من جملة مساحة المركز وهي الأراضي المنزوعة الجيدة الانتاج والتي يفوق إنتاجها المتوسط العام لإنتاج المحاصيل الزراعية المختلفة بالجمهورية- تكاليف الخدمة الزراعية بها عادية- والري بها متوفر وتربتها غالباً ذات قوام ثقيل طيني خفيفي في طول القطاع. ملوحة التربة في هذه الدرجة غالبيتها عادية في طول القطاع أو عادية في الطبقة السطحية ومتوسطة في الطبقات التحتية وقد توجد بعض مساحات صغيرة متفرقة ملوحتها متوسطة بطول القطاع وغالباً ما تكون هذه الأراضي خالية من القلوية.

مستوي الماء الأرضي بها عميق (أبعد من ١٥٠سم) ما عدا مساحات صغيرة وجد أن مستوي الماء الأرضي بها يتراوح بين ٨٠-١٥٠سم كما في ناحيتي طه شبرا ودمهوج وتحتاج هذه الأراضي للمحافظة عليها من التدهور إلي العناية بالخدمة الزراعية وتحسين حالة الصرف الحقلي بها وذلك بإنشاء شبكة من المصارف المغطاة.

وتوجد غالبية هذه الأراضي في النواحي الآتية – منشآة مسجد الخضر إسطنها – أبشيش – وكفر ابشيش– أم خنان– العجايزة– ميت القصري – أجهور الرمل– عرب الرمل– كفر أشليم – شمنديل– منشأة صبري– كفر الشيخ إبراهيم – كفور الرمل – بره العجوز – كفر أبو الحسن – إبنهس – طه شبرا – شبرا بخوم– كفر بني غريان – بني غريان_ قويسنا– بجيرم – الرمالي – مصطاي – كفر الأكرم– ميت العبسي – وكفر ميت العبسي.

- **<u>أراضي من الدرجة الثالثة:-</u>**

وتبلغ مساحتها ١٠٩١٢ فداناً، بنسبة ٢٠.٥% من جملة مساحة المركز وهي الأراضي المنزرعة المتوسطة الانتاج وتعطي محاصيل تعتبر غلة الفدان فيها في حدود المتوسط العام لإنتاج الفدان بالجمهورية وتكاليف الخدمة الزراعية بها متوسطة وقوام تربتها غالباً طيني خفيف ومعظم هذه الأراضي أما عادية الملوحة أو متوسط ما عدا بعض مساحات متفرقة في نواحي: منشأة مسجد الخضر – ميت سراج– طه شبرا– دمهوج – أجهور الرمل– شبرا بخوم – أم خنان ظهر بها نسبة مرتفعة من الملوحة وهي عموماً خالية من القلوية في الطبقة السطحية وقد يوجد بها قلوية في الطبقات التحتية ماعدا مساحة بسيطة في ناحية طه شبرا ظهور بها قلوية وتحتاج لاضافة الجبس الزراعي مستوي الماء الأرضي في هذه الأراضي عميق أي أبعد من ١٥٠سم فيما عدا مساحات صغيرة في نواحي: مصطاي– طه شبرا– منشأة صبري– قويسنا – أجهور الرمل– أشليم وكفر أشليم– أبشيش. فقد وجد أن مستوي الماء الأرضي بها يتراوح بين ٨٠-١٥٠سم.

وتحتاج هذه الأراضي لتحسين إنتاجها إلي العناية بالخدمة الزراعية الجيدة وإضافة المخصبات الزراعية المعدنية والعضوية وتوفير مياه الري وغسيل الأملاح الزائدة في الأراضي التي ظهر بها ملوحة مرتفعة مع تحسين حالة الصرف الحقلي وذلك بجعل المصارف الحقلية علي أبعاد تتراوح بين ٢٥-٣٠ متراً وبأعماق لا تقل عن ١٠٠سم. وتوجد هذه الأراضي في نواحي: كفر بني غريان – مصطاي – دمهوج– شبرا بخوم– ميت بره وكفر الشهيد – بجيرم– كفر الأكرم– قويسنا– شرانيس– عرب الرمل– أجهور الرمل– إبنهس – طه شبرا– أشليم، وكفر أشليم – أم خنان– كفر العرب القبلي– العجايزة – أبشيش – ميت سراج– مصطاي.

- **أراضي من الدرجة الرابعة:-**

وتبلغ مساحتها ١٦٩٠ فداناً، بنسبة ٣.٢% من جملة مساحة المركز وهي الأراضي المنزرعة ذات الانتاج الضعيف أي أن إنتاجها أقل من المتوسط العام لإنتاج الفدان من المحاصيل بالجمهورية- وتكاليف الخدمة الزراعية بها مرتفعة وقوام التربة غالباً في هذه الأراضي رملي في طول القطاع وقد تكون رملية طمية وفي بضع المساحات المتفرقة تكون التربة ثقيلة القوام طينية كما في نواحي: أشليم- إبنهس- قويسنا. وهذه الأراضي بها نسبة مرتفعة أو مرتفعة جداً من الأملاح ومعظمها أراضي خالية من القلوية في الطبقات السطحية فيما عدا مساحة بسيطة في ناحية عرب الرمل فقد ظهر بها قلوية في الطبقة السطحية وتحتاج في علاجها لإضافة الجبس الزراعي- مستوي الماء الأرضي في معظم هذه الأراضي عميق أي أبعد من ١٥٠سم أو متوسطه أي تتراوح بين ٨٠- ١٥٠سم فيما عدا مساحة بسيطة في ناحية منشآة صبري فقد ظهر بها مستوي ماء أرضي أقل من ٨٠سم.

وتحتاج هذه الأراضي لرفع إنتاجها إلي تحسين حالة الصرف الحقلي بها كما سبق ذكره والتخلص من الأملاح الزائدة وذلك بغسلها سطحياً بزيادة كميات مياه الري المغطاه في كل قرية والعناية بالخدمات الزراعية وتسميدها بالأسمدة العضوية والبلدي وخصوصاً في الأراضي الرملية لتحسين صفات التربة الطبيعية والحيوية وإضافة الجبس الزراعي اللازم لعلاج الأراضي التي ظهر بها قلوية مع توفير الصرف الجيد وتوجد هذه الأراضي في النواحي الآتية:

منشأة مسجد الخضر- كفر أبشيش- أشليم- طه شبرا- منشأة صبري - كفور الرمل- قويسنا- كفر الشيخ إبراهيم- بجيرم - شبرا بخوم - كفر ميت العبسي- ميت بره وكفر الشهيد - إبنهس- كفر الأكرم- كفر أبو الحسن - بني غريان.

- **أراضي من الدرجة الخامسة:-**

وتقع تحت هذا القسم الأراضي البور الصالحة للزراعة والمغمورة بالمياه:

أراضي بور صالحة للزراعة:

وتبلغ مساحتها ٩٧٨ فداناً بنسبة ١.٨% وتشمل غالبيتها الأراضي الرملية بناحية كفور الرمل والمرتفعة المنسوب حيث تقع بين خط كنتور+ ١١ - +٢٢ متراً وهذه الأراضي تستعمل حالياً كمورد من موارد الرمل الذي يستعمل في البناء. وهي تحتاج لإجراء عمليات تسوية علي مناسب مختلفة وتوصيل مياه الري لها بالوقع علي هذه المناسيب حتي يمكن البناء في إستغلالها وزراعتها. ومعظم هذه الأراضي عادية الملوحه. خالية من القلوية. مستوي الماء الأرضي بها عميق أي أبعد من ١٥٠سم فيما عدا مساحة صغيره في ناحية منشأة صبري فقد وجد أن مستوي الماء الأرضي بها علي عمق أقل من ٨٠سم.

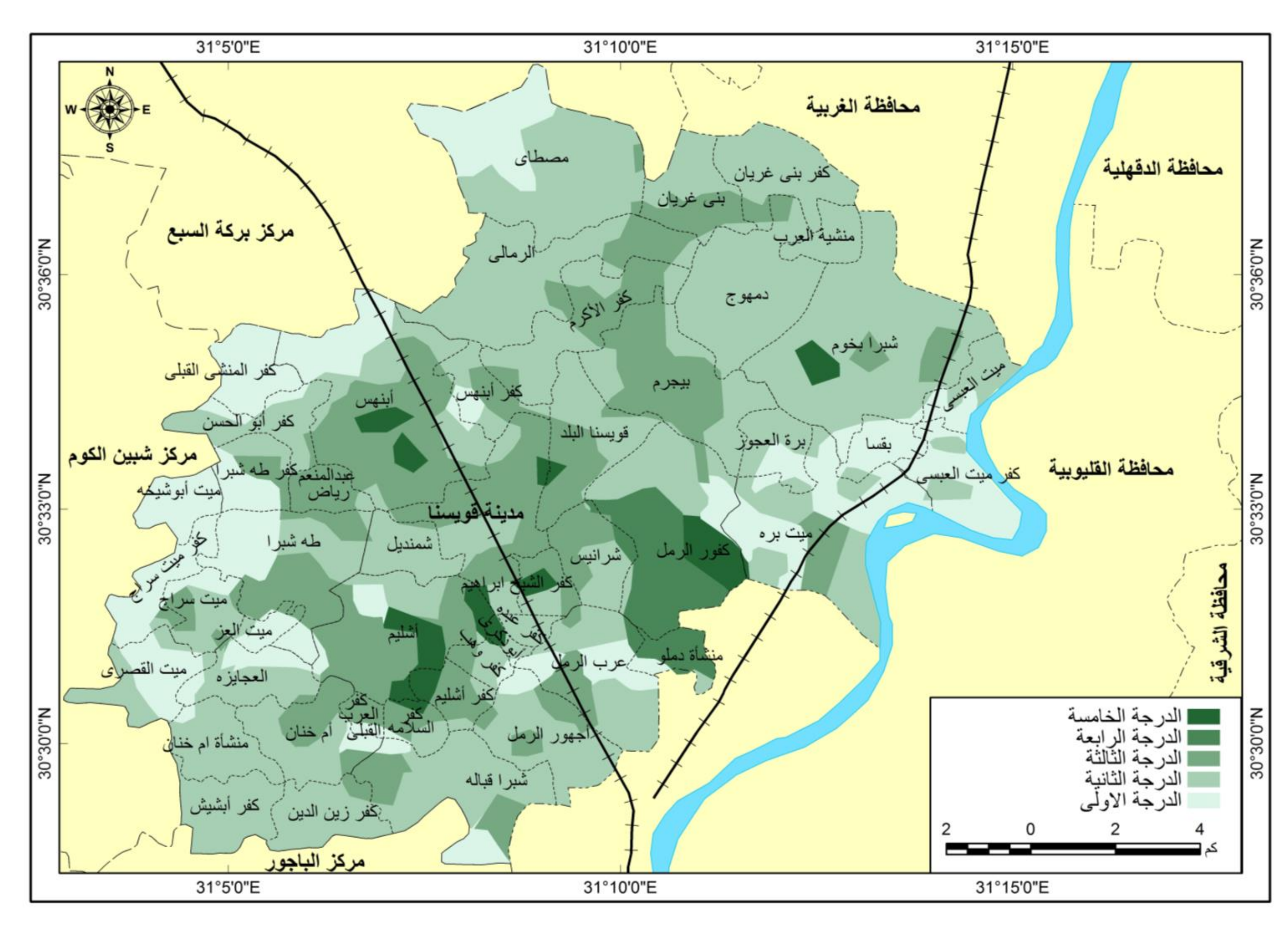
أراضي بور مغمورة بالمياه:

وتبلغ مساحتها ٩٦ فداناً بنسبة ٠.٢% وهي أراضي منخفضة المنسوب تتجمع بها مياه الرشح علي هيئة برك ومستنقعات وتوجد غالبية هذه الأراضي في ناحية إبنهس.

ولاستصلاح الأراضي البور بالمركز ينصح بإجراء عمليات التسوية في هذه الأراضي وتوصيل مياه الري اللازمة لها وشق شبكة من الصرف الحقلي علي أن توصل هذه المصارف بالمصارف الرئيسية وإمداد هذه الأراضي بالأسمدة العضوية بكميات وفيرة.

- **أراضي من الدرجه السادسة:-**

وتشمل الأراضي المقام عليها المنشآت العامة مثل: القري والسكك الحديدية والترع والمصارف وجميع المرافق العامة وتبلغ مساحتها ٤٨٢٩ فداناً بنسبة ٩.١% من جملة زمام المركز.



*المصدر:وزارة الزراعة ،حصر وتصنيف الأراضى ،القاهرة.

خريطة(١٣) درجات التربة حسب الجدارة الانتاجية

د:المناخ

تعد دراسة المناخ وعناصره المختلفة من العوامل الموضعية التي تلعب دوراً رئيسياً في ضبط وتوجيه محاور النمو العمراني، فمعظم المدن المصرية والقري علي حد سواء قد نمت في إتجاه الشمال حيث الجهة التي تهب منها الرياح التي تلطف من حرارة الصيف، ولهذا لابد من مراعاة دور عناصر المناخ المختلفة عند عمليات التخطيط العمراني والتنمية.

إعتمدت الطالبة في دراسة المناخ علي بيانات أربع محطات مناخية محطة (قويسنا، شبين الكوم، بهتيم، بنها) ، والجدول التالي يوضح بعض مواقع المحطات المناخية محل الدراسة ورقم المحطات الدولي علي الخرائط.

جدول (٢) مواقع المحطات المناخية ورقهما الدولى على الخرائط

إسم المحطة	رقمها الدولي	دائرة العرض	خط الطول	الارتفاع بالمتر
قويسنا	٣٥٠	٣٠ ٣٥	٣١ ٠٨	٩.١٥
شبين الكوم	٣٦٠	٣٠ ٣٦	٣١ ٠١	١١.٥٠
بهتيم	٣٦٩	٣٠ ١٨	٣١ ١٥	١٦.٩٠

***المصدر: أطلس مصر.**

تناولت عناصر المناخ المختلفة في المحطات المناخية محل الدراسة.

١. الحرارة

تعتبر الحرارة من أهم عوامل جذب السكان إلى البناء علي الآراضي الزراعية حيث يميل السكان للخروج من داخل القري إلي أطرافها حيث الأراضي الزراعية وتلطيفها لدرجة الحرارة.

فصل الشتاء:

تنخفض درجة الحرارة في فصل الشتاء، وذلك بسبب موجات البرد الشديد المصاحبة للمنخفضات الجوية الشتوية (١٢.١°) مئوية.

حيث سجلت محطة قويسنا أعلي متوسط في درجة الحرارة في شهر يناير حيث بلغ(١٥.٣°) مئوية. بينما بلغ متوسط درجة الحرارة أدناه في شهر يناير الي (١٢.١°) مئوية في محطة بهتيم.

ترتفع درجات الحرارة فى فصل الصيف حيث وصلت درجة الحرارة أقصاها في شهر يونيو إلى ٣٠.٢°في محطة قويسنا.

فصل الربيع:

ترتفع درجة الحرارة تدريجياً في فصل الربيع وتتراوح درجة الحرارة العظمي بين ٢٣.٨ : ٢٧ ° مئوية في محطات الدراسة.

كما تتراوح درجة الحرارة الصغري بين ١٥.٣٥ : ٢٠.٠٥ ° مئوية في محطات الدراسة.

فصل الخريف:

تبدأ درجات الحرارة في الاعتدال حيث تتراوح العظمي (٢٢.٠٥ : ٢٨.٦٥°) في محطتي قويسنا وبهتيم. بينما تراوحت درجة الحرارة الصغري بين درجتي (١٧.٢ : ٢٠.٦٥).



شكل(١٤) متوسط درجة الحرارة (درجة مئوية) في محطات الدراسة عام ٢٠٠٣.

٢.الرطوبة.

بلغ المتوسط السنوى أدناه فى محطة بنها إلى ٦٠وأقصاه ٦٤فى محطة قويسنا،بينما بلغ (٦٠،٦١)فى محطتى بهتيم وشبين الكوم على الترتيب،وبذلك يتبين أن نسبة الرطوبة بلغت أقصاها فى محطة قويسنا فى فصل الشتاء .

في فصل الشتاء:

تصل أقصي نسبة رطوبة في شهر ديسمبر ،حيث وصلت إلي ٧٥% في محطة بهتيم، بينما سجلت في قويسنا ٧٢%.

في فصل الربيع:

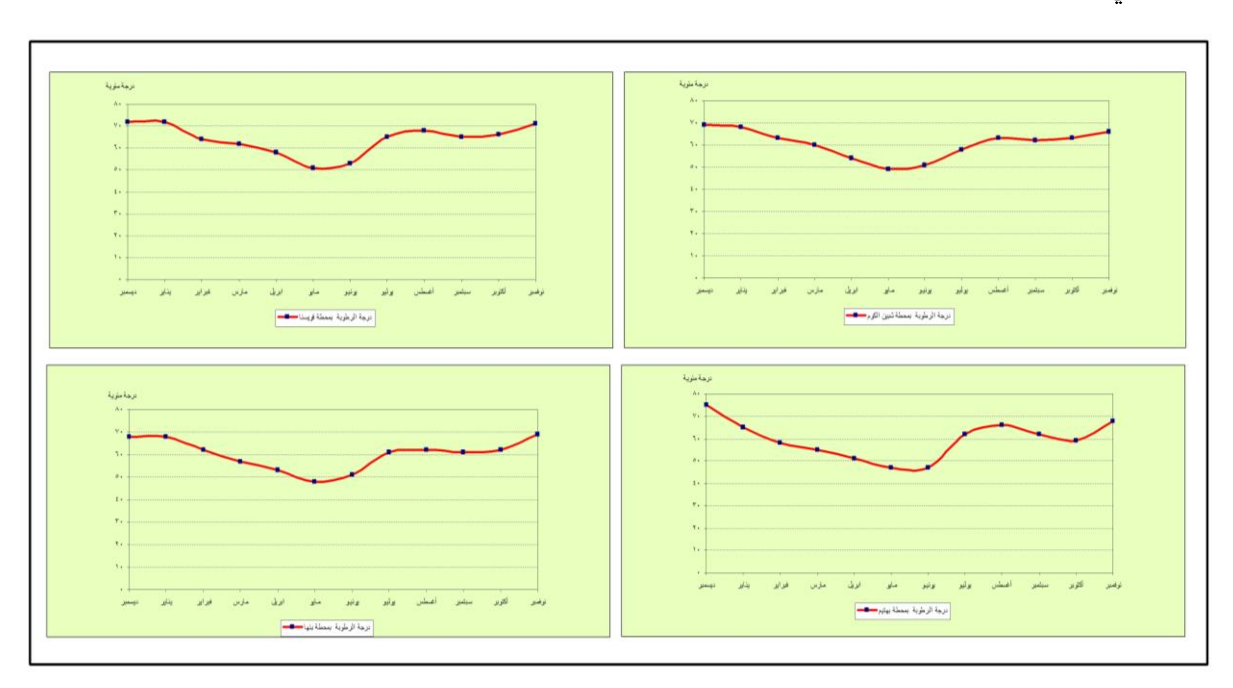
تنخفض نسبة الرطوبة في فصل الربيع ،حيث سجلت في شهر مايو ٤٧ في محطة بهتيم بينما تبلغ أقصاها في محطة قويسنا في شهر مارس ٦٢ ، ويرجع السبب إلي تعرض البلاد إلي رياح الخماسين الحارة المحملة بالرمال ،والآتربة من جهة الجنوب.

في فصل الصيف:

تنخفض نسبة الرطوبة بصفة عامة في فصل الصيف لتصل إلي ٤٧ في شهر يونيو في محطة بهتيم ولكنها ترتفع في شهر أغسطس لتصل إلي ٦٨ في محطة قويسنا.

فصل الخريف:

ترتفع الرطوبة مرة آخري في فصل الخريف لتصل في شهر نوفمبر إلي ٧١ في محطة قويسنا و ٦٩ في بنها.



شكل(١٥) الرطوبة النسبية في محطات الدراسة عام ٢٠٠٣

٣.الأمطار

بلغ المتوسط السنوى للأمطار أقصاه فى محطة قويسنا إلى٢.٨مم،بينما وصل أدناه إلى ١.٩مم فى محطة بنها ،بينما يتروا‌ح بين ٢.٦مم،٣.٢مم فى محطتى بهتيم وشبين الكوم على الترتيب.

فى فصل الشتاء

تزيد الأمطار خاصة فى شهر يناير بلغ أقصى معدل إلى ٩.١مم فى محطة شبين الكوم،بينما وصلت إلى ٧.٥ مم فى محطة قويسنا ، بينما فى فصل الربيع تقل كمية الأمطارحيث بلغت أقصاها

إلى ٦.٥مم فى شهر مايو بمحطة بهتيم بينما وصلت إلى أدنى معدل إلى ٠,٣مم فى نفس الشهر بمحطة قويسنا.

بلغت في فصل الخريف أقصاها ٨.٢ في شهر نوفمبر محطة قويسنا،وأدناها فى شهر أكتوبر بمحطة بهتيم.

في فصل الصيف تكاد تنعدم الأمطار بجميع محطات الدراسة.



شكل (١٦) المتوسط الشهري للأمطار (مم٣) في محطات الدراسة عام ٢٠٠٣

٤.التبخر

بلغ المتوسط السنوى ٧.٦ بمحطة قويسنا ،بينما وصل إلى ٧.٤ بمحطة بهتيم ،وبلغ ٥.٣,٤.٨ بمحطتى شبين الكوم وبنها على الترتيب.

فصل الشتاء

بلغ أعلى متوسط للتبخر فى شهر فبراير فى محطة قويسنا ٥.٤مم/يوم بينما بلغ أدنى معدل ٢.٥ بمحطة بنها .

فصل الربيع

بلغ أعلى متوسط للتبخر فى شهر مايو إلى ١١.٧مم/يوم بمحطة قويسنا بينما وصل أدنى معدل ٤.٣فى شهر مارس بمحطة شبين الكوم.

فصل الصيف

تزيد معدلات التبخر بجميع محطات الدراسة حيث بلغت أقصاها فى شهر يونيو إلى ١٣ بمحطة بهتيم ووصلت إلى ١٢ بمحطة قويسنا.ولكن بلغ أقل معدل للتبخر فى شهر أغسطس ٥.٣ فى محطتى بنها وشبين الكوم .

فصل الخريف

تقل معدلات التبخر حيث بلغت ٣.٢ فى شهر نوفمبر بمحطة شبين الكوم بينما بلغت أقصى معدل فى شهر سبتمبر ٨.٤ بمحطة قويسنا.



شكل (١٧) التبخر (مم/ يوم) في محطات الدراسة عام ٢٠٠٣.

٥.الرياح

تعتبر الرياح من أهم العوامل المؤثرة في نشأة القري والمدن، وتعتبر الرياح الشمالية من أهم العوامل المؤثرة في إتجاه نمو القري والمدن المصرية.

بلغت سرعة الرياح أقصاها في محطة قويسنا ٦.٩كم/ساعة في فصل الربيع خلال شهر إبريل. وذلك لتعرض البلاد للانخفاضات الجوية التي تعبر من الصحراء .

بينما بلغت أدني سرعة في فصل الخريف ٣كم/ ساعة في شهر نوفمبر في محطة بنها. بوجه عام إتجاه الرياح أغلبها شمالية (شمالية شرقية، شمالية غربية).



شكل(١٨) متوسط سرعة الرياح (كم/ساعة) في محطات الدراسة عام ٢٠٠٣.

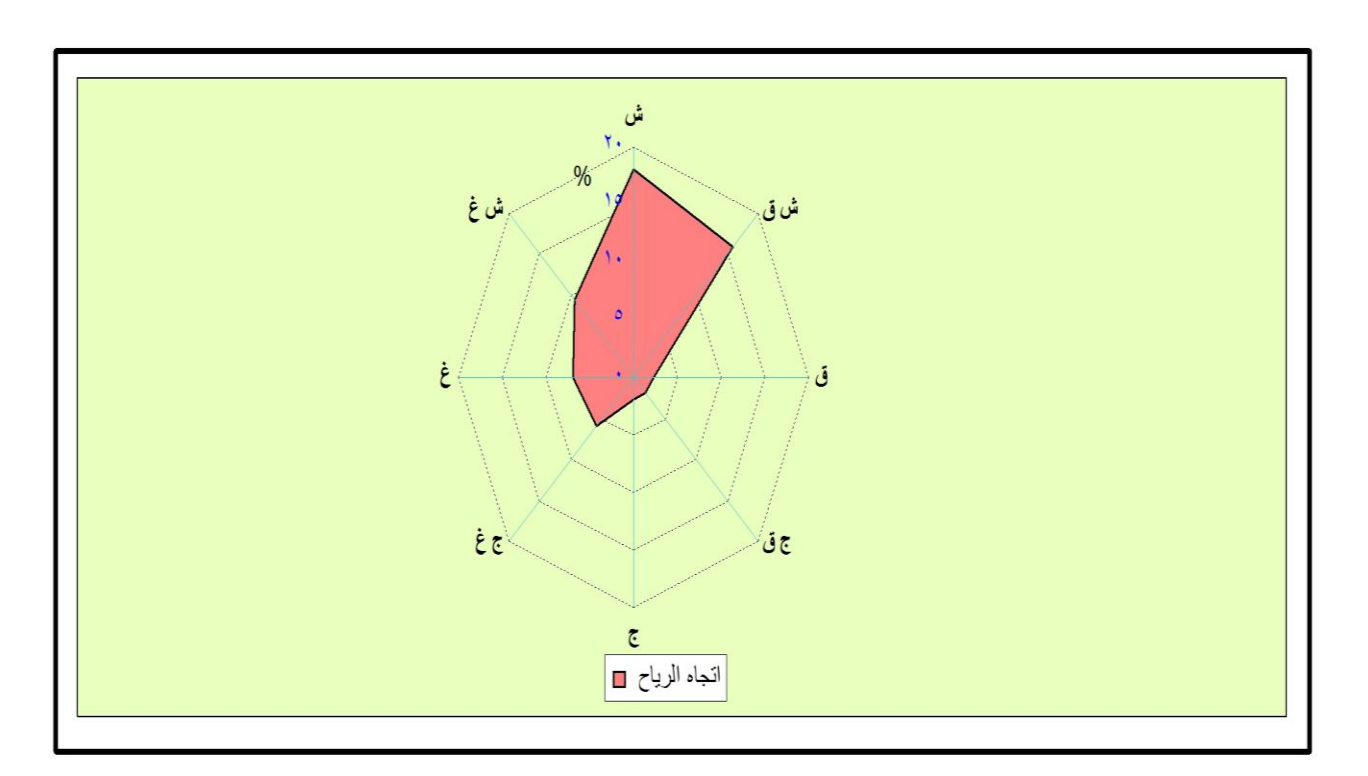
"يؤثر أيضاً إتجاه الرياح في توطن بعض الاستخدامات مثل المقابر، والمجازر، ومقالب القمامة ،والاستخدامات الصناعية، وغيرها من الاستخدامات غير الصحية في منصرف الرياح، كما تؤثر الرياح في توطن بعض أنماط السكن في مهب الرياح ،وفي إتجاه هبوب الرياح ليستفاد منها في تلطيف الجو(عبد الفتاح السيد،مرجع سابق،ص١٢٤).

جدول (٣) اتجاه الرياح محطة قويسنا عام ٢٠٠٣.

الاتجاه	ش	ش ق	ق	ج ق	ج	ج غ	غ	ش غ	سكون	إجمالي
%	١٨	١٦	٢.٣	٢	١.٩	٥.٩	٧	٩.٤	٣٧.٥	١٠٠

***المصدر: الهيئة العامة للأرصاد الجوية،المعدلات المناخية، إتجاهات الرياح، ٢٠٠٣، القاهرة.**

- ✓ تمثل الرياح الشمالية والشمالية الشرقية أكثر أنواع الرياح هبوباً تمثل ١٨% ، ١٦% علي التوالي .
- ✓ تبلغ نسبة السكون ٣٧.٥% والسمة الغالبة هي الرياح الشمالية والشمالية الشرقية والشمالية الغربية.
- ✓ تقل معدلات الرياح كلما إتجهناجنوباً حتي تصل لأقل معدل لها ١.٩%.



شكل (١٩) إتجاه الرياح بمحطة قويسنا

ثانياً :الملامح البشرية

أ. العمران:

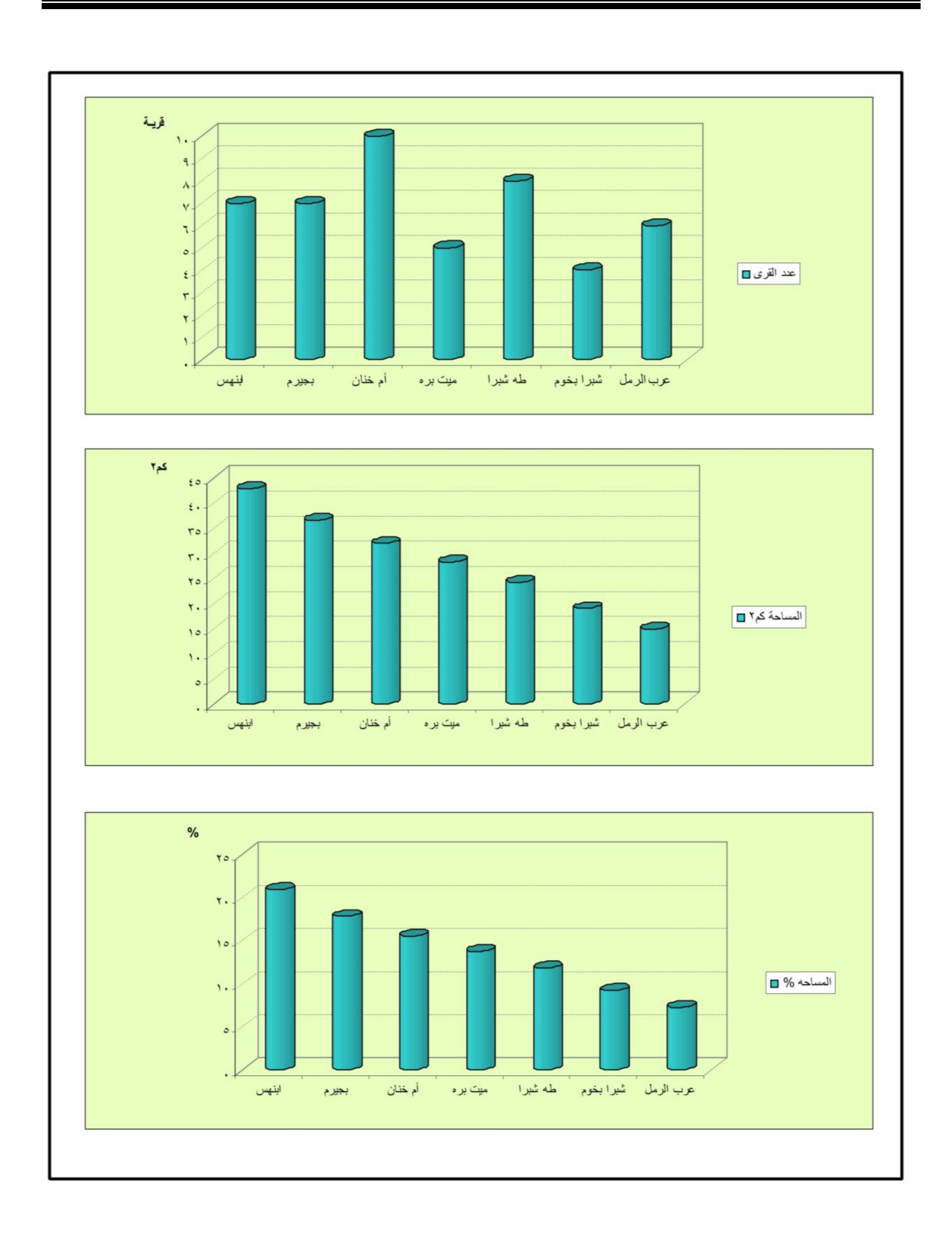
يضم مركز قويسنا ٤٨ تجمعاً عمرانياً منها ٤٧ تجمعاً ريفياً وتجمع حضري واحد وهو: مدينة قويسنا ، وتتوزع التجمعات العمرانية الريفية علي ٧ وحدات محلية بتضم كل وحدة محلية قري تابعة لها كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (٤) مساحة الوحدات المحلية بمركز قويسنا عام ٢٠٠٦.

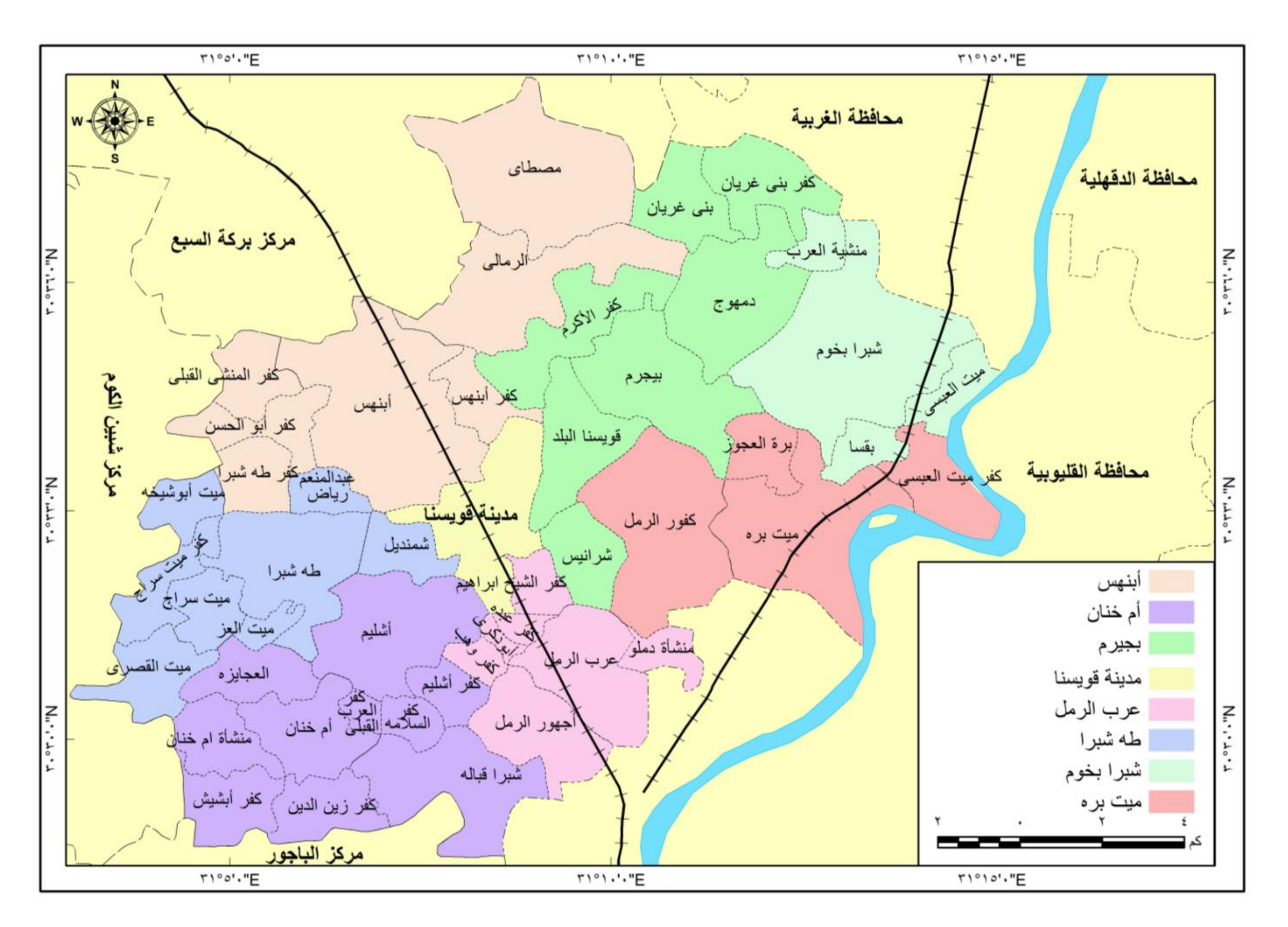
الوحدة المحلية	المساحة كم[٢]	%	الترتيب	عدد القرى
إبنهس	٤٢.٩٦	٢٠.٩	١	٧
بجيرم	٣٦.٦٦	١٧.٨	٢	٧
أم خنان	٣٢.٠٣	١٥.٥١	٣	١٠
ميت بره	٢٨.٣	١٣.٧٦	٤	٥
طه شبرا	٢٤.٢٩	١١.٨١	٥	٨
شبرا بخوم	١٩.٠٤	٩.٢٥	٦	٤
عرب الرمل	١٤.٩٣	٧.٢٦	٧	٦
قويسنا	٧.٥٩	٣.٧١	٨	–
إجمالى	٢٠٥.٨	١٠٠	ــــــ	٤٧

***مصدر البيان: هيئة المساحة بشبين الكوم، والجدول والنسب من إعداد الطالبة ،عام ٢٠٠٦.**

- تعد وحدة إبنهس أكبر الوحدات مساحة وتبلغ٤٢.٩٦ كم٢ تقريباً بما يشكل٢٠.٩ % من المساحة الكلية بالمركز، وتضم قري (إبنهس، كفر إبنهس، كفر طه شبرا، كفر أبو الحسن، كفر المنشي، الرمالي، مصطاي).
- تليها فى الترتيب من حيث المساحة وحدة بجيرم بمساحة قدرها ٣٦.٦٦كم،تمثل ١٧.٨%من إجمالى مساحة المركز
- جاءت وحدة أم خنان فى المركز الثالث بمساحة ٣٢.٠٣كم بنسبة ١٥.٥١%،ثم جاءت على التوالى الوحدات المحلية أم خنان ،وميت بره، وطه شبرا.
- تعد وحدة عرب الرمل أصغر الوحدات القروية مساحة،وتبلغ مساحتها١٤.٩٣ كم٢ تقريباً بما يعادل ٧.٢٦% من المساحة الكلية بالمركز.
- تعد مدينة قويسنا أقل وحدات المركز، وشكلت مساحة ٧.٥٩كم٢ تقريباً بما يعادل ٣.٧% من المساحة الكلية بالمركز.



شكل (٢٠) مساحة الوحدات المحلية وعدد القرى التابعة لها



خريطة (٢١)الوحدات المحلية والقرى التابعة لها بمركز قويسنا.

ب. السكان:-

السكان من العوامل المؤثرة في النمو العمراني ويأتي في مقدمة هذه العوامل النمو السكاني والحجم والتوزيع ،وهذه العوامل ركزت عليها أغلب الدراسات الجغرافية التي تناولت موضوع النمو العمراني نظراً للتغيرات الاجتماعية والاقتصادية التي حدثت في المجتمع.

١.النمو السكاني:-

"يمثل النمو السكاني بالاضافة إلي التوزيع الجغرافي أو التكثيف الرآسي للسكان في الوادي والدلتا أساساً للمشكلة السكانية حيث يتركز أغلب السكان في٦% أو أكثر قليلاً من مساحة مصر ويعتبر النمو السكاني العامل الرئيسي في النمو العمراني بالاضافة إلي عوامل أخري ، حيث بدون السكان لا يوجد توسع عمراني واضح، ولكن لا تسير نسب النمو في زيادة مضطردة بل تتآرجح بين إرتفاع وإنخفاض ، مما يدل علي مساهمة عوامل عديدة في إتجاهات النمو السكاني والعمراني وإختلافها من منطقة لآخري.

إذ آنه من المعروف أن إنتظام نسب النمو لفترة طويلة يدل علي ثبات العوامل المؤثرة في النمو، أما عدم إنتظامها فيدل علي تغير الظروف المؤثرة في النمو"(عبد الفتاح ،مرجع سابق،ص١٢٨).

كلما زادت الاضافة السكانية زاد معها الطلب علي المباني لتوفير المساكن والمنشآت لخدمة السكان، وقد تسبق نسبة الزيادة السكانية نسبة الزيادة العمرانية أو العكس وذلك نتيجة لمجموعة من العوامل المختلفة .

لذلك يلاحظ أن للنمو المضطرد للسكان آثره في زيادة معدلات الطلب علي السكن، ولابد أن يقابل ذلك زيادة في الوحدات السكنية مما جعل ذلك علي حساب الرقعة الزراعية.

جدول (٥) يوضح تغير السكان في مركز قويسنا فى الفترة ما بين (١٩٦٠ -٢٠٠٦) (1)

السنة	الحضر			الريف			الجملة			معدل النمو السنوي في محافظة المنوفية
	عدد السكان	نسبة الزيادة	معدل النمو	عدد السكان	نسبة الزيادة	معدل النمو	عدد السكان	نسبة الزيادة	معدل النمو	
١٩٦٠	١٢٦٦٦	–	–	١٤٧٢٩٠	–	–	١٥٩٩٥٦	–	–	–
١٩٧٦	٢٠٥٩٦	١٦٢.٦	٣.٩	١٨٤٥٨٨	١٢٥.٣	١.٦٠	٢٠٥١٨٤	١٣١.٥	١.٩٠	١.٦٠
١٩٨٦	٣٠٥٢٠	١٤٨.٢	٤.٨٠	٢٣٥٩٧٢	١٢٧.٨	٢.٧٠	٢٦٦٤٩٢	١٢٩.٨	٢.٩٠	٢.٦٠
١٩٩٦	٣٦٤٩٢	١١٩.٦	١.٩٦	٢٨١٧٨١	١١٩.٤	١.٩٤	٣١٨٢٧٣	١١٩.٤	١.٩٤	٢.٤٠
٢٠٠٦	٤٤٦٦٧	١١٢.٤	٢.٢٤	٣٣٧٧٩٠	١٩٩.٨	٢.٠٠	٣٨٢٤٥٧	١٢٠.٢	٢.٠٢	٢.٤٨

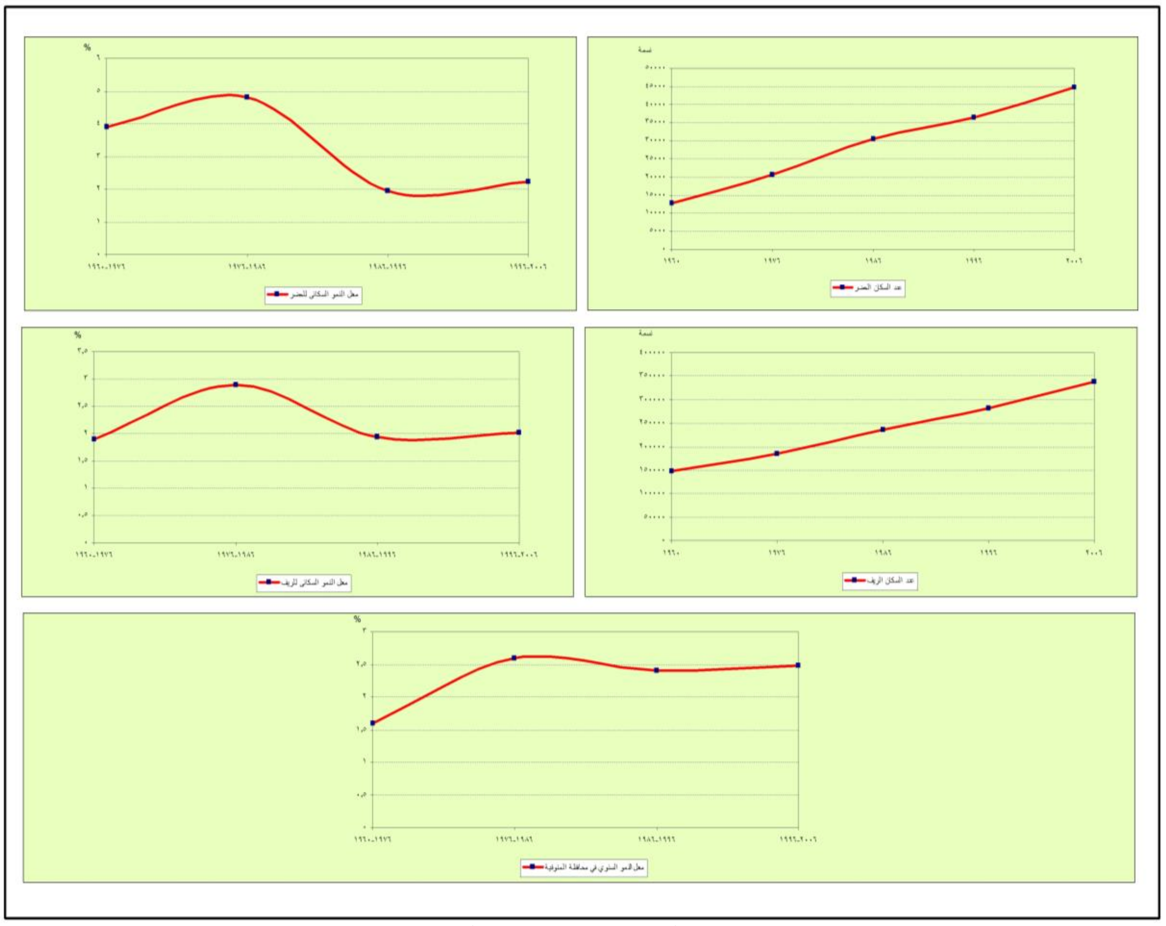
*المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء، تعدادات السنوات المذكورة، المعدلات والتقدير من حساب الطالبة.

❖ يعد النمو السكاني والنتائج المترتبة عليه من أكثر مظاهر التغير في المجتمعات البشرية يمثل تحديداً لجوانب التنمية البشرية المختلفة. الاقتصادية ،والاجتماعية، والبشرية. ويحتل مركز قويسنا المرتبة الرابعة بين مراكز المحافظة سكاناً حيث بلغ عدد السكان به ٣٨٢٤٥٧ نسمة في عام ٢٠٠٦ كما يتضح من الجدول السابق:

- بلغ معدل الزيادة السكانية لمركز قويسنا بنسبة ٢٤٥%،وذلك خلال الفترة التعدادية من ١٩٦٠-٢٠٠٦،أى أن عدد السكان تضاعف بمقدار ما يزيد عن ثلاث مرات ونصف تقريبا.
- يرتفع معدل النمو السنوي للسكان في المحافظة عام ١٩٩٦ ، ٢٠٠٦ عن معدل النمو بالمركز، ويكون وراء ذلك الهجرة المغادرة ،وتحسين مستوي الوعي الصحي والاجتماعي، وإنخفض معدل النمو السكاني بالمركز عام ١٩٧٦ إلي ١.٩٠%حيث سجل المركز أقل نسبة للنمو السكانى فى هذه الفترة ، وذلك بسبب الظروف السيئة التي كانت تمر بها البلاد ثم إرتفاع عام ١٩٨٦ إلي ٢.٩٠% والتي كانت تمثل قمة النمو السكاني، ومن هذا العام بدأت مشاريع تنظيم الأسرة ومع ذلك بدأ معدل النمو في

(١) تم حساب معدل النمو بالطريقة المتوالية الهندسية ك ٢ = ك ١ (١ + ر)ن حيث ك = عدد السكان في التعداد الأول ، ك ٢ = عدد السكان في التعداد الثاني ، ر = معدل النمو السنوي ، ن = الفترة بين التعدادين عن فتحي محمد أبو عيانة ، جغرافية السكان ، دار المعرفة الجامعية ، ١٩٨٦ ، ص ٥٦٠ .

الارتفاع المضطرد وذلك بسبب توافر فرص العمل التي ترتب عليها تحسين المستوي الاقتصادي للسكان.



شكل(٢٢) يوضح تغير السكان في مركز قويسنا فى الفترة ما بين (١٩٦٠ -٢٠٠٦).

▪ تزايد عدد سكان مركز قويسنا بنسبة نمو عالية بلغت ٣.١% حيث كان عدد السكان عام ١٩٦٠ نحو ١٥٦٠٥٩ نسمة، وتزايد عدد السكان وأصبح ٣٨٢٤٥٧ نسمة عام ٢٠٠٦ أى أنه تضاعف ثلاث مرات خلال أربعين عاماً، ويرجع ذلك إلي التوسع الزراعي والتجاري، وأيضاً تطور المركز صناعياً وزيادة الهجرة إليه للعمل بالصناعات المختلفة وإضافة لذلك زيادة معدل المواليد وقلة معدل الوفيات.

▪ بلغت نسبة الزيادة في سكان الريف ٢٠٠٦ حوالي ٢٢٩.٣% من عدد السكان عام ١٩٦٠، وبلغ معدل النمو السنوي للسكان عام ١٩٨٦ نحو ٢.٧٠% وذلك بسبب إنتشار التعليم بين سكان الريف وزيادة معدلاتها حيث بلغت نسبة المتعلمين عام ٢٠٠٦إلى ٧٥.٠٤%تقدر ب٢٢٦٦٠٤فى حين بلغت نسبة الأمية ٢٤.٩٦%تقدر ب٧٥٣٧٤نسمة قلت نسبة الأمية مقارنة بعام ١٩٧٦حيث بلغت ٥٧.٣٩% وتقدر ب٨٤٩٧٩فى حين بلغت نسبة المتعلمين ٤٢.٦١%تقدر ب٥٤٠٨٧،وإن دل ذلك يدل على إرتفاع نسبة التعليم وقلة الأمية فى عام ٢٠٠٦ مقارنة بعام ١٩٧٦بنسبة٣٢.٤٣% وتآخر سن الزواج وإنتشار الوعي نحو خطورة كثيرة الانجاب ، وإرتفاع أعداد المرآة العاملة بالريف، ولكن إرتفع المعدل

عام ٢٠٠٦ حيث بلغ ٢.٠٠% وذلك بسبب الإهتمام بالريف وتوفر الخدمات به.فى حين تراوحت نسبة التغير فى الفترات التعدادية المختلفة بين الزيادة، والنقصان،حيث بلغت نسبة الزيادة فى الفترة بين عامى ١٩٦٠-١٩٧٦الى ١٢٥.٣%،بينما بلغت فى عامى ١٩٧٦-١٩٨٦إلى ١٢٧.٨%،فى حين تراجعت الزيادة بين عامى ١٩٨٦-١٩٩٦ حيث بلغت ١١٩.٤%،وتزايدت مره أخرى عام ٢٠٠٦ إلى ١٩٩.٨%.

- بلغت نسبة الزيادة السكانية للحضرخلال الفترة ١٩٦٠-٢٠٠٦ بنسبة ٣٥٢.٧% أى أنها تقل قليلاً عن جملة المركز بنسبة قليلة ،وهذا يدل على أنها تسير فى نفس إتجاه النمو السكانى للمركز،وتراوحت نسبة التغير فى الفترات التعدادية المختلفة ما بين الزيادة،والنقصان ،حيث بلغت نسبة الزيادة بين عامى ١٩٦٠-١٩٧٦إلى ١٦٢.٦%،بينما بلغت نسبة الزيادة عام ١٩٨٦الى ١٤٨.٢%،وتراجعت النسبة عامى ١٩٩٦,٢٠٠٦ إلى ١١٩.٦%،١١٢.٤% على التوالى .
- تضاعف سكان مركز قويسنا خلال النصف الثاني من القرن العشرين مع تفاوت معدلات الزيادة بين الحضر والريف حيث بلغت نسبة الزيادة في الحضر (مدينة قويسنا) خلال (٤٦) عام الماضية نحو ٣٥٢.٧% وذلك لما تتمتع به المدينة من مميزات، كما بلغت نسبة الزيادة في الريف خلال تلك الفترة نحو ٢٢٩.٣% ،وتراوحت نسبة الزيادة بالمركز مايين الزيادة والنقصان فى الفترات التعدادية المختلفة ،حيث بلغت نسبة الزيادة السكانية عامى ١٩٦٠-١٩٧٦إلى ١٣١.٥%،بينما بلغت نسبة الزيادة عامى١٩٧٦-١٩٨٦إلى ١٢٩.٨%،وتراجعت نسبة الزيادة حتى أصبحت ١١٩.٤%وذلك عام ١٩٩٦،وزادات مرة أخرى حتى أصبحت ١٢٠.٢%عام ٢٠٠٦.

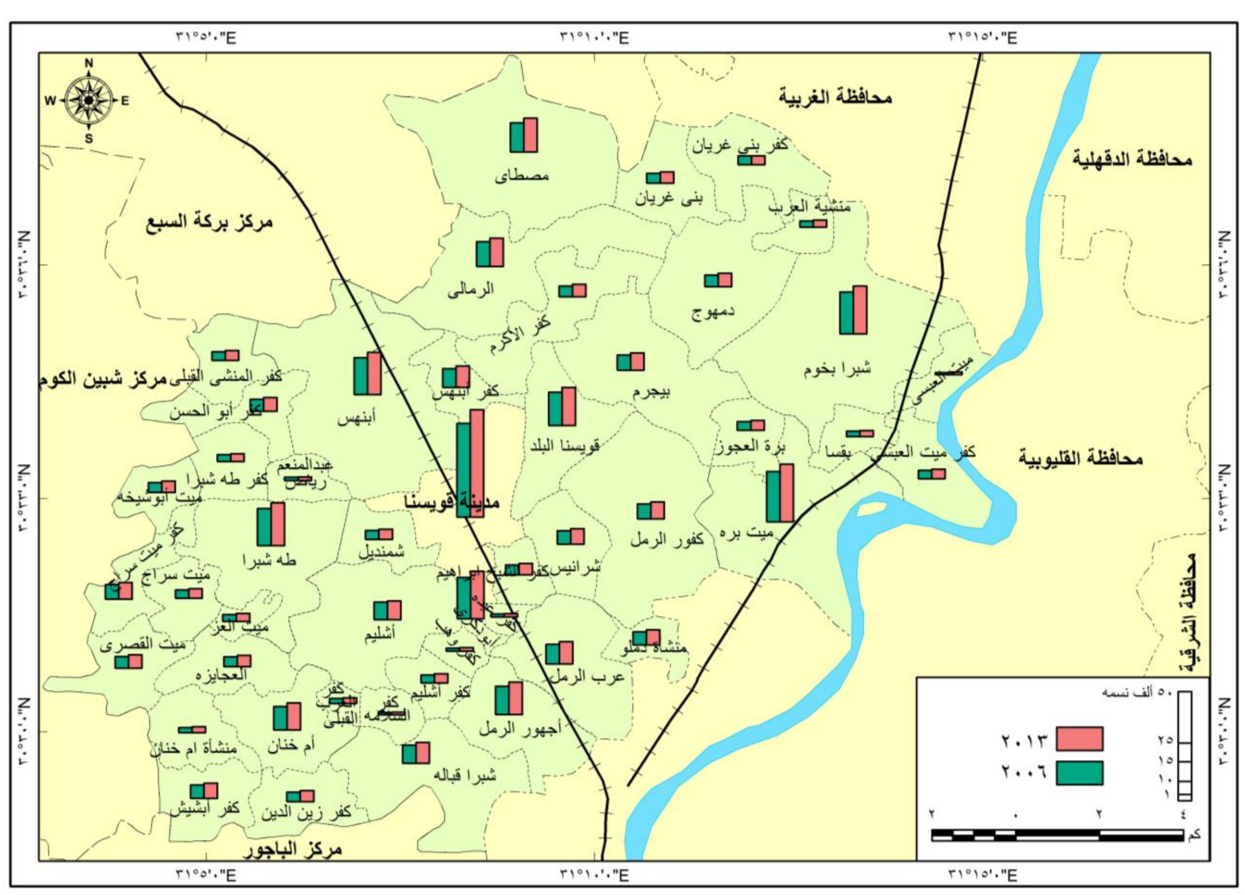
❖ بلغ عدد السكان حسب تقديرات عام ٢٠١٣ إلي ٤٣٨٨٠٠ نسمة زاد حوالي ٥٦٣٤٣ نسمة مقارنة بعام ٢٠٠٦ كما هو موضح بالجدول التالى .

جدول (٦) التوزيع النسبى والعددى لسكان قرى المركز لعامى (٢٠٠٦ – ٢٠١٣).

الناحية	عدد السكان		النسبة%		الناحية	عدد السكان		النسبة%	
	٢٠٠٦	٢٠١٣	٢٠٠٦	٢٠١٣		٢٠٠٦	٢٠١٣	٢٠٠٦	٢٠١٣
قويسنا	٤٤٦٦٧	٥١٢٤٩	١١.٧	١١.٧	كفر ميت العبسي	٣٩٣١	٤٥١٤	١	١
ميت بره	٢٤٠٠٢	٢٧٥٣٧	٦.٣	٦.٣	العجايزة	٤٧٤١	٥٤٣٩	١.٢	١.٢
شبرا بخوم	٢٠٠٠٢	٢٢٩٥٠	٥.٢	٥.٢	بني غريان	٤٧٣٥	٥٤٣١	١.٢	١.٢
عرب الرمل	١٩٨٣٧	٢٢٧٦٠	٥.٢	٥.٢	ميت أبو شيخه	٤٦٣٩	٥٣٢١	١.٢	١.٢
طه شبرا	١٧٧٣٨	٢٠٣٥٢	٤.٦	٤.٦	كفر زين الدين	٤٥٤٩	٥٢١٨	١.٢	١.٢
ابنهس	١٧٥٤٧	٢٠١٢٣	٤.٦	٤.٦	كفر بني غريان	٤٢٩٢	٤٢٩٢	١.١	١.١
قويسنا البلد	١٥٧٨٥	١٨١١١	٤.١	٤.١	شمنديل	٤٢٠٤	٤٨٢٢	١.١	١.١
مصطاي	١٣٨٧٧	١٥٩٢٢	٣.٦	٣.٦	كفر المنشي	٤١٤٥	٤٧٥٦	١.١	١.١
أجهور الرمل	١٣٤٦١	١٥٤٤٣	٣.٥	٣.٥	بره العجوز	٤٠٦٥	٤٦٦٣	١.١	١.١
الرمالي	١١٧٠١	١٣٤٢٥	٣.١	٣.١	ميت سراج	٤٠٤٧	٤٦٤٤	١.١	١.١
أم خنان	١١١٦٧	١٢٨١٨	٢.٩	٢.٩	كفر أشليم	٣٧٠٤	٤٣٦٤	١	١
منشآة أبو ذكري	٩٣١٢	١٠٦٨٣	٢.٤	٢.٤	ميت العز	٣٣١٥	٣٨٠٣	٠.٩	٠.٩
كفر ابنهس	٨٨٧٥	١٠١٨٢	٢.٣	٢.٣	كفر طه شبرا	٣٣٠٢	٣٧٨٧	٠.٩	٠.٩
شبرا قبالة	٨٧٠٧	٩٩٨٣	٢.٣	٢.٣	منشآة العرب	٣٠٢٩	٣٤٧٥	٠.٨	٠.٨
أشليم	٨٤١٣	٩٦٥٣	٢.٢	٢.٢	بقسا	٢٥٠٣	٢٨٧١	٠.٧	٠.٧
بجيرم	٧٢٧٧	٨٣٤٨	١.٩	١.٩	منشآة أم خنان	٢٤٥٣	٢٨١٧	٠.٦	٠.٦
كفور الرمل	٦٩٨١	٨٠٠٩	١.٨	١.٨	كفر العرب القبلي	٢٤١٣	٢٧٦٨	٠.٦	٠.٦
كفر ميت سراج	٦٩٥٨	٧٩٨٢	١.٨	١.٨	منشآة عبد المنعم رياض	١٤٥٢	١٦٧١	٠.٤	٠.٤
شبرانيس	٦٤١٠	٧٣٥٥	١.٧	١.٧	كفر وهب	١٤٢٧	١٦٣٦	٠.٤	٠.٤
منشآة دملو	٦٣٣٠	٧٢٦٤	١.٧	١.٧	كفر عبده	١٣٠١	١٤٩٢	٠.٣	٠.٣
كفر أبشيش	٦٢٧٧	٧٢٠٢	١.٦	١.٦	كفر السلامية	١٠٦٩	١٢٢٦	٠.٣	٠.٣
كفر أبو الحسن	٥٦٦٦	٦٥٠٠	١.٥	١.٥	ميت العبسي	١٠٣٥	١١٨٦	٠.٣	٠.٣
دمهوج	٥٥٨٤	٦٤٠٩	١.٥	١.٥	إجمالي حضر	٤٤٦٦٧	٥١٢٤٩	١١.٧	١١.٧
ميت القصري	٥٥٢٥	٦٣٣٨	١.٤	١.٤	إجمالي ريف	٣٣٧٧٩٠	٣٨٧٥٥١	٨٨.٣	٨٨.٣
كفر الأكرم	٥١٢٩	٥٨٨٥	١.٣	١.٣	إجمالي المركز	٣٨٢٤٥٧	٤٣٨٨٠٠	١٠٠	١٠٠
كفر الشيخ ابراهيم	٤٧٧٨	٥٤٨١	١.٢	١.٢					

***المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والأحصاء، النتائج النهائية لتعداد السكان عام ٢٠٠٦ ،ص٣٢، ٣٣.**

***مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، تقديرات السكان لعام ٢٠١٣.**



خريطة (٢٣) توزيع سكان مركزقويسنا لعامي (٢٠٠٦ – ٢٠١٣)

يتضح من خلال الجدول رقم(٦) وشكل (٢٣) عدد سكان المركز بلغ ٣٨٢٥٤٧ عام ٢٠٠٦حتى وصل إلى ٤٣٨٨٠٠نسمة عام ٢٠١٣ بمعدل زيادة ١١٤.٧%،يمثل ريف المركز ب٣٣٧٧٩٠نسمة عام ٢٠٠٦ حتى وصل إلى ٣٨٧٥٥١نسمة بمعدل زيادة تقدر ب٤٩٧٦١نسمة ،بينما بلغ سكان الحضر ٤٤٦٦٧نسمة عام ٢٠٠٦ حتى وصل إلى ٥١٢٤٩ نسمة بمعدل ٦٥٨٢نسمة.

ويمكن تقسيم قرى المركز إلى فئات حسب التوزيع النسبى للسكان .

الفئة الأولى :من٥%فأكثر.

وتتمثل هذه الفئة فى ٤ نواحى تمثل مدينة قويسنا أكبرها بنسبة ١١.٧% من إجمالى المركزتليها قرية ميت بره بنسبة ٦.٣%، وتمثل هذه الفئة حوالى ٢٨.٥% من إجمالى المركز .

الفئة الثانية:من ٤لأقل من ٥%.

وتتمثل هذه الفئة فى ٣ نواحى تمثل قرية طه شبرا أكبرها بنسبة ٤.٦% من إجمالى المركز تليها قريتى إبنهس ،قويسنا البلد ،وتمثل هذه الفئة حوالى ١٣.٣% من إجمالى المركز.

الفئة الثالثة :من ٣لأقل من٤%.

وتتمثل هذه الفئة فى ٣ نواحى تمثل قرية مصطاى أكبرها بنسبة ٣.٦%من إجمالى المركز تليها قريتى أجهور الرمل ،والرمالى ،وتمثل هذه الفئة حوالى ١٠.٢%من إجمالى المركز.

الفئة الرابعة :من ٢لأقل من٣%.

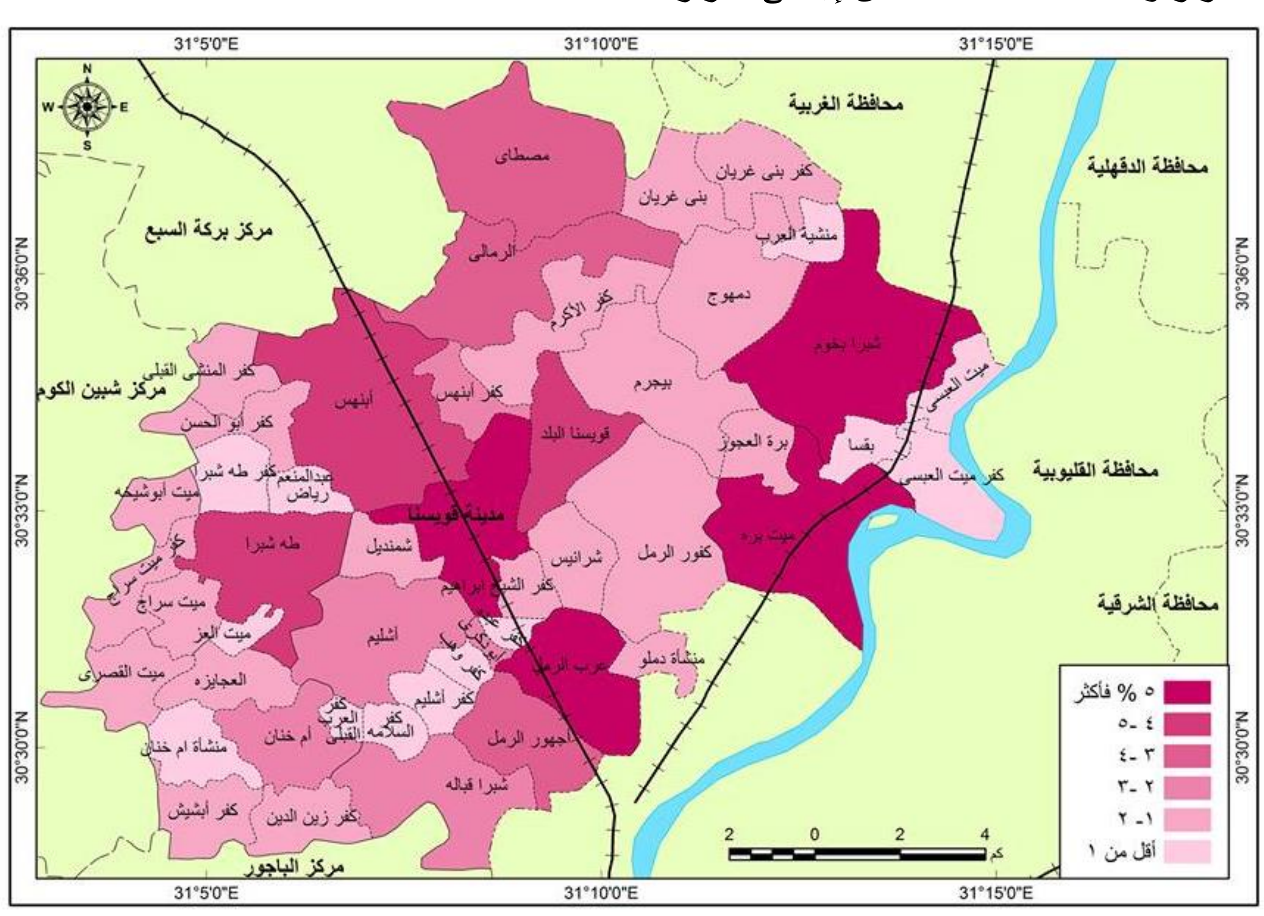
تتمثل هذه الفئة فى ٥ نواحى تمثل قرية أم خنان أكبرها بنسبة ٢.٩% من إجمالى المركز تليها قرية منشأة أبو ذكرى ،وتمثل هذه الفئة حوالى ١٢.١%من إجمالى المركز.

الفئة الخامسة:من ١لأقل من٢%.

تتمثل هذه الفئة فى ٢٢ ناحية تمثل قرية بجيرم أكبرها بنسبة ١.٩% من إجمالى المركز تليها كل من كفور الرمل ،وشرانيس،وتمثل هذه الفئة حوالى ٢٩.٧% من إجمالى المركز.

الفئة السادسة :أقل من ١%.

تتمثل هذه الفئة فى ١١ ناحية تمثل قرية ميت العز أكبرها بنسبة ٠.٩% من إجمالى المركز، تليها قرية كفرطه شبرا ،بينما تمثل أقل قرية على مستوى المركز قرية ميت العبسى بنسبة ٠.٣% من إجمالى المركز،وتمثل هذه الفئة ٦.٢%من إجمالى المركز.



خريطة(٢٤) فئات التوزيع النسبى للسكان لعام ٢٠١٣.

٢.توزيع السكان:

يمثل سكان مركز قويسنا ١٢.٢% من جملة سكان محافظة المنوفية عام ٢٠٠٦، ويسكن هذا العدد ٧.٥% من مساحة المحافظة، ويتباين توزيع السكان بين الريف والحضر حيث بلغ عدد سكان الحضر نحو ٤٤٦٦٧ نسمة عام ٢٠٠٦ ويمثلون ١١.٧% من جملة السكان حيث يسكن هذا العدد مساحة ٣.٧% من جملة مساحة المركز، وقد بلغ عدد سكان الريف نحو ٣٣٧٧٩٠ نسمة يمثلون ٨٨.٣% من جملة السكان، ويسكنون مساحة ٩٦.٣% ويقطنون ٤٧ قرية وتوابعها.

أما بالنسبة للسكان عام ٢٠١٣ بلغ إجمالي المركز ٤٣٨٨٠٠ نسمة مقارباً لنفس النسبة زاد حوالي ٥٦٣٤٣ نسمة. بينما بلغ إجمالي الريف ٣٨٧٥٥١ مقارنة بإجمالي الريف عام ٢٠٠٦ زادت ٤٩٧٦١ نسمة، وبلغ إجمالي الحضر ٥١٢٤٩ نسمة مقارنة بإجمالي حضر ٢٠٠٦ زاد عدد السكان حوالي ٦٥٨٢ نسمة.كما يتباين توزيع سكان الريف من قرية إلي آخري. ومن الجدول التالي يمكن تقسيم السكان في ريف المركز عام ٢٠١٣ مع ربطها بزيادة معدلات التعديات علي مستوي المركز إلي الفئات التالية .

جدول رقم (٧) يوضح فئات توزيع السكان لعام ٢٠١٣

الفئات	الناحية	السكان العدد	السكان %	الفئات	الناحية	السكان العدد	السكان %
الفئة الأولى ٢٠٠٠٠ فأكثر	ميت بره	٢٧٥٣٧	٦.٣	الفئة الرابعة من ٥٠٠٠ لأقل من ١٠٠٠٠	العجايزة	٥٤٣٩	١.٢
	شبرا بخوم	٢٢٩٥٠	٥.٣		بني غريان	٥٤٣١	١.٢
	عرب الرمل	٢٢٧٦٠	٥.٢		ميت أبو شيخه	٥٣٢١	١.٢
	طه شبرا	٢٠٣٥٢	٤.٦		كفر زين الدين	٥٢١٨	١.٢
	ابنهس	٢٠١٢٣	٤.٦				
الفئة الثانية من ١٥٠٠٠ إلى أقل من ٢٠٠٠٠	قويسنا البلد	١٨١١١	٤.١	الفئة الخامسة أقل من ٥٠٠٠	كفر بني غريان	٤٩٢٤	١.١
					شمنديل	٤٨٢٢	١.١
	مصطاي	١٥٩٢٢	٣.٦		كفر المشني	٤٧٥٦	١.١
	أجهور الرمل	١٥٤٤٣	٣.٥		بره العجوز	٤٦٦٢	١.١
الفئة الثالثة من ١٠٠٠٠ إلى أقل من ١٥٠٠٠	الرمالي	١٣٤٢٥	٣.١		ميت سراج	٤٦٤٤	١.١
	آم خنان	١٢٨١٨	٢.٩		كفر ميت العبسي	٤٥١٤	١
	منشآة أبو ذكري	١٠٦٨٣	٢.٤		كفر أشليم	٤٣٦٤	١
	كفر ابنهس	١٠١٨٢	٢.٣		ميت العز	٣٨٠٧	٠.٩
الفئة الرابعة من ٥٠٠٠ إلى أقل من ١٠٠٠٠	شبرا قبالة	٩٩٨٣	٢.٣		كفر طه اشبرا	٣٧٨٧	٠.٩
	أشليم	٩٦٥٣	٢.٢		منشآة العرب	٣٤٧٥	٠.٨
	بجيرم	٨٣٤٨	١.٩		بقسا	٢٨٧١	٠.٧
	كفور الرمل	٨٠٠٩	١.٨		منشآة أم خنان	٢٨١٧	٠.٦
	كفر ميت سراج	٧٩٨٢	١.٨		كفر العرب القبلي	٢٧٦٨	٠.٦
	شرانيس	٧٣٥٥	١.٧		م.عبد المنعم رياض	١٦٧١	٠.٤
	منشآة دملو	٧٢٦٤	١.٧		كفر وهب	١٦٣٦	٠.٤
	كفر أبشيش	٧٢٠٢	١.٦		كفر عبده	١٤٩٢	٠.٣
	كفر أبو الحسن	٦٥٠٠	١.٥		كفر السلامية	١٢٢٦	٠.٣
	دمهوج	٦٤٠٩	١.٥		ميت العبسي	١١٨٦	٠.٣
	ميت القصري	٦٣٣٨	١.٤		إجمالى الريف	٣٨٧٥٥١	٨٨.٣
	كفر الأكرم	٥٨٨٥	١.٣		إجمالى الحضر	٥١٢٤٩	١١.٧
	كفر الشيخ ابراهيم	٥٤٨١	١.٢		إجمالي المركز	٤٣٨٨٠٠	١٠٠

*المصدر: مركز المعلومات ودعم إتخاذ القرار، تقديرات السكان عام ٢٠١٣م ،والنسب من حساب الطالبة.

المجموعة الأولي:

نواح تضم حجم كبير جداً من السكان من ٢٠٠٠٠ نسمة فأكثر وتضم ٥ قرى وتشمل هذه المجموعة ١٠.٦% من جملة نواحي المركز وتضم ٢٦% من إجمالي السكان بالمركز. ويرجع ذلك إلي توافر النشاط الصناعي وخصوصاً ميت بره. أيضاً تمثل هذه القري الوحدات المحلية بالمركز حيث يتركز بها الخدمات الصحية والتعليمية. أيضاً تتميز هذه القري بزمام متسع وخصوبة التربة وسهولة الاتصال بالمدن المجاورة، مما أدي إلي إستقرار السكان العاملين في المدن بهذه النواحي لسهولة رحلة العمل اليومية.

إرتفعت حالات التعديات علي الآرض الزراعية بهذه القري حيث بلغت ٢٣٦٨ حالة تعدي من إجمالي ١٠٦٠٦ بالمركز تقدر بنسبة ٢٣% من إجمالي التعديات بالمركز.

المجموعة الثانية :

نواح تضم حجم كبير من السكان (١٥٠٠٠لأقل من٢٠٠٠٠) نسمة وتضم ٣ قرى بنسبة ٦.٤% من جملة نواحي المركز، وتضم ١١.٢% من جملة السكان في المركز حيث تقع هذه القري علي الطرق الرئيسية سهولة الاتصال بالمدينة. بلغت حالات التعدي حوالي ١٢٤٥ حالة تعدي بنسبة ١٢%.

المجموعة الثالثة:

نواح متوسطة الحجم عدد السكان بها (١٠٠٠٠لأقل من١٥٠٠٠) نسمة تضم ٤ قرى بنسبة ٨.٥% من إجمالي نواحي المركز وتمثل ١٠.٧% من إجمالي عدد السكان بالمركز.

قلت حالات التعديات بهذه القري بلغت حوالي ٦٧٢ حالة تقدر بنسبة ٦.٦% .

المجموعة الرابعة:

نواح صغيرة الحجم عدد السكان بها (٥٠٠٠لأقل من١٠٠٠٠)نسمة وتضم حوالي ١٧ قرية بما يعادل ٣٦.٢% من إجمالي نواحي المركز وتضم ٢٦.٩%من إجمالي السكان.

بلغت إجمالي التعديات بهذه القري حوالي ٣٦٠٥ حالة بنسبة ٣٥% من إجمالي التعديات بالمركز وهي تمثل أكبر نسبة تعدي بالمركز .

المجموعة الخامسة:

نواح قزمية أقل من ٥٠٠٠ نسمة.

وتضم ١٨ قرية تمثل ٣٨.٣%من إجمالي نواحي المركز، وتضم١٣.٥% من إجمالي سكان المركز .

معظم هذه القري ذات زمام زراعي صغير إلا أن زادت بها حالات التعدي علي الأراضى الزراعية حيث بلغت إجمالي التعديات ٢٢٠٤ حالة تعدي تقدر بنسبة ٢١%.

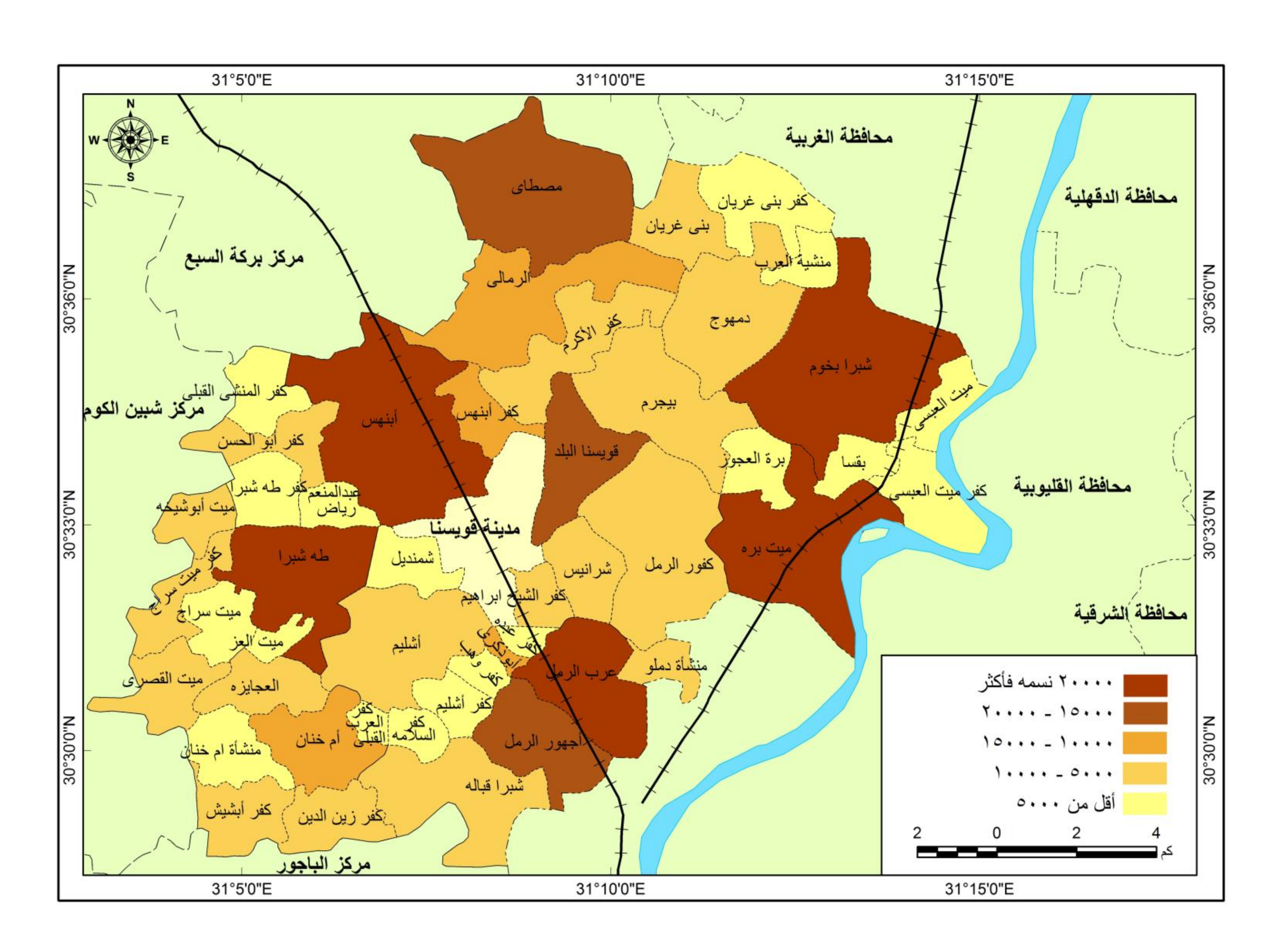
يتضح من ذلك أن بعض القري تنخفض بها نسبة السكان ومع ذلك ترتفع بها التعديات علي الأرض الزراعية نظراً لهجرة بعض سكان المدن أو القري المجاورة إليها لشراء الأرض والبناء عليها

لانخفاض سعر الأراضي بها وأكثرهم فئة التجار والمستثمرين لبناء مخازن ومزارع ومحلات تجارية كنوع من الإستثمار.

قليل من هذه القري تقل بها نسبة التعديات مثل قرية كفر ميت العبسي وذلك لأن معظم سكان هذه القري تعتبر الزراعة هي الحرفة الرئيسية ومصدر العيش فلذلك تقل بها معدلات التعديات .

وكذلك قرية شرانيس تقل بها لأن معظم سكانها يشتغلون بحرفة الصناعة

بلغ عدد سكان مدينة قويسنا عام ٢٠١٣ إلي ٥١٢٤٩ نسمة تقدر ١١.٧% من إجمالي سكان المركز. بلغت حالات التعدي بالمدينة ٣.٤ حالة تقدر بنسبة٣%من إجمالي التعديات.



خريطة (٢٥) فئات توزيع سكان المركزلعام ٢٠١٣

ب .المجاري المائية: (شبكتي الري والصرف).

نمت الكتلة العمرانية أفقياً متفاعلة مع البيئة المحيطة بعد مرحلة ضبط نهر النيل فاتسعت الرقعة العمرانية علي محاور الترع والمصارف، ولم تكن جاذبية الترع لمراكز العمران المستحدثة في قربها من مصادر المياه وتأمين متطلبات حقولها فقط بل ترجع أيضاً إلي منافع هذه الترع والمصارف من الأراضي علي ضفيتها نتيجة عمليات التطهير الدوري وصلاحية هذه الزمامات المنزوعة والمستغلة كطرق غير ممهدة(فتحى مصيلحى ،١٩٩٤،ص٣٣٤).

يتميز مركز قويسنا بشبكة من المجاري المائية (ترع ومصارف)، حيث تبلغ أطوالها ٤١٦.١ كم ، وبذلك يبلغ متوسط ما يخدمه الكيلو متر الطولي من المجاري المائية ١٠٢.٢ فداناً من الأرض الزراعية، وسوف تآتى دراسة شبكة الري والصرف كعامل مؤثر في زيادة معدلات البناء علي الأرض الزراعية كما أن الترع تمثل مصدراً مهماً لجذب النمو العمرانى إليها مما يزيد من حالات التعدى على الآراضى الزراعية.

١: <u>شبكة الترع</u>

تستمد الأرض الزراعية بمركز قويسنا حاجتها من المياه من ترعة عمومية تخرج من الرياح المنوفي جنوب المركز، وتمتد الترع الرئيسية والفرعية ووصلات الري العامة داخل مركز قويسنا بطول ٢٢٨.٧ كم(تفتيش رى المنوفية ،بيانات غير منشورة،٢٠١٠). في إتجاه عام من الجنوب نحو الشمال تبعاً للانحدار العام للسطح، وهي ترعة الساحل في شرق المركز، ترعة الخضراوية في الوسط، ترعة العطف في الغرب، ويتفرع من هذه الترع العمومية عدة ترع فرعية بعضها طولي والآخر عرضي، إضافة إلي وصلات عامة وآخري خاصة.

ويتضح من الجدول التالي أن ترعة الخضراوية وفروعها تمثل أهم مصادر الري في مركز قويسنا (٧٠.٤كم)، يليها ترعة الساحل،ثم ترعة العطف، ويمكن تقسيم الترع إلي المجوعات التالية:

جدول (٨) الترع الرئيسية والفرعية وأطوالها داخل زمام مركز قويسنا عام ٢٠١٠

اسم الترعة	الطول بالكم	النواحي الواقعة عليها والتى تخدمها	اسم الترعة	الطول بالكم	النواحي الواقعة عليها والتى تخدمها
أولاً: ترعة الخضراوية	١٧.٩	شرانيس- عرب الرمل- شبرا قباله	ثالثاً: ترعة الساحل	٨.٧	بجيرم، ميت بره، شبرا بخوم، ميت العبسي، كفر ميت العبسي
ترعة الحاج موسي	١١.٧	كفر العرب القبلي- ميت العز- طه شبرا	١.ترعة النصرانية	٤.٢	أجهور الرمل
ترعة أم شريف	٦.٥	كفر السلامية، شمنديل	٢.ترعة الكاشف	٥.٣	منشآة دملو
ترعة الأربعين	٣.٢	كفر عبده – كفر وهب – كفر الشيخ ابراهيم	٣. ترعة حبوسة	٤.١	عرب الرمل
ترعة قويسنا	١٦.٢	قويسنا البلد – كفر ابنهس الرمالي، كفر الأكرم، مصطاي، ابنهس.	٤. ترعة الليمونية	٤.٨	بره العجوز
ترعة دمهوج	٥.١	دمهوج	٥. ترعة غلابة	٥.٥	بقسا، شبرا بخوم
ترعة بحيرم	٨.٢	بجيرم ، كفر الأكرم، بني غريان، كفر بني غريان.	٦. ترعة شبرا بخوم	٦.٢	شبرا بخوم، ميت العبسي
وصلة شمنديل	١.٦	شمنديل، مدينة قويسنا	إجمالى	٣٨.٨	
إجمالى	٧٠.٤		رابعاً: ترعة العطف	٨.٩	ميت القصري، كفر ميت سراج، ميت أبو شيخه
ثانياً: ترعة ميت بره			١. ترعة ميت القصري	٥.٨	ميت سراج
ترعة أم أحمد	٦.٠	كفر أبشيش	٢. ترعة الجدايل	٣.٧	ميت أبو شيخه، كفر أبو الحسن
ترعة إبراهيم أفندي	٥.٣	كفر زين الدين ، كفر العرب القبلي	٣. ترعة الخضرات	٧.٣	كفر طه شبرا، كفر المنشي القبلي
إجمالى	١١.٣		إجمالى	٢٥.٧	مصطاي
			اجمالي المركز	١٤٦.٢	

***المصدر هند سة ري قويسنا، بيانات غير منشورة، عام ٢٠١٠.**

المجموعة الأولى: -

تشمل الترع التي يبلغ طولها من ١٥ كم فأكثر، وتتمثل في ترعتي الخضراوية، قويسنا (مجموع أطوالها ٣٤.٤كم)،وتخدم هذه الترع تسع قرى وتتمثل فى قرى شرانيس،عرب الرمل،شبرا قبالة ،قويسنا البلد ،كفر إبنهس ،الرمالي، كفر الأكرم، مصطاي، إبنهس.

المجموعة الثانية: -

تشمل الترع التي يتراو طولها بين ٨ لأقل من١٥ كم وتضم أربع ترع يبلغ مجموع أطوالها ٣٧.٥ كم ، وهي ترعة الحاج موسي، العطف، الساحل، بجيرم،وتخدم هذه المجموعة خمسة عشر قرية وتتمثل فى قرى كفر العرب القبلى،ميت العز ،طه شبرا،ميت القصرى ،كفر ميت سراج، ميت أبو شيخة ،بجيرم،ميت بره،شبرابخوم،ميت العبسى،كفر ميت العبسى،بجيرم،كفرالأكرم،بنى غريان،كفر بنى غريان .

المجموعة الثالثة: -

تضم الترع التي يتراوح طولها ما بين ٤ لأقل من ٨كم ، وتتمثل في ١٢ ترعة يبلغ مجموع أطوالها ٦٦.١ كم، وهي ترع الخضرات، أم شريف، شبرا بخوم، أم أحمد، ميت القصري، غلابة، الكاشف، إبراهيم أفندي، دمهوج، الليمونية، النصرانية، حبوسة،وتخدم هذه المجموعة سبعة عشر قرية،وتتمثل فى كفر طه شبرا، كفر المنشي القبلي، كفر السلامية، شمنديل، شبرا بخوم، ميت العبسي، كفر أبشيش،ميت سراج،بقسا،شبرابخوم،منشأة دملو،كفر زين الدين ،كفر العرب القبلى ،بره العجوز ،دمهوج،أجهور الرمل،عرب الرمل.

المجموعة الرابعة: -

تضم الترع التي يقل طولها عن ٤كم، وهي ترع الجدايل، الأربعين، وصلة شمنديل، وتبلغ أطوالها جميعاً ٨.٥ كم،وتخدم هذه المجموعة سبع نواحى ،وتتمثل فى قرى كفر عبده ،كفر وهب،كفر الشيخ إبراهيم،ميت أبو شيخة،كفر أبو الحسن،شمنديل ،مدينة قويسنا.

تعرضت المجارى المائية فى الفترة الأخيرة إلى زحف العمران عليها وزيادة التعديات مما أدى إلى تلويثها وقد أوضحت الدراسة الميدانية وتطبيق إستمارات الاستبيان أن أغلب حلات التعديات وجدت على جوانب المجارى المائية أى يوجد علاقة طردية كلما إزداد القرب من المجارى المائية زادت معها معدلات التعدى عليها .

٢: شبكة المصارف

تعد طريقة الري بالغمر باستخدام ماكينات الري هي السائدة في نواحي مركز قويسنا، ويترتب علي ذلك زيادة مياه الري عن حاجة النبات الذي يحتجز جزء منها، ويتسرب الباقي أسفل التربة، وبالتالي يصبح صرفها أمراً ضرورياً، ويبلغ مجموع أطوال المصارف المكشوفة في المركز ١٨٧.٤ كم(هندسة صرف قويسنا ،بيانات غير منشورة،٢٠١٠). ما بين رئيسية وفرعية وأهمها:

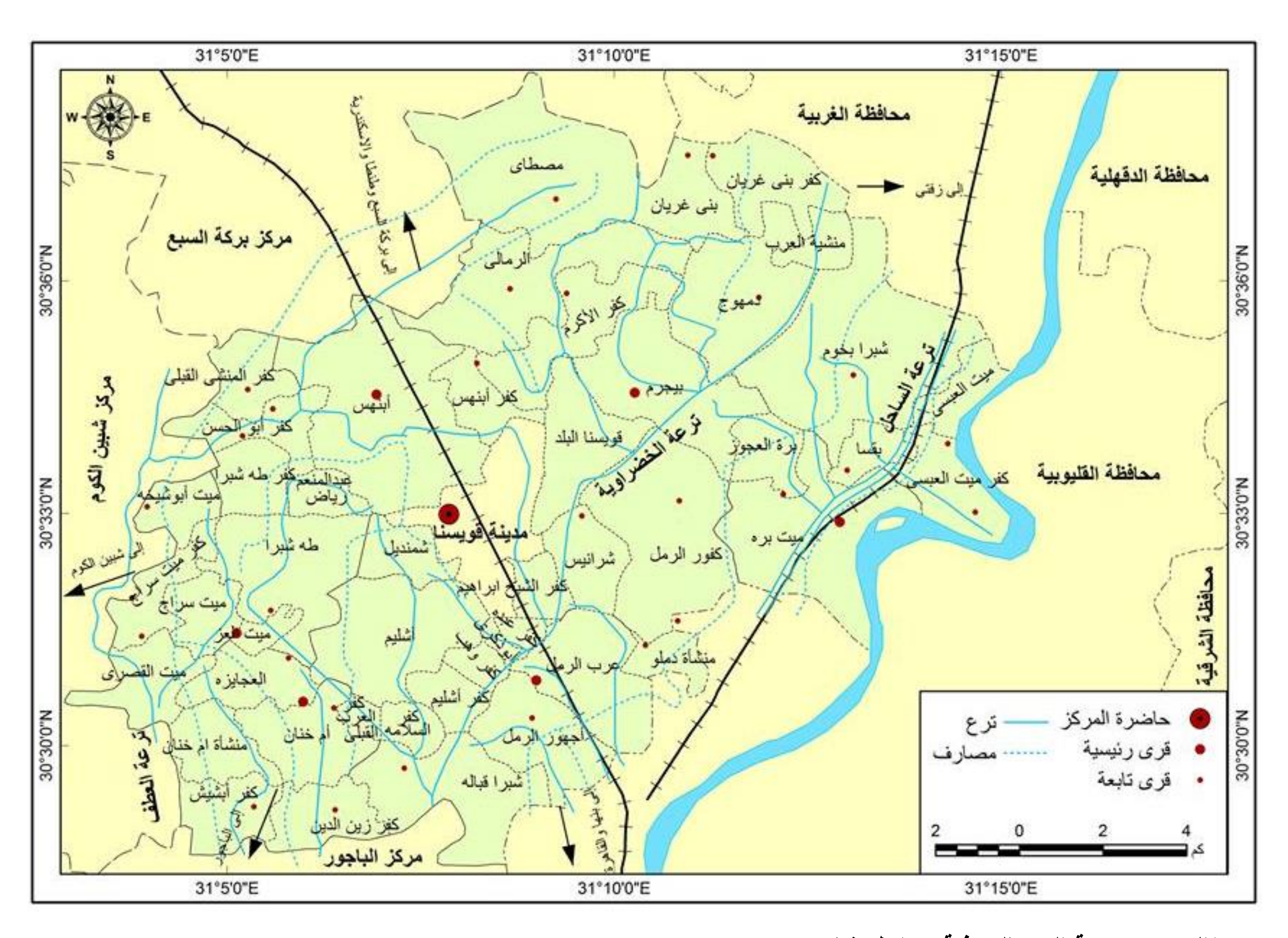
١. مصرف الخضراوية، وهو أطول المصارف في المركز (٢١كم)، كما أنه هو المصرف الرئيسي في شرق المركز، حيث يبدأ من جنوب ناحية أجهور الرمل ويلتزم الاتجاه الشمالي ماراً بنواحي عرب الرمل، منشآه دملو، كفور الرمل، بره العجوز، بقسا حتي ينتهي في الشمال الشرقي عند حدود المركز مع محافظة الغربية شمال ناحية شبرا بخوم.

٢. مصرف مسجد وصيف الذي يمتد في المنطقة المحصورة بين فرع دمياط وترعة الساحل بطول ١٣كم عبر نواحي ميت بره، كفر ميت العبسي، ميت العبسي، شبرا بخوم.

٣. مصرف قويسنا (٧.٨كم) الذي يبدأ من شرق ناحية كفر عبده، ثم يتجه غرباً باسم مصرف إبنهس وينتهي جنوب ناحية إبنهس.

٤. مصرف إسطنها وفروعه التي أهمها مصرف منشآة صبري الذي يبلغ طوله ١٨.٩كم عند ناحية كفر المنشي القبلي، ثم يخترق مركز بركة السبع ويعود ثانية في شمال مركز قويسنا عند ماحية مصطاي، وبذلك يبلغ طوله داخل المركز ١٦.٥كم، كما يصب به من الناحية الشرقية مصرف كفر أبشيش الذي يبلغ طوله ٦.٧كم.

٥. مجموعة مصارف شمال المركز والتي أهمها مصرف دمهوج (٥.١كم)، مصرف مصطاي وفروعه (٩.٢كم).



*المصدر: مديرية الرى بالمنوفية ،خرائط مقياس ١:١٠٠٠٠٠.

خريطة (٢٦) شبكة الرى والصرف بمركز قويسنا.

ج:الطرق والنقل

تعد طرق النقل من أهم العوامل المؤثرة في النمو العمراني حيث ساعدت الطرق منذ زمن بعيد علي نشأة المستوطنات، لأن نشأة أي مستوطنة جديدة تعني وجود نوع من الطرق سلكه المستوطنون الأوائل إليها أو أعدوه لذلك، والطريق بهذا المعني سابق أو ملازم للعمران ولكن ظهور الطرق الممهدة ،أو الترابية ،أو المصرفية ،أو السكك الحديدية غالباً ما يتبع العمران(علاء المحمدى ،١٩٩٩،ص٢٢٣).

كما تختلف الحركة المرورية من شارع لآخر حسب حالة الرصف. فالشوارع المرصوفة تتحمل حركة مرورية كبيرة عكس الشوارع غير المرصوفة، كما ترتبط جودة الطريق وإعداده بقدر ما يخدمه وما يقع عليه من مستوطنات وإذا كان الطريق الممهد تالياً علي العمران في الغالب إلا أنه يضيف عنصراً جديداً للوضع ويؤثر علي شكل إمتداد الكتلة السكنية والتركيب العمراني بها(صلاح عبد الجابر عيسى،١٩٨٢،ص١٦٠).

يمثل النقل بواسطة الطرق البرية والسكك الحديدية أهم عناصر النقل في المركز علي النحو التالي:

١. **السكك الحديدية:**

بالنظر إلى شبكة الطرق في المركز يلاحظ أن خط السكك الحديدية الرئيسي الذي يربط بين المدن الكبري في الجمهورية (القاهرة، الاسكندرية)، يكاد يشطر أراضي مركز قويسنا إلي شطرين متساويين ، متجهاً من الجنوب الشرقي إلي الشمال الغربي، مما زاد من أهمية موقع المركز بالنسبة لمحافظة المنوفية بإستثناء مركز بركة السبع الذي يقع إلي الشمال منه، حيث يعتبر مدخل المنوفية علي الطرق الرئيسية مما ساعد علي سهولة الإتصال بمدينتي بنها وطنطا.

والجدير بالذكر أن خط السكك الحديدية كان له دوراً أساسياً في نشأة ونمو مدينة قويسنا علي جانبيه الشرقي والغربي كحاضرة للمركز، وأهمية النقل بالسكك الحديدية في المركز تتمثل بالدرجة الأولي في سهولة إتصال الخطان بالمحافظات المجاورة وسهولة رحلة العمل اليومية.

يتمثل في خط السكة الحديد المار بمدينة قويسنا – عرب الرمل- متجهاً إلي بنها.

٢- **النقل بالطرق:**

أصبح النقل بالطرق منافساً خطيراً للسكك الحديدية في الوقت الراهن لذلك يلاحظ أن النقل البري يتميز عن السكك الحديدية بسهولة الحركة والانتقال والوصول نظراً لمرونته.

الطريق السريع (الزراعي القاهرة، الاسكندرية).

هذا الطريق له أهمية كبيرة في ربط المركز بباقي أنحاء الجمهورية، وبالنظر الي شبكة الطرق بالمركز يلاحظ أن هذا الطريق يمر في منتصف أراضي المركز متجهاً من الجنوب الشرقي إلي الشمال

الغربي موازياً لخط السكك الحديدية من الشرق ماراً بنواحي عرب الرمل، مدينة قويسنا، إبنهس، ويبلغ طول هذا الطريق داخل المركز حوالي ١٢كم.

والجدير بالذكر أن هذا الطريق له أهمية إقتصادية كبيرة في المركز، فقد أدي إلي إرتفاع سعر الأراضي الزراعية الواقعة علي جانبيه.

ترتبط قاعدة المركز بحاضرة المحافظة (مدينة شبين الكوم) ، بطريق من الدرجة الثانية لمسافة ١٣كم، كما ترتبط بمدينة منوف بطريق لمسافة ٣٢كم، وتتصل مدينة قويسنا إتصالاً مباشراً بمدينة بركة السبع ١٢كم وغير مباشر مع بقية من المحافظة وهي مدن الشهداء (١٤كم)، الباجور ١٦كم، تلا (٢٧كم) وأشمون (٣٨كم).

تتمتع نواحي مركز قويسنا بشبكة من الطرق الداخلية (أي الطرق الواقعة داخل كردون المدن والقري وتتبع وحدات الإدارة المحلية في الإنشاء والتمويل والصيانة).

أما بالنسبة للآراضي الواقعة علي جانبي الطريق وقريبة من الكتلة السكنية في مدينة قويسنا تحولت إلي أرض مباني سكنية وأخري إستثمارية مثل شركة المنوفية للبطاطين، وتجارية مثل شركة وسط الدلتا.

وفي الوقت الحالي منذ ثوره ٢٥ يناير حتى الآن زادت نسبة تعدي السكان علي الأراضي الزراعية الواقعة علي هذا الطريق وإقامة مباني سكنية ، ومزارع ، وورش رخام ، ومخازن ، ومستودعات غاز ، ومحاجر مما أدي ذلك إلي إستنزاف جزء كبير من الرقعة الزراعية الواقعة علي طول إمتداد الطريق.

كما أن لهذا الطريق دور أساسي في التوطن الصناعي في منطقة الجزر الرملية في ناحيتي كفور الرمل ، وشرانيس.

أ. الطرق المرصوفة الفرعية:

هي طرق الدرجة الثانية في المركز بعد الطريق السريع، وهذا النوع من الطرق له أهمية كبيرة في ربط المحلات العمرانية ببعضها البعض التي تمر بها داخل المركز وكذلك ربطها بحواضر المحافظات المجاورة، وأهمها طريق شبين الكوم زفتي الذي يمر من غرب المركز إلي شماله الشرقي ماراً بالطريق السريع داخل مدينة قويسنا وعليه الحركة دائبة طول اليوم، ويبلغ طوله داخل المركز حوالي ١٧كم. وعرضه حوالي ٧ متر ماراً بنواحي ميت أبو شيخة، طه شبرا، شمنديل، مدينة قويسنا، شرانيس، كفور الرمل، شبرا بخوم.

ويوجد مجموعة من الطرق المرصوفة الفرعية تربط القري بالمدينة ماراً بالطريق السريع وأيضاً بمدن وقري المراكز المجاورة، وبلغت جملة أطوال هذه الطرق بالمركز حوالى١٢٣.٤كم(مديرية الطرق واالنقل بالمنوفية،بيانات غير منشورة،٢٠١٣).

ب. الطرق الترابية:

تربط هذه الطرق القري بالطرق المرصوفة الفرعية، وقد تم تمهيدها عرض حوالي سبعة أمتار تسمح لمرور العربات النصف نقل والجرارات الزراعية وتبلغ جملة أطوال هذه الفئة من الطرق بالمركز حوالي ١٨كم.

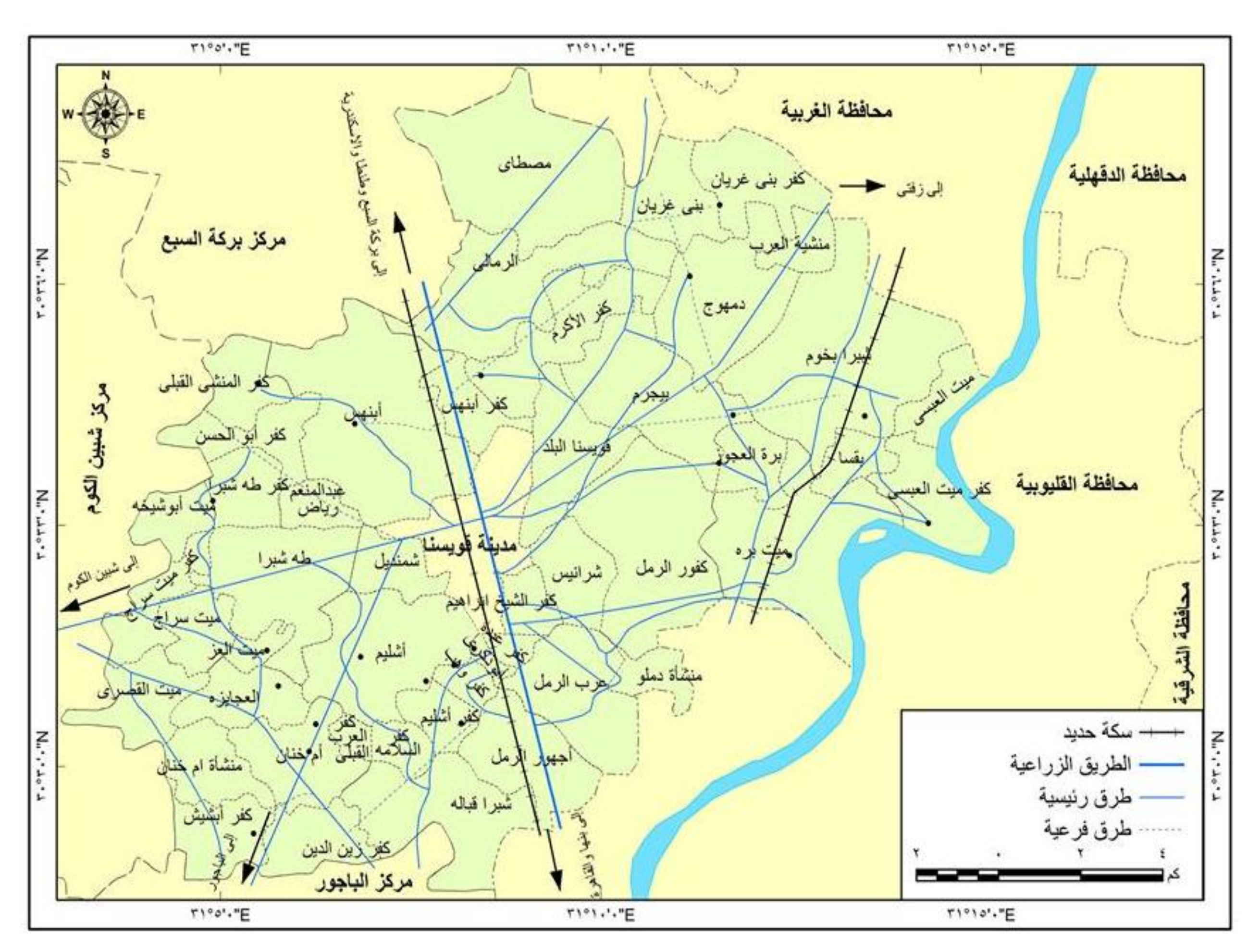
وتمتد هذه الطرق علي جسور الترع والمصارف الرئيسية بقري المركز.

من خلال العرض السابق لكل من المجاري المائية (الترع والمصارف) والطرق بالمركز تبين أن معظم القري التي ترتفع بها عدد حالات التعديات علي الآراضي الزراعية تقع هذه القري علي الطرق والترع والمصارف تعد أكثر العوامل التي تؤثر في زيادة معدلات التعديات بالمركز لا يمكن فصل أحداهما عن الآخر.

من واقع الدراسة الميدانية التي أجرتها الطالبة لقرى المركز لمعرفة أسباب زيادة التعديات في بعض القري وهي تمثل النسبة الأكبر وقلتها في قري أخري تبين أن:

ترتفع عدد حالات التعديات بالمركز بالقري الواقعة علي محاور وجوانب الطرق الرئيسية والفرعية والمجاري المائية على حد سواء مثل قرى (طه شبرا،ميت بره،أجهور،إبنهس،شبرا بخوم،بجيرم،عرب الرمل،ميت العبسى،مصطاى)تبلغ حالات التعديات بهذه القرى ٣١٦٠حالة تعدى.بينما تقل حالات التعدى بالقرى التى لم تقع على الطريق ،ولا تحظى بموقعها على المجرى المائى مباشرة مثل قري(كفر الأكرم،منشأة دملو،بنى غريان)تبلغ حالات التعديات بهذه القرى ٢٣٠حالة تعدى.

أيضاً تتركز أكبر نسبة من التعديات القائمة على الأراضى الزراعية على جوانب الطرق سواء رئيسية ، أو فرعية.



*المصدر:مديرية الطرق والنقل بالمنوفية ،خرائط مقياس ١:١٠٠٠٠٠.

خريطة (٢٧) شبكة الطرق بمركز قويسنا

د: التشريعات والقوانين (السياسات الحكومية).

تمثل التشريعات الأداة الرئيسية في تنظيم العلاقات المختلفة فى المجتمع سواء بين الأفراد وبعضهم، أو بينهم وبين الأجهزة المختلفة أو بينهم وبين الدولة، ومن ثم تظهر أهميتها في تحقيق الاستقرار الاجتماعي والسياسي وفي النمو الحضاري والاقتصادي، ويمكن أن نعرض لأهم التشريعات والقوانين التي تناولت مشكلة الزحف العمراني والبناء علي الأراضي الزراعية لكي يتم التعرف علي العوامل التي أثرت سلباً أو إيجاباً علي فاعلية نظم وتشريعات القوانين الخاصة بالزحف العمراني علي الأراضي الزراعية للاستفادة بهذه النتائج في إقتراح الحلول الخاصة برفع كفاءة هذه التشريعات(أيمن هاشم،١٩٩٦،ص٥١) ، وأهم هذه التشريعات ما يلي:

- المادة ١٠٧ مكرر من قانون العقوبات "يحظر بغير ترخيص من وزارة الزراعة إقامة أيه مبانٍ أو منشآت في الأراضي الزراعية عدا الأراضي التي تقع داخل كردون المدن وتلك المخصصة

لخدماتها أو سكناً لمالكها، ويصدر مجلس الوزراء بناء علي عرض وزير الزراعة قرار يحدد فيه شروط وأوضاع منح الترخيص".

- المادة ١٠٧ مكرر (أ) "لا يجوز البدء فى إستصدار قرارات تقسيم الأراضي الزراعية وفقاً لأحكام قانون رقم ٥٢ لسنة ١٩٤٠ بتقسيم الأراضي المعدة للبناء أو السير في إجراءتها بغير ترخيص من وزارة الزراعة يصدر طبقاً للأوضاع والشروط المشار إليها في المادة السابقة".

- المادة ١٠٧ مكرر ب "كل من يخالف حكم المادتين السابقتين أو أحكام القرارات التي تصدر عنهما يعاقب بالحبس أو الغرامة لا تقل عن مائتي جنيهاً ولا تزيد عن خمسمائة جنيهاً عن الفدان الواحد موضوع المخالفة أو جزء منه، ويجب أن يتضمن الحكم الصادر بالعقوبة الأمر بتنفيذ جميع الإجراءات اللازمة لإزالة المباني المخالفة علي نفقة المخالف، ولا يجوز الحكم بوقف تنفيذ العقوبة، ولوزير الزراعة قبل الحكم في الدعوي وقف المباني المخالفة بالطريق الإداري علي نفقة المخالف (شوقى محمد سليمان،٢٠٠٥،ص٦٧-٨٠).

أهم ما يلاحظ علي هذا القانون ما يلي:

- لم يجمع المشرع بين عقوبتي الحبس والغرامة ولم يجعل الجمع بينهم جوازياً للقاضي بل ألزم القاضي بأن يوقع إحدي هاتين العقوبتين فقط ولم يضع المشرع حداً أدني ولا أقصي لعقوبة الحبس، لذلك لا تعد هذه العقوبات غير الرادعة لوقف جريمة التعدي علي الأراضي الزراعية.

٢- القانون رقم ٥٩ لسنة ١٩٧٨ وقد تناولت بعض مواده ما يلي:

- المادة ١٠٧ مكرر "يحظر إقامة أية مباني أو منشآت في الأراضي الزراعية ويعتبر في حكم الأراضي الزراعية الأراضي البور القابلة للزراعة داخل الرقعة الزراعية، ويستثني من هذا الحظر الأراضي التي تنزع ملكيتها للمنفعة العامة أو التي يقام عليها المشروعات التي تخدم الإنتاج الزراعي أو الحيواني بشرط الحصول علي ترخيص من وزارة الزراعة، ومع ذلك يجوز لمالك الأرض في القري إقامة سكن خاص له أو ما يخدم أرضه دون ترخيص وذلك في الحدود التي صدر بها قرار من وزير الزراعة، ويصدر مجلس الوزراء بناءاً علي عرض وزير الزراعة قراراً يحدد شروط وأوضاع منح الترخيص والمناطق الجائز منحه فيها".

- المادة ١٠٧ مكرر (أ)(هي نفسها المادة ١٠٧ مكرر أ في القانون رقم ٥٩ لسنة ١٩٧٣.

- المادة ١٠٧ مكرر (ب) هي نفسها المادة ١٠٧ ب في القانون رقم ٥٩ لسنة ١٩٧٣ ولكن باختلاف العقوبة حيث تنص العقوبة علي الحبس والغرامة معاً عكس المادة ١٠٧ ب في القانون رقم ٥٩ لسنة ١٩٧٣ حيث تنص علي الحبس أو الغرامة(شوقى ،المرجع السابق،نفس الصفحة).

يلاحظ علي هذا القانون ما يلي:

- رغم جمع المشرع بين عقوبتي الغرامة والحبس وجعل الجمع بينهم جوازياً للقاضي، إلا أنه لم يضع حداً أدني ولا أقصي لعقوبة الحبس، بالإضافة إلي عدم تناسب العقوبة مع الجريمة.

٣- القانون رقم ٣ لسنة ١٩٨٢ ويتناول كل من:

- المادة ٢ "تحظر إقامة أيه مباني أو منشآت في الأراضي الزراعية أو إتخاذ إجراءات في شأن تقسيم هذه الأراضي، ويعتبر في حكم الأراضي الزراعية الأراضي البور القابلة للزراعة داخل الرقعة الزراعية ويستثني من هذا الحظر:

أ. الأراضي الواقعة داخل كردون المدن المعتمدة حتي ١٩٨١/١٢/١مع الإعتداد بأية تعديلات في الكردون إعتباراً من هذا التاريخ إلا بقرار من مجلس الوزراء.

ب. الأراضي الواقعة داخل الحيز العمراني للقري.

ج. الأراضي التي تقيم عليها الحكومة مشروعات ذات نفع عام بقصد خدمة أغراض الزراعة أو الري أو النقل.

د. الأراضي التي تقام عليها مشروعات تخدم الإنتاج الزراعي أو الحيواني ضمن إطار الخطة التي يصدر بها قراراً من مجلس الوزراء بناءاًعلي عرض من وزير الزراعة.

هـ. الأراضي الواقعة بزمام القري التي يقيم عليها المالك سكناً خاصاً به أو مبني يخدم أرضه وذلك في الحدود التي يصدر بها قرار من الوزير المختص بالزراعة.

ويشترط في الحالات الاستثنائية المشار إليها في القرارات (ج ، د، ه) صدور ترخيص من المحافظ المختص قبل البدء في إقامة أي مبانٍ أو منشآت أو مشروعات وذلك في إطار التخطيط العام، ويصدر بتحديد شروط وإجراءات منح هذا الترخيص قرار من الوزير المختص بالزراعة مع الوزير المختص بالتعمير. المادة ٦٧". يعاقب بالحبس أو الغرامة التي لا تقل عن عشرة آلاف جنيه ولا تزيد عن خمسي ألف جنيه كل ما يخالف أحكام المادة الثانية من قانون الإصدار وتكون العقوبة السجن مدة لا تقل عن خمس سنوات ولا تزيد عن عشرسنوات، وذلك بالنسبة للجرائم التي ترتكب بطريق التحايل أو الإعلان عن تقاسيم وهمية بالإضافة إلي الحكم بإزالة أو تصحيح أو إستكمال الأعمال المخالفة"(شوقى ،المرجع السابق،نفس الصفحة).

نلاحظ علي هذا القانون ما يلي:

لم يجمع المشرع بين عقوبتي الحبس والغرامة ولم يجعل الجمع بينهما جوازياً للقاضين رغم الجمع بينهم في القانون رقم ٥٩ لسنة ١٩٨٧، كما أن المشرع لم يحظر من قوف تنفيذ العوقبة علي خلاف في القوانين السابقة.

٤ – القوانين ١١٦ لسنة ١٩٨٣ وقد تناولت بعض مواده مايلي:

- المادة ١٥٢ نفس المادة ٢ في القانون رقم ٣ لسنة ١٩٨٢.
- المادة ١٥٦ "يعاقب علي مخالفة أي حكم من أحكام المادة ١٥٢ من هذا القانون أو الشروع فيها بالحبس وبغرامة لا تقل عن عشرة آلاف جنيه ولا تزيد عن خمسين ألفاً وتتعدد العقوبة بتعدد المخالفات بالإضافة إلي الأمر بإزالة المخالفات علي نفقة المخالف ولا يجوز الحكم بوقف تنفيذ عقوبة الغرامة"(شوقى ،المرجع السابق،نفس الصفحة،ايمن هاشم،مرجع سبق ذكره،ص١٠٧).

نلاحظ علي هذا القانون ما يلي:

لم يضع حداً لأدني ولا أقصي لعقوبة الحبس، عدم تناسب الغرامة مع ثمن بيع الفدان.

٥- الأمر العسكري رقم ١ لسنة ١٩٩٦:

- المادة ١ "يحظر علي مالك الأراضي الزراعية أو حائزها أياً كانت صفته إقامة أية مبانى أو منشآت علي الأراضي الزراعية أو إتخاذ أي إجراءات بشأن تقسيمها لهذه الأغراض، وتضبط جميع وسائل النقل والآلات والمعدات المستخدمة في إرتكاب الجريمة وتودع المضبوطات في المكان الذي تحدده الجهة الإدارية المختصة".
- المادة ٢ "يعاقب بالحبس مدة لا تقل عن سنتين ولا تجاوز خمس سنوات كل من يخالف أي حكم من أحكام المادة السابقة بالإضافة إلي مصادرة جميع المضبوطات المستخدمة في الجريمة ولوزير الزراعة أن يأمر بوقف الأعمال المخالفة وبإعادة الحال إلي ما هو عليه بالطريق الإداري علي نفقة المخالف لحين صدور الحكم في الدعوي.
- بالنسبة لنطاق الحظر يؤخذ نص المادة ١٥٢ من القانون ١١٦ لسنة ١٩٨٣"(شوقى سليمان،المرجع السابق،نفس الصفحة).

نلاحظ علي هذا القانون ما يلي:-

نطاق الحظر لم يختلف عما ورد بالمادة ١٥٢ من القانون ١١٦ لسنة ١٩٨٣، ولم يرد ذكر لعقوبة الغرامة.

٦- قانون ١١٩ لسنة ٢٠٠٨ :

- المادة الثانية "تحظر إقامة أي مبانٍ أو منشآت خارج حدود الأحوزة العمرانية المعتمدة للقري والمدن التي ليس لها مخطط إستراتيجي عام معتمد أو إتخاذ أي إجراءات في شأن تقسيم هذه الأراضي، ويستثني من هذا الحظر.

– الأراضي التي تقام عليها مشروعات تخدم الإنتاج الزراعي أو الحيوان في إطار الخطة التي يصدر بها قرار من مجلس الوزراء بناء علي عرض الوزير المختص بالزراعة.

– الأراضي الزراعية الواقعة خارج أحوزة القري والمدن التي يقام عليها مسكن خاص أو مبني خدمي وذلك طبقاً للضوابط التي يصدر بها قرار من الوزير المختص بالزراعة.

ويتضح من ذلك:

رغم كل هذه القوانين أن زادت معدلات التعديات علي الأراضي الزراعية في البناء عليها وعدم الالتزام بها حيث بلغت إجمالي التعديات بالمحافظة ١٠١٢٧٠ حالة أما بلغ إجمالي التعديات بالمركز حوالي١٠٣٠١ حالة تعدي مما يدل ذلك علي مدي قوة هذه التشريعات من عدمة.

وفى الأيام الماضية إتخذت الحكومة إجراءات لوقف التعديات على الأراضى الزراعية حيث

قال الدكتور أيمن أبو حديد وزير الزراعة وإستصلاح الأراضى، إنه سيتم خلال أيام إصدار قرار جمهورى يتضمن تغليظاً لعقوبات التعدى على الأراضى الزراعية، والتى بلغت حتى الآن نحو مليون و ٤٠٠ ألف حالة على الأقل.

وأكد أبو حديد خلال الاجتماع الذى عقده اليوم بحضور اللواء عادل لبيب وزير التنمية المحلية وممثلى ٦ وزارات، لوضع حلول عاجلة للعرض على مجلس الوزراء لأزمة التعديات على الأراضى، أن القرار يتضمن تعديلاً فى القانون ١١٦ لسنة 1983الخاص بعقوبات التعدى على الأراضى الزراعية، بدءاً من المادة ١٥٤ وحتى المادة ١٥٩، حيث لا تقل عقوبة الحبس فى جميع المواد عن شهر مع غرامة لا تقل عن ٥٠ ألف جنيه ولا تزيد على ١٠٠ ألف جنية(شبكة أخبار مصر ٢٠١٤/٣/١٦) .

ورغم ذلك لم ينفذ أى شيىء مما إتفق عليه حتى الأن وإن دل ذلك على ضعف السياسات الحكومية فى حماية الرقعة الزراعية وأن ما تصدره من قوانيين وتشريعات ليس لها أى فائدة.

خلاصة الفصل

- الموقع المتميز لمركز قويسنا بين محافظات الدلتا حيث يقع في الطرف الشمالي الشرقي لمحافظة المنوفية ، حيث يحده من جهة الشمال بركة السبع بمحافظة المنوفية ومحافظة الغربية ، ومن جهة الجنوب محافظة القليوبية ومركز الباجور بمحافظة المنوفية، ومن جهة الشرق محافظة القليوبية ، ومن جهة الغرب مركز شبين الكوم.
- ساعد إستواء وإنبساط السطح، وعدم وجود عوائق طوبوغرافية تعوق النمو، ودرجة الحرارة المعتدلة والاتجاهات الشمالية للرياح إلي زيادة معدلات النمو. بجانب التربة الخصبة ذات الانتاجية العالية حيث يتراوح معظمها ما بين الدرجة الأولي والسادسة وهو ما يعد إهداراً كبيراً لهذه الآراضي الخصبة.
- تعد العوامل الديموجرافية ذات تأثير كبير علي النمو العمراني، وزيادة معدلات التعدي علي الآراضي الزراعية بالمركز حيث تأثرت التعديات بمعدلات النمو السكاني والزيادة السكانية، لذلك توجد علاقة طردية بينهما.
- كان لطرق النقل والمجاري المائية دور كبير في زيادة معدلات التعديات بالمركز كلما إزدادت القرب بالمجاري والطرق زادت نسبة التعديات على الأراضى الزراعية.
- تعتبر التشريعات والقوانين من العوامل المؤثرة تأثيراً مباشراً علي زيادة معدلات التعديات وإستنزاف مساحات كبيرة من الأراضي الزراعية الخصبة في البناء عليها.

فقد آثر قانون الحاكم العسكري علي التعديات الزراعية منذ عام ١٩٩٦م فقد قلت قليلاً ولكن نتيجة الوضع الأمني الهش بعد ثوره ٢٥يناير لم يعد هناك سلطة للقانون .

الفصل الثاني

تطور النمو العمرانى بمركز قويسنا

الفصل الثانى

تطور النمو العمرانى بقري مركز قويسنا

أولاً:النشأة التاريخية للعمران الريفي

"تعد دراسة البعد التاريخي أحد المفاتيح المهمة لفهم الواقع الحالي، حيث يصعب فهم شخصية المكان وتحليل صورته الحالية، فالماضي مفتاح لدراسة الحاضر، فهو يلقي الضوء علي المحلات العمرانية ويجيب علي الكثير من الأسئلة الخاصة بتفاعلاتها ، وبنيتها وتوسعاتها"(نجوى سعيد،٢٠٠٧،ص٢٣).

الإطار العام للمظهر العمراني السائد في مركز قويسنا هو العمران الريفي المتمثل في القري الكبيرة والصغيرة والمحلات العمرانية التابعة لها، فقد تتناثر القري في مواقعها المختلفة وحول القري تتناثر توابعها التي ترتبط معها بعلامات متفاوتة القوة.

وتعد القرية في مركز قويسنا شأنها شأن قري الدلتا تطوراً للصورة المبكرة للمأوي والآمان الذي صنعه الانسان لنفسه بكل خصائصه وتوفر كل إحتياجات الأمن والاستقرار بها.

ويمكن من خلال دراسة البعد التاريخى لمنطقة الدراسة يتم تقسيمها لمراحل زمنية مختلفة

"ويمكن تصنيف قري المركز علي أساس دلالات أسماءها لتعرضها لمؤثرات بشرية عديدة، وغالباً تنعكس التسمية من حيث بنية الكلمة ومعناها وأصلها علي الفترة التي نشأت فيها المحلة العمرانية كآن تكون فرعونية أو قبطية أو عربية"(صلاح عبد الجابر عيسى،مرجع سابق،١٢١).

ويمكن تصنيف قري المركز حسب دلالتها التاريخية إلي ثلاث أنماط:

- **قري فرعونية:**

ففي عصر الفراعنة كان المركز يضم قرية واحدة هي مصطاي، وهي من القري القديمة وقد ذكرها جوتيه في قاموسة باسم Mased .وقال أن بروكسن وضعها خطا بجوار رمسيس، أما دارس فقد وضعها محل مصطاي هذه لآن الاسم وجد منقوشاً علي أحد الحجارة بتل أم الحرب المجاورة لسكن مصطاى وذكر جوتيه أيضاً في قاموسه ناحية باسم RTTRUTRA ومعناها قصر صورة الاله رع وهو إسم ناحية مقسمة للآلاهة إزيس بالوجه البحري ومحلها تل مصطاى

قري العصر القبطي:

في العصر القبطي بدأ العمران ينتشر في المركز وأصبح يضم ناحيتين إلي جانب القرية السابقة الذكر وهما:

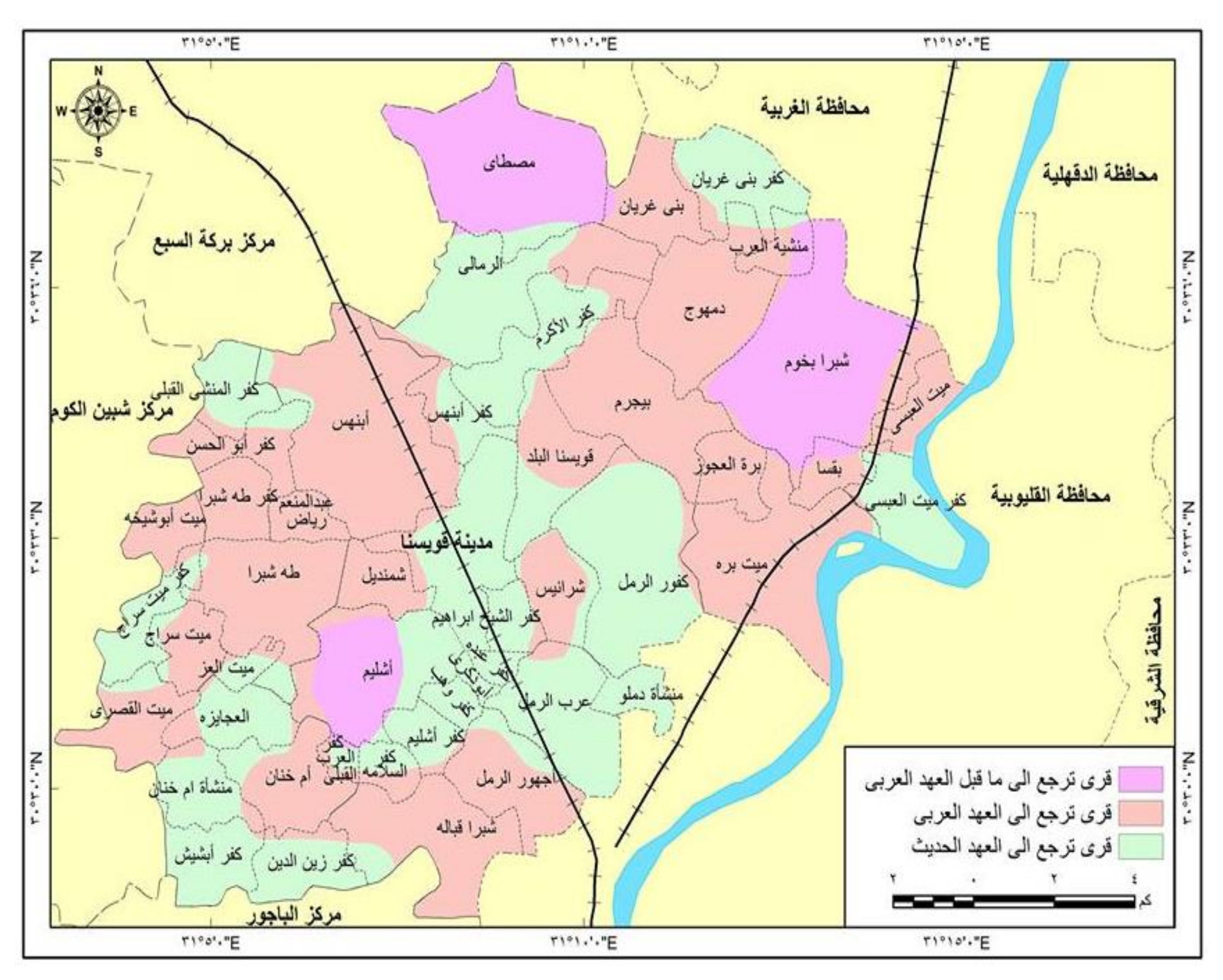
١. أشليم – هي من القري القديمة وذكرها جوتيه في قاموسة بإسم Hatchilhoum وقال إنها مدينة مقدسة لعبادة الآله أوزووريس، وأن بروكسن أرجعها إلي ChliMi وهو الإسم القبطي لقرية أشليم وذكرها أميلينو في جغرافية بإسم سكاليم Schlimi .

٢. شبرا بخوم – قرية قديمة ذكرت في تاج العروس نجوم كصبور كلمة قبطية نسبت إليها شبرا بخوم.

- **قري العهد العربي:**

بعد فتح العرب لمصر زاد عدد القري تدريجياً، حيث أصبح نحو ٢٤ ناحية نشأت منها في العصر العربي حوالي ٢١ ناحية هي : إبنهس، أجهور الرمل– أم خنان– بجيرم – بره العجوز– بقسا – بني غريان – دمهوج – شبرا قبالة – شرانيس – شمنديل – طه شبرا – قويسنا البلد – كفر أبو الحسن – كفر طه شبرا – ميت أو شيخة– ميت العبسي – ميت العز– ميت القصري – ميت سراج – ميت بره .

وفي عهد محمد علي بعد الإهتمام بالمشروعات الزراعية والتحكم في مياه الفيضان، مما ساعد علي نشأة ٣١ ناحية حديثة بالمركز شكل (٢٨) وجدول (٩) وهذه النواحي كانت توابع للنواحي القديمة وإنفصلت عنها نتيجة للزيادة السكانية والتوسع في الأرض الزراعية وظهور الملكيات الكبيرة .



خريطة(٢٨) النشأة التاريخية لقرى المركز

جدول (٩) يبين النواحي الحديثة وتاريخ نشأتها والنواحي التي فصلت منها في مركز قويسنا[١]

الناحية	تاريخ النشأة	الناحية التي انفصلت عنها	الناحية	تاريخ النشأة	الناحية التي انفصلت عنها
الرمالي	١٢٢٤هـ	قويسنا	كفر بن غريان	١٢٢٨هـ	بني غريان
العجايزة	١٢٢٨ هـ	أم خنان	كفر زين الدين	١٢٢٨ هـ	شبرا قبالة
عرب الرمل	١٢٢٨ هـ	قويسنا	كفر عبده	١٢٢٦ هـ	قويسنا
كفر ابنهس	١٣٣٦ هـ	ابنهس	كفر ميت العبسي	١٢٢٨ هـ	ميت العبسي
كفر أبشيش	١٢٦٦ هـ	ابشيش	كفر ميت سراج	١٢٦١ هـ	ميت سراج
كفر أشليم	١٣٦٦ هـ	أشليم	كفر وهب	١٢٧٦ هـ	قويسنا
كفر الأكرم	١٢٢٨ هـ	قويسنا	كفور الرمل	١٣٣٣ هـ	قويسنا
كفر السلامية	١٢٧٥ هـ	أشليم	منشأة أم خنان	١٣٦٢ هـ	أم خنان
كفر الشيخ ابراهيم	١٢٢٨ هـ	قويسنا	منشأة دملو	١٢٦٤ هـ	دملو
كفر العرب القبلي	١٢٦٤ هـ	أم خنان	منشأة صبري	١٣١٧ هـ	قويسنا
كفر المنشي القبلي	١٢٢٨ هـ	ابنهس			

ثانياً:التطور التاريخي للنمو العمراني

"تمثل دراسة التطور العمراني في الفترات التاريخية المختلفة مقدمة ضرورية لفهم جغرافية الوقت الحاضر، لأنها تلقي الضوء علي المحلة العمرانية الحالية وتجيب علي الكثير من الأسئلة الخاصة بتفاعلاتها وبنيتها ونموها، لأنها تعطي صورة كبيرة للأذهان إلي ما كان عليه حال القرية في الفترات الزمنية المختلفة(نجوى سعيد،مرجع سابق،ص٢٣). كما أن دراسة التطور التاريخي تفيد في التحليل الحالي ليس فقط لأنه يخلق مستودع من الخبرة الثقافية ولكن أيضاً لأنه يخلق المادية ذات التأثير بما يمكن القيام به اليوم وغداً، ووفقاً لذلك الماضي يرسم الحاضر ويحدد ملامح المستقبل(Diewechter,2008,p10).

[١] محمد رمزي، القاموس الجغرافي للبلاد المصرية من عهد القدماء المصريين إلي سنة ١٦٤٥، القسم الثاني، البلاد الحالية، الجزء الثاني، مديريات الغربية والمنوفية والبحيرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٩٤، ص ١٩٩إلي ص ٢١٢.

أ. التطور التاريخي للنمو العمراني الأفقي

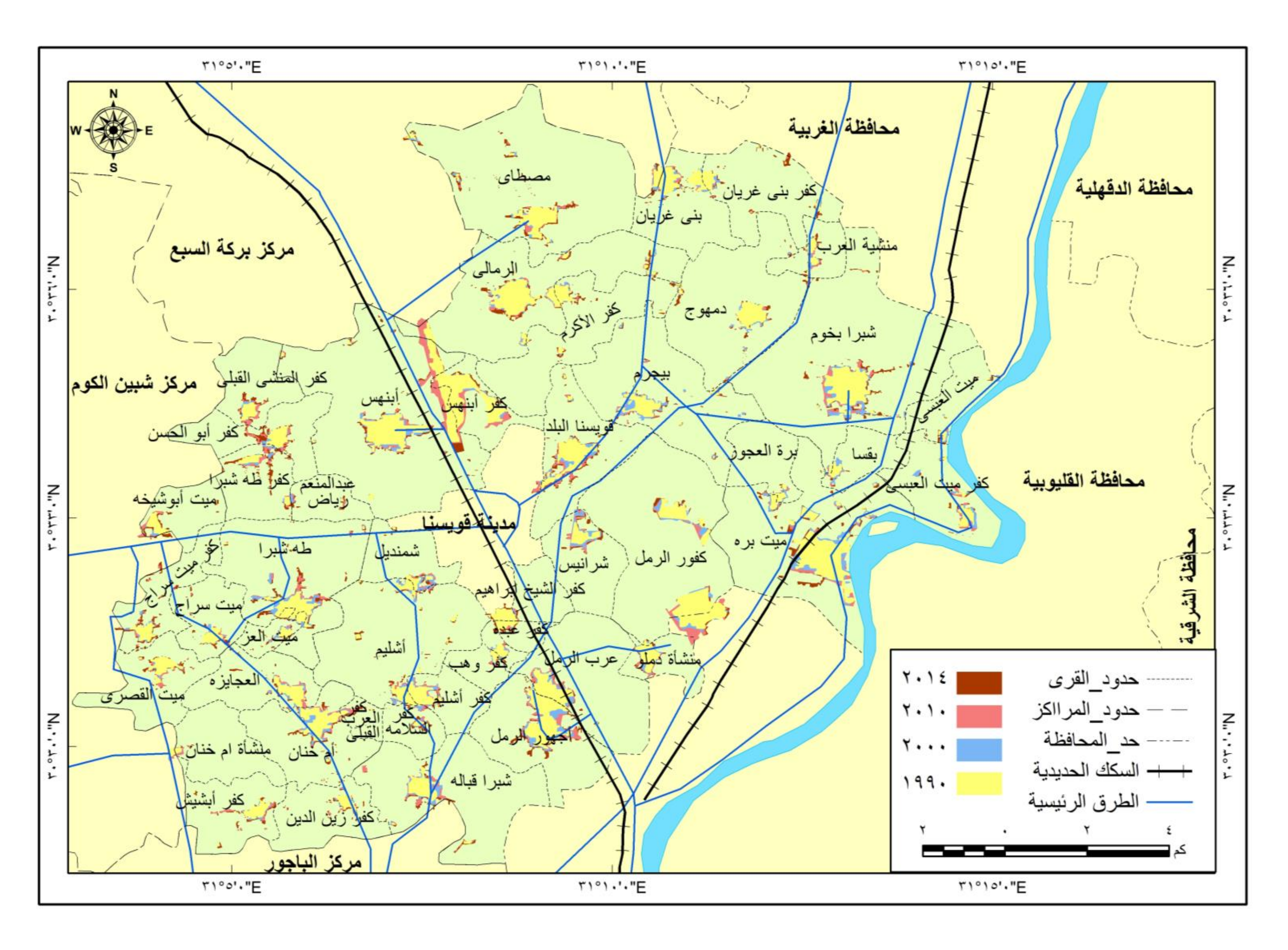
لقد مرت القرية المصرية عبر تاريخها الطويل بمراحل تطورية مختلفة، متفاعلة مع بيئة موضع القرية الأصلي والمناطق المحيطة بها ومتأثرة بالمتغيرات الايكولوجية السائدة(علاء المحمدى،مرجع سبق ذكره،ص١٧٢). وقد تباين النمو العمراني للقرية عبر الزمن بين العشوائية، والتخطيط، وذلك وفقاً لقوة الدولة والنظام وترابط التنظيمات الإجتماعية والإقتصادية والتفاعل بين الإنسان والبيئة(فتحى مصيلحى ،١٩٩٠،ص١٠٠).

لذلك يمثل النمو العمراني الأفقي البعد الأول لهذا النمو الذي تتبعه الدراسة مرحلياً ومن هنا يدرس النمو العمراني من خلال دراسة تطور المساحة العمرانية عبر المراحل التاريخية المختلفة .

١. تطور المساحة العمرانية من عام ١٩٩٠- ٢٠١٤م

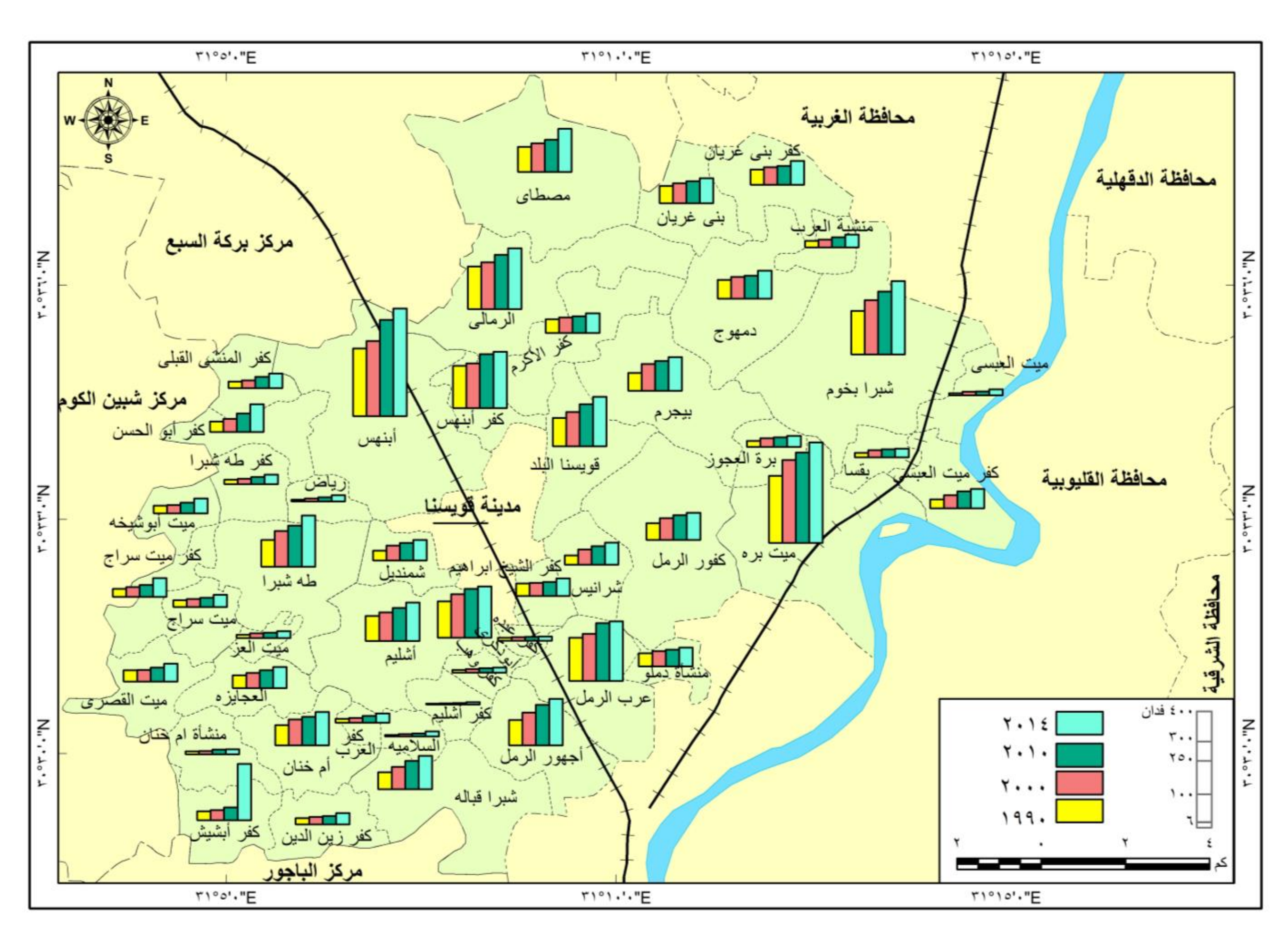
يرجع تاريخ القري إلي بضعة آلاف من السنين مرت خلاله بمراحل تطور لعل أخطرها المرحلة التي تمر بها في الوقت الحاضر تتمثل في عمليات غزو للأرض الزراعية علي أطراف المدن، ثم تعدي ذلك إلي القري والكفور والنجوع القريبة منها، وقد إعترت المحلات العمرانية الريفية في سائر أنحاء القطر المصري في الآونة الأخيرة علي التوسع علي حساب الأرض الزراعية المجاورة لها، فتمددت رقعات تلك المحلات وتقاربت كتلاتها المبنية وتلاحم بعضها والبعض الأخر في سبيله إلي ذلك(عمر عبد الهادى ،١٩٩٤،ص٩١).

لقد نمت الكتلة العمرانية لقري المركز وتطورت من مساحتها العمرانية من ٢٩٥٢ فداناً عام ١٩٩٠ إلي ٥٠٥٧.٢ فداناً عام ٢٠١٤م وقد مرت هذه المساحة بفترات من التطور والإتساع وزيادة السكان.



*المصدر:من عمل الطالبة إعتماداً على المرئيات الفضائية للفترة بين عامى ١٩٩٠-٢٠١٤.

خريطة (٢٩)التطور العمرانى لقرى المركز خلال الفترة مابين عامى ١٩٩٠-٢٠١٤.



خريطة (٣٠) المساحات العمرانية لقرى المركز خلال الفترة ما بين عامى١٩٩٠-٢٠١٤.

يمكن تقسيم الفترة الزمنية من عام ١٩٩٠- ٢٠١٤م إلي ثلاث مراحل للتطور العمراني علي النحو التالي (بناء علي المرئيات الفضائية للأعوام المذكورة) :

المرحلة الأولي: (مرحلة النمو المتوازن من عام ١٩٩٠ – ٢٠٠٠).

المرحلة الثانية: (مرحلة النمو المتسارع من عام ٢٠٠٠ – ٢٠١٠) .

المرحلة الثالثة: (مرحلة النمو السرطاني من عام ٢٠١٠ – ٢٠١٤).

المرحلة الأولي:

في هذه المرحلة يتم دراسة الكتلة العمرانية بين عامي ١٩٩٠ وعام ٢٠٠٠ ومقدار الاضافة العمرانية والوقوف علي أسباب هذه الإضافة وهو ما يتبين من خلال تحليل الجدول التالي:

جدول (١٠)المساحة العمرانية والمضافة (بالفدان) بمركز قويسنا من عام ١٩٩٠- ٢٠٠٠م

الناحية	المساحة العمرانية ١٩٩٠		المساحة العمرانية ٢٠٠٠		المساحة العمرانية ١٩٩٠- ٢٠٠٠		الناحية	المساحة العمرانية ١٩٩٠		المساحة العمرانية ٢٠٠٠		المساحة العمرانية ١٩٩٠- ٢٠٠٠	
	ف	%	ف	%	ف	%		ف	%	ف	%	ف	%
ابنهس	٢٥٤	٨.٦	٢٨٢.٦	٧.٩	٢٨.٦	٤.٦	كفر عبده	١١.٩	٠.٤	١٣.٥	٠.٤	١.٧	٠.٣
كفر ابنهس	١٥٨.٨	٥.٤	١٦٧.٥	٤.٧	٨.٧	١.٤	كفر وهب	١٠	٠.٣	١٣.٤	٠.٤	٣.٤	٠.٦
كفر أبو الحسن	٤٠	١.٤	٥٠.١	١.٤	١٠.١	١.٦	كفـــر الشـــيخ ابراهيم	٤٧.٣	١.٦	٤٩.٢	١.٣	١.٩	٠.٣
كفر المنشي	٢٤.٦	٠.٨	٢٩.١	٠.٨	٤.٥	٠.٧	منشأة دملو	٤٩.٤	١.٧	٥٦.٨	١.٦	٧.٤	١.٢
كفر طه شبرا	١٦.٣	٠.٦	٢٠.٤	٠.٦	٤.١	٠.٦	أم خنان	٧٥.٧	٢.٦	٩٧.٤	٢.٧	٢١.٧	٣.٥
الرمالي	١٥٩.٧	٥.٤	١٧٥.٣	٤.٩	١٥.٦	٢.٥	العجايزة	٤٨.١	١.٦	٥٦.٨	١.٦	٨.٨	١.٤
مصطاي	٩٣.٧	٣.٢	١٠٦.٩	٣	١٣.١	٢.١	كفر زين الدين	٢٣.٤	٠.٨	٢٧.٤	٠.٨	٤	٠.٦
بجيرم	٦٧.٦	٢.٣	١٠١.٠٠	٢.٨	٣٣.٣	٥.٣	كفر السلامية	٥.٧	٠.٢	٨.٥	٠.٢	٢.٨	٠.٤
قويسنا البلد	١٠٥.٥	٣.٦	١٢٨.٢	٣.٦	٢٢.٧	٣.٦	كفر أبشيش	٣٣.٣	١.١	٣٨.١	١.١	٤.٩	٠.٨
شرانيس	٣٤.٥	١.٢	٥٧.٤	١.٦	٢٢.٩	٣.٧	كفـــر العـــرب القبلي	١٤.٧	٠.٥	١٧.٨	٠.٥	٣	٠.٥
بني غريان	٦٥.٧	٢.٢	٧٥.٥	٢.١	٩.٩	١.٦	كفر أشليم	٢.٤	٠.١	٣.٩	٠.١	١.٥	٠.٢
كفر بني غريان	٥٦.٩	١.٩	٦٥.٩	١.٨	٨.٩	١.٤	أشليم	٩٣.٦	٣.٢	١٠٨	٣	١٤.٥	٢.٣
كفر الأكرم	٥١.٨	١.٨	٥٨.١	١.٦	٦.٢	١	شبرا قبالة	٦٣.٨	٢.٢	٨٤.٢	٢.٤	٢٠.٤	٣.٣
دمهوج	٦٩.٧	٢.٤	٨١.٢	٢.٣	١١.٥	١.٨	منشأة أم خنان	١١.٢	٠.٤	١٢.٨	٠.٤	١.٦	٠.٢
شبرا بخوم	١٦٣.٤	٥.٥	٢٠٤.١	٥.٧	٤٠.٧	٦.٥	طه شبرا	١٠٠.٨	٣.٤	١٣٤.١	٣.٧	٣٣.٣	٥.٣
ميت العبسي	٨.٢	٠.٣	١٣.٤	٠.٤	٥.٢	٠.٨	ميت القصري	٤٢.٧	١.٤	٤٣.٣	١.٢	٠.٦	٠.١
بقسا	١٧.٣	٠.٦	٢٧.٣	٠.٨	١٠	١.٦	ميت سراج	٢٦.١	٠.٩	٣٠.٨	٠.٩	٤.٦	٠.٧
منشأة العرب	٤.٩	٠.٨	٢٩.١	٠.٨	٤.١	٠.٧	ميت أبو شيخه	٢٩	١	٣٠.٩	٠.٩	١.٩	٠.٣
ميت بره	٢٥٢.٦	٨.٦	٣١١.٣	٨.٧	٥٨.٨	٩.٤	كفر ميت سراج	٣٠.٥	١	٣٧.٢	١	٦.٦	١.١
بره العجوز	٢٢.٣	٠.٨	٣٢.٣	٠.٩	١٠	١.٦	شمنديل	٣٦.١	١.٢	٥٥.٤	١.٥	١٩.٣	٣.١
كفور الرمل	٦٢.٦	٢.١	٨١.١	٢.٣	١٨.٥	٣	منشـــأة عبـــد المنعم رياض	٦.٧	٠.٢	١١.٢	٠.٣	٤.٥	٠.٧
منشأة أبو ذكري	١٦٢	٥.٥	١٧٦.٨	٤.٩	١٤.٨	٢.٤	ميت العز	١٢.٥	٠.٤	١٧.٦	٠.٥	٥	٠.٨
كفر ميت العبسي	٣٣.٤	١.١	٤٩.٥	١.٤	١٦.١	٢.٧	اجمالي ريف	٢٩٥٢	١٠٠	٣٥٧٧.٥	١٠٠	٦٢٥.٥	١٠٠
عرب الرمل	١٣٧.١	٤.٦	١٦٣.١	٤.٦	٢٥.٩	٤.١							
أجهور الرمل	٩١.٥	٣.٢	١٢٢.٨	٣.٤	٢٨.٣	٤.٥							

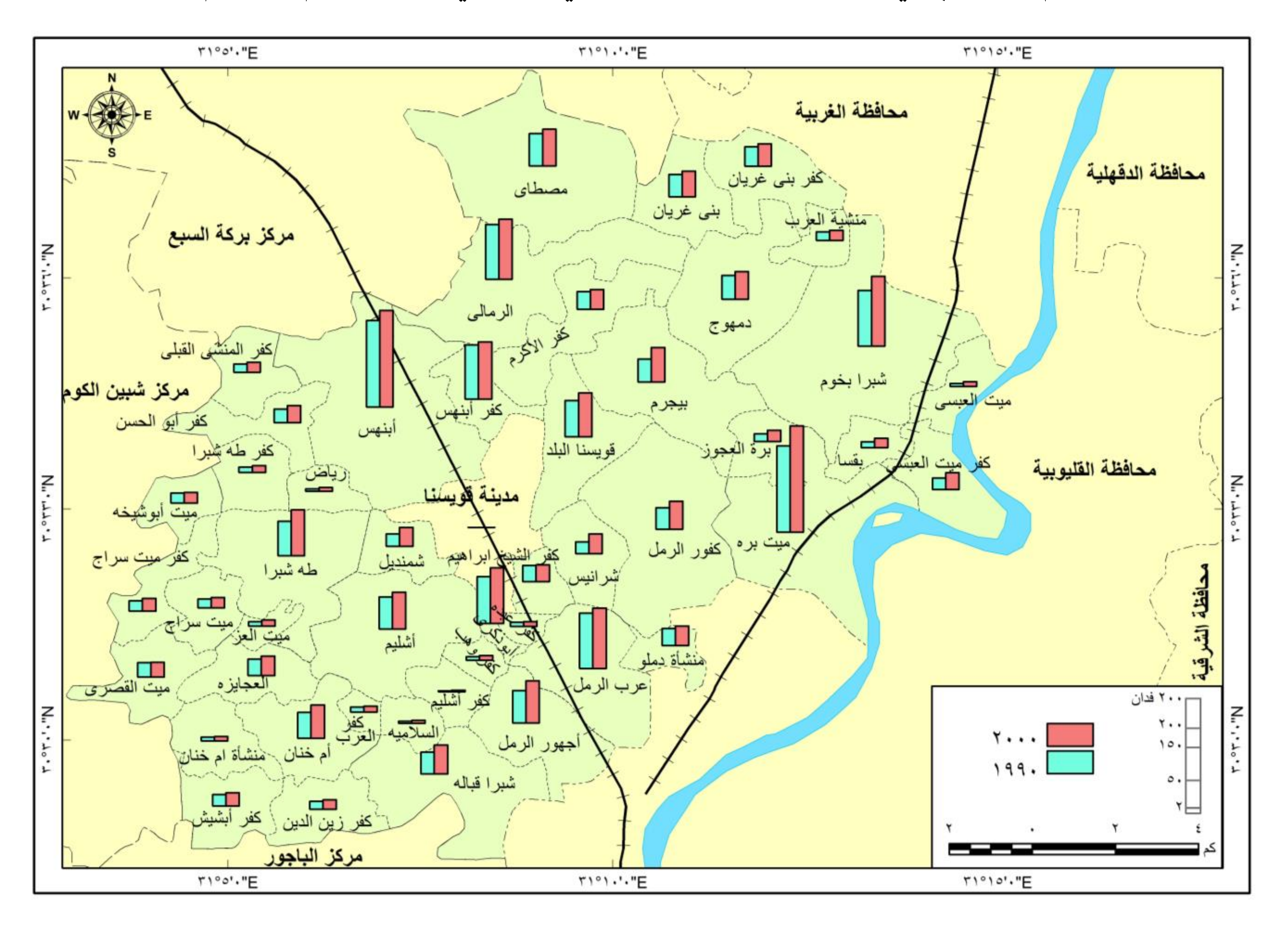
*المصدر :من عمل الطالب باستخدام برانامج ARCGIS اعتماداً على المرئيات الفضائيةLANDSAT لعام ١٩٩٠-٢٠٠٠.

المرحلة الأولي (النمو المتوازن) من عام ١٩٩٠- ٢٠٠٠م.

❖بلغت جملة المساحة العمرانية بقري المركز في نهاية هذه الفترة بمساحة تقدر بـ ٣٥٧٧.٥ فداناً بينما عام ١٩٩٠ بلغت ٢٩٥٢ فداناً وبلغت المساحة العمرانية المضافة خلال هذه الفترة من عام (١٩٩٠ – ٢٠٠٠) بمساحة عمرانية تقدر بـ ٦٢٥.٥ فداناً وذلك في فترة زمنية طولها عشر سنوات وكان وراء هذه الزيادة عدد من العوامل والمتغيرات تخص المرحلة والقري ككل حيث تأثر النمو العمراني لهذه الفترة بالظروف العامة التي أثرت في مجالات الوطن ومنها حركة البناء والتعمير، وإزدهار السوق العقارية والهجرة الخارجية مما شجع علي حركة البناء والتعمير.

❖كان للسكان دوراً مهماً في النمو العمراني في تلك المرحلة ، وزيادة معدل الإضافة العمرانية في تلك الفترة حيث بلغ عدد السكان عام ١٩٩٦ إلي ٣١٨٢٧٣ نسمة بمعدل نمو ١.٩٤% عن عام ١٩٨٦.

❖ظهور قانون الحاكم العسكري في نهاية الفترة بحظر البناء علي الأراضي الزراعية عام ١٩٩٦م.



خريطة (٣١)المساحة العمرانية لقرى المركز عام ١٩٩٠–٢٠٠٠.

❖ تفاوتت قري المركز في الإضافة العمرانية في هذه المرحلة من (١٩٩٠ – ٢٠٠٠) ويمكن تقسيم قري المركز إلي فئات من حيث الإضافة العمرانية.

الفئة الأولي:

تضم هذه الفئة قري الإضافة العمرانية المرتفعة من ٤% فأكثر ،وتتمثل في ٧ قري هذه القري تبلغ مساحتها العمرانية للفترتين حوالي ٢٠٧٦.٥ فداناً بنسبة ٣١.٨% وجملة المساحة العمرانية المضافة حوالي ٢٦٨ فداناً بنسبة ٤٢.٨% من إجمالي المساحة المضافة.

جاءت قرية ميت بره أكبر قري المركز من حيث الإضافة العمرانية بحوالي ٥٨.٨ فداناً بنسبة ٩.٤% وذلك لارتفاع عدد السكان بها حيث تمثل أكبر قرية علي مستوي المركز من حيث عدد السكان تليها قريتا (شبرا بخوم ،و طه شبرا).

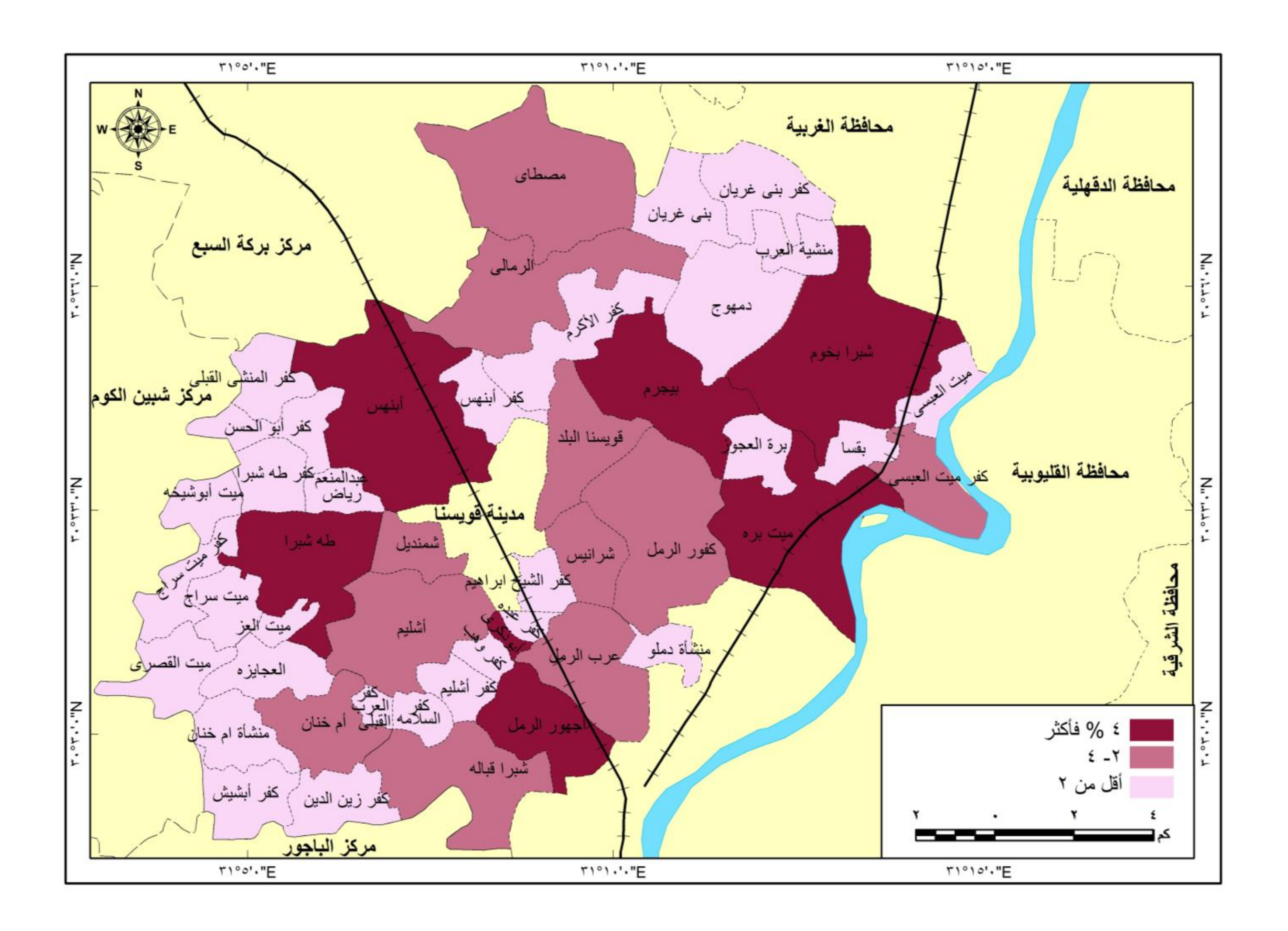
الفئة الثانية:

تضم هذه الفئة قري الاضافة العمرانية المتوسطة (٢لأقل من ٤%) بلغت جملة المساحة العمرانية لهذه القري ٢١٢٥.٩ فداناً بنسبة ٣٢.٦% من إجمالي المساحة وبمعدل إضافة عمرانية ١٩١.٥ فداناً بنسبة ٣٠.٦% من إجمالي المساحة المضافة لتلك الفترة.

تضم هذه الفئة ١١ قرية تمثل قرية قويسنا البلد أكبرها من حيث جملة المساحة المضافة تليها كل من شبرا قباله وقرية كفور الرمل.

الفئة الثالثة:

تضم هذه الفئة قري الإضافة العمرانية المنخفضة أقل من ٢% تتمثل فى ٢٩ قرية حيث بلغت جملة المساحة العمرانية لهذه القري بـ ٢٣٢٧.١ فداناً بنسبة ٣٥.٦% من إجمالي المساحة وبمعدل إضافة عمرانية ١٦٦ فداناً بنسبة ٢٦.٦% من إجمالي المساحة المضافة تمثل قرية دمهوج أكبرها من حيث معدل الاضافة العمرانية تليها كل من كفر أبو الحسن وبني غريان.



خريطة (٣٢)الاضافة العمرانية لقرى المركز خلال عامى ١٩٩٠-٢٠٠٠.

المرحلة الثانية :

في هذه المرحلة يتم دراسة الكتلة العمرانية بين عامي ٢٠٠٠ وعام ٢٠١٠ ومقدار الإضافة العمرانية والوقوف علي أسباب هذه الإضافة وهو ما يتبين من خلال تحليل الجدول التالي:

جدول (١١)المساحة العمرانية والمضافة (بالفدان) بمركز قويسنا من عام ٢٠٠٠ – ٢٠١٠م

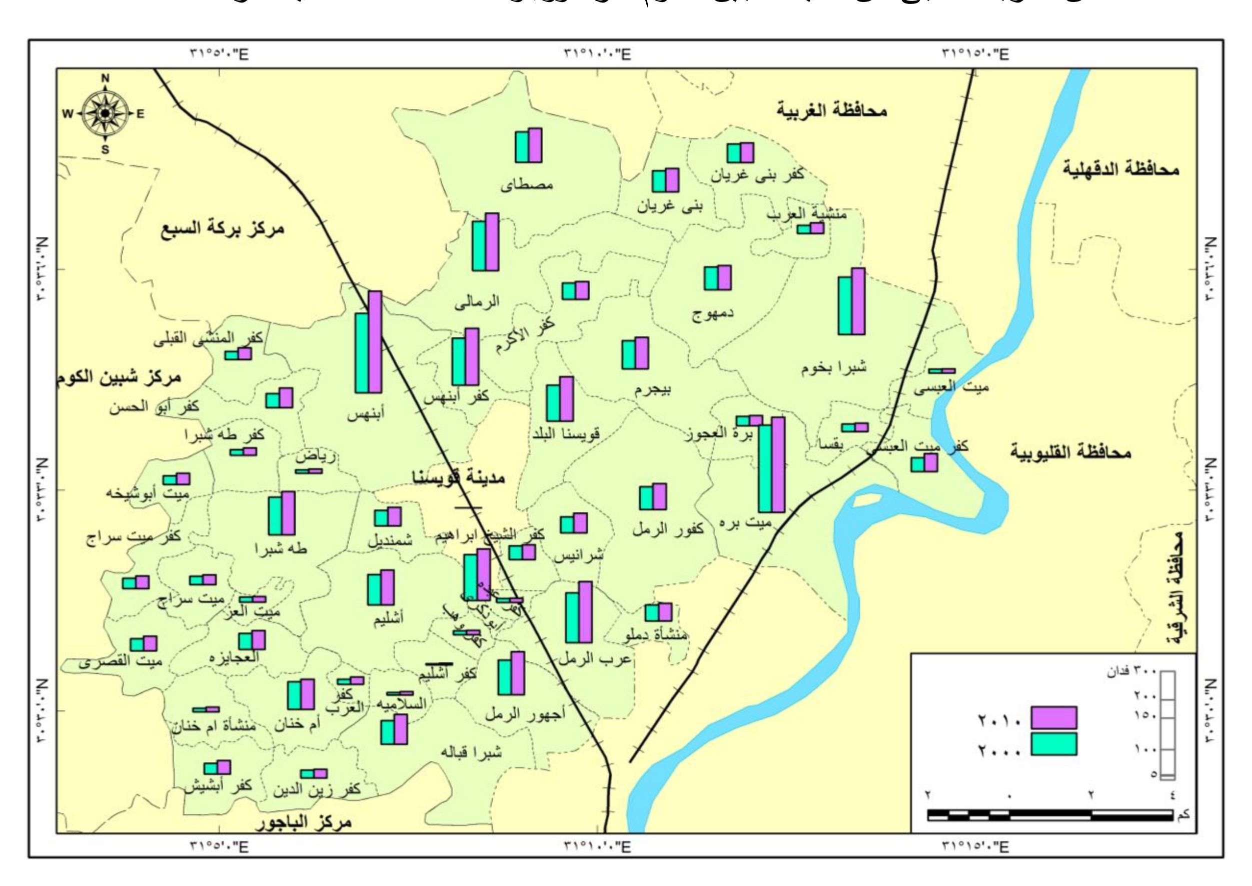
الناحية	المساحة العمرانية ٢٠٠٠		المساحة العمرانية ٢٠١٠		المساحة العمرانية ٢٠٠٠-٢٠١٠		الناحية	المساحة العمرانية ٢٠٠٠		المساحة العمرانية ٢٠١٠		المساحة العمرانية ٢٠٠٠-٢٠١٠	
	ف	%	ف	%	ف	%		ف	%	ف	%	ف	%
ابنهس	٢٨٢.٦	٧.٩	٣٦١.٦	٨.٦	٩٧.١	١٢.٤	كفر عبده	١٣.٥	٠.٤	١٤.٨	٠.٤	١.٣	٠.٢
كفر ابنهس	١٦٧.٥	٤.٧	٢٠٢.١	٤.٨	٣٤.٧	٥.٤	كفر وهيب	١٣.٤	٠.٤	١٦.١	٠.٤	٢.٧	٠.٤
كفر أبو الحسن	٥٠.١	١.٤	٧٠	١.٧	١٩.٩	٣.١	كفر الشيخ ابراهيم	٤٧.٣	١.٣	٥٣.٣	١.٣	٦	٠.٩
كفر المنشي	٢٩.١	٠.٨	٤١.٩	١	١٢.٨	٢	منشأة دملو	٥٦.٨	١.٦	٦٣.٢	١.٥	٦.٤	١
كفر طه شبرا	٢٠.٤	٠.٦	٢٦.٨	٠.٦	٦.٥	١	أم خنان	٩٧.٤	٢.٧	١٠٦.٩	٢.٥	٩.٥	١.٥
الرمالي	١٧٥.٣	٤.٩	٢٠٤.٢	٤.٨	٢٨.٩	٤.٥	العجايزة	٥٦.٨	١.٦	٦٧.٦	١.٦	١٠.٨	١.٧
مصطاي	١٠٦.٩	٣	١١٩.٩	٢.٨	١٣	٢	كفر زين الدين	٢٧.٤	٠.٨	٥٣.٣	١.٣	٢٥.٩	٤.١
بجيرم	١٠١.٠٠	٢.٨	١١٢.٨	٢.٧	١١.٩	١.٩	كفر السلامية	٨.٥	٠.٢	١١.٣	٠.٣	٢.٨	٠.٤
قويسنا البلد	١٢٨.٢	٣.٦	١٥٧.٩	٣.٧	٢٩.٧	٤.٧	كفر أبشيش	٣٨.١	١.١	٤٧.٨	١.١	٩.٦	١.٥
شرانيس	٥٧.٤	١.٦	٦٩.٨	١.٧	١٢.٤	١.٩	كفر العرب القبلي	١٧.٨	٠.٥	٢٥.٩	٠.٦	٨.٢	١.٣
بني غريان	٧٥.٥	٢.١	٨٣	٢	٧.٤	١.٢	كفر أشليم	٢.٤	٠.١	٥.٥	٠.١	٣.٢	٠.٥
كفر بني غريان	٦٥.٩	١.٨	٧٠.١	١.٧	٤.٢	٠.٧	أشليم	١٠٨	٣	١٢٤.٥	٣	١٦.٥	٢.٦
كفر الأكرم	٥٨.١	١.٦	٦٢.٩	١.٥	٤.٨	٠.٨	شبرا قبالة	٨٤.٢	٢.٤	١٠٦.١	٢.٥	٢١.٩	٣.٤
دمهوج	٨١.٢	٢.٣	٨٥.٧	٢	٤.٥	٠.٧	منشأة أم خنان	١٢.٨	٠.٤	١٧.٤	٠.٤	٤.٧	٠.٧
شبرا بخوم	٢٠٤.١	٥.٧	٢٣٦.٩	٥.٦	٣٢.٨	٥.٢	طه شبرا	١٣٤.١	٣.٧	١٥٤.١	٣.٧	٢٠	٣.١
ميت العبسي	١٣.٤	٠.٤	١٤.٧	٠.٣	١.٣	٠.٢	ميت القصري	٤٣.٣	١.٢	٥٢	١.٢	٨.٧	١.٤
بقسا	٢٧.٣	٠.٨	٢٩.٨	٠.٧	٢.٥	٠.٤	ميت سراج	٣٠.٨	٠.٩	٣٥.٤	٠.٨	٤.٦	٠.٧
منشأة العرب	٢٩.١	٠.٨	٣٨.٢	٠.٩	٩.١	١.٤	ميت أبو شيخه	٣٠.٩	٠.٩	٤٠.١	١	٩.٣	١.٥
ميت بره	٣١١.٣	٨.٧	٣٣٩.٣	٨.١	٢٨	٤.٤	كفر ميت سراج	٣٧.٢	١	٤٥.١	١.١	٧.٩	١.٢
بره العجوز	٣٢.٣	٠.٩	٣٥.٨	٠.٨	٣.٥	٠.٥	شمنديل	٥٥.٤	١.٥	٦٦	١.٦	١٠.٥	١.٧
كفور الرمل	٨١.١	٢.٣	٩٢.١	٢.٢	١١	١.٧	منشأة عبد المنعم رياض	١١.٢	٠.٣	١٤.٩	٠.٤	٣.٨	٠.٦
منشأة أبو ذكري	١٧٦.٨	٤.٩	٢١٦.٩	٥.١	٤٠.١	٦.٣	ميت العز	١٧.٦	٠.٥	٢٠	٠.٥	٢.٥	٠.٤
كفر ميت العبسي	٤٩.٥	١.٤	٦٤.٤	١.٥	٨	١.٣	اجمالي	٣٥٧٧.٥	١٠٠	٤٢١٣.٧	١٠٠	٦٣٦.٢	١٠٠
عرب الرمل	١٦٣.١	٤.٦	١٨٣.٢	٤.٣	٢٠.١	٣.٢							
أجهور الرمل	١٢٢.٨	٣.٤	١٥٢.٣	٣.٦	٢٩.٥	٤.٦							

***المصدر :من عمل الطالب باستخدام برانامج ARCGIS من خلال المرئيات الفضائيةLANDSAT لعام ٢٠٠٠-٢٠١٠.**

المرحلة الثانية : النمو المتسارع من عام (٢٠٠٠ – ٢٠١٠).

بلغت جملة المساحة العمرانية في نهاية هذه الفترة بمساحة تقدر ٤٢١٣.٧ فداناً بينما ، عام ٢٠٠٠ بلغت ٣٥٧٧.٥ فداناً وبلغت جملة المساحة العمرانية المضافة خلال هذه الفترة من عام (٢٠٠٠ – ٢٠١٠) بمساحة عمرانية تقدر ٦٣٦.٢ فداناً وذلك بسبب تزايد عدد السكان في هذه الفترة حيث بلغ عدد السكان عام ٢٠٠٦ إلي ٣٨٢٤٥٧ نسمة بمعدل نمو ٢.٠٢% من عام ١٩٩٦ وكان لهذه الزيادة أثر كبير في النمو العمراني مع التوسع التجاري وتطور المركز صناعياً وزيادة معدلات الهجرة للعمل بالصناعات المختلفة.

☒ كان لشبكة الطرق دور في زيادة معدلات النمو العمراني، وزيادة مجال نفوذها، فقد أسهم مرور طريقين رئيسين لشبكة الطرق بالجمهورية بالمركز (طريق القاهرة الإسكندرية الزراعي والسكة الحديد الموازي له في تنشيط حركة الخدمات علي الطريق والمنطقة الصناعية بقرية كفور الرمل شرقاً. وتهيئتها لأداء دور إقليمي محوري كنقطة انقطاع نقلي، كما أتاح لها الموقع فرصة أكبر للاتصال والتفاعل مع غيره من مراكز الثقل الخدمي والعمراني علي المستوي الاقليمي وخاصة بنها وطنطا فضلاً عن القرب النسبى من مدينة شبين الكوم غرباً ووجود المنطقة الصناعية شرقاً.



خريطة(٣٣)المساحة العمرانية لقرى المركز خلال عامى ٢٠٠٠–٢٠١٠.

❖ تفاوتت قري المركز في معدل الاضافة العمرانية في نهاية الفترة ويمكن تقسيم قري المركز إلي فئات من حيث الاضافة العمرانية

الفئة الأولي:

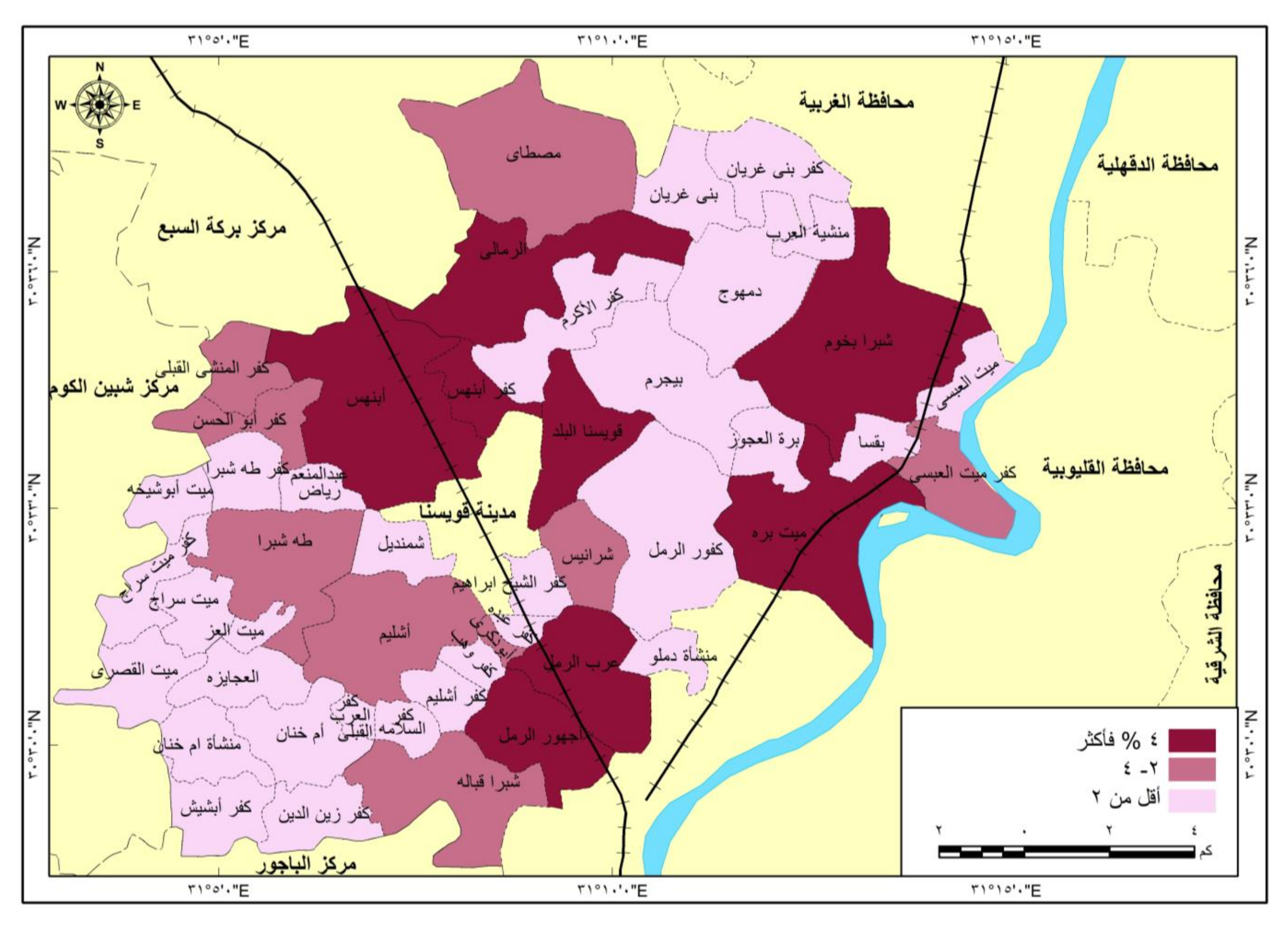
تضم هذه الفئة قري الاضافة العمرانية المرتفعة من ٤% فأكثر ،وتتمثل في ٨ قري هذه القري تبلغ مساحتها العمرانية للفترتين تقدر بـ ٣١٦٥.٧ فداناً بنسبة ٤٠.٦% من إجمالي المساحة وبلغت جملة المساحة العمرانية المضافة حوالي ٣٢٠.٧ فداناً بنسبة ٥٠.٤% من جملة المساحة العمرانية المضافة جاءت قرية إبنهس أكبر قري المركز من حيث الإضافة العمرانية في هذه الفترة تقدر بحوالي ١٢.٤% تليها كل من شبرا بخوم وقويسنا البلد .

الفئة الثانية:

تضم هذه الفئة قري الاضافة العمرانية المتوسطة (٢لأقل من ٤%) وتتمثل في ٩ قري تبلغ المساحة العمرانية لهذه القري ١٣٣٨.٧ فداناً بنسبة ١٧.٢% وتقدر المساحة العمرانية المضافة حوالي ١٠٠.٩ فداناً بنسبة ١٥.٩% من إجمالي المساحة المضافة تمثل قرية شبرا قبالة أكبرها وتليها كل من طه شبرا وكفر ميت العبسي.

الفئة الثالثة:

تضم هذه الفئة قري الاضافة العمرانية المنخفضة أقل من ٢% وتتمثل في ٣٠ قرية تبلغ المساحة العمرانية لهذه القري ٣٢٨٦.٨ فداناً بنسبة ٤٢.٢% من إجمالي المساحة بمعدل إضافة عمرانية تقدر بـ ٢١٤.٦ فداناً بنسبة ٣٣.٧% من إجمالي المساحة المضافة. تمثل قرية بجيرم وقرية كفور الرمل (المنطقة الصناعية) أكبر القري من حيث الاضافة العمرانية.



خريطة (٣٤)الاضافة العمرانية لقرى المركز خلال عامى ٢٠٠٠-٢٠١٠.

المرحلة الثالثة:

في هذه المرحلة يتم دراسة الكتلة العمرانية بين عامي ٢٠١٠ وعام ٢٠١٤ ومقدار الإضافة العمرانية والوقوف علي أسباب هذه الإضافة وهو ما يتبين من خلال تحليل الجدول التالي:

جدول (١٢)المساحة العمرانية والمضافة (بالفدان) بمركز قويسنا من عام ٢٠١٠- ٢٠١٤م

الناحية	المساحة العمرانية ٢٠١٠		المساحة العمرانية ٢٠١٤		المساحة العمرانية المضافة٢٠١٠-٢٠١٤		الناحية	المساحة العمرانية ٢٠١٠		المساحة العمرانية ٢٠١٤		المساحة العمرانية المضافة٢٠١٠-٢٠١٤	
	ف	%	ف	%	ف	%		ف	%	ف	%	ف	%
ابنهس	٣٦١.٦	٨.٦	٤٠٤.٣	٨	٤٢.٧	٥.١	كفر عبده	١٤.٨	٠.٤	١٥.٦	٠.٣	٠.٨	٠.١
كفر ابنهس	٢٠٢.١	٤.٨	٢١١.٢	٤.٢	٩.١	١.١	كفر وهيب	١٦.١	٠.٤	١٨.٦	٠.٤	٢.٥	٠.٣
كفر أبو الحسن	٧٠	١.٧	١٠٤.٩	٢.١	٣٤.٩	٤.١	كفـــر الشـــيخ ابراهيم	٥٣.٣	١.٣	٦٦.٢	١.٣	١٣	١.٥
كفر المنشي	٤١.٩	١	٥٤.٤	١.١	١٢.٥	١.٥	منشأة دملو	٦٣.٢	١.٥	٧٠.٤	١.٤	٧.٢	٠.٩
كفر طه شبرا	٢٦.٨	٠.٦	٣٦.٢	٠.٧	٩.٤	١.١	أم خنان	١٠٦.٩	٢.٥	١٢٤.٩	٢.٥	١٨	٢.١
الرمالي	٢٠٤.٢	٤.٨	٢٢٨.٢	٤.٥	٢٣.٩	٢.٨	العجايزة	٦٧.٧	١.٦	٧٩.٣	١.٦	١١.٧	١.٤
مصطاي	١١٩.٩	٢.٨	١٦١.٤	٣.٢	٤١.٥	٤.٩	كفر زين الدين	٥٣.٣	١.٣	٤٢	٠.٨	١١.٣	١.٣
بجيرم	١١٢.٨	٢.٧	١٢٧.٣	٢.٥	١٤.٥	١.٧	كفر السلامية	١١.٣	١.٣	١٨.٢	٠.٤	٦.٩	٠.٨
قويسنا البلد	١٥٧.٩	٣.٧	١٨٥.٤	٣.٧	٢٧.٥	٣.٣	كفر أبشيش	٤٧.٨	١.١	٢١١.٢	٤.٢	١٦٣.٥	١٩.٤
شرانيس	٦٩.٨	١.٧	٨٣.٢	١.٦	١٣.٤	١.٦	كفـــر العـــرب القبلي	٢٥.٩	٠.٦	٣٤.٨	٠.٧	٨.٩	١.١
بني غريان	٨٣	٢	٩٤.٩	١.٩	١١.٩	١.٤	كفر أشليم	٥.٥	٠.١	٨.١	٠.٢	٢.٥	٠.٣
كفر بني غريان	٧٠.١	١.٧	٨٩.٣	١.٨	١٩.٢	٢.٣	أشليم	١٢٤.٥	٣	١٤٤.١	٢.٨	١٩.٥	٢.٣
كفر الأكرم	٦٢.٩	١.٥	٧٤.٥	١.٥	١١.٦	١.٤	شبرا قبالة	١٠٦.١	٢.٥	١٢٥.٧	٢.٥	١٩.٦	٢.٣
دمهوج	٨٥.٧	٢	١٠٤.٧	٢.١	١٩.١	٢.٣	منشأة أم خنان	١٧.٤	٠.٤	١٨.٨	٠.٤	١.٣	٠.٢
شبرا بخوم	٢٣٦.٩	٥.٦	٢٧٥.٢	٥.٤	٣٨.٤	٤.٥	طه شبرا	١٥٤.١	٣.٧	١٩٢.٧	٣.٨	٣٨.٦	٤.٦
ميت العبسي	١٤.٧	٠.٣	٢١.٩	٠.٤	٧.٢	٠.٩	ميت القصري	٥٢	١.٢	٦٦.٨	١.٣	١٤.٨	١.٨
بقسا	٢٩.٨	٠.٧	٣٢.٨	٠.٦	٣	٠.٤	ميت سراج	٣٥.٤	٠.٨	٤٥.٨	٠.٩	١٠.٤	١.٢
منشأة العرب	٣٨.٢	٠.٩	٤٨.٤	١	١٠.٢	١.٢	ميت أبو شيخه	٤٠.١	١	٥٦.١	١.١	١٦	١.٩
ميت بره	٣٣٩.٣	٨.١	٣٧٨	٧.٥	٣٨.٧	٤.٦	كفر ميت سراج	٤٥.١	١.١	٧٠.٤	١.٤	٢٥.٣	٣
بره العجوز	٣٥.٨	٠.٨	٤١.١	٠.٨	٥.٤	٠.٦	شمنديل	٦٦	١.٦	٧٧.١	١.٥	١١.٢	١.٣
كفور الرمل	٩٢.١	٢.٢	١٠٠.٩	٢	٨.٨	١	منشـــأة عبـــد المنعم رياض	١٤.٩	٠.٤	٢٣.٦	٠.٥	٨.٦	١
منشأة أبو ذكري	٢١٦.٩	٥.١	٢٢٣.٧	٤.٤	٦.٨	٠.٨	ميت العز	٢٠	٠.٥	٢٥.١	٠.٥	٥.١	٠.٦
كفر ميت العبسي	٦٤.٤	١.٥	٧٢.٤	١.٤	٨	٠.٩	اجمالي	٤٢١٣.٧	١٠٠	٥٠٥٧.٢	١٠٠	٨٤٣.٥	١٠٠
عرب الرمل	١٨٣.٢	٤.٣	١٩٢.٨	٣.٨	٩.٦	١.١							
أجهور الرمل	١٥٢.٣	٣.٦	١٧٤.٤١	٣.٤	٢٢.١	٢.٦							

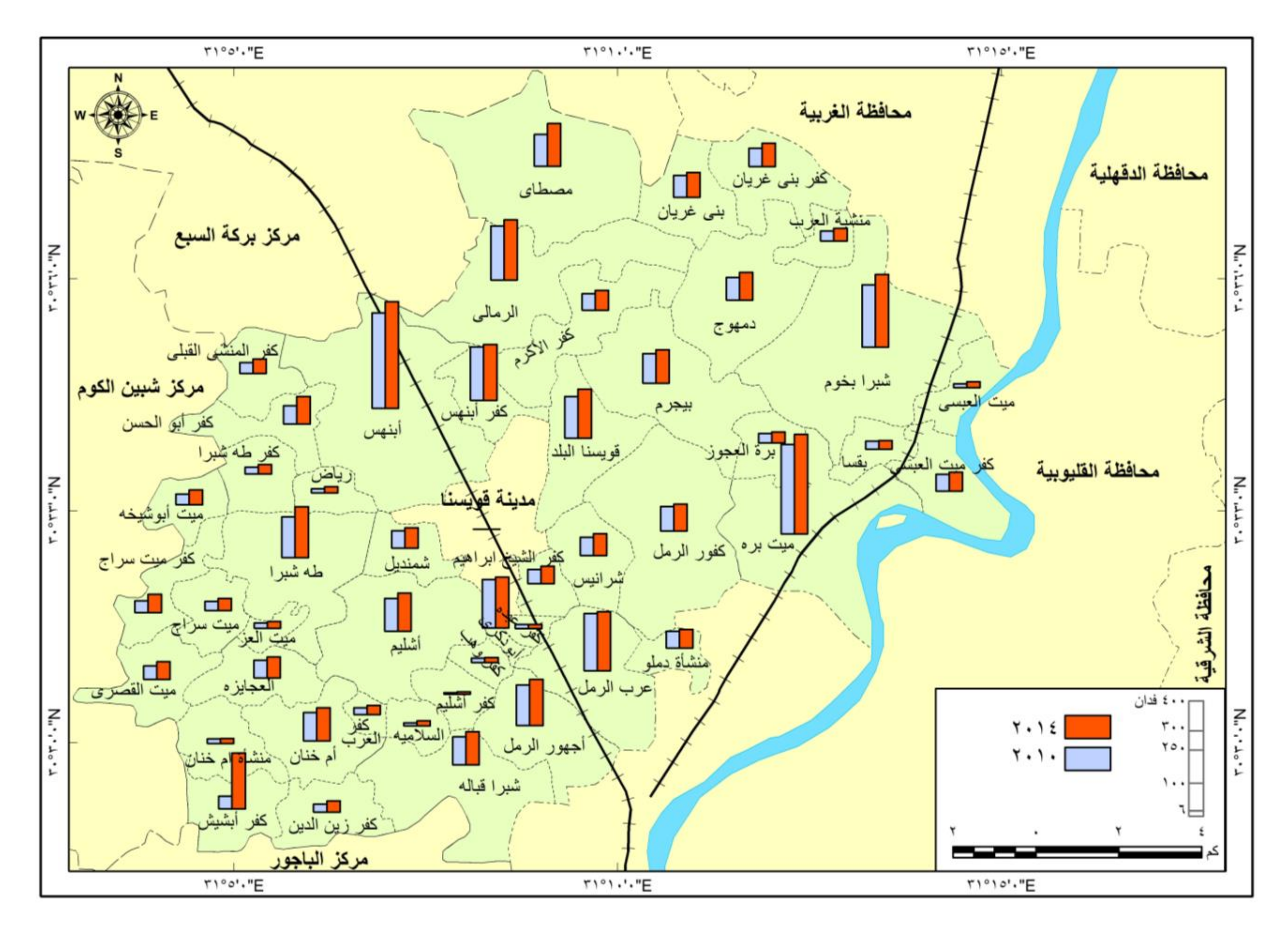
***المصدر :من عمل الطالب باستخدام برانامج ARCGIS اعتمادا على المرئيات الفضائيةLANDSAT لعام ٢٠١٠-٢٠١٤.**

.

المرحلة الثالثة: النمو السرطاني من عام (٢٠١٠ ــ ٢٠١٤)

بلغت جملـة المساحة العمرانيـة فـي نهايـة هذه الفترة بمساحة تقدر ٥٠٥٧.٢ فداناً بينما عام ٢٠١٠ بلغت ٤٢١٣.٧ فداناً بمعدل إضافة عمرانية تقدر ٨٤٣.٥ فداناً وبذلك خلال أربع سنوات فقط وتمثل هذه الفترة من الفترات التي شهدت أكبر إضافة عمرانية علي مستوي الفترات السابقة ويرجع ذلك إلي : الانفجار السكاني حيث بلغ عدد السكان عام ٢٠١٣ إلي ٤٣٨٨٠٠ نسمة بمعدل نمو ١.٧%، وإرتفـاع مسـتوي المعيشـة والمسـتوي الاقتصـادي ورغبـة الأهـالي فـي الانتقـال حسـب تغيـر أوضـاعهم الاقتصـادية نحو السكن المستقل بعد أن كانت المباني الريفية تحوي أجيالاً من الأسرة الواحدة، حيث ظهرت شرائح جديدة تعمل علي إمتلاك العقارات والأراضـي لاستيعاب مدخلاتهم خاصـة مـع النمـو العمراني المتزايد والنزوح نحو الأطراف في التوسع العمراني والبناء خارج الكتلة القديمة خاصة العائدين من الخارج في إستثمار عائداتهم.

فـي هذه الفترة تعرضت الأرض الزراعيـة لتنـاقص كبيـر فـي مساحتها لتعدي السكان في البنـاء عليهـا فـي ظـل الأوضـاع السياسية غيـر المسـتقرة وغيـاب الأمـن وعدم إحترام القـانون إبـان ثـورة ينـاير ٢٠١١.



خريطة(٣٥)المساحة العمرانية لقرى المركز خلال عامى ٢٠١٠-٢٠١٤.

❖ تفاوتت قري المركز في معدل الاضافة العمرانية في نهاية الفترة ويمكن تقسيم قري المركز إلى فئات من حيث الاضافة العمرانية.

الفئة الأولي:

تضم هذه الفئة قري الاضافة العمرانية المرتفعة من ٤% فأكثر وتتمثل في ٧ قري هذه القري تبلغ مساحتها العمرانية خلال الفترتين ٣١٣٢.٣فداناً نسبة ٣٣.٨% بمعدل إضافة عمرانية تقدر بـ ٣٩٢.٣فداناً بنسبة ٤٦.٥% من إجمالي المساحة المضافة تمثل قرية كفر أبشيش أكبر القري التي شهدت إضافة عمرانية كبيرة تليها كل من إبنهس، مصطاي.

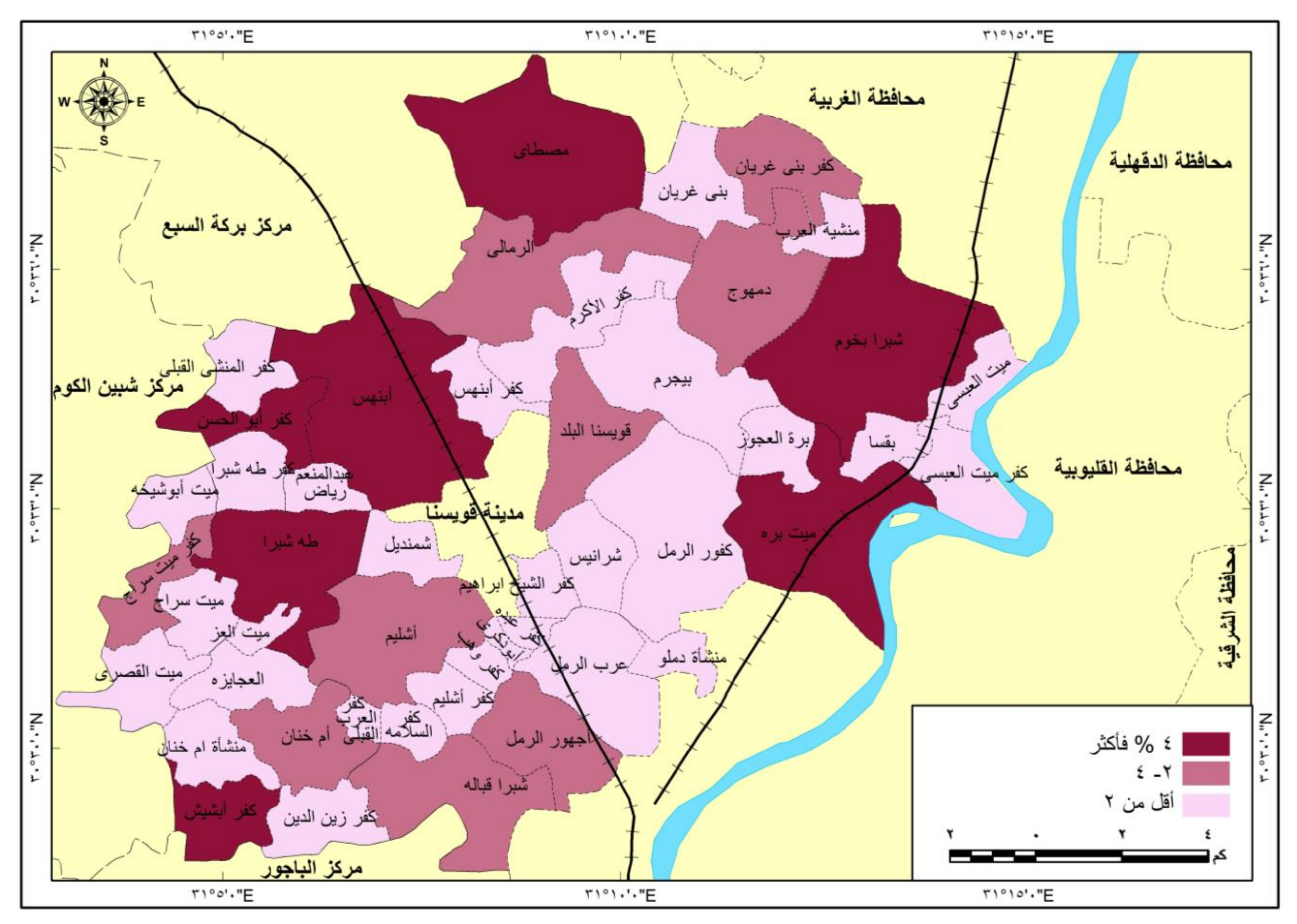
الفئة الثانية:

تضم هذه الفئة قري الاضافة العمرانية المتوسطة من (٢ لأقل من ٤%) وتتمثل في ٩ قري هذه القري تبلغ مساحتها العمرانية بـ ٢٣٠٩.٩ فداناً بنسبة ٢٤.٩% بمعدلات إضافة عمرانية تقدر ١٧٨.٣ فداناً بنسبة ٢١.١% من اجمالي المساحة المضافة. تمثل قرية قويسنا البلد ، وكفر ميت سراج أكثر القري التي شهدت أكبر معدل إضافة عمرانية فى هذه الفئة.

الفئة الثالثة:

تضم هذه الفئة قري الاضافة العمرانية المنخفضة أقل من ٢% وتتمثل فى ٣١ قرية تبلغ المساحة العمرانية لهذه القري بـ ٣٨٢٨.٧ فداناً بنسبة ٤١.٣% بمعدل إضافة عمرانية ٢٧٢.٩ فداناً بنسبة ٣٢.٤% من إجمالي المساحة المضافة.

تمثل قرية ميت أبو شيخة أكبرها من حيث الاضافة العمرانية بينما تمثل قريتي كفر عبده وكفر وهب أقل القري علي مستوي المركز علي مدار الأعوام المذكورة في الإضافة العمرانية.



خريطة (٣٦)الاضافة العمرانية لقرى المركز خلال عامى ٢٠١٠-٢٠١٤.

٢.إتجاهات النمو العمرانى

"يأخذ النمو العمراني بعدين واضحين الأول البعد الكمي ومن خلاله يتم دراسة المساحة العمرانية خلال فترات زمنية مختلفة، والآخر البعد المكاني ويتم تحليل العناصر المكانية للنمو العمراني مثل إتجاهاته"(NorthMan,1979,p467).

كما يقصد به أيضاً تحليل حركة العمران علي أرض الواقع في منطقة ما خلال فترة زمنية محددة، وتعدد دراسة الأبعاد المكانية لظاهرة التوسع في حد ذاتها هدفاً جغرافياً أصيلاً، حيث أن التباين المكاني لا يظهر بصورته الحقيقية إلا إذا تم تتبعه علي أرض الواقع حيث نستطيع أن نحلل العناصر المكانية المسئولة عن التوسع العمراني، وكيف تغير شكل التوسع من خلال تعقبة في فترات زمنية مختلفة، وكيف إمتد العمران ووصل إلي صورته الحالية، وأي المحاور أكثر جذباً للتوسع العمراني، لذلك تعتبر الخريطة هي الوسيلة الجغرافية للتعرف علي هذا الجانب بسهولة، بالاضافة إلي الدراسة الميدانية للتأكد من شكل التغير وتطوره، كما أن للتوسع العمراني في وسطه الجغرافي يساعد فهم العلاقات المكانية المتشابكة، ويكشف عن العوامل المسئولة عن ذلك في ظل البعد المكاني للاقليم(شيماء محسن،٢٠١٠،ص١٥٢).

إتجاهات النمو العمراني من عام ١٩٩٠- ٢٠١٤

تهدف دراسة إتجاهات النمو إلي بيان العوامل المكانية التي تحفز نمو العمران في إتجاهات بعينها، وتلك المحددات التي تقلل وتحد من النمو العمراني في إتجاهات آخري، وتسعي دراسة إتجاهات نمو الكتلة العمرانية الي معرفة أي إتجاه ذو أهمية عمرانية أكبر من الاتجاهات الأخري وأيها أكثر، لتفسير التباين المكاني للنمو العمراني. ويتم ذلك بقياس النمو العمراني في الاتجاهات المختلفة(رحاب فاروق،٢٠١٢،ص١٤٣).

كما تختلف وتتباين إتجاهات النمو العمراني، كما تختلف المساحات العمرانية التي تشغلها، ويمكن تحديد إتجاهات النمو الجاذبة للعمران في المركز من خلال الأشكال رقم من(٣٧:٤٥) والجداول رقم من(١٣:١٦).

والتي تبين النمو العمراني في الاتجاهات المختلفة المتنوعة الفترة الزمنية، ونخلص منها بالحقائق الآتية:

يتضح أن النمو العمراني لم يكن متوازياً أو متساوياً وذلك بسبب واحد أو أكثر من العوامل، حيث يتضح أن أغلب عمليات الامتداد العمراني بالمركز في نطاق الاتجاهات الشمالية (تضم الاتجاه الشمالي والشرقي والغربي) وذلك نتيجة لمجموعة من المحفزات للنمو العمراني والتي يأتي في مقدمتها إتجاه الرياح السائدة حيث يفسر ذلك جمال حمدان من خلال إتجاه الرياح السائدة حيث يسعي القطاع الأحدث إلي أنه يكون في مستقبل هذه الرياح طازجة نقية تاركة القطاع القديم في منصرف الرياح بتلوثه وتراكم نفاياته وإفرازاته الجوية(جمال حمدان،١٩٨٣،ص٢٤٢).

بالاضافة إلي المجاري المائية من الجنوب إلي الشمال متمشية مع الانحدار العام للأراضي المصرية، ومعها الطرق الرئيسية المتجهة شمالاً بالإضافة إلي خطوط السكك الحديدية. ويتضح أيضاً بأن الامتداد العمراني علي طول نطاقات الاتجاهات جاء ضعيفاً إلي حد ما نتيجة لمعوقات النمو مثل الاستخدامات المعوقة للنمو والتي يشترط في موقعها بعدها عن العمران وفي منصرف الرياح لذلك نجد غالبيتها بالإتجاهات الجنوبية أو الغربية مثل المقابر ومقالب القمامة وغيرها(عبد الفتاح السيد،مرجع سبق ذكره،ص ص ٧٤,٧٣).

ويمكن أن نميز عدة أنماط لاتجاهات النمو العمراني الأفقي بقري المركز من خلال تقسيم قري المركز إلي أربعة أنماط للاتجاهات النمو حيث توجد قري نمت في إتجاه واحد تقريباً أو إتجاهين أو ثلاثة أتجاهات أو في جميع الاتجاهات شكل حلقي كما يتضح من الأشكال الآتية:

- **نمو أحادي الاتجاه.**
- **نمو ثنائي الاتجاه.**

❖ **نمو ثلاثي الاتجاه.**

❖ **نمو حلقي (جميع الاتجاهات).**

☒ **نمو أحادي الاتجاه.**

نمت بعض القرى في إتجاه واحد نتيجة لوجود مجموعة من العوامل حفزت النمو في هذا الاتجاه ومجموعة من العوامل ثبطت النمو في باقي الاتجاهات، وليس معني أن القرية أحادية الاتجاه في النمو أنها لم تنم في باقي الاتجاهات الأخري ولكنها نمت بنسب قليلة. ويتمثل هذا في ٤ قرى هي قرية كفر أشليم،كفور الرمل ،كفرالعرب القبلى،شمنديل. وهو ما يوضحه الجدول التالي:

جدول رقم (١٣) المساحة العمرانية المضافة والنسبة المئوية علي طول نطاقات الاتجاهات للقري ذات النمو أحادي الاتجاه:

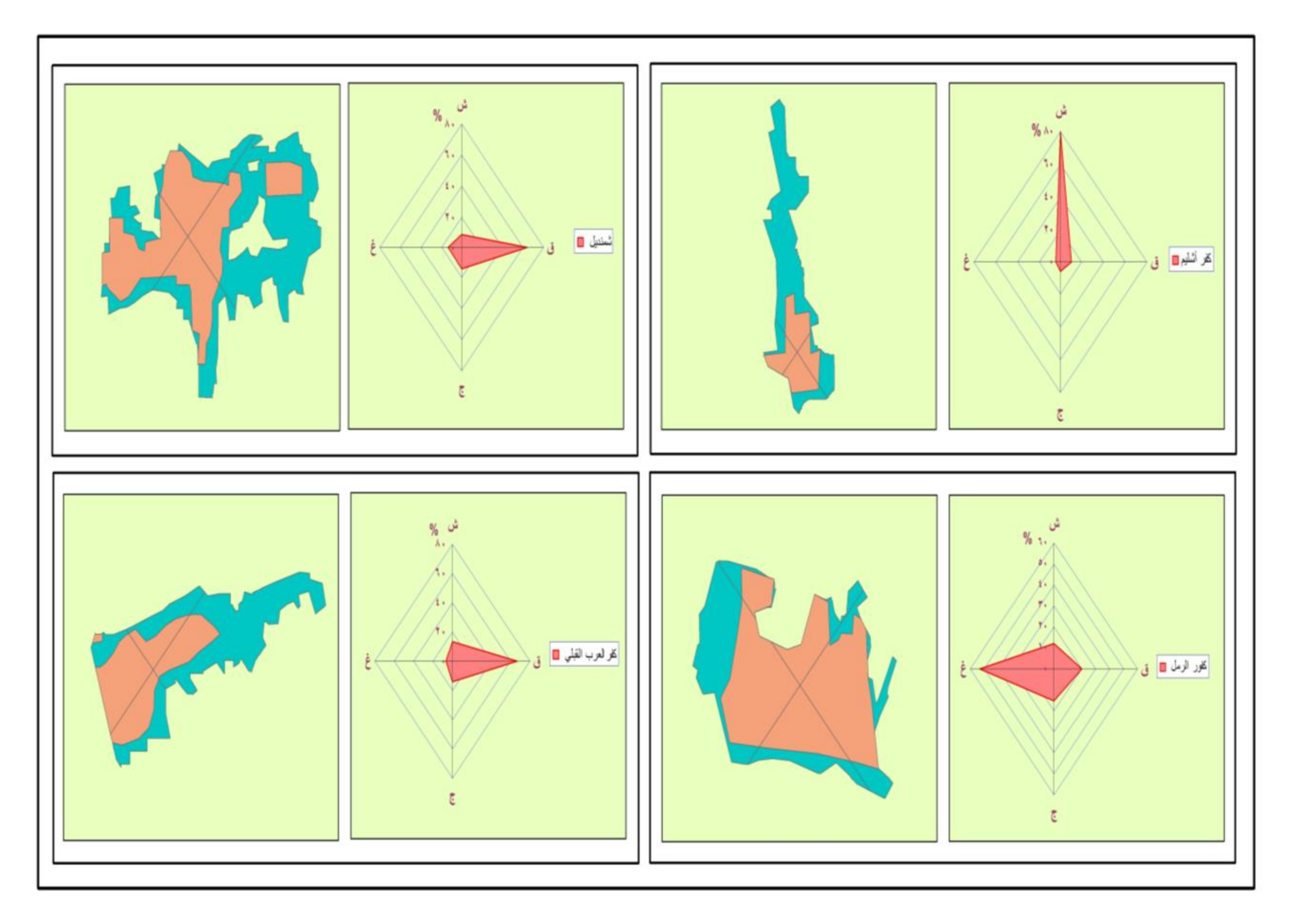
القرية /الاتجاه	المساحة العمرانية المضافة علي طول نطاق الاتجاهات ١٩٩٠- ٢٠١٤				النسبة المئوية للمساحة المضافة ١٩٩٠ – ٢٠١٤ %			
	ش	ق	ج	غ	ش	ق	ج	غ
كفر أشليم	٤.٣	٠.٦	٠.٣	٠.٢	٨٠	١٠	٦	٤
كفور الرمل	٢.٧	٤.٧	٣.٥	١٢.١	١٢	٢٠	١٥	٥٣
العرب القبلى	٢.٤	١٢.٧	٢.٦	١.٣	١٣	٦٧	١٤	٦
شمنديل	٣.٣	٢٥.١	٥.٦	٥.١	٩	٦٤	١٤	١٣

***المصدر :من عمل الطالب باستخدام برانامج ARCGIS من خلال المرئيات الفضائيةLANDSAT لعام ١٩٩٠-٢٠١٤.**

يتضح من الجدول التالي:

- أن أغلب عمليات الامتداد والتوسع العمراني لقرية كفر أشليم في نطاق الاتجاه الشمالي وذلك نتيجة لمجموعة من المحفزات يأتي في مقدمتها ترعة أم الشريف ،والطريق المتجه شمالاً إلي قرية شمنديل المتفرع من الطريق الرئيسي لقرية ميت أبو شيخة في إتجاه خط سكك حديد مصر إسكندرية الزراعي. بالاضافة إلي موقع القرية المتميز وسط الأرض الزراعية التي تتميز بالسهولة والانبساط، ومصرف الخضراوية.
- بينما قرية قرية كفور الرمل نمت في نطاقات الاتجاهات الغربية خاصة مع وجود المنطقة الصناعية غرباً حيث إمتدت في هذه الاتجاهات بالمنطقة المحصورة شرقاً بمصرف الخضراوية ، وغرباً حتي ترعة الخضراوية ،وشمالاً كفر منصور وبجيرم ،وجنوباً حتي رمال العراقي نتيجة للحد الطبيعي الشرقي

(مصرف الخضراوية) والحد الطبيعي الشمالي (ترعة يونس) ،والحد الصناعي الجنوبي والغربي ،ونمت قرية كفر العرب القبلي تأثرت أيضاً بمرور ترعة الحاج موسي ونمت بالاتجاهات الشرقية ،بنيما نمت قرية شمنديل في الاتجاهات الشرقية خاصة في إتجاه الأراضي الزراعية المحيطة ،وترعة أم الشريف العمومية ،والطريق الرئيسية الذي شكل عليه القرية (طريق مبارك).



شكل (٣٧)المساحة النسبية للقرى التى نمت فى اتجاه واحد لعام١٩٩٠-٢٠١٤.

☒ نمو ثنائى الاتجاه.

يتمثل هذا النمط فى بعض القري التي نمت في إتجاهين نتيجة لمجموعة من العوامل المانعة التي تجمد النمو في باقي الاتجاهات وتدفعها في هذين الاتجاهين، ويتمثل هذا في ١٢ قرية هما (ميت سراج، ميت العز، منشأة أم أخنان، منشأة العرب، عرب أبو ذكري، كفر وهب، كفر عبده، كفر بني غريان، كفر أبو الحسن، دمهوج، بجيرم، عبد المنعم رياض)كما هوبالجدول .

جدول (١٤) يوضح المساحة العمرانية المضافة والنسب المئوية علي طول نطاقات الاتجاهات للقري ذات النمو ثنائي الاتجاه:

القرية / الاتجاه	المساحة العمرانية المضافة علي طول نطاق الاتجاهات ١٩٩٠- ٢٠١٤				النسبة المئوية للمساحة المضافة ١٩٩٠ – ٢٠١٤ (%)			
	ش	ق	ج	غ	ش	ق	ج	غ
ميت سراج	٤.٧	٧.٦	٣.٣	٠.٥٠	٢٩	٤٧	٢٠	٤
ميت العز	٣.٣	٠.٩	١.٣	٥.٤	٣٠	٨	١٢	٥٠
منشأة أم خنان	٠.١	٣.٣	٢.٩	٠.١	٢	٥١	٤٥	٢
منشأة العرب	٩.٤	٢.٣	١٠.٣	١.٢	٤٠	١٠	٤٤	٦
عرب أبو ذكري	٦.٣	٨.٢	٣٣.٥	١٣.٦	١٠	١٤	٥٤	٢٢
كفر وهب	١.٣	٢.١	٤.٧	٠.٥	١٥	٢٤	٥٥	٦
كفر عبده	١.٦	١.٧	٠.١	٠.٣	٤٤	٤٥	٣	٨
كفر بني غريان	١.١	٧.٦	٣.٩	٠.٥	٨	٥٨	٣٠	٤
كفر أبو الحسن	١.٩	٥	٢٩.١	٢٦.٤	٣	٨	٤٧	٤٢
دمهوج	١.٥	٦.٢	٧.٧	١.٩	٩	٣٦	٤٤	١١
بجيرم	٤.٩	١٠.٨	٥.٧	٢١.٢	١٢	٢٥	١٣	٥٠
عبد المنعم رياض	١.٨	٥.٦	٤	١	١٥	٤٥	٣٢	٨

***المصدر :من عمل الطالب باستخدام برانامج ARCGIS من خلال المرئيات الفضائيةLANDSAT لعام ١٩٩٠-٢٠١٤.**

يتضح من الجدول السابق الآتي:

☒حوالى ١٢ قرية نمت في إتجاهين ويتم تفسير ذلك من خلال عرض كل قرية علي حدي:

- قرية ميت سراج يتضح أن أغلب عمليات الامتداد ،والتوسع العمراني في نطاق الاتجاهات الشمالية والشرقية ، وذلك لمجموعة من المحفزات يأتي في مقدمتها (طريق ميت أبو شيخة / أم خنان/ العجايزة) المتفرع عن الطريق الرئيسي الواصل بين قويسنا وشبين الكوم (طريق مبارك). بالاضافة إلي ترعة ميت القصري المارة بالقرية.
- قرية ميت العز : نمت في نطاق الاتجاهات الشمالية والغربية جاءت ترعة الحاج موسي ،والطرق الواصلة بين قريتي طه شبرا ،وأم خنان بالإضافة إلي الاستخدامات غير السكينة مثل المقابر، ومراكز الشباب في شمال القرية للمجري المائي ترعة أم أحمد محفزاً للنمو في هذه الاتجاهات، بينما قرية منشأة

العرب في نطاق الاتجاهات الشمالية والجنوبية نشأت الكتلة العمرانية لهذه القرية في الأصل الاتجاه الجنوبي المعروفة باسم عزبة بيومي أفندي ونتيجة للحد الطبيعي الشرقي (مصرف الخضراوية) إمتدت الكتلة العمرانية علي مر الزمن شمالاً حتي حدود الزمام الزراعي لقرية كفور الرمل.

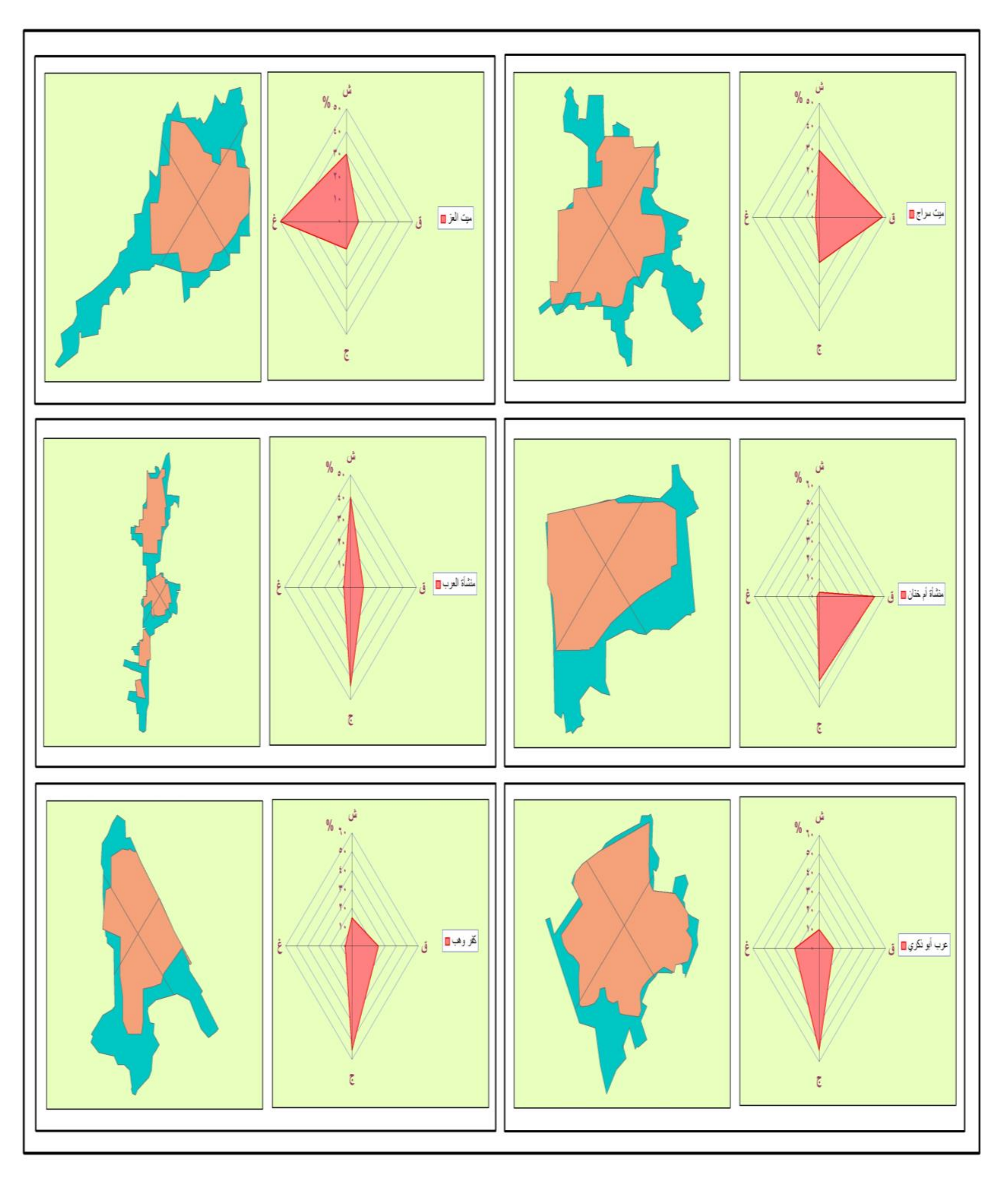
- قرية عرب أبو ذكري نمت في نطاقات الاتجاهات الجنوبية والغربية كان لمرور طريقين رئيسيين بالقرية خاصة بالجانب الشرقي والجنوبي والرابط بالقرية بترعة الساحل المؤدي إلي قرية ميت بره وكفور الرمل شمالاً، وقرية رماد ومدينة بنها جنوباً لذلك تنتشر الكتلة العمرانية للقرية في المنطقة المحصورة شرقاً بمصرف الخضراوية، والطريق الرئيسي غرباً حتي الهضبة الرملية وشمالاً حتي حدود الزمام الزراعي لقرية كفور الرمل ،وجنوباً حتي حدود محافظة القليوبية.

- قرية كفر وهب في نمت في نطاقات الاتجاهات الشرقية والجنوبية في إتجاه قرية عرب الرمل مع محدد عمراني في هذا الاتجاه يمثل ترعة الخضراوية ،وفي الاتجاه الشرقي وجود قرية كفر عبده أما الاتجاه الشمالي وجود قرية كفر الشيخ إبراهيم الواقعة علي طريق القاهرة الإسكندرية الزراعي وترعة الأربعين لها دور في تحديد النمو في هذه الاتجاهات ، بينما قرية كفر عبده نمت في نطاقات الاتجاهات الشمالية والشرقية حيث قرية كفر الشيخ إبراهيم شمالاً، والاتجاه الشرقي الطريق الزراعي، وجنوباً يمثل ترعة الخضراوية ،ويحدد نموها في الاتجاه الغربي وجود قرية كفر وهب وترعة الأربعين، بينما نمت قرية كفر بني غريان في نطاق الاتجاهات الشرقية والجنوبية حول منطقة القلب القديم ووجود ترعة بجيرم.

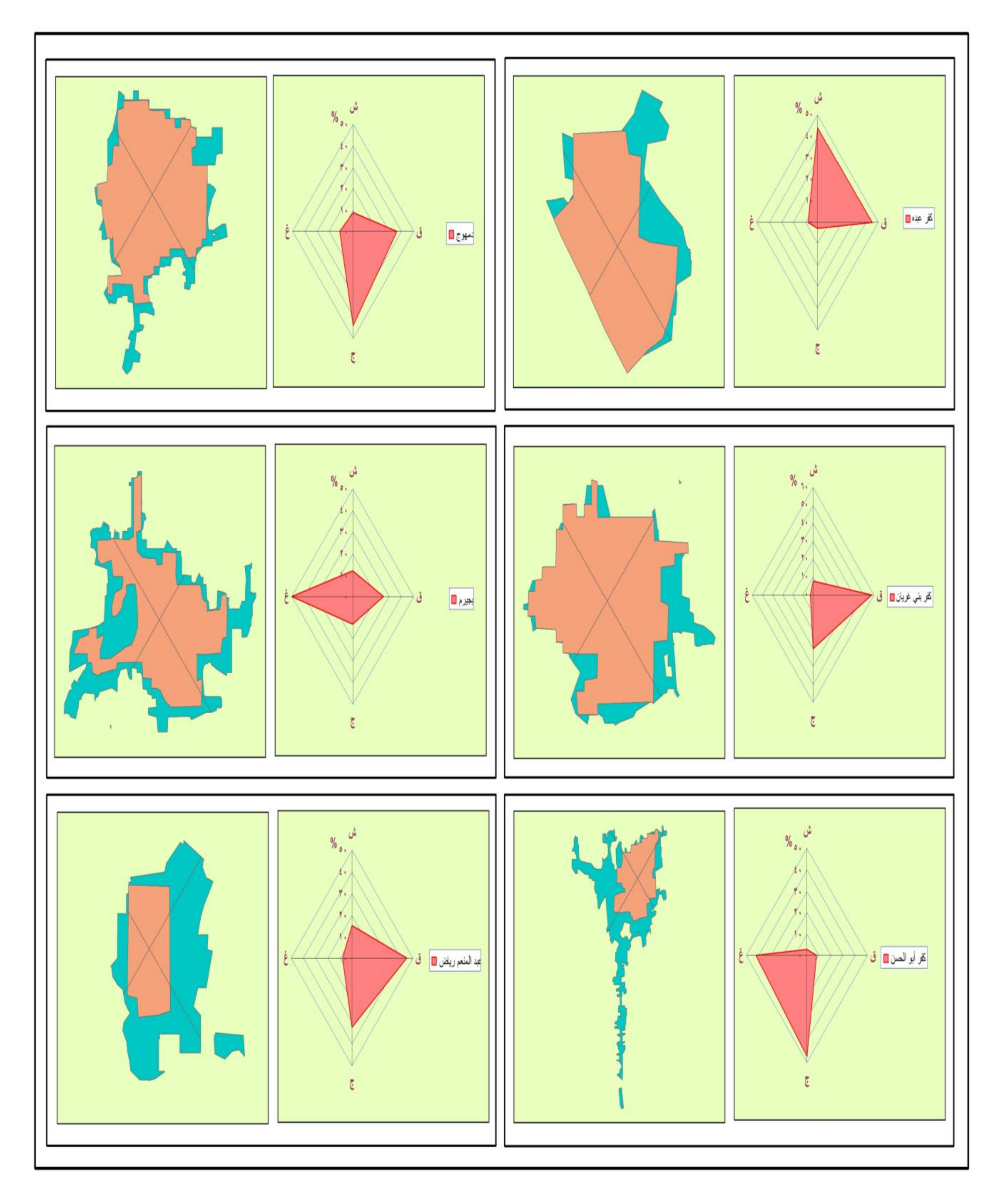
- قرية كفر أبو الحسن نمت في نطاق الاتجاهات الجنوبية والغربية تأثر بذلك أربعة عناصر تخطيطية أساسية الأراضي الزراعية شرقاً، والأراضي الزراعية في الشمال والمقابر، وحدود كفر المنشى غرباً والشمالي الغربي، وترعة الخضرات من الجنوب ، بينمانمت قرية دمهوج في نطاقات الاتجاهات الشرقية والجنوبية حول منطقة القلب القديم ، وترعة دمهوج.

- قرية بجيرم نمت في نطاقات الاتجاهات الشرقية والغربية حيث لعبت الطرق دور في النمو العمراني في هذه الاتجاهات حيث الطريق الرئيسي من علي طريق قويسنا ، ومن ناحية الاتجاه الغربي يمثل طريق إقليمي غير مقسم به حارتين مروريتين في الاتجاهين بعرض كلى ٦م ويصل هذا الطريق قرية بجيرم بمدينة قويسنا من ناحية ،ومن الناحية الأخري يربط القرية بمدينة سنطة بالغربية ، ويمثل الطريق الثاني الفرعي عن طريق ترعة بجيرم ، والأخر عن طريق أبو بكر الصديق بالاتجاه الشمالي الغربي.

بالإضافة إلي الاستخدامات المختلفة التي تتمثل في الخدمات الصحيحة ،والتعليمية ،والمعيشية ،واليومية ،ومكاتب البريد ، ومراكز الشباب . بينما نمت قرية عبد المنعم رياض في الاتجاهات الشرقية والجنوبية كان للطريق الرئيسي الواصل بين قويسنا وشبين الكوم (طريق مبارك) دور في النمو في هذين الاتجاهين ، وترعة بحر الفقي شرقاً ، ووجود الأراضي الزراعي علي محيط القرية.



شكل (٣٨)المساحة النسبية للقرى التى نمت فى إتجاهين لعام١٩٩٠-٢٠١٤.



شكل (٣٩)المساحة النسبية للقرى التى نمت فى إتجاهين لعام١٩٩٠-٢٠١٤.

☒ نمو ثلاثي الاتجاه:

ويتمثل في هذا النمط بعض القري التي نمت في ثلاثة إتجاهات نتيجة لمجموعة من العوامل التي تجمد النمو في بعض الاتجاهات وتدفعها في هذه الاتجاهات ويتمثل في ١٦ قرية (ميت بره – ميت القصري – ميت العبسي– منشأة دملو– مصطاي– كفر ميت العبسي– كفر طه شبرا – كفر المنشي– كفر الشيخ إبراهيم – كفر أبشيش – قويسنا البلد – طه شبرا –شبرا قبالة – شبرا بخوم – أم خنان– الرمالي) وهو ما يوضحه الجدول التالي:

جدول (١٥) المساحة العمرانية المضافة والنسب المئوية علي طول نطاقات الاتجاهات للقري ذات النمو ثلاثي الاتجاه

القرية الاتجاه	المساحة العمرانية المضافة علي طول نطاق الاتجاهات ١٩٩٠- ٢٠١٤				النسبة المئوية للمساحة المضافة ١٩٩٠ – ٢٠١٤ (%٠)			
	ش	ق	ج	غ	ش	ق	ج	غ
ميت بره	٣٢.٤	١٥.٨	٢٩.٤	٣١.٢	٣٠	١٤	٢٧	٢٩
ميت القصري	١	٥.٦	٧.٢	٦.٢	١٦	٢٣	٥٠	١١
ميت العبسي	١.٣	١.٩	٤.١	٠.٩	١٩	١٢	٤٩	٢٠
منشأة دملو	٣.٩	٢.٥	١٠.٣	٤.٢	١٩	١٢	٤٩	٢٠
مصطاي	٢.٣	١٣.٨	١٢.٣	١٣.٤	٦	٣٣	٢٩	٣٢
كفر ميت العبسي	٥.٩	٤.٤	٨.٦	٢.٩	٢٧	٢٠	٤٠	١٣
كفر طه شبرا	٠.٣	٦.٣	٥.٧	٥.٤	٣	٣٥	٣٢	٣٠
كفر المنشي	١٠.٦	٧.٨	٨.٣	٣.١	٣٦	٢٦	٢٨	١٠
كفر الشيخ ابراهيم	٣.١	٤.٣	٨.٩	٢.٦	١٦	٢٣	٤٧	١٤
كفر أبشيش	٢.٢	٦.٦	٦.٩	٨.٣	٩	٢٧	٢٩	٣٥
قويسنا البلد	٣.٦	١٨	٣٣.٣	١٨.٣	٥	٢٥	٤٥	٢٥
طه شبرا	٢٢.٦	٢٠.٨	٩.١	٢٥.٩	٢٩	٢٦	١٢	٣٣
شبرا قبالة	٧.٥	٢١.٨	١٤.٤	٦.٧	١٥	٤٣	٢٩	١٣
شبرا بخوم	١٥.٣	٢١.٥	٥٠.٢	٢١.١	١٥	٢٠	٤٦	١٩
أم خنان	١٠.٩	٥.٨	١٣.٦	١٣.٤	٢٥	١٣	٣١	٣١
الرمالي	٥.٩	٥.١	١٢.٦	١٦.٧	١٥	١٣	٣١	٤١

***المصدر :من عمل الطالب باستخدام برانامج ARCGIS من خلال المرئيات الفضائيةLANDSAT لعام ١٩٩٠-٢٠١٤.**

يتضح من الجدول السابق ما يلى:

يوضح الجدول حوالي ١٦ قرية نمت في ثلاث إتجاهات ولكن تختلف كل قرية في إتجاهاتها عن القرية الأخري ويمكن تفسير ذلك لكل قرية علي حدي كالآتي:

▪ قرية ميت بره يتضح أن القرية نمت في نطاقات الاتجاهات الشمالية والجنوبية والغربية خاصة حول الطرق الرئيسية شمالاً وجنوباً ، وغرباً يفصلهما شوارع رئيسية يتركز عليها معظم الخدمات المعيشية ، واليومية ، والخدمات الصحية ، والتعليمية ، ومكاتب البريد ، والمخابز ، ومكاتب التموين ، ومستودعات الغاز ، ومراكز الشباب ، ويربط الطريقين الأخرين الرئيسين اللذان يحددان القرية شرقاً وغرباً. أحداها جهة طريق بنها – زفتي الاقليمي وخط السكك الحديدية وهو غير مقسم به حارتين مروريتين في جهة الطريق الترابي الشرقي الرابط بين القري ، وأهم المداخل هي القادمة من طريق بنها الاقليمي، والطريق الأخر هو الطريق الأسفلتي الرئيسي، والثالث الطريق المؤدي إلي المصانع، والأراضي الزراعية ، وترعة الساحل بالاتجاه الموازي لها دور في تحديد إتجاهات النمو.

▪قرية ميت القصري نمت في الاتجاهات الشرقية والجنوبية والغربية حيث الطريق المرصوف المتفرع من الطريق الرئيسي الواصل بين قويسنا ، وشبين الكوم ، والطرق الواصلة بين قريتي ميت سراج شرقاً، وكفر ميت سراج غرباً ، ولترعة العطف الدور الواضح في النمو العمراني.

▪قرية ميت العبسي نمت في نطاقات الاتجاهات الجنوبية والغربية والشمالية خاصة وجود ترعة الساحل ، والطرق الرئيسية ، والفرعية وخاصة في إتجاه موازي لنهر النيل فرع دمياط(ومرور خط السكك الحديد بنها – زفتي) .بينما قرية منشأة دملو نمت في الاتجاهات الشمالية والجنوبية والغربية خاصة الطريق الزراعي القاهرة الإسكندرية الزراعي شمالاً في إتجاه مدينة قويسنا الصناعية ، وفي الاتجاه الجنوبي قرية ميت بره ، والجانب الغربي نحو ترعة الكاشف.بينما قرية مصطاي نمت في الاتجاهات الشرقية والجنوبية والغربية أثر في نموها لهذه الاتجاهات أربع عناصر خطيطية ، ومحددات أساسية لأراضي الزراعية تجاه الشرق ، والمحيطة بالقرية ، وطريق مصطاي الزراعي غرباً ، والأراضي الزراعية ، وترعة الخضرات شمالاً ، والأراضي الزراعية جنوباً.

▪كفر ميت العبسي نمت في الاتجاهات الجنوبية والشمالية والشرقية خاصة في الاتجاه الموازي لترعة الساحل ، وكان للطرق الرئيسية ، والفرعية دور في تحديد إتجاهات النمو للقرية حيث الطريق الواصل شمال شرق قرية ميت بره ، والطرق الفرعية التي تمثل مداخل رئيسية للقرية ، ومدخل عند المدرسة ، والأخر عند المدق يصل القرية بميت بره ، والأخر في إتجاه موازي لنهر النيل.

▪قرية كفر طه شبرا نمت بالاتجاهات الشرقية ، والجنوبية ، والغربية حيث تأثر النمو العمراني بهذه الاتجاهات بوجود الأراضي الزراعية، والطريق لعزبة أبو مصطفي للوصول إلي القرية الأم ، والمقابر

من جهة الشرق عن طريق قرية كفر أبو الحسن ، وترعة الخضرات مع الحدود الادارية الملاصقة لكفر أبو الحسن ، وحدود الأراضي الزراعة غرباً يخترقها الطريق الرئيسي الواصل لطريق مبارك والواصل بين مدينتين شبين الكوم ، ومركز قويسنا.

▪ قرية كفر المنشي نمت في الاتجاهات الشمالية ، والشرقية ، والجنوبية تأثر أيضاً بعده عن اصر تخطيطية ، ومحددات أساسية الأراضي الزراعية شرقاً، وشمالاً، والمقابر، وحدود كفر المنشي غرباً ، والشمال الغربي ، وترعة الخضرات من الجنوب.

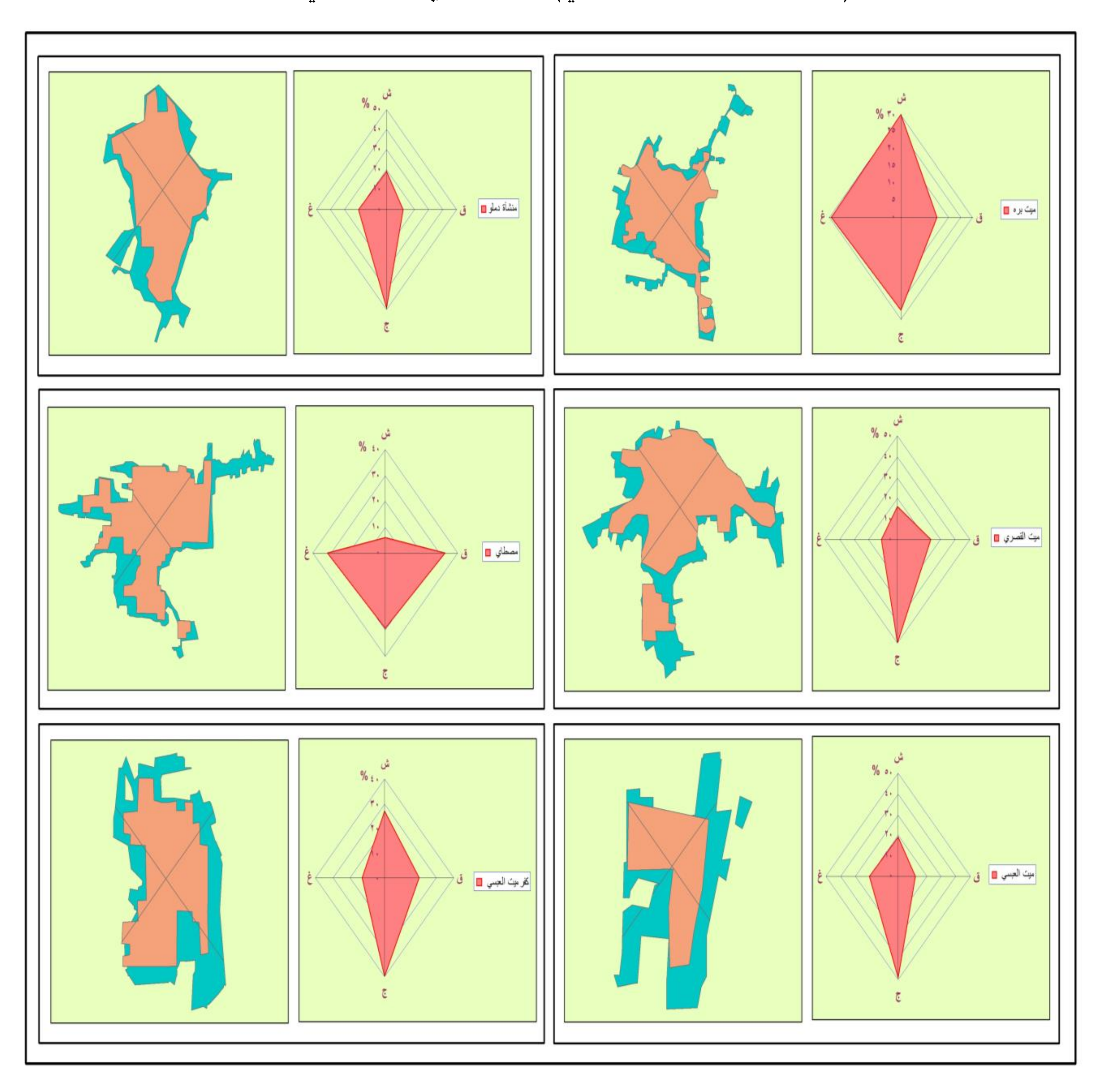
▪قرية كفر الشيخ إبراهيم نمت في الاتجاهات الشمالية ، والشرقية ، والجنوبية تأثر ذلك بالطريق (القاهرة – الإسكندرية الزراعي)، والطرق الفرعية بين قريتي كفر عبده ، وكفر وهب ، ووجود ترعة الأربعين . بينما نمت قرية كفر أبشيش في الاتجاهات الشرقية والجنوبية والغربية بمرور ترعة أم أحمد بالقرية ،بينما نمت قرية قويسنا البلد في الاتجاهات الشرقية والجنوبية والغربية موازياً لترعة قويسنا، بينما قرية طه شبرا نمت في الاتجاهات الشمالية والشرقية والغربية متأثره بالطريقة الرئيسية الواصل بين قويسنا وشبين الكوم (طريق مبارك) ، وتمتد في هذه الاتجاهات موازياً للأراضي الزراعية المحيطة بالقرية ، وترعة بحر الفقي ، ووجود الخدمات التعليمية، والصحية، ومكاتب البريد ، والاستخدامات غير السكنية كالمقابر، والأراضي الزراعية وغيرها.

▪شبرا قبالة نمت في الاتجاهات الشمالية ، والشرقية ، والجنوبية موازياً لترعة الخضرات. قرية شبرا بخوم نمت في نطاقات الاتجاهات الشرقية ، والجنوبية، والغربية كان لموقع القرية دور في النمو العمراني بالاتجاهات المختلفة حيث تقع شمال شرق قويسنا بإتجاه الشرق علي نهر النيل فرع دمياط الذى يمثل الحدود الشرقية بمحافظة المنوفية ككل والذي يفصل المحافظة عن محافظة القليوبية مع تركز الخدمات بالقرية سواء صحية ، وتعليمية، ومكاتب البريد ، والتموين ، ومراكز الشباب ، وكان لدور السكة الحديد دور في النمو خاصة طريق وسكك حديد بنها – زفتي.

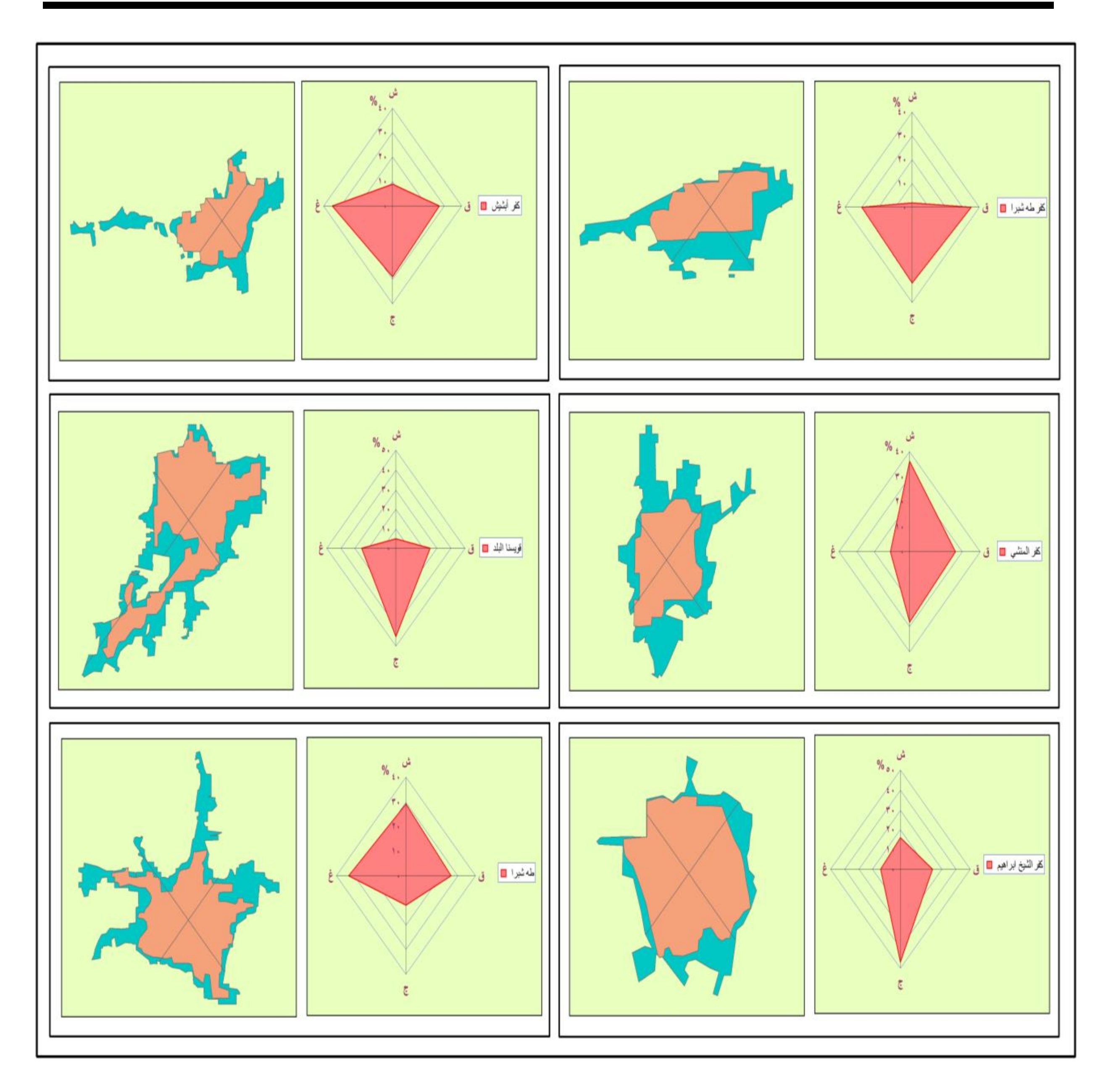
▪ قرية أم خنان نمت في نطاقات الاتجاهات الشمالية والجنوبية والغربية حيث نمت الكتلة العمرانية مع الحدود مع مدينة قويسنا حتي الحدود الجنوبية والغربية بمركز قويسنا ، والتي تفصل مركز قويسنا عن مركز شبين الكوم من جهة الغرب ،ومركز الباجور من جهة الجنوب ، ويفصلها بين محافظة المنوفية ككل ، ومحافظة القليوبية وتتوسط مجموعة القري التابعة لها ، وتتركز الخدمات بها لخدمة القري التابعة ، وكان لمرور ترعة أم أحمد بالقرية دور في تحديد إتجاهات النمو بها.

▪قرية الرمالي نمت بالاتجاهات الشمالية والجنوبية والغربية حيث يوجد العديد من العوامل التي أثرت علي النمو في هذه الاتجاهات أربعة عناصر ومحددات أساسية هي ترعة العزامي ، وترعة قويسنا شرقاً

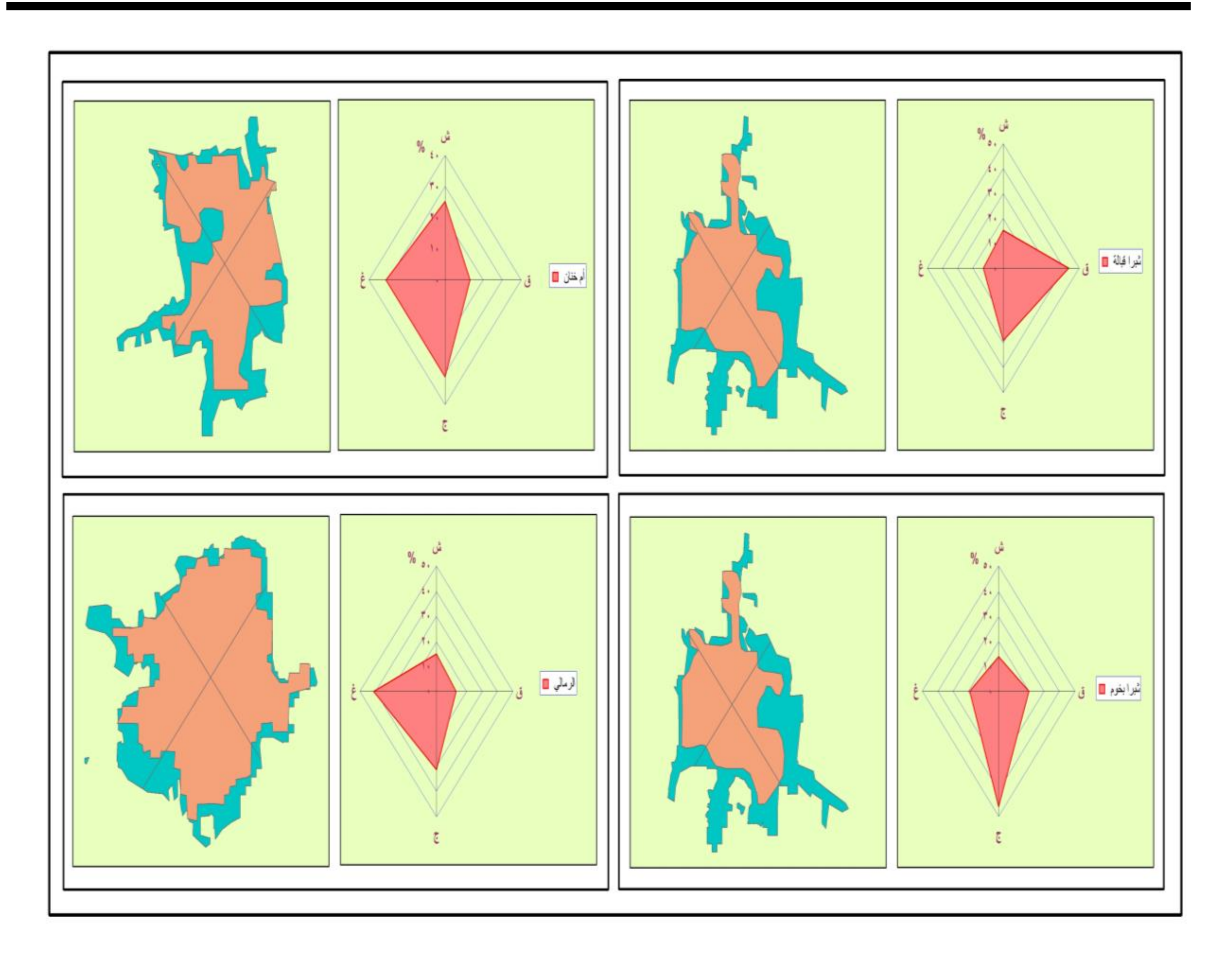
، والأراضـي الزراعيـة المحيطـة بالكتلـة العمرانيـة جنوبـاً والمقابر، والأراضـي الزراعـة غربـاً حتـي الطريق الواصل بين طريق (القاهرة – الاسكندرية الزراعي) ، ومصطاي ، والأراضي الزراعية شمالاً.



شكل (٤٠)المساحة النسبية للقرى التى نمت فى ثلاثة إتجاهات لعام١٩٩٠-٢٠١٤.



شكل (٤١)المساحة النسبية للقرى التى نمت فى ثلاثة إتجاهات لعام١٩٩٠-٢٠١٤



شكل (٤٢)المساحة النسبية للقرى التى نمت فى ثلاثة إتجاهات لعام١٩٩٠-٢٠١٤

☒ نمو حلقي(جميع الاتجاهات).

ويتمثل في هذا النمو فى القري التي نمت في جميع الاتجاهات وتضم حوالي ١٥ قرية (قرية ميت أبو شيخة– كفر زين الدين – كفر الأكرم – عرب الرمل – شرانيس– بني غريان – بقسا – بره العجوز– العجايزة – أجهور– إبنهس – كفر إبنهس).

جدول (١٦) المساحة العمرانية المضافة والنسب المئوية علي طول نطاقات الاتجاهات للقري ذات النمو الحلقي (جميع الاتجاهات)

القرية / الاتجاه	المساحة العمرانية المضافة علي طول نطاق الاتجاهات ١٩٩٠- ٢٠١٤				النسبة المئوية للمساحة المضافة ١٩٩٠ – ٢٠١٤ (%)			
	ش	ق	ج	غ	ش	ق	ج	غ
ميت أبو شيخه	٥	٣.٦	٨.٢	٨.٧	١٩	١٥	٣٢	٣٤
كفر زين الدين	٢.٨	٢.١	٥.٢	٢.٩	٢٢	١٦	٤٠	٢٢
كفر الأكرم	٣.٤	٧.٣	٢.٥	٢.٩	٢١	٤٥	١٦	١٨
أشليم	٨.٨	٩.٦	٩.٢	١٢	٢٢	٢٥	٢٣	٣٠
كفر ميت سراج	١٠.٨	٤.٥	٣.٧	٨.٥	٣٩	١٧	١٣	٣١
كفر السلامية	٣	٤.١	٣.٣	١.٩	٢٥	٣٣	٢٧	١٥
عرب الرمل	٢٠.١	١٥.٣	١٠.٢	٨.٧	٣٧	٢٨	١٩	١٦
شرانيس	١٦.٦	١.٤	١٢.٦	٥.١	٣٦	٢٥	٢٨	١١
بني غريان	٥.٢	٨.٩	٧.٦	٥.١	٢٠	٣٣	٢٨	١٩
بقسا	٤.٥	٢.١	٦.٨	٢.٥	٢٨	١٣	٤٣	١٦
بره العجوز	٣.٤	٢.٩	٥.٣	٧.٢	١٨	١٦	٢٨	٣٨
العجايزة	٥.٨	٦.٧	٥.٥	٥	٢٥	٢٩	٢٤	٢٢
اجهور	١٣.٦	٣٢.٦	١٧.٣	١٦.٤	١٧	٤١	٢٢	٢٠
ابنهس	٧.٢	١٨	١٩.٣	١٤.٨	١٢	٣٠	٣٣	٢٥
كفر أبنهس	٧.٢	٤.٨	١٣.٥	٥.١	٢٤	١٥	٤٤	١٧

*المصدر :من عمل الطالب باستخدام برنامج ARCGIS من خلال المرئيات الفضائيةLANDSAT لعام ١٩٩٠-٢٠١٤.

يتضح من الجدول السابق :

- يوضح الجدول حوالى ١٥ قرية نمت في جميع الاتجاهات وفيما يلي يتم عرض كل قرية علي حدي .

- قرية ميت أبو شيخة نمت بالاتجاهات الجنوبية والغربية والشمالية والشرقية متأثرة بترعة الجدايل، وطريق مبارك الذي يخترق القرية ، بينما نمت قرية كفر زين الدين بالاتجاهات الجنوبية والغربية والشمالية الشرقية بنفس الاتجاهات متأثرة بترعة إبراهيم أفندي، والطريق الواصل علي حدود مركز الباجور ، ونمت قرية كفر الأكرم في الاتجاهات الشرقية والشمالية والغربية والجنوبية متأثرة بترعة بجيرم ، وقرية أشليم متأثرة بترعة أم الشريف نمت بالاتجاهات الغربية والشرقية والشمالية والجنوبية.

- قرية كفر ميت سراج نمت بالاتجاهات الشمالية والغربية والشرقية والجنوبية أثر في ذلك الطريق المتفرع عن الطريق الرئيسي بين قويسنا، وشبين الكوم (طريق مبارك)، وترعة العطف التي تمر بالقرية، بينما نمت قرية كفر السلامية بالاتجاهات الشرقية ، والجنوبية ، والشمالية ، والغربية متأثرة بترعة أم الشريف

- قرية عرب الرمل نمت بالاتجاهات الشمالية ، والشرقية ، والجنوبية، والغربية متأثرة بالطريق الزراعي (القاهرة – الاسكندرية) شمالاً وجنوباً ، وفي الاتجاه الغربي موازياً لخط السكة الحديد (بنها القاهرة – إلي بركة السبع طنطا– الاسكندرية) ، وترعة حبوسة ، وتنتشر الخدمات بها صحية ، وتعليمية ، ومكاتب البريد، ونقاط الاسعاف ، والعديد من الاستخدامات الأخري.

- قرية شرانيس نمت في الاتجاهات الشمالية والجنوبية والشرقية والغربية خاصة مع مرور ترعة الخضراوية ،ونمت الكتلة العمرانية حول منطقة القلب القديم مع مرور الطريق المتفرع من طريق الرئيسي (القاهرة – الاسكندرية) الزراعي .

- بينما قرية بني غريان نمت في الاتجاهات الشرقية ،والجنوبية ،والشمالية ، والغربية حول منطقة القلب القديم مع مرور ترعة بجيرم. قرية بقسا نمت بالاتجاهات الجنوبية والشمالية والغربية والشرقية متأثرة بترعة غلابة وبطول الطريق بالجهة الجنوبية والشمالية بالإضافة إلي إمتدادها بالجهة الشرقية من المتخللات غير المزروعة ، وأراضي الفضاء المنتشرة داخل، وعلي أطراف الكتلة العمرانية.

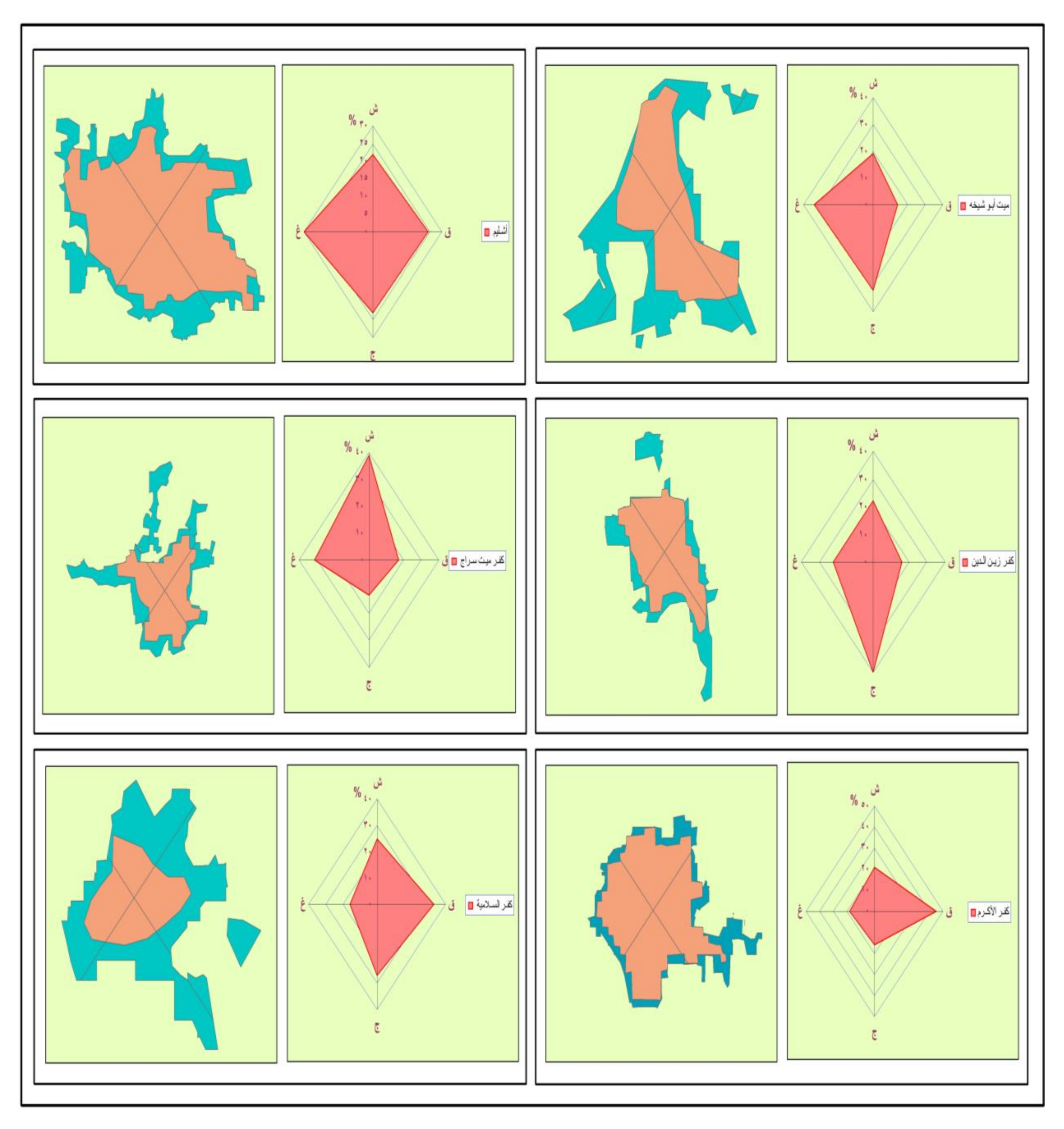
- قرية بره العجوز نمت في الإتجاهات الغربية والجنوبية والشمالية والشرقية فاصلة من جهة الطريق الاقليمي (ميت بره – قويسنا) بالجانب الجنوبي (القبلي)، والجانب الشمالي الغربي (البحري)، وترعة الليمونية ، والطريق من جهة الشمال الشرقي الموصل لعزبة إسماعيل باشا .

- بينما نمت قرية العجايزة بالاتجاهات الشرقية والشمالية والجنوبية والغربية مع مرور الطريق الواصل بين شبرا قبالة وميت سراج.

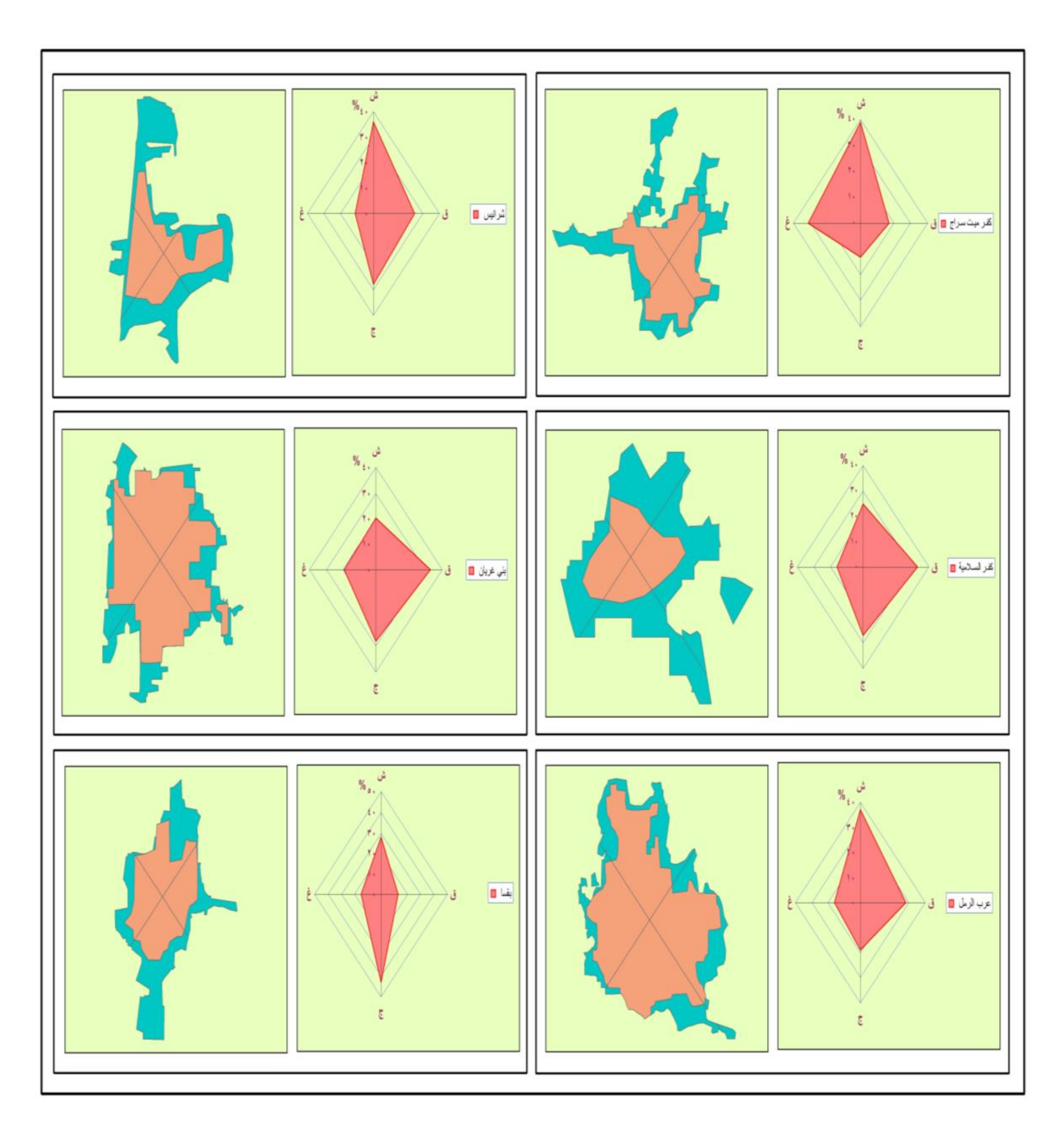
- قرية أجهور نمت في الاتجاهات الشرقية والجنوبية والغربية والشمالية حيث تتوسط القرية مجموعة من القري التابعة ، وتتمركز الخدمات بها مع مرور طريق (القاهرة – الاسكندرية الزراعي) شمالاً وجنوباً ، وفي الاتجاه الغربي ،وترعة النصرانية ، وموازياً لخط سكك حديد (بنها القاهرة – إلي بركة السبع وطنطا والاسكندرية).

- قرية كفر إبنهس نمت بالاتجاهات الجنوبية والشمالية والغربية والشرقية متأثرة بترعة قويسنا ، ومطار قويسنا بالاتجاه الغربي ممتداً بالاتجاه الشمالي والجنوبي.

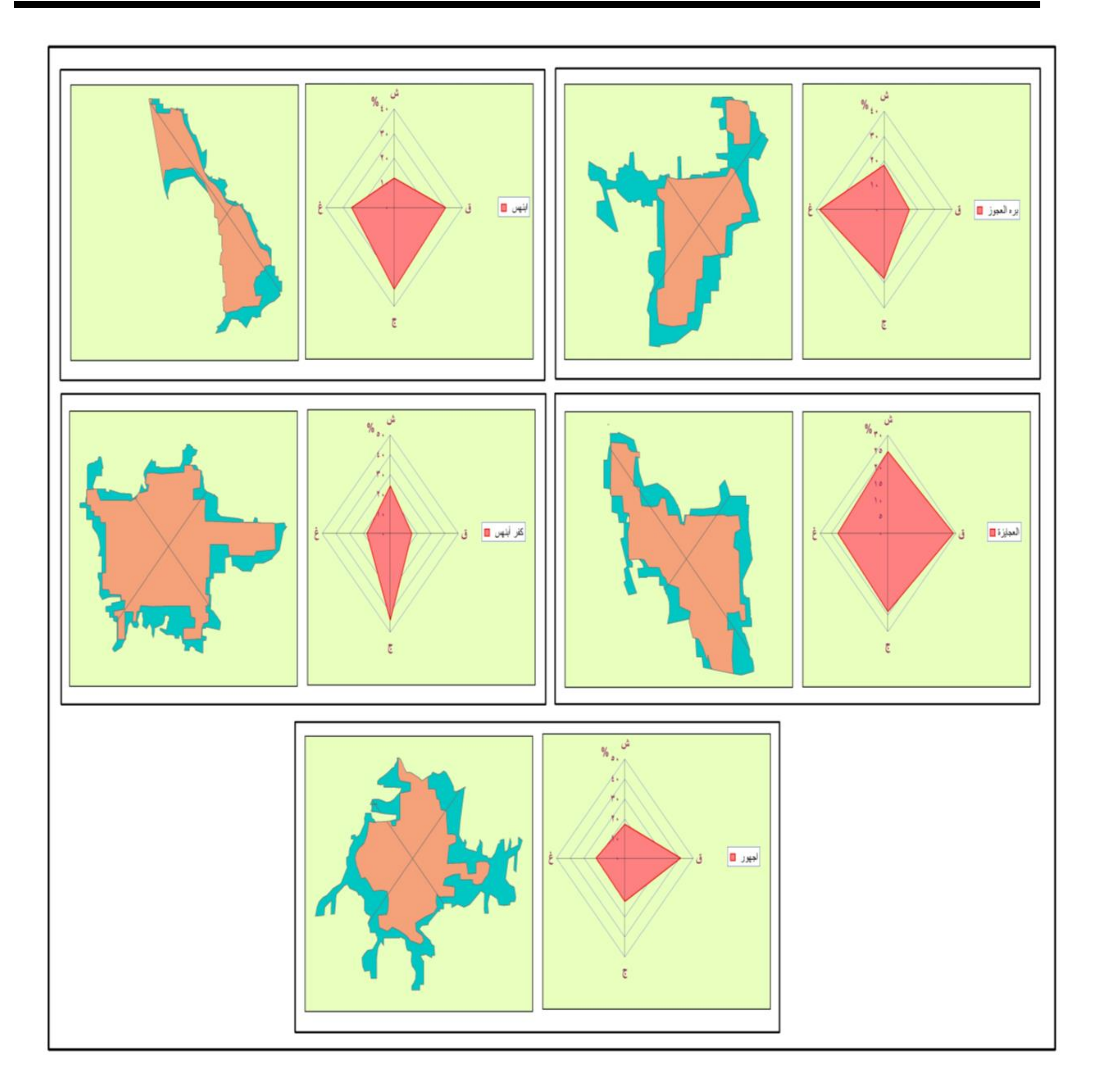
- بينما قرية إبنهس نمت بالاتجاهات الجنوبية والشرقية والغربية والشمالية حيث مرور الطريق الزراعي (القاهرة– الإسكندرية) بقسمها إلي قسمين الأول شرقاً (مصطاي– الرمالي– كفر إبنهس) ، والثاني غرباً (إبنهس – كفر طه شبرا – كفر المنشي القبلي – أبو الحسن) ، والجهة الشرقية متفرع من طريق القاهرة ، والجهة الجنوبية ، وبطريق بهجت يوسف ، وتتركز بها الخدمات الصحية، والتعليمية ، والمعيشية ، ومكاتب البريد ، ومحطات المياه ، والكهرباء ، ، والصرف الصحي، والأندية ، ومراكز الشباب ، ومكاتب التموين.



شكل (٤٣)المساحة النسبية للقرى التى نمت فى جميع الإتجاهات لعام١٩٩٠-٢٠١٠.



شكل (٤٤)المساحة النسبية للقرى التى نمت فى جميع الإتجاهات لعام١٩٩٠-٢٠١٠.



شكل (٤٥)المساحة النسبية للقرى التى نمت فى جميع الإتجاهات لعام١٩٩٠-٢٠١٠.

من خلال الدراسة يوجد أربع محددات أساسية وعناصر تخطيطية تؤثر في إتجاه النمو العمراني.

١. الأراضي الزراعية.

٢. الطرق الرئيسية والفرعية والسكك الحديدية.

٣. المجاري المائية (ترع ومصارف).

٤. الاستخدامات غير السكنية . (المقابر والفراغات وغيرها).

٣.تطور المبانى :

تعد دراسة المباني والكثافة العمرانية من المؤشرات المهمة علي مدي التطور العمراني للقري ويمكن القول بأنه توجد مجموعة من العوامل المؤثرة في الحجم والإضافة العمرانية للمباني منها ما يلي:

- العامل التاريخي حيث القري قديمة النشأة ذات تركز عمراني للمباني كبير جداً حيث ملاحظة ذلك فى قري مثل شبرا بخوم ، وطه شبرا ، وإبنهس ذات تركز عمراني للمباني كبير، وعلي العكس من ذلك نجد قري حديثة النشأة مثل كفر العرب القبلي، منشأة أم خنان ذات تركز عمراني للمباني منخفض.
- الحجم السكاني والاضافة السكانية حيث نجد القري والمحلات العمرانية ذات الحجم والاضافة السكانية ذات تركز عمراني كبير والعكس من ذلك صحيح.
- الموقع والموضع والتربة الجيدة للمحلات العمرانية ذات تأثير كبير علي درجة التركز العمراني(عبد الفتاح السيد ،مرجع سبق ذكره،ص٦١) ، ويتضح من الجدول التالي التطور العمراني للمباني بقري مركز قويسنا من عام ١٩٩٦ -٢٠٠٦م.

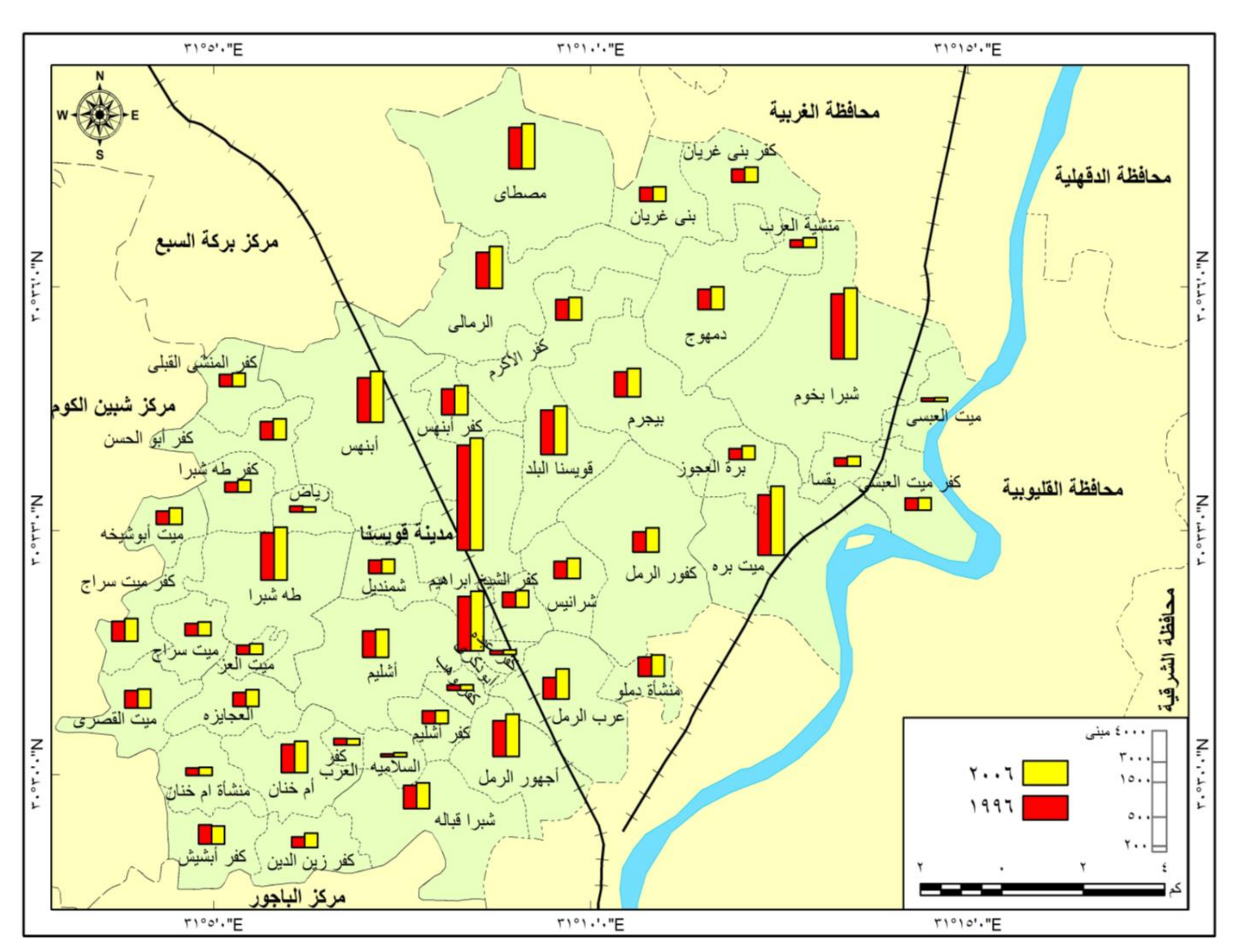
جدول رقم (١٧) تطورعددالمبانى بقرى مركز قويسنا عامى ١٩٩٦،٢٠٠٦.

الناحية	عدد المباني ١٩٩٦		عدد المباني ٢٠٠٦		الناحية	عدد المباني ١٩٩٦		عدد المباني ٢٠٠٦	
	العدد	%	العدد	%		العدد	%	العدد	%
ابنهس	٢٦٩٣	٤.١	٣٠٧٦	٤.٢	كفر العرب القبلي	٣٩٣	٠.٥٩	٣٨٨	٠.٥
أجهور الرمل	٢١٥٦	٣.٢٦	٢٥٥٤	٣.٥	كفر المنشي القبلي	٧٣٩	١.١٢	٨٠٣	١.١
اشليم	١٦٠٤	٢.٤٢	١٦٨٨	٢.٣	كفر بني غريان	٧٨٦	١.١٩	٨٩٥	١.٢
الرمالي	٢١٧٢	٣.٢٨	٢٥٣١	٣.٥	كفر زين الدين	٦٣١	٠.٩٥	٨٥٨	١.٢
العجايزة	٨٥٦	١.٢٩	١٠١٨	١.٤	كفر طه شبرا	٦١٠	٠.٩٢	٧٣٦	١.٠٠
أم خنان	١٧٠١	٢.٥٧	١٩٠٠	٢.٦	كفر عبده	٢٣١	٠.٣٥	٢٧٣	٠.٤
بجيرم	١٥٠٩	٢.٢٨	١٧٠٩	٢.٣	كفر ميت العبسي	٧٤١	١.١٢	٧٦٣	١.٠٠
بره العجوز	٦٤٥	٠.٩٧	٨١٤	١.١	كفر ميت سراج	١٢٢٠	١.٨٤	١٣٨٩	١.٩
بقسا	٤٨٣	٠.٧٣	٥٨٥	٠.٨	كفر وهب	٣١٢	٠.٤٧	٣٢٣	٠.٤
بني غريان	٨٥٨	١.٣٠	٨٩٦	١.٢	كفور الرمل	١٢١٣	١.٨٣	١٤٦٤	٢.٠٠
دمهوج	١٢٢٧	١.٨٥	١٣٦٤	١.٩	مصطاي	٢٤٨٣	٣.٧٥	٢٦٩٨	٣.٧
شبرا بخوم	٣٩٢٩	٥.٩٥	٤٢٩٢	٥.٩	منشآة أبو ذكري	١٢٨٨	١.٩٥	١٨٢٠	٢.٥
شبرا قبالة	١٤١٥	٢.١٤	١٥٧٨	٢.٢	منشأة أم خنان	٤٦٠	٠.٧٠	٤٩٣	٠.٧
شرانيس	١٠٣٤	١.٥٦	١٢٢٣	١.٧	منشأة الشهيد	٣٤٤	٠.٥٢	٢٨٩	٠.٤
شمنديل	٨٠٥	١.٢٢	٨٥٤	١.٢	منشأة دملو	١١٦٣	١.٧٦	١٢٩٠	١.٨
طه شبرا	٢٨٤٧	٤.٣٠	٣١٨٣	٤.٤	ميت أو شيخه	٧٩٥	١.٢٠	٩٨٩	١.٤
عرب الرمل	٣٢٧٦	٤.٩٥	٣٦١٢	٤.٩	ميت العبسي	١٩٥	٠.٢٩	٢٢٣	٠.٣
قويسنا البلد	٢٦٨٥	٤.٠٦	٢٩٢٥	٤.٠	ميت العز	٥٤٩	٠.٨٣	٦٣٠	٠.٩
كفر أبشيش	١١٥٦	١.٧٥	١٠٨٨	١.٥	ميت القصري	١٠٦٤	١.٦١	١١٤٨	١.٦
كفر أبنهس	١٥٥١	٢.٣٤	١٧٦٤	٢.٤	ميت بره	٣٦٥٣	٥.٥٢	٤١٨٧	٥.٧
كفر أبو الحسن	١٠٨٧	١.٦٤	١٢٦١	١.٧	ميت سراج	٧٣٨	١.١٢	٨٣٥	١.١
كفر أشليم	٧٦٠	١.١٥	٧٨٠	١.١	منشية العرب	٤٥٧	٠.٦٩	٥٨٩	٠.٨
كفر الأكرم	١٢٣٦	١.٨٧	١٣٧٠	١.٩	ريف	٥٩٨٣٤	٩٠.٤	٦٦٣٠٠	٩٠.٧
كفر السلامية	١٦١	٠.٢٤	٢٣٤	٠.٣	حضر	٦٣٥٠	٩.٦	٦٧٨٩	٩.٣
كفر الشيخ ابراهيم	٩١٣	١.٣٨	١٠١٨	١.٤	إجمالي مركز	٦٦١٨٤	١٠٠	٧٣٠٨٩	١٠٠

*المصدر:الجهازالمركزى للتعبئة العامة والاحصاء،تعداد المبانى عام١٩٩٦ص ص٢٠,٢١ ،٢٠٠٦ص ص١٩,٢٠،القاهرة والنسب من حساب الطالبة .

يتضح من تحليل الجدول التالي ما يلي:

- بلغ عدد المباني بريف المركز عام ١٩٩٦ حوالي ٥٩٨٣٤ بنسبة ٩٠.٤% بينما بلغت عدد المبانى بمدينة قويسنا (الحضر) بحوالي ٦٣٥٠ بنسبة ٩.٦% من اجمالي المباني بينما في عام ٢٠٠٦ بلغ (٦٦٣٠٠) مبني بنسبة ٩٠.٧% بينمابلغت عدد المبانى بمدينة قويسنا تقدر بـ ٦٧٨٩ بنسبة ٩.٣% من إجمالي المباني العمرانية بالمركز.
- بلغت جملة المباني العمرانية بمركز قويسنا عام ٢٠٠٦ نحو ٧٣٠٨٩ مبني، كما تبلغ جملة المباني المضافة بين عام ١٩٩٦ ، ٢٠٠٦ نحو ٦٩٠٥ مبني.
- في الفترة الأولي عام ١٩٩٦ بلغت جملة المباني حوالي ٦٦١٨٤ مبني حيث جاءت قري (إبنهس، ميت بره، طه شبرا، شبرا بخوم) أعلي قري المركز من حيث المباني بينما جاءت قري (كفر السلامية، ميت العبسي، كفر عبده) أقلها من جملة المباني بالمركز .
- الفترة الثانية عام ٢٠٠٦ بلغت جملة المباني العمرانية نحو ٧٣٠٨٩ مبني بمعدل إضافة عمرانية ٦٩٠٥ مبني بنسبة ٩.٤% ، وذلك في فترة زمنية قدرها عشر سنوات جاءت قرية شبرا بخوم المرتبة الأولي في هذه الفترة من حيث عدد المباني بها تليها قري ميت بره ، إبنهس) ويقف وراء ذلك الإضافة العمرانية زيادة عدد السكان ونتيجة لمجموعة من العوامل مرت بها المرحلة من تطور إقتصادي وتنموي وعوامل أخري سواء كانت إقتصادية أو تشريعية مثل قانون الحاكم العسكري والذي يحظر البناء علي الأراضي الزراعية عام ١٩٩٦ جعل الاهتمام أكثر بالتنمية العمرانية الرأسية.
- جاءت قرية ميت بره من أكبر القري التي شهدت إضافة عمرانية كبيرة خلال عامي (١٩٩٦ – ٢٠٠٦) تليها كل من إبنهس، شبرا بخوم، بينما جاءت قرية ميت العبسي أقل القري تليها كل من كفر عبده وكفر السلامية.



خريطة(٤٦) تطور المبانى لقرى المركز لعامى ١٩٩٦،٢٠٠٦.

ب.النمو العمراني الرأسي:

"يمثل النمو العمراني الرأسي البعد الثاني من أبعاد النمو العمراني عامة، وإذا كان النمو العمراني الأفقي يتمثل في الامتداد الأفقي بالمباني علي الأراضي المجاورة، فإن النمو الرأسي يتمثل في تعدد طوابق المبني الواحد"(أحمد حسن نافع، ٢٠٠٨،ص٣٥).

كما تأتي دراسة النمو العمراني الرأسي للقرية في مرتبة هامة لا تقل أهمية عن النمو الأفقي، علي أساس أن كلا النوعين من النمو والامتداد سواء كان أفقياً أو رأسياً فهو يؤثر ويغير في ملامح القري وبنيتها الداخلية.

يمكن تناول النمو العمراني الرأسي من خلال إرتفاعات المباني.

١.إرتفاعات المباني:

"تتمثل إرتفاعات المباني البعد الثاني في دراسة النمو العمراني، تلك التي تعكس العديد من العوامل الجغرافية وغير الجغرافية، وإذا كان النمو الأفقي يمثل المساحة التي يمتد عليها العمران يوماً بعد يوم، فإن إرتفاعات المباني تدل علي أهمية العديد من العوامل منها الزيادة السكانية وخصائص الموقع داخل الكتلة العمرانية"(أحمد حسن نافع ،١٩٩٨،ص٤٢٦).

وفيما يلي يتم دراسة إرتفاعات المباني بقري المركز عام ٢٠١٠

جدول(١٨) إرتفاعات المباني بقري المركز عام ٢٠١٠ (المساحة بالفدان).

الناحية	دور واحد	دورين	٣-٤ أدوار	أكثر من ٤أدوار	الناحية	دور واحد	دورين	٣-٤ أدوار	أكثر من ٤ أدوار
ابنهس	٥.٣	٥٢.١	٢.٨	١٠.٩	كفر الشيخ ابراهيم	٥.٤	٤.٧	٢.٩	٠.٠٣
أجهور الرمل	١٨.٣	٣٢.٩	١٦.٧	٢.٤	كفر العرب القبلي	٥.٧	٣.٩	١.٦	١.٥
اشليم	٢٥.٧	١٩.٦	٣.٢	٠.١	كفر المنشي القبلي	٥١.١	١٠.٢	٣.٦	١.١
الرمالي	٤٠.١	٤١.٢	٨.٩	٤.٧	كفر بني غريان	٥.٦	١١.٦	١.٧	١.٦
العجايزة	١٨.٨	١٦.٨	١٢.١	٠.٨	كفر زين الدين	٦.٩	٥.٣	٢.٨	٠.٢
أم خنان	٢٦.٧	٢٦.٨	١٥.٢	٣.٢	كفر طه شبرا	١٠.٢	٩.٣	١.٢	٠.٤
بجيرم	٢٠.٣	٣٤.٦	٥.٢	٠.١	كفر عبده	٣.٤	١.٧	٢.٣	٠.٠٤
بره العجوز	١٣	٨.٢	١.٥	٠.٣	كفر ميت العبسي	١٣.٥	٧.٥	١.٦	٠.٦
بقسا	٦.٨	٦.٨	٢.٨	٠.٢	كفر ميت سراج	١٣.٦	١٠.٩	٦.٧	٠.٤
بني غريان	٥.٩	١٧.٩	٤.٥	٢.٨	كفر وهب	٣.١	٢.٧	٣.٣	٠.١
دمهوج	٦.٩	١٨.٣	٢.٨	٠.٢	كفور الرمل	٢٤.٥	١٩.٢	٣.٥	٠.٩
شبرا بخوم	٥٢.٦	٥٢.١	٣٢.٧	٤.٩	مصطاي	٢٢.٧	٣١	٧.٩	٣.٩
شبرا قبالة	٢٩.٩	١٣.٣	٤.١	١.٩	منشآة أبو ذكري	١١.٩	١٤	٣.٦	٠.٦
شرانيس	٢٦.٨	١١.١	٤.١	٠.٢	منشأة أم خنان	٦.١	٣.٨	٣.٤	١.١
شمنديل	١٧.١	٨.٤	٥.١	٠.٢	منشأة الشهيد	٣.٩	٣.٥	١.٥	٠.٠٠
طه شبرا	٢٥.٣	٧٦.٤	٤.١	١.٤	منشأة دملو	١٢.٦	١٢.٧	٤.٣	٠.٣
عرب الرمل	٣٦.٩	٦٩.١	١١.٧	٠.٤	ميت أو شيخة	١٢.٦	٩.٩	٥.٣	٠.٩
قويسنا البلد	٢.١	١١.٧	٣.٥	٠.٠٠٢	ميت العبسي	٠.٢	٢.١	٢.٢	١.٥
كفر أبشيش	٩.٨	٧.٩	٥.٨	١.١	ميت العز	٧.٣	٤.٣	١.٧	٠.٣
كفر أبنهس	٣٣.٥	٢٤.٢	٧.٨	٢.٢	ميت القصري	١٦.٦	١٣.٦	٦.١	٠.٣
كفر أبو الحسن	١٦.٦	١٨.١	٨.٨	٠.٧	ميت بره	٧١.١	٥٣.٨	٢١٧	٨.٨
كفر أشليم	٦.٤	٧.٢	٣.٩	٠.٧	ميت سراج	١٢.٩	٩.٢	٧.٩	٠.٤
كفر الأكرم	١٤.٣	١٢.٩	٢.٨	٢٧.٢	منشية العرب	٩.٢	٧.١	١.٣	٠.٢
كفر السلامية	٤.٩	١.٤	٠.٩	٢.٤	اجمالي الريف	٧٩٤.١	٨٤١	٢٦٩.١	٩٤.١٩

***المصدر: الهيئة العامة للتخطيط العمراني، مركز المعلومات، القاهرة، ٢٠١٠.**

يتضح من الجدول التالي ما يلي:

بلغ إجمالي المساحة لارتفاعات المباني بقري المركز حوالي ١٩٩٨.٣٩ فداناً وبالتالي يمكن تقسيم الارتفاعات المباني إلي أربع فئات ممثلة كالآتي:

الفئة الأولي:

تضم المباني التي يصل ارتفاعها دوراً واحداً فقط .

بلغت جملة مساحة هذه المباني ٧٩٤.١ فداناً بنسبة ٣٩.٧% من إجمالي المساحة جاءت قرية ميت بره في المرتبة الأولي من حيث المساحة حيث بلغت ٧١.١ فداناً تليها قري شبرا بخوم، كفر المنشي القبلي، الرمالي.

بينما جاءت أقل القري من حيث المساحة قويسنا البلد بـ ٢.١ فداناً، تليها قري كفر عبده وكفر وهب، وكفر السلامية.

الفئة الثانية:

تضم المباني التي يصل إرتفاعها إلي دورين .

تزايدت مساحة هذه الفئة عن الفئة الأولى حيث بلغت مساحتها ٨٤١ فداناً بنسبة ٤٢.١% من إجمالي المساحة.

جاءت قرية عرب الرمل لتمثل المرتبة الأولي حيث بلغت مساحتها ٦٩.١ فداناً تليها قري (ميت بره ، إبنهس، شبرا بخوم) .

بينما جاءت أقل القري في هذه الفئة كفر السلامية بمساحة ١.٤ فداناً يليها كل من كفر عبده وميت العبسي.

الفئة الثالثة:

تضم المباني التي تتراوح عدد الأدوار بها ما بين ثلاثة إلى أربعة أدوار.

قلت مساحة هذه الفئة عن الفئتين السابقتين حيث بلغت مساحتها ٢٦٩.١ فداناً بنسبة ١٣.٥% من إجمالي المساحة.

جاءت قرية شبرا بخوم في المرتبة الأولي حيث بلغت مساحتها ٣٢.٧ فداناً، تليها قرية ميت بره ، ويلاحظ تراجع في المساحة في باقي القري حتي تصل إلي ٠.٩ في قرية كفر السلامية.

الفئة الرابعة:

وتضم المباني التي يبلغ ارتفاعها أكبر من ٤ أدوار.

قلت مساحة هذه المباني بنسبة كبيرة عن الفئات السابقة ، حيث بلغت مساحتها ٩٤.١٩ فداناً بنسبة ٤.٧% من إجمالي المساحة.

جاءت قرية كفر الأكرم في المرتبة الأولي بمساحة قدرها ٢٧.٢ فداناً يليها كل من ابنهس، وميت بره .

وتقل المساحة في باقي قري المركز حتي تصل إلي ٠.٠٤ فداناً ،كما في قرية كفر عبده، ومنشأة الشهيد.

ويرجع هذا التراجع إلي زيادة التوسع الأفقي علي الأراضي الزراعية ، ووجود القوانين التي تحد من التوسع الرأسي خاصة في القري تحجم عدد الأدوار لا يتجاوز عدد الأدوار بها عن خمسة أدوار.

❖ وتوجد بعض الدوافع والعوامل المؤثرة في النمو العمراني الرأسي للمباني:

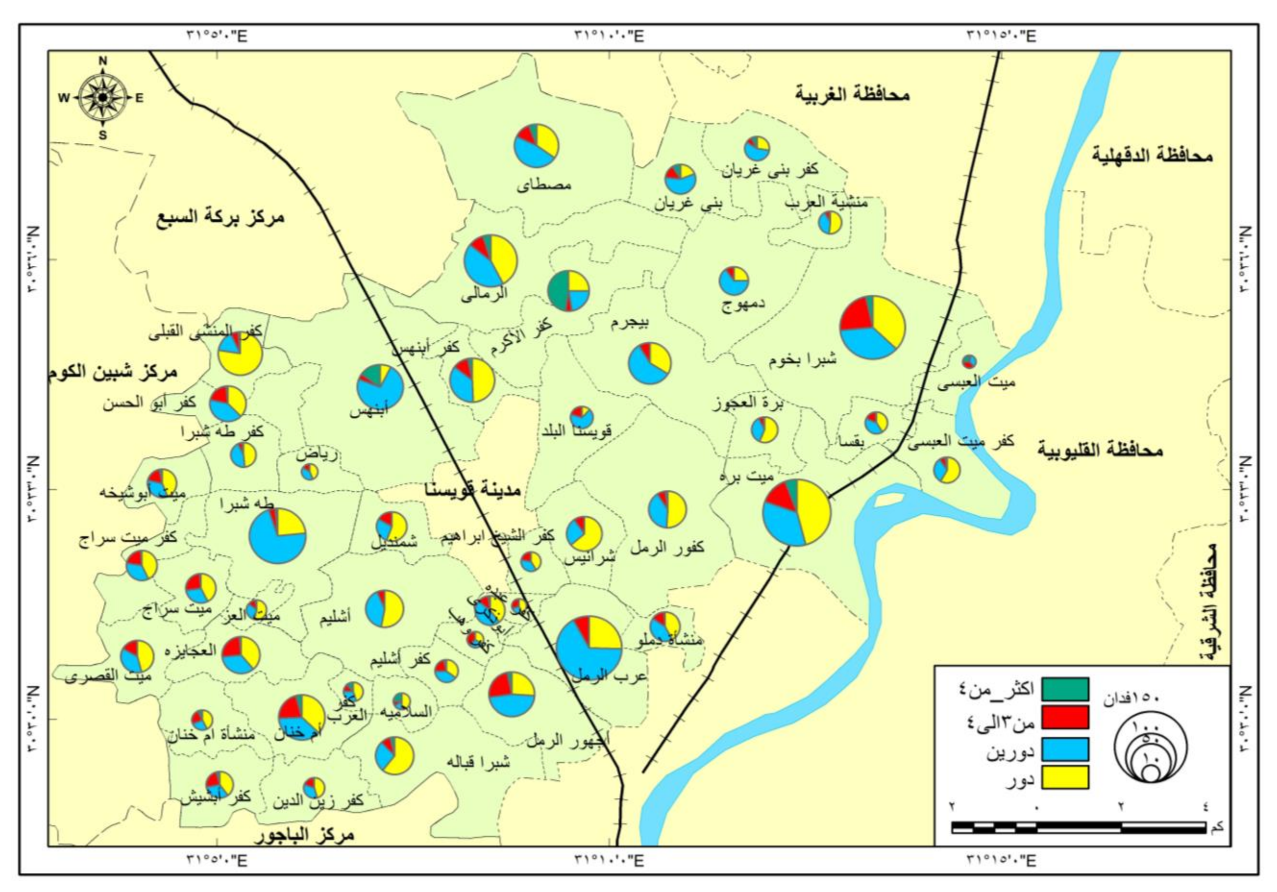
١. الزيادة السكانية (بما فيها الهجرة) تلك التي أدت إلي التحول السريع من التوسع الأفقي إلي التوسع الرأسي.

٢. التحول الاجتماعي من الأسر الممتدة إلي الأسر المستقلة التي تتطلب وحدات سكنية منفردة فضلاً عن زيادة الطلب عن هذه الواحدات.

٣. ظهور سياسة الانفتاح الاقتصادي، وتوجيه معظم الاستثمارات في المجال العقاري وإنتعاش السوق العقارية منذ نهاية السبعينات .

٤. هناك العديد من القوانين التي تحكم إرتفاع المبني ، وعرض الشارع من أهمها اللائحة التنفيذية لقانون ١٠٦ لسنة ١٩٧٩ والتي تنص علي ألا يزيد إرتفاع المباني عن مرة ونصف عرض الشارع.

٥. وتوجد بعض العوامل المؤثرة في إرتفاع المباني مثل حالة المبني ، وعمر المبني ، ومادة البناء(علاء المحمدى ،مرجع سبق ذكره،ص١٠٩).



خريطة (٤٧)إرتفاعات المبانى بقرى المركز عام ٢٠١٠.

ج.الكثافة العمرانية:

" يوجد إختلاف كبير بين المستوطنات الريفية في المركز من حيث الحجم ، فبعضها كبير الحجم والبعض الأخر صغير، والاختلاف ليس عشوائياً، لكنه محكوم بمجموعة العوامل الطبيعية والبشرية التي تؤثر فيه"(صلاح عبد الجابر عيسى ،مرجع سبق ذكره، ص١٨٠).

"كما تعتبر دراسة أحجام المراكز العمرانية ذات أهمية كبيرة في البحث الجغرافي من ناحية وعلي المستوي التنموي والتخطيطى من ناحية أخري وذلك لعدة إعتبارات أهمها التعرف علي الأنماط التوزيعية القائمة لمراكز العمران، ومدي تكيفها لظروف البيئة ،وإمكانياتها الاقتصادية وخصائصها الاجتماعية، وهذا يفيد في تجديد النسق العمراني المستهدف في أي خطة تنموية مقبلة، وكذلك في الكشف عن مدي الانتظام في الترتيب الحجمي والبعدي للقري، وهذا له أهمية في توطين الوظائف الخدمات بأحجامها المختلفة علي المراكز العمرانية(فتحى مصيلحى ،١٩٩٤،ص١١٧).

جدول رقم (١٩) توزيع الكثافة العمرانية في مركز قويسنا عام ٢٠٠٦م

الناحية	المساحة بالفدان	عدد المباني	الكثافة العمرانية مبني/ فدان	الناحية	المساحة بالفدان	عدد المباني	الكثافة العمرانية مبني / فدان
كفر الأكرم	٢٣.٠٦	١٣٧٠	٥٩.٤	بني غريان	٣٥.٠٧	٨٩٦	٢٥.٥
ميت العز	١٦.١١	٦٣٠	٣٩.١	شبرا قبالة	٦٢.١١	١٥٧٨	٢٥.٤
كفر ميت سراج	٣٥.٨٨	١٣٨٩	٣٨.٧	ميت سراج	٣٣.٧٧	٨٣٥	٢٤.٧
ميت العبسي	٥.٩١	٢٢٣	٣٧.٧	شمنديل	٣٥.١٥	٨٥٤	٢٤.٣
بره العجوز	٢٣.٢٣	٨١٤	٣٥.٠	أجهور الرمل	١٠٦.٣٦	٢٥٥٤	٢٤.٠
كفر زين الدين	٢٥.٣٠	٨٥٨	٣٣.٩	كفور الرمل	٦١.٠٧	١٤٦٤	٢٤.٠
منشأة أم خنان	١٤.٦٧	٤٩٣	٣٣.٦	بجيرم	٧٢	١٧٠٩	٢٣.٧
منشأة الشهيد	٨.٨٩٦	٢٨٩	٣٢.٥	كفر وهب	١٣.٨٢	٣٢٣	٢٣.٤
كفر أشليم	٢٤.٣٥	٧٨٠	٣٢.٠	كفر عبده	١١.٨٠	٢٧٣	٢٣.١
كفر أبشيش	٣٤.٣٠	١٠٨٨	٣١.٧	الرمالي	١١٣	٢٥٣١	٢٢.٤
كفر الشيخ ابراهيم	٣٢.٣٩	١٠١٨	٣١.٤	أم خنان	٨٥.٦١	١٩٠٠	٢٢.٢
ميت القصري	٣٦.٦٢	١١٤٨	٣١.٣	عرب الرمل	١٧١.٧١	٣٦١٢	٢١.٠
منشأة دملو	٤١.٧٨	١٢٩٠	٣٠.٩	كفر أبو الحسن	٦١	١٢٦١	٢٠.٧
كفر طه شبرا	٢٤	٧٣٦	٣٠.٧	دمهوج	٦٧.٠٢	١٣٦٤	٢٠.٤
ميت أبو شيخه	٣٢.٤٧	٩٨٩	٣٠.٥	ميت بره	٢٠٦.٥	٤١٨٧	٢٠.٣
شرانيس	٤٠.٥	١٢٢٣	٣٠.٢	ابنهس	١٥٣	٣٠٧٦	٢٠.١
شبرا بخوم	١٦٥.٠٨	٤٢٩٢	٣٠.٠	منشية العرب	٣٠.١٢	٥٨٩	١٩.٦
كفر بني غريان	٣٠.١٥	٨٩٥	٢٩.٧	قويسنا البلد	١٥٥.١٧	٢٩٢٥	١٨.٩
مصطاي	٩٣	٢٦.٩٨	٢٩.٠	كفر أبنهس	٩٤	١٧٦٤	١٨.٨
أشليم	٥٨.٢٥٨	١٦٨٨	٢٨.٩	كفر المنشي القبلي	٤٤	٨٠٣	١٨.٣
بقسا	٢١.١	٥٨٥	٢٧.٧	العجايزة	٦٣.٥٦	١٠١٨	١٦.٠
كفر السلامية	٨.٦٣	٢٣٤	٢٧.١١	منشآة أبو ذكري	١٧٩.٤٦	١٨٢٠	١٠.١
طه شبرا	١١٩.٠٧	٣١٨٣	٢٦.٧	مدينة قويسنا	٧٠٢	٦٧٨٩	٩.٧
كفر ميت العبسي	٢٨.٩	٧٦٣	٢٦.٤	جملة الريف	٢٨٢٠.٩٤	٦٦٣٠٠	٢٣.٥

***المصدر :**

1. **الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، تعداد المنشآت عام ٢٠٠٦، جدول رقم (١١)، ص ص ١٩، ٢٠.**
2. **إدارة التخطيط العمراني، ديوان عام محافظة المنوفية، بيانات غير منشورة، والكثافة من حساب الطالبة.**

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

يظهر من الكثافة العمرنية مدي الضغط العمراني علي المساحة، حيث أقيم علي المساحة المخصصة للسكن ٧٣٠٨٩ مبني، بكثافة ٢٠.٧ مبني لكل فدان، وتتباين هذه الكثافة من منطقة لأخري، ويمكن تقسيمها إلي الفئات الآتية:

الفئة الأولي:

مناطق مرتفعة الكثافة العمرانية (من٣٠ مبني/ فدان فأكثر) ، وتضم تلك الفئة ١٦ ناحية بما يعادل ٣٣.٣% من جملة نواحي المركز، وتمثل كفر الأكرم أعلي كثافة لهذه الفئة في حين سجلت عرب الرمل أقل كثافة ويتضح من الخريطة (٤٨) تقع هذه القرى فى نواحى متفرقة فى شمال ،وشرق ،وغرب ،ووسط المركز.

الفئة الثانية:

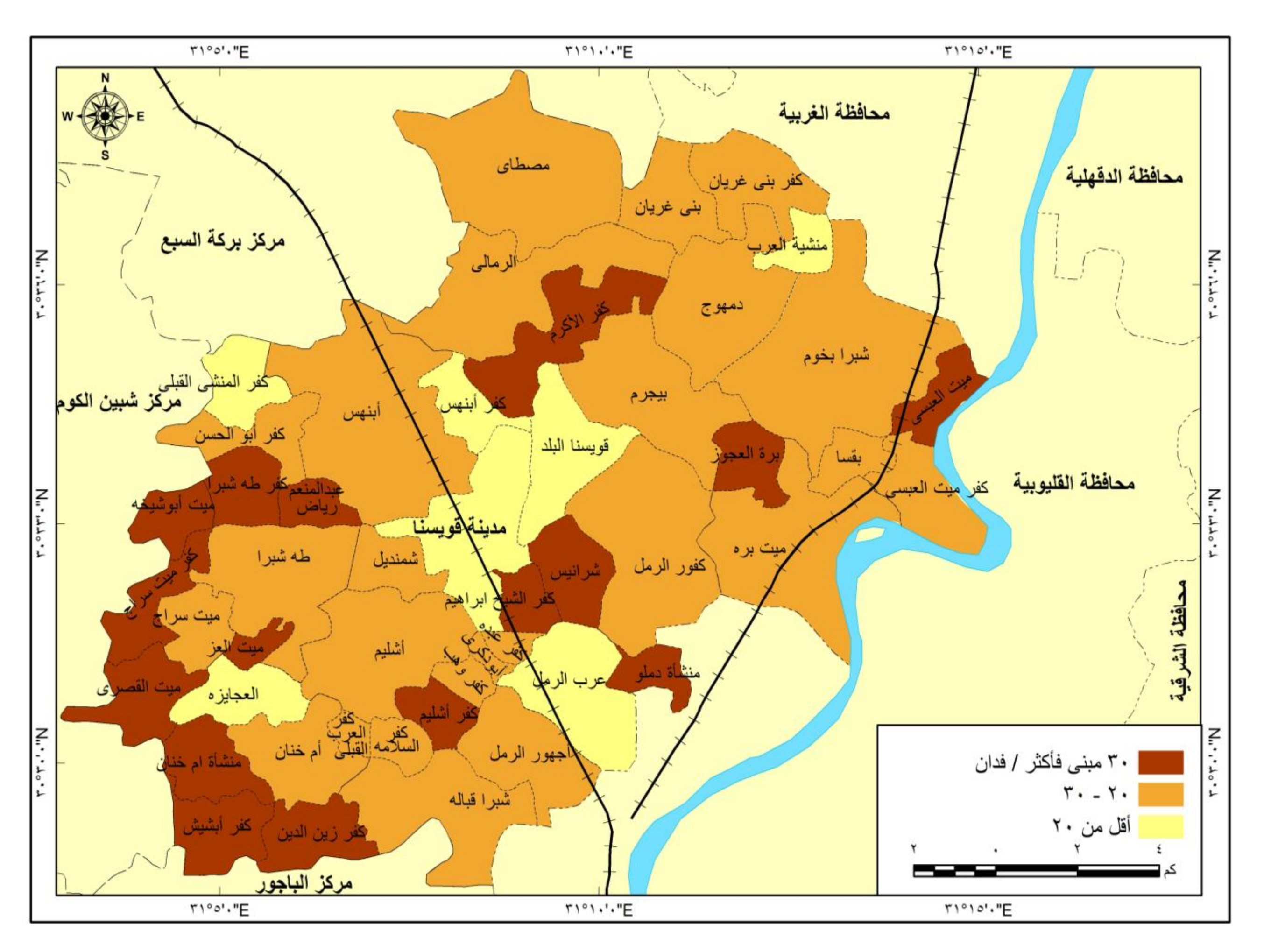
مناطق متوسطة الكثافة العمرانية (٢٠لأقل من٣٠) مبني/ فدان تضم تلك الفئة حوالى ٢٥ ناحية بما يعادل ٥٢.١%من إجمالى نواحى المركز،وتتركز هذه النواحى فى وسط ،وجنوب ، وغرب المركز .

الفئة الثالثة:

مناطق منخفضة الكثافة العمرانية (أقل من ٢٠ مبني / فدان) تضم هذه الفئة ٧ نواحي بما يعادل ١٤.٦% من جملة نواحي المركز، وتضم (إبنهس، العجايزة، قويسنا البلد، كفر إبنهس، كفر المنشي القبلي، منشية العرب، قويسنا)، وتتركز هذه النواحى فى شمال ،وشرق ،وغرب المركز.

❖ بلغ المتوسط العام للكثافة العمرانية بقرى المركز ٢٠.٧مبنى /فدان ،حيث توجد قرى تزيد عن المتوسط العام ،وأخرى تقل عنه ،وقرى تتساوى مع المتوسط العام وتتمثل كالأتى :

- النواحى التي تفوق المتوسط العام لكثافة الوحدات البنائية بالفدان والتي يزداد فيها معدل الكثافة عن ٢٠.٧ مبنى/فدان وتضم تلك الفئة ٣٨ ناحية بما يعادل ٧٩.٢% من جملة نواحي المركز ، تمثل كفر الأكرم أعلى كثافة لهذه الفئة في حين سجلت عرب الرمل أقل كثافة.
- النواحى التي تتساوى مع المتوسط العام وتضم منطقة كفر أبو الحسن.
- النواحى التي ينخفض بها معدل الكثافة عن المتوسط العام وتضم ٩ نواحي بما يعادل١٨.٨% من جملة نواحي المركز وتضم (إبنهس – العجايزة – دمهوج – قويسنا البلد – كفر إبنهس – كفر المنشي القبلي – منشأة أبو ذكرى – منشية العرب – قويسنا) .



خريطة(٤٨)الكثافة العمرانية بقرى المركزلعام ٢٠٠٦.

ثالثاً:توزيع المحلات العمرانية :

أ.توزيع مراكز العمران

يعتبر التوزيع جوهر العمل الجغرافى ،ودراسة التوزيع للظاهرة الجغرافية تقوم على وصف وتحليل وتفسير هذه الظاهرة.وأكثر ما يهم الجغرافى من دراسة التوزيع هو إبراز النمط ،فانتظام ظاهرة جغرافية معينة ومحددة مساحياً ،يعنى أن هناك مجموعة من العوامل التى تحكم فى هذا التوزيع .وهذا يعنى أن أول ما ينظر إليه الجغرافى فى توزيع العمران هو أثر البيئة فى توزيع المحلات العمرانية كما ذكر بريليو(Perpillou,1968,p406)،ومن خلال الجدول التالى يتم دراسة توزيع المحلات العمرانية والقرى التابعة لها بقرى مركز قويسنا.

جدول(٢٠)يوضح توزيع المحلات العمرانية وتوابعها بمركز قويسنا

الوحدة المحلية	المساحة كم٢	%	عدد المدن	عدد القري	%	عدد العزب والتوابع	كثافة القري قرية/كم٢
قويسنا	٧.٥٩	٣.٧١	١	–	–	–	–
إبنهس	٤٢.٩٦	٢٠.٩	–	٧	١٤.٩	١٥	٠.١٦
أم خنان	٣٢.٠٣	١٥.٥١	–	١٠	٢١.٣	١٣	٠.٣١
بجيرم	٣٦.٦٦	١٧.٨	–	٧	١٤.٩	٢٨	٠.١٩
شبرا بخوم	١٩.٠٤	٩.٢٥	–	٤	٨.٥	٢١	٠.٢١
طه شبرا	٢٤.٢٩	١١.٨١	–	٨	١٧	١٢	٠.٣٣
عرب الرمل	١٤.٩٣	٧.٢٦	–	٦	١٢.٨	١١	٠.٤٠
ميت بره	٢٨.٣	١٣.٧٦	–	٥	١٠.٦	١٤	٠.١٨
إجمالى	٢٠٥.٨	١٠٠	١	٤٧	١٠٠	١١٤	٠.٢٣

***المصدر: مجلس مدينة قويسنا البيانات غير منشورة، مديرية المساحة بشبين الكوم ، الجدول والنسب من إعداد الطالبة.**

من تحليل الجدول السابق نجد ما يلي:

- ❖ ينقسم مركز قويسنا إلي مدينة واحدة ، و ٧ وحدات محلية، تشتمل علي سبع قري رئيسية ،و ٤٠ قرية تابعة ، و ١١٤ عزبة وكفر.
- ❖ يضم المركز مدينة قويسنا وحدودها كالآتي، من جهة الشمال قرية إبنهس، ومن جهة الجنوب قرية كفر عبده وكفر وهب وكفر الشيخ إبراهيم، ومن جهة الشرق قرية قويسنا البلد، ومن جهة الغرب قرية شمنديل وأشليم.
- ❖ تعد قرية إبنهس من أكبر الوحدات القروية ،حيث تبلغ مساحتها ٤٢.٩٦ كم٢ بما يشكل ٢٠.٩% من المساحة الكلية للمركز، حيث تعد إمتداداً عمرانياً لمدينة قويسنا إلي جانب أنها تقدم خدمات تجارية ، ووظيفية لسكان المراكز المجاورة.
- ❖ تحتل وحدة أم خنان المرتبة الأولي من حيث عدد القرى حيث يتبعها عشر قرى بما يعادل ٢١.٣% من جملة القري، تليها وحدة طه شبرا ،حيث يتبعها ثمان قرى بما يعادل ١٧% من جملة القري، وأخيراً وحدة شبرا بخوم حيث يتبعها أربعة قرى بما يعادل ٨.٥% من جملة القري حيث تقع

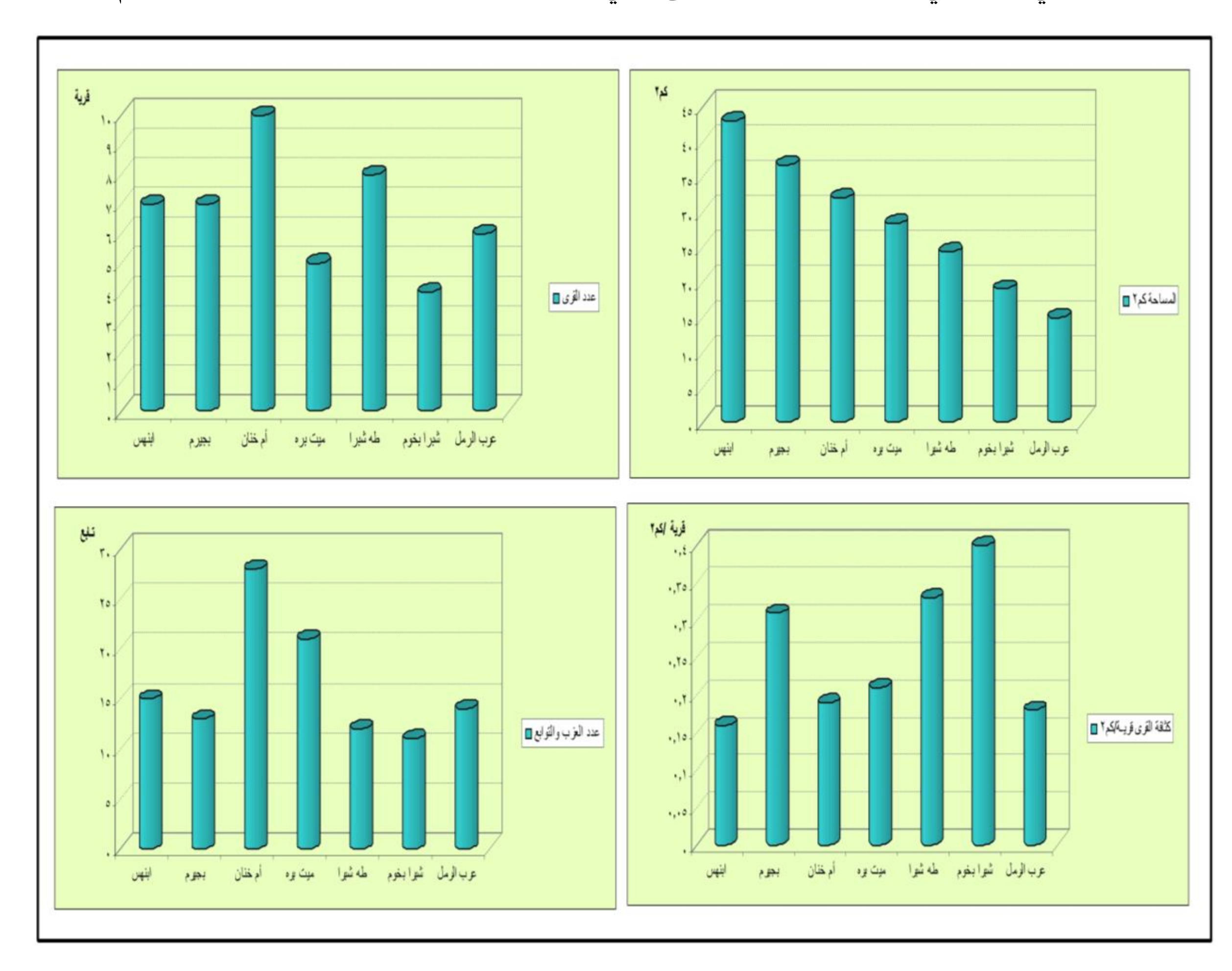
في شرق المركز وتخدمها شبكة جيدة من الترع والمصارف إلي جانب النشاط الحرفي والتجاري الذي يتزايد عام بعد عام.

❖ جـاءت أصـغر الوحـدات القرويـة مـن حيـث المسـاحة وحـدة عـرب الرمـل حيـث تبلـغ مسـاحتها ١٤.٩٣كم٢ بما يشكل ٧.٢٥% من إجمالي مساحة المركز .

❖ تأتي وحدة بجيرم في المرتبة الأولي من حيث عدد العزب والتوابع ،حيث بلغ عددها ٢٨تابع بنسبة بلغت ٢٤.٦% ثم تليها شبرا بخوم بنسبة ١٨.٤% وأخيراً عرب الرمل بنسبة ٩.٦% من إجمالي المركز.

❖ تبلغ كثافة القري بالمركز نحو ٠.٢٣ قرية /كم٢ وهو المتوسط العام في قري المركز حيث تقل كثافة القري عن معدل الكثافة العامة في كل من إبنهس – بجيرم – شبرا بخوم – ميت بره وذلك يرجع الي الامتداد المساحي الكبير هذه الوحدات المحلية.

❖ أثرت أنماط القري وتوزيعها الجغرافي بالمركز بشكل مباشر علي النمو العمراني ، وزيادة معدلات البناء علي الأراضي الزراعية مما زاد العبئ علي توفير مساكن لزيادة أعداد السكان من عام لآخر.



شكل (٤٩) توزيع مراكز العمران بمركز قويسنا

ب.التباعد بين المحلات العمرانية:

التباعد متوسط المسافات بين مراكز العمران بعضها البعض، لمعرفة مدي تخلخلها أو تكثفها حيث تأتي أهمية دراسة التباعد وأثر ذلك في زيادة معدلات التعديات في بعض القري وقلتها في قري أخري. وبتطبيق معادلة متوسط التباعد"[1] ، يتبين أن متوسط التباعد بين المراكز العمرانية في مركز قويسنا بلغ (٢.٢٢كم٢) كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول(٢١)متوسطات تباعد المراكز العمرانية في مركز قويسنا

الوحدة المحلية	المساحة كم٢	عدد مراكز العمران	متوسط التباعد	الرتبة
قويسنا	٧.٥٩	١	٢.٩٦	١
إبنهس	٤٢.٩٦	٧	٢.٦٦	٢
أم خنان	٣٢.٠٣	١٠	١.٩٢	٦
بجيرم	٣٦.٦٦	٧	٢.٤٥	٤
شبرا بخوم	١٩.٠٤	٤	٢.٣٤	٥
طه شبرا	٢٤.٢٩	٨	١.٨٧	٧
عرب الرمل	١٤.٩٣	٦	١.٦٩	٨
ميت بره	٢٨.٣	٥	٢.٥٥	٣
إجمالى	٢٠٥.٨	٤٨	٢.٢٢	---

***المصدر هيئة المساحة بشبين الكوم، المتوسطات والترتيب من حساب الطالبة**

تتضح من تحليل الجدول السابق ما يلي :

* يزيد متوسط التباعد في بعض المناطق، وهذا يعني قلة كثافة العمران بها وزيادتها في بعضها الأخر، حيث سجلت طه شبرا أقل متوسط تباعد بلغ ١.٨٧كم .

[1] تم حساب متوسط التباعدعلي أسـاس المعادلـة (س) = ١.٠٧٤٦× (م ÷ /ع/، حيث م = مساحة المنطقة كم٢، ع = عدد النواحي، ١.٠٧٤٦ رقم ثابت يحقق إفتراض التباعد في شكل سداد س متساوي المسافات باعتباره أكثر الأشكال إقتصاداً في المساحة عن :

Robinson, A:H. & sale , R. D. "Elemants of Geography " N. Y. 1969, P. 106.

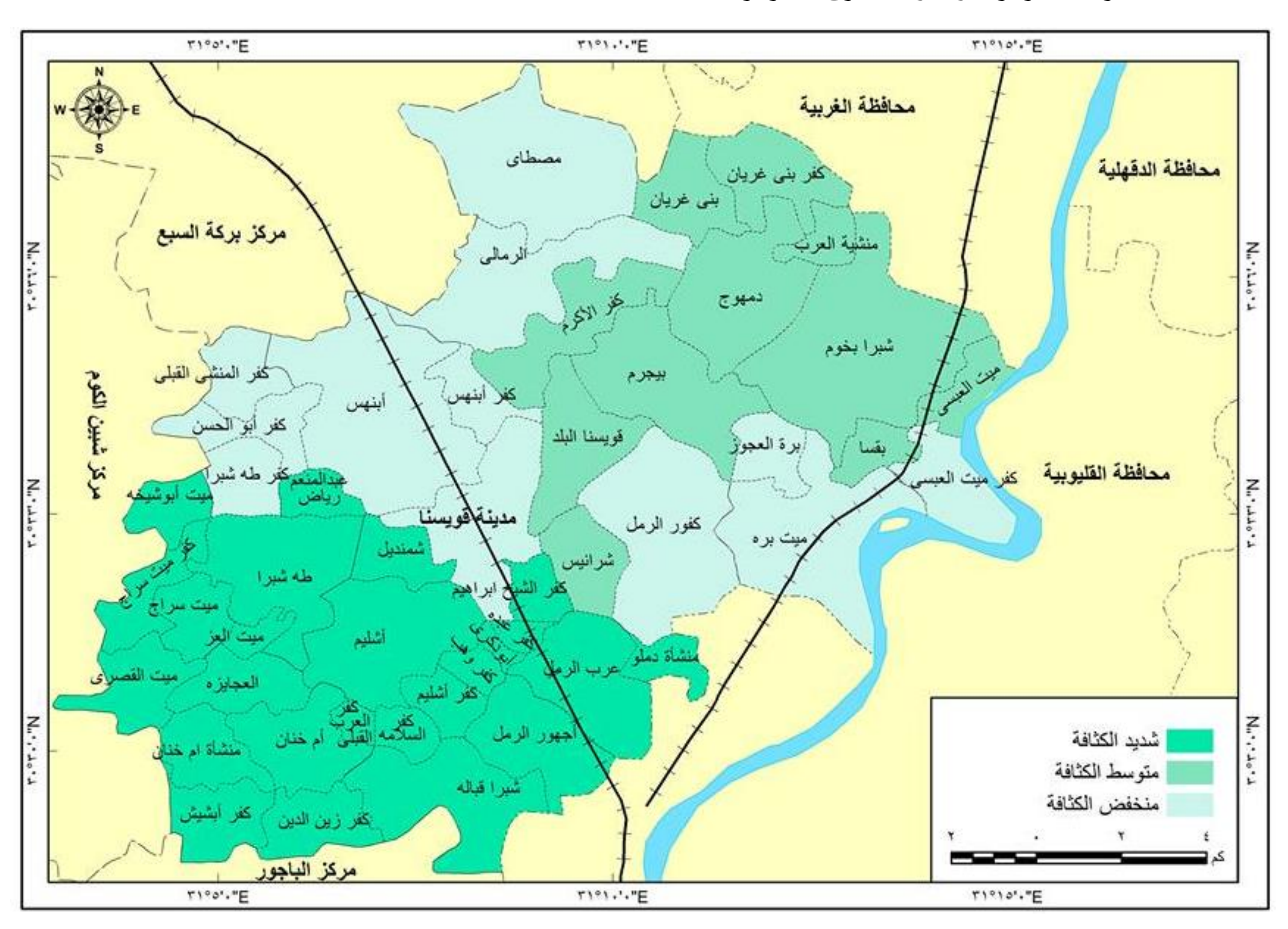
نقلاً عن سارة إبراهيم،٢٠١٠،ص٢٧.

*في حين سجلت مدينة قويسنا أقصي متوسط تباعد بلغ ٢.٩٦كم. وبذلك يمكن تقسيم العمران بالمركز إلي ثلاثة أنماط رئيسية هي:

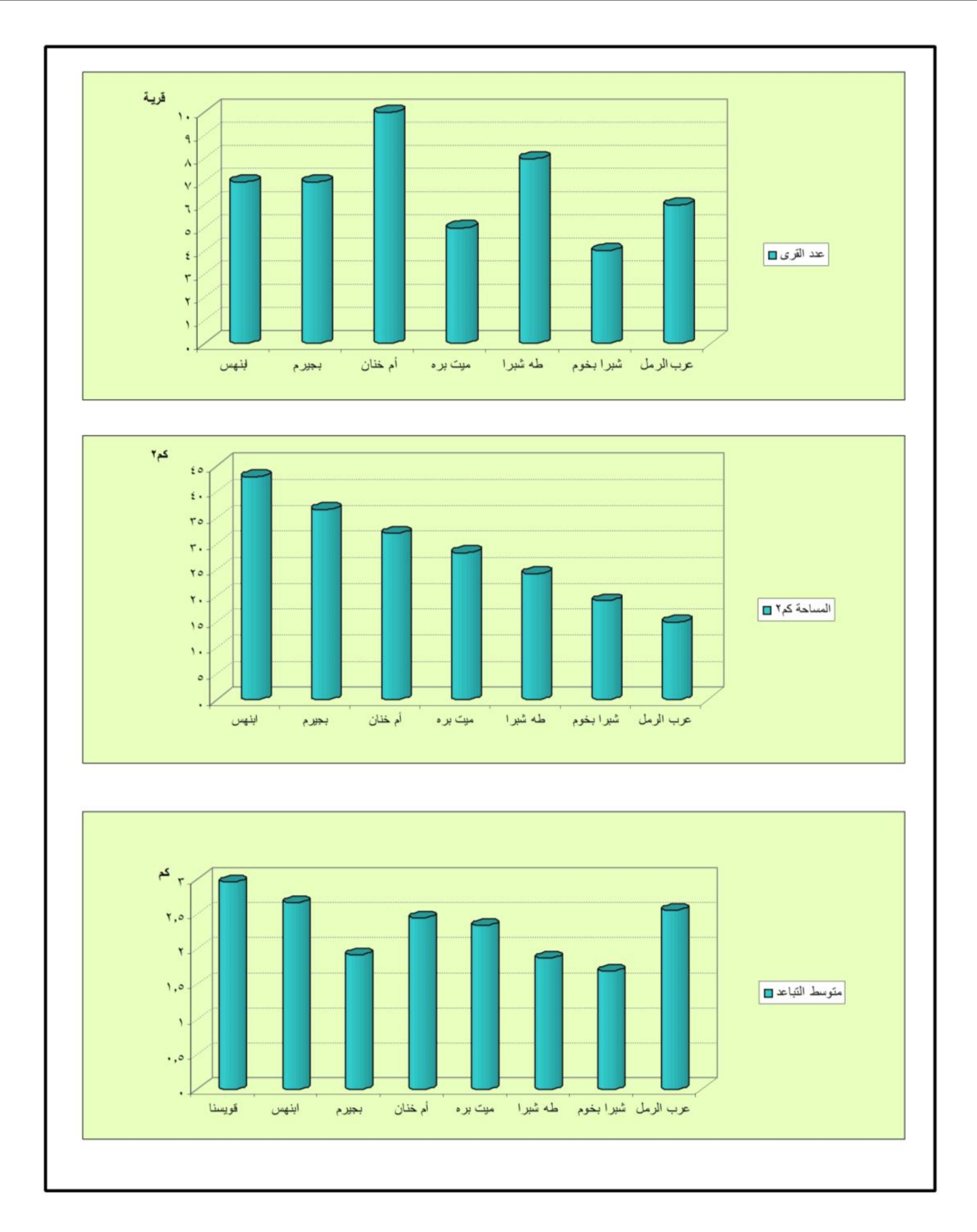
١. **النمط الأول(شديد الكثافة):** ويشمل علي ٣٧.٥% من جملة المراكز العمرانية بالمركز بمتوسط تباعد أقل من (٢.٠كم)، ويضم هذا النمط في الجزء الجنوبي من منطقة الدراسة في ثلاث مناطق هي (أم خنان، طه شبرا، عرب الرمل)، وتتركز هذه النواحى فى جنوب غرب المركز.

٢. **النمط الثاني(متوسط الكثافة):** ويضم ٢٥% من جملة مراكز العمران في المراكز بمتوسط تباعد بين (٢.٠ : ٢.٥كم). ويضم هذا النمط كل من بجيرم وشبرا بخوم،وتتركز هذه النواحى فى شمال شرق المركز.

٣. **النمط الثالث (منخفض الكثافة):** ويمثل ٣٧.٥% من جملة المراكز العمرانية بالمركز بمتوسط تباعد ٢.٥ فأكثر ويتمثل في مدينة قويسنا ،إبنهس، ميت بره ،وتتركز هذه النواحى فى شمال غرب المركز ،وجنوب شرق المركز.



خريطة(٥٠) متوسطات التباعد بقرى المركز عام ٢٠٠٦.



شكل(٥١)مساحات مراكز العمران ومتوسطات التباعد والقرى التابعة لها.

ج.معامل التشتت:

يقصد به التوزيع النسبي لأحجام المستوطنات بين القري الرئيسية والعزب التابعة لها، فقد تمثل القرية الرئيسية (ويقصد بها الكتلة الرئيسية) ٩٠% من سكان قرية ما، ويشترك في النسبة الباقية عشرة توابع صغيرة كما قد تمثل الكتلة الرئيسية ٥٠% من سكان قرية أخري لها خمسة توابع. فمع إرتفاع كثافة العمران في القرية الأولي عن القرية الثانية (بغرض تساوي مساحتها) إلا أن العمران بالقرية الأولي متجمع وفي الثانية متشتت، فارتفاع الكثافة لا يعني علي الاطلاق التجمع أو التشتت العمراني.

وأقرب المعادلات صلاحية في التطبيق علي مصر هي معادلة ديمانجيون إذا أنها تدخل مراكز العمران ، وعدد سكان التوابع في الاعتبار، وهذا ما يتوافر في التعدادات المصرية(صلاح عبد الجابر عيسى،١٩٨٣،ص١٨٠).

وقد إهتم جغرافي العمران الريفي بدراسة نمط التوزيع العمراني مثل ديكنسون الذي ذكر نمطين متناقضين لتوزيع العمران الريفي الأول العزب المنعزلة ، والثاني القري النووية المتكاملة التي تتجمع منها كل العمران في مركز أراضي القرية، وبينهما توجد درجات متعددة من أنماط التوزيع العمراني(Dickinson,1964,p240).

جدول(٢٢)يبين معامل التشتت في نواحي المركز عام ٢٠٠٦م

الناحية	معامل التشتت	الناحية	معامل التشتت	الناحية	معامل التشتت
كفر الأكرم	١.٧	ميت سراج	٠.١٣	بره العجوز	صفر
منشية العرب	١.٤	شمنديل	٠.١٣	بقسا	صفر
مصطاي	١.٠٩	قويسنا البلد	٠.١	كفر أبو الحسن	صفر
بجيرم	٠.٩٥	طه شبرا	٠.١٠	كفر أشليم	صفر
الرمالي	٠.٨٩	العجايزة	٠.٠٨	كفر السلامية	صفر
منشأة دملو	٠.٤	عرب الرمل	٠.٠٩	كفر الشيخ ابراهيم	صفر
كفر بني غريان	٠.٤	ميت العبسي	٠.٠٩	كفر العرب القبلي	صفر
شبرا قبالة	٠.٣٤	كفر ميت سراج	٠.٠٧	كفر المنشي القبلي	صفر
كفر زين الدين	٠.٣	كفر أبشيش	٠.٠٦	كفر طه شبرا	صفر
كفر ميت العبسي	٠.٢٩	دمهوج	٠.٠٤	كفر عبده	صفر
منشأة أم خنان	٠.٢٧	شبرا بخوم	٠.٠٢	منشآة أبو ذكري	صفر
بني غريان	٠.٢٤	كفر أبنهس	٠.٠٢	منشأة الشهيد	صفر
كفور الرمل	٠.٢	أجهور الرمل	صفر	ميت العز	صفر
ميت أبو شيخة	٠.٢	شرانيس	صفر		
أشليم	٠.١٩	كفر وهب	صفر		
ابنهس	٠.١٧	ميت القصري	صفر		
أم خنان	٠.١٣	ميت بره	صفر		

* المصدر من عمل الطالبة إعتماداً علي بيانات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، ملحق توابع مركز قويسنا، ٢٠٠٦ نتائج نهائية. . [١]

---

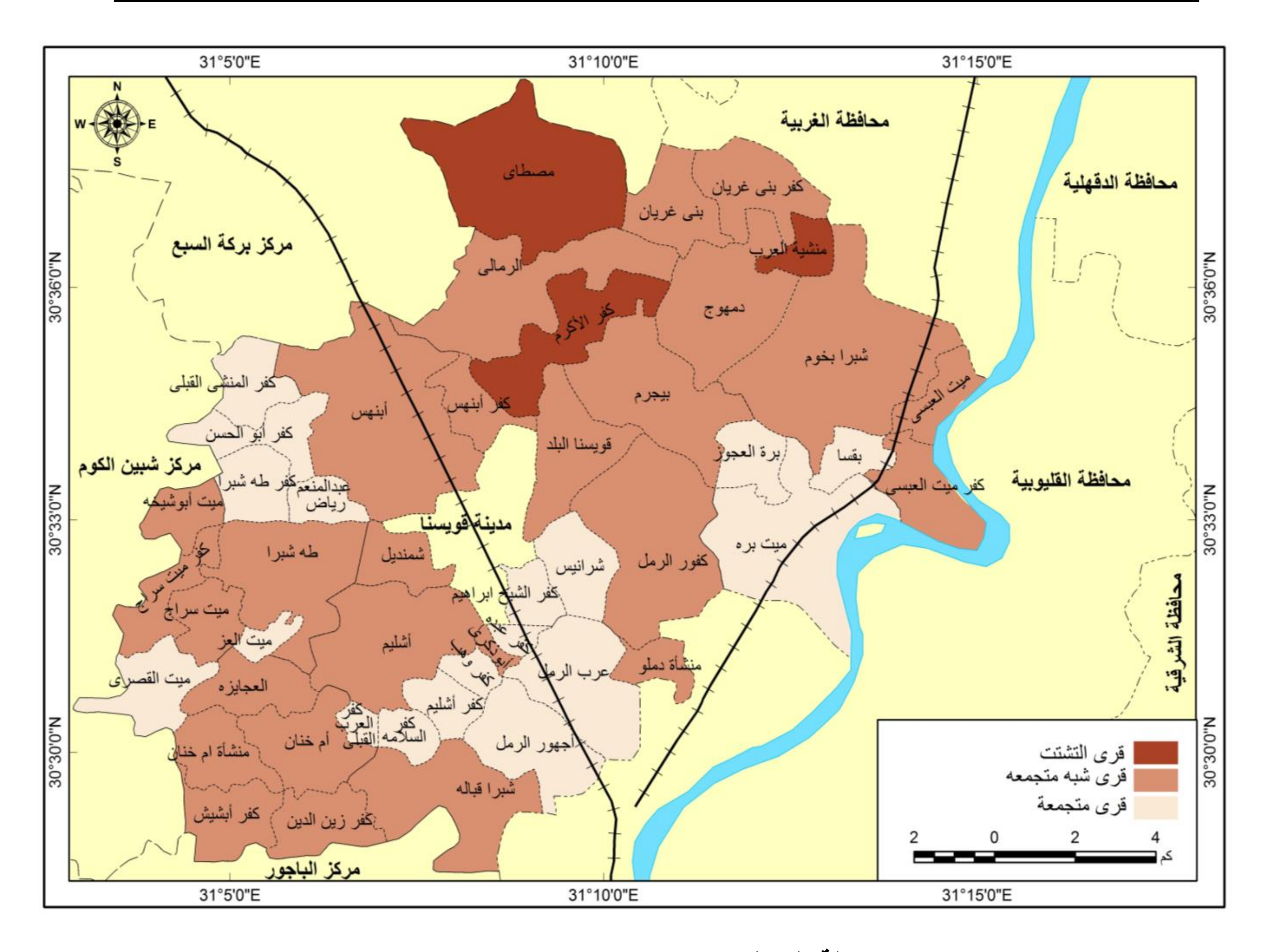
[١] تم حساب معامل التشتت من المعادلة ش = ت× ع /س حيث ش معامل التشتت، س = عدد السكان، ع = عدد التوابع، ت جملة التوابع.عن

نقلاًMonkhouse, (F.J), and Wilkinson H.P. "Maps and Diagrams" London, 1976 P. 362.
عن سارة إبراهيم ،مرجع سبق ذكره،ص٢٩.

من الجدول السابق:

يمكن تقسيم القري من حيث معامل التشتت إلي عدة نقاط:

- **القـرى المتجمعـة:** يتمثـل هـذا الـنمط فـى ١٨ قريـة بمـا يعـادل٣٨.٣% مـن إجمـالي القـري وهى(أجهور، بره العجوز، بقسا، شيرانيس، كفر أبـو الحسن، كفر أشليم، كفر السلامية، كفر الشيخ إبراهيم، منشأة ابو ذكري، منشأة عبد المنعم رياض، ميت العز، ميت القصري، ميت بره). ومعامـل التشـتت فـي هذا الـنمط يساوي صـفراً، وذلـك لانعدام وجـود توابـع لهذه القري ، وتتركز فى غرب وجنوب شرق المركز
- **القرى شبه المتجمعة:** يتراوح معامل التشتت بها بين ٠.٠٢ :١، ويتمثل ذلك في ٢٤ قرية بما يعادل ٥٥.٣% من إجمالي عدد القري ، وتضم (إبنهس، أم خنان ،بني غريان، أشليم، الرمالى ،العجايزة، دمهوج، بجيرم ،شبرا بخوم، شبرا قبالة، شمنديل، طه شرا، عرب الرمل، قويسنا البلد، كفر أبشيش، كفر إبنهس، كفر بنـي غريان، كفر زين الدين، كفر ميت العبسي، كفور الرمل، منشأة أم خنان، أم خنان، منشأة دملو، ميت أبو شيخة، ميت العبسي، ميت سراج)،وتتركز هذه القرى فى شمال شرق ووسط المركز ،وجنوب غرب المركز.
- **قرى التشتت:** معامل التشت بهذا النمط أكثر من ١.٠ ، ويسود هذا النمط فى ٣ قري بما يعادل ٦.٤% من إجمالي القري ، وهى (كفر الأكرم، مصطاي، منشية العرب) ويرجع ذلك إلي كثرة أعداد التوابع التابعة لكل قرية، . وتتركز هذه القرى فى شمال المركز.



خريطة (٥٢) معامل التشتت بقرى المركز عام٢٠٠٦.

خلاصة الفصل

❖ يعتبر البعد التاريخى على قدر كبير من الأهمية لأنه يعطى صورة للأذهان إلى ماكانت عليه حالة المنطقة فى الفترات الزمنية المختلفة ،واتضح ذلك من خلال دراسة البعد التاريخى لمنطقة الدراسة ،حيث تم تقسيم قرى المنطقةحسب نشأتها التاريخية إلى ثلاث أنماط وهى:قرى ترجع نشأتها إلى العهد الفرعونى وتتمثل فى قرية واحدة ،وهى قرية مصطاى ،وأخرى ترجع إلى العهد القبطى وتتمثل فى قريتا شبرابخوم،وأشليم ،وقرى ترجع إلى العهد العربى ،وتضم أربعة وعشرون قرية ،وتوجد إحدى وثلاثون ناحية ترجع نشأتها إلى عهد محمد على .

❖ من خلال دراسة النمو العمرانى للكتلة العمرانية للقرى (النمو الأفقى)من خلال المساحات العمرانية للقرى فى الفترات من (١٩٩٠-٢٠٠٠-٢٠١٠-٢٠١٤).وتباينت من فترة إلى أخرى وتم تقسيمها إلى ثلاث مراحل المرحلة الأولى ما بين عامى ١٩٩٠-٢٠٠٠زادت فيها الكتلة العمرانية من ٢٩٥٢فداناً عام ١٩٩٠ لتصل إلى ٣٥٧٧.٥فداناً عام ٢٠٠٠،وذلك بمقدار إضافة عمرانية ٦٢٥.٥فداناً ،بينما فى المرحلة الثانية مابين عامى ٢٠٠٠-٢٠١٠زادت فيها الكتلة العمرانية لتصل إلى ٤٢١٣.٧فداناً عام ٢٠١٠ ،وذلك بمقدار إضافة عمرانية تقدر ٦٣٦.٢فداناً ، أما فى المرحلة الثالثة بين عامى ٢٠١٠-٢٠١٤زادت المساحة العمرانية لتصل إلى ٥٠٥٧.٢فداناً عام ٢٠١٤ ،وذلك بمقدار إضافة عمرانية حوالى ٨٤٣.٥فداناً .

❖ من خلال دراسة النمو العمرانى للكتل العمرانية بالقرى تبين أن النمو العمرانى لم يكن متساوياً أو متوازياً ،حيث يتضح أن أغلب عمليات الامتداد والتوسع العمرانى فى نطاق الاتجاهات الشمالية إتضح ذلك من خلال قياس المساحات على طول الاتجاهات بأن الاتجاهات الجنوبية والشرقية مما يعطى نمواً كثيفاً على طول هذه الاتجاهات ،كما تباينت قرى المركز فيما بينها من حيث التمدد العمرانى ، حيث تم تقسيم قرى المركز إلى أربع مجموعات تناولت الاتجاهات متمثلة فى النمو أحادى الاتجاه وتمثل ذلك فى أربعة قرى وفى النمو ثنائى الاتجاه تمثل فى اثنى عشر قرية، بينما فى النمو ثلاثى الاتجاه ستة عشر قرية ، وفى النمو الحلقى القرى التى نمت فى جميع الاتجاهات حوالى خمسة عشر قرية، وتمثلت العوامل المسئولة عن النمو العمرانى لقرى المركز فى الطرق الرئيسية والفرعية والمجارى المائية والسكك الحديدية وبعض المعوقات التى تتمثل فى المقابر ومحطات الصرف ومقالب القمامة .

❖ من خلال دراسة النموالعمرانى الرأسى الذى يوضح إرتفاعات المبانى بقرى المركز أمكن تقسيم قرى المركز إلى أربع فئات حيث تضم الفئة الأولى المبانى التى يصل إرتفاعها دور واحد فقط ،وبلغت مساحة هذه المبانى ٧٩٤.١فداناً بنسبة ٣٩.٧%،وتأتى الفئة الثانية وتتمثل فى المبانى التى يصل إرتفاعها دورين ،وبلغت مساحة هذه الفئة ٨٤١فداناً،بنسبة ٤٢.١% ،الفئة الرابعة

تتمثل فى المبانى التى يصل إرتفاعها مابين ثلاثة إلى أربعة أدوار ،وتبلغ مساحتها ٢٦٩.١فداناً ،بنسبة ١٣.٥% وتاتى الفئة الرابعة حيث تضم هذه الفئة المبانى التى يبلغ إرتفاعها أكثر من أربعة أدوار ،وبلغت مساحتها ٩٤.١٩ فداناً بنسبة ٤.٧% .

- ❖ ومن خلال دراسة تطور المبانى بين عامى ١٩٩٦ ،٢٠٠٦حيث بلغ عدد المبانى عام ١٩٩٦ حوالى ٦٦١٨٤بينما بلغ عام ٢٠٠٦ إلى ٧٣٠٨٩ بمعدل إضافة عمرانية تصل إلى ٦٩٠٥مبنى بنسبة ٩.٤%.

- ❖ ومن خلال دراسة الكثافة العمرانية للمبانى عام ٢٠٠٦ لقرى المركز ،أمكن التوصل إلى تحديد ثلاث فئات هى :الفئة الأولى وتضم المناطق العمرانية مرتفعة الكثافة العمرانية (٣٠مبنى /فدان فأكثر) وتتضم ستة عشر ناحية ،وتتمثل الفئة الثانية فى المناطق متوسطة الكثافة العمرانية (٢٠-٣٠مبنى /فدان) ،وتضم هذه الفئة خمس وعشرون ناحية ،وتضم الفئة الثالثة المناطق منخفضة الكثافة العمرانية (أقل من ٢٠ مبنى /فدان) وتتمثل فى سبعة نواحى ،ويستنتج من ذلك أن الفئتين الأولى والثانية ،والتى تمثل كثافة عمرانية كبيرة حيث تضم ٤١ ناحية تمثل ٨٥% من جملة نواحى المركز ،مما يعد مؤشراً على أن ما يزيد عن أربعة أخماس القرى تعانى من كثافة عمرانية كبيرة .

- ❖ وبدراسة متوسط التباعد بين قرى المركز تبين وجود ثلاثة أنماط هى :النمط الأول شديد الكثافة ويضم ثلاث نواحى ، والنمط الثانى متوسط الكثافة ،ويضم هذا النمط ناحيتين ،والنمط الثالث منخفض الكثافة ،ويضم هذا النمط ثلاث نواحى .

- ❖ وبتطبيق معامل التشتت على قرى المركز أمكن الوصول إلى ثلاث فئات هى :القرى المجمعة وتضم ثمان عشر قرية ،القرى شبه المجمعة ،وتضم أربعة وعشرون ناحية ،قرى التشتت وتضم ثلاث قرى.

الفصل الثالث

الآثار الناتجة عن التعديات العمرانية علي الأراضى الزراعية بمركز قويسنا

الفصل الثالث

الآثار الناتجة عن التعديات العمرانية علي الأراضى الزراعية

تمهيد :

مقدمة :

نتناول بالدراسة في هذا الفصل كلاً من العناصر التالية :

أولاً: تناقص مساحة الرقعة الزراعية.

ثانياً: تناقص أعداد العاملين بالزراعة.

ثالثاً: تغير التركيب المحصولي.

رابعاً: الالتحام الحضري.

خامساً: ظهور المناطق العشوائية.

سادساً: إرتفاع أسعار الأراضي.

سابعاً: مشكلات الري والصرف.

ثامناً: الآثار البيئة الناتجة عن التعديات بالبناء على الأراضى الزراعية.

تمهيد:

أولاً: ظاهرة التعدي علي الأراضي الزراعية:

تعتبر ظاهرة التعدي مشكلة خطيرة جداً لأن الأراضي الزراعية ثروة قومية لا تعوض خسارتها ، وتعتبر أيضاً من أهم محددات التنمية الأفقية ، والرأسية التي فرضت نفسها بسبب الإنفجار السكاني الذي يتزايد يوم بعد يوم لما لها من آثارها السلبية علي الإنتاج الزراعي ، والدخل الزراعي، وبالتالي الدخل القومي، وما يترتب علي ذلك الخطط القومية. ولقد زدادت عمليات التعدي علي الأراضي الزراعية ، وتعددت أشكالها من تجريف ، وتبوير ، وبناء(على فهمى الجندى،١٩٩٥،ص٩٥).

ثانياً: إتخاذ قرار التعدي بالبناء علي الأراضي الزراعية:

في ظل القوانين الخاصة بحماية الأراضي الزراعية وأهمها قانون ١٩٩٦ كان لإتخاذ قرار التعدي علي الأراضي الزراعية أثر هام ، نظراً لمعرفة المتعدي مدي الخطر الذي يقع عليه، والذي يصل في بعض الأحيان لإزالة المبني ، والغرامة ، وحبس صاحبه، لذا فالمخاطرة بالتعدي على الأراضى الزراعية يتحكم فيها **عدة أسباب منها:**

أ. دوافع التعدي:

من خلال الدراسة لمعرفة سلوكيات الأفراد في تعديهم علي الأراضي الزراعية إتضح أن أهم الدوافع لهذه العملية هي:

١. حاجة المتعدي للسكن،والأنشطة الإقتصادية الأخرى :

إذا كان المتعدي شاباً فان إحتياجه لتوفير مسكن للزواج يدفعه للتعدي علي الأراضي الزراعية ، وإقامة المسكن مع تحمله للعواقب ، وأما إذا كان لا يعمل فإن هدفه إنشاء ورشة للعمل بها أو إنشاء مزرعة كنوع من التجارة ، أو أن يكون المتعدي رب أسرة متعددة الأبناء فيكون التعدي لتوفير مبني سكني أوسع ، وتوفير شقق لأولاده لاستمرار العائلة الممتدة وبالأخص أن كان أحد أولاده يعمل بالخارج فيكون إحتياجه للسكن ضرورياً مع توفير نفقات البناء مهما إرتفعت قيمتها.

٢. إحلال مبني حديث بدلاً من مبني قديم:

وفي هذه الحالة يكن المتعدي قد قام بالبناء بالتعدي علي الأرض الزراعية منذ فترة وجيزة ، ولكن المبني نظراً لسرعة البناء كان به العديد من الأخطاء الانشائية والتي لا تتحمل ما يضاف إلي الأسرة في المستقبل من زيادة في أفرادها ، ومع إرتفاع أسعار الأرض فلم يجد أمامه سوي هدم المبني ، وإحلال مبني بدلاً منه حيث يستوعب أكبر قدر ممكن من السكان المضافين.

٣. الاستثمار العقاري:

كانت من أهم نتائج الهجرة الخارجية إلي الدول العربية إنتعاش السوق العقارية ، وصاحب ذلك تعديات علي الأرض الزراعية من أجل البناء ، ويكون المبني المخصص لهذا الغرض ذو مواصفات خاصة فهو يتميز بالمساحة الواسعة نوعاً، وقوة الأساسات والارتفاع الرأسي لعدة طوابق دون التقييد بقوانين إرتفاعات المباني، والمتعدي هنا يستطيع تحمل نفقات البناء الإضافية ببنائه في أراضي مخالفة بالاضافة لأنه يستطيع دفع أي مبالغ للمشرفين الزراعيين حتي يتمكن من البناء دون عمل محضر في الانتهاء من الدور الأرضي.

٤. الاستثمار للمدخرات:

مع إنتعاش السوق العقارية كان الاحتياج للمساحات القريبة من الرقعة السكنية ،وبالأخص التي تتميز بإمكانية وصول عالية، حيث قامت مجموعة الأثرياء أو ذوى الدخول المرتفعة من شراء بعض المساحات من الأرض الزراعية وتبويرها. بعمل سور حولها ، أو بناء مبني من الطوب اللبن والطين ، وذلك كي يحرر محضر مباني له وبعد إنتهاء إجراءات المحضر يقوم بهدم المبني وبيع هذه القطع علي أنها تابعة للرقعة السكنية ومصرح فيها بالبناء، وذلك بفارق سعر يصل إلي عدة أضعاف سعرها الأصلي.

ثالثاً: مراحل تنفيذ قرار التعدي:

يمر قرار التعدي علي الأرض الزراعية من كونه فكرة في رأس المتعدى حتي يتم بناء المبني ، ويمكن تقسيمها إلي عدة مراحل هي:

أ. مرحلة الشراء:

في هذه المرحلة يقوم المتعدي بوضع خطة بالبناء علي قطعة من الأرض الزراعية المجاورة للمنطقة السكنية تأخذ هذه العملية شوطاً من التفكير بين حاجته للبناء ، والسلبيات المترتبه علي ذلك ، ومدي حرصه علي إهدار ماله في عمليات الشراء ، والبناء وبعده تقوم الدولة بالإزالة وبعد فترة يأتي القرار بالشراء مجازفة ، وتبين ذلك من خلال الدراسة الميدانية ، وتطبيق استمارات الإستبيان أن حوالى ٧٨%من المتعدين آلت إليهم الأرض بالشراء ، و٢٢%ألت إليهم الأرض بالوراثة ، ويتوقف ذلك علي أن الطلب دائماً يكون أقوي من أي قيود علي هذه العملية لأن الدولة عند إيقافها للتعدي لم تعد بدائل تفي باحتياجات السكان من السكن في الوقت الحالي ، والمستقبلي.

ب. مرحلة التبوير:

في هذه المرحلة يقوم المتعدي بتبوير الأرض التي تم شراءوها في المرحلة السابقة إن كانت لم تبور، ويتم تبوير الأرض عن طريق عدة أفعال تكون نتيجتها أرضاً بور ، ومن أهم هذه الأفعال:

– ردم المصارف ، والترع التي تخدمها وبذلك توقف شبكة البنية التحتية وتكون هذه العملية إما بإلقاء المخلفات الصلبة في هذه الترع حتي تقل كفاءتها ، يليها عملية ردم لجسورها ينتج عن طريقها تضييق المجري ، وبعدها يقوم المتعدي بردم المجري نفسه.

– عمل سور من الطوب علي المساحة المخصصة للبناء ، وذلك لتحديد ملكيته للقطعة تحسباً إما لبيعها ، أو للبناء عليها وقد يتحايل المتعدي علي المسئولين باستخدام القطعة داخل السور بزراعة بعض الأشجار.

– عملية تشوين مواد البناء ، وهنا يقوم المتعدي بتشوين كميات من مواد البناء المختلفة (زلط– رمل– طوب) إستعداداً للبناء.

ج. مرحلة البناء:

في هذه المرحلة يقوم المتعدي بعد تشوين مواد البناء المستخدمة من زلط ، ورمل ، وطوب ، وغيرها من مواد البناء الخاصة بعملية البناء في فترة وجيزة تحسباً لإيقافه عن طريق الجهات المسئولة ، وهنا يقوم بالبناء ليلاً ، أو في أيام الأجازات ، وبدراسة عينة من المباني التي أقيمت علي الأرض الزراعية أن النسبة الأكبر من قاموا بالبناء دون خوف من المسئولين حوالى ٨٠%، والنسبة القليلة جاءت في أيام الأجازات حوالى ١٦%، وليلاًحوالى ٤%، وذلك تحت حراسة من أصحابها حتي يتم تصلبها وهذا بدوره يجعل المبني عشوائياً لأن المبني يكون بذلك غير مرخص به ولا توجد له خطة واضحة ، وما يتتبع سرعة البناء من أخطاء قد تجعل المبني في المستقبل غير صالح لأي تعليات رأسية ، وتحسباً لذلك قد يقوم المتعدي في بادئ الأمر ببناء مبني من الطوب الأحمر والطين و، وقد لا يقوم بعمل سقف له حتي يأخذ محضر بذلك ، وبعد إنتهاء إجراءات المحضر يقوم بهدم المبني القديم وبناء غيره علي أساس سليم بحيث يتم تعليته بعد ذلك والاستفادة منه بقدر الإمكان.

رابعاً: المشاركون في صناعة قرار التعدي:

يوجد العديد من الأفراد أو المسئولين الذين يشتركون في صناعة القرار بالتعدي علي الأرض الزراعية تبدأ بصاحب الأرض الزراعية ، والمشتري (المتعدي) لتحويلها إلي البناء، وفيما يلي عرض لبعض من المشاركين في عملية التعدي:

أ. ملاك الأراضي الزراعية (البائعون):

يعد دور ملاك الأراضي الزراعية في عملية التعدي من أهم الأسباب التي تؤثر في هذه العملية حيث يقوم ملاك هذه الأراضي بتقسيمها إلي قطع تحسباً لدخولها بعد فترة معينة ضمن الرقعة السكنية فيقومون بعمليات التبوير بمراحلها المختلفة ، وما ينتج عنها من ضعف إمكانية الأرض الزراعية ، وبذلك يرتفع سعر المتر فيها حيث تحول إلي الاستخدام العمراني ، ويتوقف سعر المتر بها علي عدة

عوامل من أهمها (البعد أو القرب عن الشارع الرئيسي– نوع ومستوي خدمة النقل) ، والبعد أو القرب من شبكات البنية الأساسية، ومما سبق يتضح أن كلما إقتربت القطعة المراد بيعها من هذه الخدمات كانت عمليات التبوير بها سريعة، وقد يقوم صاحب الأرض نفسه بالتبوير قطعة منها وبنائه عليها ، وذلك لتشجيع المشتري للاتجاه نحو الاستثمار بها.

ب. البنائيون :

كان للبنائيون دوراً مهماً في عملية صناعة القرار بالتعدي حيث يتضح أنه كلما توافرت الأيدي العاملة في البناء، والتشييد كلما كانت عمليات البناء سهلة ولا تأخذ وقتاً طويلاً مع التباين الواضح في إختلاف تكاليف البناء في المخالفة عن مثيلتها في الأوضاع العادية إلا أنه مع ظهور نسبة مرتفعة من القائمين بعمليات التعدي من ذوي الدخول المرتفعة جعل من عملية الفرق في الأسعار بين المخالفة ، أو البناء العادي أمراً يسيراً إلا أن أهم ما يشغل بال المتعدي هو وفرة الأيدي العاملة بأي سعر من الأسعار ، وتحمله للعمل في أي وقت (ليلاً، أيام الأجازات) .

ج. المشرف الزراعي:

المشرف الزراعي هو المسئول مباشرة في رصد عملية التعدي علي الأرض الزراعية في شتي مراحلها، وبالأخص للأراضي التي حولت للاستخدام العمراني ، وذلك لوجوده الدائم بالقرب من هذه المناطق

ويتدرج دوره مع **مراحل التعدي كالآتي:**

– عند محاولة المتعدي بتشوين مواد البناء ، أو تبويره لقطعة من الأرض الزراعية يقوم المشرف بتحرير محضر يسمي محضر إرتكاب أفعال(الإدارة الزراعية بمركز قويسنا، إستبيان عن دور المشرف الزراعي – عن أ/ عبد المنعم). وهذا النوع من المحاضر خاص بتشوين مواد البناء ، أو تشوين قش ، أو عمل أي شيئ يقوم عن طريق المتعدي بتبوير الأرض الزراعية ، ويحول هذا المحضر إلي الشرطة وبعده يحول إلي القضاء وتكون قضية نزاع تتراوح العقوبة فيها ما بين حبس لمدة شهر مع إيقاف التنفيذ ، أو غرامة ١٠٠ جنيهاً.

– عندما يقوم المتعدي بعمل سور حول المبني علي الفور يحرر المشرف الزراعي محضر يسمي محضر عمل أسوار ، وهي عادة تكون من الطوب اللبن ١٠%، طوب أحمر ٦٠% .

– خرسانة ٣٠% وبعد تحرير المحضر يحول إلي الشرطة وبعده إلي القضاء ولا يتعدي الحكم في هذا المحضر عن محضر إرتكاب الأفعال السابقة حيث لا تزيد الغرامة عن ٢٠٠ جنيه.

– عند البناء يقوم المشرف بعمل محضر المباني (محضر ٣ سكرتارية) ، وهذا المحضر يحول إلي الجهة التنفيذية (قسم الشرطة ، أو بعده يحول للقضاء ، ويتم الحكم فيه ولكن بعد فترة تصل إلي سنوات وهنا يأتي دور المحامي في التحايل علي القانون إتتضح ذلك من وجود نسبة قليلة من هذه القضايا تأخذ حكم البراءة ، وبعد حكم البراءة يستطيع التعدي من الاشتراك في خدمات البنية الأساسية دون تعرض من الجهات المسئولة، وكان لضعف هذه القوانين أثرها في الارتفاع الملحوظ لحالات التعدي علي الأرض الزراعية ، وما يقابلها من إنخفاض كبير جداً في نسبة المباني التي أزيلت وخاصة بعد إلغاء قانون الحاكم العسكري ١٩٩٦.

د. القائمون بالإزالة:

يعد دور القائمون بالإزالة ذا أثر بالغ علي صناعة قرار التعدي بالبناء علي الأرض الزراعية حيث نجدهم من أهل القرية ، ومن ثم بينهم تعارف في بعض الأحيان ، وهذا بدوره يجعل عمليات الإزالة غير الرادعة فيقوم بهدم جدار معين لا يؤثر علي المبني ، أو أن يتعامل المتعدي معهم بإعطائهم رشوة ويحرر في التقرير أن المبني يصعب الوصول إليه ، أو أن يبلغوا أصحاب المباني الصادر لها قرار بالإزالة فيهتموا بالمبني تحسباً لإمكانية عدم الهدم.

خامساً: أنماط التحايل علي القوانين الخاصة بحماية الأرض الزراعية:

رغم تطور فاعلية دور الدولة في (المقاومة لظاهرة التعدي علي الأرض الزراعية من خلال القوانين ، والتشريعات التي سنتها الدولة لحماية الأرض الزراعية كما سبق ذكرها) إلا أن في الفترة الأخيرة ،وخاصة بعد ثورة ٢٥ يناير زادت معدلات التعديات بالبناء علي الأرض الزراعية اتخذ السكان عدة أنماط سلوكية من شأنها التحايل علي القانون **نذكر منها:**

– يقوم المتعدي بوضع إسم فرد غيره في محضر التعدي وعند وصول عملية الإزالة لم يعثر علي المبني إسم صاحبه لذلك تتوقف عملية الإزالة وتحول للقضاء ، أو أن يكون البناء داخل منطقة لا تستطيع معدات المباني في مناطق التعدي وبالأخص علي إمتداد المجاري المائية ، والسكك الحديدية.

– ويوجد عوائق أخري يساعدها ضيق ، وتعرج الشوارع التي لا تسمح بمرور لوادر، وبلدوزرات الإزالة في توقف عمليات الإزالة بها.

– وهناك طريقة يتبعها من أقيمت مبانيهم داخل الأرض الزراعية وعند معرفته بوصول حملة الإزالة يقوم بري الأرض المجاورة حيث يصعب علي معدات الإزالة الوصول إليها، وإتضح ذلك من خلال الدراسة الميدانية حيث تقع فئة من المباني متناثرة علي الأرض الزراعية ، ولا يوجد لها طريق سوي الجسور الفاصلة بين الحيازات الزراعية وعند ري الأراضي لا يستطيع أحد من الحركة عليها.

– ظهرت فئة ممن تحايلوا علي القانون ببناء مسجد في المساحة المتعدي عليها ، وعندما يصدر له قرار بالإزالة يتم إيقافه لأن المبني مسجداً وبعد حصوله علي حكم البراءة يقوم علي الفور بتعلية المبني لعدة طوابق سكنية وكأن للمسجد دور آخر في عمليات البناء حيث يتضح أن المبني الذي به مسجد يسهل له عمليات الإمداد بالمرافق الضرورية ولا يأخذ منه الضرائب المقررة علي المبني(الدراسة الميدانية بقرى المركز ٢٣/١/٢٠١٤) .

أولاً: تناقص مساحة الرقعة الزراعية:

تستمد الأراضي الزراعية في مصر أهميتها من طبيعة العلاقة بين الأرض ، والإنسان حيث يعيش ٩٦% من السكان في جزء لا يتعدي ٦.٦% من المساحة ممثلة في الوادي والدلتا، ولاشك أن لكثافة السكان وضغطهم الشديد وقعاً مباشراً علي الأراضي الزراعية في مصر(عبد الفتاح السيد،مرجع سبق ذكره،ص١٧٧). **هو ما يتضح فيما يلي:**

أ. تناقص مساحة الأرض الزراعية:

"لقد كان للتوسع العمراني المستمر في مراحل نموه المختلفة الأثر السلبي علي الأرض الزراعية لأن الأرض الزراعية تعتبر المتنفس الوحيد لهذا التوسع، ونجد أن العلاقة عكسية دائماً لأن النمو العمراني يلتهم الأرض الزراعية بطرق متعددة حيث يتم إنتشار العمران في أول الآمر علي هيئة مساحات متناثرة وسط الأرض الزراعية ، وذلك علي محاور الطرق ، والمجاري المائية والمدقات ، وحدود الأحواض الزراعية" (علاء المحمدى ،مرجع سبق ذكره،ص١٥٦).

إضافة إلي ذلك علاقة المزارعين بالأرض الزراعية حيث طرأ عليها تغيرات جوهرية جعلت العلاقة بينهما من الجفاء ، مما يجعل عليهم من الهين الإفراط فيها ، والبناء عليها مما أدي ذلك إلي إهدارها ، وتقلص مساحاتها ، ويتضح ذلك من خلال الجدول التالي:

جدول رقم(٢٣) تناقص مساحة الأراضى الزراعية بقرى المركز فى الفترة ما بين عامى ١٩٩٠-٢٠١٤م

الناحية	المساحة بالفدان ١٩٩٠	المساحة بالفدان ٢٠٠٠	المساحة بالفدان ٢٠١٠	المساحة بالفدان ٢٠١٤	الناحية	المساحة بالفدان ١٩٩٠	المساحة بالفدان ٢٠٠٠	المساحة بالفدان ٢٠١٠	المساحة بالفدان ٢٠١٤
ابنهس	٢٨٧٧.٩	٢٨٤٩.٣	٢٧٧٠.٣	٢٧٢٧.٦	أجهور الرمل	١٠٧٤.٤	١٠٤٦.١	١٠١٦.٦	٩٩٤.٥
كفر ابنهس	٣٤٧.٥	٣٣٨.٦	٣٠٤.٢	٢٩٥.١	كفر عبده	١٤٧.٢	١٤٥.٦	١٤٤.٣	١٤٣.٥
كفر أبو الحسن	٦٦٣	٦٥٢.٩	٦٣٣	٥٩٨.١	كفر وهب	٢١٧.٨	٢١٤.٤	٢١١.٧	٢٠٩.٢
كفر المنشي	٥٩٤	٥٨٩.٥	٥٧٦.٧	٥٦٤.٢	كفر الشيخ ابراهيم	٣١٩	٣١٧	٣١٣	٣٠٠.١
كفر طه شبرا	٥٧٨.٣	٥٧٤.٢	٥٦٧.٨	٥٥٨.٢	منشأة دملو	٣١٨.٨	٣١١.٤	٣٠٥	٢٩٧.٨
الرمالي	١٨٦١.٦	١٨٤٦	١٨١٧.١	١٧٩٣.١	أم خنان	٩٢٤.٧	٩٠٣	٨٩٣.٥	٨٧٥.٥
مصطاي	٢٦٤٣	٢٦٢٩.٨	٢٦١٦.٨	٢٥٧٥.٣	العجايزة	٦٧٨.٩	٦٧٠.٢	٦٥٩.٤	٦٤٧.٧
بجيرم	١٧٥٠.٨	١٧١٧.٤	١٧٠٥.٦	١٦٩١.١	كفر زين الدين	٧٠٢.٤	٦٩٨.٤	٦٧٢.٥	٦٨٣.٨
قويسنا البلد	١٠١٧.٤	٩٩٤.٧	٩٦٥	٩٣٧.٥	كفر السلامية	٣٠٩.٩	٣٠٧.١	٣٠٤.٣	٢٩٧.٤
شرانيس	٦٧٣.٧	٦٥٠.٨	٦٣٨.٤	٦٢٥	كفر أبشيش	٧١٦.٤	٧١١.٦	٧٠١.٩	٥٣٨.٥
بني غريان	٧٨٤.١	٧٥٧.٩	٧٤٠.٦	٧٢٨.٧	كفر العرب القبلي	١٤٦.٦	١٤٣.٤	١٣٥.٣	١٢٦.٤
كفر بني غريان	٩٥٧.٦	٩٤٨.٦	٩٤٤.٤	٩٢٥.٢	كفر أشليم	٤١١.٢	٤٠٩.٢	٤٠٨.١	٤٠٥.٥
كفر الأكرم	١٢٤٣	١٢٣٦.٧	١٢٣١.٩	١٢٢٠.٣	أشليم	١٧١٨.٦	١٧٠٤.٢	١٦٨٧.٧	١٦٦٨.١
دمهوج	١٦٩٥	١٦٨٢.٨	١٦٧٨.٣	١٦٥٩.٣	شبرا قبالة	١٦١٦.٨	١٥٩٦.٢	١٥٧٤.٣	١٥٥٤.٧
شبرابخوم	٣١٠٤.٢	٣٠٦٣.٥	٣٠٣٠.٧	٢٩٩٢.٤	منشأة أم خنان	٦٨٨.٩	٦٨٧.٣	٦٨٢.٧	٦٨١.٣
ميت العبسي	٥٠٩.٣	٥٠٤.١	٥٠٢.٨	٤٩٥.٦	طه شبرا	١٦٣٠.٥	١٥٩٧.٦	١٥٧٧.٢	١٥٣٨.٦
بقسا	٣٧٣.٦	٣٦٣.٦	٣٦١.١	٣٥٨.١	ميت القصري	٧٠٦.٩	٧٠٦.٣	٦٩٧.٦	٦٨٢.٨
منشأة العرب	٣٣٤.٥	٣٣٠.٣	٣٢١.٢	٣١١	ميت سراج	٥٣٥	٥٣٠.٣	٥٢٥.٧	٥١٥.٣
ميت بره	٢١٢٧.٧	٢٠٦٩	٢٠٤١	٢٠٠٢.٣	ميت أبو شيخه	٤٣٢.٣	٤٣٠.٤	٤٢١.٢	٤٠٥.٢
بره العجوز	٥٠٨.٣	٤٩٨.٣	٤٩٤.٨	٤٨٩.٥	كفر ميت سراج	٥٩٧.٤	٥٩٠.٧	٥٨٢.٨	٥٥٧.٥
كفور الرمل	٢٣٢٧	٢٣٠٨.٥	٢٢٩٧.٥	٢٢٨٨.٧	شمنديل	٤٩٦.٣	٤٧٧	٤٦٦.٤	٤٥٥.٣
منشأة أبو ذكري	١٢٣٩.٢	١٢٢٤.٤	١١٨٤.٣	١١٧٧.٥	منشأة الشهيد	٣٤٩.٨	٣٤٥.٣	٣٤١.٦	٣٢٢.٩
كفر ميت العبسي	٩٤١.٦	٩٢٥.٥	٩١٠.٦	٩٠٢.٦	ميت العز	١٩٣.٧	١٨٨.٦	١٨٦.٢	١٨١.١
عرب الرمل	٨٥.٦	٧٦	٥٥.٩	٢٩.٩	إجمالي	٤٤١٧١.٤	٤٣٥٦٤.٣	٤٢٩١٠.٣	٤٢٠١٧.٧

***المصدر: من عمل الطالب باستخدام برانامج ARCGIS من خلال المرئيات الفضائيةLANDSAT لعام ١٩٩٠-٢٠١٤.**

يتضح من الجدول التالي ما يلي:

- بلغت جملة مساحة الزمام الزراعى بقري المركز (٤٨٦٩٧.٥) فداناً، وتباينت هذه المساحة من قرية لآخري حيث جاءت قرية شبرا بخوم في المرتبة الأولي من حيث مساحة الزمام الزراعى بها يقدر بحوالي ٣٢٦٧.٦ فداناً ، يليها كل من قري (إبنهس، ومصطاي، ميت بره، كفور الرمل، بجيرم، طه شبرا) بينما توجد قري تقل مساحة الزمام الزراعى الخاص بها حيث جاءت قرية عرب الرمل من أقل القري ذات الزمام صغير يقدر بـ ١٠٧.٢ فداناً، يليها قري (كفر عبده، ميت العز ، كفر وهب).
- خسرت قري المركز علي طول الفترات من (١٩٩٠ –٢٠١٤) مساحة إجمالية قدرها ٢١٥٣.٧ فداناً ،بينما فى الفترة من ١٩٩٠ – ٢٠٠٠ خسرت حوالي ٦٠٧.١ فداناً في هذه الفترة لم تشهد تناقصاً كبيراً نظراً لأنخفاض عدد السكان بينما في الفترة من ٢٠٠٠ إلي ٢٠١٠ خسرت حوالي ٦٣١.١ فداناً في هذه الفترة صدر قانون الحاكم العسكري رقم (١) لسنة ١٩٩٦ الذي حجم البناء علي الأرض الزراعية.
- تعتبر الفترة من ٢٠١٠ –٢٠١٤ من أكثر الفترات التي شهدت تناقصاً كبيراً في مساحة الأرض الزراعية حيث خسرت حوالي ٨٩٢.٦فداناً وذلك في خلال أربع سنوات فقط ، وهذا يعتبر كارثةحقيقية إذا إستمر هذا الوضع علي مدار الأعوام القادمة سوف تنتهي الأرض الزراعية ، ويختفي اللون الأخضر ، وتتآكل كل المساحة المزروعة.

ويمكن تقسيم قري المركز إلي ثلاث فئات من حيث المساحة المفقودة سنوياً من عام (١٩٩٠- ٢٠١٤) إلي الفئات الآتية:

الفئة الأولي:

تضم هذه الفئة القري التي شهدت تناقصاً كبيراً في مساحة الأرض الزراعية ، والتي تزيد بها المساحة المتناقصة (من ٣ أفدنة فأكثر)، وتضم هذه الفئة ٧ قرى هى : شبرا بخوم ،ميت بره،قويسنا البلد،إبنهس ،طه شبرا، أجهور الرمل ، كفر أبشيش ، وترتفع بها عدد السكان لما يمثل من ضغط كبير علي الأرض الزراعية، وتتركز فى شرق وجنوب المركز،ووسط وغرب المركز.

الفئة الثانية:

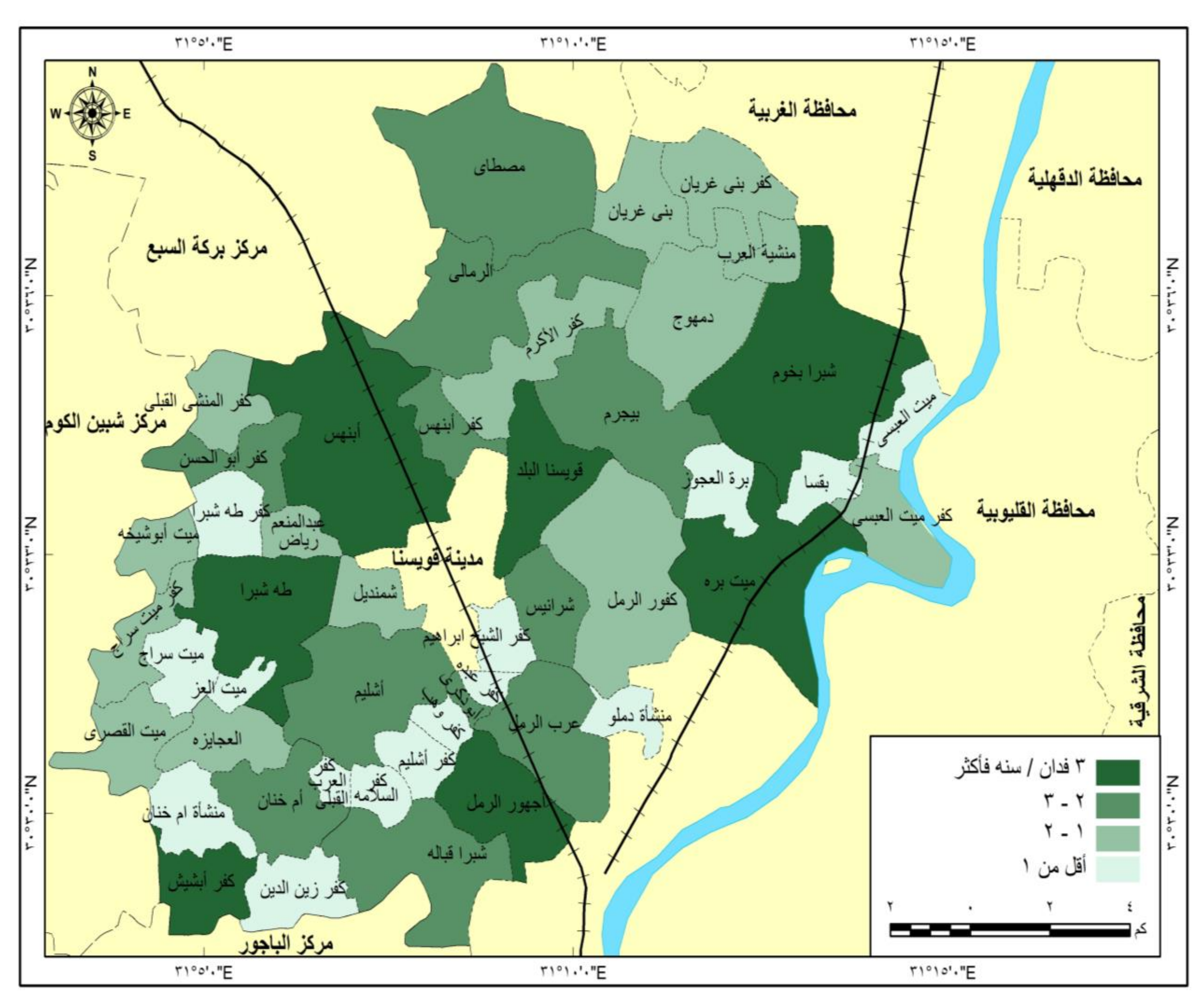
تضم القري التي يتراوح مقدار التناقص(٢لأقل من٣ فداناً)، وتضم هذه الفئة حوالي ١١ قرية ، وهى مصطاى ،الرمالى ،بجيرم،كفر إبنهس ،كفر أبو الحسن ،شرانيس ، عرب الرمل، عرب أبو ذكرى ،أشليم،شبرا قبالة ،أم خنان ،وتتركز فى شمال ،ووسط ،وجنوب غرب المركز.

الفئة الثالثة:

تضم القري التي يتراوح مقدار تناقص الأرض الزراعية بها (١لأقل من٢فداناً) وتضم حوالى ١٤ قرية ،وهى :كفر بنى غريان ،بنى غريان ،منشأة العرب،دمهوج،كفر الأكرم،كفور الرمل ،كفر المنشى القبلى ،ميت أبو شيخة،كفر ميت سراج،ميت القصرى ،العجايزة، شمنديل،منشأة عبد المنعم رياض ،كفر ميت العبسى،وتتركز فى شمال ،وشرق المركز، وجنوب غرب المركز.

الفئة الرابعة:

تضم الفئة التى تنخفض بها مقدار التناقص سنوياً حيث يصل مقدار التناقص إلى أقل من فدان ، وتتمثل فى ١٥ قرية، وهى : ميت العبسى ،بقسا،بره العجوز،منشأه دملو ،كفر الشيخ إبراهيم،كفر وهب،كفر السلامية ،كفر العرب القبلى ،كفر زين الدين ،منشأة أم خنان ،ميت العز،ميت سراج،كفر طه شبرا ،كفر عبده،كفر أشليم،ويرجع ذلك إلى أن عدد سكان هذه القرى متوسط وصغر زمامها الزراعى ،وتتركز هذه النواحى فى شرق ،وجنوب غرب المركز .



خريطة (٥٤) فئات تناقص المساحة الزراعية بقرى مركز قويسنا

ب. تناقص مساحة الأرض الزراعية بالتعدي عليها:

١.التعدى على الأرض الزراعية بالبناء عليها

أدت التعديات علي الأرض الزراعية بالبناء عليها ، وزيادة معدلاتها في الفترة الأخيرة إلي تقليص هذه المساحة بنسبة كبيرة جداً ، وتعد هذه المساحة من أجود الأراضي الزراعية في مصر حيث يتراوح إنتاجيتها ما بين الدرجة الأولي ، والسادسة ونعرض حالات التعديات بالمحافظة وبقري المركز، والمساحة المتعدي عليها من خلال الجدول التالي:

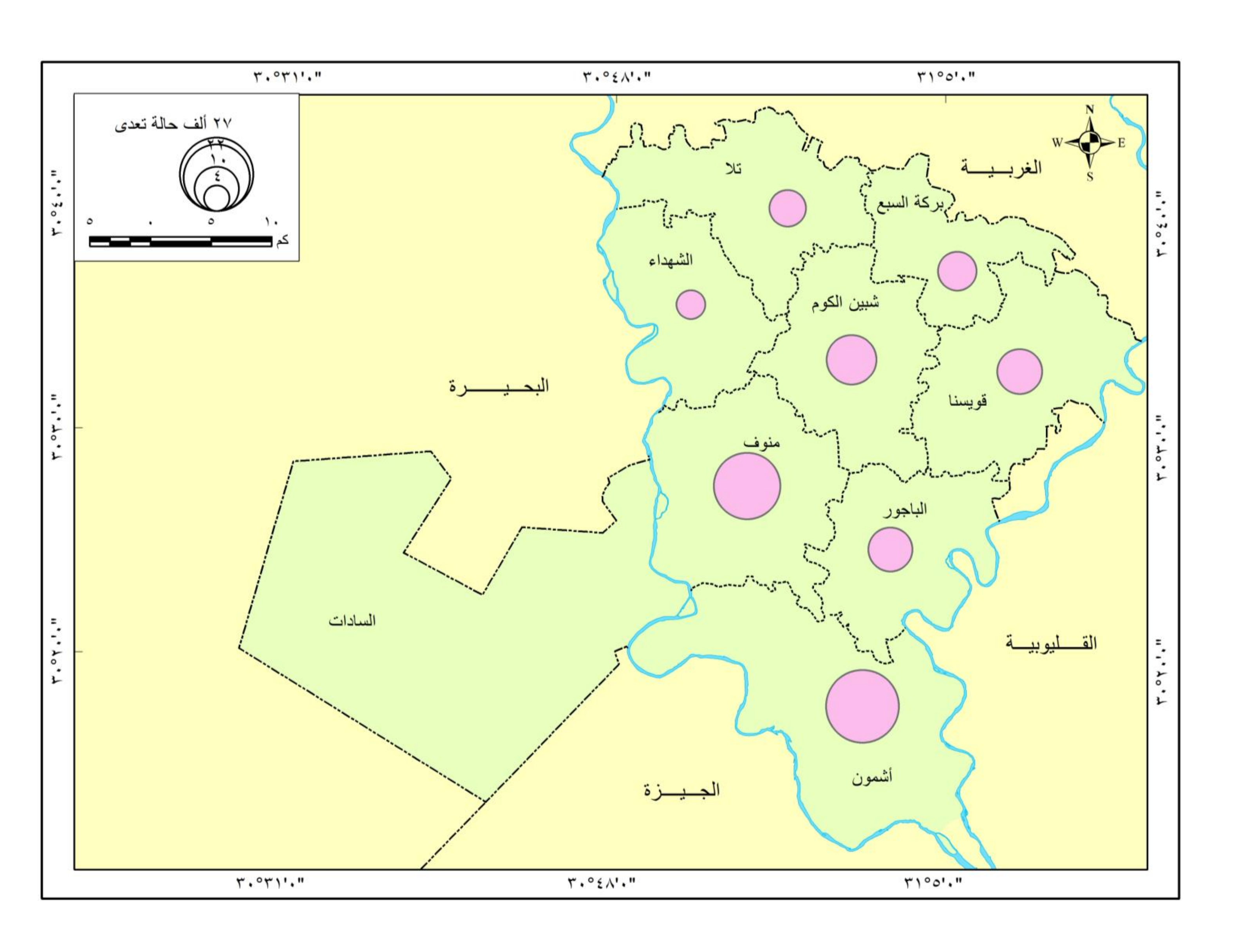
جدول (٢٤)حالات التعديات بمراكز المحافظة في الفترة ٢٠١٠/٢٠١٤

المركز	عدد الحالات	%	المساحة بالفدان	%
أشمون	٢٧٠٥٧	٢٦.٧	٧٢٢	٢٦.٨
منوف	٢٢٦٦٣	٢٢.٤	٤٨٦	١٨
شبين الكوم	١٢٥٧٧	١٢.٤	٢٩١	١٠.٨
قويسنا	١٠٣٠١	١٠.٢	٤٠٩	١٥
الباجور	٩٩٤١	٩.٨	٢٠٧	٧.٧
بركة السبع	٧٦٧٠	٧.٦	٢١٢	٧.٩
تلا	٦٨٢٥	٦.٧	٢٥٦	٩.٥
الشهداء	٤٢٣٦	٤.٢	١١٥	٤.٣
إجمالي	١٠١٢٧٠	١٠٠	٢٦٩٨	١٠٠

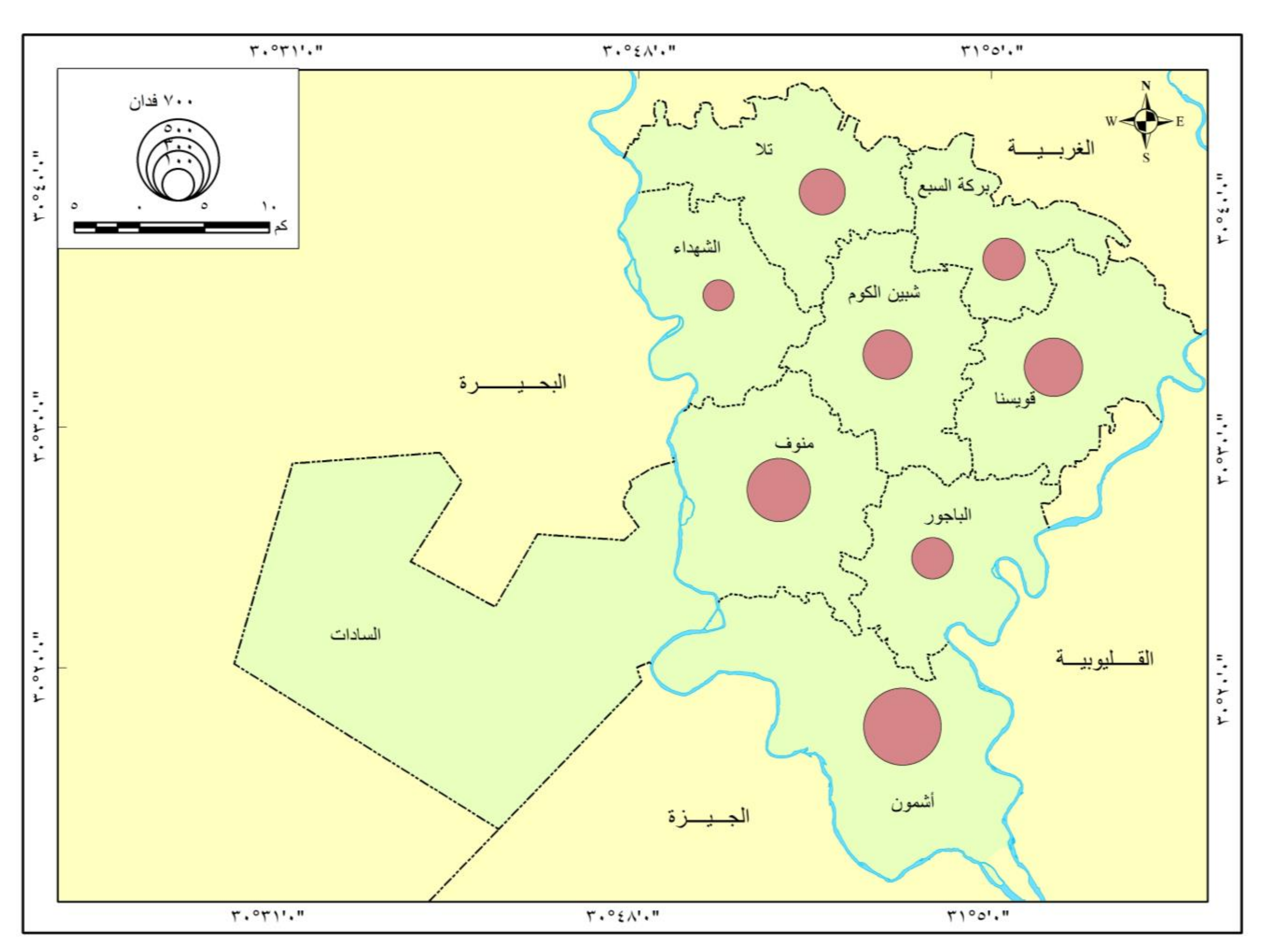
* **المصدر: مديرية الزراعة بمحافظة المنوفية، بيانات بحالات التعدي، إدارة حماية الأراضي، بيانات غير منشورة.**

- بلغت حالات التعدي علي الأراضي الزراعية علي مستوي الجمهورية حوالي (١٤٠٠٠٠٠) مليون وربعمائة ألف حالة تعدى تقدر بمساحة ٥٠٠٤٧٤فداناًموزعة علي جميع المحافظات(شبكة أخبار مصر ٢٠١٤/٣/١٦).
- بلغت حالات التعدي علي مستوي مراكز محافظة المنوفية ١٠١٢٧٠ حالة تشغل ٢٦٩٨ فداناً.
- يحتل مركز أشمون المرتبة الأولي حيث بلغت إجمالي التعديات ٢٧٠٥٧ حالة تعدي تشغل ٧٢٢ فدان نسبته ٢٦.٨% ويعد بذلك أكبر المراكز التي شهدت زيادة كبيرة في معدلات التعدي علي الأرض الزراعية،يستأثر بنصف المساحة وعدد حالات التعدى من إجمالى المحافظة، يليه كل من منوف وشبين الكوم حيث تقدر حالات التعدى ٣٤.٨% وبمساحة ٢٨.٨% من إجمالى المحافظة.

- يحتل مركز قويسنا المرتبة الرابعة بحوالي ١٠٣٠١ حالة تعدي نسبة ١٠.٢% تقدر بـ ٤٠٩ فداناً بنسبة ١٥%.
- تأتى المراكز الأخرى فى المرتبة الأخيرة حيث تمثل ٢٨.٣% من إجمالى حالات التعدى ،وبمساحة ٢٩.٤% من إجمالى المساحة بمراكز المحافظة ما عدا مركز السادات لانه الظهير الصحراوى .



خريطة (٥٥) حالات التعدى بمراكز المحافظة



خريطة(٥٦) مساحات التعديات بمراكز محافظة المنوفية.

ويدل ذلك على هشاشة التشريعات والقوانين ، وإبتداع الطرق الكثيرة للتغلب عليها بلإضافة إلى الوضع الأمنى الهش ، وتم ملاحظة ذلك من خلال إستمارة الاسستبيان (١,٢)بأن إمكانية تنفيذ هذه القوانين ، وحمايتها لم تكن متوفرة على أتم وجه ، وبالتالى إستمرت عمليات البناء ، والتبوير، والتجريف على الأراضى الزراعية ، ويرجع ذلك للأسباب الأتية:

- خرق الحكومة للقراراباغتصاب الأراضى الزراعية ، ونزع ملكيتها ، والبناء عليها .
- إعتراف الدولة بالسكن العشوائى على الأرض الزراعية مما شجع الناس بالبناء على إستمرار النمو.
- بعض القائمين على هذه القوانين من الأهالى سواء فى الوحدات المحلية أو الجمعيات الزراعية وغيرها ،وبالتالى يستحيل إزالة المبانى المخالفة نظرا للقرابة كما أنهم يلمسون المشكلة.
- تأخير صدور قرارات الإزالة من الجهات المختصة (عبد الفتاح السيد ،مرجع سبق ذكره،ص١٦٣).

وفيما يلي عرض لحالات التعدي علي مستوي قري المركز في الفترات (٢٠١٠/١٢/٢٥ إلي ٢٠١٤/٢/١).

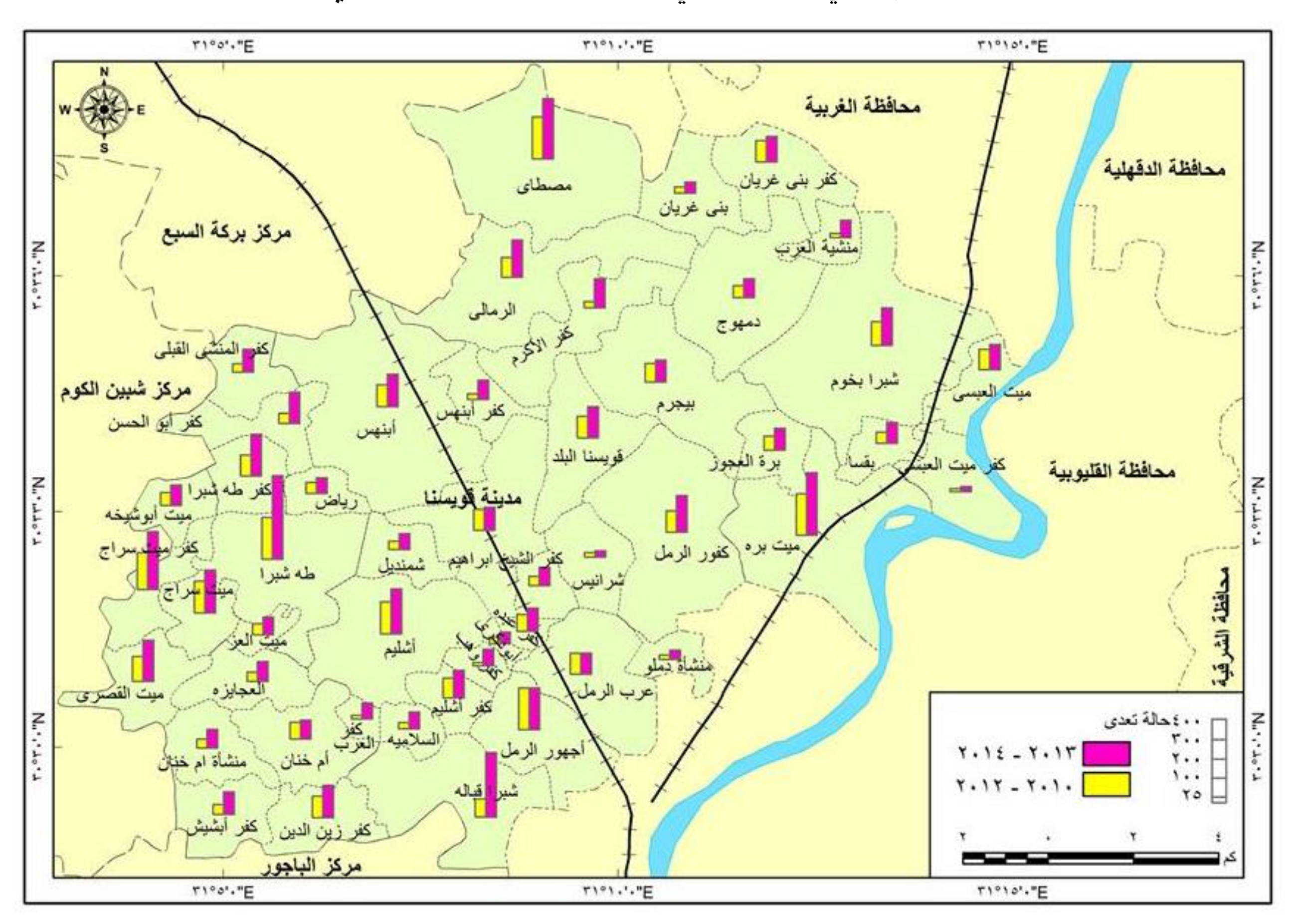
جدول (٢٥)يوضح مخالفات الأرض الزراعية بالتعدي عليها بقري المركز ككل في الفترة ما بين (٢٠١٠/١٢/٢٥ إلي ٢٠١٤/٢/١)

الناحية	عدد الحالات ٢٠١٠-٢٠١٢	اجمالي المساحة ٢٠١٠-٢٠١٢			عدد الحالات ٢٠١٣-٢٠١٤	اجمالي المساحة ٢٠١٣-٢٠١٤			الناحية	عدد الحالات ٢٠١٠-٢٠١٢	اجمالي المساحة ٢٠١٠-٢٠١٢			عدد الحالات ٢٠١٣-٢٠١٤	اجمالي المساحة ٢٠١٣-٢٠١٤		
		س	ط	ف		س	ط	ف			س	ط	ف		س	ط	ف
قويسنا	١٠٠	–	–	٦	١١٠	–	–	١١	ميت أبو شيخه	٦١	٦	٣	٢	٩٧	٨	٥	٣
ابنهس	١٠٥	–	–	٤	١٥٥	–	–	٨	ميت القصري	١٢٠	٤	–	٣	١٩٧	٥	١	٧
كفر ابنهس	٢٨	٨	٢	١	٩٢	٧	١	٤	ميت سراج	١٥٣	٤	٨	٥	٢٠٦	٧	٢	٩
كفر أبو الحسن	٥٠	٨	٨	١	١٥٠	٧	١٥	٤	كفر ميت سراج	١٧٧	٧	٥	٣	٢٧٩	٦	٣	٨
كفر طه شبرا	١٠٠	–	٦	٣	٢٠٠	–	٥	٧	شمنديل	٤١	١٢	٧	٤	٧٦	٦	٥	٥
كفر المنشي	٤٠	–	–	١	١١٠	–	–	٣	ميت بره	٢٠٠	٥	٨	٥	٣٠٠	٢	٨	١٥
الرمالي	٩٤	–	٧	٤	١٧٨	٥	٩	٧	بره العجوز	٦٨	١	٢	٣	١٠٥	٢	٣	٤
مصطاي	٢٠٠	–	٨	٧	٢٨٩	–	٧	١٠	كفور الرمل	١٠٢	٩	٨	٦	١٧٥	٧	٢	٦
أم خنان	٨٠	٣	٤	٣	٩٠	٧	٧	٣	ميت العبسي	٩٩	٦	١٢	٢	١٢٢	٥	١٠	٤
العجايزة	٤٥	–	١٣	١	٩٥	١٥	–	٣	شبرا بخوم	١١٤	–	–	٣	١٨١	–	١	١٢
كفر أبشيش	٤٧	١	–	١	١٠٧	٢	–	٤	بقسا	٥٤	٥	٤	٢	٩٩	٨	٣	٤
كفر زين الدين	١٠٤	٦	٤	٢	١٥٦	٧	٦	٤	كفر ميت العبسي	١٥	٢	–	١	٢٥	٣	١	١
منشأة ام خنان	٤٣	٤	٨	١	٨٩	٦	١٠	٢	بجيرم	٩٠	٦	٤	٣	١٠٥	٧	٥	٤
شبرا قبالة	٨٩	–	١٢	٥	٣١٠	–	١٠	٨	قويسنا البلد	١٠٣	–	٨	٣	١٤٩	–	١٢	٥
أشليم	١٥٤	١٤	٦	٤	٢١٦	٦	٢	٩	كفر الأكرم	٣٠	٥	١٧	١	٤٨	٦	١٧	١
كفر أشليم	٩٤	١١	٣	٣	١٣٢	٦	–	٥	دمهوج	٥٨	٣	٤	٢	٩٠	١	٣	٤
عرب الرمل	١٠٠	١	١	٣	١٠٠	–	١	٤	شرانيس	٢٢	٢	٥	١	٣٠	٣	٧	٢
أجهور	٢٠٠	٣	–	٥	٢٠٠	٤	٢	٧	بني غريان	٣١	٥	٢	١	٥٤	٢	٤	٣
كفر الشيخ ابراهيم	٤٥	١	٨	٣	٨٧	٢	١١	٤	كفر بني غريان	١٠٢	٩	١١	٣	١٢٣	١٢	٨	٥
منشأة دملو	٢٢	–	٧	١	٤٥	–	١٣	١	كفر وهب	١٥	–	–	١	٧٩	–	–	٥
طه شبرا	٢٠٠	٢	٢	٨	٤٠٠	١	١	١٤	كفر عبده	٨٠	–	–	٢	١١٠	–	–	٤
منشأه العرب	٢٠	٢	–	٣	٨٤	٤	١	٥	كفر العرب	١٧	١	٤	٢	٧٦	٣	٢	٤
منشأه زكرى	٣٣	–	–	٢	٥٧	–	–	٣	ميت العز	٥٤	–	–	٤	٨٦	–	٢	٥
منشأه الشهيد	٥٣	–	٣	١	٧٥	–	٢	٢	اجمالي	٣٨٨٢	١٦٠	٢١٦	١٣٦	٦٤١٩	١٧٤	٢١٢	٢٥٥
كفر السلامية	٣٠	٤	٢	١	٨٠	٢	٥	٣	–	–	–	–	–	–	–	–	–

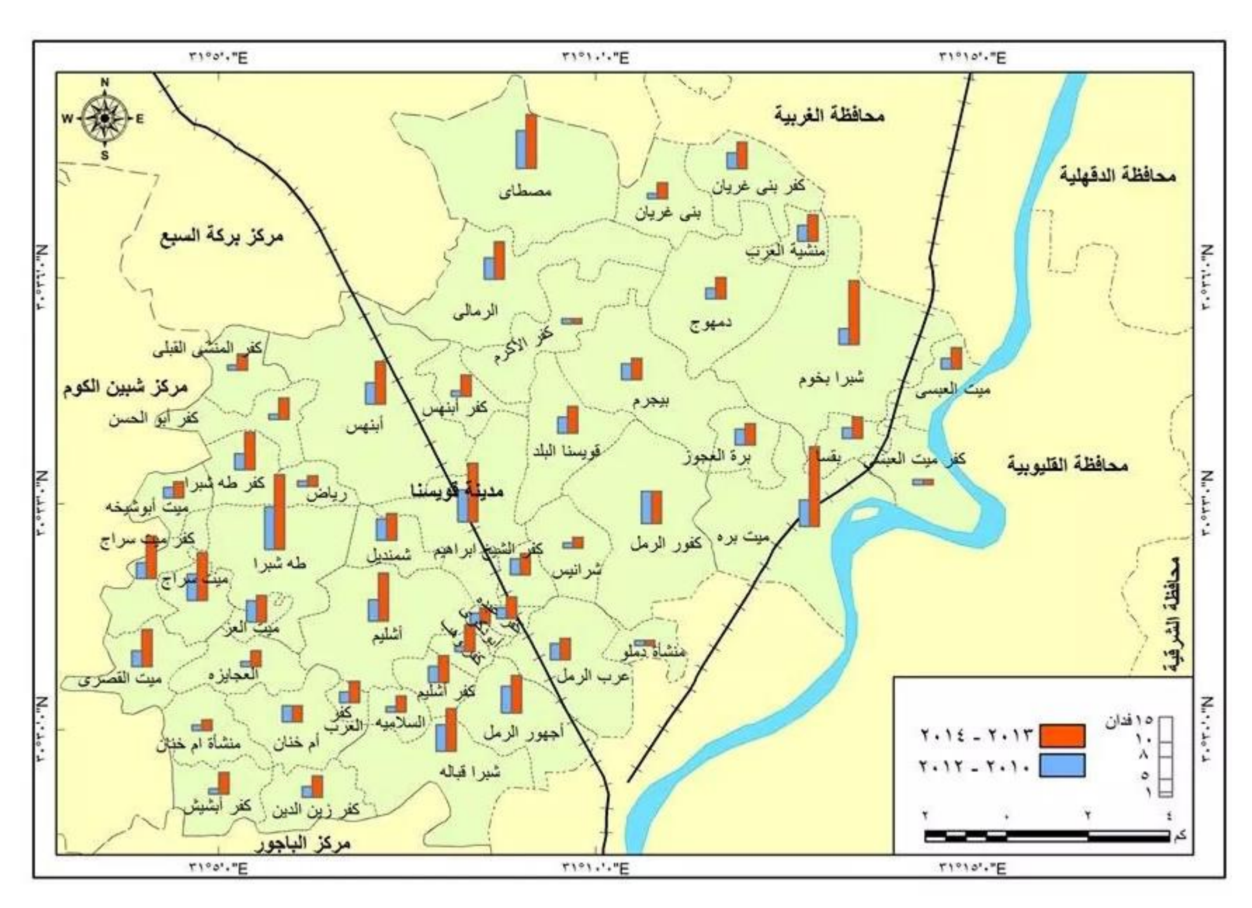
* المصدر : الإدارة الزراعية بمركز قويسنا، إدارة حماية الأراضي، بيانات من حالات التعديات بقري المركز لسنوات المذكور ٢٠١٠-٢٠١٤ ، بيانات غير منشورة.

يتضح من تحليل الجدول السابق ما يلي:

- بلغت إجمالى حالات التعدي في الفترة من (٢٠١٠ إلي ٢٠١٤) حوالي ١٠٣٠١ حالة تعدي تقدر بحوالي ٤٠٩ فداناً.
- شهدت الفترة منذ نهاية عام ٢٠١٠ وبداية عام ٢٠١١ تطور زيادة عدد حالات التعديات ويرجع ذلك الي الأوضاع السياسية التي تمر بها مصر في هذه الفترة والانفلات الآمني الهش إبان ثورة يناير ٢٠١١. حيث بلغت إجمالي التعديات في هذه الفترة ٣٨٨٢ حالة تعدي تقدر بـ ١٤٥ فداناً.



خريطة (٥٧)حالات التعديات بقرى المركز



خريطة(٥٨) مساحات التعديات بالفدان بقرى المركز.

- **ويمكن تقسيم قرى المركز إلى فئات للقرى التى شهدت زيادة فى حالات التعدى والأخرى الأقل فى هذه الفترة(٢٠١٠-٢٠١٢) كما يلى :**

الفئة الأولى : من ١٥٠ حالة فأكثر

وتضم هذه الفئة القرى التى تزيد بها عدد حالات التعدى عن ١٥٠ حالة تعدى وتتمثل فى ٧ قرى تقدر ب١٢٨٤حالة بنسبة ٣٣.١%من إجمالى حالات التعدى وتقدر ب٣٨فداناً بنسبة ٢٦.٢% من إجمالى المساحة وتتركز فى شمال شرق ،وجنوب غرب المركز.

الفئة الثانية :من ١٠٠-١٥٠حالة تعدى

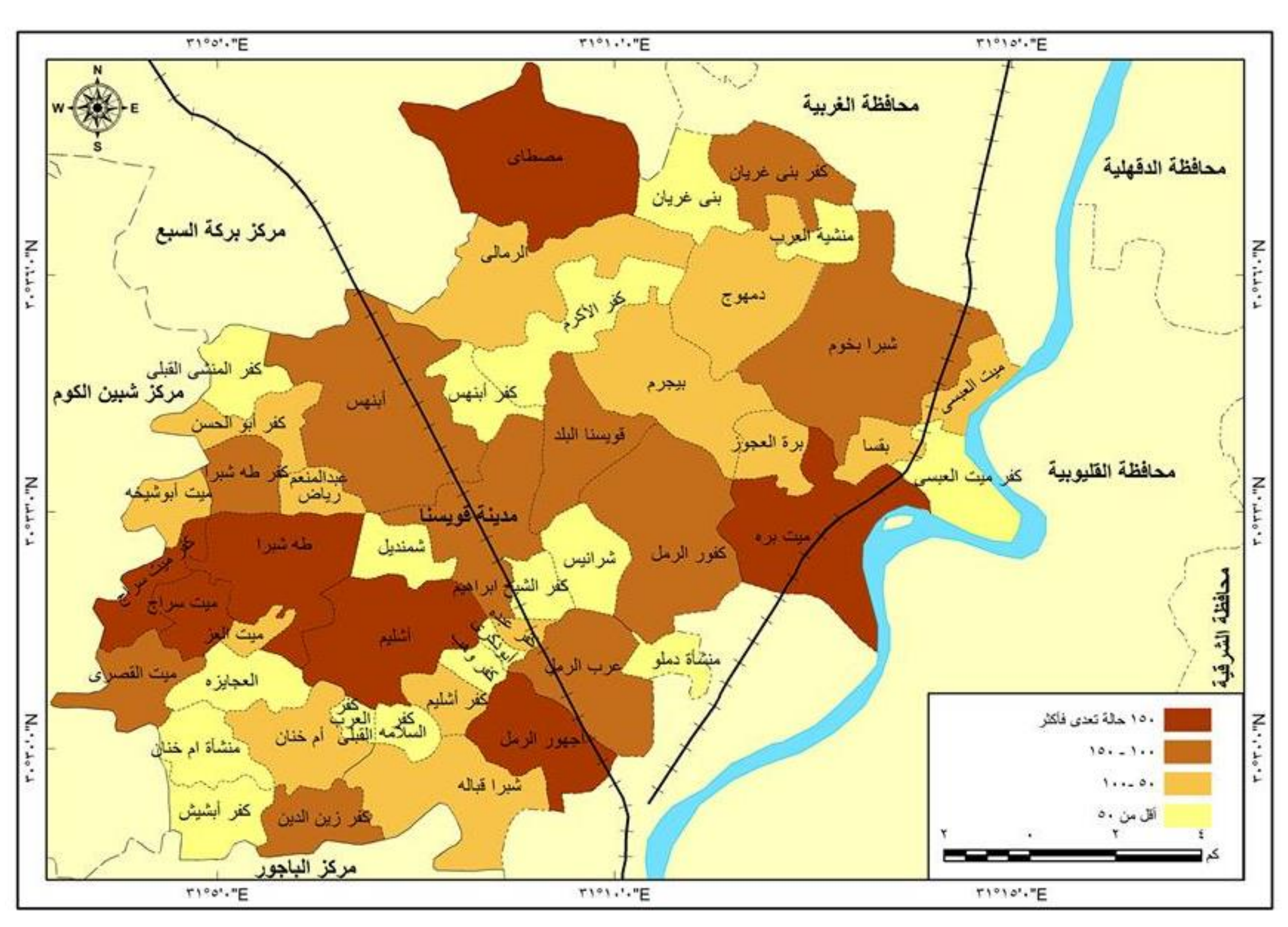
تضم هذه الفئة القرى التى تترواح بها عددحالات التعدى من ١٠٠حالة وأقل من ١٥٠ حالة وتتمثل فى ١٠ قرى تقدر ب١٠٥٠ حالة تعدى بنسبة ٢٧%من إجمالى حالات التعدى وتقدر ب٣٨فداناً بنسبة ٢٦.٢%من إجمالى المساحة، وتتركز فى شمال شرق ،ووسط وجنوب غرب المركز.

الفئة الثالثة :من٥٠-١٠٠حالة تعدى

تضم هذه الفئة القرى التى تتراوح بها عدد حالات التعدى من ٥٠ حالة وأقل من ١٠٠ حالة وتتمثل فى ١٤ قرية تقدر بحوالى ١٠٢٤حالة بنسبة ٢٦.٤%من إجمالى التعديات تقدرب٤٠ فدان بنسبة ٢٧.٦%من إجمالى المساحة ،وتتركز فى شمال شرق المركز،وجنوبه الغربى .

الفئة الرابعة :أقل من ٥٠ حالة تعدى

تضم هذه الفئة القرى التى تقل بها عدد حالات التعدى عن ٥٠ حالة وتتمثل فى حوالى ١٧ قرية تقدر بحوالى ٥٢٤حالة بنسبة ٣١.٥%من إجمالى التعديات فى هذة الفترة تقدر ب٢٩فداناًبنسبة ٢٠ %من إجمالى المساحة ويرجع ذلك إلى أن معظم سكان هذه القرى يعملون بالزراعة حيث تمثل الحرفة الرئيسية لهم ،وتتركز فى شمال شرق المركز ،ووسط وجنوب غرب المركز.



خريطة(٥٩) فئات التعديات بقرى المركز عام ٢٠١٠-٢٠١٢.

❖ جاءت الفترة من ٢٠١٣ الي ٢٠١٤ من أكثر الفترات التي شهدت زيادة كبيرة في معدلات التعدي علي الأرض الزراعية رغم الاستقرارالنسبى فى أوضاع البلد في هذه الفترة ، ولكن الحكومة في

هذه الفترة هشة وأقوال لا أفعال فقد إتخذ السكان الطرق الكثيرة للتغلب علي التشريعات والقوانين بالتعدي ، والبناء علي الأرض الزراعية. حيث تقدر ٦٤١٩حالة تعدى بحوالي ٢٦٤ فداناً. زادت ٣٩.٥% من إجمالي التعديات تقدر بحوالي ١١٩ فداناً بنسبة ٤٥.١% من إجمالى المساحة المتعدي عليها.

•ويمكن تقسيم قرى المركز إلى فئات للقرى التى شهدت زيادة فى حالات التعدى والأخرى الأقل فى هذه الفترة(٢٠١٣-٢٠١٤) كما يلى :

الفئة الأولى :من ١٥٠ حالة تعدى فأكثر.

تضم هذه الفئة القرى التى تزيد بها الحالات عن ١٥٠ حالة ، وتتمثل فى ١٥ قرية ،فى حين فى الفترة الأولى كانت تضم هذه الفئة ٧ قرى فقط زادت فى هذه الفترة، وتقدر ب٣٤٤٢حالة بنسبة ٥٣.٦%تقدر المساحة ب١٣٣حالة بنسبة ٥٠.٤%من إجمالى المساحة ،وتتركز فى شمال غرب المركز ،شرق وجنوب المركز،حظيت هذه القري بالنصيب الأكبر بحالات التعدي نظراً لموقعها المباشر، وغير المباشر علي الطرق الرئيسية والفرعية ، والمجاري المائية التي إتخذتها نمواً عمرانياً مباشراً عليها بالإضافة إلي إرتفاع أعداد السكان بهذه القري يمثل ضغطاً علي الأرض الزراعية.

الفئة الثانية :من (١٠٠-١٥٠)حالة تعدى.

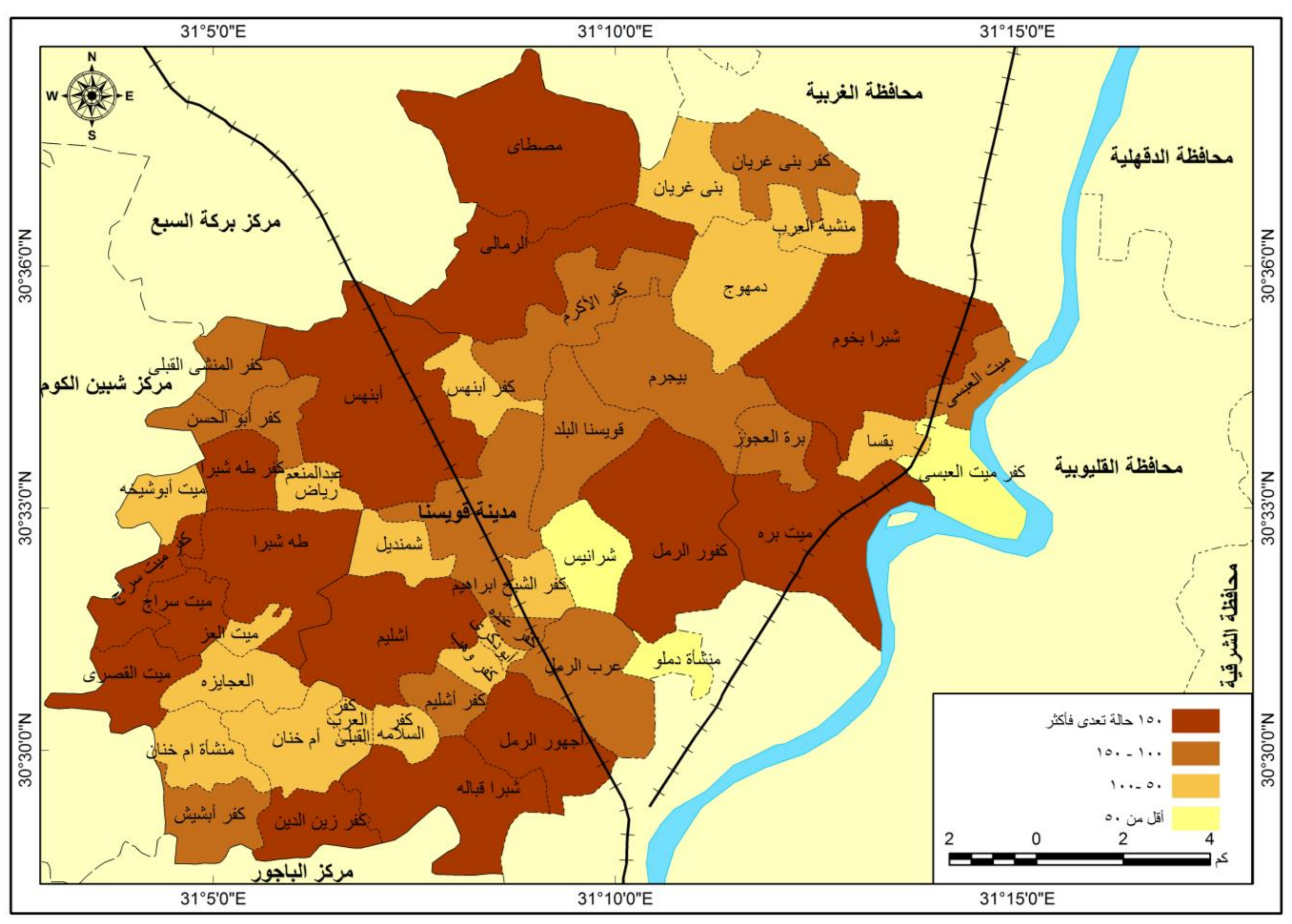
تضم هذه الفئة القرى التى تتراوح بها حالات التعدى من ١٠٠ حالة لأقل من ١٥٠ حالة وتتمثل فى ١٢ قرية ،فى حين كانت تضم هذه الفئة فى الفترة الأولى ١٠ قرى فقط، وتقدرب ١٤٢٣حالة بنسبة ٢٢.٢%تقدر المساحة ب٥٩فداناً بنسبة ٢٢.٣%من إجمالى المساحة ، وتتركز فى وسط المركز ،ومناطق متفرقة شمال،وشرق،وجنوب غرب المركز.

الفئة الثالثة : من (٥٠-١٠٠) حالة تعدى.

تضم هذه الفئة القرى التى تتراوح بها حالات التعدى من ٥٠ حالة لأقل من ١٠٠ حالة وتتمثل فى ١٧ قرية ،فى حين بلغ فى الفترة الأولى ١٤ قرية فقط ،وتقدر ب١٤٠٦حالة بنسبة ٢١.٩%من إجمالى التعديات وتقدر المساحة ب٦٥فداناً بنسبة ٢٤.٦%من إجمالى المساحة ،شمال ،وجنوب ووسط المركز .

الفئة الرابعة: أقل من ٥٠ حالة تعدى.

تضم هذه الفئة القرى التى تقل بها عدد حالات التعدي عن ٥٠ حالة ، وتتمثل هذه الفئة فى ٤ قرى ،فى حين إزداد عدد القرى فى الفترة الأولى فى هذه الفئة ،وإن دل ذلك على زيادة حالات التعديات فى الفترة الثانية بمعدلات كبيرة ،وتقدر ب١٤٨حالة تعدى بنسبة ٢.٣%من إجمالى التعديات وتقدر ب٧ أفدنة بنسبة ٢.٧%من إجمالى المساحة ،وتتركز فى شرق المركز.



خريطة (٦٠) فئات التعديات بقرى المركز عام ٢٠١٣-٢٠١٤.

- بلغت الحالات التي تمت إزالتها علي مستوي قري المركز حوالي ١٠٠ حالة تعدي تقدر بـ ٤ أفدنة ، وذلك علي فترتين بنهاية عام٢٠١١ فى ظل حكومة الدكتور أحمد شفيق وبداية عام ٢٠١٤، ولكن هذه الحالات التي أزيلت قليلة جداً مقارنة بالحالات في الوقت الحالي . إتضح من الدراسة الميدانية أن نسبة المساحات التي أزيلت المباني من عليها متروكة دون أي إستخدامات فلا هي أقيم عليها مبني ينتفع به ولا دخلت ضمن الأرض الزراعية ... وهي بذلك قد تحولت كما شبهها جمال حمدان من منجم خصوبة إلي منجم طوب ، والأرض بعد إزالة المباني لا يمكن أن ترجع إلي الاستخدام الزراعي لأن الإزالة تكون للمباني التي فوق الأرض ، أما القواعد الخرسانية الموجودة في الأساس لا يستطيع أحد من إزالتها وعليه لا يمكن زراعتها.

٢.أشكال وصور التعدي للعمران علي الأرض الزراعية:

لقد إتخذ النمو العمراني باستخداماته المختلفة عدة أشكال وصور للتعدي علي الأرض الزراعية كان من نتائجها الالتهام الواضح للأرض الزراعية:

أشكال التعدي:

التبوير :

ويتم ذلك عن طريق البناء الملاصق للمباني القديمة ، وذلك في إتجاه الأرض الزراعية متخذاً حدود الحيازات ، ومدقات الطرق التي أصبحت شوارع بعد ذلك مجاوراً لنموها وذلك بالبناء عليها في شكل كتل عمرانية منها المخططة ومنها التي تمت بدون تخطيط فكانت تتم في عشوائية تامة(علاء المحمدى ،مرجع سبق ذكره،ص١٥٧).

ويتمثل أيضاً البناء علي قطع متناثرة من الأرض الزراعية تبعد عن بعضها بمسافات متباينة .. ولا تتخذ المباني أي من المحاورللنمو عليها ولكنها تتم فى معظم الأرض الزراعية التى يتم شراؤها أصحابها وذلك بسعار ضعيفة مهما كانت موقعها من الشوارع وتترك هذه الأرض فيما بينها مساحات من الأرض الزراعية قابلة للتبوير وذلك لعدم تلقيها خدماتها الزراعية كاملة بعد ذلك فيساعد هذا علي تبويرها في أقرب وقت ممكن. وتتم هذه العملية أما بالبناء المباشر علي هذه القطع المتناثرة أو ببناء سور من المباني يرتفع إلي متراً ومترين أو عمل سمل من الخرسانة المسلحة لتحديد ملكيته لهذه القطع .. وتساعد بكل طرق البناء علي تبوير الأرض المجاورة(علاء المحمدى ،المرجع السابق،نفس الصفحة)،وهو كما موضح بالصور الفوتوغرافية الأتية.



صورة رقم (١) توضح إحدى طرق التبوير المباشربوضع طوب تمهيداً للبناء بقرية كفر طه شبرا٢٠١٣/٩/٢١



صورة (٢) توضح إحدى طرق التبوير المباشر بوضع طبقة الأسمنت تمهيداً للبناء بقرية أم خنان٢٠١٣/٩/٢١



صورة رقم(٣) توضح إحدى طرق التبوير بقرية عرب الرمل

ملاصقا للكتلة السكنية ٢٠١٣/٩/١٣



صورة رقم (٤) توضح إحدى طرق التبوير بكفور الرمل

ملاصقا للكتلة السكنية ٢٠١٣/٩/١٣

٢.صور التعديات علي الأرض الزراعية:

تعددت صور وأشكال التعدي علي الأرض الزراعية وذلك بإختلاف الهدف والغرض المتعدي من البناء عليها وتتمثل في (مزارع – مخازن – محلات – مساجد– منازل– محاجر– أخري) ، وإختلفت نسبتها على مستوى المركز إتضح ذلك من خلال إستمارات الاستبيان حيث بلغت نسبة المنازل حوالى ٤٠%، والمخازن ٧%، والمزارع ٢٧%، والورش٧%، وبلغت نسبة الاشكال الأخرى التى تتمثل فى (المحاجر والمحلات التجارية والمقابر والكافتيريات والمساجد)حوالى ٢٠% وهو ما سيتم عرضه :-



أولاً: مرحلة وضع الطوب تمهيدا للبناء.



صورة رقم (٥) توضح وضع الطوب على الأرض الزراعية

تمهيدا للبناءبقرية شبرا بخوم٢٠١٣/٩/١٤



صورة رقم (٦) توضح وضع الطوب على الأرض الزراعية

لتكمله بناء المبنى بكفر السلاميه٢٠١٣/٩/١٤

ثانياً:-مرحلة عمل أسوار على الأرض الزراعية ،وتمثلها الصور التالية:



صورة رقم (٧) توضح تصوير المساحه المراد البناء عليها

بـأم خنان١٣/٩/٢٠١٣



صورة رقم (٨) توضح عربات نقل الطوب إلى الأرض الزراعية

تمهيدا للبناء بطه شبرا ٢٠١٣/٩/١٣



صورة رقم (٩) توضح تصوير المساحة المراد البناء عليها

بأجهور٢٠١٣/٩/١٧



صورة رقم (١٠)توضح تصوير المساحة المراد البناء عليها

وتوضح أيضا موقعها على الطرق الرئيسية ٢٠١٣/٩/١٧

بقرية كفر طه شبرا

ثالثاً:مرحلة البناء على الأراضى الزراعية وتمثلها الصور التالية:



صورة رقم(١١) توضح مرحله البناء على الأرض الزراعية

بشبرا قبالة ٢٠١٣/١١/١



صورة رقم(١٢) توضح مرحلة البناء على الأرض الزراعية

بقرية بجيرم ٢٠١٣/١١/١

رابعاً:مرحلة بناء أعمدة خرسانية وسملات على الأراضى الزراعية .



صورة رقم(١٣) توضح مرحلة بناء السملات

بأجهور ٢٠١٣/٩/٢٠



صورة رقم(١٤) توضح مرحلة بناء الأعمدة الخرسانية

بقرية عرب الرمل ٢٠١٣/٩/٢٠

خامساً:صور التعدى على الأراضى الزراعية فى صورة محلات وتمثلها فى الصور التالية.



صورة رقم(١٥)توضح محلات تحت الانشاء

بشمنديل ٢٠١٣/٩/٢١



صورة رقم(١٦) توضح محلات غير مكتملة البناء

بميت أبو شيخه ٢٠١٣/٩/٢١



صورة رقم (١٧) توضح محل غير مكتمل البناء

بشبرا بخوم ٢٠١٤/١/٢٤



صورة رقم (١٨) توضح محلات واقعه على الطرق

بقويسنا المحطة٢٠١٤/١/٢٤



صورة رقم(١٩) توضح محلات كاوت شوك على أرض زراعية

ببجيرم ٢٠١٤/١/٢٥



صورة رقم(٢٠) توضح محلات تحت الانشاء على الطرق الرئيسية

بقرية إبنهس ٢٠١٤/١/٢٥

سادساً: صور التعدى على الأراضى الزراعية فى صور كافتيريات وتمثلها الصور التالية :



صورة رقم(٢١) توضح كافيتيريا على الطرق الرئيسية

بقويسنا ٢٠١٣/١/٢١



صورة رقم (٢٢) توضح كافيتيريا تحت الانشاء

بأم خنان ٢٠١٣/١/٢١



صورة رقم(٢٣) توضح صورة للكافيتيريا على الأرض الزراعية

(واقعة على طريق مبارك شبين الكوم)٢٠١٣/١/٢٤



صورة رقم(٢٤) توضح كافيتيريا على أرض زراعية (قريه أم خنان)

٢٠١٣/١/٢٤

سابعاً:صور التعدى على الأراضى الزراعية فى صور مساجد،ومقابر ،تمثلها الصور التالية:



صورة رقم (٢٥) توضح مسجد على أرض زراعية

بميت القصرى٢٠١٤/١/٢٢



صورة رقم (٢٦) توضح مقبرة على الأرض الزراعية

بقرية ميت بره ٢٠١٤/١/٢٢

ثامناً: صور التعدى على الأراضى الزراعية فى صور مستودعات غاز ،تمثلها الصور التالية:



صورة رقم (٢٧) توضح مستودع على أرض زراعية

(بقريه بجيرم)٢٠١٤/١/٢٣



صورة رقم(٢٨) توضح مستودع على أرض زراعية

(بقريه شرانيس) ٢٠١٤/١/٢٣

تاسعا: صور التعدى على الأراضى الزراعية فى صور منازل ،تمثلها الصور التالية:



صورة رقم(٢٩) توضح منزل على أرض زراعية (دور واحد)

بطه شبرا ٢٠١٤/١/٢٦



صورة رقم(٣٠)توضح منزل داخل أرض زراعية(متعدد الأدوار)

بميت العز ٢٠١٤/١/٢٦



صورة رقم(٣١) توضح منزل على أرض زراعية (دور واحد)

بقرية عبد المنعم رياض٢٠١٤/١/٢٦



صورة(٣٢)توضح أكثر من نمط للإستخدام (منزل –مسجد)متعدد

الأدوار بقرية بجيرم٢٠١٤/١/٢٦



صوره رقم(٣٣)توضح منزل بدورين على أطراف الارض

الزراعية بقرية أم خنان٢٠١٤/١/١٣



صوره رقم (٣٤)توضح منازل على قطع متناثرة من الأرض

الزراعية بقرية عرب الرمل ٢٠١٤/١/١٣

عاشراً : صور التعدى على الأراضى الزراعية فى صور مخازن ،تمثلها الصور التالية:



صورة (٣٥)توضح مخزن سيراميك بطه شبرا ٢٠١٤/١/٢٣



صورة رقم(٣٦)توضح مخزن تشوين أسمنت بمصطاى ٢٠١٤/١/٢٣



صورة(٣٧)توضح مخزن أخشاب ببجيرم ٢٠١٤/١/٢٣



صورة (٣٨)توضح مخزن تحت الانشاء بأجهور٢٠١٤/١/٢٣

حادى عشر: **صور التعدى على الأراضى الزراعية فى صور محاجر،تمثلها الصور التالية:**



صوره رقم (٣٩)توضح أحدى المحاجر على الارض الزراعية

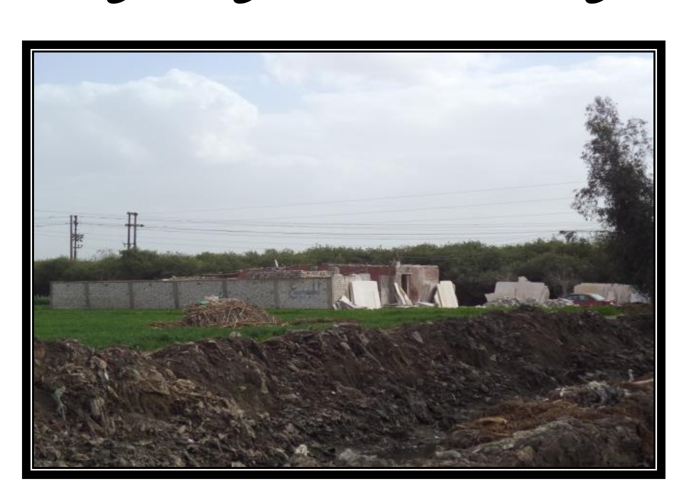
بقرية شرانيس ٢٠١٤/١/١٥



صوره رقم (٤٠)توضح محجر زلط على الارض الزراعية

بقرية أجهور٢٠١٤/١/١٥

ثانى عشر: صور التعدى على الأراضى الزراعية فى صورة ورش،تمثلها الصور التالية:



صورة(٤١) ورش رخام بجوار المجاري المائيه بمصطاى٢٠١٤/١/٢



صورة(٤٢)توضح ورش رخام ملاصق للكتلة السكنية٢ بكفر طه/٢٠١٤/١



صورة(٤٣)توضح ورشه أخشاب على أرض زراعية

بطه شبرا ٢٠١٤/١/٢٣



صورة(٤٤)توضح ورشه رخام باتجاه طريق القاهرة

إسكندرية٢٠١٤/١/٢

ثالث عشر : صور التعدى على الأراضى الزراعية فى صورة مزارع،وأخرى تمثلها الصور التالية:



صورة(٤٥)توضح مزرعة للدواجن بإبنهس ٢٠١٤/١/٢٤



صورة(٤٦)توضح مزرعة للدواجن استخدام الطلمبات بأشليم٢٠١٤/١/٢٤



صورة(٤٧)توضح مزرعة تحت الانشاء بأجهور ٢٠١٤/١/٢٥



صورة(٤٨)توضح مزرعه مجاورة للسكة الحديد بقويسنا٢٠١٤/١/٢٥



صورة (٤٩)توضح مبنى لفرز المخلفات بميت بره ٢٠١٤/١/٢٥



صورة (٥٠)توضح مغسلة سيارات بأجهور٢٠١٤/١/٢٥

رابع عشر : صور التعدى صورة مبانى لايواء الحيوانات وتخزين الأعلاف،تمثلها الصور التالية:



صورة(٥١)توضح مبنى لتخزين اعلاف الحيوانات كفر عبده٢٠١٤/١/٢٥



صورة(٥٢)توضح مبنى لإيواء الحيوانات بطه شبرا٢٠١٤/١/٢٥



صورة(٥٣)توضح مبنى لإيواء الحيوانات بطه شبرا٢٠١٤/١/٢٥



صورة(٥٤)توضح مبنى غير مكتمل البناء بجوار المجاري المائية بميت العز

خامس عشر: صور التعدى على الأراضى الزراعية بالبناء بجوار المجارى المائية،وتمثلها الصور التالية:



صوره(٥٥) توضح إمتداد التعديات على المجارى المائية ٢٠١٤/١/٢٥

بقرية بجيرم



صوره (٥٦)توضح التعديات بجوارالمجارى المائية ٢٠١٤/١/٢٥

بقرية كفر المنشى القبلى

سادس عشر:إحدى الحالات التى تم ازالتها وتمثلها الصور التالية.



صورة (٥٧)توضح احد الحالات المزاله ٢٠١٤/١/٢٥

بقرية عرب الرمل



صورة(٥٨)توضح احد الحالات المزاله ٢٠١٤/١/٢٥

بقرية أم خنان



صورة (٥٩)توضح أحد الحالات المزاله ٢٠١٤/١/٢٥

بقرية شبرا بخوم



صورة(٦٠) توضح أحد الحالات المزاله ٢٠١٤/١/٢٥

بمدينة قويسنا

ج. تراجع نصيب الفرد من المساحة الزراعية بقري مركز قويسنا :

تناقصت مساحة الأراضي الزراعية خلال الفترات الأخيرة بصورة كبيرة وتناقص معها بالضرورة نصيب الفرد من هذه المساحة وهو ما يوضحه الجدول التالي:

جدول (٢٦) تراجع نصيب الفرد من المساحة الزراعية بقري المركز بين عامي ٢٠٠٦، ٢٠١٣.

الناحية	نصيب الفرد بالقيراط		الناحية	نصيب الفرد بالقيراط		الناحية	نصيب الفرد بالقيراط	
	٢٠٠٦	٢٠١٣		٢٠٠٦	٢٠١٣		٢٠٠٦	٢٠١٣
ابنهس	٤.٣	٣.٧	شمنديل	٢.٧	١.٥	كفر المنشي القبلي	٣.٦	٣.١
أجهور الرمل	٢.١	١.٨	طه شبرا	٢.٣	٢.٠٠	كفر بني غريان	٥.٧	٥.٢
أشليم	٥.٢	٤.٥	عرب الرمل	٠.١	٠.١	كفر زين الدين	٣.٨	٣.٣
الرمالي	٤.١	٣.٦	قويسنا البلد	١.٧	١.٥	كفر طه شبرا	٤.٣	٣.٨
العجايزة	٣.٧	٣.٢	كفر أبشيش	٢.٩	٢.٥	ميت أبو شيخه	٢.٤	٢.١
أم خنان	٢.٢	١.٩	كفر أبنهس	٢.٧	١.٢	ميت العبسي	١٢.٠٠	١٠.٥
بحيرم	٦	٥.٢	كفر أبو الحسن	٣.٠٠	٢.٦	ميت العز	١.٥	١.٣
بقسا	٥.٩	٣.٣	كفر أشليم	٢.٧	٢.٣	ميت القصري	٣.٥	٣.٠٠
بني غريان	٤.٢	٣.٦	كفر الأكرم	٦.١	٥.٣	كفور الرمل	٨.٢	٧.٢
دمهوج	٦.٦	١.٤	كفر السلامية	٧.١	٦.٢	مصطاي	٤.٧	٤.١
شبرا بخوم	٣.٩	٣.٤	كفر العرب القبلي	١.٦	١.٤	منشآة أم خنان	٦.٩	٦.٠٠
شبرا قباله	٤.٦	٤.٠٠	كفر الشيخ ابراهيم	١.٨	١.٦	منشأة دملو	١.٤	١.٢
شرانيس	٣.١	٢.٣	كفر عبده	٢.٩	٢.٦	منشأة الشهيد	٥.١	٣.٠٠
ميت سراج	٣.٣	٢.٩	كفر ميت العبسي	٦.٠٠	٥.٢	ميت بره	٢.٤	٢.١
بره العجوز	٢.٧	٠.٩	كفر وهب	٣.٨	٣.٣	كفر ميت سراج	٢.٢	١.٩
منشأة أبو ذكري	٣.٦	٣.١	منشأة العرب	٢.٨	٢.٥	الاجمالي	٤.١	٢.٨

***المصدر:من عمل الطالبة إعتمادا على مساحات الارض الزراعية من المرئية الفضائية ،عدد السكان من الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء.**

من تحليل الجدول التالي يتضح الآتي:

- تراجع نصيب الفرد من مساحة الزمام الزراعي بقري المركز من ٤.١ قيراط عام ٢٠٠٦ إلي٢.٨ قيراط عام ٢٠١٣،أى تناقصت بنسبة ٦٨.٣%عما كانت علية فى عام ٢٠٠٦،أى إنها فقدت ما يزيد عن ثلثى مساحة الأرض الزراعية عام كانت علية عام ٢٠٠٦،ويرجع ذلك إلي الزيادة السكانية والضغط المستمر علي الرقعة الزراعية في البناء عليها في الفترة الأخيرة خاصة في ظل الظروف السياسية التي عاشتها مصر وفي ظل الانفلات الأمني عمل ذلك علي زيادة معدلات البناء علي الأرض الزراعية وإهدارها.

يمكن تقسيم قري المركز عام ٢٠١٣ من حيث نصيب الفرد إلي ثلاث فئات:

الفئة الأولي:

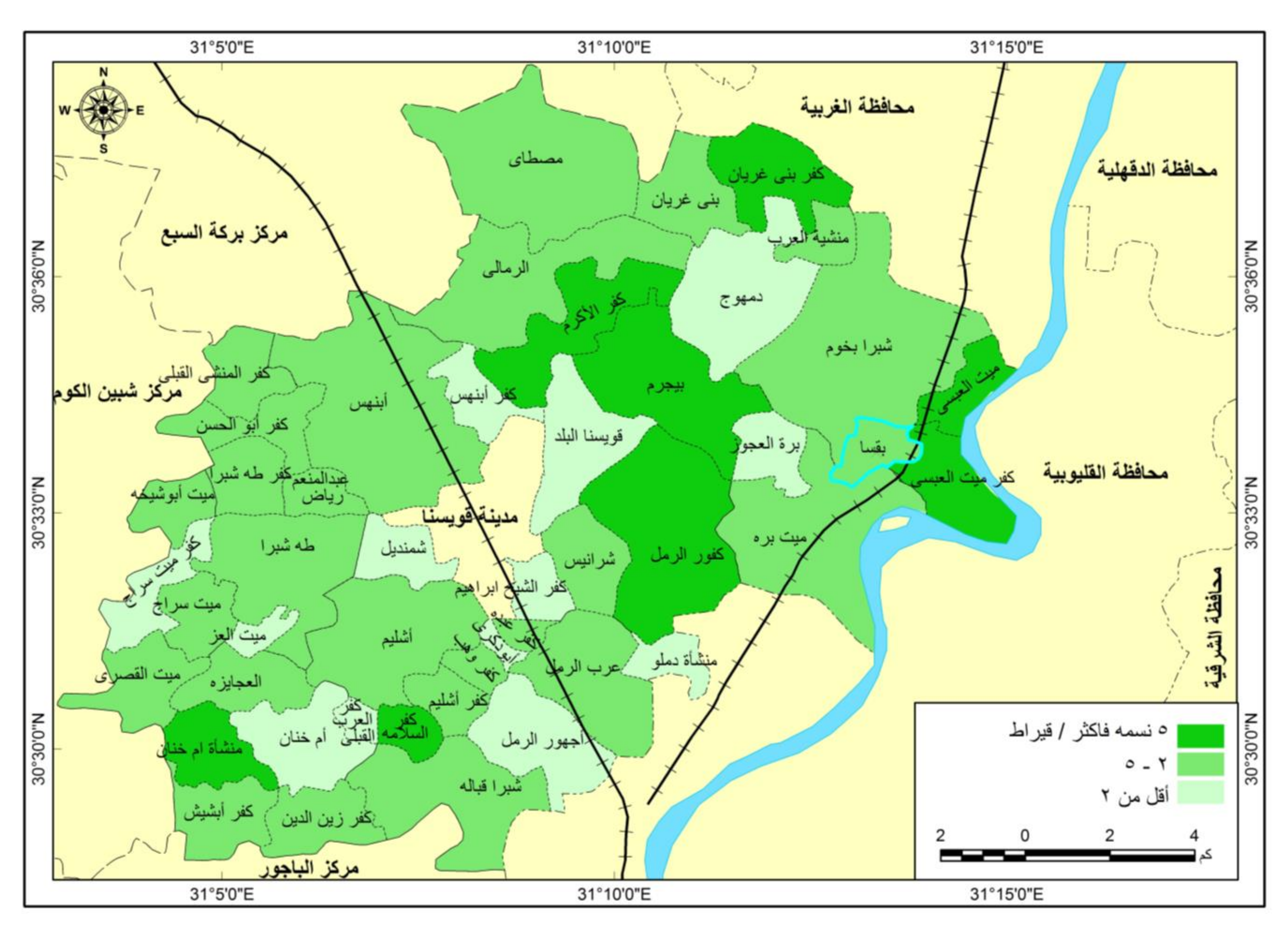
تتمثل في القري التي يزيد فيها نصيب الفرد من ٥ قيراط فأكثر ،وتضم هذه الفئة ٨ قري يتميز فيها بكبر الزمام الزراعي الخاص بها،وتتمثل فى قرى (بجيرم،كفر الأكرم،كفر ميت العبسى،كفر بنى غريان،ميت العبسى،كفور الرمل،منشأة أم خنان).

الفئة الثانية:

وتتمثل في القري التي يتراوح نصيب الفرد فيها بين (٢لأقل من٥ قيراط) وتضم ٢٦ قرية،وتتمثل فى قرى (إبنهس،أشليم،الرمالى ،العجايزة ، بقسا،بنى غريان،شبرابخوم،شبرا قبالة،شرانيس،ميت سراج،منشأة أبو ذكرى،منشأة العرب،كفر وهب،كفر عبده،كفر أشليم،كفرأبو الحسن،كفر أبشيش،طه شبرا،كفر المنشى القبلى،كفر زين الدين،كفر طه شبرا،ميت أبو شيخة،ميت القصرى،مصطاى ،منشأة الشهيد،ميت برة).

الفئة الثالثة:

تتمثل في القري التي يقل فيها نصيب الفرد عن ٢ قيراط وتضم ١٣ قرية معظم هذه القري ينخفض مساحة الزمام الزراعي الخاص بها،وتتمثل فى قرى(كفر ميت سراج،منشأة دملو ،ميت العز ،شمنديل،عرب الرمل،قويسنا البلد،كفر إبنهس،كفر العرب القبلى،كفر الشيخ ابراهيم،أجهور الرمل،أم خنان ،دمهوج،برة العجوز).



خريطة (٦١)نصيب الفرد بقرى المركز لعام ٢٠١٣.

د. تفتت الحيازات:

الحيازة :

تعني الحيازة الزراعية جملة المساحات التي يحوذها المزارع سواء كانت ملكاً ، أو إيجار ، أو مشاركة[1]، ويتوقف الدخل العام للمزارع بصفة مبدئية علي ما يحوزه من الأرض، فأصحاب الحيازة الكبيرة يتمتعون بدخول مرتفعة بينما أصحاب الحيازة الصغيرة يكونوا شبه معدومين، وقد يتحولون إلي عمال زراعيين، كما يتبين أن حيازة الملك ، وحيازة الإيجار هما النوعان السائدان في المركز، والملك يكون أكثر من الإيجار.

وتبرز نسبة المساحة ،وعدد الحائزين في كل فئة من الفئات التي يبينها الجدول التالي:

[1] الحيازة المشاركة: هي الاتفاق بين مالك الأرض المستأجر والمزارع، علي أن ينال الطرف الثاني نصف الإنتاج في مقابل فلاحة الأرض وعمله فيها.

جدول (٢٧) فئات الحيازة الزراعية بالمركز– بين عامى ٢٠١٣.

الفئة	جملة المساحة الملك بالفدان	%	عدد الحائزين	%
أقل من فدان	١٧٣١٠	٤٢.٩	٤٢٨٢٢	٧٨.٨
من ١–٣	١٢٦٥٢	٣١.٣	٩٥٣٦	١٧.٦
٣–٥	٤٦٨١	١١.٦	١٣١٢	٢.٤
٥–١٠	٣١٤٧	٧.٨	٤٨٦	٠.٨٩
١٠–٢٠	١٣٤٨	٣.٣	١٢٠	٠.٢٢
٢٠–٣٠	٥٥٧	١.٤	٢٣	٠.٠٤
٣٠–٤٠	٣٩٩	٠.٩٩	١٣	٠.٠٢
٤٠–٥٠	٢١٦	٠.٥٤	١٥	٠.٠٣
أكثر من ٥٠	٦٠	٠.١٥	١	٠.٠٠٠١
إجمالى	٤٠٣٧٠	١٠٠	٥٤٣٢٨	١٠٠

***المصدر: الإدارة الزراعية بمركز قويسنا – بيانات خاصة بالحيازة، قسم الحيازات، ٢٠١٣م،بيانات غير منشورة ،النسب من حساب الطالبة.**

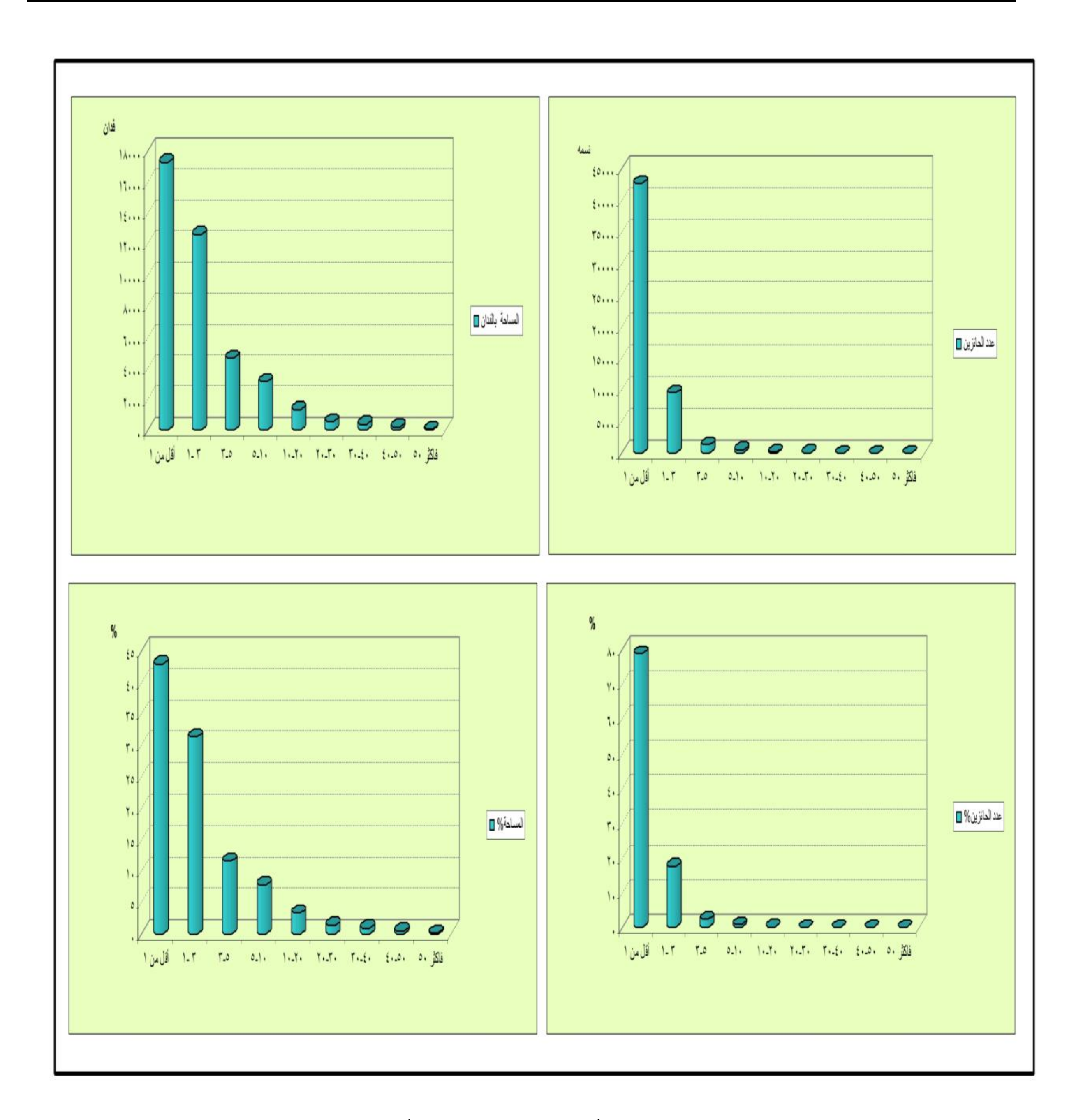
يبلغ إجمالي المساحة المحيزة ٤٠٣٧٠ فداناً بينم بلغ عدد الحائزين حوالي ٥٤٣٢٨ حائز علي مستوي المركز.

بلغ عدد الحائزين الملك حوالي ٥٤٣٢٨ حائز بنسبة ٩٩.٧% من إجمالي الحائزين بالمركز بمساحة ٤٠٣٧٠ فداناً بنسبة ٩٩.٦% من إجمالي المساحة المحيزة .

بينما بلغ عدد الحائزين الإيجار ١٧٥ حائز بنسبة ٠.٣% بمساحة ١٦٥ فداناً بنسبة ٠.٤% من إجمالي المساحة المحيزة.

ومن خلال تحليل الجدول يتضح مدي التفتت الكبير للحيازة، إذ نجد أن ٧٨.٨% من عدد الحائزين في فئة أقل من فدان، بينما نجد أن ١٧.٦% من عدد الحائزين في الفئتين الأقل من فدان والأقل من فدان إلى ثلاثة أفدنة تقل النسبة تدريجياً في عدد الحائزين بالفئات الأخري حتي تصل إلي ٠.٠٠٠١ في الفئة الأخيرة الأكثر من ٥٠ فداناً .

وإن دلل ذلك علي شئ يدل علي الانخفاض العام في الحيازات التي بحوذه المزارعين، ولهذا الآثر الكبير علي دخل المزارع، وربما كان ذلك دافعاً قوياً للاتجاه نحو الانشغال بحرفة أخري غير الزراعة ، والبناء علي الأرض الزراعية التي أصبحت لا تمثل أي قيمة له ،يرجع ذلك إلي الزيادة السكانية، وزحف العمران علي الأرض الزراعية خاصة في الفترة الأخيرة مما أدي إلي تفتيت الحيازات.



شكل (٦٢) فئات الحيازة بمركز قويسناعام٢٠١٣.

جدول (٢٨) متوسط الحيازة بالفدان في نواحي مركز قويسنا عام ٢٠١٣ م

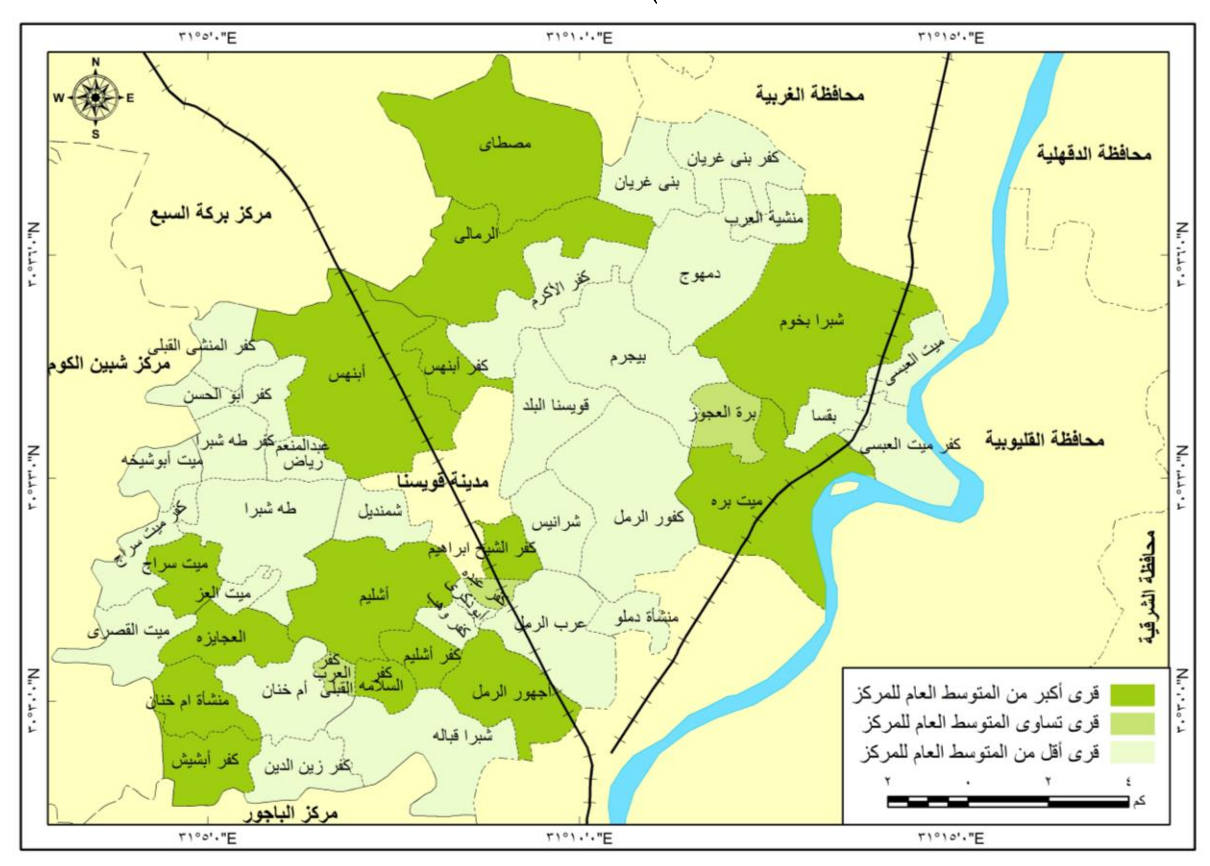
الناحية	متوسط الحيازة بالفدان	الناحية	متوسط الحيازة بالفدان	الناحية	متوسط الحيازة بالفدان
إبنهس	١.٥	شمنديل	٠.٧	كفر المنشي القبلي	٠.٨
أجهور الرمل	١.٨	طه شبرا	٠.٤	كفر بني غريان	٠.٩
أشليم	١.٨	عرب الرمل	٠.٤	كفر زين الدين	٠.٦
الرمالي	٢.٠٠	قويسنا البلد	٠.٦	كفر طه شبرا	٠.٦
العجايزة	١.٢	كفر أبشيش	٤.٤	ميت أبو شيخه	٠.٧
أم خنان	٠.٦	كفر أبنهس	٤.١	ميت العبسي	٠.٥
بجيرم	٠.٩	كفر أبو الحسن	٠.٥	ميت العز	٠.٨
برة العجوز	١.١	كفر أِشليم	١.٣	ميت القصري	٠.٧
بقسا	٠.٦	كفر الأكرم	٠.٥	كفور الرمل	٠.٩
بني غريان	١.٠٠	كفر السلامية	١.٣	مصطاي	١.٨
دمهوج	٠.٧	كفر العرب القبلي	١.١	منشأة أم خنان	٢.٤
شبرا بخوم	١.٨	كفر الشيخ ابراهيم	١.٨	منشأة دملو	٠.٥
شبرا قبالة	١.٠٠	كفر عبده	١.١	منشأة الشهيد	٠.٦
شرانيس	٠.٩	كفر ميت العبسي	٠.٧	ميت بره	١.٨
ميت سراج	١.٨	كفر وهب	٠.٦	كفر ميت سراج	٠.٥
منشأة العرب	٠.٤	منشاة أبو ذكري	٠.٨	المتوسط العام المركز	١.١

***المصدر نفسه.**

يتضح من الجدول التالي ما يلي:

- بلغ المتوسط العام للحيازة بالمركز نحو ١.١ فداناً.
- يوجد خمس عشر ناحية يزيد المتوسط العام للحيازة بها عن المتوسط العام للمركز، وهى قري (أجهور، أشليم، الرمالي، العجايزة، إبنهس، شبرا بخوم، ميت سراج، كفر أبشيش، كفر إبنهس، كفر أشليم، كفر السلامية، كفر الشيخ إبراهيم، مصطاي، منشأة أم خنان، ميت بره).
- يوجد ثلاث نواح يتساوي بها المتوسط العام للحيازة مع المتوسط العام للمركز ،وهى قري (بره العجوز، كفر العرب القبلي، كفر عبده).

- تسع وعشرون ناحية يقل بها المتوسط العام للحيازة عن المتوسط العام للمركز أكثرها قرية بجيرم ٠.٩ فداناً وأقلها عرب الرمل ٠.٤ فداناً).



خريطة (٦٣) فئات متوسط الحيازة بقرى المركز بالفدان عام ٢٠١٣.

يتضح من خلال دراسة الحيازة الزراعية بمركز قويسنا أن المركز يعاني من تفتت في الأرض الزراعية التي لها دلالات هامة علي الإنتاج الزراعي ، ويرجع ذلك للأسباب الآتية:

- تضاؤل الملكيات الزراعية نتيجة لتقسيمها بين المواريث.
- توجيهات قوانين الإصلاح الزراعي مما أدي إلي زيادة الفاقد في المساحة المنزرعة بسبب كثرة الحواجز(عبد الباسط عبد المعطى ،١٩٨٠،ص ص ٢٥-٢٦).

الضغط السكاني المتمثل في تزايد السكان فلا يخفي أن للسكان تأثيراً علي حجم الزراعة والأراضي المزروعة ، وأن تزايد الطلب علي الأرض يؤدي إلي تقسيمها خاصة في الفترة الأخيرة إزداد لطلب علي الأراضي الزراعية للبناء عليها نظراً لانخفاض أسعارها مقارنة بأسعار أراضى المباني.

ونتيجة لتراجع نصيب الفرد ، وتفتت الأراضي الزراعية بعض الآثار السلبية المترتبة عليهما ومنها:

- إرتفاع أسعار الأراضي سواء بالشراء ، أو الإيجار ومن ثم إرتفاع أسعار المحاصيل الزراعية ، وهو ما يؤثر علي السكان ومحدودي الدخل، لذلك المشكلة خطيرة ولها أبعاد في جميع المجالات.

- صعوبة الاستغلال الاقتصادي للحيازات الزراعية الصغيرة حيث يؤدي التفتت إلي إنهاك التربة ، وإستنفاذ خصوبتها وعدم إمكانية تنظيم الري والصرف ، أو تنظيم مقاومة الآفات علي نطاق واسع، وصعوبة تلافي آثار مجاورة المحاصيل التي تختلف معاملاتها الزراعية مثل القطن والبرسيم.
- الخسارة التي تتعرض لها الأراضي الزراعية بسبب كثرة الحواجز، والجذور بين القطع وكذلك شبكات المرافق الهامة كالطرق وخطوط الكهرباء والترع والمصارف والحظائر.
- ضياع الوقت وزيادة الجهد بسبب تفتيت الأراضي الزراعية وتراجع نصيب الفرد حيث يطول رحلة العمل اليومية للفلاح بين القرية والمزرعة، فهذه المسافة الجغرافية، والزمنية مجهدة للفلاح إذ ينتقل بين رقعة مفتتة من الأراضي الزراعية.
- صعوبة تطبيق الأساليب التكنولوجية الحديثة وإستخدامها خاصة الآلات الميكانيكية بسبب ضآلة مساحات الحيازات كما يقل إمكانية مقاومة الآفات مما يؤثر علي إنتاجية الفدان، فضلاً عن الفقد الكبير في الموارد المائية(محمد صدقى ،١٩٩٩،ص ص ٣٦-٣٩).

ثانياً: تناقص أعداد العاملين بالزراعة:

"يقصد بالعمالة الزراعية الجهد البشري المبذول في سبيل تحقيق إنتاج زراعي أفضل كماً وكيفاً ، وتنحسر هذه العمالة في الحائزين العاملين في حيازتهم بالإضافة إلي أهليهم وذويهم ممن يعملون في الأرض بدون أجر، بالإضافة إلي العمال المأجورين"(محمد حلمى،١٩٨،ص٥٤).

جدول (٢٩)تناقص أعداد العاملين بالزراعة بالمركز فى الفترة بين عامي ١٩٧٦ ، ٢٠٠٦م

السنة	جملة السكان	السكان ذوي المهن		عدد العاملين بالزراعة		
	العدد	العدد	%	العدد	% من ذو المهن	% السكان
١٩٧٦	٢٠٥١٨٤	١٢٢١٣٦	٥٩.٥	٢٦٠٩٧	٢١.٤	١٢.٧
١٩٨٦	٢٦٥٦٩٢	١٥٨٨٥٨	٥٩.٨	٢٦٧٦٢	١٦.٨	١٠.١
١٩٩٦	٣١٨٢٧٣	٢٠٢١٩٣	٦٣.٥	٣١١٢٤	١٥.٤	٩.٨
٢٠٠٦	٣٨٢٤٥٧	٢٦٤٤٣٥	٦٩.١	٢١٦٦٤	٨.٢	٥.٧

المصدر : الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء، تعدادات السكان من ١٩٧٦ إلي ٢٠٠٦ والنسب من حساب الطالبة.

ويتضح من تحليل الجدول التالي ما يلي:

- تنامي أعداد السكان ذوي المهن وإزديادهم بصفة مستمرة علي حساب أعداد العاملين بالزراعة، فبعد أن كان عددهم ١٢٢١٣٦ نسمة عام ١٩٧٦، بلغ ٢٦٤٤٣٥ عام ٢٠٠٦ بمعدل زيادة حوالي ١٤٢٢٩٩ بنسبة ٥٣.٨% في الفترة من ١٩٧٦ إلي ٢٠٠٦، ومع ذلك يلاحظ إنخفاض نسبة القوة العاملة الزراعية حيث بلغت ٢١.٤% ، ١٢.٧% من إجمالي السكان ، وإجمالي السكان ذوي النشاط في المركز علي التوالي عام ١٩٧٦ أصبحت ٨.٢% ، ٥.٧% عام ٢٠٠٦، ويرجع ذلك إلي اتجاه بعض العاملين بالزراعة إلي إحتراف مهن آخري كالصناعة، والخدمات المختلفة، وساعدها علي ذلك التوسع في إستخدام الآلات، والأساليب العلمية الحديثة في العمليات الزراعية مما قلل دور الأيدي العاملة في الزراعة.
- تمثل الفترة من (١٩٩٦– ٢٠٠٦) أكثر الفترات الزمنية التي شهدت تناقصاً كبيراً في عدد العاملين بالأنشطة الزراعية حيث تراجع أعداد العاملين بالزراعة عام ٢٠٠٦ حيث وصل إلي ٢١٦١٩ بعد أن كان ٣١١٢٤ بمعدل تناقص ٩٢٠٥ بنسبة ٤٣.٩٦%، ويرجع ذلك إلي الانفتاح الاقتصادي ، وسفر الكثير من عمال الزراعة إلي الخارج ، ومن ثم تغيير محل إقامتهم بالاستقرار في المدينة ، وأيضاً للتنمية الصناعية خاصة (منطقة مبارك الصناعية) بجانب الأنشطة الخدمية.



شكل(٦٤)تناقص أعداد العاملين بالزراعة فى الفترة بين عامى ١٩٧٦-٢٠٠٦.

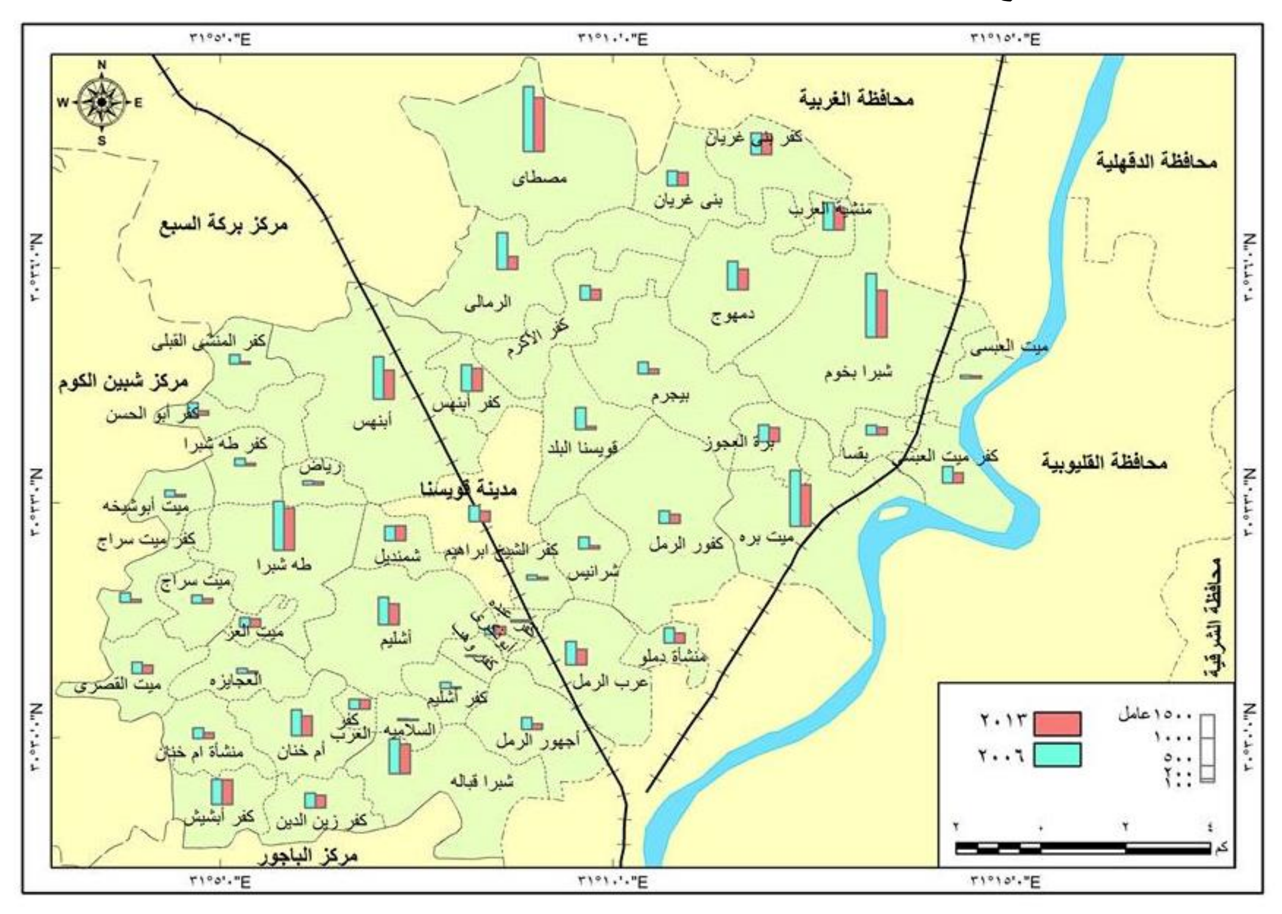
جدول (٣٠) أعداد العاملين بالزراعة بقرى المركز فى الفترة ما بين عامي ٢٠٠٦-٢٠١٣م

الناحية	عدد العاملين بالزراعة ٢٠٠٦ العدد	٢٠٠٦ %	٢٠١٣ العدد	٢٠١٣ %	الناحية	عدد العاملين بالزراعة ٢٠٠٦ العدد	٢٠٠٦ %	٢٠١٣ العدد	٢٠١٣ %
مدينة قويسنا	٣٨٥	١.٨	٢٥٩	١.٧	كفر العرب القبلي	٢٤٢	١.١	٢٣٦	١.٦
ابنهس	١٠٥١	٤.٩	٧١٨	٤.٦	كفر المنشي	٢٢٦	١.٠٥	٥٥	٠.٣
أجهور الرمل	٢٩١	١.٣	١٤١	٠.٩	كفر بني غريان	٥٣٠	٢.٤	٥١٠	٣.٤
أشليم	٦٧٩	٣.١٤	٥١٧	٣.٣	كفر زين الدين	٣٥٩	١.٧	٣٠٩	١.٩٩
الرمالي	٩٠٦	٤.٢	٣١٢	٢.١	كفر طه شبرا	١٨١	٠.٨	٦٣	٠.٤
العجايزة	١١٨	٠.٥٤	٥٣	٠.٣٤	كفر عبده	٤٨	٠.٢	٤٧	٠.٣
أم خنان	٦٣٨	٢.٩	٤٨٥	٣.١	كفر ميت العبسي	٤٠٣	١.٩	٢٥٤	١.٦
بجيرم	٢٩٣	٠.٠٢	١١٧	٠.٧٥	كفر ميت سراج	٢٣٦	١.١	٧٣	٠.٥
بره العجوز	٤١٦	١.٩	٣٤٧	٢.٢	كفر وهب	٢٤	٠.١	١٣	٠.٠٨
بقسا	٢٣٤	١.١	١٨٣	١.٢	كفور الرمل	٣٠٨	١.٤	٢١٧	١.٤
بني غريان	٣٦٧	١.٧	٣٢٩	٢.١	مصطاي	١٥٩٧	٧.٤	١٣٢٤	٨.٥
دمهوج	٦٩٩	٣.٢	٥٠٩	٣.٣	منشآة أبو ذكر ي	٥٧٣	٢.٧	٣٨١	٢.٥
شبرا بخوم	١٥٦٩	٧.٣	١١٥٩	٧.٥	منشآة أم خنان	٢٥٥	١.٢	١٤٣	٠.٩٢
شبرا قبالة	٨٥٧	٣.٩	٧٣٢	٤.٧	منشأة الشهيد	٩٦	٠.٤	٦٨	٠.٤
شرانيس	٢٨٨	١.٣	٧١	٠.٤٦	منشأة دملو	٣٧٩	١.٨	٢٤٧	١.٣
شمنديل	٣٦١	١.٧	٣٦٥	٢.٣	ميت أبو شيخه	١٦٠	٠.٧	٤٦	٠.٣
طه شبرا	١٢٠٨	٥.٦	١٠٣٥	٦.٧	ميت العبسي	٧٥	٠.٣	٦٠	٠.٤
عرب الرمل	٢٠٥	٠.٧٧	١٦٦	١.٣	ميت العز	٢٣٤	١.١	٢٠٥	١.٣
قويسنا البلد	٥٣٤	٢.٥	٧١	٠.٤٦	ميت القصري	٢٨٢	١.٣	٢٠٤	١.٣
كفر أبشيش	٦١٧	٢.٩	٦٠٥	٣.٩	ميت بره	١٣٨٣	٦.٤	١٠٢٦	٦.٦
منشأة العرب	٦٦٩	٢.٦	٥٥٣	٤.٣	ميت سراج	٢٠٤	٠.٩	١١٠	٠.٧
كفر أبو الحسن	٣٠٨	١.٤	١٠٥	٠.٦٨	كفر ابنهس	٦٥١	٣.٠١	٥٦١	٣.٦
كفر أشليم	١٤٩	٠.٦٩	٣٦	٠.٢٣	ريف	٢١٢٣٤	٩٨.٢	١٥٢٩٢	٩٨.٣
كفر الأكرم	٣٥٧	١.٧	٢٥٦	١.٦	حضر	٣٨٥	١.٨	٢٥٩	١.٧
كفر السلامية	٤٣	٠.٢	٣١	٠.٢	مركز	٢١٦١٩	١٠٠	١٥٥٥١	١٠٠
كفر الشيخ ابراهيم	١١٣	٠.٥	٦٥	٠.٤	–	–	–	–	–

*** المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، تعدادات السكان لعام ٢٠٠٦، القاهرة. توقعات تقديرية لعدد العاملين الزراعة عام ٢٠١٣ والنسب من حساب الطالبة.**

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- بلغ أعداد العاملين بالزراعة بمركز قويسنا عام ٢٠٠٦ إلي ٢١٦١٩ عاملاً في حين بلغ عددهم عام ٢٠١٣ إلـي ١٥٥٥١ عامل حسب التقديرات لعـام ٢٠١٣ ،لـذا فمن المتوقـع أن يقل عدد العـاملين بالزراعة في عام ٢٠١٣ عنه في ٢٠٠٦ بتناقص قدره ٦٠٦٨ عامل بنسبة ٣٩%، ويرجع ذلك إلي :
- تزايد المساحة العمرانية علي حساب الأراضي الزراعية حيث توجد علاقة عكسية كلما زادت المساحة العمرانية قلت معها مساحة الرقعة الزراعية ، وتراجع معها نصيب الفرد إتضح ذلك فيما تم عرضه فيما سبق وبالتـالي يتنـاقص معها أعداد العـاملين بالزراعة والـذي إزداد آثره فـي الفترة الأخيرة خاصـة بـين عامى ٢٠٠٦ –٢٠١٣ خاصة زيادة معدلات التعديات في البناء علي الأراضي الزراعية التي أصبحت كالغول الذي بات يهدد الأراضي الزراعية نظراً لغياب ا لأمن وعدم إحترام القانون خاصة بعد ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١ كان سبباً في تناقص مساحة الأراضي الزراعية تناقصاً كبيراً مما يفقد الأراضي الزراعية أهميتها ويجعل من السهل التخلي عنها ، وإتجاه العاملين بالزراعة إلي الحرف الأخري ، أو البناء عليها، وعمل مشاريع العائد أكبر من العمل بالزراعة.



شكل(٦٥)أعداد العاملين بالزراعة فى الفترة بين عامى ٢٠١٣,٢٠٠٦.

من خلال الجدول السابق يمكن تقسيم قري المركز حسب أعداد العاملين بالزراعة إلي أربع مجموعات رئيسية لعام ٢٠١٣م.

المجموعة الأولي:

نواح إرتفع بها أعداد العاملين بالزراعة من ٢.٥%فأكثر ،وتتمثل في ١٤ ناحية ، التي تمثل ٢٩.٢% من إجمالي النواحي تتميز هذه النواحي بزمام زراعي كبير، ومعظم هذه النواحي تكثر بها زراعة الخضر والذرة الشامية التي تحتاج الي عمالة كبيرة ،وتتركز فى الجانب الشرقى ،الشمال الغربى للمركز ،جنوب غرب المركز.

المجموعة الثانية:

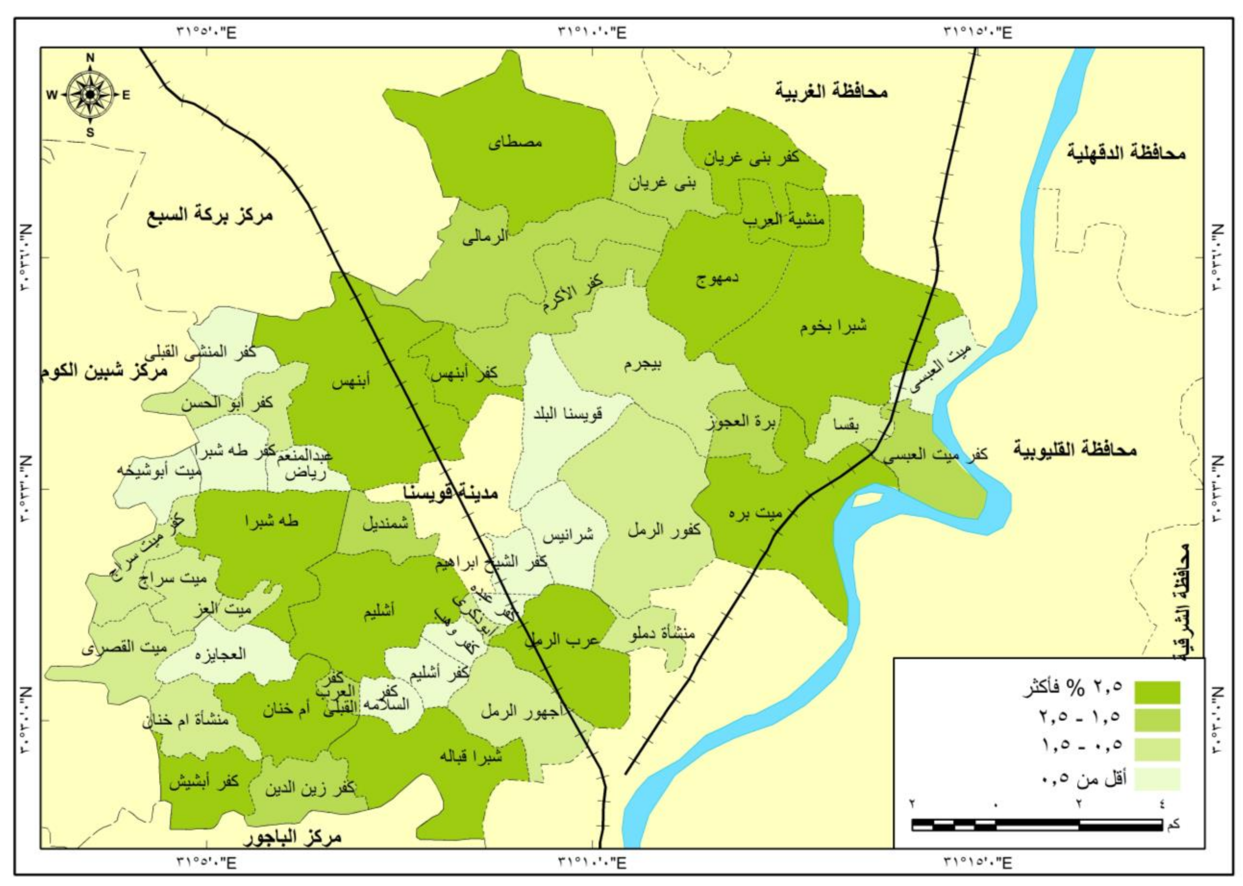
نواح تتوسط بها أعداد العاملين بالزراعة، وتتراوح ١.٥لأقل من٢.٥% عامل ، وتتمثل في ٧ نواحى تمثل ١٦.٦% من إجمالي النواحي،وتتركز فى شمال وشرق ،وجنوب المركز.

المجموعة الثالثة:

نواح تقل بها أعداد العاملين بالزراعة حيث تتراوح بين ٠.٥لأقل من١.٥% عامل، وتتمثل في ١٣ ناحية تمثل ٢٧.١% من إجمالي النواحي،وتتركز فى وسط وغرب المركز،والجنوب الشرقى.

المجموعة الرابعة :

نواح تنخفض بها أعداد العاملين بالزراعة لتصل إلى أقل من٠.٥%وتضم حوالى ١٣ناحية وتمثل ٢٧.١%من إجمالى النواحى ،وتتركز فى وسط وغرب المركز.



خريطة (٦٦) فئات توزيع أعداد العاملين بالزراعة لعام ٢٠١٣.

"ويرجع تناقص حجم العمالة في مصر بصفة عامة خلال السنوات الأخيرة بشكل مستمر لعدم وجود روافد تغذية من الشباب والصبية ولم يبق غير الحجم الأصلي من ذوي الأعمار المتقدمة الذين أخذوا في التناقص المستمر بسبب العجز والشيخوخة أو الوفاة"(محمد الزوكة ،نوال فؤاد،مرجع سبق ذكره،ص ص ٤٠٢,٤٠١).

أما سبب تناقص العمالة في منطقة الدراسة بصفة خاصة هو هجرة أهل الريف من العمل الزراعي هروب من مشقته، ورغبته في الحصول علي الوظيفة والاتجاه إلي المهنة هذا فضلاً عن الهجرة الريفية إلي المدن أو الهجرة إلي البلاد العربية، "وقد نتج عن ذلك إرتفاع أجر العاملين الزراعي حينها حتي الساعة الخامسة مساءاً ويتم حجزوهم مسبقاً(المقابلات الشخصية، واقع الدراسة الميدانية بقري المركز، ٢٠١٤/١/٢٣)، وإنخفاض ساعات العمل، وهبوط معدل ومستوي الأداء كل هذا أدي إلي زيادة التكاليف وإنخفاض جودة الإنتاج.

ثالثاً: تغير التركيب المحصولي

لم تؤثر التعديات علي الأراضي الزراعية في البناء عليها علي تناقص مساحتها فقط بل ظهر تأثيرها علي تغير التركيب المحصولي بالمركز ، والذي يتمثل في الزيادة في زراعة محاصيل علي حساب محاصيل أخري ، وإنخفاض محاصيل، وإنعدام زراعة محاصيل أخري.

جدول(٣١) تغير المساحة المحصولية بالمركز عام ١٩٩٠-٢٠٠٠-٢٠١٣م

المحصول	١٩٩٠	%	٢٠٠٠	%	٢٠١٣	%
القطن	٤٦٩٣	٨.٦٧	٥٤١٨	٧.٣٣	٢٨٩٦	٤.٢٣
القمح	١٠٣٤٧	١٩.١٢	١٠٤٠٠	١٤.٠٧	١٢٥٠٠	١٨.٢٤
الذرة	٢٣٧١٦	٤٣.٨٢	٢٦٧٨٠	٣٦.٢٣	٢٩١٠٠	٤٢.٤٧
الفول البلدي	٤١٧	٠.٧٧	٢٣٤	٠.٣١	٣٥	٠.٠٥
فول الصويا	٩١	٠.١٧	١١	٠.٠١	٢	٠.٠٠٣
البرسيم	٥٣٢٦	٩.٨٤	٢١٨٢٠	٢٩.٥٢	١٣٦٥٤	١٩.٩
البصل	٧٨١	١.٤٤	١٠٠	٠.١٤	٨٥	٠.١٢
الثوم	٥	٠.٠١	٤	٠.٠١	–	–
الفول السوداني	١٤٩	٠.٢٧	١٩٣	٠.٢٦	١٧٠	٠.٢٥
العدس	٣	٠.٠١	–	–	–	–
عباد الشمس	٢٦	٠.٠٥	–	–	–	–
الخضروات	١٨٥٥	٣.٤٣	٢٨٢٥	٣.٨٢	٢٤٠٠	٣.٥٠
الحدائق	٦٧٠٩	١٢.٤	٦١٣٩	٨.٣٠	٧٧٠١	١١.٢٤
إجمالى	٥٤١١٨	١٠٠.٠٠	٧٣٩٢٤	١٠٠.٠٠	٦٨٥٤٣	١٠٠.٠٠

*** المصدر : الإدارة الزراعية بمركز قويسنا، بيانات التركيب المحصولي أعوام مختلفة، النسب من حساب الطالبة.**

يظهر من الجدول سالف الذكر زيادة المساحة المحصولية بمعدل ٢٦.٨% في الفترة بين ١٩٩٠ إلي ٢٠٠٠ ، وذلك بسبب تناقص المساحات المخصصة لزراعة الحدائق إلي ٦١٣٩ فداناً بعد أن كانت ٦٧٠٩ في بداية الفترة بمعدل تناقص ٩.٢٨%، مما أتاح الفرصة لزراعة الأرض بأكثر من محصول.

ولكن في الفترة من ٢٠٠٠/ ٢٠١٣ تغير الوضع تناقصت المساحة المحصولية بمعدل ٧.٨٥% بسبب زيادة المساحات المخصصة لزراعة الحدائق إلي ٧٧٠١ فداناً بعد أن كانت ٦١٣٩ في عام ٢٠٠٠ بمعدل تزايد بلغ ٢٠.٣% إنعكس ذلك علي إنعدام ، وإنخفاض زراعة محاصيل أخرى مثل (الثوم، العدس، وعباد الشمس) لم تعد هذه المحاصيل تزرع بعد وإنخفضت زراعة (الفول البلدي، فول الصويا، الفول السوداني). مما ترتب عليه نقص الانتاج في تلك المحاصيل ، وعدم كفايتها لحاجة السكان وبالتالي اتجهت الدولة الي تعويض هذا النقص من خلال الاستيراد من الخارج ، مما يمثل أعباء علي الاقتصاد المصري .

وبذلك يمكن تقسيم المحاصيل الزراعية في مركز قويسنا تبعاً للمساحة المزروعة عام ٢٠١٣ إلي المجموعات التالية:

المجموعة الأولي:

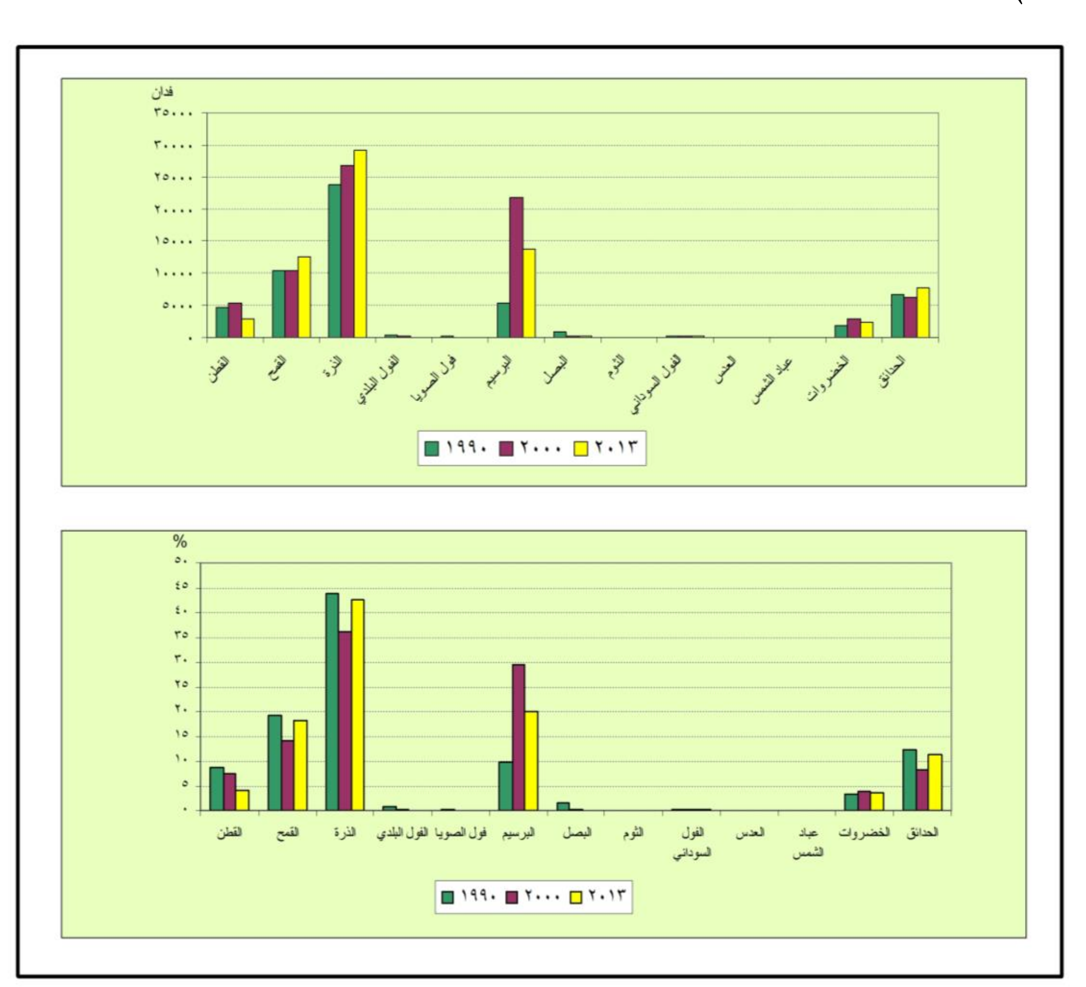
المحاصيل الرئيسية التي يشغل الواحد منها أكثر من ربع المساحة المحصولية في المركز، وتشمل محاصيل الذرة والبرسيم ثلثي المساحة المحصولية في المركز (٦٢.٣٧%)، وذلك لتحول محصول الذرة من غذاء للإنسان إلي علف للحيوان كحبوب أو تبن، بعد أن أصبح سعر كيلو الدرة ، أو التبن أعلي من سعر كيلو الدقيق بسبب سياسة التسعير والدعم غير المتوازنة.

المجموعة الثانية:

المحاصيل الصغيرة التي يشغل الواحد منها بين ١ : ١٥ % من المساحة المحصولية في المركز، ويمثلها محاصيل القمح، الخضروات، الحدائق، القطن ،وتمثل بأكثر من نصف المساحة المحصولية بالمركز (٣٧.٢١%).

المجموعة الثالثة:

المحاصيل التى يشغل الواحد منها أقل من ١%من المساحه المحصولية ، ويمثلها محاصيل الفول البلدى ، والفول السودانى ،البصل ،والفول الصويا، وتشكل ٠.٤٢%من المساحة المحصولية بالمركز.



شكل(٦٧) تغير المساحة المحصولية بالمركز فى الفترة بين عامى ١٩٩٠-٢٠١٣

جدول(٣٢) التركيب المحصولي بالمركز عام ٢٠١٣م

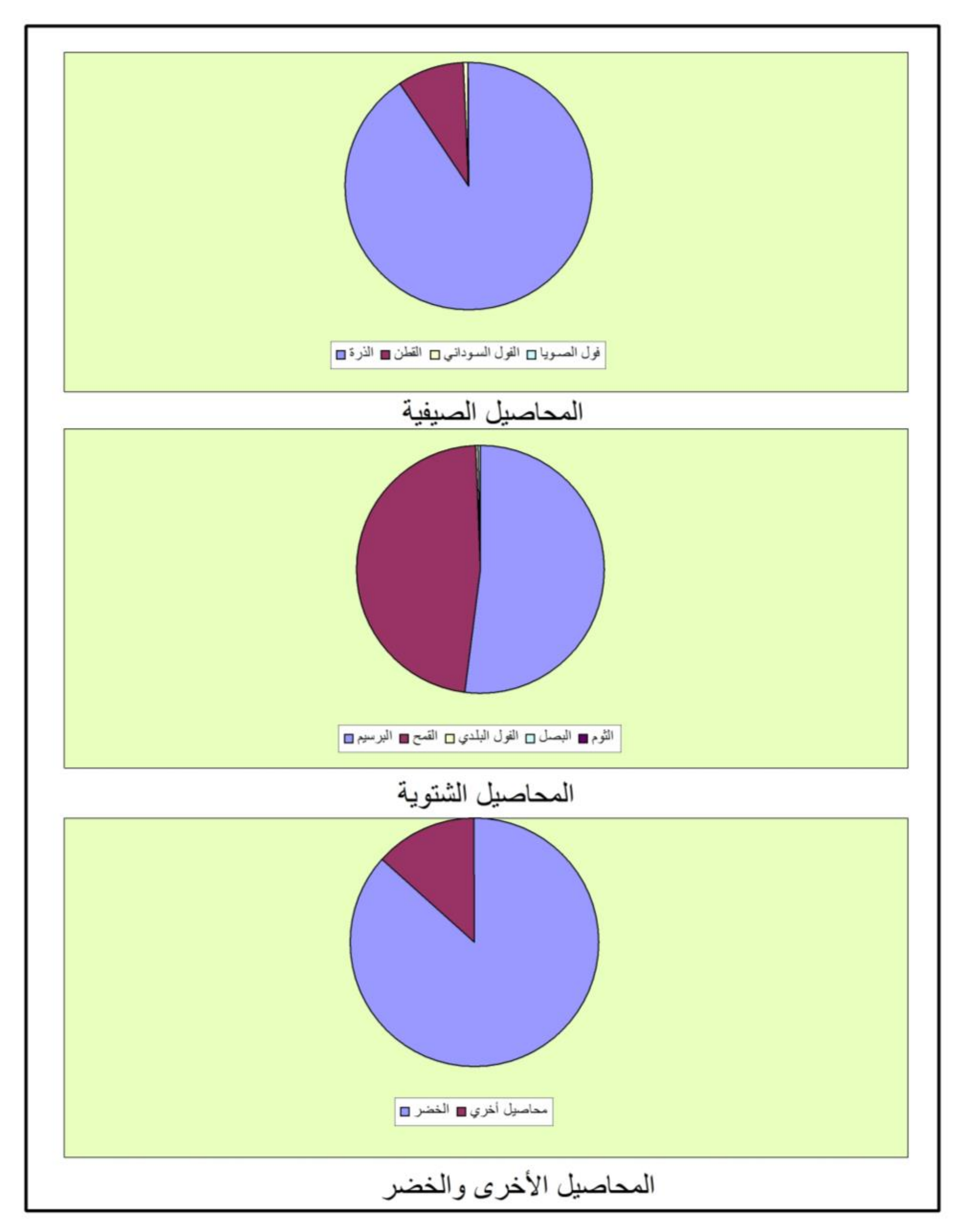
المحاصيل الصيفية بالفدان			المحاصيل الشتوية بالفدان			الخضر والمحاصيل الأخري		
المحصول	المساحة	%	المحصول	المساحة	%	المحصول	المساحة	%
الذرة	٢٩١٠٠	٩٠.٥	البرسيم	١٣٦٥٤	٥١.٩٧	الخضر	٢٤٠٠	٨٦.٦
القطن	٢٨٩٦	٩.٠٠	القمح	١٢٥٠٠	٤٧.٦	محاصيل أخري	٣٧١	١٣.٤
الفول السوداني	١٧٠	٠.٥	الفول البلدي	٣٥	٠.١٣	–	–	–
فول الصويا	٢	٠.٠٠	البصل	٨٥٠	٠.٣	–	–	–
–	–	–	الثوم	–	–	–	–	–
إجمالى	٣٢١٦٨	١٠٠	–	٢٦٢٧٤	١٠٠	الجملة	٢٧٧١	١٠٠

* نفس المصدر.

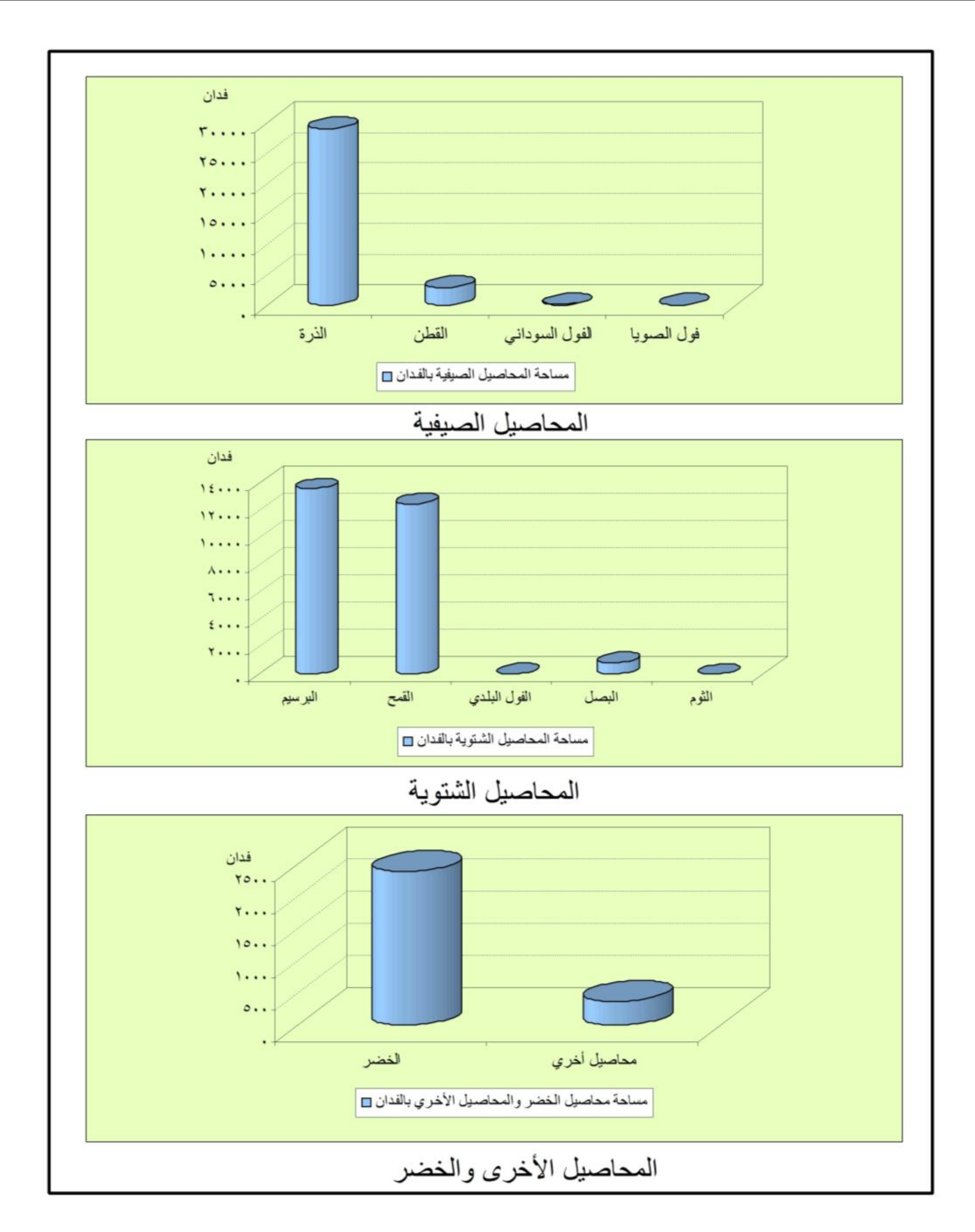
يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- بلغت جملة المحاصيل الصيفية ٣٢١٦٨ فداناً بنسبة ٥٢.٥٥% من إجمالي المحاصيل، حيث إستحوذ الذرة الشامية المرتبة الأولي لكونه الغذاء الرئيسي لبعض الأفراد بالإضافة إلي إستخدامه كعلف للطيور والماشية ، وقد زادت زراعته خلال الفترة الماضية بصورة ثابتة إلي حد كبير بلغت مساحته ٢٩١٠٠ فداناً بنسبة ٤٧.٥% من إجمالي المساحة تأتي قري (مصطاي، إبنهس، شبرا بخوم، طه شبرا، كفر ميت العبسي، شبرا قبالة) المركز الأول في زراعة الذرة ، بينما إنخفضت زراعته في قريتا (كفر عبده، كفر وهب).
- يأتي محصول البرسيم في المرتبة الثانية ، وتفوق مساحته علي القمح قليلاً لاستخدامه كغذاء ، وكعلف للحيوانات، وهو من محاصيل العروة الشتوية التي تمثل ٤٢.٩٢% من إجمالي المحاصيل ، ويمثل محصول البرسيم ١٣٦٥٤ فداناً بنسبة ٢٢.٣% من إجمالي المساحة ، ويزرع في جميع قري المركز حيث تحتل قرية إبنهس المركز الأول في زراعة البرسيم ، بينما تحتل قريتا (كفر عبده، كفر وهب) أيضاً المركز الأخير ، وسبب ذلك هو صغير مساحة الزمام الزراعي.
- يأتي القمح في المركز الثالث رغم كونه المحصول الاستراتيجي الأول نظراً لاهتمام الفلاح بزراعة المحاصيل المربحة من الخضر، والفاكهة ، وزراعة البرسيم كعلف للحيوانات التي تدر دخلاً مرتفعً عن القمح نظراً لارتفاع أسعاره،حيث يمثل ١٢٥٠٠ فداناً بنسبة ٢٠.٥% من إجمالي المساحة ، إحتلت المركز الأول في زراعته قرية مصطاي حيث بلغت ١٠٠٠ فداناً يليها كل من إبنهس ، وقرية ميت بره. بينما تتراوح في باقي قري المركز ما بين (٥٠– ٦٠) فداناً، وتقل زراعته في قرية كفر عبده ، وإنعدمت زراعته في قرية كفر وهب.

- لوحظ تغير كبير في التركيب المحصولي من خلال الدراسة الميدانية ، والمقابلات الشخصية ، وخاصة في محصول القطن ، والتي إنخفضت نسبته بشكل كبير جداً في الآونة الأخيرة علي مستوي قري المركز ، وبدأت زراعته في الاندثار رغم كونه المحصول النقدي الأول في مصر لفترات زمنية طويلة حيث بلغت ٢٨٩٦ فداناً تقدر بحوالي ٤.٧% من إجمالي المساحة حيث إحتلت المركز الأول في زراعته قرية إبنهس حوالي ٤٠٠ فداناً ، ولكن إنعدمت زراعته في قري (شرانيس ، وعرب الرمل، قويسنا البلد ، كفر ميت سراج وميت أو شيخة، كفور الرمل، بره العجوز ميت بره، ميت العبسي، منشأة دملو، كفر وهب، كفر عبده، كفر الشيخ إبراهيم، كفر ميت العبسي).
- تأتي الخضروات في المركز الرابع تمثل ٢٧٧١ فداناً تقدر بحوالي ٤.٥٣% نظراً للربح العالي الذي يجنيه الفلاح من وراء هذه المحاصيل وتكاليفها المنخفضة خاصة مع توافر شروط نموها من حيث التربة ذات القوام المتوسط ، ودرجة الملوحة العادية ، والمتوسطة، وجودة الصرف ، والتهوية (تربة رملية طميية) إضافة إلي توافر مياه الري ، وقرب المركز من مدينة القاهرة التي تمثل السوق الكبير لاستهلاك هذه المحاصيل.
- إنخفضت زراعة الفول البلدي رغم كونه محصولا غذائياً شعبياً وأيضاً إنخفضت زراعة الفول السوداني ، والبصل ، والفول الصويا حيث تقدر هذه المحاصيل بنسبة ٠.٤٧% من إجمالي المساحة .
- إنعدمت زراعة محاصيل الثوم ، والعدس ، وعباد الشمس بجميع قري المركز، ويرجع هذا التناقص إلي زحف العمران علي الأراضي الزراعية خاصة زيادة معدلات التعديات في البناء علي الأراضي الزراعية في الفترة الأخيرة ، والتوسع في صناعة الطوب إعتماداً علي تجريف الأرض الزراعية خاصة في النواحي التي تتمتع بجبهة نيلية (ميت بره، ميت العبسي، كفر ميت العبسي).



شكل(٦٨)التركيب المحصولى بمركز قويسنا عام ٢٠١٣م

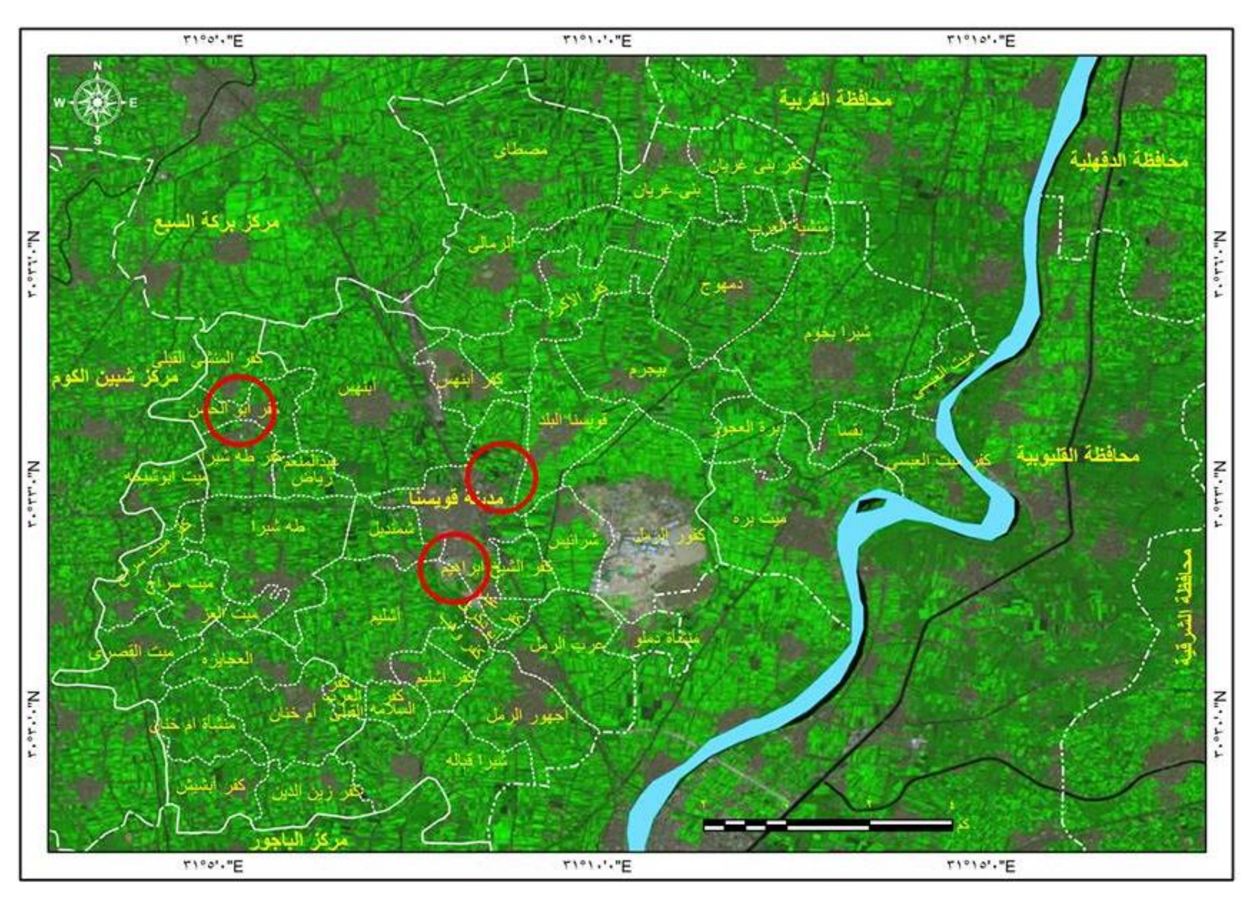


شكل (٦٩)مساحة المحاصيل بالفدان بمركز قويسنا عام ٢٠١٣

رابعاً: الالتحام الحضري

ساعد الزحف العمراني الكبير علي الأراضي الزراعية في منطقة الدراسة ، وفي الاتجاهات المختلفة علي إندماج بعض القري ، والكفور ، والمجاورة للكتلة العمرانية للمدينة، وقد يكون من إتجاه القري للمدن ، أو العكس أو قد يكون من الاثنين معاً ، وفي إتجاهين متقابلين ، وذلك لملئ الفراغات ، أو الأراضي الفضاء بينهما ، وقد يسبق عملية التلاحم ضمن زمام بعض القري إلي المدن حتي تصبح القري أجزاء من النسيج الحضري للمدينة، أو قد يسبق الالتحام الحضري القرارات الإدارية ، ويكون سبباً في ضمها إلي زمام المدينة، وتعد مناطق التلاحم الحضري جزء من النسيج الحضري للمدينة ، والشيخات المضمومة إليها، ويتحدد أوسع إمتداد لمنطقة الالتحام الحضري بالمسافة بين مركزي المدينة والشياخة الملتحمتين ، والمركز هنا ليس المركز الهندسي بل النواة التي إنطلقت منها عملية النمو الحضري بأي نمط وفي أي إتجاه(زينب أحمد على ،٢٠٠٣،ص١٦٥).

يتضح الالتحام في منطقة الدراسة في قرية كفر الشيخ إبراهيم (جنوب شرق) مع مدينة قويسنا ، وقرية قويسنا البلد بمدينة قويسنا (شمال شرق) ، وأيضاً قريتي كفر أبو الحسن وكفر المنشئ القبلي ببعضهما البعض من خلال الشكل التالي .



خريطة(٧٠) الالتحام الحضرى بمنطقة الدراسة.

وتعدد المشاكل بمنطقة التلاحم الحضري التي يغلب عليها النسيج الحضري والريفي وأهم هذه المشكلات تمثل في الجهات الإدارية التي يلجأ لها المواطنون، وعدم توافر وسائل نقل داخلية سهلة بين مناطق الالتحام، وقصور في البنية التحتية ، والطرق ، والخدمات ، وغيرها.

خامساً: ظهور المناطق العشوائية بمناطق التعديات

تعد ظاهرة النمو العشوائي من أخطر المشاكل التي تواجه المجتمع المصري في الآونة الأخيرة وتعرف المناطق العشوائية طبقاً للأمم المتحدة بأنها المناطق المتدنية في مستوي الخدمات العامة والتي تنتشر بها المشكلات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والمناطق التي يستقر بها السكان ذوي الدخل المنخفض، أما التعريف الحكومي فيقصد بها كل سكن مقام بمواد صلبة وغير مجهز صحياً وبدون رخصة بناء ومخالف لقوانين تقسيم الأراضي والبناء والحفاظ علي الأراضي الزراعية(عصام محمد إبراهيم،٢٠٠٩،ص١٠).

شهدت منطقة الدراسة في السنوات الأخيرة إرتفاع العشوائيات بها نتيجة للزحف الهائل والتعدي بالبناء علي الأراضي الزراعية وكل هذا بدون تخطيط وتفتقر تلك المباني إلي كافة الخدمات مما خلف نمطاً من السكن العشوائي، يطلق عليها مناطق الزحف العمراني العشوائي علي الأراضي الزراعية ، وتعد أكثر خطورة علي عمليات التخطيط ، وذلك نظراً لامتدادها المساحي ، وكثافة المباني بها وسرعة إنتشارها ، والأكثر من كل ذلك هو تداخل إستخدامات الأراضي بهذه المناطق.

إتضح ذلك من خلال الدراسة الميدانية حيث لوحظ تداخل كبير في إستخدامات الأراضي فعلي سبيل المثال نجد الورش ، ومزارع الدواجن ، والمنازل ، ومحاجر الأسمنت ، والزلط ، والرمل ، ومستودعات الغاز ، والمخازن ، وزحف المقابر علي الأراضي الزراعية مما أثر ذلك بشكل كبير علي تناقص الرقعة الزراعية ، والتلوث البيئي لهذه الاستخدامات غير الصحية.

تعد هذه القري من أكثر المناطق التي شهدت زيادة معدلات المناطق العشوائية بالمركز، والتي زادت بها معدلات التعديات علي الأراضي الزراعية (ابنهس، طه شبرا، أجهور، مصطاي، عرب الرمل، بحيرم، ميت بره).

وقد أوضحت الدراسة الميدانية ، وتطبيق إستمارات إستبيان أن هذه المناطق تعاني من الكثير المشكلات في المجالات المختلفة التي تتمثل فيما يلي ذكره:

أ. في مجال المخلفات الصلبة والتخلص العشوائي من القمامة:

- وجود تراكمات من المخلفات بالقرب من المناطق السكنية.
- إنتشار تجمعات سكانية عشوائية حول مقالب القمامة للاستفادة من المخلفات عن طريق الفرز والتنقيب الغير آمن بواسطة أطفال وفئات عمرية مختلفة.
- الحرق المكشوف للتراكمات والمخلفات مما يكون لها آثار بالغة تضر بالبيئة.

- وجود تراكمات المخلفات في بعض المناطق بالقرب من المجاري المائية يؤثر ذلك علي نوعية المياه والمزروعات عند إستخدام تلك المجاري المائية في عمليات الري.

ب. في مجال الصرف الصحي:

بصفة عامة يعاني المركز من عدم وجود شبكة من الصرف الصحي غير موصلة لكافة القري سوي (إبنهس، وميت بره) ، وباقي القري معدومة من الخدمة المتكاملة للصرف الصحي.

وإتضح ذلك من تطبيق إستمارة الاستبيان ملحق (١) أن هذه المناطق ينعدم بها خدمات الصرف الصحي ، والمياه ، وجاءت معظم المشاكل في شكوي السكان من توصيل المرافق للمباني العشوائية، تفتقر للخدمة الكهرباء٨٠%منها غير موصله وحوالى ٢٠%موصلة عن طريق سرقة الكهرباء من أعمدة الإنارة بالشوارع ، وعدم إتصالها بالصرف الصحي ، وفي هذه المناطق يتم التخلص من مياه الصرف الصحي باستخدام خزانات أرضية غير المعزولة ، أو بالصرف العميق في خزانات المياه الجوفية.

يؤدي ذلك إلي تكون برك ، ومستنقعات من مياه الصرف الصحي بالمناطق العشوائية مما يكون لها تأثيرات بيئية سلبية علي نوعية المياه في المجاري المائية نتيجة للتخلص النهائي بواسطة عربات الكسح التي يتم تفريغها بالمجاري المائية ، وكذلك تظهر تأثيرات سلبية علي التربة في حالة تفريغها علي الأراضي المكشوفة.

ج. في مجال مياه الشرب:

- تفتقر هذه المناطق لخدمة الإمداد بمياه الشرب.
- إستخدام بعض قاطني تلك المناطق غير المتاح فيها مياه الشرب الصحية لعمليات سحب المياه بواسطة طلمبات غير سليمة صحياً مما يؤدي إلي حالات تسمم ، ومشاكل صحية أخري علاوة علي ذلك إحتمال تلوث المياه الجوفية بمياه الصرف الصحي.

د. في مجال الأنشطة الصناعية:

- تنتشر في بعض هذه المناطق أنشطة صناعية كما في قرية كفور الرمل والتي يوجد بها المنطقة الصناعية ، وقرية ميت بره ، وشرانيس يوجد بها الورش الحرفية ،ومناطق تشوين منتجات المحاجر، وتوجد مصانع الطوب، صناعة الزيوت ، والبلاستيك، ومواد البناء ، وورش الأخشاب ، والرخام ، والسيراميك.
- كما تنتشر أعداد هائلة من الحظائر لتربية الحيوانات ، والدواجن في قري المنطقة مما يكون لها تأثير سلبي علي الأراضي الزراعية.
- التخلص العشوائية من المخلفات الصلبة ، والسائلة الصناعية في الأراضي المجاورة لتلك الأنشطة ، والمجاري المائية مما يؤثر بشكل سلبي علي نوعية التربة ، ونوعية المياه.

- تواجد الورش الحرفية وسط المناطق السكنية يؤدي إلي إرتفاع نسب الضوضاء بشكل بالغ الخطورة كما في قري (طه شبرا، شرانيس، منشأة عبد المنعم رياض) ، وزادت معدلات زحفها علي الأراضي الزراعية.

وتوضح الصور الفوتوغرافية التالية بعض تلك الآثار السلبية .



صوره (٦١) لاحدى المناطق العشوائية بقريه شبرا بخوم
٢٠١٤/١/٢٥



صوره (٦٢)للمبانى العشوائية بمناطق التعديات بقرية طه شبرا
٢٠١٤/١/٢٥

وفيما يلي عرض لأهم الخصائص التي تتميز بها هذه المناطق:

- سيادة الاستخدامات السكنية من إجمالي مسطح المباني، بينما توجد الخدمات التعليمية والدينية والاجتماعية بنسب قليلة، وهذا يعني العجز ، والافتقار الشديد إلي الخدمات الأساسية بتلك المناطق مما يؤثر سلبياً علي النسيج الاجتماعي ، والثقافي للسكان.
- تمثل الحالات الرديئة للمباني بنسبة كبيرة من إجمالي عدد المباني بالإضافة إلي المباني غير مكتملة البناء مما يوضح نسبة كبيرة من الناتج البنائي المتدهور، والمشوه عمرانياً ، وبصرياً.
- تمثل أكثر المحاور الجاذبة لنمو الامتدادات غير الرسمية هي مداخل القري ، والطرق مما يشوه الصورة البصرية ، ويحيطها نسيج عشوائي متدهور بيئياً ، وعمرانياً.

❖ زحف المقابر والجبانات علي الأراضي الزراعية:

"تعد الجبانات إستخدامات صحية حكومية، وذلك لأن كل أسرة أو عائلة عند شرائها للمدافن الخاصة بها تقوم بملئ إستمارة تبرع بهذه المدافن لمجالس المدن، وتولي وزارة الصحة الإشراف الفني والصحي عليها من حيث مطابقتها للشروط الصحية ومن ضمن شروطها ما جاء في قرار وزير الصحة رقم ٤١٨ لسنة ١٩٧٠ باللائحة التنفيذية للقانون رقم (٥) لسنة ١٩٦٦ في شأن الجبانات وقد نص في مادته رقم (٥) علي ن تكون في منصرف الرياح وأن تكون خارج العمران بما لا يقل عن ٢٠٠ متر وأن تبعد عن الطرق الرئيسية والمجاري المائية بما لا يقل عن ١٠٠ متر"(زينب أحمد على ،مرجع سابق،ص٤٣).

كما حرص القدماء المصريون علي إنشاء الجبانات علي هوامش العمران فكانوا يحرصون علي وجودها في جنوب الكتلة المبنية ، وفي منصرف الرياح ، ولكن في الوقت الحالي فقدت معظم الجبانات موضعها الهامشي ، وذلك نتيجة للنمو العمراني السريع والذي إحتوي الكثير منها بداخله ، وزحف هذه الجبانات علي الأراضي الزراعية نتج عنها الكثير من المخاطر نتيجة ما يتسرب من هذه الجبانات من ملوثات ناتجة عن تحلل جثث الموتي ، بالإضافة إلي الروائح الكريهة الناتجة عنها، وما قد يسببه للإنسان من أضرار صحية.

حيث بلغ عدد المقابر بالمركز حوالي ٤٦ مقبرة للمسلمين تقدر بـ ٧٨ فدانا و ١٢ مقبرة خاصة بالمسيحيين تقدر بـ ١ فدان(مركز المعلومات،٢٠١٣،ص ص ٣١,٣٠).



صورة(٦٣) توضح زحف المقابر والجبانات علي الأراضي الزراعية بقرية أم خنان ٢٠١٤/١/٢٤.

❖ البؤر المعلقة:

من أهم مظاهر الزحف العمراني والتعديات بالبناء علي الأراضي الزراعية وهي تمثل ظهور بعض الأراضي الزراعية محاطة بالعمران من عدة جهات ثلاثة ، أو أربعة تعرف باسم البؤر المعلقة (مجدى السرسى ،١٩٩٩،ص٣٧١)،وبالتالى تصل إليها مياه الري بصعوبة، كما أنها سيتم تبويرها. أي أنها تلك الأراضي التي إمتنعت عن الزراعة ، وتحولت عن هذه الوظيفة لأسباب متعددة يأتي في مقدمتها صعوبة توصيل مياه الري نتيجة محاصرة العمران لها كما هو موضح بالصور الفوتوغرافية .



صورة (٦٤) البؤر المعلقة بقرية بجيرم
٢٠١٤/١/٢٤



صورة(٦٥)البؤر المعلقة بقرية طه شبرا
٢٠١٤/١/٢٤

سادساً: إرتفاع أسعار الأراضي:

فيما مضي كانت قيمة الفرد في القرية تقاس بحجم ملكيته من الأرض الزراعية، أما في الفترة الأخيرة وبعد أن أتيح لعدد كبير من السكان الخروج للعمل تم العودة بعد أن توافرت لديهم رؤوس الأموال يستغلونها في المشروعات المختلفة مثل مزارع الدواجن ، وتربية الأرانب ، وهذه المشروعات تقام علي أراضي زراعية مما أدي إلي تفتيت الأراضي الزراعية وإرتفاع أسعارها(محمد الزوكة،نوال فؤاد،مرجع سبق ذكره،ص ص ٧٢-٧٣).

لذلك تعتبر أسعار الأراضي من العناصر الاقتصادية المهمة التي تتحكم في تنفيذ المشروعات العمرانية المختلفة ، ويتوقف سعر الأرض علي الأهمية النسبية للأرض ، وطبيعة النشاط الممارس عليها، ومدي تركز الخدمات الاقتصادية ، والاجتماعية ، وتوفير المرافق، ومستوي المعيشة بالمنطقة ، وموقع الأرض بالنسبة للطرق الرئيسية.

"ومن أهم الأسباب التي تعمل علي تحفيز المزارعين لتجريف الأراضي الزراعية في البناء عليها وتحويلها إلي إستخدامات أخري ، هو إرتفاع أسعار البناء عن أسعار الأرض الزراعية، وبخاصة إذا كان مالك الأرض لا يعرف قيمتها بالنسبة له في ذلك إلي تغيير النشاط عن الأباء ، والأجداد ونشاط إقتصادي أخر ولاسيما إذا كان من خريجي الجامعة"(إنتصار محمودحلمى ،٢٠١١،ص١٣٠).

ويتم تقسيم أسعار الأراضي بقري المركز إلي ثلاث فئات تختلف من قرية إلي آخري

الفئة الأولي: من ٣٠٠٠٠ ألف جنيهاً فأكثر للقيراط.

ترتفع بهذه القري أسعار الأراضي نظراً لوقوعها هذه الطرق علي الطرق الرئيسة مما كان سبباً في رفع سعر الأرض بها وتضم ١١ قرية تتمثل في (إبنهس، عرب الرمل، أم خنان، كفور الرمل ، طه شبرا، ميت بره، كفر الشيخ إبراهيم، قويسنا البلد، شبرا بخوم، مصطاي، أجهور الرمل)،وتتركز فى جنوب شرق المركز ،وشماله الغربى .

الفئة الثانية: يتراوح سعر القيراط من ١٦لأقل من٣٠ ألف جنيهاً.

وتضم ١٨ قرية تتمثل في (كفر إبنهس، كفر ميت سراج، كفر المنشي ،كفر أبو الحسن، بني غربان، بجيرم، شمنديل، كفر طه شبرا، ميت سراج، ميت أبو شيخه، منشأة أم خنان، كفر بن غربان، أشليم ، العجايزة، الرمالي، منشأة الشهيد عبد المنعم رياض، منشأة أبو ذكري، منشأة العرب)،وتتركز فى شمال ،وجنوب غرب المركز.

الفئة الثالثة: تمثل في هذه المجموعة أسعار الأراضي يصل سعر القيراط لأقل من ١٦٠٠٠ ألف جنيهاً للقيراط.

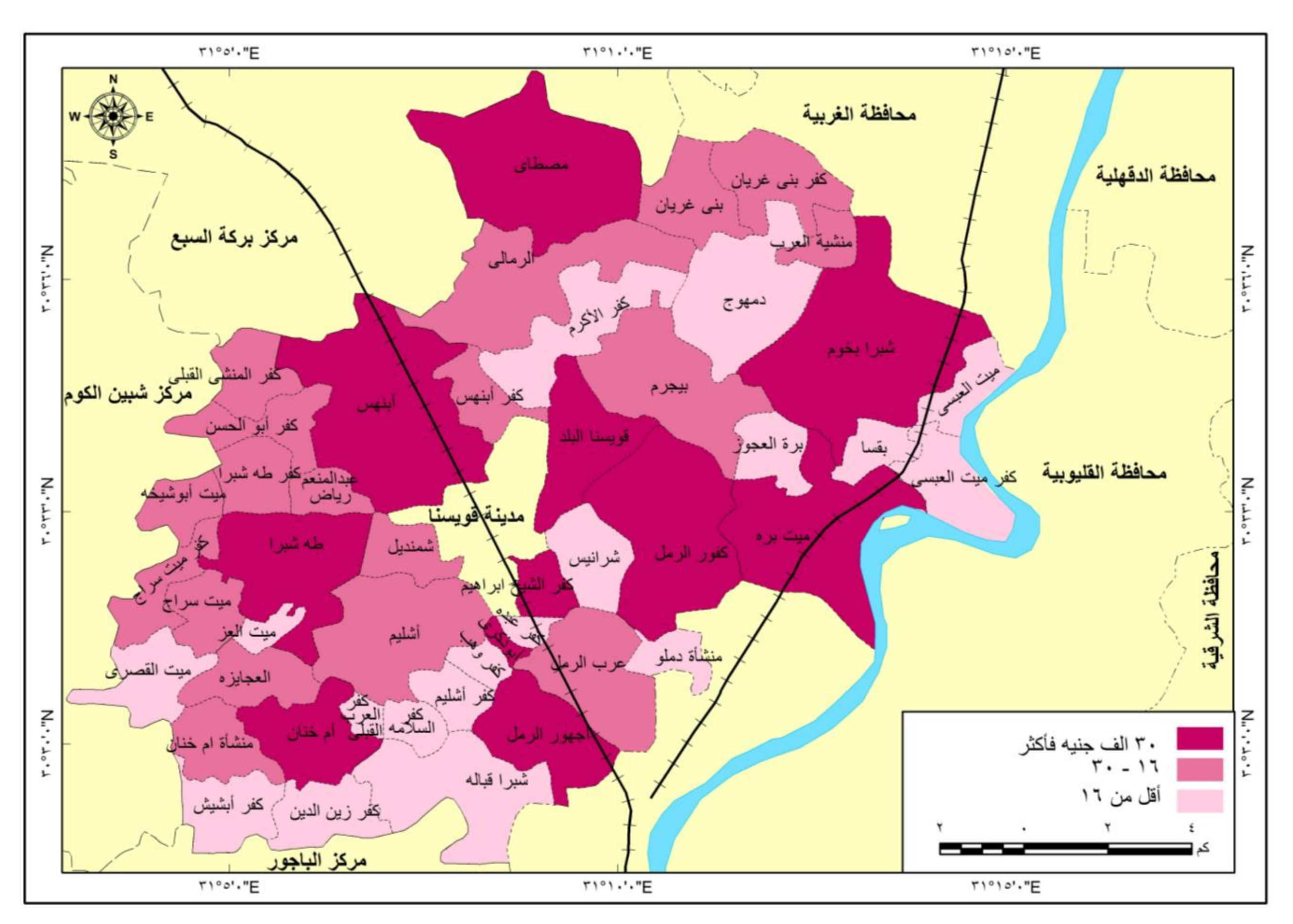
وتضم هذه الفئة ١٨ قرية تتمثل في (منشأة دملو، ميت العز، ميت العبسي، ميت القصري، كفر ميت العبسي، كفر أشليم، كفر عبده، كفر وهب، كفر السلامية، بره العجوز، بقسا، دمهوج، شبرا قبالة، كفر الأكرم، كفر العرب القبلي، كفر أبشيش، شيرانيس،كفر زين الدين)،وتتركز فى شمال ،وشرق،وجنوب المركز .

يتراوح سعر القيراط في الأراضي الواقعة داخل كردون القري من ١٥٠٠٠٠: ٢٠٠٠٠٠ ألف جنيهاً للقيراط وكان ذلك سبب في زيادة معدلات البناء علي الأراضي الزراعية لقلة أسعارها مقارنة بأسعار أراضي البناء. [١]

---

(١) إعتمدت الطالبة علي الأسعار من الدراسة الميدانية والمقابلة الشخصية والموظفين بالإدارة الزراعية بالمركز ٢٠١٤/١/٢٢.

.



خريطة(٧١)أسعار الأراضى بقرى المركز عام ٢٠١٣.

العوامل المؤثرة في إرتفاع وإنخفاض أسعار الأراضي:

- القرب أو البعد من الطرق الرئيسية ، والمداخل الرئيسية حيث سهولة الوصول علي طول هذه الطرق ، والطرق الدائرية ، والتقاطعات الرئيسية، بالإضافة إلي القرب ، أو البعد من السكك الحديدية ، والكباري.
- القرب أو البعد من المجاري المائية الرئيسية حيث الواجهة المائية ، ولمالها من أثر كبير في رفع أسعار الأراضي.
- القرب أو البعد من الاستخدامات التعليمية والإدارية(مجدى السرسى ،١٩٩٩،ص٣٠).
- القرب أو البعد من المناطق الصناعية (كفور الرمل، منطقة مبارك الصناعية) .

سابعاً: مشكلات الري والصرف:

تتعرض قنوات الري والصرف للعديد من المشكلات الناتجة عن الزحف العمراني ، وتعديات المباني علي الأراضي الزراعي ، والنمو العمراني بها علي طول المجاري المائية، مما ينتج عن ردم أجزاء منها ، أو تغطيتها نتيجة إلقاء المخلفات ، وإلقاء القاذورات مما يؤثر بشكل مباشر علي توصيل مياه الري

للأراضـي الزراعيـة المتخللـة للعمران، بالإضـافة إلي ضيـاع كميات كبيرة من ميـاه الري، تلوث التربـة. وغيرها من المشكلات التي نعرض لبعضها كما يلي:

أ. صعوبة توصيل المياه للأراضي الزراعية المتخللة للعمران:

أدت التعديات علـي الأراضـي الزراعيـة إلـى إنحسـار مسـاحات واسـعة مـن الأراضـي داخـل التجمعات العمرانيـة، ومـن ثم أصبحت هذه المساحات تعاني من نقص مياه الري، أو عدم إمكانيـة الحصـول عليها نهائياً، وقد لا يعني ذلك مجرد إنفصال الأرض عن مصدر الري بواسطة المباني، فالأمر لا يقف عند هذا الحد، إذ توجد أراضـي كثيرة يصعب توصيل مياه الري إليها علي الرغم من وقعها علي قنوات الري، ولكن عمل التجمع العمراني في معظم الحالات علي تحول هذه القنوات إلي مجاري للصرف الصحي ومقالب القمامة ، ونفايات الصناعات مما عمل علي عرقلة "سير مياه الري في هذه القنوات بالإضافة إلي تغير خصائصها الطبيعية التي ساعدت أيضاً علي إنتشار الحشائش المائية بالمجاري(عبد الفتاح السيد،مرجع سبق ذكره،ص١٧٤) ، ومن أمثلـة الترع التـي تعرضـت لـذلك ترعـة النصرانية بأجهور الرمل ، وترعة بحر الفقي بطه شبرا ، وترعة أم الشريف بكفر السلامية، ترعة إبراهيم أفندي بأم خنان. كما هو موضح بالصور الفوتوغرافية ، لذلك تقوم الحكومة بتغطية قطاعات هذه الترع بداخل الكتلـة السكنية لمنـع تلويثها علي سبيل المثال تغطيـة بض قطاعات من (بحر الفقي ترعة طـه شبرا) ويبدوا أن هذه المشكلة قد جاءت في صالح ملاك الأراضي من وجهة نظرهم فهم بالطبع يرغبون فـي تحويل أراضـيهم الزراعيـة إلـي أراضـي بنـاء ممـا يؤدي إلـي ارتفـاع قيمتها بشكل ملحوظ، غير أن الإدارة الزراعية ترفض منح تراخيص بنـاء لهذه الأراضي ما دامت تقع خارج الكردون وغالباً ما يتم تحريـر محاضـر ضـدد مـلاك هـذه الأراضـي لعـدم زراعتهـا وهـي عبـارة عـن محاضـر تبوير(مجـدى السرسى،المرجع السابق،نفس الصفحة).



صوره(٦٦) توضح تلوث المجارى المائية بمخلفات التعديات بقرية كفر السلامية ٢٠١٤/١/٢٥



صوره (٦٧) توضح تلوث المجارى المائية بقويسنا ٢٠١٤/١/٢٥

ب. ضياع كميات كبيرة من مياه الري.

يؤدي إستخدام المجاري المائية كمجاري للصرف ومقالب القمامة في مناطق التجمعات السكنية إلي إنتشار الحشائش المائية بجميع أنواعها، وأصبح تراكمها ظاهرة عادية في أغلب الترع والمصارف، وحرمت الأراضي الزراعية من مياه الري وأصبحت تعاني من خطر التبوير، ومن المفترض تخفيض المقننات المائية للترع التي تمر بالمنطقة التي تقلص زمامها المزروع ولكن العكس يتم صرف كميات زائدة من المياه بالترع التي تمر بالكتلة السكنية وذلك لتنظيف قطاعها المائي وإزالة أي عوائق تعوق حركة المياه بها، ولذلك يضطر المسئولون إلي الإبقاء علي المقننات المائية لبعض ترع المنطقة(مجدى السرسى،المرجع السابق،ص ص ٣١-٣٢) ، بل وزيادتها مما يؤدي إلي ضياع كميات كبيرة من مياه الري بالرغم مما تمر به مصر من أزمة مع دول حوض النيل والذي قد يؤثر علي حصتنا من مياه النيل.

ج. تلوث التربة:

جميع ما تحمل مياه الري من ملوثات وشوائب نجد في طريقها في النهاية إلي التربة وكثيراً ما تتراكم في الطبقات السطحية التي هي مصدر البذرة وموطن الأحياء الدقيقة الناعمة ومجال إنتشار المجموع الجزري للنباتات المزروعة، ولا يقتصر الأمر علي ما يصل التربة من ملوثات مياه الري، بل تتسرب مخلفات من المبيدات الحشرية والفطرية، والشوائب والعناصر الثقيلة التي تحملها الأسمدة الكيماوية والعضوية، بل ذلك يشكل رواسب خطيرة ليس فقط لأنها تؤثر علي خصوبة التربة نفسها ولكن علي النباتات المزروعة وإنتاجها، بل الأخطر من ذلك أنها تصل عن طريق المنتجات النباتية والحيوانية التي تتغذي عليها، وتصل في النهاية إلي الإنسان نفسه(رمزى إبراهيم ،٢٠٠٢،ص٨٥).

تعتبر مصر من أكثر الدول العربية إستهلاكاً للأسمدة المعدنية حتي عام (٢٠٠٠) حيث بلغ مليون طن سنوياً من الأسمدة النيتروجينية ٢٥٠.٠٠٠ ألف من الأسمدة الفوسفاتية ومع إتباع أسلوب الزراعة المكثفة أصبح هناك إستنزاف مستمر للعناصر الغذائية الموجودة بالتربة وخاصة النيتروجين ومع محدودية إستخدام الأسمدة العضوية والاتجاه نحو إستخدام الأسمدة الكيماوية أدي ذلك إلي تلوث التربة بالنترات ومن ثم إلي مياه المصارف بالغسيل(إنتصار حلمى،مرجع سابق،ص١٢١).

ثامناً: الآثار البيئية الناتجة عن التعديات العمرانية:

التلوث:

"التلوث هو أخطر مشكلات العصر التي باتت تشغل الباحثين والمهتمين بشئون البيئة ومن بينهم الجغرافي والذي يمكنه من خلال دراسته القائمة علي التحليل والربط، والمساهمة في حل هذه المشكلات المعقدة، فالجغرافي أقدر من غيره علي الرؤية الشاملة لمشكلات البيئة، ويستطيع أن يسهم

بدور فعال في حل وعلاج هذه المشكلات(رمزى إبراهيم،مرجع سابق،ص٢٦٥) ، وتتركز مصادر التلوث الرئيسية في المركز علي تلوث الهواء والضوضاء، القمامة، المخلفات الصلبة، بالإضافة إلي تلوث المياه الجوفية.

أ. تلوث الهواء:

تتعدد ملوثات الهواء في المركز وبصفة عامة الملوثات المنطلقة في الجو إما بشكل جسيمات دقيقة، أو بشكل غازي وتختلف تأثيراتها في البيئة المحيطة لاختلاف أحجامها ومكوناتها، وكذلك لتباين درجة تفاعلها الكيميائي في الجو وما يتولد عنها من ملوثات ثانوية، وتتعدد مصار التلوث الهوائي في المركز، ومن أهم تلك المصادر الصناعية وعوادم السيارات الناتجة عن إحتراق الوقود، وحرق المخلفات الصلبة، ويوجد العديد من المصانع بالمركز خاصة في قرية كفور الرمل (منطقة مبارك الصناعية) قرية ميت بره وشرانيس.

- يعد النشاط الصناعي المسئول الأول عن التلوث الهوائي بالمركز خاصة صناعات الغزل والنسيج، الغزاء، السيراميك، الزجاج، الورق، الكرتون وتعبئة الغاز كل هذه الصناعات تلوث الهواء بالغازات والغبار والمواد الدقيقة الناتجة عن عملية التصنيع وتتمثل في ٦٨ مشروعاً كبيراً بجانب ٢٠٠ مشروع صغير للشباب، إضافة إلي ٩١٦ ورشة ومصنع صغير تغذي المشروعات الكبيرة والمتوسطة(إدارة الصناعات الحرفية بالمنوفية ،بيانات غير منشورة،٢٠١٢). في الوقت الحالي إنتشرت العديد من الورش وأماكن فرز المخلفات الصناعية والشون والمحاجر كل ذلك علي حساب الأراضي الزراعية.

كما تعتبر السيارات أيضاً من أهم مصادر التلوث بالهواء الجوي، حيث تعمل معظم السيارات بالمحركات التي تستخدم الجازولين المضاف إليه مركبات الرصاص، ونسبة أخري من السيارات تعمل بالديزل ونتيجة عملية الاحتراف تؤدي بدورها إلي مجموعة من الإضرار أهمها تلوث الهواء الجوي المحيط وتكمن الخطورة الناتجة عن عادم السيارات أن المعرضين لهذا النوع من الملوثات ليسوا فئة محددة من العمال المشتغلين بمهنة تتعلق بعوادم السيارات، وإنما يظهر تأثيرها علي البيئة كلها وعلي كل فئات المشتغلين في الشوارع المزدحمة، وسائقي الشاحنات والسيارات بأنواعها، وأماكن إنتظار السيارات، ورجال المرور، وعمال النظافة إلي جانب السكان وخاصة من يقنطون الشوارع المزدحمة والتي تتميز بكثافة في كل الحركة المرورية والسكانية.

ب. الضوضاء:

تعد الضوضاء البيئية المزعجة التي يتعرض لها المواطنون والتي تصدر من آلات التنبيه ومكبرات الصوت والأصوات العالية تؤثر علي الصحة النفسية والعصبية للإنسان وتسبب له الضيق والقلق مما يعتبر إنتهاكاً لراحة الإنسان وحقه في التمتع بالهدوء وتعتبر ضوضاء وسائل المواصلات والطرق من أحد المصادر الرئيسية للضوضاء، وتنقسم بدورها إلي : ضوضاء المركبات وضوضاء

السكك الحديدية والتي ترتفع عند مرور القطارات، بالإضافة إلي ضوضاء مكبرات الصورة والاحتفالات حيث تصدر هذه الضوضاء عن إستعمال مكبرات الصوت في الاحتفالات والأفراح في الأماكن المفتوحة وإستعمال السماعات ذات القدرة الصوتية العالية في حالات الأفراح والملاهي، هذا بالإضافة إلي إستعمال المكبرات والمآتم ولدي الباعة الجائلين علي الطرق وساحات الأسواق.

ج. تلوث المياه السطحية والجوفية:

تتعدد ملوثات المياه من المخلفات العضوية مثل الصرف الصحي والمخلفات العضوية من التسربات الناتجة من الزراعة والأملاح والكيماويات العضوية، ويتركز المصدر الأساسي للتلوث في القري كسح الترنتشات لبعض المناطق ويتم إلقاءها في المصارف الزراعية التي تصرف بدورها في المجاري المائية، وإختلاط مياه الشرب مع الصرف الصحي بسبب تهالك الشبكة، إرتفاع تركيز النيتروجين في المياه الجوفية خاصة في الأعماق التي تقل عن ٣٠ متر وذلك نتيجة التلوث الناتج عن المخلفات الزراعية.

د. المخلفات الصلبة:

تشمل المخلفات حسب مصدر تولدها مخلفات البلدية الصلبة (القمامة) وتتضمن مخلفات المنازل ومخلفات المنشآت التجارية والمؤسسات الخدمية كالمدارس والمستشفيات والمنشآت الإدارية، كذلك مخلفات الشوارع والأسواق، والمخلفات الصناعية، وبعض المخلفات الزراعية، وتتراكم هذه المخلفات علي جوانب الطرق في القري أو داخلها.

ويضاف إلي المخلفات السابقة، المخلفات الناتجة عن الزراعة حيث يعد المركز ذات طابع زراعي في المقام الأول، ويترتب علي ذلك تولد كميات هائلة من المخلفات الزراعية، والتي يتم التخلص منها عن طريق الحرق، أو تكديسها في أكوام عشوائية أمام الحقول مما يؤدي إلي تكاثر الحشرات الضارة والقوارض، وإنبعاث أدخنة ضارة في حالة حرقها.

كما أدي اتساع الرقعة السكنية ونموها بصورة عشوائية إلي أن أصبحت مقالب القمامة والأسواق العمومية ومواقف السيارات والمستشفيات والمقابر وأيضاً عدم وجود نظام جديد لإدارة المخلفات الصلبة الناتجة من المنازل والمستشفيات والمصانع كل ذلك أدي إلي تكدس القمامة والرماد الناتج عن حرقة وصعوبة التخلص منها مما يشكل خطورة علي صحة السكان بسبب توالد الحيوانات القارضة والحشرات الضارة(عبير عبد السلام،٢٠٠٦،ص٩٧).

أما بالنسبة لوسائل نقل القمامة بالمركز فالوضع يكاد يكون سيئ للغاية حيث تتعدد وسائل النقل وممثلة في العربات، وهي وسيلة ضارة بالإضافة الي ما تسقط من العربات بكميات كبيرة من المخلفات أثناء نقلها، مما يؤدي إلي إنتشار الحشرات وإنبعاث الروائح الكريهة، كما تستخدم الجرارات، المذورة

بحاويات لحمل القمامة ولكنها مكشوفة وتؤدي إلي نفس الأضرار السابقة كما هو موضح بالصور الفوتوغرافية.



صوره (٦٨)توضح المخلفات داخل الكتلة السكنية
بقرية أم خنان ٢٠١٤/١/٢٤



صوره (٦٩)لإحدى عربات نقل القمامة بالمركز
بقرية طه شبرا ٢٠١٤/١/٢٤

وتختلف تأثير هذه المشكلات علي القري من مكان لأخر تبعاً لعوامل متعددة منها حجم القرية، فلاشك أن القري الأكبر حجماً يوجد بها بحجماً أكبر من هذه المشكلات والمخلفات التي تلفظها، وتتعدي بصورة أكبر علي البيئة الطبيعية المحيطة بها ويقيم بها عدد أكبر من السكان يكونوا عرضه لأخطار البيئة الطبيعية والبشرية.

خلاصة الفصل

- تعتبر ظاهرة التعدى مشكلة خطيرة جدا لأن الأراضى الزراعية ثروة قومية لاتعوض خسارتها وتعتبر من أهم محددات التنمية الأفقية والرأسية التى فرضت نفسها بسبب الإنفجار السكانى الذى يتزايد يوم بعد يوم وذلك كان له آثار سلبية على الإنتاج الزراعى والدخل القومى .
- تعانى قرى المركز من كثرة المشكلات الناتجة عن التعدى على الأراضى الزراعية بالبناء عليها حيث تعد مشكلة تناقص مساحة الأرض الزراعية هى أكبر مشاكل التعديات عليها حيث فقدت قرى المركز من مساحة زمامها الزراعى حوالى ٢١٥٣.٧فداناً على مدار أربع وعشرون عاماًوتناقصت المساحة أيضاً بسبب التعدى فى البناء عليها فى الفترة الأخيرة من عام ٢٠١٠إلى ٢٠١٤حيث بلغت إجمالى حالات التعدى ١٠٣٠١حالة تقدر ب٤٠٩فداناً والتى تعد من أجود الأراضى الزراعية فى مصر
- تراجع نصيب الفرد من المساحة الزراعية من ٤.١قيراط عام ٢٠٠٦إلى ٢.٨ قيراط عام ٢٠١٣وترتب عليه الانخفاض العام للحيازات وتفتتها حيث بلغ المتوسط العام ١.١فدان.
- تناقص أعداد العاملين بالزراعة حيث توجد علاقة عكسية بين نسبة العاملين بالأنشطة الزراعية والنمو العمرانى مما يؤدى إلى إرتفاع أجور العاملين بالأنشطة الزراعية .
- يعد التركيب المحصولى من أهم المشكلات الناتجة عن التعديات حيث تناقصت نسبة بعض المحاصيل بل كادت أن تختفى مثل محصول القطن والفول والبصل كما زادت نسبة زراعة بعض المحاصيل مثل القمح والبرسيم والذره صيفاً.
- أسعار الأراضى أثرت وخاصة المنخفضة خارج الكتلة العمرانية فى الأراضى الزراعية إلى البناء بإتجاهاتها والخروج من القلب إلى الأطراف ذات الأسعار المنخفضة كما يعد النشاط الصناعى عامل مؤثر فى زيادة الرقعة العمرانية وزيادة معلات التلوث بشكل عام
- ظهور المناطق العشوائية ومشكلات الرى والصرف تتمثل فى صعوبة توصيل المياه إلى الأراضى الزراعية المتخللة للعمران ،وضياع كميات كبيرة من مياه الرى،بالإضافة إلى تلوث التربة ،وظهور مشكلات الإلتحام الحضرى المتمثلة فى القصور فى البنية التحتية ،الطرق،الخدمات والتلوث بأشكاله المختلفة(الهواء،المياه ، الضوضاء).

الفصل الرابع

مستقبل التنمية الريفية بقرى مركزقويسنا

الفصل الرابع

مستقبل التنمية الريفية بقرى مركز قويسنا

مقدمة:

أولاً: إطار التنمية الريفية.

أ- مفهوم التنمية الريفية.

ب- أهداف التنمية الريفية.

ج - مؤشرات التنمية الريفية.

ثانياً:رؤية مستقبلية لتنمية قرى المركز.

أ.التوقعات المستقبلية للسكان وإحتياجاتهم السكنية

١.التنبؤ بالسكان .

٢.التنبؤ بالاحتياجات السكنية .

٣.التنبؤ بتناقص مساحات الأرض الزراعية .

ب.آليات التعامل مع الاحتياجات والمشكلات الحالية والمستقبلية للمركز.

١.المشكلات القائمة بالقرى.

٢.القرارات والقوانين المنظمة للنمو العمرانى بالقرى .

٣.أولويات التدخل والتمنية العمرانية بالقرى.

ج.نماذج تطبيقية لبعض القرى .

١.قرية إبنهس .

٢.قرية شبرا بخوم .

٣.قرية عرب الرمل.

٤. قرية ميت بره.

٥.قرية أم خنان .

٦. قرية طه شبرا.

٧.قرية بجيرم .

اولاً: إطار التنمية الريفية :

(التنمية الريفية .... – المفهوم – الهدف – المؤشرات)

أ– مفهوم التنمية الريفية :

تعتبر التنمية هى الهدف الذى تتطلع إليه كافة المجتمعات المتقدمة والنامية على حد سواء ، ويعتبر التقدم الاقتصادى بمثابة المحتوى أو العنصر الضرورى للتنمية، إلا أنه ليس العامل الوحيد لتحقيقها إذ أن التنمية عملية متعددة الجوانب والمحاور ، فتحسين مستويات الدخول يتطلب تغيرات فى البناء الاقتصادى والاجتماعى ، وكذلك تغيرات فى الاتجاهات الخاصة بالسكان ، ولقد ركز المفهوم التقليدى لمصطلح التنمية على الجوانب المادية والنمو الاقتصادى، غير أن التجارب العلمية أثبتت خطأ هذا الاعتقاد مما أدى إلى إتساع المفهوم فى مضمونه ودلالاته ليشمل جوانب أخرى مثل التحسن الاجتماعى والحرية والمساواة (محمد عبد الله جاد،٢٠٠٧،ص٣٧).

– وقد أصبحت الدعوة إلى التنمية فى الوقت الحالى من أكثر الدعوات إنتشاراً وقوة سواء على المستويات المحلية أو الدولية أو العالمية ويشهد على ذلك الكم الكبير من الاصدارات العلمية و الاعلامية عن التنمية.

فالتنمية : هى عملية تغيير مخطط للإنتقال بالمجتمع ريفه وحضره من حالة إلى حالة أخرى أفضل من وجهة نظر القائمين عليها سواء كانوا من الخبراء أو المستفدين ، وقد يكون هذا جزئى أو كلى، محلى أو قومى ، سريع أو بطىء. المهم هو أنه تغيير مقصود وتطلعى مرغوب
(مسعد الفاروق محمد،١٩٩٥،ص٥٧).

المفهوم اللغوى للتنمية :

التنمية مشتقه من الفعل (نمى – ينمى – تنمية) ومن الملاحظ أن مصطلح التنمية يتقارب فى الأصل الاشتقاقى من مصطلح "النمو" فكلاهما يدل على حدوث عملية زيادة ، لكن هذه العملية ذاتية وداخلية تنبع من خلال الظاهرة النامية، أما فى حالة التنمية ، فإن العملية خارجية المصدر توظف فيها بعض الأساليب والوسائل التى تحسن مستوى الظاهرة المستهدفة للتنمية(صلاح عبد الجابر عيسى،٢٠٠٨،ص٣٤٢).

تسعى إلى جانب هذا كله إلى تحقيق هدف رئيسى هو تنمية طاقات الأفراد لكى يتحمل كل منهم مسئولياته تجاه خطة التنمية خاصة ومجتمعه عامة (ياسر إبراهيم محمد،٢٠٠١،ص٣).

ولقد تعددت مفاهيم التنمية الريفية ومنها:

أن **التنمية الريفية** هى : عملية تغيير مقصود فى الأبنية الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والسياسية، تتم بالتعاون فيما بين الحكومة والأهالى والمجتمع المدنى ومنظماته وبنهج ديمقراطى،وأنها تستهدف الاستغلال الأمثل للموارد المتاحة لتحقيق نمو إقتصادى والارتقاء بمستوى الدخول مع عدالة توزيع عوائد

التنميــة وكــذلك تحســين مســتوى معيشــة الســكان إجتماعيــاً وثقافيــاً ونفســياً(محمــد جمــال الدين،٢٠٠٤،ص٢٩).

التنمية الريفية هى : عملية تغيير إرتقائى مخطط للنهوض الشامل بمختلف نواحى الحياة إقتصادياً ، وإجتماعيـاً، وثقافيـاً ، وبيئيـاً ، يقـوم بهـا أساسـاً أبنـاء المجتمـع الريفـى بـنهج ديمـوقراطى ، وبتكـالف المساعدات الحكومية بما يحقق تكافل نـواحى النهوض من جهة وتكامل المجتمع النامى مع مجتمعه القومى الكبير من جهة أخرى (إبراهيم محرم،١٩٩٧،ص١٩).

أصدرت هيئة الأمم المتحدة تعريفان هامان للتنمية الريفية عامى (١٩٥٤ – ١٩٥٦) وكلا التعريفان كانا ينظـران إلـى التنميـة علـى أنها عمليـة تتحد فيها الطاقة الشـعبية مـع الجهود الحكوميـة بهدف تحسـين الظروف الاقتصـادية والاجتماعيـة للمجتمعات المحليـة، ولكـى تتكامل هذه المجتمعات مـع حياة الأمم لكى يكونوا قادرين بدرجة كافية على الاسهام فى التقدم القومى وليس هناك فرق بين التعريفان الأول والثــانى ســوى إن التعريــف الثــانى قــد قــدم جهــود الأهــالى علــى جهــود الحكومة(محمــد محمــود دبوس،٢٠٠٣،ص٨).

ونستطيع الاعتماد على تعريف البنك الدولى عام (١٩٧٥) للتنمية الريفية بأنها إستراتيجية لتحسين الحياة الاقتصـادية، والاجتماعيـة لمجموعـة مـن سكان الريـف الفقـراء، وذلـك عـن طريـق خـدمات التنميـة فقـراء الريف سواء من يعيش منهم فى قرى أو فى مخيمات ، وسواء الذين يملكون أراضـى ولا يملكون أراضـى (Mehta,1984,p.16).

– تكاد تلتف كل التعريفات التى وردت للتنمية الريفية فى كونها إستراتيجية واضحة ومحددة تلتف حولها كـل مـن الجهـود الحكوميـة والشـعبية لتحقيـق نهـوض شـامل ومتكامـل لكافـة نـواحى الحيـاة الاقتصـادية، والاجتماعية، والثقافية ، والسياسية، وفق القيم والأهداف ، وذلك خلال فترة معينة وفقاً لخطة محددة تتفق مع الخطة العامة للدولة.

والتنميــــة الريفيــــة لا تعــــد غايــــة فــــى حــــد ذاتهــــا ،ولكنهــــا وســــيلة لتحقيــــق أهــــداف أخرى(Bautista,1994,p.94).

وتعتمد سياسة التنمية الريفية على القرارات السياسية ، لذلك فهى تتضمن :

- تحديد الأهداف وتصنيفها .
- تحديد مناهج العمل والاتجاهات المطلوبة .
- عرض مستقبل التنمية .
- تقييم الأوضاع التنموية وإختيار بدائل التنمية (Chitere,1980,p.1).

ب –أهداف التنمية الريفية:

يمكن إيجاز أهداف التنمية الريفية كما أقرها برنامج شروق للتنمية الريفية بجمهورية مصر العربية فيما يلى:(اللجنة الاقتصادية،برنامج التنمية الريفية،٢٠٠٤،ص ص ٣،٤،٥).

١- **الهدف الاسترتيجى (بعيد المدى):** ويتضمن شقين يجب أن يتحققا معاً فى زمن واحد وهما:

- التقدم المستمر فى جودة الحياة لجميع أبناء المجتمع المحلى .
- الارتقاء المتوالى بمستوى مشاركتهم الفعالة فى إحداث هذا التقدم.

٢ – **الأهداف العامة** : وتشتمل على

- التنمية البيئية المحلية : وذلك من خلال

التحسين المستمر لمستوى البيئة المعيشية للمواطنين من خلال تعديل شامل وعادل لمكونات هذه البيئة ، وفى مقدمتها مرافق البنية الأساسية .

إستمرارية قدرة الموارد البيئية المتاحة على التجدد المستقبلى وتواصل تنميتها لصالح الأجيال الحاضرة والقادمة.

- التنمية الاقتصادية المحلية : وذلك من خلال

– زيادة فرص العمل المستقر والمنتج.

– تنويع مصادر الدخل المحلى إعتماداً على تصنيع الريف.

– زيادة الدخل الحقيقى للمواطنين ، وتقريب الفوارق الداخلية فيما بينهم .

٣- الأهداف المحددة على المستوى المحلى :

تغطى هذه الأهداف مختلف جوانب التنمية الريفية على مستوى كل مجتمع محلى مستهدف ، فى إطار الأهداف العامة سالفة الذكر على الأخص فيما يتعلق بما يلى :-

– ترشيد إستخدام وصيانة الموارد الطبيعية .

– مياه الشرب ، والصرف الصحى.

– الاسكان الريفى ، والطرق، والمواصلات ، والاتصالات.

– الخدمات الدينية،والصحية ،والتعليمية، والاعلام، والثقافة.

– خدمات الادارة ، والأمن ، والعدالة.

– مشاركة المرأة ، والخدمات الشبابية.

ومن خلال دراسة وتحليل المفهوم ،والهدف،والمؤشرات الخاصة بالتنمية الريفية السابقة أمكن التوصل إلى تحديدأهداف التنمية على مستوى قرى مركز قويسنا .

❖ **وتتمثل أهداف التنيمة فى النقاط التالية:-**

- **أهداف عامة :-**

- وضع آلية تنفيذية لوقف إستمرار التعدى على الأراضى الزراعية وتجميد أعمال البناء الحالية عليها.
- تحديد عدد السكان الممكن إستيعابهم بالقرية داخل الحيز العمرانى وكيفية توفير أنماط ومستويات الإسكان المطلوبة،وذلك طبقاً للأسس والمعايير الخاصة بالتخطيط العمرانى .
- وضع الحلول والمقترحات والتوصيات الخاصة بالمشاكل الحالية والمستقبلية للقرية مع تحقيق أقصى إستفادة ممكنة من الإمكانيات والموارد الطبيعية والسكانية والعمرانية والاقتصادية المتاحة.

- **أهداف عمرانية :**

- التطوير العمرانى والارتقاء بالمناطق المتدهورة بالقرى باستخدام الأساليب المناسبة لذلك ووضع برنامج للارتقاء عمرانياً والارتقاء بمبانى الخدمات القائمة .
- دراسة كفاءة المبانى المتوسطة والجيدة فى إمكانية الامتداد الرأسى لاستيعاب الطلب المتوقع على الاسكان .
- الاستفادة من الأراضى الفضاء المتاحة داخل الحيز العمرانى المقترح وتحديد الاستخدام الأمثل لها (إسكان – خدمات –أنشطة اقتصادية – ساحات ومناطق مفتوحة ٠٠ الخ) .

- **أهداف إجتماعية :**

- التطوير والارتقاء ورفع كفاءة مبانى الخدمات القائمة وإستكمال النقص وإضافة الاحتياجات المستقبلية المطلوبة .
- توفير الخدمات اللازمة لخلق بيئة جاذبة وقادرة على خلق مصادر تنمية إقتصادية متعددة.

- **أهداف بيئية :**

- الحفاظ على البيئة وعمل مشروع للنظافة والتخلص من القمامة والمخلفات الزراعية بالوسائل والأساليب الفنية المتطورة وغير الضارة بالبيئة .

- **أهداف البنية الأساسية :**

- **الطرق** : تطوير شبكة الطرق الداخلية وتدرج مستويات الطرق لتيسيرحركة المرور الآلى (خاصة علي الطرق الاقليمية و الرئيسية) وخدمة الطوارئ من الإطفاء والإسعاف.
- تحسين ورصف مداخل القري الرئيسية والثانوية مع الاهتمام بوضع اللافتات والعلامات الارشادية والعمل على تنسيقها وتشجيرها وإنارة هذه المداخل ليلاً .

- **المياه** : العمل على زيادة كفاءة مياه الشرب وزيادة معدلات ضخها اليومى بالضغوط المناسبة لمواجهة كمية الإستهلاك المطلوبة ، مع العمل على تطوير وتجديد شبكة مياه الشرب القائمة .
- **الصرف الصحى** : إدخال الصرف الصحى بالقرى متمثلاً فى محطات الرفع والمعالجة وإدراج إستكمال المشروع فى الميزانية العامة للدولة أو فى مشروع شروق للتنمية الريفية .

– <u>**أهداف إدارية وتنظيمية :**</u>

- وضع إطار تشريعى وإدارى لتنظيم عملية البناء والتنمية فى القري أكثر مراعاة لظروف القرية من حيث العمران وإسلوب الحياة .

<u>**ج –مؤشرات التنمية الريفية :**</u>

لقيت مقاييس التنمية ومؤشراتها جهداً كبيراً من العاملين فى مجال التخطيط التنموى ، وخاصة إذا ما تعلق الأمر بالفكر الأمريكى ، فقد راح هؤلاء يحللون عملية التنمية بدقة وتركيز ، للوقوف على كلياتها وجزئياتها والخروج بمقاييس ومؤشرات يمكن الاستعانة بها فى مجالات التنمية فى كثير من دول العالم المتقدمة والنامية . ومقاييس التنمية عند هؤلاء كثيرة ومتنوعة فى تفصيلها ، فعلى سبيل المثال يرى Wilkinson,K أن التنمية والنمو صنوان، وهذه التنمية والنمو مؤشرات Indicators وأبعاد Dimensions ثلاثة لكى تؤتى ثمارها (ياسر إبراهيم محمد الجمال،مرجع سبق ذكره،ص٦).

- البعد الاقتصادى للنمو.
- بعد العلاقات الانسانية المتبادلة للنمو، ويركز على الإنسان كغاية فى حد ذاته.
- بعد نوعية وجودة البيئة ، ويتضمن الإبقاء على البيئة نظيفة .

بينما ترى هيئة حماية البيئة بالولايات المتحدة الأمريكية أن هناك ستة مؤشرات للتنمية:

- التنمية الاقتصادية.
- التنمية المادية.
- التنمية الصحية.
- التنمية السياسية.
- التنمية الاجتماعية.
- التنمية الطبيعية.

وفى عام ١٩٨١ قام كل من (اديلمان وموريس) بدراسة شاملة لمؤشرات التنمية ومقاييسها حيث أظهرت هذه الدراسة ثلاثة مؤشرات أساسية (شريف عبد السلام ،٢٠٠٠،ص٢)وهى:

- مؤشرات إجتماعية ثقافية.

- مؤشرات سياسية.
- مؤشرات إقتصادية.

ويمكن إجمال هذه المؤشرات فى الآتى :

- **المؤشرات الاجتماعية الثقافية**، وتضم:
- حجم القطاع الريفى التقليدى .
- مدى إنتشار التحضر.
- مدى إنتشار وسائل الاتصال.
- معدل الخصوبة السكانية.
- درجة التحدى فى النظر إلى الحاضر والمستقبل (أى مدى تفاعل الناس مع الأفكار الحديثة والاستجابة لها فى أمور مثل (الملبس وعاداته – المأكل – المسكن – الصحة التعليم – السلوك).
- **المؤشرات السياسية:** وتضم:
- درجة التكامل الوطنى ، والشعور بالوحدة القومية.
- درجة كفاءة التنظيم فى الدولة.
- مدى الاستقرار السياسى .
- مدى تقبل القادة للتنمية الاقتصادية ومساهمتهم فيها.
- **المؤشرات الاقتصادية :** وتضم ...
- دخل الفرد من الناتج القومى العام.
- وفرة الموارد الطبيعية.
- مستوى التقدم التكنولوجى فى الزراعة .
- نسبة التطور فى الموارد البشرية.

وعلى أية حال فإن مؤشرات التنمية وأبعادها الثلاثة التى جاء بها كل من (أديلمان و موريس) تعتبر المحك الرئيسى الذى تستند إليه دراسات التنمية الريفية عامة(أسماء محمد أمين،٢٠١٣،ص١٥).

ثانيا:رؤية مستقبلية لتنمية قرى المركز .

أ.التوقعات المستقبلية للسكان وإحتياجاتهم السكنية

١.التنبؤبالسكان للأعوام (٢٠١٦,٢٠٣٥,٢٠٥٠).

يعد التنبؤ بالسكان فى المستقبل نتاجاًهاماً للدراسة الديموجرافية ،بل هو هدفها الرئيسى والمتمم لها فى الواقع ،وترجع أهمية التقديرات والتنبؤات السكانية فى المستقبل لأنها تلعب دوراً كبيراً فى التخطيط الاقتصادى والاجتماعى وعن طريقها يمكن تحديد حجم السكان فى المستقبل وخصائصهم الرئيسية والتعرف على إحتياجات الاسكان الرئيسية (فتحى محمدأبو عيانة،١٩٨٠،ص٦٢).

وتعتبر الاسقاطات السكانية المستقبلية من الدعائم الأساسية التى يعتمد عليها المخططون حيث تفيد فى تحديد حجم السكان فى المستقبل ، وفى تحديد حجم إحتياجات المجتمع من سلع وخدمات فى مجالات الصحة والتعليم ، وسوق العمل والاسكان، والمرافق وشبكات البنية الأساسية من مياه ،كهرباء ، صرف صحى وغيرها من الخدمات، وتشكل بدورها حجر الزاوية فى خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية الشاملة التى تهدف إلى رفع مستوى معيشة الانسان وتحقيق رفاهيته.

لذلك عند دراسة سكان الريف والحضر فى المستقبل لابد أن نضع فى الاعتبار المشكلات التى تظهر نتيجة تزايد أعداد السكان بشكل سريع وملموس ،حيث تظهر مشاكل النمو غير المخطط حيث ينتج عنه المناطق العشوائية بالاضافة إلى التوسع العمرانى على الأراضى الزراعية من أجل توفير المساكن المطلوبة للزيادة السكانية والضغط على الموارد البيئية المتاحة ، وعدم كفاية المرافق والخدمات لسد الاحتياجات المطلوبة للسكان وكذلك القصور فى شبكات البنية الأساسية فلذلك لابد من التنسيق بين التقديرات السكانية والعمرانية والاقتصادية بحيث تأخذ فى إعتبارها العمران القائم كمحدد للتنمية العمرانية فى المستقبل فضلاً عن إستغلال الموارد الاقتصادية المتاحة(شيماء محمد،مرجع سبق ذكره،ص٢٠٠).ويتم دراسة التوقعات المستقبيلة للسكان للأعوام ٢٠١٦،٢٠٣٥،٢٠٥٠ كما هو موضح بالجدول التالى :

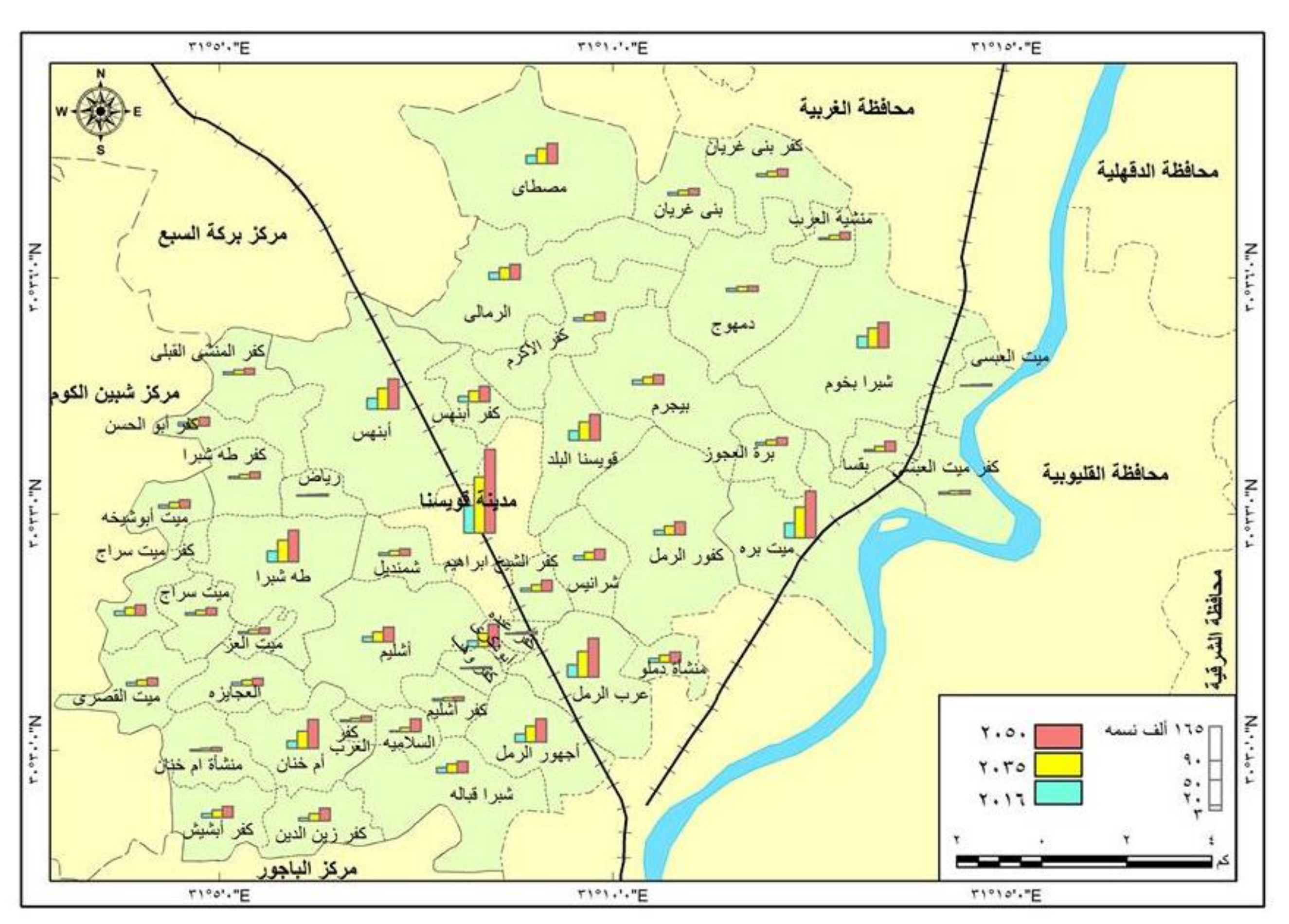
جدول (٣٣)يوضح التوقعات المستقبلية لسكان قرى المركزللأعوام (٢٠١٦,٢٠٣٥,٢٠٥٠).

الناحية	عدد السكان ٢٠١٦	عدد السكان ٢٠٣٥	عدد السكان ٢٠٥٠	معدل النمو السنوى	الناحية	عدد السكان ٢٠١٦	عدد السكان ٢٠٣٥	عدد السكان ٢٠٥٠	معدل النموالسنوى
ابنهس	٢١١١٦	٤١٢٨٤	٥٩٧٨٨	١.٢٠	مدينة قويسنا	٥٤٦٧٣	١١٠٥٨٣	١٦٥٦٧٨	١.٢٢
أجهور الرمل	١٦٢٠٣	٣١٦٩٣	٤٥٩٢٠	١.٢٠	كفر العرب القبلي	٣٠٧٦	٦٧٤٧	١٠٩٦٣	١.٢٧
اشليم	١٠١٧٥	٢٠٠٩٤	٢٩٣٩٣	١.٢١	كفر المنشي القبلي	٤٨٤١	٨٩١٥	١٢١٦٠	١.١٧
الرمالي	١٣٢٨٧	٢٣١٣٢	٢٩٨٢٩	١.١٤	كفر بني غريان	٥١٧٦	١٠١٦٢	١٤٧٧٩	١.٢١
العجايزة	٥٥٥٥	١٠٢٩٨	١٤١٣٩	١.١٧	كفر زين الدين	٦٠١٦	١٤٢٠١	٢٤٨٣٣	١.٣٢
أم خنان	١٤٥٨٣	٣٣٥٧٦	٥٧٢٦٢	١.٣١	كفر طه شبرا	٤٠٨٤	٨٤٣٢	١٢٨٩٦	١.٢٤
بجيرم	٨٣٣١	١٤٧٤٣	١٩٣٢٥	١.١٤	كفر عبده	١٦٠٩	٣٣٢٢	٥٠٨١	١.٢٤
بره العجوز	٤٩٦٢	٩٩٨٣	١٤٨٧٦	١.٢٢	كفر ميت العبسي	٤١٩٨	٦٤٦٣	٧٣٧١	١.٠٧
بقسا	٣٥٨٦	٩٩٣٨	٢٠٤٠٠	١.٤٣	كفر ميت سراج	٨١٦٧	١٥١٩٠	٢٠٩٢٧	١.١٧
بني غريان	٥٤٧٩	٩٩٠٤	١٣٢٦١	١.١٦	كفر وهب	١٦١٠	٢٧٦٥	٣٥١٩	١.١٣
دمهوج	٥٩٤٥	٩٠٩٧	١٠٣١٠	١.٠٦	كفور الرمل	٨٥٠٢	١٧٠٢٥	٢٥٢٥٣	١.٢٢
شبرا بخوم	٢٢٦٤٠	٣٩١٦٠	٥٠١٧٣	١.١٣	مصطاي	١٦١٣٢	٢٩٤٣٣	٣٩٧٧٧	١.١٦
شبرا قبالة	٩٩٥٨	١٧٥٨٥	٢٣٠٠٢	١.١٤	منشآة أبو ذكري	١٢٠٠٧	٢٦٩٤٨	٤٤٨٠٣	١.٢٩
شرانيس	٧٦٥٩	١٤٧٥٩	٢١٠٦٨	١.١٩	منشأة أم خنان	٢٨٧٤	٥٣٢٣	٧٣٠٥	١.١٧
شمنديل	٤٩٥١	٩٢٦٨	١٢٨٥٢	١.١٨	منشأة الشهيد	١٦٤١	٢٨٢٨	٣٦١١	١.١٣
طه شبرا	٢١٤٩٩	٤٢٦٣٦	٦٢٦٣٢	١.٢١	منشأة دملو	٧٥٤٠	١٤٤٤٤	٢٠٤٩٥	١.١٩
عرب الرمل	٢٤٤٨٢	٥٠٣٤٤	٧٦٦٨٤	١.٢٣	ميت أو شيخه	٥٦١٢	١١٠٨٥	١٦٢٢٠	١.٢١
قويسنا البلد	١٨٧٩٥	٣٥٩٧٣	٥١٠٠١	١.١٩	ميت العبسي	١٢٦٣	٢٥٤٠	٣٧٨٤	١.٢٢
كفر أبشيش	٧٥٧٩	١٤٩١٤	٢١٧٣٩	١.٢١	ميت العز	٤٠٤٥	٨١٢٨	١٢١٠٠	١.٢٢
كفر أبنهس	١٠٧٤٦	٢١٢٦٦	٣١١٧٦	١.٢١	ميت القصري	٦٣٩٧	١١٥٧٦	١٥٥١٨	١.١٦
كفر أبو الحسن	٦٧٠٦	١٢٦٨٤	١٧٧٧٠	١.١٨	ميت بره	٢٩٦٣٣	٦٠٩٧٧	٩٢٩٤٥	١.٢٣
كفر أشليم	٤٠٣٢	٦٤٤٨	٧٦٣٩	١.٠٩	ميت سراج	٤٩٤٢	٩٩٥٠	١٤٨٣٨	١.٢٢
كفر الأكرم	٦١٥٩	١١٩٩٢	١٧٢٩٣	١.٢٠	منشية العرب	٣٩١٦	٨٨٣٥	١٤٧٦٦	١.٢٩
كفر السلامية	١٩٠١	٨١٢١	٢٥٦٩٤	١.٧٨	اجمالي المركز	٤٥٩٥٨٥	٨٩٥٩١١	١٢٩٣٦٩١	١.٢٠
كفر الشيخ ابراهيم	٦١٣٠	١٣٦٢٤	٢٢٤٢٧	١.٢٨					

***المصدر:من عمل الطالبة إعتماداً على المعادلة $R=LN(P2/P1)/T*100$ حيث R=معدل النموالسكانى ،$P2$=عدد السكان بالتعداد الثانى (الاحدث)،$P1$=عدد السكان بالتعداد الاول(الاقدم)،T=عدد السنوات الفاصلة بين التعدادين ،LN=الارجاع اللوغاريتم الطبيعى لرقم(٢.٧١٨٢٨).**

يتضح من تحليل الجدول التالى الأتى :

- من المتوقع أن يصل عدد السكان عام ٢٠١٦ إلى ٤٥٩٥٨٥نسمة بفرق ٧٧١٢٨نسمة من عام ٢٠٠٦بنسبة ١٦.٨%، بينما من المتوقع أن يصل عدد السكان فى عام ٢٠٣٥إلى ٨٩٥٩١١ بفارق ٤٣٦٣٢٦نسمة بنسبة ٤٨.٧%، بينما من المتوقع أن يصل عدد السكان عام ٢٠٥٠ إلى ١٢٩٣٦٩١نسمة بفارق ٣٩٧٧٨٠نسمة بنسبة ٣٠.٧%.وذلك لتوافقه مع معدلات النمو السكانى فى ريف الجمهورية بشكل عام وإمكانية قبولة فى ضوء الأهداف العامة التى توضع فى الاعتبار الحفاظ على الأراضى الزراعية .



خريطة(٧٢)التوقعات المستقبيلة للسكان خلال الأعوام ٢٠١٦،٢٠٣٥،٢٠٥٠.

٢.الاحتياجات السكنية :

كلما زادت الإضافة السكانية زاد معها الطلب علي المباني لتوفير المساكن والمنشآت لخدمة السكان، وقد تسبق نسبة الزيادة السكانية نسبة الزيادة العمرانية أو العكس لذلك يلاحظ أن للنمو المضطرد للسكان آثره في زيادة معدلات الطلب علي السكن، ولابد أن يقابل ذلك زيادة في الوحدات السكنية مما جعل ذلك علي حساب الرقعة الزراعية.ولذلك تم التوقع للوحدات السكنية المطلوبة للسكان خلال الأعوام المذكورة لتفى الزيادة السكانية المتوقعة وهو ما يوضحه الجدول .

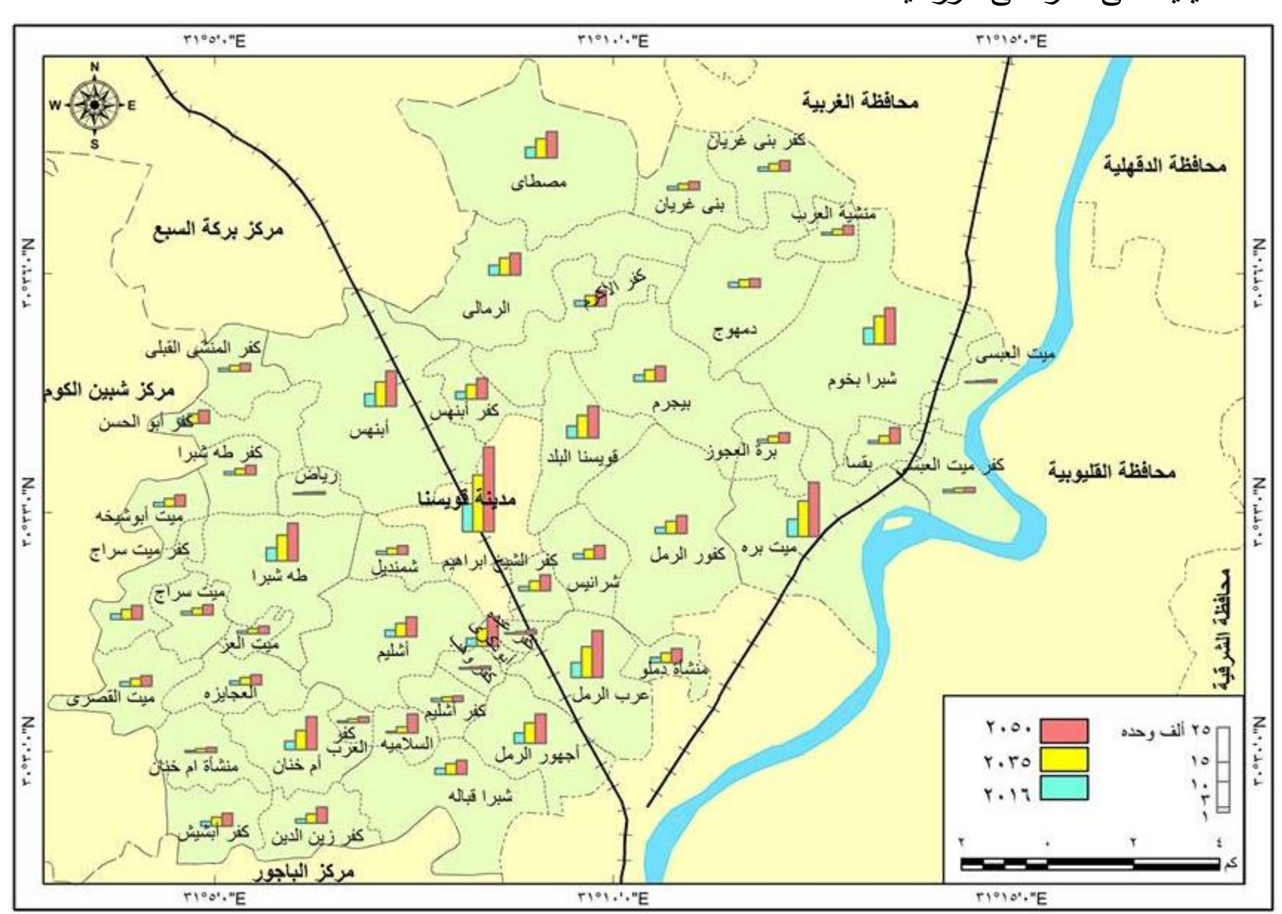
جدول (٣٤)يوضح التوقعات المستقبلية للوحدات السكنية لقرى المركز للاعوام (٢٠١٦,٢٠٣٥,٢٠٥٠).

الناحية	عدد الوحدات ٢٠١٦	عدد الوحدات ٢٠٣٥	عدد الوحدات ٢٠٥٠	متوسط الفرد/الوحده	الناحية	عدد الوحدات ٢٠١٦	عدد الوحدات ٢٠٣٥	عدد الوحدات ٢٠٥٠	متوسط الفرد/الوحده
ابنهس	٣٧٠٢	٧٢٣٧	١٠٤٨١	٥٫٧٠	مدينة قويسنا	٨٣١٠	١٦٨٠٨	٢٥١٨٢	٦٫٥٨
أجهور الرمل	٣٠٧٤	٦٠١٣	٨٧١٣	٥٫٢٧	كفر العرب القبلي	٤٩٥	١٠٨٥	١٧٦٣	٦٫٢٢
اشليم	٢٠٤٢	٤٠٣٢	٥٨٩٧	٤٫٩٨	كفر المنشي القبلي	٩٣٨	١٧٢٧	٢٣٥٦	٥٫١٦
الرمالي	٢٨٧٤	٥٠٠٤	٦٤٥٢	٤٫٦٢	كفر بني غريان	١٠٧٩	٢١١٩	٣٠٨٢	٤٫٨٠
العجايزة	١١٩٣	٢٢١١	٣٠٣٦	٤٫٦٦	كفر زين الدين	١١٣٥	٢٦٧٩	٤٦٨٤	٥٫٣٠
أم خنان	٢٤٨١	٥٧١٣	٩٧٤٣	٥٫٨٨	كفر طه شبرا	٩١٠	١٨٧٩	٢٨٧٤	٤٫٤٩
بجيرم	١٩٥٧	٣٤٦٢	٤٥٣٩	٤٫٢٦	كفر عبده	٣٣٨	٦٩٧	١٠٦٦	٤٫٧٧
بره العجوز	٩٩٤	١٩٩٩	٢٩٧٩	٤٫٩٩	كفر ميت العبسي	٨١٥	١٢٥٤	١٤٣١	٥٫١٥
بقسا	٨٣٨	٢٣٢٣	٤٧٦٨	٤٫٢٨	كفر ميت سراج	١٦٣٠	٣٠٣٢	٤١٧٨	٥٫٠١
بني غريان	١٠٣٧	١٨٧٤	٢٥٠٩	٥٫٢٨	كفر وهب	٣٦٤	٦٢٦	٧٩٧	٤٫٤٢
دمهوج	١٤٥٢	٢٢٢٢	٢٥١٩	٤٫٠٩	كفور الرمل	١٧٨٣	٣٥٧٠	٥٢٩٦	٤٫٧٧
شبرا بخوم	٤٨٥٨	٨٤٠٣	١٠٧٦٦	٤٫٦٦	مصطاي	٣١٣٦	٥٧٢٢	٧٧٣٤	٥٫١٤
شبرا قبالة	١٨٠٥	٣١٨٧	٤١٦٩	٥٫٥٢	منشآة أبو ذكري	٢٣٤٧	٥٢٦٧	٨٧٥٧	٥٫١٢
شرانيس	١٤٦١	٢٨١٦	٤٠٢٠	٥٫٢٤	منشأة أم خنان	٥٦٦	١٠٤٨	١٤٣٨	٥٫٠٨
شمنديل	١٠٠٦	١٨٨٣	٢٦١١	٤٫٩٢	منشأة الشهيد	٣٢٧	٥٦٣	٧١٩	٥٫٠٢
طه شبرا	٣٨٥٨	٧٦٥١	١١٢٣٩	٥٫٥٧	منشأة دملو	١٥٣٧	٢٩٤٤	٤١٧٧	٤٫٩١
عرب الرمل	٤٤٥٨	٩١٦٧	١٣٩٦٣	٥٫٤٩	ميت أو شيخه	١١٩٦	٢٣٦٣	٣٤٥٨	٤٫٦٩
قويسنا البلد	٣٤٨٣	٦٦٦٦	٩٤٥١	٥٫٤٠	ميت العبسي	٢٧٢	٥٤٧	٨١٥	٤٫٦٤
كفر أبشيش	١٣١٤	٢٥٨٥	٣٧٦٨	٥٫٧٧	ميت العز	٧٦٩	١٥٤٥	٢٣٠٠	٥٫٢٦
كفر أبنهس	٢١٣٦	٤٢٢٧	٦١٩٧	٥٫٠٣	ميت القصري	١٣٢٩	٢٤٠٥	٣٢٢٤	٤٫٨١
كفر أبو الحسن	١٤٩٣	٢٨٢٣	٣٩٥٥	٤٫٤٩	ميت بره	٥١٦٩	١٠٦٣٧	١٦٢١٤	٥٫٧٣
كفر أشليم	٨٤٩	١٣٥٨	١٦٠٩	٤٫٧٥	ميت سراج	١٠٢٠	٢٠٥٣	٣٠٦١	٤٫٨٥
كفر الأكرم	١٦٤٥	٣٢٠٣	٤٦١٩	٣٫٧٤	منشية العرب	٧٦١	١٧١٨	٢٨٧١	٥٫١٤
كفر السلامية	٤١٦	١٧٧٨	٥٦٢٤	٤٫٥٧	اجمالي المركز	٨٧٩٥٦	١٧٣٠٢٧	٢٥٥٨٧٧	-
كفر الشيخ ابراهيم	١٣٠٦	٢٩٠٣	٤٧٧٨	٤٫٦٩					

***المصدر:من عمل الطالبة عن طريق حساب متوسط الفرد من الوحدات السكنية عن طريق قسمة عدد السكان /عدد المبانى ولحساب التوقعات قسمة عدد السكان المتوقع /متوسط عدد الفرد فى الوحدة .**

يتضح من تحليل الجدول السابق يتبين الآتى :

- من المتوقع أن يزيد عدد الوحدات السكنية المطلوبة لسكان المركزحسب الزيادة السكانية المتوقعة عام ٢٠١٦ إلى ٨٧٩٥٦ وحدة سكنية بمعدل زيادة ١٤٨٦٧مقارنة بعام ٢٠٠٦ وذلك بنسبة ١٦.٩%.تمثل قرى (إبنهس ،ميت بره ،طه شبرا،أجهور ،مصطاى ،شبرابخوم)من أكثر القرى التى من المتوقع أن يزيد فيها الوحدات السكنية إلى أكثر من ثلاثة آلاف وحدة سكنية، وذلك لزيادة السكان بهذه القرى .
- بينما فى عام ٢٠٣٥من المتوقع أن تصل إلى ١٧٣٠٢٧وحدة سكنية وذلك بمعدل إضافة ٨٥٠٧١ وحدة سكنية مقارنة بعام ٢٠١٦بنسبة ٤٩.٢%،وفى عام ٢٠٥٠من المتوقع أن تزداد الوحدات السكنية المطلوبة للسكان حتى تصل إلى ٢٥٥٨٧٧وحدة سكنية بمعدل إضافة ٨٢٨٥٠ وحدة سكنية وذلك بنسبة ٣٢.٤% وذلك توافقاً مع الزيادة السكانية المتوقعة خلال السنوات المذكورة ويمثل ذلك ضغطاً حقيقياً على الأراضى الزراعية .



خريطة (٧٣)الوحدات السكنية المطلوبة للسكان خلال الأعوام ٢٠١٦،٢٠٣٥،٢٠٥٠.

٣.التنبؤ بتناقص مساحات الأرض الزراعية .

من خلال دارسة التوقعات المستقبيلة للسكان وأيضاً الوحدات السكنية المطلوبة لهذه الزيادة المتوقعة أصبح مستقبل الأراضى الزراعية فى وضع مؤسف وذلك تم التنبؤ بمقدار تناقص مساحة الأراضى الزراعية للأعوام المذكورة وهو ما يوضحه الجدول التالى :

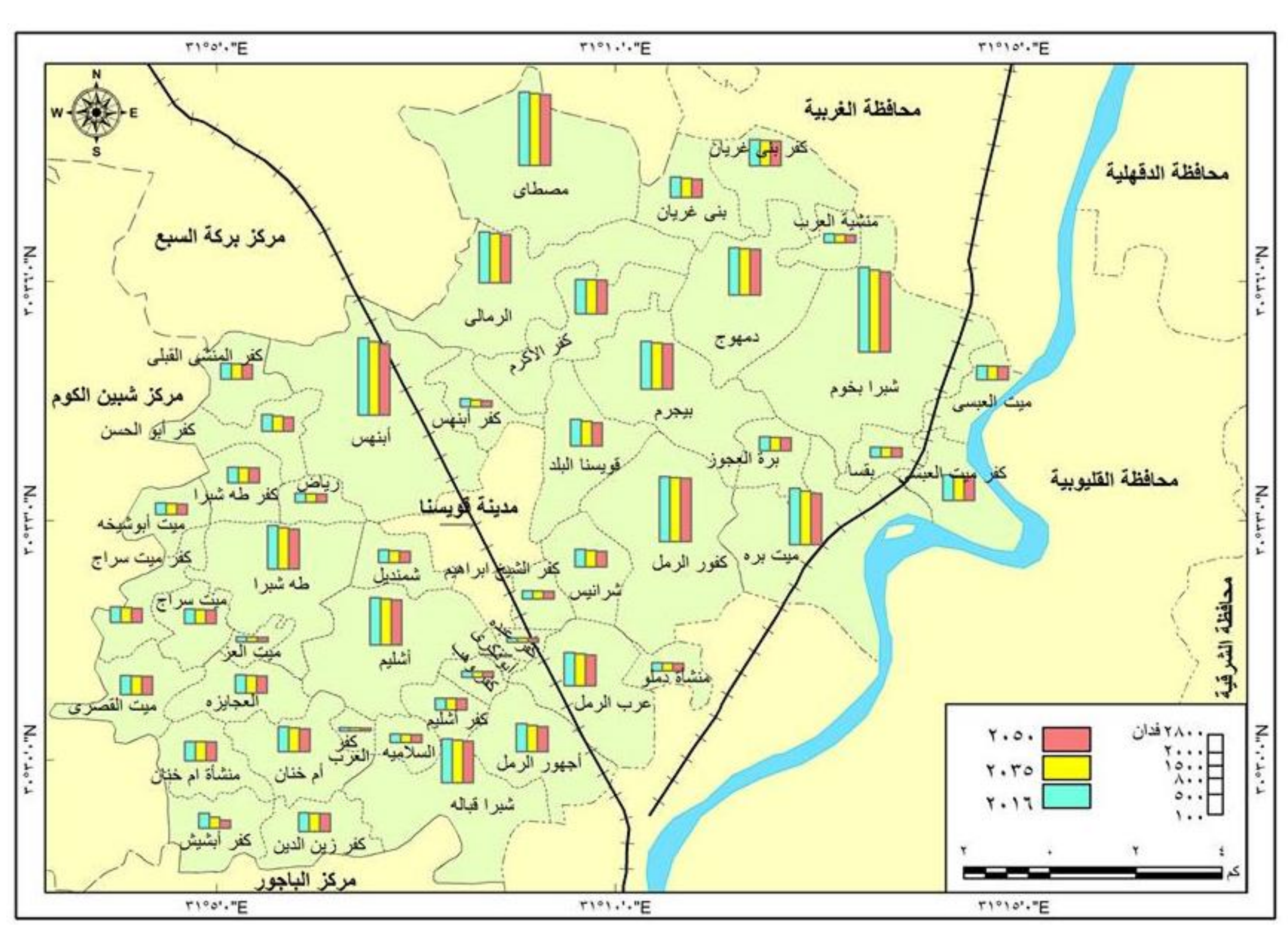
جدول (٣٥)يوضح المساحات المتوقعة لتناقص الأراضى الزراعية للاعوام (٢٠٥٠,٢٠٣٥,٢٠١٦)

الناحية	مساحة الأرض الزراعية ٢٠١٦	مساحة الأرض الزراعية ٢٠٣٥	مساحة الأرض الزراعية ٢٠٥٠	الناحية	مساحة الأرض الزراعية ٢٠١٦	مساحة الأرض الزراعية ٢٠٣٥	مساحة الأرض الزراعية ٢٠٥٠
أجهور الرمل	٩٨٧.٨٤	٩٢٤.٥٩	٨٧٤.٦٥	كفر العرب القبلي	١١٧.١٤	١٠٨.٧٣	٩٦.١٠
اشليم	١٦٦٣.٨٩	١٦٢٣.٩١	١٥٩٢.٣٥	كفر المنشي القبلي	٥٥٠.٥٤	٥٣٨.١٣	٥١٩.٥٠
الرمالي	١٧٨٧.٣٩	١٧٣٣.١٦	١٦٩٠.٣٥	كفر بني غريان	٩١٠.٣٥	٨٩٦.٨٥	٨٧٦.٦٠
العجايزة	٦٤٥.١٠	٦٢٠.٤٠	٦٠٠.٩٠	كفر زين الدين	٦٥٨.٨٠	٦٤٦.٣٤	٦٢٧.٦٥
أم خنان	٨٧١.٤٠	٨٣٢.٤٥	٨٠١.٧٠	كفر طه شبرا	٥٤٨.٩٩	٥٤٠.٦١	٥٢٨.٠٥
بجيرم	١٦٨٦.١٣	١٦٣٨.٨٦	١٦٠١.٥٥	كفر عبده	١٤١.٨٠	١٤٠.٢٦	١٣٧.٩٥
بره العجوز	٤٨٧.٩٣	٤٧٣.٠٥	٤٦١.٣٠	كفر ميت العبسي	٨٨٤.٧٣	٨٦٨.٤٨	٨٤٤.١٠
بقسا	٣٥٦.٨١	٣٤٤.٥٤	٣٣٤.٨٥	كفر ميت سراج	٥٣٩.٢١	٥٢٢.٥٩	٤٩٧.٦٥
بني غريان	٧٢٤.٠٨	٦٨٠.٢٣	٦٤٥.٦٠	كفر وهب	٢٠٥.٢٦	٢٠١.٦٨	١٩٦.٣٠
دمهوج	١٦٥٦.٣٣	١٦٢٨.٠٦	١٦٠٥.٧٥	كفور الرمل	٢٢٧١.١٥	٢٢٥٥.١٩	٢٢٣١.٢٥
شبرا بخوم	٢٩٨٣.٠٨	٢٨٩٤.٥٨	٢٨٢٤.٧٠	مصطاي	٢٥٤٤.٢٧	٢٥١٦.٠٦	٢٤٧٣.٧٥
شبرا قبالة	١٥٤٩.٥٣	١٥٠٠.٣٦	١٤٦١.٥٥	منشآة أبو ذكري	١١٤٩.٢٢	١١٢٣.٥١	١٠٨٤.٩٥
شرانيس	٦٢٠.٩٤	٥٨٢.٣٩	٥٥١.٩٥	منشأة أم خنان	٦٧٧.٨٢	٦٧٤.٦٥	٦٦٩.٩٠
شمنديل	٤٥١.٨٨	٤١٩.٤٣	٣٩٣.٨٠	منشأة الشهيد	٣١٠.٥٧	٢٩٩.٣٦	٢٨٢.٥٥
طه شبرا	١٥٣٠.٩٤	١٤٥٨.١٩	١٤٠٠.٧٥	منشأة دملو	٢٨٨.١٨	٢٧٩.٤٣	٢٦٦.٣٠
عرب الرمل	٢٥.٢٦	١٨.٨٤-	٥٣.٦٥-	ميت أو شيخه	٣٠٠.٢٣	٢٩٠.٤٤	٢٧٥.٧٥
قويسنا البلد	٩٣٠.٨٤	٨٦٧.٥٩	٨١٧.٦٥	ميت العبسي	٣٩٢.٧٨	٣٨١.٤٩	٣٦٤.٥٥
كفر أبشيش	٥٢٣.٦٨	٣٨٢.٨٤	٢٧١.٦٥	ميت العز	٤٨٩.٣٢	٤٨٣.٦١	٤٧٥.٠٥
كفر أبنهس	٢٩٠.٧٣	٢٤٩.٢٥	٢١٦.٥٠	ميت القصري	١٧٥.٣٣	١٧٠.٠٨	١٦٢.٢٠
كفر أبو الحسن	٥٩٢.٦٩	٥٤١.٣١	٥٠٠.٧٥	ميت بره	٦٧١.٧٥	٦٦١.٧١	٦٤٦.٦٥
كفر أشليم	٤٠٥.٠٣	٤٠٠.٥١	٣٩٦.٩٥	ميت سراج	١٩٤٤.٨٣	١٨٩٢.٥٨	١٨١٤.٢٠
كفر الأكرم	١٢١٨.٤١	١٢٠٠.٤٤	١١٨٦.٢٥	منشية العرب	٥٠٦.٢٧	٤٩٨.٠٦	٤٨٥.٧٥
كفر الشيخ ابراهيم	٢٩٨.٥٣	٢٨٣.٥٦	٢٧١.٧٥	اجمالي المركز	٤١٠٣٠.٥٩	٤٠١٣٣.٢١	٣٨٧٨٧.١٥

***المصدر :تم حساب متوسط تناقص مساحة الأراضى الزراعية لعام ١٩٩٠،٢٠٠٠،٢٠١٠،٢٠١٤،وعلى أساسه تم حساب معدل التناقص فى السنوات التالية من خلال المتوسط السابق فى عدد السنوات مطروحاً من مساحة الأراضى الزراعية لعام ٢٠١٤.**

يتضح من تحليل الجدول السابق الآتى :

- ❖ فى ظل النمو والتوسع العمرانى المستمر وذلك بسبب الزيادة السكانية وزيادة معدلات الطلب على الوحدات السكنية للسكان أثره السلبى على الأراضى الزراعية فى تناقص مساحتها تناقصاً كبيراً خلال السنوات المقبلة حيث من المتوقع أن تتناقص مساحة الأراضى الزراعية حتى تصل إلى ٤١٠٣٠.٥٩فداناً مقارنة بعام ٢٠١٤حيث كانت تقدر بحوالى ٤٢٠١٧.٧ فداناً بمقدار تناقص حوالى ٩٨٧.١١فداناً، وذلك فى غضون سنتين فقط بنسبة ٢.٤% من إجمالى المساحة عام ٢٠١٤.
- ❖ بينما فى عام ٢٠٣٥من المتوقع أن تصل إلى ٤٠١٣٣.٢١فداناً مقارنة بعام ٢٠١٦ بمعدل تناقص ٨٩٧.٣٨فداناً بنسبة ٢.٢% .وفى عام ٢٠٥٠ من المتوقع أن تصل إلى ٣٨٧٨٧.١٥ فداناً بمقدار تناقص ١٣٤٦.٠٦فداناً بنسبة ٣.٥%وذلك تمثل كارثة حقيقية على مدار الأعوام القادمة سوف تنتهى الأراضى الزراعية ويختفى اللون الأخضر وتتآكل كل المساحة المزروعة .



خريطة(٧٤)مساحات الأراضى الزراعية المتوقعة لقرى المركز خلال الأعوام ٢٠١٦،٢٠٣٥،٢٠٥٠.

ب.أليات التعامل مع الاحتياجات والمشكلات الحالية والمستقبلية .

١.المشكلات القائمة والحالية بالقرى .

تعانى قرى مركز قويسنا من العديد من المشكلات فى مختلف المجالات البيئية ، والعمرانية والاقتصادية، وتدنى فى البنية الأساسية ، وقصور فى مستوى الخدمات وهذه المشكلات لا تقتصر على منطقة الدراسة فقط بل تعانى منها قرى الريف المصرى بصفة عامة لما لها من أثارسلبية بالغة الخطورة ،ولذلك لابد من ضروره إدخال التنمية إلى هذه القرى والارتقاء بها لقدرتها على إستيعاب الزيادة السكانية المتوقعة ،وستناول فيما يلى المشكلات بقرى المركز:-

<u>المشكلات فى مجال البيئة والعمران :-</u>

- تدهور البيئة العمرانية (شوارع القري ضيقة وغير مرصوفة) بالاضافة إلى الامتداد العمرانى العشوائى على الأراضى الزراعية.
- إنتشار القمامة بالشوارع لعدم وجود نظام متكامل للتخلص منها (لضيق الشوارع ، ونقص المعدات المناسبة ، وتباعد فترات الجمع) ، وعدم وجود مقلب خاص بالقرية مما يؤدي إلى إنتشار الحشرات الطائرة الضارة مثل الذباب والبعوض ويهدد بانتشار الكثير من الأمراض.
- عدم قدرة المعدات (عربات جمع القمامة من الوصول إلى أماكن تجمع القمامة بالشوارع الضيقة ، تباعد فترات جمع القمامة.
- تلوث المجاري المائية نظراً للصرف المباشر لبعض المناطق غير المخدومة بشبكات الصرف الصحى عليها.بالاضافة إلى إلقاءالأهالي للمخلفات الصلبة والسائلة بالمجارى المائية .
- تلوث المياه نتيجة عدم كفاءة محطة مياه الشرب لتهالك مواسير المياه وتركها دون إحلال وتجديد.
- التلوث الهوائي نتيجة عدم رصف الطرق الترابية بالقرية مما يسبب تطاير الأتربة عند الحركة عليها كما أنها ذات عروض صغيرة ومتعرجة، وكذلك حرق المخلفات الصلبة والزراعية علي أطراف الأراضي الزراعية.
- حدوث حرائق نتيجة لإختراق خطوط الضغط المتوسط للكتلة العمرانية.

<u>المشكلات الاقتصادية</u> :-

- صغر السعة المزرعية (متوسط الحيازة ١.١فدان).
- تمليح الأرض الزراعية وإرتفاع منسوب الماء الأرضي نتيجة مشاكل الصرف الصحي والزراعي .
- تفتيت الدورة الزراعية وإرتفاع تكلفة مستلزمات الانتاج الزراعي (التقاوى والأسمدة " – عن المزارعين بالقرية) يؤدى إلى تفتيت المحاصيل زراعياً .
- تفتت الرقعة الزراعية نتيجة لزيادة معدلات التعديات بالبناء على الأراضى الزراعية.

- قلة المساحات المنزرعة بالقطن نتيجة هيمنة بعض الشركات الكبرى على المحصول ومنه إنخفاض سعر البيع مما يعرض الفلاح للخسائر .
- ضعف دور الارشاد الزراعي وضعف صيانة الآلات الزراعية والبطالة.

المشكلات فى مجال البنية الاساسية:-

فى مجال الطرق:-

أظهرت دراسة الطرق و النقل و المرور أن القري تواجه عدداً من المشكلات الناتجة عن سوء حالة الطرق الخارجية والداخلية وعند سؤال أهالي القرية عما يرون أى المشكلات الأكثر تأثيراً على مستوى المعيشة بالقرية والتي يطالبون التعامل معها فوراً كانت مشكلة عدم وجود رصف بالشوارع الداخلية التى تحتل المرتبة الثانية، وهي المشكلة التي تزداد حدتها في فصل الشتاء والأمطار حيث يتعذر السير في الشوارع،وذلك أيضاً نتيجة لعدم وجود شبكة صرف صحي فى معظم قرى المركز مما يجعل الطرق دائماً في حالة سيئة.

فى مجال الكهرباء:-

- الأعمدة الكهربية معظمها تكاد تكون متهالكة، وتكثر الأعطال بالهوائي.
- الضغط المتوسط يتخلل الكتلة السكانية.
- خطورة الأعمدة و الشبكة الهوائية ، وخاصة غير المعزولةخصوصاً عند نزول الأمطار.
- تمثل المحولات المحمولة خطورة شديدة حيث يصعب صيانتها وتسبب بعض الحرائق.
- تتم التغذية للمحولات داخل القرية بكابلات جهد متوسط XLPE .

فى مجال الصرف الصحى :-

نسبة كبيرة من قرى المركز محرومة من خدمة الصرف الصحى حيث لا توجد محطات صرف إلا بقرى (إبنهس ،ميت بره،شبرا بخوم،وجارى إدخال الصرف الصحى بقرية طه شبرا). وباقى القرى لا يوجد بها أى محطات صرف صحى ويتم الصرف فى هذه القرى عن طريق عربات الكسح والطرنشات ويتم صرفها فى الترع والمصارف.

فى مجال الخدمات :-

يوجد قصور وتدنى فى مستوى الخدمات وتوزيعها بقرى المركز فى الخدمات الصحية و التعليمية والأمنية تكاد تستأثر قرى الوحدات المحلية النسبة الأكبر فى مجال الخدمات ،وحرمان القرى الأخرى ولذلك لابد من تحقيق اللامركزية فى تنفيذ مشروعات التنيمة وعدم تركيزها فى القرى الكبرى فقط ،بل وتوزيعها فى كافة أنحاء المركز.

٢.القرارات والقوانين المنظمة للنمو العمرانى بقرى مركز قويسنا .

تعد القرارات والقوانين المنظمة للنمو العمرانى واحدة من أهم الآليات التى يجب العمل بها من أجل المساهمة فى تلبية إحتياجات وحل مشكلات النمو العمرانى الحالى والمستقبلى بالمركز، وقد تبين من خلال الدراسة إمكانية تصنيفيها على النحو التالى :

❖ **القرارات التخطيطية العاجلة:-**

- تفعيل القرارات الخاصة بالحفاظ على الأراضى الزراعية ومنع التعدى عليها بأعمال البناء أو التبوير خاصة مع زيادة معدلات التعديات بشكل كبير جداً فى الوقت الحالى.
- إعتماد الأسس والمعايير التخطيطية والشروط البنائية المقترحة فيما يخص القرية بصفة عامة ومنطقة العمل بصفة خاصة .
- سرعة إعداد المخططات التفصيلية (التنفيذية والقانونية)للقرية داخل الحيز العمرانى .
- إعداد نموذج رائد لأسلوب التطوير والإرتقاء بالمناطق العشوائية المتدهورة خاصة فى مناطق التعديات والعمل على تنفيذه بمشاركة الأهالى والجهات المعنية .
- تأكيد العمل باسلوب التنمية المستدامة والمشاركة الشعبية فى ،إقامة المشروعات الخدمية والمرافق العامة (خاصة إستكمال مشروعات الصرف الصحى – أعمال جمع المخلفات الصلبة) بالجهود الذاتية ،والجهات المختصة بتنفيذها.

❖ **<u>القوانين والقرارات الخاصة بالاشتراطات البنائية العامة للأراضى القابلة للتقسيم :-</u>**

– **الاشتراطات التخطيطية:**

- الاستعمالات المسموح بها : تقتصر على أراضي (الاسكان – الخدمات).
- عروض الطرق والشوارع بحيث لا يسمح بالبناء أو إعادة البناء على طريق أقل من ٨م للطريق الرئيسي أو داير الناحية.
- لا يسمح بالبناء أو إعادة البناء على طريق أقل من ٦م للطرق الداخلية في نطاق ١٥٠م من الطريق الرئيسي ، أو داير الناحية على الجانبين على ألا يقل عرض الطريق عن ٤م٢ لباقي قطع الأراضي داخل الحيز للقرية .
- لا يتم توصيل شبكات (المياة –الصرف صحي) إلا لقطع الاراضي المطلة على ممرات أو شوارع لا يقل عرضها عن ٤م .

– **اشتراطات تقسيم الأراضي:**

- أن يحد كل قطعة أرض طريق من جانب واحد على الأقل.

- لا يزيد طول الطرق ذات النهاية المغلقة عن ٥٠م.
- لا يقل الحد الأدنى لعروض شبكة الطرق الداخلية عن ٦م والخارجية عن ١٠م مع مراعاة التدرج في الشبكة طبقاً لمتطلبات التقسيم.
- لا يقل الحد الأدنى للمساحات المخصصة للطرق والأغراض العامة عن ٢٠%.

لا يقل عرض واجهة قطعة الأرض المقترح البناء عليها عن ٨م ولا يزيد عمقها عن ضعف الواجهة.

٣- أولويات التدخل والتنمية العمرانية فى القرى .

❖ **الحفاظ على الأراضى الزراعية.**

يعتبر الحفاظ على الأراضى الزراعية ووقف التعديات عليها من أهم أولويات التنمية التى يجب أن توضع فى الاعتبار لما تمثله من قيمة إقتصادية كبيرة ، وذلك فى إطار تحديد القدرة الاستيعابية القصوى للإسكان وفى ظل إرتفاع الكثافة السكانية للقرى وفى حدود الحيز العمرانى الحالى للحد من التعديات على الأراضى الزراعية .

وعلى سبيل المثال يمكن إستخدام كافة الأساليب الممكنة لرفع كفاءة وقدرة الهيكل العمرانى من مبانى سكنية وخدمات والاستفادة القصوى من الامكانيات العمرانية المتاحة مثل البناء على الأراضى الفضاء المتاحة ، والتكثيف بالإمتداد الرأسى وتحديد القدرة الإستيعابية القصوى للحيز العمرانى والأهم من ذلك هو توعية الفلاحين بأهمية الأرض الزراعية وعدم تبويرها.

ومن خلال الدراسة الميداينة للقرى تبين ضرورة البدء فى تنفيذ مجموعة من الأليات التى تساعد على الحد من المشكلات الناتجة عن التعديات على الأراضى الزراعية وكذلك تلبية إحتياجات سكان القرى بالمركز لذك يجب إتخاذ كافة الوسائل والاجراءات التنفيذية الصارمة لتجريم البناء على الأراضى الزراعية والحزم فى تطبيق القرارات الوزارية المعتمدة فى هذا الشأن، ومن الاجراءات المطلوب إتخاذها ما يلى :

- سرعة إتخاذ قرار بتحديد حدود مناطق الخدمات بالمساحات التى تم تحديدها وعدم السماح بالبناء داخلها إلا لغرض إقامة مبانى خدمات مطلوبة أو يتم الاحتياج لها مستقبلاً.
- تجميد أعمال البناء والإنشاءات الجارية على الأراضى خارج الحيز العمرانى ،وإتخاذ الاجراءات التنفيذية المشددة سواء بدفع غرامات أو التعويض بالمثل (أى ما يعادل قيمة إستصلاح أراضى صحراوية وزراعتها).

❖ المتابعة والرقابة والإزالة الفورية لأعمال البناء المخالفة على الأراضى الزراعية .

ويتمثل هذا فى إتخاذ العديد من الاجراءات القانونية والتشريعية والادارية لوقف عمليات التعدى الصارخة على الأراضى الزراعية وتتمثل هذه الاجراءات فيما يلى :

- الحفاظ على الرقعة الزراعية ومنع التعدى عليها أوالمساس بخصوبتها بإتخاذ الاجراءات الادارية والقانونية حال وقوع أى تعدى .
- مراجعة التشريعات والقوانين الخاصة بالتعديات على الأرض الزراعية حيث يوجد قصور كبير فى القوانيين والتشريعات آليات التنفيذ المتمثلة فى ضعف العقوبة (غرامة ،إيقاف التنفيذ،إبقاء الوضع على ما هو عليه) والتهاون فى التنفيذ بسبب تعدد جهات الاختصاص (إدارة حماية الأراضى ،الشرطة ،المحليات) وعدم وجود آلية تنفيذ متخصصة (شرطة متخصصة وجهة إختصاص واحدة).
- تدعيم إدارة حماية الأراضى الزراعية وهى الادارة المعنية بحماية الأراضى ووقف التعدى بالبناء عليها وتحتاج تلك الإدراة للقيام بمهامها بتدعيمها الفنى والبشرى والتشريعى ،وذلك توفير الألات والمعدات اللازمة لإزالة التعديات بالتنسيق مع الجهة المعنية مثل قسم الشرطة أو إدارات التخطيط والتنظيم ،تدريب المهندسين والفنيين العاملين بها ورفع كفاءتهم ،فضلا عن مراجعة تفعيل التشريعات لحماية الأراضى الزراعية وتنفيذالأحكام القضائية بالإزالة الفورية والعاجلة ،كما يجب النظر فى موقف الحالات الراهنة ودراسة إمكانية الإزالة أو التطوير .
- سرعة تجريم المخالفات قضائياً ،حيث التباطؤ فى التجريم يساعد ويشجع على الإعتداء على الأراضى الزراعية .
- الإزالة الفورية للتعديات على الأراضى الزراعية لأن التباطؤ فى الإزالة الفورية يطور من المخالفة ويزيد من صعوبة إزالتها لاحقاً.
- قيام الشرطة بفرض حراسة على الموقع المتعدى فيه على الأراضى الزراعية لحين إزالة التعديات عليها ولعدم إستمرار المخالف فى المخالفة لحين الإزالة ،بجانب الحماية أثناء القيام بحملات الإزالة ،ومصاحبة المهندس الزراعى وهو يقوم بوقف الإعتداء على الأراضى الزراعية.
- تنظيم إصدار تراخيص البناء على الأراضى الزراعية المعدل بالقانون ١١٦لسنة ١٩٨٣والقرارات والتعليمات الوزارية المنظمة .
- إستحداث نظام الإزالة الفورية للمخالفة وربط التكاليف على المخالف تحصل بالطريق الإدارى حال عدم قيامة بإعادة المساحة المتعدى عليها إلى الرقعة الزراعية وذلك بعد إزالتها بالطريق الإدارى .

- الحفاظ على أراضى أملاك الدولة سواء التابعة للأملاك الأميرية أو أملاك الرى وإخطار الجهة المالكة عند حدوث أى تعدى وعدم إصدارأى موفقات أو تراخيص لواضعى اليد إلابعد موافقة تلك الجهة .
- عمل توعية كاملة للمواطنين بخطورة التعدى على الأراضى الزراعية ونشر الثقافة الزراعية بأهمية الأرض والحفاظ عليها سواء من خلال الإعلام المرئى والمسموع أو المنظمات الحكومية ومنظمات المجتمع المدنى وغيرها .
- صرف مكافآت وحوافز للمهندس الزراعى أو أى فرد يقوم بالتبليغ عن المخالفات وضبطها، بالإضافة غلى اللجنة التى تقوم بعملية الإزالة .
- عدم إمداد المبانى التى بنيت بالمخالفة على الأراضى الزراعية بخدمات البنية الأساسية (كهرباء –مياة –صرف صحى).

❖ **<u>أساليب التطوير العمراني المقترحة داخل القرى :-</u>**

يهدف هذا الإجراء إلى تحديد أنسب الأساليب والإجراءات اللازمة لرفع كفاءة المناطق السكنية المختلفة بالقرية للوصول إلى أقصى طاقة إستيعابية ممكنة لأعداد السكان المتوقعة وذلك داخل الحيز العمرانى .

وفى سبيل ذلك يتم تقسيم القرى إلى مناطق للعمل حسب حالتها ويستخدم الأسلوب المناسب لتطوير كل منطقة على حدة تمهيداً لتحديد الطاقة الاستيعابية المثلى للقرى وذلك على النحو التالى :

- **المنطقة الأولى : الأراضي الفضاء المتاحة للبناء** : ويتم تنميتها بإعداد حصر شامل لها وتصنيفها حسب موقعها، ومساحتها بحيث يتم دمج القطع الصغيرة في النسيج العمراني للمناطق المختلفة ، على أن يتم التعامل مع القطع الكبيرة بإعداد مشروع لتقسيم الأراضي لبناء المساكن ، على أن يخصص نسبة من المساحة للخدمات وشبكة الطرق الداخلية والساحات .
- **المنطقة الثانية : المناطق المتدهورة ذات المباني الرديئة** :ويتم تطويرها باتباع أسلوب الإحلال وإعادة التخطيط حسب المعايير المثلى المقترحة للقرية المصرية ، وذلك بعد تقييم مبانيها معمارياً وإنشائياً ، والتوزيع الأمثل لإستخدامات الأراضي (سكنى – خدمات – طرق وفراغات) .
- **المنطقة الثالثة : المناطق بحالة مباني متوسطة** :ويتم تطويرها بتحسين حالتها وتحديثها ومراجعتها إنشائياً لإمكانية الاستفادة منها في رفع قدرتها الاستيعابية بالتكثيف بالامتدادالرأسي .
- **المنطقة الرابعة : المناطق بحالة مباني جيدة** : ويتم مراجعتها إنشائياً لإمكانية الاستفادة منها في رفع قدرتها الاستيعابية بالتكثيف الرأسي .

– **المحددات و الإمكانيات العمرانية لتوطين المشروعات والمؤثرة علي الحيز العمراني .**

تتمثل الإمكانيات والمحددات التخطيطية للقرية المؤثرة علي التنمية بالقرى والمؤثرة علي توطين المشروعات وتنفيذ أولويات التنمية داخل القرى في مجموعة من النقاط التالية :-

* **المحددات العمرانية** :-

- الأراضي الزراعية المحيطة بالكتلة العمرانية للقرية وخصائصها المختلفة (درجات الأراضي الزراعية– الملكيات الخاصة و العامة و الاصلاح الزراعي – المسطحات المتاحة – الأنشطة الزراعية الحالية).
- الطرق و محاور الإتصال بين القرية و التجمعات المحيطة الحضرية و الريفية المحيطة بالقرية ،و المرتبطة بها ارتباطاً مباشراً عن طريق الطرق الرئيسية و التي ترتبط بها القرية في إطار من العلاقات الوظيفية المتبادلة .
- شبكة المجاري المائية الحالية من الترع و المصارف ومدي إمكانية تغطية أجزاء من تلك المجاري.

* **الامكانيات العمرانية** : وتتمثل في :

– مناطق ذات كثافة بنائية منخفضة يمكن إستغلالها برفع الكثافة السكانية .

– الأراضي الفضاء و البور الحالية والتي تؤثر بشكل كبير علي توطين المشروعات التنموية بالقرية المختلفة المجالات (العمرانية والاقتصادية والخدمية والبيئية) .

- المناطق المتدهورة وما تمثله من إمكانية لتنمية القرية التى تمثل عائق أمام التنمية بالقرى.
- الإستيعاب الرأسي والأفقي للخدمات القائمة في إطار الإستفادة الكاملة من مقومات تلك الخدمات .

<u>وعليه فإن أولويات تنمية القري تتمثل فى العناصر التالية:</u>

١– توحيد تشريعي للتعامل مع المتخللات وإمداد الوحدة بالمعدات والأجهزة اللازمة لوقف التعدي على الأرض الزراعية .مع إمداد الوحدة المحلية بسيارة لمتابعة شئون العمران والبيئة مع عمل شرطة متخصصة تابعة لكل وحدة محلية لحماية الأراضى(إجراء المقابلة الشخصية مع أ:عبد المنعم الموظف بحماية الأراضى بالإدارة الزراعية،مركز قويسنا).

٢– تنمية الكتلة العمرانية للقرية ورفع الإستيعاب العمرانى بها للوصول بها لأقصى إستيعاب ممكن فى ظل الإمكانيات المتوافرة لتحقيق ذلك .

٣– التنمية الاقتصادية للقرية عن طريق تحفيز وتنظيم الأنشطة الزراعية والتجارية والخدمية بالقرية وتوفير السبل والوسائل العمرانية المحققة لذلك .

٤- توفير المشروعات ذات الأولوية بناء علي تحديد شركاء التنمية بالقرية و إختيار أماكن التوطين المناسبة لتلك المشروعات .

٥- محاولة تقليل الفاقد من الأراضي الزراعية المحيطة بالكتلة العمرانية الحالية للقرية .

ج.نماذج تطبيقية لبعض القرى

تم إختيار نماذج تطبيقية للتنمية لبعض قري المركز وذلك وفقاً لمجموعة من الأسس والمعايير التي تم علي أساسها إختيار هذه القري وتتمثل في :

١ – مساحة القرية ٢- عدد السكان ٣- الثقل الخدمي والوظيفي للقرية ووفقاً لتلك المعايير

والأسس تم إختيار عدد ٧ قري من إجمالي عدد القري بالمركز والبالغة ٤٧ قرية وبنسبة تصل الي ١٤.٩% من إجمالي النواحي .

١.قرية إبنهس

تمثل الاحتياجات الأساسية لقرية إبنهس في مجملها إحتياجات الوحدة المحلية ككل وجود قري توابع للقرية وبالتالي هي نفس إحتياجات القرية وهي موزعة كالتالي علي القطاعات المختلفة :-

الإحتياج من الخدمات :-

التعليم الأساسى ويشمل:

الإبتدائي : تقترح إنشاء ٢ مدرسة ابتدائى بالقرية الأم مع إنشاء بكل قرية تابعة لها بمدرسة واحدة على الأقل لاستيعاب الزيادة المتوقعة .

الاعدادى :إنشاء مدرسة إعدادى أخرى بالقرية تلحق بالمدرسة الحالية لخدمة القرى المجاورة.

الثانوى الصناعى :تطوير المدرسة الحالية لأنها تخدم الكثير من القرى لأنها تمثل القرية التى يوجد بها مدرسة ثانوى صناعى على مستوى المركز وأيضاً قرية أم خنان .

الثانوى العام : تحتاج إلى مدرسة ثانوى عام يمكن أن يتم إعادة إستخدام المدرسة الثانوى التجارى المشتركة وتحويلها بعد التدعيم إلى الثانوى العام المشتركة.

الخدمات الثقافية : إقامة حديقة ومكتبة طفل تابعة لجمعية الرعاية المتكاملة .

خدمات الشباب :تطوير الملعب بتنجيل أرضيته وإضاءته ليلا .

الخدمات الزراعية :القرية فهى في حاجة إلى وحدة بيطرية ويمكن إنشائها داخل الجمعية الزراعية الحالية مع تفعيل دور الجمعية فى مجال تسويق المحاصيل الزراعية الذى عانى منه المزارعين فى خاصة فى الفترة الأخيرة (محصول القمح والقطن) .

الخدمات الصحية : طبقاً لمتطلبات السكان تحتاج القرية إلى إنشاء مستشفى قروي مكان الوحدة الصحية الحالية(الهيئة العامة للتخطيط العمرانى ،المخطط الإستراتيجى العام لقرية إبنهس،مركز قويسنا،القاهرة ،٢٠١٣).

الخدمات الأمنية :القرية في حاجة إلى إضافة نقطة إطفاء.

ومما سبق يجب توفير مساحات ملائمة ومناسبة لاقامة الخدمات التى تحتاجها القرية وخدمة القرى المجاوره لها وفق الإحتياجات المستقبلية للسكان .

إحتياجات قطاع البيئة :-

- تحتاج القرية إلى نظام آمن للتخلص من المخلفات الصلبة و الزراعية.
- الصيانة والتطهير الدورى للمجارى المائية وإستحداث آلية مستدامة (صندوق) لتوفير مصادر التمويل اللازمة
- إمتداد لمنطقة المقابر و الحفاظ على الحدود الخارجية لها مع تشجير المنطقة المحيطة بها بدلاً من القمامة ويكون بعيداً عن الكتلة السكنية مع الوضع فى الإعتبار الحفاظ على الأراضى الزراعية.
- توفير عربات مناسبة لجمع المخلفات بصفة دورية من الممرات الضيقة.
- تعميم منظومة النظافة على كافة قرى الوحدة المحلية مثل مصطاى والرمالى.

إحتياجات قطاع البنية الاساسية:-

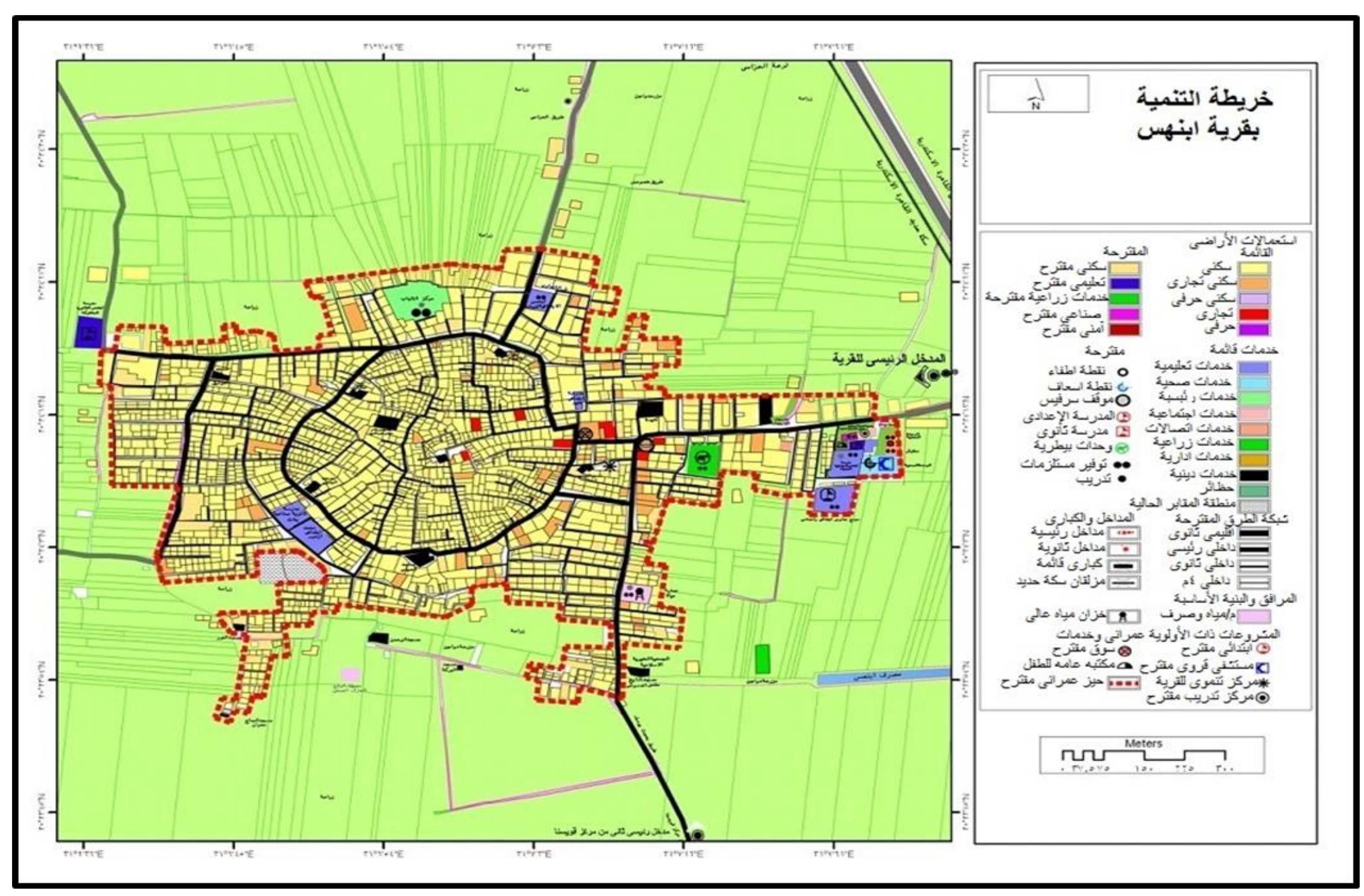
يمثل قطاع البنية الأساسية الركيزة الأساسية لعملية التنمية بالقرية على الاستفادة القصوى من مرافق البنية الأساسية الحالية ورفع كفاءة أداء الشبكات الحالية لاستيفاء الاحتياجات المطلوبة للقطاعات المختلفة للبنية الأساسية (مياه – صرف صحى – كهرباء – مخلفات صلبة – إتصالات) .

- تحتاج القرية إلى تحسين كفاءة عملية تنقية مياه الشرب من خلال المتابعة الدورية لتقارير صلاحية المياه والتطهير الدورى للخزانات لما تعانى منه القرية من تلوث مياه الشرب.
- فى مجال الصرف الصحى تحتاج إلى إستكمال خطوط الشبكة لكافة المنازل .
- تغيير الكابلات الهوائية ١١ ك.ف. بكابلات أرضية .
- إستغلال مرور خطوط الغاز الطبيعى على حدود القرية لادخال الغاز الطبيعى كوقود للقرية .
- توفيرعربات مناسبة لجمع المخلفات بصفة دورية من الممرات الضيقة.

- تمهيد و تبليط الممرات و الطرق الضيقة بالقرية .
- إعادة رصف طريق مدخل القرية والطرق الرئيسية والفرعية .
- إحلال وتجديد لمحولات التوزيع ذات السعات الأقل من ١٠٠ ك.ف.أ.

أولويات التنمية في مجال الاقتصاد :-

- إنشاء جمعية تنمية شباب القرية والمركز الحرفى بجمعية تنمية المجتمع .
- إقامة مركز تسويق للحاصلات الزراعية بالجمعية الزراعية.
- إنشاء مصنع منتجات الألبان بدلا من المهجور حالياً .
- إمداد ورشة النجارة القائمة بمبنى جمعية تنمية المجتمع بالمعدات اللازمة للتشغيل وإعادة بناء مركز تنمية المجتمع .
- إقامة مشروع المركز التنموى بالقرية .
- تخصيص منطقة للسوق الاسبوعى للقرية .
- إستغلال الأراضى الفضاء والجيوب.



المصدر : من عمل الطالبة اعتمادا على خرائط الهيئة العامة للتخطيط

خريطة (٧٥) التنمية بقرية إبنهس.

٢.قرية شبرا بخوم

تمثل الاحتياجات الأساسية لقرية شبرابخوم في مجملها إحتياجات الوحدة المحلية ككل وجود قري توابع للقرية وبالتالي هي نفس إحتياجات القرية وهي موزعة كالتالي علي القطاعات المختلفة.

مشروعات الامتداد العمراني :-

- تحديد حدود الحيز العمراني الجديد على معالم أرضية واضحة .
- المتابعة الدورية لعملية البناء بالقرية/ وسائل إنتقال مناسبة .
- الرصد الدوري لحدود العمران بالقرية/ معدات/ أجهزة .
- إستغلال الأراضي الفضاء والجيوب غير المزروعة .
- توحيد تشريعي للأراضي غير المزروعة.
- قروض ميسرة للإحلال و البناء حتى ٥ أدوار حيث طالب سكان القرى بالسماح بالتوسع الرأسى وعدم تحجيم عدد الأدوار(الهيئة العامة للتخطيط العمرانى ،المخطط الإستراتيجى العام لقرية شبرابخوم،مركز قويسنا ،القاهرة،٢٠١٣). .

أولويات التنمية فى مجال الخدمات:-

الاحتياج المستقبلي :-

التعليم الابتدائي :التعليم الابتدائى العام يتطلب إنشاء مدرسة ابتدائى ، ويلزم إضافة فصول أخرى للمدارس الحالية بالاضافة إلى إعادة بناء مدرسة العانوس الابتدائية.

التعليم الابتدائى الازهري : يتطلب إعادة بناء المعهد الابتدائي الأزهري.

التعليم الاعدادى العام :يتطلب إنشاء فصول أخرى بالمدرسة الحالية وبناء مدرسةإعدادى أخرى.

التعليم الاعدادي الازهري :إنشاء فصول زيادة للمدرسة الحالية .

التعليم الثانــوى العام والثانوى التجارى:تحتاج إلى تطوير بالمدارس الحالية لأنها تخدم كل القرى المجاورة .

الخدمات الصحية : تحتاج مستشفي القرية إلى الإمداد بكافة أساليب ووسائل العلاج لتدنى مستوى المستشفى بالقرية أيضاً القرية بحاجة إلى نقطة إسعاف.

الخدمات الأمنية : تكفي في الوقت الحالى .

الخدمات الثقافية : إنشاء بيت ثقافة لخدمة الوحدة المحلية و القري التابعة لها .

الخدمات الاجتماعية : إضافة وحدة شئون إجتماعية أخرى حيث إن المستهدف هو وحدة شئون إجتماعية لكل ١٠ آلاف نسمة .

الخدمات الدينية : تعتبر كافية في الوقت الحالي .

الخدمات البريدية : المستهدف هو مكتب بريد /٥آلاف نسمة و بالتالي فالقرية بحاجة إلي إضافة ثلاثة مكاتب بريد إضافية .

❖ **البنية الأساسية :-**

أولويات التنمية لأعمال التغذية بالمياه.

تتمثل الاقتراحات لتطوير نظام التغذية بالمياه الحالى فى الآتى:

- إعادة تخطيط الشبكة وتدعيمها لربط المواسير الرئيسية ببعضها بحيث تتبع النظام الحلقى حيث يتميز هذا النظام بإمداد الشبكة بالمياه من عدة إتجاهات وليس إتجاه واحد وخاصة خلال فترات وأعمال الإصلاح والصيانة كما يتميز بتحسين وإنتظام فى توزيع الضغوط خلال جميع أجزاء الشبكة.
- إحلال وتجديد المواسير الحالية بمواسير جديدة من البلاستيك ذات كفاءة عالية وذلك لرفع أداء الشبكة الحالية وعملها بكفاءة أكبر وتقليل قيمة الفاقد من المياه خلال الشبكة.
- مد شبكات التغذية بمياه الشرب النقية للمناطق المحرومة من القرية.

أولويات التنمية لشبكة الكهرباء لقرية شبرا بخوم :

يتضح مما سبق أن قرية شبرا بخوم تحتاج أحمال لها قدرة كهربية عند محولات التوزيع (الأكشاك) وهذا يتطلب تدعيم لشبكة الجهد المتوسط بزيادة سعة المحولات إلى جانب خطوط هوائية جديدة جهد منخفض وكذلك كابلات أرضية كما يلى :

– يقترح إستخدام محولات توزيع موحدة السعة لأن ذلك يساعد على سهولة الصيانة والتشغيل ، وأن توضع فى غرف خاصة مزودة بحماية كافية ضد مياه الأمطار شتاءاً .

لذلك يقترح إحلال وتجديد لمحولات التوزيع الموجودة بالقرية وتوابعها.

– تدعيم شبكة الجهد المنخفض وكذلك الكابلات الأرضية لكى تساير الزيادة المطلوبة فى القدرة الكهربية وأيضاً زيادة سعات محولات التوزيع التى تغذى العزب التابعة للقرية .

❖ **أولويات التنمية لأعمال تجميع وصرف ومعالجة الصرف الصحى لقرية شبرابخوم.**

يجب تزويد شبكة الصرف الصحى بمحطات الرفع حيث أن شبكة الانحدار الطبيعى لتجنب الوصول إلى أعماق غير إقتصادية من حيث الحفر وصلب الجوانب وعمق المطابق وتخفيض مستوى مياه الرشح وخلافه، لذلك يجب إستخدام محطات رفع حيث تقوم برفع مياه الصرف الصحى وضخها إلى محطات رفع رئيسية فى المناطق المجاورة أو على محطة المعالجة مباشرة

أو إلى بداية شبكة مواسير (إنحدار طبيعى) أخرى ومحطات الرفع تتكون من بيارات لتجميع مياه الصرف الصحى وتركب بداخلها طلمبات الرفع أو الضخ .

❖ **أولويات التنمية فى مجال الطرق.**

تعتبر شبكة الطرق هى العنصر الانشائى الرئيسى لتطوير وتنمية قرية شبرا بخوم لذا يجب أن تحقق شبكة الطرق المقترحة للقرية الأهداف الآتية.

- تحقيق كفاءة تشغيل عالية بالنسبة لحركة المرور وذلك لوجود تدرج هرمى مقبول للشبكة يساعد على سرعة الوصول بين أجزاء القرية فى سهولة .
- الربط بشبكة الطرق الاقليمية المحيطة والمتصلة بالقرية.
- تحقيق الأمان لحركة المشاة وكذلك الرصف الجيد لشبكة الطرق .
- الإنارة الكافية للشوارع الداخلية مما يحقق معه عنصر الأمان سواء للمركبات أو للمشاة .

الطرق الداخلية

- إن الطرق الداخلية للقرية ليس بها مشاكل مرورية تستدعي القيام بمسح مروري للقرية حيث أن عدد السيارات المستخدمة لشبكة الطرق الداخلية محدود للغاية.
- يحتاج طريق سكة الوسط إلى الرصف والترميم بعد تغطية ترعة شبرابخوم وتوسعته وذلك بالإضافة إلى ترميم وتوسيع طريق القاهرة – زفتى كذا باقي الطرق تحتاج إلي دراسة عروضها وملاءمتها من حيث إستواء السطح و طبيعته لمرور السيارات المختلفة خصوصاً في حالات الطوارئ وفي الظروف المناخية المختلفة وقد تمت مراعاة ذلك عند وضع التصور لشبكة الطرق المقترحة وخصوصا لهذا الجزء الذي تم توسعته مؤخراً بعد تغطية ترعة شبرابخوم بحيث يستخدم هذا الطريق بعد رصفه لسيارات الإطفاء الكبيرة.
- بالنسبة للجزء الشمالي فإن الطرق بجميع رتبها به تحتاج إلى دك وتسوية المناسيب النهائية لسطحها.

❖ **توصيات خاصة بالكباري:-**

يجب عمل صيانة دورية للكبارى الحالية.

يتمثل التطوير المقترح لشبكة الحركة و كذلك المشروعات المقترحة في البنود الآتية:

- الاهتمام بالمدخل الرئيسي للقرية مع توضيحه وإظهاره.
- وضع عدد من العلامات الارشادية و المرورية لتوضيح مكان القرية ومبنى الوحدة المحلية،وذلك عند المداخل الرئيسية و الفرعية.

- إضاءة الطرق الرئيسية للقرية و بالأخص الطريق الاقليمي (بنها- زفتى) و كذلك إضاءة الطرق الثانوية غرب و شرق القرية و كذا الطرق الثانوية الداخلية.
- عمل مطبات صناعية علي الطريق الاقليمي وطريق قويسنا وذلك لتفادي كثرة الحوادث مع تمهيد الطرق الداخلية الترابية.
- تجديد الكباري التي توجد علي المداخل الرئيسية وعمل صيانة دورية للكباري كلها.
- الاهتمام بنظافة الطرق و منع التعديات علي الطريق حيث زادت بشكل كبير جداً خاصة المخازن والشون أو أي إشغالات تعوق سير حركة الآليات و خاصة في الطرق الرئيسية مثل طريق القاهرة- زفتى وطريق مصرف الخضراوية والطريق الاقليمي.

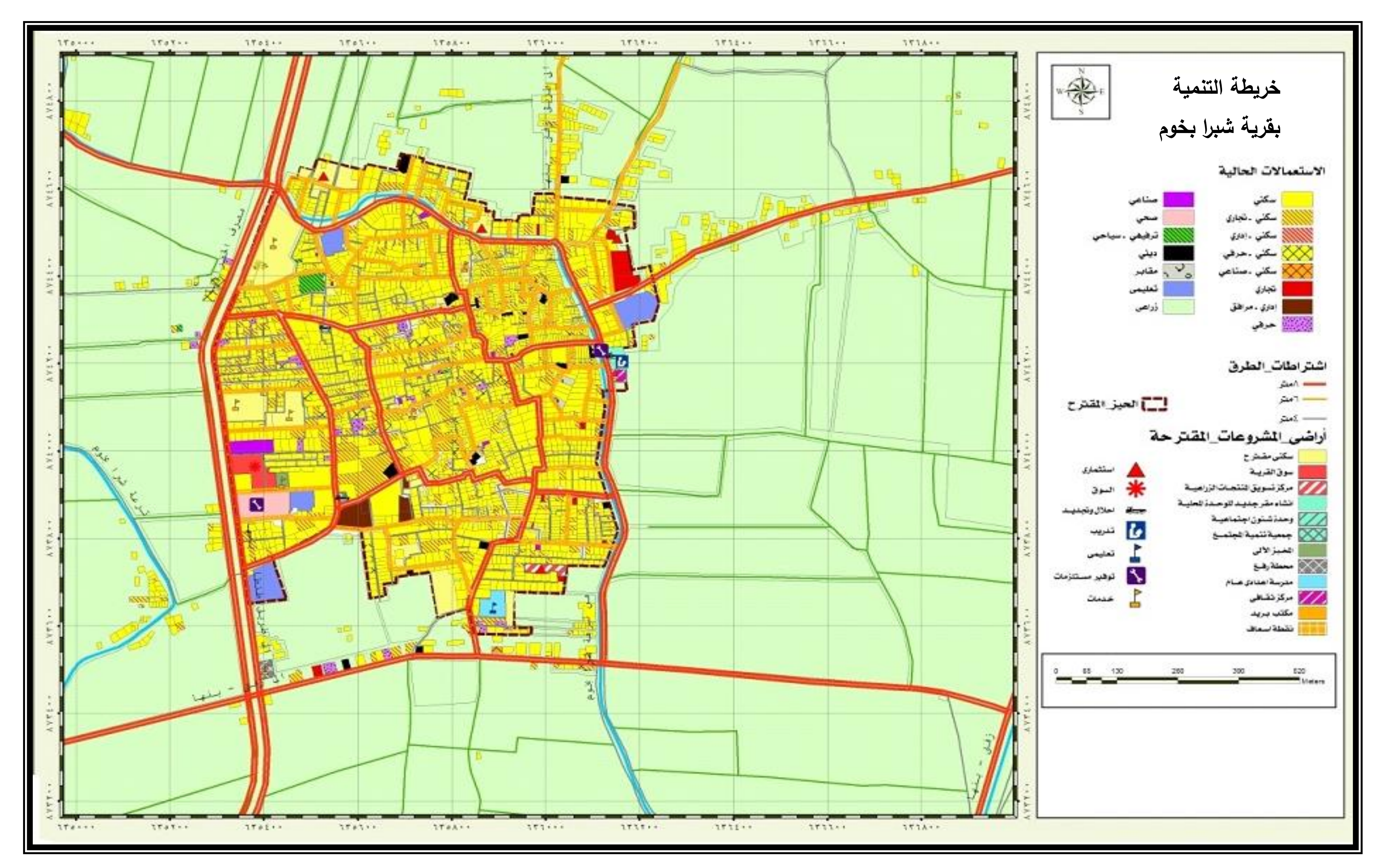
❖ الطرق الخارجية بين القرى وأهمها جسري ترعة الخضراوية وجسري ترعة شبرا بخوم

- إصلاح و صيانة رصف الطرق المرصوفة و بحالة سيئة .
- رصف الجسر الداخلى لترعة شبرا بخوم .
- رصف بعض الطرق الرئيسية مثل شارع سليمان متولي .
- الطرق الرئيسية والثانوية بالجزئين الشرقي والغربي للقرية .

*** أولويات التنمية فى مجال الاقتصاد:-**

مشروعات الاقتصاد المحلي وفرص الاستثمار :-

- مشروعات تسمين مواشي.
- مشروعات إنتاج الدواجن والبيض .
- مشروعات إنتاج الألبان وصناعة الجبن .
- مشروع إنشاء مركز لصيانة الآلات الزراعية .
- محطة لتصدير الموالح .
- تفعيل دور الوحدة المحلية في مشروعات الأمن الغذائي .
- الاتفاق على نظام مناسب للدورة الزراعية .
- تحسين خدمات الإرشاد الزراعي والتعاونية الزراعية في مجال توفير مستلزمات الانتاج الزراعي وتسويق منتجات الأعضاء .
- إنشاء لجنة تنمية دائمة بالقرية لخلق آلية مستدامة لتنمية الموارد المحلية والتنسيق بين جهود التنمية المحلية .



المصدر : من عمل الطالبة اعتمادا على خرائط الهيئة العامة للتخطيط العمرانى

خريطة (٧٦) التنمية بقرية شبرا بخوم

٣-قرية عرب الرمل

تمثل الاحتياجات الأساسية لقرية عرب الرمل في مجملها إحتياجات الوحدة المحلية ككل وجود قري توابع للقرية وبالتالي هي نفس إحتياجات القرية وهي موزعة كالتالي علي القطاعات المختلفة تتمثل أولويات التنمية فى تحديد الاحتياجات الأساسية :-

لاتختلف الاحتياجات الأساسية لقرية عرب الرمل عن إحتياجات الوحدة المحلية ككل وذلك لوجود قري توابع للقرية الأم وبالتالي فإن إحتياجات القرية الأم والقرى التوابع تمثل في مجملها الاحتياجات الكلية للوحدة المحلية. إحتياجات قرية عرب الرمل موزعة كالتالي علي القطاعات المختلفة .

<u>الاحتياج من الخدمات :-</u>

التعليم الابتدائى : تحتاج القرية إلى إنشاء مدرسة إبتدائى وعلى الأقل إنشاء بكل قرية تابعه لها مدرسة أخرى لاستيعاب الزيادة المحتملة.

التعليم الاعدادى : إنشاء مدرسة إعدادى .

التعليم الثانوى : تحتاج القرية إلى تطوير المدرسة الحالية وإنشاء فصول إضافية .

الخدمات الصحية : تحتاج القرية مستشفى و عدد وحدة صحية لسد العجز المستقبلي .

الخدمات الاجتماعية: تحتاج القرية إلى وحدة إجتماعية .

طبقا لمعدلات الخدمات الأمنية فإن قرية عرب الرمل في حاجة إلى إضافة نقطة شرطة بالقرية مع مراعاة المساحات اللازمة لتوفير الخدمات وذلك لاستيفاء الاحتياجات المستقبلية لسكان القرية من الخدمات(الهيئة العامة للتخطيط العمرانى ،المخطط الإستارتيجى العام قرية عرب الرمل، مركز قويسنا،القاهرة،٢٠١٣).

<u>إحتياجات قطاع البيئة :-</u>

- تحتاج القرية إلى نظام آمن للتخلص من المخلفات الصلبة و الزراعية.
- الصيانة والتطهير الدورى للمجارى المائية (الترع والمصارف) وتنقيه مياه الشرب وإستحداث آلية مستدامة (صندوق) لتوفير مصادر التمويل اللازمة.
- منطقة مقابر بعيدة عن الحيز العمراني والكتلة العمرانية القائمة.
- توفير عربات مناسبة لجمع المخلفات بصفة دورية من الممرات الضيقة.
- تغطية مصرف عرب الرمل (إستكمال المرحلة الثانية)
- تمهيد و تبليط الممرات و الطرق الضيقة بالقرية

وعليه فإن أولويات تنمية القرية تتمثل فى العناصر التالية :

- تنمية الكتلة العمرانية للقرية ورفع الاستيعاب العمرانى بها للوصول بها لأقصى إستيعاب ممكن فى ظل الإمكانيات المتوافرة لتحقيق ذلك .
- التنمية الاقتصادية للقرية عن طريق تحفيز وتنظيم الأنشطة الزراعية والتجارية والخدمية بالقرية وتوفير السبل والوسائل العمرانية المحققة لذلك .
- توفير المشروعات ذات الأولوية و إختيار أماكن التوطين المناسبة لتلك المشروعات .
- محاولة تقليل الفاقد من الأراضي الزراعية المحيطة بالكتلة العمرانية الحالية للقرية .

أولويات التنمية في مجال الاقتصاد:-

- إقامة مركز تسويق للحاصلات الزراعية و باقى منتجات القرية (لم يتم توطين وتحديد مكان لهذا المشروع).
- إقامه مشروع منتجات الألبان ومزرعة الأبقار.
- إقامة مشروع معصرة زيوت نباتية.
- إقامة مشروع إنتاج داجني وحيوانى.

أولويات التنمية فى مجال البنية الأساسية :

الطرق :

- رصف الطرق التى تربط القرية بالقرى المجاورة والعزب لتصبح بحارتين للمرور فى الاتجاهين وأهم هذه الطرق
  - شارع داير الناحية و الوصلات الفرعية منه.
  - الطريق الموجود على ردم ترعة حبوسة.
- تطوير ورصف الطريق الرئيسي للقرية وهو بداية من مدخل عرب الرمل وحتى نهاية العمران بالقرية بحيث يكون حارتين للمرور فى كل إتجاه .

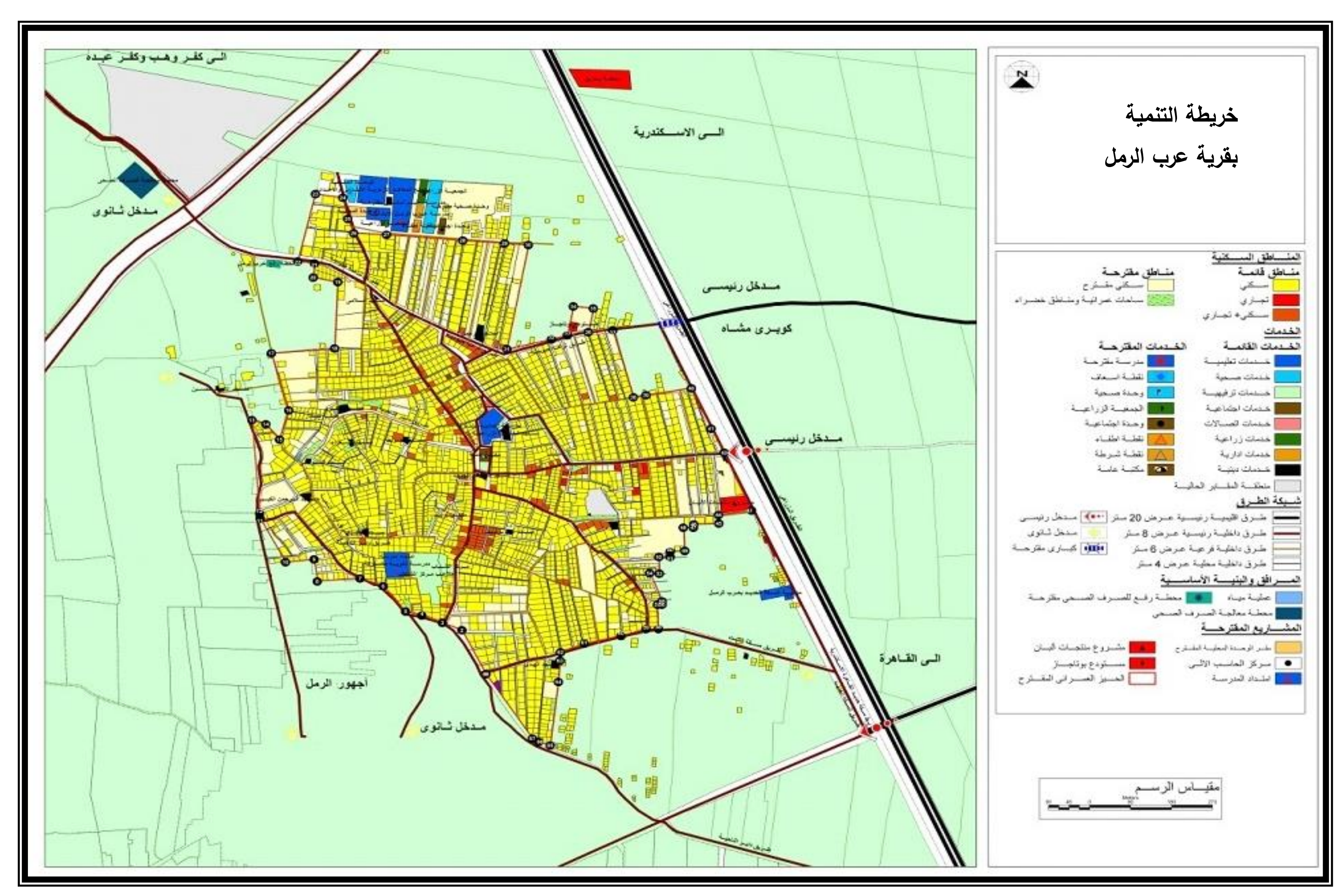
المياه :

- تدعيم الخطوط الحاملة للمياه من المحطة الرئيسية بعرب الرمل ويمكن إستخدام مواسير uP.V.C. أو زهر مرن، طبقا لحجم القطر المطلوب.

- تجديد وإحلال الجزء المتبقى من مواسير شبكات التوزيع داخل القرية بمواسير لايقل القطر عن ١٠٠مم ، ١٥٠مم، ويجب تغذية الخزان العالى مباشرة من الخطوط الحاملة الرئيسية المتصلة بمحطة التنقية بقطر لا يقل عن ٢٠٠ مم.
- تدعيم وإنشاء وصلات منزلية جديدة وسليمة وقانونية ويتم ذلك بالجهود الذاتية.
- معاينة وتقييم الشبكة الحالية للاستفادة بقدر الإمكان من الخطوط القائمة ذات الحالة الجيدة .
- تطوير الشبكة بحيث تصبح كل الشبكة بالنظام الحلقى لتحسين الضغوط بها و تركيب محابس عليها للتحكم فى السريان و كذلك تركيب حنفيات حريق عليها ، ووضع عدادات لقياس التصرف فى جميع المبانى والمحلات التجارية وأيضاً المنشآت .

الكهرباء :

- زيادة المحولات لتحسين الوضع الراهن بعدد (٦) محول مقترح سعة ٥٠٠ ك.ف.أ
- زيادة قدرات المحولات القديمة تدريجياً عن طريق إحلالها بمحولات توزيع موحدة السعة لسهولة الصيانة والتشغيل ، لذلك يقترح إحلال وتجديد لمحولات التوزيع العامة الموجودة بالقرية وتوابعها تحويل شبكة الجهد المنخفض إلى أسلاك معزولة وتدعيمها لكى تساير الزيادة المطلوبة فى القدرة الكهربية.
- تدعيم أعمدة الانارة بالقرية بعدد ١٠٠ عمود كاملة بالمشتملات.
- تحويل المحولات المعلقة الموجودة داخل القرية إلى أكشاك أرضية مع تحويل مسار شبكة الجهد المتوسط عن الكتلة السكانية.



المصدر : من عمل الطالبة اعتمادا على خرائط الهيئة العامة للتخطيط العمراني

خريطه (٧٧) التنمية بقرية عرب الرمل

٤.قرية ميت بره.

تمثل الاحتياجات الأساسية لقرية ميت بره في مجملها إحتياجات الوحدة المحلية ككل وجود قري توابع للقرية وبالتالي هي نفس إحتياجات القرية وهي موزعة كالتالي علي القطاعات المختلفة.

- **الخدمات :**

التعليم الابتدائى:يتطلب إضافة فصول بالمدارس الحالية وإنشاء ٢ مدرسة إبتدائية .

التعليم الاعدادى:يتطلب تطوير وإنشاء فصول إضافية وإنشاء ٢ مدرسة إعدادية.

التعليم الثانــوى:إنشاء مدرسة ثانوية أخرى .

الخدمات الصحية: لا تحتاج القرية لوحدات صحية جديدة والوحدة الحالية تقوم بخدمة القرى المجاورة.

الخدمات الأمنية : القرية في حاجة إلى إضافة نقطة إطفاء (الهيئة العامة للتخطيط العمرانى ،المخطط الإستراتيجى العام لقرية ميت بره،مركز قويسنا،القاهرة، ٢٠١٣).

البيئة:-

- تحديد موقع لجمع وفرز القمامة بالقرب من القرية "داخل نطاق الوحدة المحلية ويمكن أن تكون بجوار المنطقة الصناعية بقرية كفور الرمل.
- الصيانة والتطهير الدوري للمجاري المائية.

استكمال وتشغيل مشروع الصرف الصحي الجاري تنفيذة بالقرية بحيث تخدم كافة الأهالي.

- زيادة عملية التشجير داخل القرية وعلي حدودها .
- زيادة فاعلية آليات نقل القمامة بما يضمن وصولها لكافة المنازل.
- إجبار مصانع الطوب بالقرية على إستخدام فلاتر للمداخن لتقليل التلوث الناتج عنها مع مراقبة نسب التلوث المنبعثة منها وتشديد العقوبة.

البنية الأساسية (التغذية بالمياه):

المشكلات

مصدر التغذية الرئيسى قطر ٨ بوصة من محطة مياه ميت برة ويبلغ متوسط الاستهلاك ١٠٩٠م٣/يوم شبكة المواسير بأقطار ٨، ٦،٤,٢ بوصة بحالة سيئة ويتسبب ذلك في تلوث مياه الشرب لاختلاطها بالصرف الصحي وهي تخدم كل أنحاء القرية. ولا يوجد بالقرية حنفيات حريق.

أولويات التنمية :

- تجديد وإحلال شبكات التوزيع داخل القرية بمواسير لا يقل القطر عن ١٠٠مم ، ١٥٠مم.
- إستكمال حنفيات مكافحة الحريق.
- تدعيم وإنشاء وصلات منزلية جديدة وسليمة وقانونية ويتم ذلك بالجهود الذاتية.

البنية الأساسية (الصرف الصحي):

حتى الآن نسبة كبيرة من المنازل غير متصلة بالشبكة ومتصلة بالطرنشات ولكن يجرى حالياً تنفيذ مشروع صرف صحى متكامل لقرية ميت بره لتجميع مخلفات الصرف الصحى ومعالجته قبل التخلص منها، ويشتمل المشروع على شبكات الانحدار ومحطتى رفع ، تم الانتهاء من معظم شبكات الانحدار والأعمال المدنية لمحطتى الرفع وجارى إنشاء محطتى الرفع بالموقعين المحددان نهائياً.

طاقة محطة الرفع الرئيسية ٦٠٠ ل/ ث . وتم تنفيذ خط طرد بقطر ٦٠٠مم وطول ٢٩٠٠م.

طاقة محطة الرفع الفرعية على محطة الرفع الرئيسية بسعة ١٦٠ ل/ ث. وتم تنفيذ خط طرد بقطر ٤٠٠مم وطول ١٠٠م.

تصرف محطة الرفع الرئيسية على محطة ميت بره وكفر الشهيد بميت العبسى وهى بطاقة (١١٠٠٠/ ٢٢٠٠٠) م٣/ يوم.

- إستكمال شبكة خطوط الانحدار لتجميع مياه الصرف الصحي.

أولويات التنمية :

فى مجال الطرق:

- الإهتمام بالمدخل الرئيسي للقريه مع توضيحه وإظهاره.
- وضع عدد من العلامات الإرشادية و المرورية لتوضيح مكان القرية ومبنى الوحدة المحلية.وذلك عند المداخل الرئيسية و الفرعية.
- إضاءة الطرق الرئيسية للقرية و كذلك إضاءة الطرق الثانوية غرب و شرق القريه و كذا الطرق الثانوية الداخلية .
- عمل مطبات صناعية علي الطريق الإقليمي وطريق قويسنا وذلك لتفادي كثرة الحوادث .
- ترميم و رصف طريق داير الناحية و إضاءته.
- تمهيد الطرق الداخلية الترابية.

– تجديد الكباري التي توجد علي المداخل الرئيسية وعمل صيانة دورية للكباري كلها.

البنية الأساسية (الكهرباء):

أولويات التنمية :

- إحلال شبكة الجهد المتوسط (الهوائى) التى تتخلل الكتلة السكنية وذلك للحماية والأمان.
- إحلال الأعمدة المتهالكة وزيادة الأعمدة الحالية نظرا للتوسعات السكنية بالقرية.
- إستبدال الوصلات غير المعزولة بآخرى معزولة للحماية والأمان.

إحتياجات القرية وتوابعها من القدرة الكهربائية :

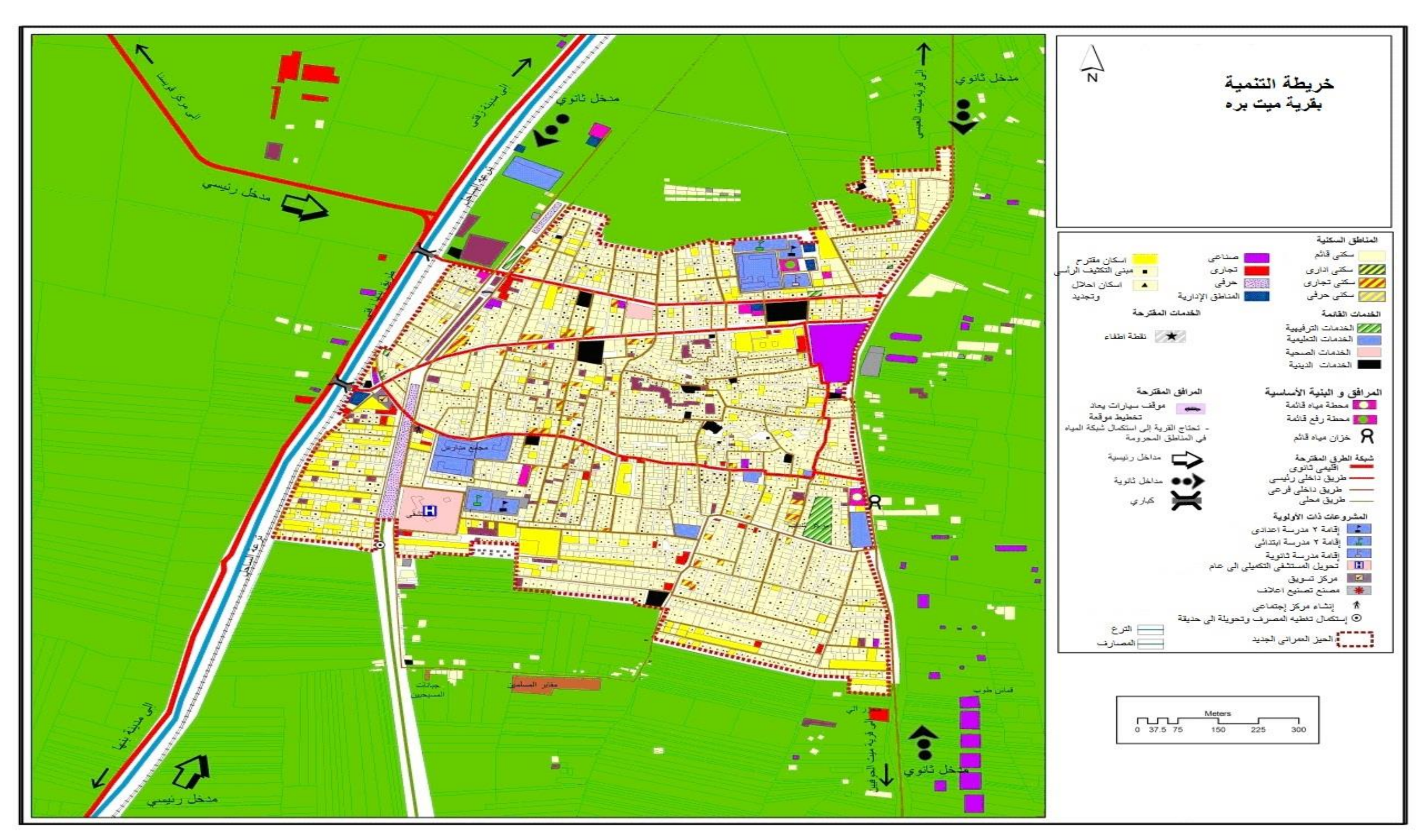
- بإجراء الحسابات الرياضية اللازمة لتوقع الاحتياج المستقبلي في سنة الهدف نجد أن القدرة الكهربية المطلوبة لأحمال القرية وتوابعها سيصل إلى ٩.٠٢ م . ف . أ . وبإضافة ٢٠ % لمواجهة أي توسعات مستقبلية غير متوقعة فإن القدرة الكهربية المطلوبة لأحمال القرية وتوابعها ستبلغ حوالي ١٠.٨ م.ف.أ. ونظرا لأن القدرة الحالية للمحولات تبلغ تقريبا ٢.٩ م.ف.أ. فإنه هناك حاجة لإضافة مجموعة محولات بإجمالي قدرة ٨ م.ف.أ. لاستيعاب الاحتياج المستقبلي للسكان.

– فى مجال الاقتصاد

– إقامة مصنع لتصنيع الأعلاف من المخلفات الزراعية.

– إًقامة مركز تسويق وبيع منتجات القرية يخصص به سوق خاص لنساء القرية خاص بمنتجاتهم من الصناعات المنزلية الخفيفة.

– إقامة مركز تسويق للحاصلات الزراعية و باقى منتجات القرية.



المصدر : من عمل الطالبة اعتمادا على خرائط الهيئة العامة للتخطيط العمراني

خريطة (٧٨) التنمية بقرية ميت بره

٥.قرية أم خنان

تمثل الاحتياجات الأساسية لقرية أم خنان في مجملها إحتياجات الوحدة المحلية ككل وجود قري توابع للقرية وبالتالي هي نفس إحتياجات القرية وهي موزعة كالتالي علي القطاعات المختلفة.

في مجال الخدمات

أولويات التنمية فى مجال الخدمات :

التعليم الابتدائى العام : يتطلب إضافة فصول للمدرسة الحالية وإنشاء مدرسة أخرى .

التعليم الابتدائى الأزهري : لا تحتاج إلى إنشاء مدارس جديدة الحالية تكفى .

التعليم الاعدادى العام : يتطلب تطوير المدرسة الحالية وإنشاء فصول إضافية .

التعليم الاعدادى الأزهري : لا تحتاج إلى مدارس جديدة والحالية تخدم القرية والقرى المجاورة.

التعليم الثانـوى العام : يتطلب إنشاء مدرسة ثانوي عام لاستيعاب الزيادة المتوقعة.

التعليم الثانـوى الأزهري : لا تحاتج إلى إنشاء فصول إضافية الفصول الحالية تكفي وأيضاً تقوم بخدمة القرى المجاوره والتابعة لها.

التعليم الثانـوى الصناعي والتجارى :يتطلب إنشاء فصول إضافية بالمدرسة الحالية.

الخدمات الصحية : تحاتج مستشفى القرية الحالية إلى تطويرها لأنها تقوم على خدمة القرى التابعة لها لسد العجز المستقبلي بالاضافة إلى وحدة إسعاف .

الخدمات الثقافية : لا يوجد أي شكل من الخدمات الثقافية بالقرية و يقترح إنشاء بيت ثقافة لخدمة سكان الوحدة المحلية .

الخدمات الاجتماعية : توجد وحدة شئون إجتماعية بالقرية و حيث أن المستهدف هو وحدة شئون إجتماعية لكل ١٠ آلاف نسمة إذاً فالوحدة الحالية تكفي السكان في الوقت الراهن .

خدمات الشباب و الرياضة : يوجد بالقرية مركز شباب وهويكفى السكان.

الخدمات الدينية : تعتبر كافية في الوقت الحالي.

الخدمات البريدية : يوجد بالقرية مكتب بريد واحد و حيث أن المستهدف هو مكتب بريد / ٥ آلاف نسمة وبالتالي فالقرية بحاجة إلي اضافة مكتب بريد إضافي(الهيئة العامة للتخطيط العمرانى ،المخطط الإستراتيجى العام لقرية أم خنان ،مركز قويسنا،القاهرة،٢٠١٣).

أولويات التنمية فى مجال البنية الأساسية .

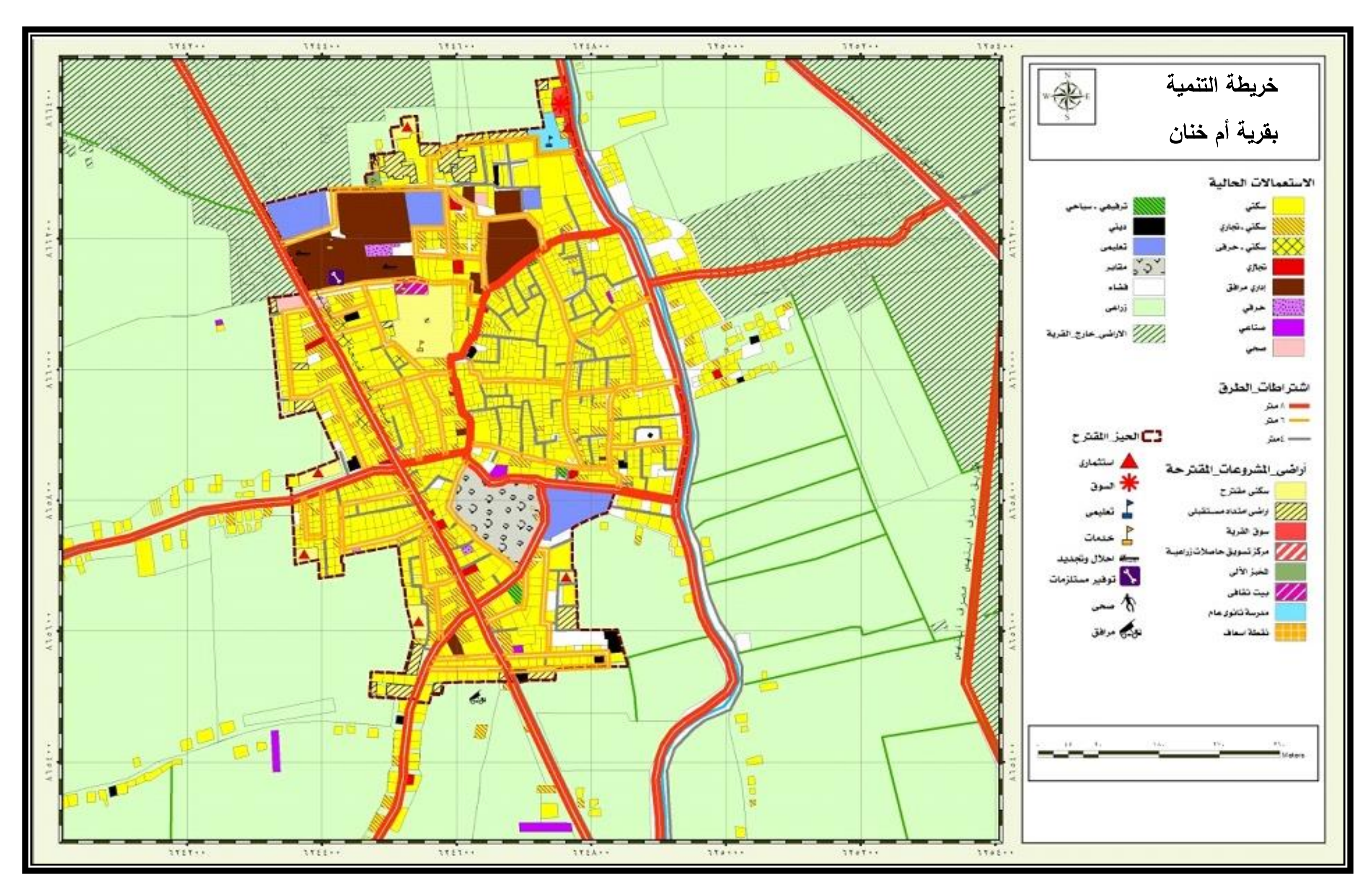
(الطرق–الصرف الصحى –الكهرباء – المياه)

الطرق الداخلية بالقرية ترابية – بعض الطرق المرصوفة سيئة وتحتاج إلى إعادة رصف خاصة الممرات الضيقة وضعف الإرشاد المرورى والأمان والسكان على إستعداد للمساهمة فى التكلفة

- إزالة المخلفات الحالية بالطرق والممرات
- رصف الطرق الرئيسية والترابية الضيقة بالقرية
- التنسيق مع مشروعات البنية الأساسية لمرحلية عملية الرصف والتثبيت
- وضع لافتات إرشادية وإضاءة وتجديد الكبارى
- إنشاء شبكة للصرف الصحي و محطة رفع وخط طرد إلي محطة المعالجة المقترحة
- رصف وتثبيت بعض الطرق وتجهيزها والعلامة الارشادية وتجديد الكباري
- تطوير محطة مياه القرية لتحسين كفاءة مياه الشرب وتدعيم الشبكة
- يراعى التنسيق مع الهيئة القومية لمياه الشرب والصرف الصحى والجهات الأخرى المعنية شبكة كاملة بمستلزماتها.
- تحتاج القرية إلى نظام آمن للتخلص من المخلفات الصلبة و الزراعية
- الصيانة والتطهير الدورى للمجارى المائية و إستحداث آلية مستدامة (صندوق) لتوفير مصادر التمويل اللازمة .
- إعادة تخطيط شبكة الكهرباء و الكابلات الأرضية.

فى مجـــال الاقتصاد:-

- إقامة مركز تسويق للحاصلات الزراعية و باقي منتجات القرية
- تفعيل دور الوحدة المحلية في مشروعات الأمن الغذائي .
- الاتفاق على نظام مناسب للدورة الزراعية .
- تحسين خدمات الإرشاد الزراعي والتعاونية الزراعية في مجال توفير مستلزمات الانتاج الزراعي وتسويق منتجات الأعضاء.



المصدر : من عمل الطالبة اعتمادا على خرائط الهيئة العامة للتخطيط العمراني

خريطة(٧٩) التنمية بقرية أم خنان

٦.قرية طه شبرا:

تمثل الاحتياجات الأساسية لقرية طه شبرا في مجملها إحتياجات الوحدة المحلية ككل وجود قري توابع للقرية وبالتالي هي نفس إحتياجات القرية وهي موزعة كالتالي علي القطاعات المختلفة

فى مجال الخدمات:

التعليم الابتدائى : تحتاج إلى إنشاء مدرسة إبتدائية.

التعليم الاعدادى : بيتطلب تطوير المدرسة الحالية المتهالكة والمدرسة الأخرى وإنشاء مدرسة إعدادى أخرى .

التعليم الثانوى : يتطلب تطوير المدرسة الحالية وإنشاء فصول إضافية لأنها تقوم على خدمة طلاب القرى التابعة للوحدة المحلية.

الخدمات الصحية : الحاجة إلى تطوير الوحدة الصحية القائمة وتحويلها إلى مستشفى قروى وإنشاء نقطة للاسعاف .

طبقا لمعدلات الخدمات الأمنية فإن قرية طه شبرا في حاجة إلى إضافة نقطة شرطة وإطفاء بالقرية.

تحتاج القرية إلى مجموعة من الخدمات وهي :

خدمات تعليمية (مدرسة ابتدائى) – خدمات أمنية (نقطة شرطة ، نقطة إطفاء،نقطة إسعاف) لخدمة سكان هذه القرية والقرى التابعة لها .

أولويات التنمية فى مجال البيئة :

– إقامة سياج شجرى حول المنطقة الحالية للمقابر وتخصيص مساحات اضافية .

– تقليل معدلات التلوث بالقرية .

– التطهير والتبطين الدورى للترع والمصارف .

– تقليل منسوب المياه الجوفية المرتفع بالقرية .

– إنشاء شبكة للصرف السطحي لتقليل منسوب المياه الجوفية وصيانة حقليات الشبكة الحالية.

– توفير عربات صغيرة للمرور بالشوارع الضيقة للجمع الدورى لقمامة .

– تغطية المجارى المائية المكشوفة والمتاخمة للكتلة السكنية بطول ١٥٠ م

– وقف الصرف المباشر على المجارى المائية وتحويل ناتج الكسح إلى محطة صرف قويسنا .

– فرض غرامات على المخالفات البيئية بالقرية.

في مجال البنية الأساسية :

مياه الشرب

- إضافة بئر جديد بعملية المياة بطاقة ٥ل/ث.
- تحسين كفاءة عمليات الصيانة الدورية للخزان .
- إستكمال إحلال المواسير الإسبستوس ٤ بوصة .
- إستكمال إحلال المواسير ٦ بوصة بداير الناحية
- إحلال غرف محابس التحكم عدد ١١.
- توفير عمالة لصيانة الشبكة(الهيئة العامة للتخطيط العمرانى .(المخطط الإستراتيجى العام لقرية طه شبرا،مركز قويسنا،القاهره،٢٠١٣).

التنمية فى مجال الكهرباء

– إضافة ثلاث محولات تدعيم مستقبلى للقرية والقرى التابعة ٢٠٠ك ف أ.

– تغيير الكابلات الهوائية ١١ ك.ف. بكابلات أرضية وتكسية الاسلاك العارية ونقل الاعمدة من منتصف الشوارع مع تزويد القرية بكشافات الانارة

التنمية فى مجال الصرف الصحى

– تنفيذ شبكة الصرف الصحى بالقرية تشمل شبكة إنحدار (من ١٧٥الى ٥٠٠مم) ومحطة رفع وخط طرد ٤٥٠ مم الى محطة معالجة قويسنا على بعد ٣.٥كم من القرية .

– تدعيم شبكة الصرف السطحى الذى يعتمد على الميول الطبيعية بالقرية لتقليل مخاطر إرتفاع

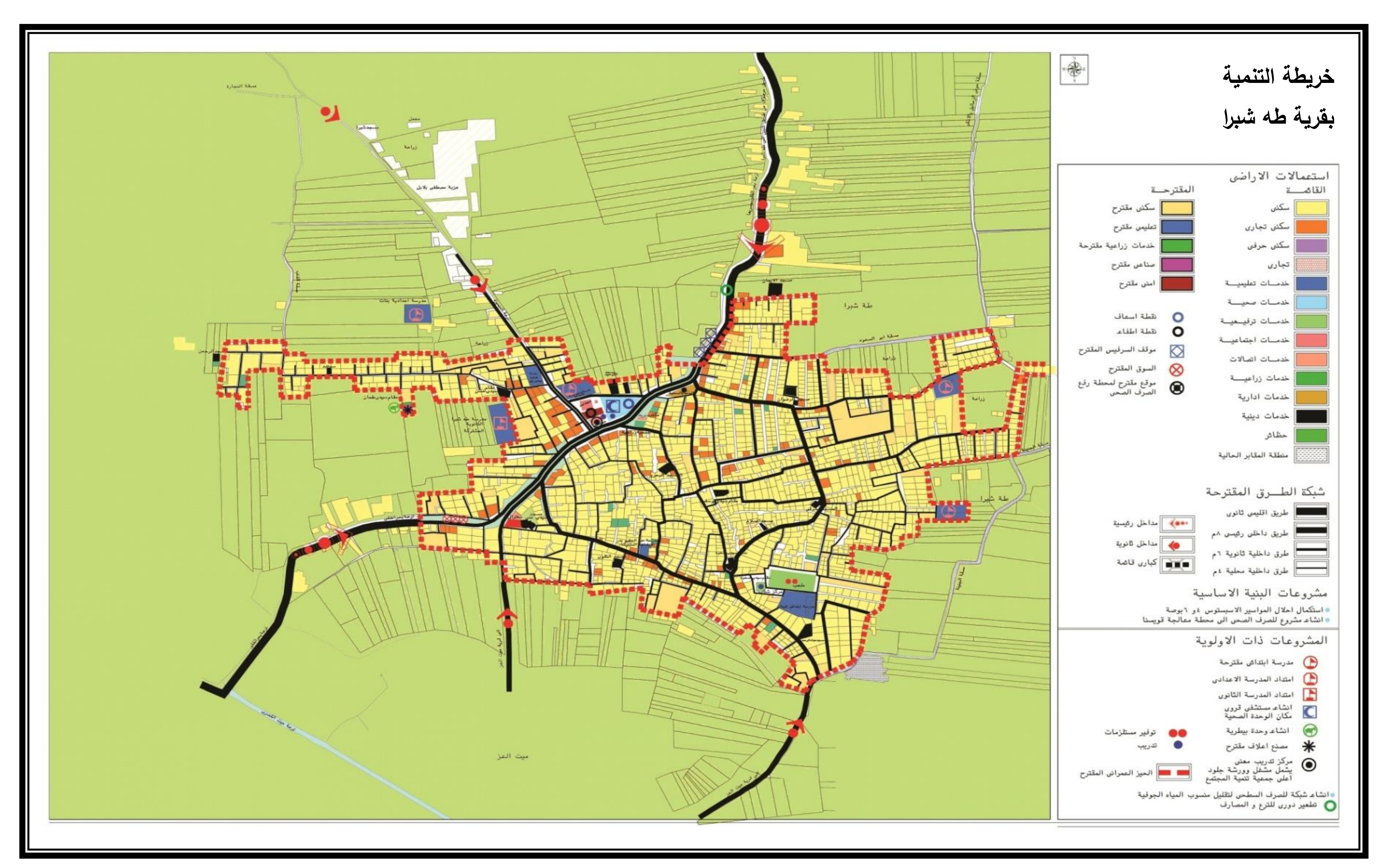
– منسوب المياه الجوفية وذلك بزيادة بيارة جديدة للبيارتان الموجودتان حاليا مع امدادها بغرف تفتيش مع صيانة حقليات البيارات القاديمة بالقرية .

– تشغيل مقطورات الكسح الموجودة بالقرية مع ضرورة تصريف المياة على محطة قويسنا .

– فرض غرامات مالية على القاء المخلفات بالمجارى المائية .

فى مجال الاقتصاد

- إنشاء مشروعات إنتاجية لتربية الدواجن والمواشى ومناحل العسل .
- إنشاء جمعية لتسويق المنتجات لخدمة المشروعات الانتاجية وتسويق المحاصيل .
- إنشاء مصانع للأعلاف باستخدام المخلفات الزراعية لخدمة القرية والقرى التابعة لها .
- إنشاء مصنع لتعبئة الخضروات .



المصدر : من عمل الطالبة اعتمادا على خرائط الهيئة العامة للتخطيط العمرانى

خريطة (٨٠) التنمية بقرية طه شبرا

٧.قرية بجيرم

تمثل الاحتياجات الأساسية لقرية بجيرم في مجملها إحتياجات الوحدة المحلية ككل وجود قري توابع للقرية وبالتالي هي نفس إحتياجات القرية وهي موزعة كالتالي علي القطاعات المختلفة

أولويات التنمية فى مجال الخدمات

- **التعليم الابتدائى :** تحتاج إلى انشاء ٢ مدرسة ابتدائى .
- **التعليم الاعدادى :** إضافة فصول للمدرسة الحالية مع إنشاء مدرسة اخرى .
- **التعليم الثانوى :**تقترح أن توفر بالقرية مدرسة ثانوى عام تقوم علي خدمة جميع قري الوحدة المحلية بالاضافة إلي مدرسة ثانوي مهني.
- **الخدمات الصحية :** تحتاج القرية إلى إمداد الوحدة القائمة بالكوادر الطبية.
- **الخدمات الأخري:** تحتاج القرية إلي تطوير الوحدة الاجتماعية القائمة وتوفير مكتبة عامة ونقطة إسعاف وإطفاء ومكتب بريد.توفير وحدات سكنية منخفضة التكاليف وتوفير مدرسة ثانوى عام تخدم الوحدة المحلية وأيضاً مدرسة ثانوى مهنى (الهيئة العامة للتخطيط العمرانى ،المخطط الإستراتيجى العام لقرية بجيرم،مركز قويسنا،القاهرة، ٢٠١٣).

فى مجال البيئة :-

- عمل مقالب للقمامة وتخصيص أماكن لوضع القمامة ورفعها خارج الكتلة السكنية وتوفير عربات صغيرة للمرور بالشوارع الضيقة للجمع الدورى للقمامة.
- الصيانة والتطهير الدورى للمجارى المائية وردم الترع والمصارف المارة داخل الكتلة السكنية والمسببة للتلوث.
- إنشاء شبكة للصرف الصحي ومحطة رفع لمياه الصرف الصحي.
- إحلال وتجديد شبكات المياه القائمة.

الطرق:

- تطوير ورصف الطريق الرئيسي للقرية بداية من مدخل القرية حتى نهاية العمران وطريق داير الناحية مع رصف الطرق الداخلية الترابية التى تعوق الحركة.

شبكة التغذية بالمياه:

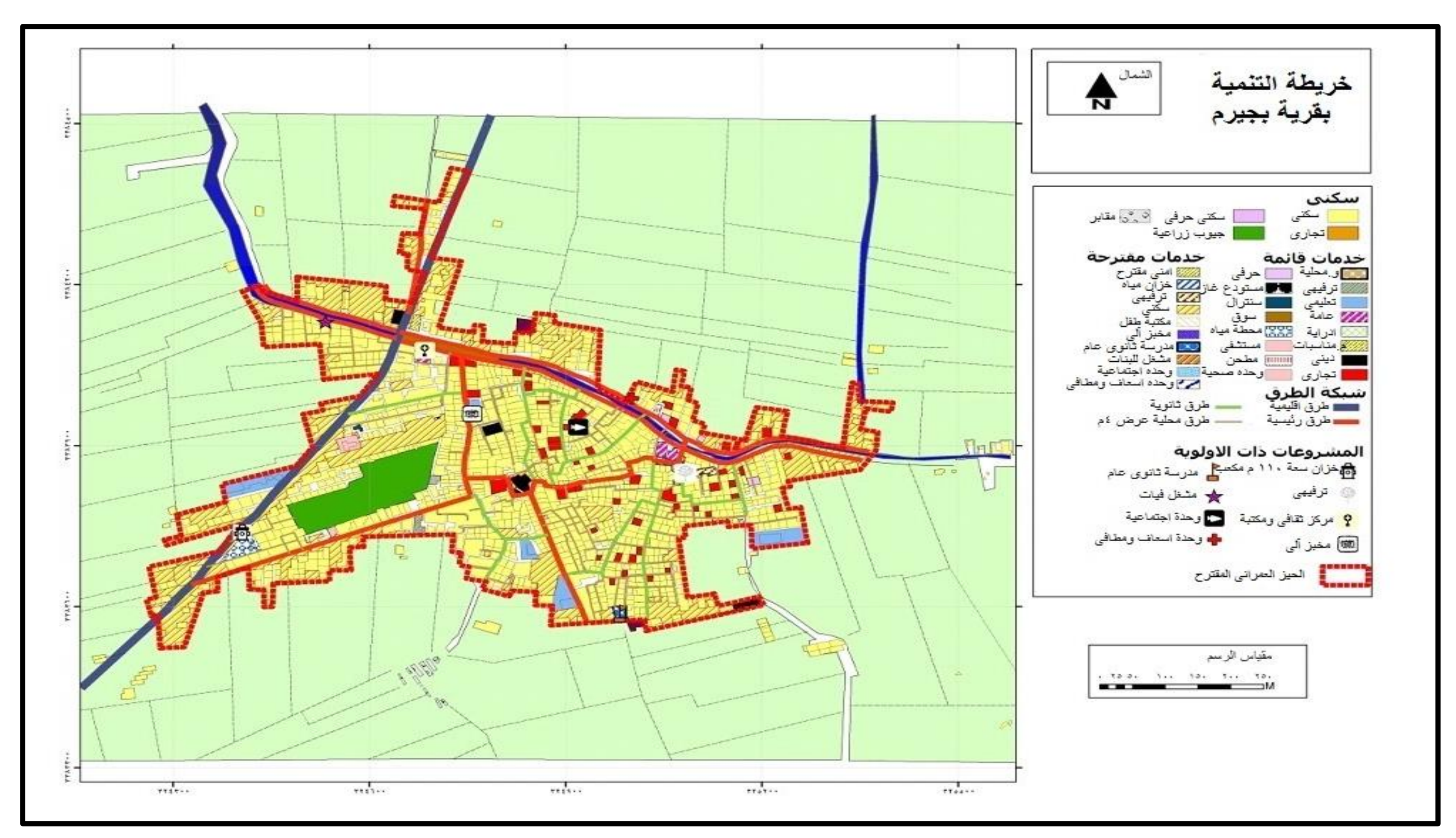
- كمية المياه اللازمة للقرية وتوابعها ١٤٤٠ م٣/يوم، مما يتطلب إنشاء خزان سعة ١١٠م٣.

الصرف الصحي:

- لا يوجد بالوحدة المحلية أي محطات صرف صحي ولكن تعتمد علي المحطات القائمة بمدينة قويسنا والوحدات المحلية إبنهس وميت برة وشبرابخوم.
- إنشاء محطة رفع ذات قدرة ١٤٤٠ م٣/ يوم.
- تنفيذ محطة معالجة لمياه الصرف الصحيبالقنايات والمقترحة بالخطة القومية لمعالجة تصرفات الوحدة البالغة ٢١٠٦٢٣ م٣/ يوم.

الكهرباء:

- إحتياجات القرية المستقبلية من الكهرباء – ٢.٨٨م.ف.أ وبالتالي يجب تدعيم شبكة الجهد المتوسط بزيادة سعة المحولات إلى جانب خطوط هوائية جديدة جهد منخفض وكذلك كابلات أرضية .



المصدر : من عمل الطالبة اعتمادا على خرائط الهيئة العامة للتخطيط العمراني

خريطة (٨١) التنمية بقرية بجيرم

خلاصة الفصل

❖ تمثل التنمية الريفية عملية تغيير إرتقائى مخطط للنهوض الشامل بمختلف نواحى الحياة، إقتصادياً،وإجتماعياً، وثقافياً وبيئياً،يقوم بها على أساس أبناء المجتمع الريفى بنهج ديموقراطى وبتكاليف المساعدات الحكومية بما يحقق تكافل نواحى النهوض بالمجتمع والارتقاء به لمواجهة المشكلات الحالية والمستقبلية .

❖ تعانى قرى المركز من قصور شديد فى مجال البنية الاساسية (الطرق–الصرف الصحى –مياه الشرب) والخدمات اتضح ذلك من خلال الدراسة الميدانية التى أجرتها الطالبة .

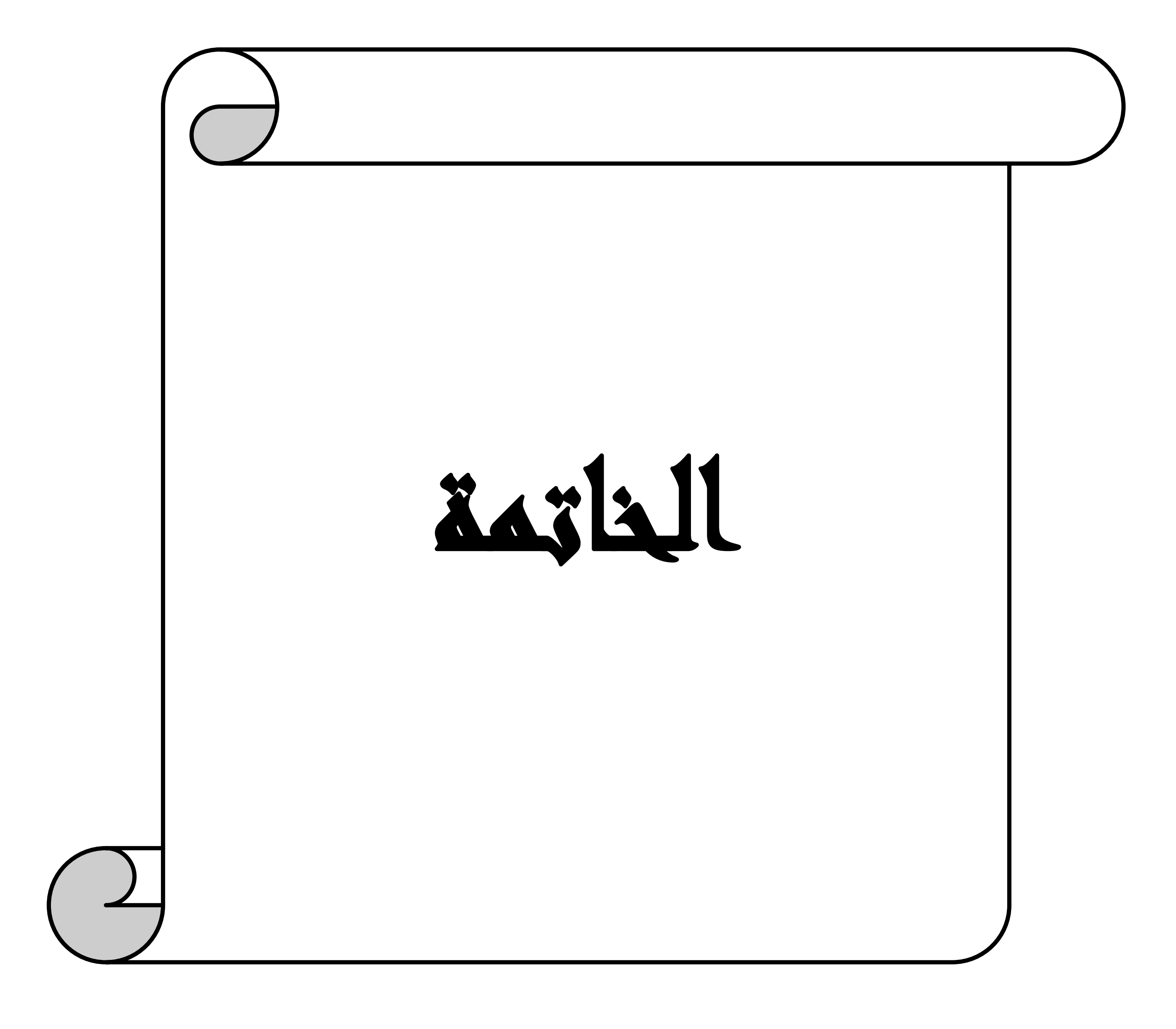
❖ من خلال عمل الدراسات المستقبلية للسكان ، وإحتياجتهم السكنية ومستقبل مساحات الأراضى الزراعية يتبين الآتى :

❖ من المتوقع أن يصل عدد السكان عام ٢٠١٦ إلى ٤٥٩٥٨٥نسمة بفرق ٧٧١٢٨نسمة من عام ٢٠٠٦بنسبة ١٦.٨%، بينما من المتوقع أن يصل عدد السكان فى عام ٢٠٣٥إلى ٨٩٥٩١١ بفارق ٤٣٦٣٢٦نسمة بنسبة ٤٨.٧% ، بينما من المتوقع أن يصل عدد السكان عام ٢٠٥٠ إلى ١٢٩٣٦٩١نسمة بفارق ٣٩٧٧٨٠نسمة بنسبة ٣٠.٧%.

❖ هذه الزيادة المتوقعة يقابلها زيادة فى الوحدات السكنية المطلوبة للسكان حيث من المتوقع أن يصل عدد الوحدات السكنية عام ٢٠١٦ إلى ٨٧٩٥٦ وحدة سكنية بنسبة ١٦.٩%من عام ٢٠٠٦، بينما من المتوقع أن تصل عام ٢٠٣٥إلى ١٧٣٠٢٧وحدة بنسبة ٤٩.٢%من عام ٢٠١٦، بينما يصل عام ٢٠٥٠ إلى ٢٥٥٨٧٧وحدة بنسبة ٣٢.٤%.

❖ هذه الزيادة تمثل ضغطاً حقيقياً على الأراضى الزراعية لذلك فمن المتوقع أن تصل مساحة الأراضى الزراعية عام ٢٠١٦إلى ٤١٠٣٠.٩٥فداناً بمعدل تناقص ٩٨٧.١١فداناً من عام ٢٠١٦بنسبة ٢.٤%بينما تصل عام ٢٠٣٥إلى ٤٠١٣٣.٢١فداناًبنسبة ٢.٢%من عام ٢٠١٦بينما يصل مقدار التناقص إلى ٣٨٧٨٧.١٥فداناً بمقدار تناقص ١٣٤٦.٠٦فداناً .

❖ تحتاج قرى المركز إلى تنمية شاملة فى مختلف المجالات الاقتصادية والعمرانية والبيئية لمواجهة الزيادة السكانية الحالية والمستقبلية ، وذلك لتوافقها مع معدلات النمو السكانى فى ريف الجمهورية بشكل عام وإمكانية قبوله فى ضوء الأهداف العامة التى توضع فى الاعتبار للحفاظ على الأراضى الزراعية التى تمثل من أهم أولويات التنمية لما تمثلة من قيمة إقتصادية كبرى، وتنفيذ أولويات التنمية وتوزيعها على كافة أنحاء القرى ،لذلك تم إختيار نماذج من القرى تتمثل فى سبعة قرى هى (إبنهس،طه شبرا،بجيرم،أم خنان،ميت بره،عرب الرمل ،شبرا بخوم)،ووضع أهم أولويات التنمية فى هذه القرى فى مختلف المجالات الاقتصادية والعمرانية والبيئية.


الخاتمة

الخاتمة

خلصت الدراسة الى بعض النتائج والتوصيات التى قد تساعد فى حل مشكلة التعدى العمرانى على الأراضى الزراعية وكيفية مواجهة هذا الخطر الذى يهدد الزراعة المصرية وإنتاجها الزراعى، وما ينتج عن ذلك من تهديد حياة السكان أنفسهم.

أولاً: نتائج الدراسة

- الموقع المتميز لمركز قويسنا بين محافظات الدلتا حيث يقع في الطرف الشمالي الشرقي لمحافظة المنوفية ، حيث يحده من جهة الشمال بركة السبع بمحافظة المنوفية ومحافظة الغربية ، ومن جهة الجنوب محافظة القليوبية ومركز الباجور بمحافظة المنوفية، ومن جهة الشرق محافظة القليوبية ، ومن جهة الغرب مركز شبين الكوم.
- ساعد إستواء وإنبساط السطح، وعدم وجود عوائق طوبوغرافية تعوق النمو، ودرجة الحرارة المعتدلة والاتجاهات الشمالية للرياح إلي زيادة معدلات النمو. بجانب التربة الخصبة ذات الانتاجية العالية حيث يتراوح معظمها ما بين الدرجة الأولي والسادسة وهو ما يعد إهداراً كبيراً لهذه الآراضي الخصبة.
- تعد الزيادة السكانية ذات تأثير كبير علي النمو العمراني، وزيادة معدلات التعدي علي الآراضي الزراعية بالمركز حيث تأثرت التعديات بمعدلات النمو السكاني والزيادة السكانية، لذلك توجد علاقة طردية بينهما.
- كان لطرق النقل والمجاري المائية دوراً كبيراً في زيادة معدلات التعديات بالمركز كلما إزدادت القرب بالمجاري والطرق زادت نسبة التعديات على الأراضى الزراعية.
- تعتبر التشريعات والقوانين من العوامل المؤثرة تأثيراً مباشراً علي زيادة معدلات التعديات وإستنزاف مساحات كبيرة من الأراضي الزراعية الخصبة في البناء عليها.
- فقد آثر قانون الحاكم العسكري علي التعديات الزراعية منذ عام ١٩٩٦م فقد قلت قليلاً ولكن نتيجة الوضع الأمني الهش بعد ثوره ٢٥يناير لم يعد هناك سلطة للقانون .
- يعتبر البعد التاريخى على قدر كبير من الأهمية لأنه يعطى صورة للأذهان إلى ماكانت عليه حالة المنطقة فى الفترات الزمنية المختلفة ،وإتضح ذلك من خلال دراسة البعد التاريخى لمنطقة الدراسة ،حيث تم تقسيم قرى المنطقةحسب نشأتها التاريخية إلى ثلاث أنماط وهى:قرى ترجع نشأتها إلى العهد الفرعونى وتتمثل فى قرية واحدة ،وهى قرية مصطاى، وأخرى ترجع إلى العهد القبطى وتتمثل

فى قريتا شبرابخوم،وأشليم ،وقرى ترجع إلى العهد العربى ،وتضم أربعة وعشرون قرية ،وتوجد إحدى وثلاثون ناحية ترجع نشأتها إلى عهد محمد على .

- من خلال دراسة النمو العمرانى للكتلة العمرانية للقرى (النمو الأفقى)من خلال المساحات العمرانية للقرى فى الفترات من (١٩٩٠–٢٠٠٠–٢٠١٠–٢٠١٤).وتباينت من فترة إلى أخرى وتم تقسيمها إلى ثلاث مراحل المرحلة الأولى ما بين عامى ١٩٩٠–٢٠٠٠زادت فيها الكتلة العمرانية من ٢٩٥٢فداناً عام ١٩٩٠ لتصل إلى ٣٥٧٧.٥فداناً عام ٢٠٠٠،وذلك بمقدار إضافة عمرانية ٦٢٥.٥فداناً ،بينما فى المرحلة الثانية مابين عامى ٢٠٠٠–٢٠١٠زادت فيها الكتلة العمرانية لتصل إلى ٤٢١٣.٧فداناً عام ٢٠١٠ ،وذلك بمقدار إضافة عمرانية تقدر ٦٣٦.٢فداناً ، أما فى المرحلة الثالثة بين عامى ٢٠١٠–٢٠١٤زادت المساحة العمرانية لتصل إلى ٥٠٥٧.٢فداناً عام ٢٠١٤ ،وذلك بمقدار إضافة عمرانية حوالى ٨٤٣.٥فداناً .
- من خلال دراسة النمو العمرانى للكتل العمرانية بالقرى تبين أن النمو العمرانى لم يكن متساوياً أو متوازياً ،حيث يتضح أن أغلب عمليات الامتداد والتوسع العمرانى فى نطاق الاتجاهات الشمالية إتضح ذلك من خلال قياس المساحات على طول الاتجاهات بأن الاتجاهات الجنوبية والشرقية مما يعطى نمواً كثيفاً على طول هذه الاتجاهات ،كما تباينت قرى المركز فيما بينها من حيث التمدد العمرانى ، حيث تم تقسيم قرى المركز إلى أربع مجموعات تناولت الاتجاهات متمثلة فى النمو أحادى الاتجاه وتمثل ذلك فى أربعة قرى وفى النمو ثنائى الاتجاه تمثل فى اثنى عشر قرية، بينما فى النمو ثلاثى الاتجاه ستة عشر قرية ، وفى النمو الحلقى القرى التى نمت فى جميع الاتجاهات حوالى خمسة عشر قرية ،وتمثلت العوامل المسئولة عن النمو العمرانى لقرى المركز فى الطرق الرئيسية والفرعية والمجارى المائية والسكك الحديدية وبعض المعوقات التى تتمثل فى المقابر ومحطات الصرف ومقالب القمامة وغيرها.
- من خلال دراسة النموالعمرانى الرأسى الذى يوضح إرتفاعات المبانى بقرى المركز أمكن تقسيم قرى المركز إلى أربع فئات حيث تضم الفئة الأولى المبانى التى يصل إرتفاعها دور واحد فقط ،وبلغت مساحة هذه المبانى ٧٩٤.١فداناً بنسبة ٣٩.٧%،وتأتى الفئة الثانية وتتمثل فى المبانى التى يصل إرتفاعها دورين ،وبلغت مساحة هذه الفئة ٨٤١فداناً،بنسبة ٤٢.١% ،الفئة الرابعة تتمثل فى المبانى التى يصل إرتفاعها مابين ثلاثة إلى أربعة أدوار ،وتبلغ مساحتها ٢٦٩.١فداناً ،بنسبة ١٣.٥% وتاتى الفئة الرابعة حيث تضم هذه الفئة المبانى التى يبلغ إرتفاعها أكثر من أربعة أدوار ،وبلغت مساحتها ٩٤.١٩ فداناً بنسبة ٤.٧% .

- ومن خلال دراسة تطور المبانى بين عامى ١٩٩٦ ،٢٠٠٦حيث بلغ عدد المبانى عام ١٩٩٦ حوالى ٦٦١٨٤مبنى ، بينما بلغ عام ٢٠٠٦ إلى ٧٣٠٨٩مبنى بمعدل إضافة عمرانية تصل إلى ٦٩٠٥مبنى بنسبة ٩.٤%.
- ومن خلال دراسة الكثافة العمرانية للمبانى عام ٢٠٠٦ لقرى المركز ،أمكن التوصل إلى تحديد ثلاث فئات هى :الفئة الأولى وتضم المناطق العمرانية مرتفعة الكثافة العمرانية (٣٠مبنى /فدان فأكثر) وتتضم ستة عشر ناحية ،وتتمثل الفئة الثانية فى المناطق متوسطة الكثافة العمرانية (٢٠–٣٠مبنى /فدان) ،وتضم هذه الفئة خمس وعشرون ناحية ،وتضم الفئة الثالثة المناطق منخفضة الكثافة العمرانية (أقل من ٢٠ مبنى /فدان) وتتمثل فى سبعة نواحى ،ويستنتج من ذلك أن الفئتين الأولى والثانية ،والتى تمثل كثافة عمرانية كبيرة حيث تضم ٤١ ناحية تمثل ٨٥% من جملة نواحى المركز ،مما يعد مؤشراً على أن ما يزيد عن أربعة أخماس القرى تعانى من كثافة عمرانية كبيرة .
- وبدراسة متوسط التباعد بين قرى المركز تبين وجود ثلاثة أنماط هى :النمط الأول شديد الكثافة ويضم ثلاث نواحى ، والنمط الثانى متوسط الكثافة ،ويضم هذا النمط ناحيتين ،والنمط الثالث منخفض الكثافة ،ويضم هذا النمط ثلاث نواحى .
- وبتطبيق معامل التشتت على قرى المركز أمكن الوصول إلى ثلاث فئات هى :القرى المجمعة وتضم ثمان عشر قرية ،القرى شبه المجمعة ،وتضم أربعة وعشرون ناحية ،قرى التشتت وتضم ثلاث قرى.
- تعتبر ظاهرة التعدى مشكلة خطيرة جدا لأن الأراضى الزراعية ثروة قومية لاتعوض خسارتها وتعتبر من أهم محددات التنمية الأفقية والرأسية التى فرضت نفسها بسبب الإنفجار السكانى الذى يتزايد يوم بعد يوم وذلك كان له آثار سلبية على الإنتاج الزراعى والدخل القومى .
- تعانى قرى المركز من كثرة المشكلات الناتجة عن التعدى على الأراضى الزراعية بالبناء عليها حيث تعد مشكلة تناقص مساحة الأرض الزراعية هى أكبر مشاكل التعديات عليها حيث فقدت قرى المركز من مساحة زمامها الزراعى حوالى ٢١٥٣.٧فداناً على مدار أربع وعشرون عاماًوتناقصت المساحة أيضاً بسبب التعدى فى البناء عليها فى الفترة الأخيرة من عام ٢٠١٠إلى ٢٠١٤حيث بلغت إجمالى حالات التعدى ١٠٣٠١حالة تقدر ب٤٠٩فداناً والتى تعد من أجود الأراضى الزراعية فى مصر
- تراجع نصيب الفرد من المساحة الزراعية من ٤.١قيراط عام ٢٠٠٦إلى ٢.٨ قيراط عام ٢٠١٣وترتب عليه الانخفاض العام للحيازات وتفتتها حيث بلغ المتوسط العام ١.١فدان.

- تناقص أعداد العاملين بالزراعة حيث توجد علاقة عكسية بين نسبة العاملين بالأنشطة الزراعية والنمو العمرانى مما يؤدى إلى إرتفاع أجور العاملين بالأنشطة الزراعية .
- يعد التركيب المحصولى من أهم المشكلات الناتجة عن التعديات حيث تناقصت نسبة بعض المحاصيل بل كادت أن تختفى مثل محصول القطن والفول والبصل كما زادت نسبة زراعة بعض المحاصيل مثل القمح والبرسيم والذره صيفاً.
- أسعار الأراضى أثرت وخاصة المنخفضة خارج الكتلة العمرانية فى الأراضى الزراعية إلى البناء بإتجاهاتها والخروج من القلب إلى الأطراف ذات الأسعار المنخفضة كما يعد النشاط الصناعى عامل مؤثر فى زيادة الرقعة العمرانية وزيادة معلات التلوث بشكل عام
- ظهور المناطق العشوائية ومشكلات الرى والصرف تتمثل فى صعوبة توصيل المياه إلى الأراضى الزراعية المتخللة للعمران ،وضياع كميات كبيرة من مياه الرى،بالإضافة إلى تلوث التربة ،وظهور مشكلات الإلتحام الحضرى المتمثلة فى القصور فى البنية التحتية ،الطرق،الخدمات والتلوث بأشكاله المختلفة(الهواء،المياه ، الضوضاء).
- تمثل التنمية الريفية عملية تغيير إرتقائى مخطط للنهوض الشامل بمختلف نواحى الحياة، إقتصادياً،وإجتماعياً، وثقافياً وبيئياً،يقوم بها على أساس أبناء المجتمع الريفى بنهج ديموقراطى وبتكاليف المساعدات الحكومية بما يحقق تكافل نواحى النهوض بالمجتمع والارتقاء به لمواجهة المشكلات الحالية والمستقبلية .
- تعانى قرى المركز من قصور شديد فى مجال البنية الاساسية (الطرق–الصرف الصحى –مياه الشرب) والخدمات اتضح ذلك من خلال الدراسة الميدانية التى أجرتها الطالبة .
- من خلال عمل الدراسات المستقبلية للسكان ، وإحتياجتهم السكنية ومستقبل مساحات الأراضى الزراعية يتبين الآتى :
- من المتوقع أن يصل عدد السكان عام ٢٠١٦ إلى ٤٥٩٥٨٥نسمة بفرق ٧٧١٢٨نسمة من عام ٢٠٠٦بنسبة ١٦.٨%، بينما من المتوقع أن يصل عدد السكان فى عام ٢٠٣٥إلى ٨٩٥٩١١ بفارق ٤٣٦٣٢٦نسمة بنسبة ٤٨.٧% ، بينما من المتوقع أن يصل عدد السكان عام ٢٠٥٠ إلى ١٢٩٣٦٩١نسمة بفارق ٣٩٧٧٨٠نسمة بنسبة ٣٠.٧%.
- هذه الزيادة المتوقعة يقابلها زيادة فى الوحدات السكنية المطلوبة للسكان حيث من المتوقع أن يصل عدد الوحدات السكنية عام ٢٠١٦ إلى ٨٧٩٥٦ وحدة سكنية بنسبة ١٦.٩%من عام ٢٠٠٦، بينما من المتوقع أن تصل عام ٢٠٣٥إلى ١٧٣٠٢٧وحدة بنسبة ٤٩.٢%من عام ٢٠١٦، بينما يصل عام ٢٠٥٠ إلى ٢٥٥٨٧٧وحدة بنسبة ٣٢.٤%.

- هذه الزيادة تمثل ضغطاً حقيقياً على الأراضى الزراعية لذلك فمن المتوقع أن تصل مساحة الأراضى الزراعية عام ٢٠١٦إلى ٤١٠٣٠.٩٥فداناً بمعدل تناقص ٩٨٧.١١فداناً من عام ٢٠١٦بنسبة ٢.٤%بينما تصل عام ٢٠٣٥إلى ٤٠١٣٣.٢١فداناًبنسبة ٢.٢%من عام ٢٠١٦بينما يصل مقدار التناقص إلى ٣٨٧٨٧.١٥فداناً بمقدار تناقص ١٣٤٦.٠٦فداناً .
- تحتاج قرى المركز إلى تنمية شاملة فى مختلف المجالات الاقتصادية والعمرانية والبيئية لمواجهة الزيادة السكانية الحالية والمستقبلية ، وذلك لتوافقها مع معدلات النمو السكانى فى ريف الجمهورية بشكل عام وإمكانية قبوله فى ضوء الأهداف العامة التى توضع فى الاعتبار للحفاظ على الأراضى الزراعية التى تمثل من أهم أولويات التنمية لما تمثلة من قيمة إقتصادية كبرى، وتنفيذ أولويات التنمية وتوزيعها على كافة أنحاء القرى ،لذلك تم إختيار نماذج من القرى تتمثل فى سبعة قرى هى (إبنهس،طه شبرا،بجيرم،أم خنان،ميت بره،عرب الرمل ،شبرا بخوم)،ووضع أهم أولويات التنمية فى هذه القرى فى مختلف المجالات الاقتصادية والعمرانية والبيئية

ثانياً:التوصيات

من خلال الدراسة والتى أظهرت مدى خطورة التعدى العمرانى على الأراضى الزراعية بالبناء عليها تقدم الطالبة بالعديد من التوصيات إلى كل من يهمه الأمر ولمتخذى القرار فى الحفاظ على الرقعة الزراعية وهى كالأتى :

١.المتابعة والرقابة والإزالة الفورية لأعمال البناء المخالفة على الأراضى الزراعية .

ويتمثل هذا فى إتخاذ العديد من الإجراءات القانونية والتشريعية والإدارية لوقف عمليات التعدى الصارخة على الأراضى الزراعية وتتمثل هذه الإجراءات فيما يلى :-

- الحفاظ على الرقعة الزراعية ومنع التعدى عليها أوالمساس بخصوبتها بإتخاذ الإجراءات الإدارية والقانونية حال وقوع أى تعدى .
- مراجعة التشريعات والقوانين الخاصة بالتعديات على الأرض الزراعية حيث يوجد قصور كبير فى القوانيين والتشريعات آليات التنفيذ المتمثلة فى ضعف العقوبة (غرامة ،إيقاف التنفيذ،إبقاء الوضع على ما هو عليه) والتهاون فى التنفيذ بسبب تعددجهات الإختصاص (إدارة حماية الأراضى ،الشرطة ،المحليات) وعدم وجود آلية تنفيذ متخصصة (شرطة متخصصة وجهة إختصاص واحدة).

- تدعيم إدارة حماية الأراضى الزراعية وهى الإدارة المعنية بحماية الأراضى ووقف التعدى بالبناء عليها وتحتاج تلك الإدراة للقيام بمهامها بتدعيمها الفنى والبشرى والتشريعى ، وذلك توفير الألات والمعدات اللازمة لإزالة التعديات بالتنسيق مع الجهة المعنية مثل قسم الشرطة أو إدارات التخطيط والتنظيم ،تدريب المهندسين والفنيين العاملين بها ورفع كفاءتهم ،فضلاً عن مراجعة تفعيل التشريعات لحماية الأراضى الزراعية وتنفيذالأحكام القضائية بالإزالة الفورية والعاجلة ،كما يجب النظر فى موقف الحالات الراهنة ودراسة إمكانية الإزالة أو التطوير .
- سرعة تجريم المخالفات قضائياً ،حيث التباطؤ فى التجريم يساعد ويشجع على الإعتداء على الأراضى الزراعية .
- الإزالة الفورية للتعديات على الأراضى الزراعية لأن التباطؤ فى الإزالة الفورية يطور من المخالفة ويزيد من صعوبة إزالتها لاحقاً.
- قيام الشرطة بفرض حراسة على الموقع المتعدى فيه على الأراضى الزراعية لحين إزالة التعديات عليها ولعدم إستمرار المخالف فى المخالفة لحين الإزالة ،بجانب الحماية أثناء القيام بحملات الإزالة ،ومصاحبة المهندس الزراعى وهو يقوم بوقف الإعتداء على الأراضى الزراعية .
- تنظيم إصدار تراخيص البناء على الأراضى الزراعية المعدل بالقانون ١١٦لسنة ١٩٨٣والقرارات والتعليمات الوزارية المنظمة .
- إستحداث نظام الإزالة الفورية للمخالفة وربط التكاليف على المخالف تحصل بالطريق الإدارى حال عدم قيامة بإعادة المساحة المتعدى عليها إلى الرقعة الزراعية وذلك بعد إزالتها بالطريق الإدارى .
- الحفاظ على أراضى أملاك الدولة سواء التابعة للأملاك الأميرية أو أملاك الرى وإخطار الجهة المالكة عند حدوث أى تعدى وعدم إصدارأى موفقات أو تراخيص لواضعى اليد إلابعد موافقة تلك الجهة .
- عمل توعية كاملة للمواطنين بخطورة التعدى على الأراضى الزراعية ونشر الثقافة الزراعية بأهمية الأرض والحفاظ عليها سواء من خلال الإعلام المرئى والمسموع أو المنظمات الحكومية ومنظمات المجتمع المدنى وغيرها .
- صرف مكافآت وحوافز للمهندس الزراعى أو أى فرد يقوم بالتبليغ عن المخالفات وضبطها ،بالإضافة غلى اللجنة التى تقوم بعملية الإزالة .

- عدم إمداد المبانى التى بنيت باللمخالفة عى الأراضى الزراعية بخدمات البنية الأساسية (كهرباء –مياة –صرف صحى).

٢.تحسين مشكلة الرى والصرف من خلال:

- الاهتمام بتوسيع وتعميق وتنظيف المجرى .
- إصلاح شبكة الصرف المغطى وخاصة انسداد بعض مجمعات الصرف وتآكل مواسير الصرف الاهتمام بتطهير الترع وخاصة النهايات التى تعانى من نقص المياه.
- يجب إستكمال تغطية المجارى المائية داخل الكتلة العمرانية حفاظا"عليها من التلوث أو ردمها بالمخلفات والقازورات التى تعوق وصولها للأطراف.

٣.الاهتمام بالتنمية العمرانية الرأسية من خلال :

- الاحلال والتجديد للمبانى القديمة
- التكثيف الرأسى
- المبانى الخالية أو المغلقة

٤.توجيه المزيد من الاستثمارات لقطاع الزراعة حتى يمكن تحقيق التنمية الزراعية وخاصة التنمية الرأسية فى ظل محدودية المساحة ومحدودية نصيب الفرد.

٥.التوعية من خلال وسائل الاعلام المختلفة والتوعية الثقافية فى الجامعات والمدارس بأهمية الحفاظ على الأراضى الزراعية .

٦.التوعية من خلال دور العبادة بأهيمة الحفاظ على الأراضى الزراعية وعدم البناء عليها .

٧.وضع برامج خاصة لتوعية المزارعين بأهمية الحفاظ على الأراضى الزراعية باعتبارها ثروة قومية والمصدر الأساسى للغذاء .وهنا يجب أن تتضافر جهود الدولة بجميع أجهزتها لتنفيذ هذا البرنامج ،مع ضرورة وضع خطة زمنية تشرف عليها الجهات المعنية وتبدأفى تنفيذها فورا.

٨. قيام المؤسسات المعنية بالأراضي بعمل تقييم للتربة وتحديد المحاصيل التى يمكن أن تجلب عائد إقتصادي مجزى للمزارعين ، على أن ترسم خرائط تفصيلية للقدرة الإنتاجية لهذه الأراضي ، ويخطر بها جميع الجهات المهتمة بالعمل الزراعي لوضع تصور إقتصادي واضح للتركيب المحصولي المقترح .

٩.عمل دورات تدريبية للمزارعين وبخاصة المتعلمين منهم على كيفية الاستفادة القصوى من الأراضي الزراعية وتوفير الأسمدة والتقاوي وكل ما يحتاجه المزارع لتحقيق أعلى إنتاجية للفدان، وبالطبع فإن الأمر قد يحتاج في البداية إلى توفير رؤوس الأموال اللازمة لتنفيذ هذه الدورات وتوفير عناصر الإنتاج ، غير أن الاستخدام الأمثل للأرض بالطبع سيعوض هذه المبالغ المصروفة .

١٠.الاهتمام بشبكات البنية الأساسية للمياه والكهرباء والصرف الصحى وتزويدها بالمحطات الاضافية للسيطرة على العجز والضغط عليها وزيادة الاستهلاك والكشف دائماً عن صلاحيتها للاستخدام الآدمى.

١١.محاولة تعديل صورة التركيب المحصولى والذى أصبح غير ملائم من الناحية الاقتصادية والبيئية فى كثير من مكوناته مع تشجيع عمليات تنوع زراعة المحاصيل.

١٢. وأخيراً وليس آخراً يجب علينا الحفاظ على هذه الثروة فليس من المعقول تبديد تربة خصبة عالية الإنتاجية وإستصلاح تربة صحراوية فقيرة ، كما إننا إذا فقدنا تربتنا الزراعية الخصبة سنفقد مصدر الغذاء الرئيسي لنا مما يعرضنا لاستيراد قوت يومنا وهذا يصعب على المواطن العادي أن يلبى إحتياجاته وإحتياجات أسرته من الغذاء .

المصادر والمراجع

أولاً:المصادر والمراجع باللغة العربية .

أ-المصادر.

١-الجهاز المركزي للتعبئة العامة والأحصاء، النتائج النهائية لتعداد السكان عام ٢٠٠٦ ،مركز قويسنا.

٢-_______________،التعداد العام للمبانى ، عام١٩٩٦،٢٠٠٦،مركز قويسنا.

٣-_______________،الخريطة الادارية لمركز قويسنا عام ٢٠٠٦مقياس ١:٥٠٠٠٠.

٤-الادراة الزراعية بمحافظة المنوفية، بيانات بحالات التعدي على الأراضى الزراعية، قسم حماية الأراضي، بيانات غير منشورة.

٥-الإدارة الزراعية بمركز قويسنا، قسم حماية الأراضي، بيانات من حالات التعديات بقري المركز لسنوات المذكور ٢٠١٠-٢٠١٤ ، بيانات غير منشورة.

٦- ري شرق المنوفية،خرائط بمقياس ١:١٠٠٠٠٠.

٧-هند سة ري قويسنا،بيان بالترع داخل منطقة الدراسة، بيانات غير منشورة.

٨- هندسة صرف قويسنا،بيان بالمصارف بمنطقة الدراسة، بيانات غير منشورة.

٩-إدارة الصناعات الحرفية بالمنوفية،بيانات غير منشورة، عام٢٠١٢.

١٠-الهيئة المصرية العامة للمساحة ،خرائط محافظة المنوفية ،مقياس ١:١٠٠٠٠٠.

١١-الهيئة العامة للمساحة الأمريكية ،الصور الفضائية المختلفة لمركز قويسنا (١٩٩٠-٢٠٠٠-٢٠١٠-٢٠١٤).

١٢- وزارة الزراعة ،الادراة العامة للاراضى ، قسم حصر الأراضي، الحصر التتصيفي للتربة وتقسيم أراضي مركز قويسنا – محافظة المنوفية.

١٣-وزارة الاسكان والمجتمعات العمرانية ،الهيئة العامة للتخطيط العمرانى ،برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية ،المخطط الاستراتيجى لقرى الوحدة المحلية لقرية إبنهس مركز قويسنا .

١٤-_________________، الهيئة العامة للتخطيط العمرانى ،برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية ،المخطط الاستراتيجى لقرى الوحدة المحلية لقرية أم خنان مركز قويسنا.

١٥-_________________، الهيئة العامة للتخطيط العمرانى ،برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية ،المخطط الاستراتيجى لقرى الوحدة المحلية لقرية طه شبرا مركز قويسنا.

١٦-_________________، الهيئة العامة للتخطيط العمرانى ،برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية ،المخطط الاستراتيجى لقرى الوحدة المحلية لقرية شبرا بخوم مركز قويسنا.

١٧-_________________، الهيئة العامة للتخطيط العمرانى ،برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية ،المخطط الاستراتيجى لقرى الوحدة المحلية لقرية ميت بره مركز قويسنا.

١٨-________________، الهيئة العامة للتخطيط العمرانى ،برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية ،المخطط الاستراتيجى لقرى الوحدة المحلية لقرية بجيرم مركز قويسنا.

١٩-________________، الهيئة العامة للتخطيط العمرانى ،برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية ،المخطط الاستراتيجى لقرى الوحدة المحلية لقرية عرب الرمل مركز قويسنا.

٢٠-الادراة الزراعية بمركز قويسنا، بيان بالتركيب المحصولى عام ٢٠١٣،غير منشورة.

٢١-مديرية الطرق بمحافظة المنوفية ،بيان بالطرق الرئيسية والمرصوفة بمركز قويسنا ،غير منشورة.

٢٢-محافظة المنوفية ،مركز المعلومات ودعم إتخاذ القرار ،بيانات عن مركز قويسنا ،غير منشورة.

٢٣-الهيئة العامة للأرصاد الجوية، قسم المناخ، بيانات المناخ لمحطات (بنها ، بهتيم، قويسنا، شبين الكوم)، القاهرة، ٢٠٠٣.

٢٤-رئاسة مركز ومدينة قوسينا، مركز المعلومات ودعم إتخاذ القرار، بيانات لمركز قويسنا، غير منشورة.

٢٥-مجلس الوزراء مركز المعلومات ودعم إتخاذ القرار ،جهاز شؤن البيئة ،وصف محافظة المنوفية بالمعلومات ،٢٠٠٧.

ب- المراجع.

١- إبراهيم محرم ، "شروق " التنمية الريفية ، دار التعاون للطبع والنشر ، القاهرة ،١٩٩٧.

٢- جمال حمدان، شخصية مصر "دراسة في عبقرية المكان"، الجزء الأول، عالم الكتب، القاهرة، ١٩٨٤.

٣- جمال حمدان، شخصية مصر دراسة في عبقرية السكان، عالم الكتب، الجزء الثاني ، القاهرة، ١٩٨٣.

٤- صلاح عبد الجابر عيسى ، دراسات جغرافية عن البيئة الريفية ، مطابع جامعة المنوفية،٢٠٠٨.

٥- صلاح عبد الجابر عيسي، تنميط وتخطيط المستوطنات الريفية، دراسة جغرافية أصولية وتطبيقية، دار النهضة المصرية، القاهرة، ١٩٨٣.

٦- صلاح عبد الجابر عيسي، جغرافية العمران الريفي، دراسة تطبيقية علي مركز رشيد، النهضة المصرية، القاهرة، ١٩٨٢.

٧- عبد الباسط عبد المعطي، بعض معوقات التنمية الريفية في المجتمعات العربية في مع الإشارة إلي القرية المصرية، معهد التخطيط، ١٩٨٠.

٨- عمر عبد الهادي غنيم، دراسات في جغرافية المدن، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، ١٩٩٤.

٩- فتحى محمد أبو عيانة ،مدينة الإسكندرية دراسة ديموجرافية منهجية ،مؤسسة الثقافة الجامعية ،الإسكندرية ،١٩٨٠.

١٠- فتحي أبو عيانة ، جغرافية العمران دراسة تحليلية للقرية والمدينة، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ٢٠٠٠.

١١- فتحي محمد مصيلحي، المعمور المصري في مطلع القرن (٢١) بين مشاكل التنمية الشاملة وتخطيط القرية المصرية، الجزء الأول، القاهرة، ١٩٩٠.

١٢- فتحي محمد مصيلحي، المعمور المصري في مطلع القرن ٢١، القرية المصرية في البيئات القيضية والصحراوية الوضع الراهن والمستقبل، ج١، ط٢، دار السلام للطباعة، عام ١٩٩٤ .

١٣- فتحي مصيلحي، القرية المصرية في البيئات الفيضية والصحراوية في الوضع الراهن والمستقبل، الجزء الأول، ١٩٩٤، مركز معالجة الوثائق، شبين الكوم.

١٤- محمد جمال الدين راشد ، تقويم تجربة مشروع القرية المختارة بجمهورية مصر العربية فى برنامج شروق، سلسلة تقويم برنامج شروق (٦) جهاز بناء وتنمية القرية المصرية ، جمهورية مصر العربية ،٢٠٠٤.

١٥- محمد خميس الزوكة، نوال فؤاد حامد، جغرافية الريف، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ١٩٩٠.

١٦- محمد رمزي، القاموس الجغرافي للبلاد المصرية من عهد القدماء المصريين إلي سنة ١٦٤٥، القسم الثاني، البلاد الحالية، الجزء الثاني، مديريات الغربية والمنوفية والبحيرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٩٤.

١٧- محمد صفي الدين أبو العز، مورفولوجية الأراضي المصرية، دار النهضة العربية، القاهرة،١٩٧٧.

١٨- محمد محمود دبوس، تطوير مؤشرات التنمية الريفية ، مطابع كلية الزراعة – جامعة أسيوط ،٢٠٠٣.

١٩- مسعد الفاروق محمد حمودة ، تنمية المجتمعات المحلية (الريفية – الحضرية – المستحدثة – الصحراوية) المكتب العلمى للنشر والتوزيع ، الاسكندرية ،١٩٩٥.

ج-الرسايل الجامعية والأبحاث .

١- أحمد حسن نافع وآخرون، النمو العمراني الحضري في محافظة البحيرة (١٩٩٣ – ٢٠٠٦)، مركز البحوث الجغرافية والكارتوجرافية، جامعة المنوفية، العدد التاسع عشر، مارس، ٢٠٠٨.

٢- أسماء محمد آمين،التنمية الريفية بمركز مشتول السوق ،رسالة ما جستير ،كلية الأداب، جامعة عين شمس،٢٠١٣.

٣- إفراج عزب باشا، الخدمة الصحية ودورها في التنمية بمركز قويسنا، دراسة جغرافية، دكتوراة منشورة، جامعة الزقازيق– فرع بنها، ١٩٩٦.

٤- إنتصار محمود حلمي، أثر الزحف العمراني علي الأراضي الزراعية بمحافظة القليوبية، دكتوراة كلية البنات، جامعة عين شمس، ٢٠١١.

٥- أيمن هاشم، التشريعات المنظمة للعمران في مصر- تقويم الوضع الراهن ورفع الفعالية، رسالة ماجستير، جامعة القاهرة، كلية التخطيط الاقليمي والعمراني، ١٩٩٦.

٦- رحاب فاروق محمد، التغيرات الريفية والحضرية علي جانبي فرع دمياط من بنها إلي المنصورة باستخدام نظم المعلومات الجغرافية، رسالة دكتوراه، جامعة عين شمس، القاهرة، ٢٠١٢.

٧- زينب أحمد علي، القري المضمونة للحضر في محافظة المنوفية خلال النصف الثاني من القرن العشرين، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة المنوفية، ٢٠٠٣.

٨- سارة أحمد إبراهيم ،مياه الشرب فى مركز قويسنا،دراسة فى الجغرافية الاقتصادية،رسالة ماجستير ،كلية الأداب جامعة المنوفية ٢٠١٠.

٩- شريف عبد السلام شريف ، التنمية الريفية المتكاملة فى مركز شربين ، رسالة ماجستير، كلية الأداب – جامعه المنوفية ، ٢٠٠٠.

١٠- شوقي محمد سليمان عطيه حماية الرقعة الزراعية في مصر- دراسة تطبيقية علي محافظة الشرقية، رسالة ماجستير، معهد البحوث والدراسات البيئية،٢٠٠٥.

١١- شيماء محسن حسانين، نمو سكان الحضر وآثره علي التوسع العمراني في محافظة الدقهلية (في النصف الثاني من القرن العشرين)، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة عين شمس، ٢٠١٠.

١٢- صبحى متولى عبد المجيد سالم ،خريطة الأمراض المهنية فى مركز قويسنا،دراسة جغرافية، رسالة ماجستير ،كلية الأداب ،جامعة المنوفية، ٢٠٠٣.

١٣- عبد الفتاح السيد عبد الفتاح، الزحف الحضري علي الآراضي الزراعية في محافظة المنوفية، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة القاهرة، ٢٠١٣.

١٤- عبير عبد السلام رياض ،المشكلات البيئية فى محافظة المنوفية،دراسة فى الجغرافيا التطبيقية،رسالة ماجستير ،غير منشورة،كلية الأداب ،جامعة طنطا،٢٠٠٦.

١٥- عصام محمدابراهيم محمد،السكن العشوائي فى محافظة القاهرة،عزبة الهجانة دراسة حالة من منظور تنموى ،المجلة المصرية للتنمية والتخطيط،المجلد العشوائى،العددالثانى،٢٠٠٩.

١٦- علاء المحمدي أحمد سليم، النمو العمراني وأثره في تناقص الرقعة الزراعية، دراسة تطبيقية علي نماذج من محافظة الغربية، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة المنوفية، ١٩٩٩.

١٧- علي فهمي مصطفي الجندي، تقويم الآثار البيئية للنمو الحضري في محافظة الفيوم "دراسة تطبيقية في جغرافية العمران"، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة عين شمس،١٩٩٥.

١٨- ليلي شحاته مصطفي، مركز قويسنا، دراسة في الجغرافيا الاقليمية، ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة طنطا،١٩٨٨.

١٩- مجدى عبد الحميد السرسى ،الزحف العمرانى على الأراضى الزراعية شمال القاهرة الكبرى ،مركز بحوث الشرق الأوسط،دراسات شرق أوسطية،جامعة عين شمس ،مسلسل٢٥٦,١٩٩٩.

٢٠- مجدي عبد الحميد السرسي، أنماط استخدام الأرض في مركز الخانكة، مركز بحوث الشرق الأوسط، جامعة عين شمس، ١٩٩٩.

٢١- محمد حلمي جعفر، توصيف الحيازة الزراعية، المجلة الجغرافية، العدد (١٣)، ١٩٨١.

٢٢- محمد صدقي علي الغماز، تفتيت الأراضي الزراعية في مصر بالتطبيق علي "قرية الرحة مركز فارسكور محافظة دمياط، مركز بحوث الشرق الأوسط، جامعة عين شمس، مسلسل ٢٥٢، ١٩٩٩.

٢٣- محمد عبدالله جاد ، برنامج شروق للتنمية الريفية – دراسة تقييمية بمحافظة الشرقية، رسالة ماجستير كلية الأداب – جامعة الزقازيق ، ٢٠٠٧.

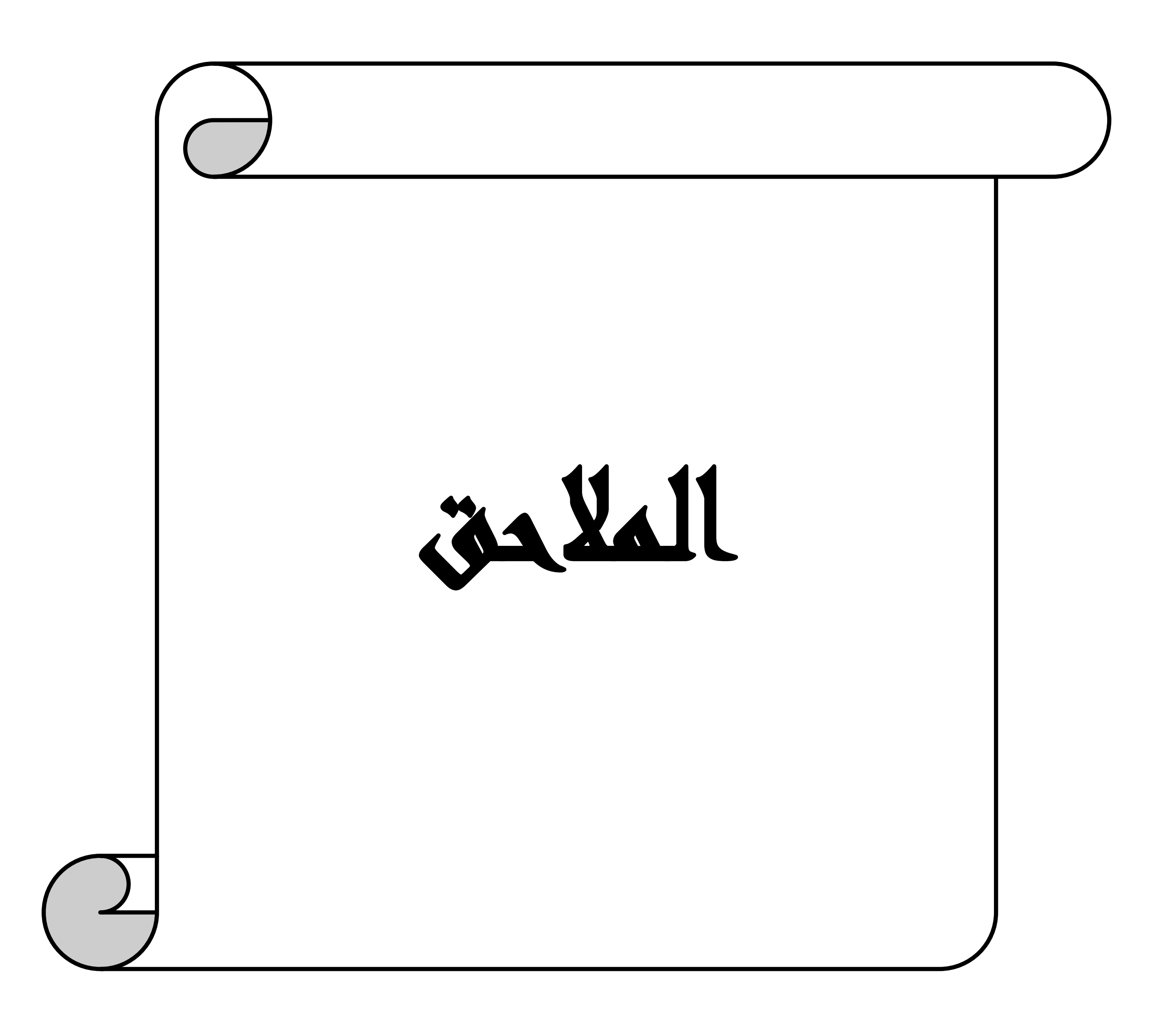
٢٤- نجوي سيد عبد الفتاح، مدينة البدرشين دراسة في جغرافية العمران، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة القاهرة، ٢٠٠٧.

٢٥- ياسر ابراهيم محمد الجمال ، التنمية الريفية بمركز الشهداء،تقويم جغرافى ،رسالة ماجستير ،كليةالأداب،جامعة بنها،٢٠٠١.

ثانياً:–المراجع الأجنبية.

1. **Bassudeb,Analysis** of Urban Growth and Sprawl from Remote Sensing Data, Library Of Congress,2010.
2. **Chisholm**(Rural settlement and land use)-hwtchism-university liberary-london-1909.
3. **Chitere ,P .A., And Mbithi** , P.M ., "Rural Development and Food , Policies in Eastern Africa ", Paper Prepared for C.O.D.E.S.R.I.A., Dakar ,University of Nairobi , 1980.
4. **Dickinson,** R.E.,"Rural settlements in germanlands", A.A.A.G., VoIXXXIX1964.
5. **Diewechter,** y, urban Growth Management and its Discentents, Promises, Practices, and Geopolitics inu.s.City. Regions, Roy Macounachie, New York, 2008.
6. **Esri,**History back ground of Gis, Arc news, summer,1990.
7. **Gibbs,j,p(ed)**,Urban Research methods, Affiliated East-West Press,New Delhi,1996.
8. **Hagget and Chorley,**Network analysis in Geography,London,1979.
9. **International Food Policy** Reserch Institute , Washington , 1994.
10. **Mehta ,S.R.**,"Rural Development Policies and Programmes" , New Delhi ,Beverly Hills ,London ,1984 .

11. **Monkhouse, (F.J)**, and Wilkinson H.P. "Maps and Diagrams" London, 1976.
12. **NarthanR.M**(Urbangeography)-USA-1978.
13. **Nermin Ahmed Shoukry**,A,N,UsingRemote Sensing and Geographical In formation Systems For Monitoring Settlement Growth Expansion In The Eastem Part Of The Nile Delta Governorates In Egypt(1975-1998) The University of Uta,2004
14. **Perpillou,A**.,HuManGeography,London,1968.
15. **Robinson, A:H. & sale** , R. D. "Elemants of Geography " N. Y. 1969


الملاحق

ملحق (١-١)متوسط درجة الحرارة (درجة مئوية) في محطات الدراسة عام ٢٠٠٣.

المحطات المناخية	فصل الشتاء			فصل الربيع			فصل الصيف			فصل الخريف		
	ديسمبر	يناير	فبراير	مارس	ابريل	مايو	يونيو	يوليو	اغسطس	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر
قويسنا	١٦.٤	١٥.٣	١٧.١٥	١٩.٧	٢٢.٧٥	٢٧	٣٠.٢	٢٩.٧	٢٩.٥	٢٨.٦٥	٢٥.٧٥	٢٠.٦٥
شبين الكوم	١٥	١٣.٢	١٤.١	١٦.٤٥	١٩.٥٥	٢٣.٣	٢٦.٢٥	٢٧.٢	٢٧.٢	٢٥.٥٥	٢٣.٢	١٩.٢٥
بنها	١٤.٩	١٣.٤٥	١٤.٢	١٦.٤	٢٠.٠٥	٢٣.٨	٢٦.٤	٢٧.٣٥	٢٧.٤	٢٥.٨	٢٣.٦٥	١٩.٥
بهتيم	١٣.٦	١٢.١	١٣.٤٥	١٥.٣٥	١٨.٩٥	٢٢.٦	٢٥.٧	٢٦.٠٥	٢٦	٢٤.٨٥	٢٢.٠٥	١٧.٢

المصدر: الهيئة العامة للأرصاد الجوية، قسم المناخ، متوسطات درجات الحرارة لمحطات (بنها ، بهتيم، قويسنا، شبين الكوم)، القاهرة، ٢٠٠٣.

ملحق (١-٢) الرطوبة النسبية في محطات الدراسة عام ٢٠٠٣

المحطات المناخية	فصل الشتاء			فصل الربيع			فصل الصيف			فصل الخريف			المتوسط السنوي
	ديسمبر	يناير	فبراير	مارس	ابريل	مايو	يونيو	يوليو	أغسطس	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	
قويسنا	٧٢	٧٢	٦٤	٦٢	٥٨	٥١	٥٣	٦٥	٦٨	٦٥	٦٦	٧١	٦٤
شبين الكوم	٦٩	٦٨	٦٣	٦٠	٥٤	٤٩	٥١	٥٨	٦٣	٦٢	٦٣	٦٦	٦١
بنها	٦٨	٦٨	٦٢	٥٧	٥٣	٤٨	٥١	٦١	٦٢	٦١	٦٢	٦٩	٦٠
بهتيم	٧٥	٦٥	٥٨	٥٥	٥١	٤٧	٤٧	٦٢	٦٦	٦٢	٥٩	٦٨	٦٠

***المصدر نفسه**

ملحق (١-٣) المتوسط الشهري للأمطار (مم٣) في محطات الدراسة عام ٢٠٠٣.

المحطات المناخية	فصل الشتاء			فصل الربيع			فصل الصيف			فصل الخريف			المتوسط السنوي
	ديسمبر	يناير	فبراير	مارس	ابريل	مايو	يونيو	يوليو	أغسطس	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	
قويسنا	٤	٧.٥	٢.١	٤.٥	٥.٦	٠.٣	٠.١	٠	٠.٦	٠	١	٨.٢	٢.٨
شبين الكوم	٧.٤	٩.١	٥.٦	٣.٩	٢.١	٢.٣	٠.١	٠	٠	٠.١	٢	٥.٥	٣.٢
بنها	٥	٤.٤	٣.٣	٢.٩	١.٤	١.٣	٠.١	٠	٠	٠	١.٤	٣.٥	١.٩
بهتيم	٣.٢	٧.٣	٢.٤	٣.٤	٣.٥	٦.٥	٠.١	٠	٠	٠	٠.١	٥.٣	٢.٦

***المصدر نفسه.**

ملحق (١-٤) التبخر (مم/ يوم) في محطات الدراسة عام ٢٠٠٣

المحطات المناخية	فصل الشتاء			فصل الربيع			فصل الصيف			فصل الخريف			المتوسط السنوي
	ديسمبر	يناير	فبراير	مارس	ابريل	مايو	يونيو	يوليو	أغسطس	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	
قويسنا	٣.٩	٣.٥	٥.٤	٦.٦	٩.٢	١١.٧	١٢	٩.٣	٨.١	٨.٤	٧.٥	٤.٩	٧.٦
شبين الكوم	٢.٧	٢.٧	٢.٧	٤.٣	٥.٨	٧.١	٧.٥	٦.٢	٥.٣	٥	٤.٥	٣.٢	٤.٨
بنها	٢.٥	٣	٣	٤.٩	٦.٤	٧.٩	٨.٤	٧.٩	٥.٣	٥.١	٤.٥	٣.٤	٥.٣
بهتيم	٤.٢	٣.٩	٣.٩	٦.٧	٨.٦	١١.٣	١٣	٨.٧	٦.٦	٧.٩	٧.٣	٤.٨	٧.٤

***المصدر نفسه.**

ملحق (١-٥) متوسط سرعة الرياح (كم/ساعة) في محطات الدراسة عام ٢٠٠٣

المحطات المناخية	فصل الشتاء			فصل الربيع			فصل الصيف			فصل الخريف		
	ديسمبر	يناير	فبراير	مارس	ابريل	مايو	يونيو	يوليو	أغسطس	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر
قويسنا	٤.٢	٣.٥	٤.٢	٥.٧	٦.٩	٦.١	٦.٢	٥.٢	٤.١	٤.٩	٥.٠	٤.١
شبين الكوم	٤	٤.٣	٤.٦	٥.٢	٥.٢	٥.٢	٥.١	٤.٥	٣.٨	٤.١	٤.٢	٣.٩
بنها	٣.٦	٣.٩	٣.٩	٤.٥	٤.٥	٤.٢	٤.٣	٤.٣	٤.١	٣.٦	٣.٣	٣
بهتيم	٤.٤	٤.٧	٥.٦	٣.٦	٢.٦	٥.٦	٥.٢	٤.٤	٣.٤	٣.٦	٤	٣.٨

***المصدر نفسه.**

ملحق (٢-١) المساحات العمرانية علي بقري مركز قويسنا علي طول نطاقات الاتجاهات (١٩٩٠-٢٠١٤)

القرية الاتجاه	المساحة العمرانية علي طول نطاقات الاتجاهات							
	١٩٩٠				٢٠١٤			
	ش	ق	ج	غ	ش	ق	ج	غ
ميت سراج	٦.٥	٦.٦	٥.٧	٧.٤	١١.٢	١٤.١	٩	٧.٩
ميت العز	٢.٧	٣.٧	٢.٦	٣.٣	٦	٤.٦	٣.٨	٨.٧
ميت بره	٥٢.٣	٤٠.٣	٥.٦	٦٥.٧	٨٤.٧	٥٦	٩٥	٩٦.٩
ميت القصري	١١	١١.١	١٠.٢	٩.٦	١٢	١٦.٨	١٧.٤	١٥.٨
ميت العبسي	١.٨	١.٣	١.٧	١.٣	٣.١	٣.١	٥.٨	٢.٢
ميت أبو شيخه	٨.٩	٤.٧	٨.٣	٥.٩	١٣.٩	٨.٣	١٦.٥	١٤.٦
منشأة أم خنان	١.٧	٣.٧	٢.٢	٣.٦	١.٨	٧	٥.١	٣.٧
منشأة العرب	١٥.٤	١.٥	٥.٨	٢.٢	٢٤.٨	٣.٨	١٦.١	٣.٥
عرب أبو ذكري	٣٨.٩	٤٣.٦	٣٥.٤	٤٤.٢	٤٥.٢	٥١.٨	٦٨.٩	٥٧.٧
منشأة دملو	١٥.٦	٩.٣	١٦.١	٨.٣	١٩.٥	١١.٨	٢٦.٤	١٢.٦
مصطاي	١٨.٦	٢٣.٧	٢٠.٩	٢١.٦	٢٠.٩	٣٧.٥	٣٣.٢	٣٥.١
كفور الرمل	٨	١٦.٥	٧.٦	١٥.٨	١٠.٧	٢١.٢	١١	٢٧.٩
كفر وهب	٣.١	٢.٢	٣.١	١.٦	٤.٤	٤.٣	٧.٨	٢.١
كفر ميت العبسي	٩.٥	٥.٩	٨.٨	٢.٥	١٥.٤	١٠.٢	١٧.٥	٥.٣
كفر عبده	٣.٧	٢.٣	٣.٣	٢.٥	٥.٣	٤	٣.٤	٢.٨
كفر طه شبرا	١.٧	٦.٦	١.٥	٦.٥	٢	١٢.٩	٧.٢	١١.٩
كفر زين الدين	٦.٤	٥.٢	٥.٩	٦	٩.٢	٧.٣	١١.١	٨.٩
كفر بني غريان	.١١.١	١٣.١	١١.٧	١٣.٤	١٢.١	٢٠.٧	١٥.٦	١٣.٩
كفر المنشي	٧.٣	٥.٦	٧	٤.٧	١٧.٩	١٣.٤	١٥.٣	٧.٨
كفر الشيخ ابراهيم	١١.٩	١٢.٤	١١.٧	١١.٢	١٥	١٦.٨	٢٠.٦	١٣.٨
كفر الأكرم	١٢.٣	١٢.١	١١.١	١١.٦	١٥.٧	١٩.٤	١٣.٦	١٤.٥
كفر أشليم	٠.٨	٠.٤	٠.٧	٠.٥	٥.١	١	١	٠.٧
أشليم	١٣.٨	٢٧.٦	١٤.٢	٢٧.٤	٢٢.٦	٣٧.٣	٢٣.٤	٣٩.٤
عبد المنعم رياض	٢	٠.٨	٢	٠.٩	٣.٩	٦.٤	٦	١.٩

القرية/ الاتجاه	المساحة العمرانية علي طول نطاقات الاتجاهات							
	١٩٩٠				٢٠١٤			
	ش	ق	ج	غ	ش	ق	ج	غ
كفر أبو الحسن	١١.٦	٧.٩	١٠.٨	٩.٧	١٣.٤	١٢.٩	٣٩.٨	٣٦.٢
كفر أبشيش	٥.٨	٩.١	٧	٩.٦	٧.٩	١٥.٧	١٣.٩	١٧.٩
كفر ميت سراج	٦.٢	٧.٣	٨.٩	٨.٢	١٧	١١.٨	١٢.٦	١٦.٦
كفر العرب القبلي	٢.١	٣.٥	٣.١	٥.٦	٤.٥	١٦.١	٥.٧	٦.٩
كفر السلامية	١.٣	١.٨	١	١.٧	٤.٣	٥.٩	٤.٣	٣.٦
قويسنا البلد	٣٢.٨	٢٩.٢	٢٧.٢	١٣.١	٣٦.٤	٤٧.٢	٦٠.٤	٣١.٥
عرب الرمل	٣٦	٣٣.٧	٣٤.٣	٣١.٩	٥٦.١	٤٩.١	٤٤.٥	٤٠.٦
طه شبرا	١٧.٧	٢٧.١	٢٢.٤	٣٢	٤٠.٣	٤٧.٩	٣١.٥	٥٨
شمنديل	٦.٩	٩.٢	٦.٩	٨٠.٥	١٠.٣	٣٤.٣	١٢.٥	١٥.٧
شرانيس	٦.٣	١٠.٦٦	٧	١٠.٧	٢٢.٩	٢٢.١	١٩.٥	١٥.٨
شرا قبالة	١٥.٤	١٣.٢	١٥.١	١٦.٣	٢٢.٩	٣٥	٢٥.٥	٢٣
شبرا بخوم	٤٢.٢	٣٨.٦	٣٧.٢	٣٦.٩	٥٧.٥	٦٠.١	٨٧.٤	٥٨
دمهوج	١٦.٦	١٨	١٥	١٤.٧	١٨.١	٢٤.٢	٢٢.٦	١٦.٦
بني غريبان	١٨.٨	١٤.٤	١٧.٤	١٥	٢٤.١	٢٣.٣	٢٥	٢٠.١
بقسا	٤.٧	٤.١	٤.٤	٣.٨	٩.٢	٦.١	١١.٣	٦.٢
بره العجوز	٦.١	٤.٥	٧.٤	٤.٣	٩.٥	٧.٤	١٢.٧	١١.٥
بجيرم	١٣.٢	١٨.٣	١٣.٨	١٥.٩	١٨.١	٢٩	١٩.٦	٣٦.١
أم خنان	٢٣.٦	١٦.٧	٢٠.٦	١٣.٢	٣٤.٥	٢٢.٥	٣٤.٢	٢٦.٦
العجايزة	٧.٧	١٣.٨	١٢.٦	١٣.٧	١٣.٥	٢٠.٤	١٨.١	١٨.٧
الرمالي	٣٢.١	٢٩.٥	٣٠.٣	٣٢.٦	٣٨	٣٤.٦	٤٢.٩	٤٩.٣
أجهور	٢٣.٨	١٢٢.٤	٢٤.٤	٢٤	٣٧.٤	٥٤.٩	٤١.٧	٤٠.٣
ابنهس	٣٠.٢	٤١.١	٣٢.٤	٤٩.٧	٣٧.٤	٥٩	٥١.٨	٤٦.٤
كفر ابنهس	١٦	١٠	٣٢.٧	١٧.٧	٢٣.٢	١٤.٨	٤٦.٢	٢٢.٨
الاجمالي	٦٤١.٨	٦٤٤	٦٥٥	٦٦٨.٦	٩٣٨.٩	١٠٤٤.٢	١١٣٨.٤	١٦٤٦.٩

***المصدر :- المرئيات الفضائية LAND SAT باستخدام برنامج ARC GIS لعام ١٩٩٠-٢٠١٤.**

ملحق (٣-١) التركيب المحصولي لقري المركز عام ٢٠١٢/٢٠١٣

الناحية	قمح ف	فول بلدي ف	بنجر سكر	بصل	خضار صيفي	بطاطس صيفي	قطن	ذرة شامية	فول صويا	فول سوداني	برسيم مستديم، ومحاصيل خري		خضار وبطاطس شتوي	الحدائق		محاصيل أخري	
											ط	ف		ط	ف	ط	ف
ابنهس	٩٢٥	٥	١٥	٥	٥٠	٤٠	٤٠٠	١٨٩٣	–	–	٣٧	٨٩١	٥٠	٢٢	١٦٢	١٩	٢٠
اجهور	٤٠٠	–	١١		٣٠	٢٠	٥٠	٩٧٢	–	–	١٩	٤٨٢	٥٠	١٧	٣٠	١٩	٣٠
بني غريان	٢٥٠	–	١٠	١٠	٣٠	–	١٠٠	٦١٤	–	–	١٩	٣٠٤	٥٠	٢٠	٢٣	٢٣	٥
شبرا بخوم	٦٠٠	٥	٢٠	–	٢٠	٣٠	١٠٠	١٤٧٥	–	٢٠	٢٣	٥٢٣	١٠٠	١٣	١٣٨٢	١١	–
شرانيس	٧٥٠	–	١٠	–	–	–	–	٤٣٧	–	٤٠	١١	٢٣٧	٣٠	١٩	٣٢	١٨	–
شبرا قبالة	٣٥٠	–	١٠	–	٢٠	–	١٠٠	٩٠٧	–	–	١٨	٤٢٦	٤٠	٢٠	١٥٣	١٩	١٤
طه شبرا	٦٠٠	–	٥	٥	٥٠	٢٠	٢٥٠	١٤٠٠	–	–	١٩	٧٧٤	٥٠	٩	١١٥	٢٣	٤٩
عرب الرمل	٥٠٠	٥	٥	–	٢٠	–	–	٨٩٠	–	–	٢٣	٣٥٤	١٠٠	٢٣	١٢٥	٥	–
قويسنا البلد	٥٠	–	٥	–	–	١٠	–	٩٩٧	–	١٠	٥	٣٠٩	١٠٠	٨	٦٩	٢٠	١٤
كفر الأكرم	٣٥٠	–	٥	–	–	–	٥٠	٧٥٠	–	–	٢٠	٣٢٩	٣٠	٩	١٤٥	١٧	٢٣
كفر ابنهس	٢٠٠	–	٥	–	–	–	٥٠	٤٦٠	–	–	١٧	٢١٨	١٠	٣	٨٨	١	٦
كفر ميت سراج	١٥٠	–	–	–	–	١٠	–	٤٦٠	–	–	١	٢٢٦	٥٠	١٣	١٥٨	١٠	–
يت أبو شيخه	١٠٠	٥	٥	–	–	١٠	–	٢٢٤	–	–	١٠	١٢٩	–	٢١	١٧٤	١٠	١٤
ميت سراج	١٠٠	–	٥	–	–	–	٥٠	٢٣٥	–	–	١٠	١٤٤	–	٦	١٩٨	١٠	٨
ميت القصري	٨٠	–	–	–	–	١٠	–	١٤٠	–	–	١٠	٧٨	–	٢٣	٥١٦	٨	٧
مصطاي	١٠٠٠	–	١٠	١٠	–	٢٠	٣٥٠	١٩٢٠	–	–	٣	٦٧٢	١٥٠	١٣	٨٣	٧	٦
كفور الرمل	٣٠٠	–	١٠	–	–	١٠	–	٦٥٠	–	٥٠	٧	٣٨٦	٥٠	٨	١٣٣	١٧	–
كفر المنشي	٢٠٠	–	٥	–	٣٠	٢٠	١٠٠	٤٩٦	–	–	١٧	٢٥١	١٠	١٩	٧	٩	٣
كفر طه شبرا	١٥٠	–	٥	٥	–	–	٦٦	٤٤٠	–	–		٢٧٩	١٠	٧	٤٠	٢١	٤
أم خنان	٣٠٠	–	١٠	–	–	١٠	١٠٠	٨٥٠	–	–	٢١	٤٥٤	٥٠	٥	٧٨	١	٥
الرمالي	٧٥٠	–	١١	٥	–	٢٠	١٢٠	١٦٤٠	–	–	١	٨٠٠	٥٠	١٧	٧٥	١٤	–
أشليم	٣٠٠	–	١١	–	–	٢٠	١٠٠	٩٧٠	٢	–	١٤	٤٨٢	٥٠	١٥	١٢٠	٦	٧
العجايزة	١٥٠	–	٥		–	–	٥٠	٤٢٠	–	–	٦	٢٤٢	٣٠	–	١٢٤	٦	٤
بجيرم	٢٥٠	–	١٠	–	–	٢٠	٠٠	٧٥٠	–	–	٦	٣١٤	٥٠	–	٩١٨	٢٠	٥
بره العجوز	١٥٠	–	٥	–	–	–	–	٣٦٥	–	–	٢٠	١٩٥	٢٠	١٦	٩٠	٢٠	–
بقسا	١٠٠	–	١٠	٢٠	–	١٠	–	٢٢٠	–	–	٢٠	١٠٥	١٠	٤	٩٧	–	٧
شمنديل	٢٠٠	–	٥	٥	–	–	٥٠	٤٤٠	–	–	–	٢١٧	٢٠	٦	٥١	١٢	٧
قويسنا المحطة	٣٥٠	٥	١٠	٥	–	٢٠	١٠	٨٢٢	–	٣٠	١٢	٣٦٩	٥٠	١٢	١١٥	٢	٦
كفر العرب	٧٥	–	–	–	–	–	٢٠	١٧٠	–	–	٢	٩١	١٠	١٢	٦	١٤	–
كفر زين الدين	٢٠٠	–	٥	–	–	–	٥٠	٤٣٢	–	–	١٤	٢١٧	١٠	٢٢	٧٠	٢٣	٣
كفر أشميش	١٠٠	–	٥	–	–	–	٥٠	٣٢٥	–	–	٢٣	١٦٣	١٠	٧	١٥٥	٨	١
كفر أبو الحسن	٢٠٠	–	٥	–	–	١٠	٥٠	٥٩٦	–	–	٧	٢٨٢	٢٠	–	٨	١٧	٣
ميت بره	٧٥٠	٥	١٠	–	–	٢٠	–	١٨٧٠	–	–	١٧	٧٧٨	١٥٠	٨	٥٠٧	١٦	–
ميت العبسي	٥٠	–	٥	–	١٠	١٠	–	١٢٠	–	–	١٦	٣٥	٥٠	١٩	١٨٣	١٢	–
ميت العز	١٠٠	–	–	–	–	–	٢٠	١٧٧	–	–	١٢	٦٧	١٠	١٨	٣٣	١٩	٢
منشآة دملو	١٠٠	–	١٠	–	–	–	–	٢٩٦	–	–	١٨	١٦٨	٢٠	١٧	١٨	١٧	٩
منشأة أم خنان	٥٠	–	٥	–	–	٥١٠	٥٠	١٩٠	–	–	١٧	٩٤	١٠	١٠	٤٣٣	٣	–
كفر بني غريان	٣٥٠	–	٥	٥	–	–	٢٠٠	٦٨٠	–	–	٣	٣٢٠	٥٠	٢٢	٤٣	١٦	–
كفر السلامية	١٠٠	–	–	–	–	–	٢٠	١٧٠	–	–	١٦	٦٠	١٠	٢٣	٣٠	١٠	٢
كفر أشليم	١٥٠	–	–	٥	–	٥	٢٠	٤٠٢	–	–	١٠	١٩٢	١٠	٩	١٠٤	١٥	–
كفر وهبة	–	–	–	–	–	–	–	٤	–	–	١٥	٤	–	١٧	٨٥	٢٢	٩
كفر عبده	٢٠	–	٥	–	–	–	–	٤٠	–	–	٢٢	٢٤	–	٢٢	٨٥	١٥	–
كفر الشيخ ابراهيم	١٥٠	–	–	–	–	٥	–	٢٣٠	–	٢٠	١٥	١٠٥	–	١٩	٤١	–	١٧
كفر ميت العبسي	١٥٠	–	١٠	–	١٠	٤٠	–	٤٠٠	–	–	–	٢٣٧	٢٠	٣	٣٣٤	٣	٤٥
دمهوج	٥٠٠	٥	١١	٥	٣٠	–	١٣٠	١١٧٠	–	–	٣	٥٠٥	٥٠	١٣٠	٢٧٠		
الجملة	١٢٥٠٠	٣٥	٢٩٤	٨٥	٣٠٠	٤٠٠	٢٨٩٦	٢٩١٠٠	٢	١٧٠		١٣٦٥٤	١٧٠٠		٧٧٠١ فدان		٣٧١ فدان

*المصدر:الادراة الزراعية بمركز قويسنا ،قسم الدوره الزراعية ،بيانات عن التركيب المحصولى ،عام ٢٠١٣.





ملحق (٤-١) نموذج لإستمارة إستبيان

جامعة بنها **إستبيان لقياس التعديات علي الأرض الزراعية بقرى مركز قويسنا**

كلية الآداب

قسم الجغرافيا ونظم المعلومات الجغرافية

الاسم:(إختيارى) .... مكان الاستبيان:

الوظيفة:...

الحالة التعليمية: أمى ( ) ، يقرأ ويكتب ( ) ، مؤهل متوسط ( ) ، مؤهل عالى ( )

عدد أفراد الأسرة : إثنان ( ) ، ثلاثة ( ) ، أربعة ( ) ، خمسة ( ) ، أخرى ( )

١- موقع المسكن القديم؟(A) داخل مساكن القرية (B) على اطراف القرية — Ⓐ Ⓑ Ⓒ Ⓓ

٢- ما هو نوع المسكن السابق او (الحالى الذى يقيم فيه)(A)قديم(B)متوسط(C) حديث — Ⓐ Ⓑ Ⓒ Ⓓ

٣- هل تمتلك اراضى زراعيه(A) نعم (B) لا — Ⓐ Ⓑ Ⓒ Ⓓ

٤- هل آلت اليك الارض(A)بالشراء(B)بالوراثه — Ⓐ Ⓑ Ⓒ Ⓓ

٥- ما الدافع وراء البناء على الارض الزراعية(A)منزل للمعيشة(B) مزرعه(C)مخزن (D)ورشه(E)اخرى — Ⓐ Ⓑ Ⓒ Ⓓ Ⓔ

٦- كيف استطعت البناء(A) ليلا(B)نهارا(C)فى اوقات الاجازات(D)رشوه للمشرفين — Ⓐ Ⓑ Ⓒ Ⓓ

٧- هل حدث احتكاك وحوادث (A) نعم (B) لا — Ⓐ Ⓑ Ⓒ Ⓓ

٨- مع من تم الاحتكاك(A)الجهات المسؤله(B)الجيران(C)صاحب الارض — Ⓐ Ⓑ Ⓒ Ⓓ

٩- ماهى تكاليف البناء بالمخالفة مقارنة بالوضع العادى ؟(A)مرتفعه(B)متوسطة(C)منخفضه — Ⓐ Ⓑ Ⓒ Ⓓ

١٠ مساحة الأرض التى قمت بالبناء عليها(A)قيراط(B) فدان — Ⓐ Ⓑ Ⓒ Ⓓ

١١ موقع المبنى (A)داخل الارض الزراعية(B)على رأس الحقل — Ⓐ Ⓑ Ⓒ Ⓓ

١٢ اذا كانت فى الداخل هل اثرت على رى باقى المساحة المزروعة(A) نعم (B) لا — Ⓐ Ⓑ Ⓒ Ⓓ

١٣ اذا كانت على رأس الحقل هل أثرت على الطريق (A) نعم (B) لا — Ⓐ Ⓑ Ⓒ Ⓓ

١٤ هل يؤثر المبنى على باقى المساحة المزروعة(A) نعم (B) لا — Ⓐ Ⓑ Ⓒ Ⓓ

١٥ كم عدد ادوار المبنى(A)١ (B)٢ (C)٣ (D)اكثر من ذلك — Ⓐ Ⓑ Ⓒ Ⓓ

١٦ مستوى انتاج الارض الزراعية بعد البناء على مساحات منها(A)مرتفع(B)متوسط(C)منخفض — Ⓐ Ⓑ Ⓒ Ⓓ

١٧ هل جيرانك يقومون أيضا بالبناء على الأرض الزراعية(A) نعم (B) لا — Ⓐ Ⓑ Ⓒ Ⓓ

١٨ هل يوجد انتشار واضح للمبانى على الأراضى بالقرية(A) نعم (B) لا — Ⓐ Ⓑ Ⓒ Ⓓ

١٩ هل قامت الحكومة باتخاذ اجراءات لمنع البناء على الارض الزراعية(A) نعم (B) لا — Ⓐ Ⓑ Ⓒ Ⓓ

٢٠ هل أنت تلتزم بهذه الاجراءات(A) نعم (B) لا — Ⓐ Ⓑ Ⓒ Ⓓ

٢١ هل تؤيد تدخل الحكومة فى ازاله التعديات على الارض الزراعية(A) نعم (B) لا — Ⓐ Ⓑ Ⓒ Ⓓ

٢٢ هل يصلك كهرباء (A) نعم (B) لا — Ⓐ Ⓑ Ⓒ Ⓓ

٢٣ هل البناء على الأرض الزراعية يشكل خطراً كبيراً(A) نعم (B) لا — Ⓐ Ⓑ Ⓒ Ⓓ

٢٤- نوع

مادةالبناء...

....

....

....

٢٥- عدد ادوار المسكن

....

....

....

٢٦- تاريخ البناء على الارض الزراعية

....

....

....

٢٧- أسباب أخرى ماهى

....

....

....

٢٨- مادة البناء المستخدمة

....

....

....

٢٩- ماذا تفعل عند صدور قرار بالازاله

....

....

....

٣٠- ماهو نوع ومستوى الخدمات المتوفره

....

....

....

....




٣١- ماهى مشاكل المبنى حاليا

....

....

٣٢- مصدر حصولك على الكهرباء؟

....

....

٣٣- - ماهى طريقتك فى الصرف؟

....

٣٤- مصدر الحصول على المياه ؟

....

....

....

٣٥- ماهى مقترحاتك لحل هذه المشكلة؟

....

....

....

....

....

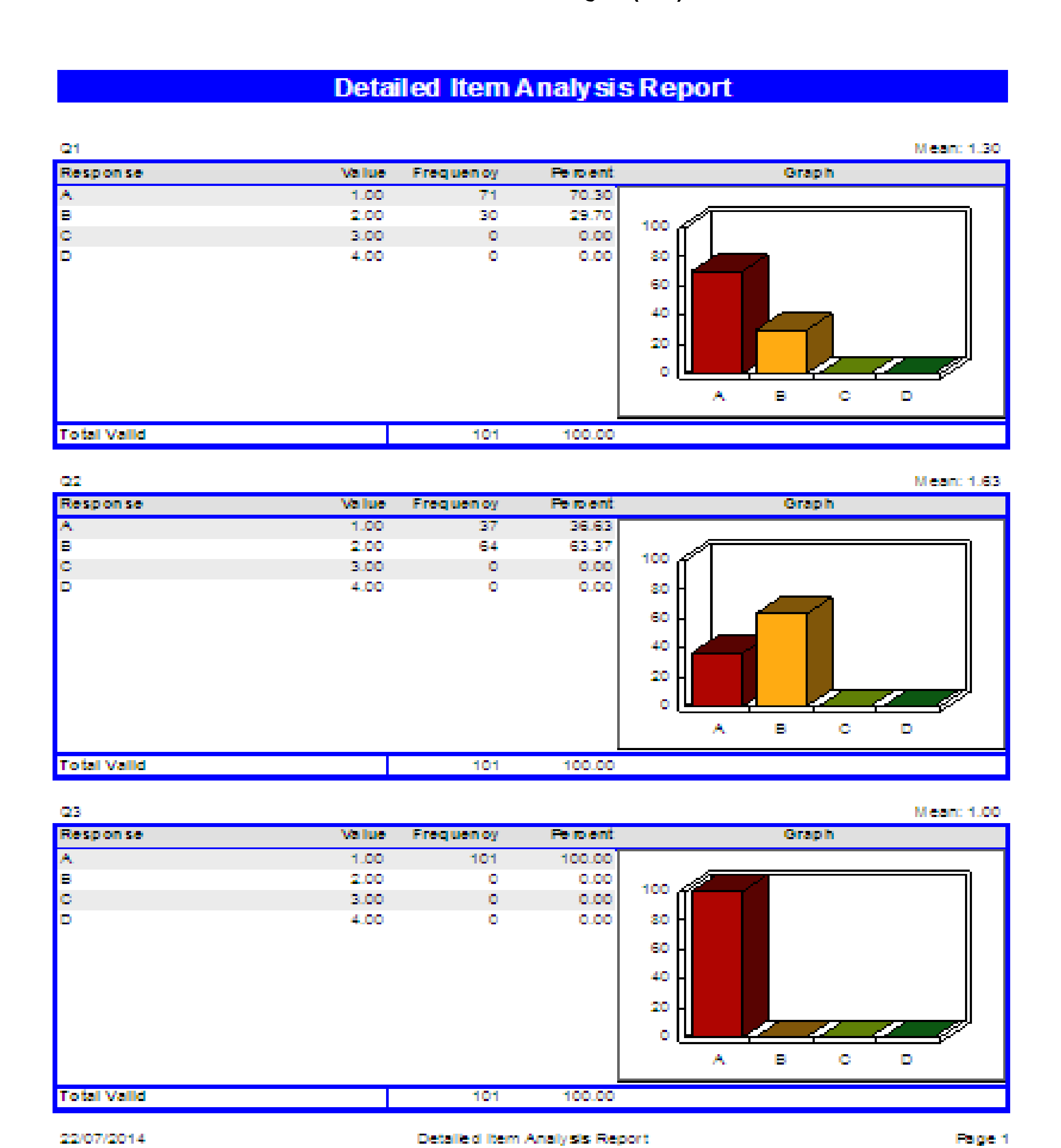
شكراً لحسن تعاونكم

إستمارة الاستبيان سرية لا تستخدم إلا للبحث العلمى

فاطمة صابر معيدة بكليه الأداب

جامعة بنـها

ملحق (٤-١) نتائج تحليل إستمارة الإستبيان



Detailed Item Analysis Report

Q1 — Mean: 1.30

Response	Value	Frequency	Percent
A	1.00	71	70.30
B	2.00	30	29.70
C	3.00	0	0.00
D	4.00	0	0.00
Total Valid		101	100.00

Q2 — Mean: 1.63

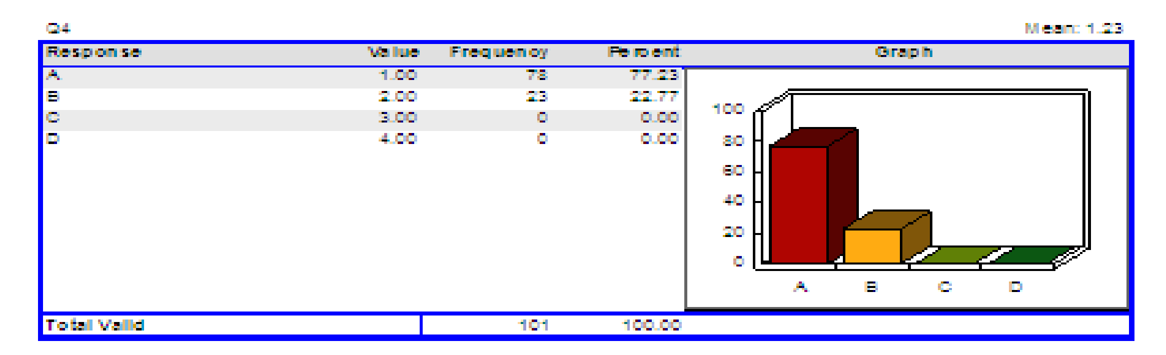
Response	Value	Frequency	Percent
A	1.00	37	36.63
B	2.00	64	63.37
C	3.00	0	0.00
D	4.00	0	0.00
Total Valid		101	100.00

Q3 — Mean: 1.00

Response	Value	Frequency	Percent
A	1.00	101	100.00
B	2.00	0	0.00
C	3.00	0	0.00
D	4.00	0	0.00
Total Valid		101	100.00

22/07/2014 Detailed Item Analysis Report Page 1

تابع ملحق (٤-١) نتائج تحليل إستمارة الإستبيان

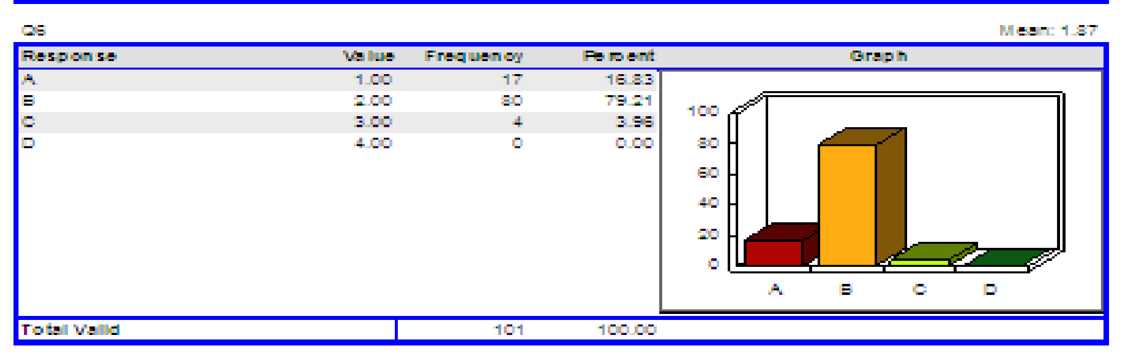


Q4 — Mean: 1.23

Response	Value	Frequency	Percent
A	1.00	78	77.23
B	2.00	23	22.77
C	3.00	0	0.00
D	4.00	0	0.00
Total Valid		101	100.00

Q5 — Mean: 1.77

Response	Value	Frequency	Percent
A	1.00	40	39.60
B	2.00	27	26.73
C	3.00	7	6.93
D	4.00	7	6.93
Total Valid		81	80.20
Missing		20	19.80
Total		101	100.00

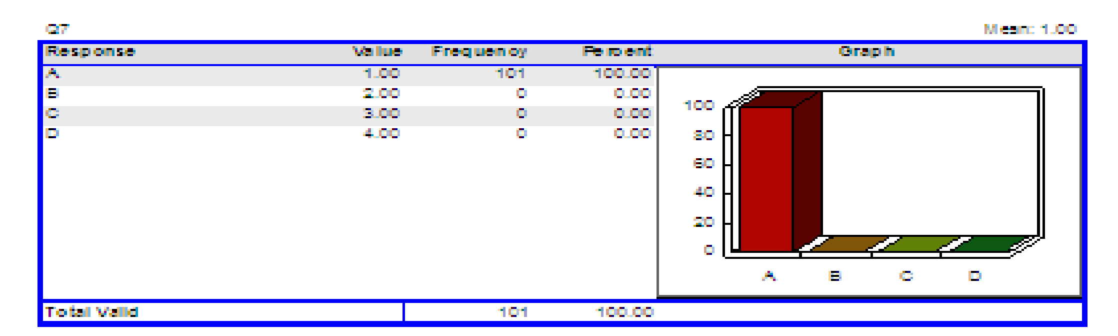


Q6 — Mean: 1.87

Response	Value	Frequency	Percent
A	1.00	17	16.83
B	2.00	80	79.21
C	3.00	4	3.96
D	4.00	0	0.00
Total Valid		101	100.00

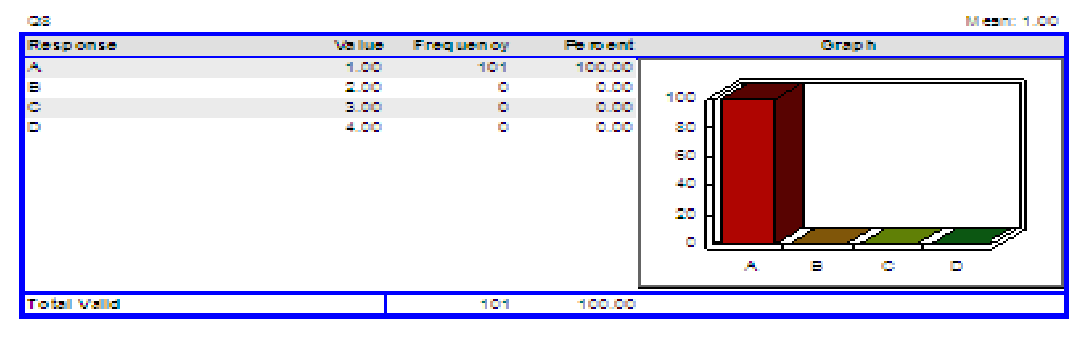
22/07/2014 Detailed Item Analysis Report Page 2

تابع ملحق (٤-١) نتائج تحليل إستمارة الإستبيان



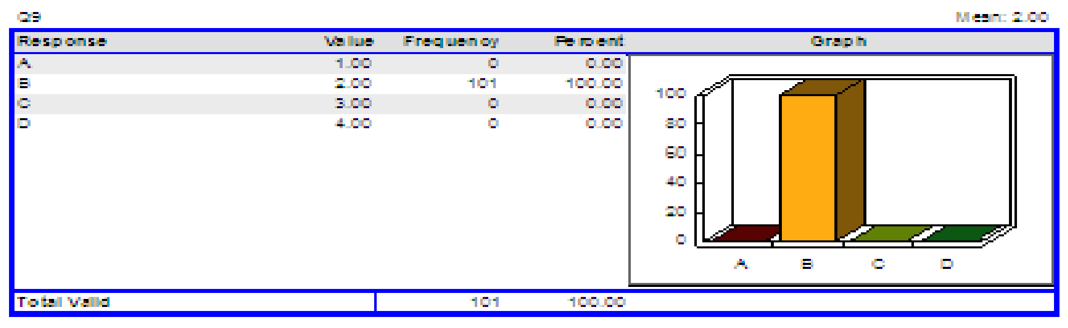
Q7 — Mean: 1.00

Response	Value	Frequency	Percent
A	1.00	101	100.00
B	2.00	0	0.00
C	3.00	0	0.00
D	4.00	0	0.00
Total Valid		101	100.00



Q8 — Mean: 1.00

Response	Value	Frequency	Percent
A	1.00	101	100.00
B	2.00	0	0.00
C	3.00	0	0.00
D	4.00	0	0.00
Total Valid		101	100.00

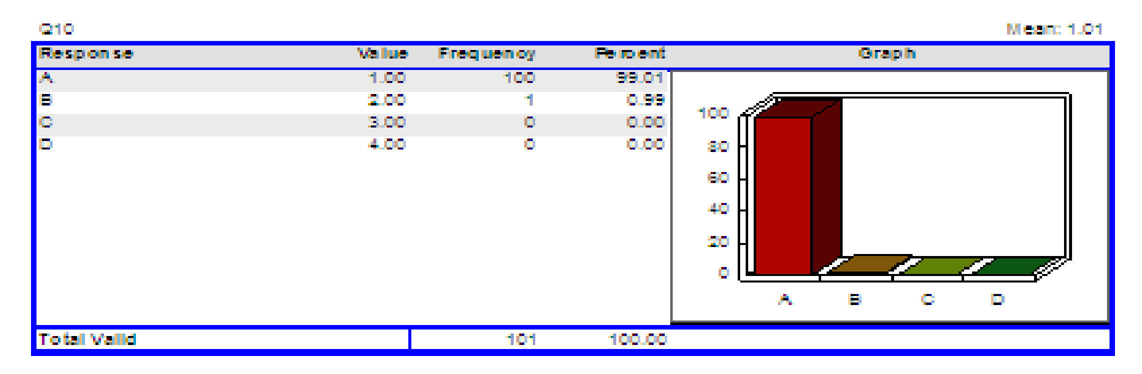


Q9 — Mean: 2.00

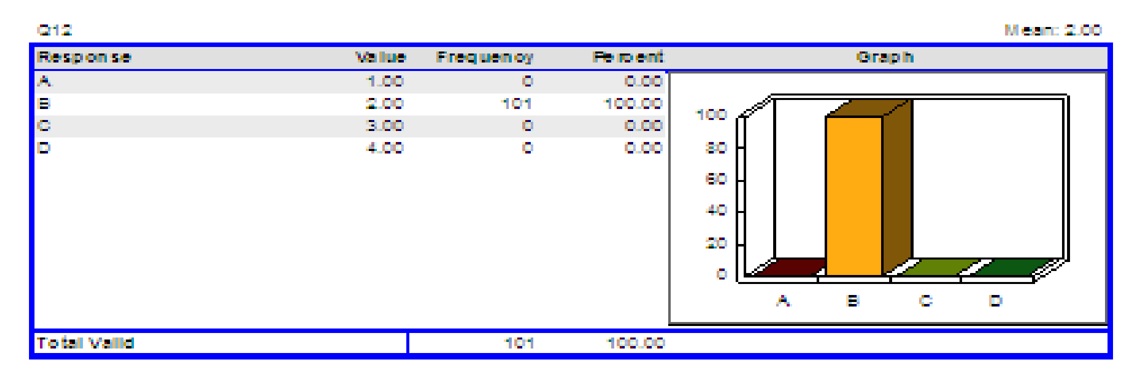
Response	Value	Frequency	Percent
A	1.00	0	0.00
B	2.00	101	100.00
C	3.00	0	0.00
D	4.00	0	0.00
Total Valid		101	100.00

22/07/2014 Detailed Item Analysis Report Page 3

تابع ملحق (٤-١) نتائج تحليل إستمارة الإستبيان


Q10 Mean: 1.01

Response	Value	Frequency	Percent
A	1.00	100	99.01
B	2.00	1	0.99
C	3.00	0	0.00
D	4.00	0	0.00
Total Valid		101	100.00


Q11 Mean: 1.94

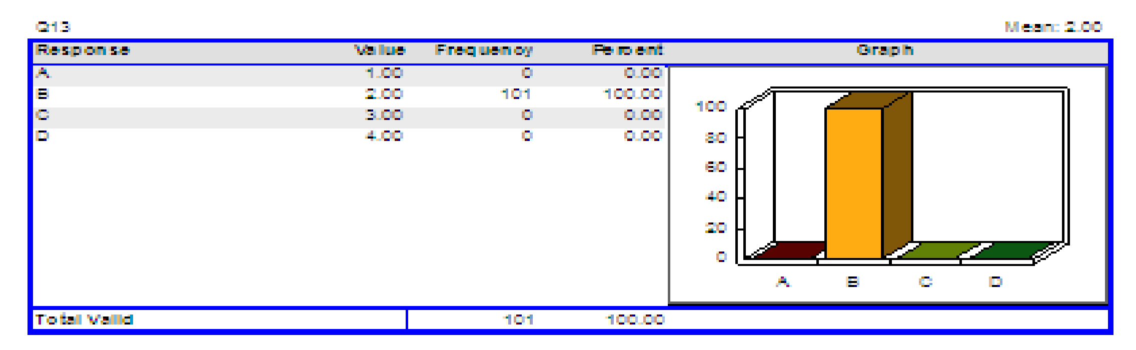
Response	Value	Frequency	Percent
A	1.00	6	5.94
B	2.00	95	94.06
C	3.00	0	0.00
D	4.00	0	0.00
Total Valid		101	100.00

Q12 Mean: 2.00

Response	Value	Frequency	Percent
A	1.00	0	0.00
B	2.00	101	100.00
C	3.00	0	0.00
D	4.00	0	0.00
Total Valid		101	100.00

22/07/2014 Detailed Item Analysis Report Page 4

تابع ملحق (٤-١) نتائج تحليل إستمارة الإستبيان



Q13 — Mean: 2.00

Response	Value	Frequency	Percent
A	1.00	0	0.00
B	2.00	101	100.00
C	3.00	0	0.00
D	4.00	0	0.00
Total Valid		101	100.00

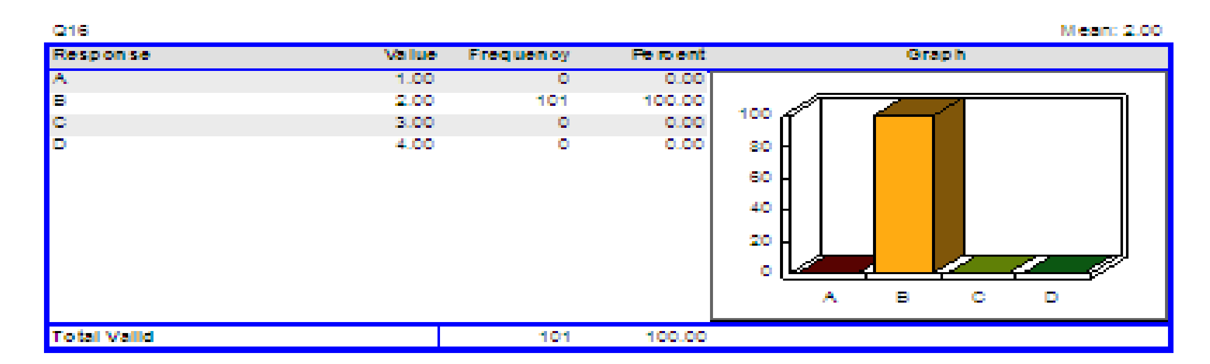
Q14 — Mean: 2.00

Response	Value	Frequency	Percent
A	1.00	0	0.00
B	2.00	101	100.00
C	3.00	0	0.00
D	4.00	0	0.00
Total Valid		101	100.00

Q15 — Mean: 1.04

Response	Value	Frequency	Percent
A	1.00	98	97.03
B	2.00	2	1.98
C	3.00	1	0.99
D	4.00	0	0.00
Total Valid		101	100.00

تابع ملحق (٤-١) نتائج تحليل إستمارة الإستبيان



Q16 Mean: 2.00

Response	Value	Frequency	Percent
A	1.00	0	0.00
B	2.00	101	100.00
C	3.00	0	0.00
D	4.00	0	0.00
Total Valid		101	100.00

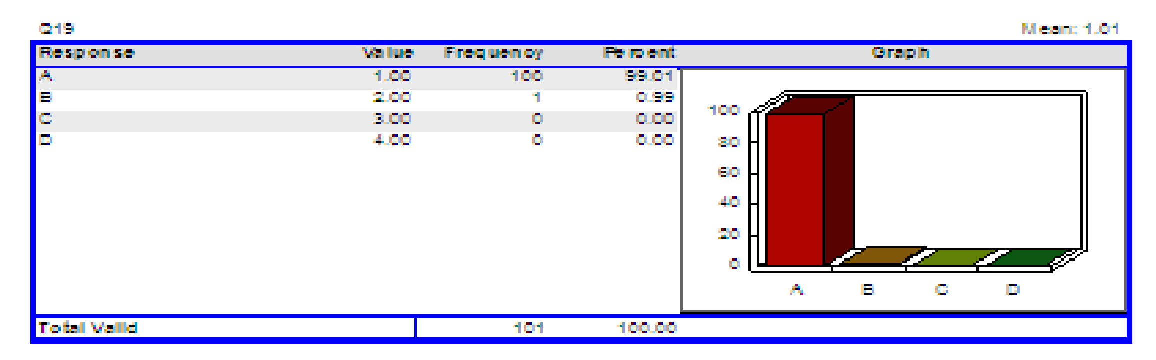
Q17 Mean: 1.00

Response	Value	Frequency	Percent
A	1.00	101	100.00
B	2.00	0	0.00
C	3.00	0	0.00
D	4.00	0	0.00
Total Valid		101	100.00

Q18 Mean: 1.08

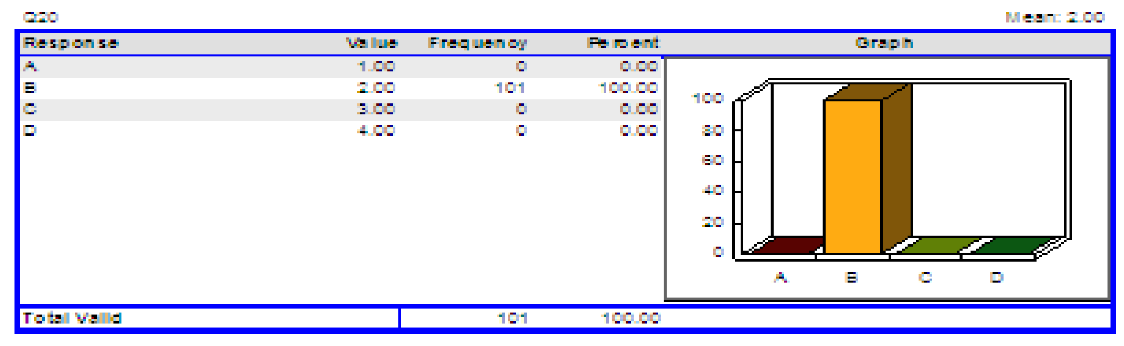
Response	Value	Frequency	Percent
A	1.00	93	92.08
B	2.00	8	7.92
C	3.00	0	0.00
D	4.00	0	0.00
Total Valid		101	100.00

تابع ملحق (٤-١) نتائج تحليل إستمارة الإستبيان



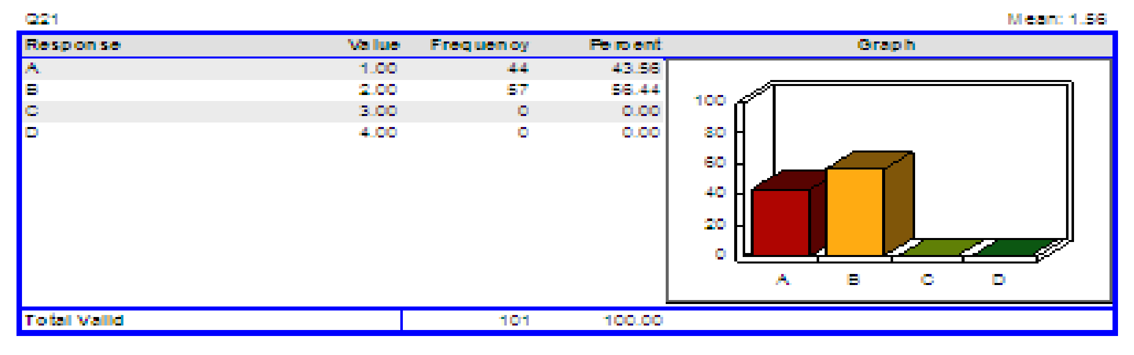
Q19 — Mean: 1.01

Response	Value	Frequency	Percent
A	1.00	100	99.01
B	2.00	1	0.99
C	3.00	0	0.00
D	4.00	0	0.00
Total Valid		101	100.00



Q20 — Mean: 2.00

Response	Value	Frequency	Percent
A	1.00	0	0.00
B	2.00	101	100.00
C	3.00	0	0.00
D	4.00	0	0.00
Total Valid		101	100.00



Q21 — Mean: 1.56

Response	Value	Frequency	Percent
A	1.00	44	43.56
B	2.00	57	56.44
C	3.00	0	0.00
D	4.00	0	0.00
Total Valid		101	100.00

22/07/2014 Detailed Item Analysis Report Page 7

تابع ملحق (٤-١) نتائج تحليل إستمارة الإستبيان

Condensed Item Analysis Report

Q1

Response	Frequency	Percent	Mean: 1.30
A	71	70.30	
B	30	29.70	
C	0	0.00	
D	0	0.00	
Missing	0	0.00	

Q2

Response	Frequency	Percent	Mean: 1.63
A	37	36.63	
B	64	63.37	
C	0	0.00	
D	0	0.00	
Missing	0	0.00	

Q3

Response	Frequency	Percent	Mean: 1.00
A	101	100.00	
B	0	0.00	
C	0	0.00	
D	0	0.00	
Missing	0	0.00	

Q4

Response	Frequency	Percent	Mean: 1.23
A	78	77.23	
B	23	22.77	
C	0	0.00	
D	0	0.00	
Missing	0	0.00	

Q5

Response	Frequency	Percent	Mean: 1.77
A	40	39.60	
B	27	26.73	
C	7	6.93	
D	7	6.93	
Missing	20	19.80	

Q6

Response	Frequency	Percent	Mean: 1.87
A	17	16.83	
B	80	79.21	
C	4	3.96	
D	0	0.00	
Missing	0	0.00	

Q7

Response	Frequency	Percent	Mean: 1.00
A	101	100.00	
B	0	0.00	
C	0	0.00	
D	0	0.00	
Missing	0	0.00	

Q8

Response	Frequency	Percent	Mean: 1.00
A	101	100.00	
B	0	0.00	
C	0	0.00	
D	0	0.00	
Missing	0	0.00	

Q9

Response	Frequency	Percent	Mean: 2.00
A	0	0.00	
B	101	100.00	
C	0	0.00	
D	0	0.00	
Missing	0	0.00	

Q10

Response	Frequency	Percent	Mean: 1.01
A	100	99.01	
B	1	0.99	
C	0	0.00	
D	0	0.00	
Missing	0	0.00	

Q11

Response	Frequency	Percent	Mean: 1.94
A	6	5.94	
B	95	94.06	
C	0	0.00	
D	0	0.00	
Missing	0	0.00	

Q12

Response	Frequency	Percent	Mean: 2.00
A	0	0.00	
B	101	100.00	
C	0	0.00	
D	0	0.00	
Missing	0	0.00	

22/07/2014 Condensed Item Analysis Report Page 1

تابع ملحق (٤-١) نتائج تحليل إستمارة الإستبيان

Q13

Response	Frequency	Percent	Mean: 2.00
A	0	0.00	
B	101	100.00	
C	0	0.00	
D	0	0.00	
Missing	0	0.00	

Q14

Response	Frequency	Percent	Mean: 2.00
A	0	0.00	
B	101	100.00	
C	0	0.00	
D	0	0.00	
Missing	0	0.00	

Q15

Response	Frequency	Percent	Mean: 1.04
A	98	97.03	
B	2	1.98	
C	1	0.99	
D	0	0.00	
Missing	0	0.00	

Q16

Response	Frequency	Percent	Mean: 2.00
A	0	0.00	
B	101	100.00	
C	0	0.00	
D	0	0.00	
Missing	0	0.00	

Q17

Response	Frequency	Percent	Mean: 1.00
A	101	100.00	
B	0	0.00	
C	0	0.00	
D	0	0.00	
Missing	0	0.00	

Q18

Response	Frequency	Percent	Mean: 1.08
A	93	92.08	
B	8	7.92	
C	0	0.00	
D	0	0.00	
Missing	0	0.00	

Q19

Response	Frequency	Percent	Mean: 1.01
A	100	99.01	
B	1	0.99	
C	0	0.00	
D	0	0.00	
Missing	0	0.00	

Q20

Response	Frequency	Percent	Mean: 2.00
A	0	0.00	
B	101	100.00	
C	0	0.00	
D	0	0.00	
Missing	0	0.00	

Q21

Response	Frequency	Percent	Mean: 1.56
A	44	43.56	
B	57	56.44	
C	0	0.00	
D	0	0.00	
Missing	0	0.00	

Q22

Response	Frequency	Percent	Mean: 1.56
A	44	43.56	
B	57	56.44	
C	0	0.00	
D	0	0.00	
Missing	0	0.00	

Q23

Response	Frequency	Percent	Mean: 1.01
A	100	99.01	
B	1	0.99	
C	0	0.00	
D	0	0.00	
Missing	0	0.00	

22/07/2014 Condensed Item Analysis Report Page 2




جامعة بنها

إستبيان لقياس التعديات علي الأرض الزراعية

بقري مركز قويسنا(المشرفين الزراعيين وموظفى حماية الأراضى)

كلية الآداب قسم الجغرافيا ونظم المعلومات الجغرافية

الاسم:(إختيارى) ....

الوظيفة:..

- هل تقوم بضبط واقعة الإعتداء على الأراضى الزراعية بناء على خط سير من جهة الإدارة ؟أم بناء على بلاغ ؟أم بناء على مشاهدة الجريمة فى حالة تلبس؟

....

- هل تمتلك سلطات لمنع وقوع المخالفة أو إيقافها عندما تشاهد أحد الفلاحين يعتدى بفعل معاقب عليه قانون بالإعتداء على الأراضى الزراعية ؟

....

- ما هى أفضل وسيلة لضبط الإعتداء على الرقعة الزراعية من وجهة نظرك؟

....

- هل تواجه المخالف بالجريمة وتسأله عنه؟

....

- هل يتم إثبات المخالفة فى نموذج مطبوع يسمى نموذج مخالفة ؟وإذا كانت الإجابة بالنفى ؟فكيف يتم إثباتها ؟

....

- هل تعترضك صعوبات اجرائية لإثبات جريمة الإعتداء على الأراضى الزراعية ؟

....

- بماذا تشعر عندما تحرر محضر المخالفة للمخالف ؟

....

- أى حجم من انماط الملكية الزراعية تقع فيها جرائم الإعتداء على الأراضى الزراعية ؟

....

- ما هو دور المحليات فى حماية الأراضى الزراعية ؟

....

- ماهو دور الشرطة فى حماية الرقعة الزراعية ؟وماذا يجب على ان يضاف اليها ؟

....

- ماالذى يجب ان يضاف الى التشريعات ليتم الحفاظ على الرقعة الزراعية ؟

....





- مامدى وعى الفلاح بالإعتداء على الأراضى الزراعية ؟

....

- هل المنظمات الغير حكومية لها دور فى حماية الأراضى الزراعية ؟

....

- ما الذى يجب ان يضاف الى دور الإدارة الزراعية لحماية الرقعة الزراعية ؟

....

- ما النتائج المترتبة على الغاء الأمر العسكرى عام ١٩٩٦؟

....

- هل تصرف مكافآت وحوافز للمشرف الزراعى واللجنة المشرفة على الإزالة ؟

....

- ما هى التوصيات التى توصى بها لحماية الرقعة الزراعية ؟

....

(إستمارة الأستبيان سرية لا تستخدم إلا للبحث العلمى)

فاطمة صابر

معيدة – بكلية الأداب – جامعة بنها

الملخص العربى

أثر التعديات العمرانية على الأراضى الزراعية بقرى مركز قويسنا

بإستخدام نظم المعلومات الجغرافية

الملخص العربى

تُعد التعديات العمرانية على الأراضى الزراعية(**Urban encroachment on agricultural land)** من أهم الظاهرات التى تجذب الأنظار وتجد إهتماماً كبيراً من البحث العلمى فى الآونة الاخيرة لما لها من الأثار السلبية على الأرض الزراعية على مستوى مصر عامة ، وفى منطقة الدراسة خاصة فى ظل النمو السكانى ، وإرتفاع معدلات الطلب على السكن زاد الضغط على الأرض الزراعية وكانت العلاقة بين النمو السكانى والأرض الزراعية أكثر الإنعكاسات السلبية والتى تفرض نفسها لما لها من الأثر على المدى الطويل ومن وثيق الصلة بسبل العيش التقليدية والمعاصرة فى مصر على مدى التاريخ زيادة فى عدد السكان وتناقص فى الأرض الزراعية ، ومن ثم يتراجع نصيب الفرد من الأرض الزراعية حيث تزداد الفجوة بين السكان والأرض الزراعية إتساعاً.حيث تعد هذه المشكلة من أخطر المشاكل التى تتعرض لها مصر لما لها من آثار سلبية تمس مستقبل الزراعة والسكان بمصر بصفة عامة، حيث تعد الأراضى الزراعية المفقودة من أجود الأراضى الزراعية والتى تعد أكثر خصوبة من الأراضى المستصلحة ، وتمثل هذه الأراضى الخصبة تحديداً للحفاظ عليها وعلى الإنتاج الزراعى منها ، وتعد هذه المشكلة من أهم معوقات التنمية الزراعية الأفقية والرأسية لذلك إهتمت الطالبة بدراسة هذه المشكلة الخطيرة للمساهمة فى عرضها وتوضيح أسبابها والأثار السلبية الناتجة عنها والوصول إلى بعض الحلول المقترحة لعلاج هذه المشكلة.

- تتكون الدراسة من أربعة فصول تسبقها مقدمة وتمهيد ويعقبها خاتمة ،وتشمل المقدمة أسباب إختيار الموضوع ،أهداف الدراسة ،مناهج الدراسة وأساليبها ،الدراسات السابقة ،صعوبات الدراسة ،خطة الدراسة،مصادر المادة العلمية ،أما التمهيد فيحتوى على تطبيقات نظم المعلومات الجغرافية والإستشعار عن بعد.

يتناول الفصل الأول :الملامح الجغرافية العامة لمنطقة الدراسة وتتناول بالدراسة كل من الملامح الجغرافية الطبيعية المؤثرة فى موضوع الدراسة وتتمثل فى الموقع الجغرافى والفلكى للمنطقة ،والبنية ،ومظاهر السطح ،والمناخ و الملامح البشرية وتتناول بالدراسة العمران والسكان ونموهم وتوزيعهم وربط ذلك بزيادة معدلات التعديات على الأرض الزراعية ،ودراسة شبكة المجارى المائية (ترع ،مصارف)،ودراسة شبكة الطرق والنقل بمنطقة الدراسة ودراسة السياسات الحكومية المتمثلة فى التشريعات والقوانين وتأثير كل منها فى زيادة معدلات التعديات على الأراضى الزراعية.

أما الفصل الثانى : فقد تناول تطور النمو العمرانى بمنطقة الدراسة من خلال دراسة النشأة التاريخية للعمران الريفى ، ودراسة التطور التاريخى للنمو العمرانى من خلال دراسة التطور التارخى للنمو العمرانى الأفقى حيث تم دراسة مراحل النمو العمرانى (تطور المساحة العمرانية بقرى المنطقة من عام ١٩٩٠ إلى عام ٢٠١٤، وتم دراسة إتجاهات النمو العمرانى لمنطقة الدراسة حيث تم تقسيم قرى المنطقة إلى أربع أنماط للنمو ويتمثل فى (نمو أحادى الإتجاه، ثنائى،ثلاثى ،جميع الإتجاهات (حلقى) وتم دراسة تطور المبانى لعامى ١٩٩٦،٢٠٠٦والكثافة العمرانية لعام ٢٠٠٦ ودراسة النمو العمرانى الرأسى والذى تناول دراسة إرتفاعات المبانى التى تراوحت بين الدور الأول ،الدور الثانى والثالث،والثالث والرابع ،وأكثر من الدور الرابع. ودراسة توزيع المحلات العمرانية ومعامل التباعد والتشتت بين المحلات العمرانية .

ويتناول الفصل الثالث : ظاهرة التعديات العمرانية على الأراضى الزراعية وأسبابها والأثار الناتجة عنها والتى تم دراستها وتتمثل فى تناقص مساحة الأراضى الزراعية ، وتراجع نصيب الفرد منها كما تظهر مشكلة تناقص نسبة العاملين بالأنشطة الزراعية مما يؤدى إلى إرتفاع أجور العاملين بالأنشطة الزراعية ،ويعد تغير التركيب المحصولى بالمركز من أهم المشكلات

حيث تناقصت نسبة بعض المحاصيل بل كادت أن تختفى من المركز مثل محصول القطن، كما يعد ظهور المناطق العشوائية من أهم المشكلات أيضاً وهو ما يعد ضغطاً كبيراً على الأراضى الزراعية كما ظهر الإلتحام الحضرى وإرتفاع أسعار الأراضى بالإضافة إلى مشكلات الرى والصرف ،و التلوث سواء الهوائى أو الضوضائى أو المائى .

كما يتناول الفصل الرابع : رؤية مستقبلية للتنمية ودراسة أهداف التنمية ومؤشراتها و تمثلت فى التنبؤ بمستقبل الأراضى الزراعية فى قرى المركز وأليات التعامل معه من خلال دراسة التنبؤ بالسكان ، وإحتياجاتهم السكنية ، ودراسة المشكلات القائمة بالقرى مع دراسة أولويات التدخل والتنمية العمرانية بالقرى مع دراسة بعض نماذج تطبيقية لقرى المركز .

وإنتهت الدراسة بالنتائج التى توصلت إليها الطالبة والتوصيات التى تقدم رؤية مستقبيلة للأليات التى يتم التعامل بها مع هذه المشكلة مع التركيز على منطقة الدراسة.

The Impact of Urban Encroachment on Agricultural Land in Quesna Center Villages Using GIS

ABSTRACT

The urban encroachment on agricultural land is one of the most important phenomena which attract attention and have received a great interest from scientific research in recent times because of its negative effects on agricultural land on the level of Egypt in general, and on the study area in particular in light of population growth and the high rates of demand for housing—something that increased pressure on agricultural land. The relationship between population growth and agricultural land proved to have more negative repercussions; a relation which imposes itself because of its impact in the long-term and its close relationship to the traditional and contemporary ways of living in Egypt over history as represented in the increase in population and decrease in agricultural land, which, consequently, results in declining per capita of agricultural land since the gap between the growing population and agricultural land widens. Thus, this problem is one of the most serious problems faced by Egypt because of its negative effects on the future of agriculture and the population in Egypt in general, where lost agricultural land is considered to be of the finest agricultural lands as it is more fertile than the reclaimed land. These fertile lands are specifically represented in order to preserve them and their agricultural production. Since this problem is one of the most important impediments to the horizontal and vertical agricultural development, the thesis was interested in studying this serious problem in order to contribute to the presentation and clarification of the causes and the negative effects resulting from it, and to reach some of the proposed solutions to deal with that problem.

The study consists of four chapters preceded by an introduction and preface, and is followed by a conclusion. The introduction includes the reasons for choosing the topic, the aims of the study, the methods and approaches of research, literature review, the difficulties faced in study, the plan of the study, and the bibliography. The preface includes the applications of GIS and remote sensing.

Chapter one deals with the general geographic features of the study area. It studies both geographical and natural influential features of the subject of the study as represented in the geographical and astronomical site for the region, the infrastructure, the manifestations of the surface, the climate and the human features. This chapter also deals with the study of urbanization and the development and distribution of population and associates this with rates of infringements on the agricultural land. It also investigates the network of waterways (canals, banks), the network of roads and transport in the study area, government policies as projected in the legislations and laws and the impact of each of them in increasing rates of encroachment on agricultural land.

The second chapter discusses the evolution of urban growth in the study area through the study of historical origination of rural urban as well as the study of the historical development of the urban growth through the study of historical evolution of the horizontal urban growth where a study was made on the stages of urban growth (development of the urban area of the villages of the region from 1990 to 2014); a study was also carried out on the directions of urban growth of the study area where the villages in the area were divided into four patterns of growth as represented in (unilateral, bilateral, trilateral, and all directions (circular) growth). The evolution of the buildings for the years 1996, 2006 has been studied along with urban density in 2006 and the study of vertical urban growth, which dealt with the study of the heights of buildings that ranged

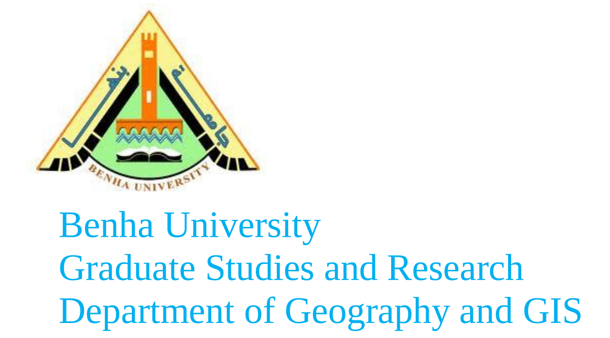
between the first floor, second and third floors, third and fourth floors, and other floors above the fourth floor. This chapter also studied the distribution of urban sites and spacing and dispersion coefficient between urban sites.

Chapter three deals with the phenomenon of encroachment of urban agricultural land and the causes and effects resulting from it. This has been manifested in the diminishing area of agricultural land and declining per capita as the problem of decreasing the proportion of workers in agricultural activities appeared, leading to higher wages for workers in agricultural activities. The change in cropping composition in the center has been found to be one of the most important problems where some crops' ratio decreased and almost disappeared from the center, such as the cotton crop. The emergence of the slums also proved to be a challenging problem since it poses a great pressure on agricultural land. Urban docking and high land prices also appeared in addition to irrigation and drainage problems and pollution; whether air, noise or water pollution.

Chapter four deals with a future vision for the development and a study of development goals and indicators as represented in forecasting the future of the agricultural land in the center's villages and the mechanisms to deal with it through the study of prediction of population and their residential needs, the study of the existing problems in the villages, the study of the priorities of intervention and the development of urban villages, and the study of some applied models to the villages of the center.

The study ends with the findings and recommendations that provide a future vision of the mechanisms by which to deal with this problem focusing on the study area.

Summary of Thesis





Benha University
Graduate Studies and Research
Department of Geography and GIS

The Impact of Urban Encroachment on Agricultural Land in Quesna Center Villages Using GIS

Thesis Submitted in Fulfillment of the Requirements for Obtaining a Master's Degree in Arts from the Department of Geography and GIS (In Accordance with the Credit Hours' System)

Submitted by

Fatma Saber El-DessoukyTeima
Demonstrator at Department of Geography and GIS,
Faculty of Arts, Benha University.

Under the Supervision of

Prof. Mohamed Sabry Abdel Hamid

Associate Professor of Human Geography and Head of the Department of Geography
Faculty of Arts - Benha University

Prof. Mossad El-SayedBeheiry

Associate Professor of Economic Geography
Faculty of Arts - Benha University

BenhaUniversity
2014